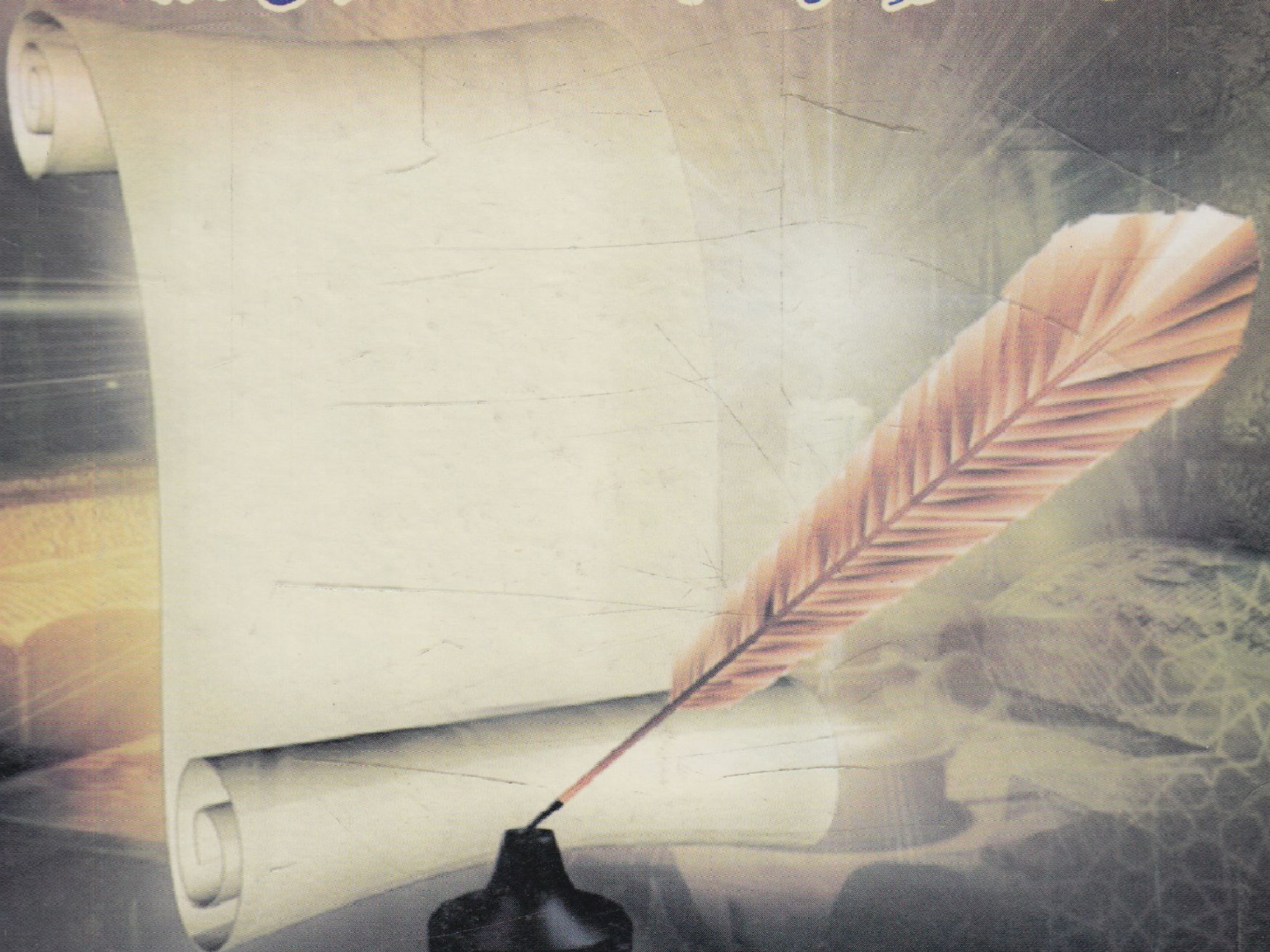
معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية



دكتور
زين العابدين شمس الدين نجم
أستاذ التاريخ الحديث بجامعة الأزهر

دكتور
زين العابدين شمس الدين
أستاذ التاريخ الحديث جامعة الأزهر

معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية

الطبعة الأولى

2009

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ **صدق الله العظيم**

(سورة البقرة : آية ٢٨٦)

مقدمة

تفتقر المكتبة العربية إلى المعاجم الخاصة بالألفاظ والمصطلحات التاريخية التى تعتبر مصدراً له أهميته البالغة فى تأصيل البحوث والدراسات التاريخية ، وليس المقصود بالمعاجم تلك التى تضم بين ثناياها معلومات تاريخية عن الأحداث والموضوعات المختلفة أو الشخصيات التاريخية أو التقويمات السنوية – والتى لها أهمية كبيرة وتحتاج إلى جهد العديد من الباحثين – بل تلك التى تهتم بمعانى الألفاظ والمصطلحات والكلمات التى تحفل بها الوثائق والمصادر المتنوعة وهى كثيرة حتى أنها تشكل – فى بعض الأحيان إن لم تكن فى غالبها – عائقاً أمام الباحثين وتشغل حيزاً كبيراً من اهتمامهم فقد تتطلب دراسة أى فترة تاريخية منذ العصور القديمة وحتى العصور الحديثة الإلمام بمدلول ومعانى الألفلاظ والمصطلحات والكلمات الخاصة بكل فترة من هذه الفترات والتى تكون قد اندثرت فى طياتها وانتهت بنهايتها وصارت أمراً مبهماً أو غامضاً ولم تعد تدخل فى مفردات اللغة فى فترات تالية أو لم يعد لها وجود إلا فى مصادرها وكتاباتها والمعاصرين لتلك الفترة ، فقلما نجد بعض هذه الألفاظ والمصطلحات ما تزال مستخدمة حتى الآن وبذلك فإن المؤرخين والباحثين فى وقتنا الحالى يصعب عليهم الإلمام بمعانى هذه الألفاظ والمصطلحات .

وليس أدل على ذلك من أن مصادر ووثائق التاريخ الحديث منذ بدايته وحتى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين – والتى نسعى إلى تأصيل الدراسات التاريخية من خلال الاطلاع عليها – تحتوى العديد من الألفاظ والمصطلحات والكلمات الشائعة فى وثائق تلك الفترة ما تزال غامضة على الكثير من الباحثين فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية (من زراعة وصناعة وتجارة) والإدارية والعسكرية والمالية والعمرانية والحضارية والاجتماعية والدينية والعلمية وغيرها من سائر المناحى والمعارف ، بل إن

مدلول هذه الألفاظ والمصطلحات قد يختلف من عصر إلـــى عصـــر ، بـل ويختلف أيضاً فى العصر نفسه .

وتحتوى لغتنا العربيــة – على مر العصور التاريخية – على الكثــير من الألفاظ والمصطلحات والكلمات غير العربية نظراً للاحتكاك والاتصــال الحضارى والسياسى والحربى والتجارى بين دول العالم الإسلامى والعربــى أو فيما بينها وبين الدول الأجنبية ذات النظم والتقاليد المختلفــة والمتنوعــة ، واستمر هذا الاحتكاك طوال تلك العصور وما زال قائماً حتـــى الآن والـــذى أسفر عن دخول مكونات هذه الحضارات والدول والشعوب إلى لغتنا العربيــة فى كافة المجالات .

ومع أن هناك ألفاظاً ومصطلحات مشتركة سادت فيما ين الدول العربية أو معظمها أو بعضها والتى تعرضت لشكل أو أشكال مماثلة أو متشــابهة أو متقاربة من الاتصـــال الخــارجى أو الفتوحــات الإســلامية أو الغــزوات الاستعمارية فى صورها المختلفة إلا أن ذلك لا يعنى أنها تتفق فى جميع هـذه المفردات ، فقد تتفرد كل دولة من هذه الدول بمفردات خاصـــة بــها تبعــاً لأحوالها ونظمها ولهجاتها وأوضاعها الداخلية الحياتية والمعيشية .

وهناك جهود قام بها بعض المؤرخين والباحثين فى هذا المجال حيــث احتوت بعض البحوث والدراسات على تعريف للألفاظ والمصطلحات التـــى تخص هذه الدراسة أو البحث ، وقام بعضهم بالتعريف بألفاظ عصر بعينــه أو بما ورد بمصدر معين وذلك لأنه عمل شاق ويحتاج إلى جهود مشتركة لعــدد من الباحثين ، فالكتابات التاريخية أحــوج مــا تكــون إلــى تلــك المعــاجم المتخصصة ليس فقط فى كل عصر من العصور ، بل فى كـــل فــرع مــن الفروع المتخصصة للتاريخ فقد أصبح الباحث فى أى فرع أو فى أى فـــترة تاريخية يصادف زخماً من المصطلحات والألفاظ والكلمات التى تحتاج إلـــى تفسير دقيق لإجلاء بحثه .

ومن ذلك فإن الباحث فى الشئون العسكرية عليه أن يلم بمدلول الاصطلاحات العسكرية وأساليب الحرب ونظمها وقوانينها وأنواع الأسلحة الدفاعية والهجومية والذخائر والتحصينات العسكرية وخطط الخداع والتكتيكات والمناورات الحربية والحرب النفسية ، والمهمات الحربية الخاصة بالأسلحة والأفراد ، والألقاب والرتب وغيرها من المسائل العسكرية . وكذلك الباحث فى شئون الزراعة فعليه التعرف على المصطلحات الخاصة بأنواع الأراضى والأدوات والآلات المستخدمة فى الرى والحرث والزراعة والحصاد وأنواع المحاصيل والآفات الزراعية وتخزين المحاصيل وتسويقها وكافة الأعمال المتعلقة بها والنظم المختلفة التى تحكم عملية الزراعة . وهكذا سائر الفروع المتخصصة السياسية والاقتصادية والإدارية والمالية والحضارية والقضائية والاجتماعية والدينية وغيرها .

ولما كانت لغتنا العربية تزخر بالعديد من الاصطلاحات غير العربية التى تخللتها على مدى أجيال طويلة وعبر عصور تاريخية مختلفة أو تركت طابعاً متميزاً نعايشه حتى الآن فمنها الفرعونى واليونانى واللاتينى ، ومنها أيضاً الفارسى والتركى بصفة خاصة فما تزال الاصطلاحات الفارسية والتركية تستخدم فى لغتنا العربية حتى الآن .

ويلاحظ أن الكثير من المصطلحات والألفاظ والكلمات العربية ترجع إلى أصول فارسية أو تركية لأسباب نعلمها ، هذا فضلاً عن المصطلحات الأخرى التى دخلت إلى اللغة العربية من اللغات الأوروبية الحديثة وبخاصة الإيطالية والفرنسية والإنجليزية والأسبانية وغيرها .

وهناك العديد من الكلمات والألفاظ والمصطلحات التى لا يقتصر تعريفها على معنى واحد أو مدلول محدد ، فقد يختلف تفسيرها أو مدلولها من بلد إلى آخر أو من زمن إلى آخر أو من استخدام إلى آخر، كما

أن هناك العديد من التفسيرات والتعريفات منهـــا اللغويـــة والاصطلاحيـــة والفقهية والفلسفية والتاريخية والاقتصادية وتبعاً للاستخدام وغيرهـــا ، وقـــد يكون هناك اتفاق فيما بينها فى بعض الأحيان أو اختلاف فى أحيان أخرى أو تباين فى أحيان قليلة .

وعلى سبيل المثال ، فإن كلمة أستاذ تحمل معانى كثيرة فـــهى لفظـــة فارسية الأصل بمعنى معلم ، ماهر . وهو من الألقاب العامة التى اســـتعملت منذ العصر العباسى حيث كان يطلق على الخصيان من الغلمان المعبر عنـــهم فى عصر المماليك بالطواشية ، والتى استخدمت فى العصر العثمانى للإشارة إلى رب النعمة ، وأطلقت أيضاً على الصانع .

وكلمة آغا قيل انها تركية وقيل انها مغولية ، وقيل انها دخلت التركيـــة من الفارسية ومعناها فى التركية الكبر وتقدم السن ، وفى المغوليـــة معناهـــا الأخ الأكبر ، وكان لقب آغا يطلق على شيوخ الأكراد أو كبارهم ، وتســتعمل فى التركية والفارسية بمعنى السيد ، الآمر ، الرئيس ، القائد ، شيخ القبيلـــة ، حاكم ، كما تطلق على الخصى الذى يؤذن له بدخول غرف النساء ، وعلـــى رئيس الخدم والأتباع .

أما كلمة أفندى فهى من الألقاب التركية وهو لفظ يونانى الأصل ومـــن معانيه : صاحب ، مالك ، سيد ، مولى ، الخواجة ، الرجل الرقيق الحاشـية ، الدمث الطباع ، القارئ والكاتب بصفة عامة ، وقيـل أخـذه الأتـراك عـن البيزنطيين وكان عندهم لقباً جليل الشأن حيث لقب به أفراد الأسرة السـلطانية وكبار العلماء دون إضافة لقب آخر وكذلك قضاة الشـــرع وعلمـــاء الديـــن ورؤساء الديانات الأخرى ولُقب به بعض صغار الضباط وأحياناً كبارهم وقائد الانكشارية ومقر رئيس الانكشارية وخصيان القصـــور الســـلطانية ، كذلـــك فضليات النساء ذوى المكانة الرفيعة وعقيلات رجالات الدولة وأصحاب الزى

الافرنجى ثم أطلق على كتاب ديوان الروزنامة ، ونقله العرب حيث أطلقوه على الكاتب الموظف فى الدولة .

وتتعدد المعانى الخاصة بكلمة بدنة فهى تعنى قسماً من الناس ينتمون إلى جماعة معينة وتعنى ناقة أو بقرة ، وبدنة السور قسم من السور لا يكون فيه برج ، ونوعاً من السفن العمانية المشهورة .

وتنوعت معانى كلمة خردة فهى تعنى قطع الحديد المستعمل، والشئ الصغير أو غير الهام، واصطلاح يشمل ٧٢ ضريبة خاصة ، رسوم الجباية الصغيرة أو الرسوم المفروضة على الملاهى والراقصات والحواة ومن على شاكلتهم ، ونوعاً من النقود الضئيلة .

وكلمة خوخه تعنى باب صغير ، شارع صغير ، عباءة مصنوعة من نسيج الصوف خشنة الملمس .

وهناك معان متعددة لكلمة شاهى فهى تعنى سلطانى ، سلطنة ، حكومة، مدفع ، حلوى ، قماش قطن .

وكلمة الطسوج تعنى نوعاً من النقد ، الناحية ، مكيال .

وكلمة عشير تعنى بدو الشام وسائر الدروز ، الزكاة المفروضة على قطعان العرب والتركمان ، عدد الفرسان المقرر على المقطعين العرب .

أما كلمة القفيز فهى تعنى مكيال ، ميزان ، أجرة الطحن .

وكلمة مرمة تعنى الإصلاح والترميم ، نوعاً من أنواع السفن الكبيرة فى العصور الوسطى .

وتختلف معان كلمة المصطبة تبعاً لاستخدامها فهى لها معان متعددة حيث تستخدم فى العمارة المصرية القديمة، وفى الزراعة ، وفى دكاكين

التجارة ، وكأماكن للجلوس أمام البيوت، أو منصة يقف عليها السلطان لاستقبال الوفود أو استعراض القوات .

وثمة معان مختلفة لكلمة معصرة فهى تعنى المكان الذى يعصر فيه السمسم ونحوه ، وهى أيضاً أداة من أدوات التعذيب فى العصر المملوكى .

وهكذا يتضح أوجه الشبه والاختلاف فى مدلول الألفاظ والمصطلحات مما يتطلب دقة البحث فى التفسير والتعريف والاستخدام والمدلول . وقد اقتضى ذلك البحث فى الكثير من المعاجم والقواميس والمصادر للتعرف على هذه الأوجه وإثباتها .

ومن هنا يتبين مدى حاجتنا إلى معاجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية ليستبين للباحثين مدلولاتها وتعريفاتها الدقيقة ، وعلى الباحثين اختيار التفسير والمدلول المناسب لكل لفظ أو اصطلاح .

وقد أوردت فى المعجم كثيراً من الكلمات والألفاظ والمصطلحات التى وردت فى الوثائق وأشرت إلى بعضها فى قليل من الأحيان ، ومازال الأمر يحتاج إلى جهود كثيرة فى هذا الشأن .

وإنى إذ أقدم هذا العمل العلمى المتواضع إلى المكتبة العربية فإنى أبتغى به وجه الله سبحانه وتعالى وأتمنى أن ينال الهدف المرجو منه وأن يكون خدمة لأبناء جيلنا والأجيال المتعاقبة وأرجو أن ينهض من بينهم من يقوم باستكمال ما بدأناه لإخراج معجم شامل جامع .

والله الموفق إلى ما فيه الخير والهادى إلى سواء السبيل .

القاهرة

دكتور

زين العابدين شمس الدين نجم

(أ)

آب : لفظ فارسى معناه : ماء ، لطافة ، حسن ، رونق ، عزة ، شرف ، لمعان ، جاه ، قدر ، منزلة ، اعتبار ، ناموس .

آب : اسم الشهر الثامن من السنة الشمسية السريانية ويوافق شهر أغسطس .

آباد : الجمع آبادان ، لفظ فارسى معناه: محل أو مكان ، عامر، معمور، مسكون، مزروع أو مزرعة ، ملئ ، سالم، منظر، مرتب ، بصفاء ، برونق ، مرفه .

الأبازرة : تجار البذور .

الأباشه : أى الجماعة من الناس .

أبالتو : كلمة أفرنجية Appalto ، Oppaltatore بمعنى : متعاقد ، صاحب امتياز .

أيالتو : امتياز شامل تمنحه الحكومة لتاجر أو عدد من التجار للتعامل فى سلعة معينة من السلع التجارية .

آبان ، آبان ماه : اسم الشهر الثامن من شهور السنة الشمسية عند الفرس بحسب التقويم اليزدجردى .

أبحر ، البحور : هى الترع التى تأخذ ماءها من تقسيم المياه عند نهاية بحر يوسف والمقسم هو القنطرة المقامة عند فتحة الجدول الذى يأخذ ماءه من البحر .

أبخر : يطلق على السفينة بعامة وهو يعنى أيضاً (مرساة السفن) .

آبدار : لفظ فارسى معناه : الشخص الذى يتولى إعداد الشاى والقهوة والمشروبات .

آبدار : لقب مأمور الماء أو الساقى ، كان متداولاً فى العصر الإسلامى ، ومن مرادفات هذا اللفظ آبيار وهو الموكل على توزيع المياه إلى المزارع والمنازل .

أبدال : صنف من العسكر فى العصر الأيوبى وما بعده ، تشكلت منهم بعض الفرق كانت تأخذ محل فرق أخرى تعرف باسم : فرق الحرس وأحدهم بديل .

أبدال : لقب جماعة من المتصوفة يقال انهم من الشيعة ، عرفوا بهذا الاسم لأنهم ينتقلون من حال إلى حال ،

وقيل انهم طبقه من طبقات الصوفيـــة يأتى ترتيبها فى المقام الخامس يعـوف أفرادها بالرقباء وهم بحسب تصنيـف أتباع الطرق الصوفية من الأولياء لـهم كرامات خاصة .

إبدالان روم : جنــود فــى أول عــهد الدولة العثمانية ويعرفون بـ (غازيـان روم) و (اخيان روم) و (باجيان روم) وكانوا جميعاً على مذهب القلندرية .

آبد ست اوطه سى : حجرة من أربـع حجرات فى قصر السلطان .

- رئيس المابين فى القصر السلطانى .

آبد ستخانه : لفـظ فارسـى معنـاه : مستراح ، كنيف .

أبرار : لقب طبقة من طبقات الأوليـــاء عند الصوفية يقولون أن عددهم سبعة.

أبرشـية : اصطــلاح دينـــى - إدارى يقصد به منطقه إداريـــة مـــن البـــلاد تخضع دينيا عند النصـــارى لسـلطة أسقف واحد .

أبرويز : لفظ فارسي معناه : مظفــر أو منتصر تلقب به ملوك الفرس من بنــى ساسان

أبريق : نوع من السفن الحربية الخفيفـة العاملة فى حوض البحر المتوســط ، والابريـق إحـدى قطـع الأسـطول المصرى فى القرن التاســع عشــر ، ويطلق اللفظ على المركب الشـــراعى ذى الصاريين والقلوع المربعة المزود بمدافع يتراوح عددها ما بيــن١٨-٢٤ مدفعاً والذى يسع من٨٨ -٨٩ رجلا.

الابريقدار: حامل ابريق الماء للوضوء.

الأبعادية : (راجع أراضى الأبعادية).

إبلاغية : كلمـــة فارسـية -عربيـة ، معناها : مذكرة علـــى شـكل ورقـة إعلام صادرة عن دوائر الدولة بـهدف إبلاغ مضمونها لمن يعنيهم الأمـــر ، وقد شاع استعمالها فى البلاد العربيـة منذ نهاية العصر الإســـلامى بنفـس اللفـظ والمعنـــى ، ولازال هـــذا الاستعمال دارجاً حتى يومنا هذا علـى ألسن العامة فى بعض المناطق .

أبلكخانه : مصنع الخيوط .

أبللا ، أبلا : Apella اصطـــلاح إدارى - سياسى من العصر اليونانى يقصـد به الجمعية العامة وهى الثالثـــة مـن حيث الترتيب فى سلسلة المؤسســات والمجـــالس الحكوميـة التـى كـانت اسبرطه تدير البلاد من خلالـــها بعـد الملكـــان ، ومجلـــس الشـــيوخ (الجيروزيـا) Gerousia ، مهمتـــها انتخاب أعضـــاء ، مجلـس الشـيوخ

والموافقة على القرارات التى يتقدم بها هذا المجلس . كانت تجتمع مرة واحدة فى منتصف كل شهر قمرى .

أبللو : لفظ إيطالى Appello معناه : استئناف ، ومجلس الأبللو هو مجلس الاستئناف.

أبلوج : من أنواع الحلوى ، كانت معروفة عند العرب فى العصر المملوكى .

أبناء : مفردها ابن : لقب أطلقه العرب على الفرس الذين قدموا إلى بلاد اليمن واستوطنوها منذ عهد الملك سيف بن ذى يزن وتزوجوا من نسائهم ، ثم انسحب هذا على أبنائهم من بعدهم الذين دخلوا فى الإسلام ، وعرف من نزل منهم فى البصرة باسم : الأساورة ، وعرف من نزل بالجزيرة باسم : الحضارنة ، ومن نزل بالكوفة باسم : الأحارمة .

أبناء الإماء : ورد ذكر هذا المصطلح فى التاريخ المتصل بالدولة الإسلامية منذ عصورها الأولى، ويقصد به أبناء الجوارى من السبايا والنساء المملوكة. وهو تطوير لمعنى كلمة هجين التى كان العرب قبل الإسلام يطلقونها على أبناء الأعجميات ، ومن هؤلاء الأبناء ظهرت شخصيات هامة كان لها دور واضح على الأحداث التاريخية ، ومنهم أيضاً خلفاء مشاهير من أمثال: يزيد بن الوليد ، الرشيد ، المأمون ، المستعين، المعتز ، المقتدر ، المكتفى، الناصر .

ابندارية المجلس : تعبير دارج كان شائعاً فى العصر المملوكى ، يقصد به سقف المجلس أو الغرفة .

الأبواب : من ألقاب الكناية المكانية التى يطلق عليها بعض كتاب المماليك اسم (الألقاب الأصول) لأنها ترد أولاً ثم تتفرع عليها باقى الألقاب ، وكان يلحق باللفظ صفات مختلفة مثل (العزيزة) و(الشريفة) و(السلطانية) .

أبواب الخلافة : هى مقام الخليفة ، وقد عظم سلاطين المماليك الخلفاء ورفعوا من قدرهم .

الأبواب السلطانية : هى مقام السلطان وحضرته ويصدر عنها المكاتبات وكذلك يصدر عنها تعيين الأمراء والولاة والوزراء ومن فى معناهم وتعقد باسمها المعاهدات وتستقبل السفراء والرسل .

الأبواب الشريفة : هى مقام السلطان وتصدر عنها المراسيم والمكاتبات أو

هيئة ديوان السلطان وفيها كتاب الدست وكتاب الدرج الذين يكتبون الولايات والمكاتبات ونحوها .

الأبواب الشريفة السلطانية : هى ديوان السلطان وتصدر عنها التواقيع ويتبعها ديوان الإنشاء .

الأبواب العزيزة : كان يطلق على الخليفة العباسى فى عصر بنى بويه ، ويقتصر استعماله على المكاتبات والكتب دون النقوش .

أبواب الغزاة : لفظ اصطلاحى أطلق فى العهد الفاطمى على إقطاعات الأسطول .

الأبواب الكريمة العالية : تكتب فى الألقاب إلى نائب السلطنة .

أبو شوشة : (راجع شوشى) .

أبو طاقة ، بُوطاقه ، بُطاقة : نوع من الريال ، ويقال فيه " بو طاقه " . وكان مصوراً عليه صورة طاقة أو ما يشبهها وهى التسمية المصرية لاصطلاح Reichsthaler أو تالر Thalar الألمانى وكلمة Pataque هى التحريف الفرنسى للتسمية العربية بطاقة ولأغراض خاصة بجباية الضرائب. حددت قيمته بـ ٩٠ بارة أو ميديا = قرشين و ١٠ بارة وهى القيمة الديوانية ، أما سعره فى المعاملة بين الناس فكانت تارة ١٢٢ نصفاً ، وتارة ١٥٥ نصفا فضة . وكان المصريون يشيرون إليه باسم أبو طاقة (بمعنى صاحب النافذة) إذ يشبه الشعار الموجود على وجهى العملة بعض الشئ النوافذ ذات القضبان الحديدية الشائع استخدامها فى البلاد .

أبوكاتو ، أفوكاتو : لفظ فرنسى بمعنى محام .

أبومدفع ، (بُومدفع) : الإسم الذى أطلق فى مصر على الريال الاسبانى ذى العامود ، والمعروف بأبو مدفع وكان مصورا عليه صورة مدفع ، وفى بغداد أطلق عليه الأهالى أبو (طوب) أى (مدفع) ، وهو نقد فضة ذو خمسة فرنكات .

أبو منجل : طائر خائض ، منقاره طويل مقوس إلى أسفل ، يتغذى على الأسماك والضفادع ، وأبو منجل المقدس ويعرف باسم الايبس Ibis ، قدسه المصريون القدماء لقدومه إلى مصر زمن الفيضان ، ولم يعد له وجود الآن ، وأبو منجل الأسود شبيه المقدس يزور مصر شتاءً ، ويعرف فى أمريكا الشمالية .

أبو الهول : Sphinx : تمثال نحت في تل صخرى بجبانة الجيزة ، طوله ٧٠م وارتفاعه نحو ٢٢ م برأس بشرى ناهض وجسد أسد رابض جمع الفنان بينهما فى انسجام عجيب لا يكاد الرائى يشعر معه أنه أمام كائن مفتعل غريب ، وهو يرمز إلى حامى الجبانة " حورون " وإلى الشرق منه معبد كبير تقدم فيه القرابين للمعبود وكلاهما من عصر خفرع (الأسرة الرابعة) وعبده مصريو الأسرة ١٨ كرمز للشمس وأسموه " حورس صاحب الأفق " ولهذا التمثال شهرة خاصة .

أبيب : اسم الشهر الحادى عشر من شهور السنة القبطية .

أبيس : Apis فى الديانة المصرية القديمة : عجل قدسه المصريون فى منف كرمز للقوة وربطوا بينه وبين معبودها بتاح وسرعان ما اقترن أبيس بذلك الإله وصار رمزه " وروحه المباركة " ثم استعار ذلك الثور قرص الشمس من رع وحمله بين قرنيه ، وبعد ذلك اندمج أبيس فى أوزيريس فتكون منهما إله جنائزى ، ومنذ ذلك الوقت اتخذ موت العجل أهمية بالغة ، دفن فى توابيت ضخمة وضعت فى سراديب السرابيوم فى جبانة سقارة ، لعب دورا رئيسياً منذ أواخر الدولة الحديثة .

الأتابك (أتابك العسكر) ، أطابك : يتألف هذا اللفظ من كلمتين تركيتين الأطا (الأتا) بمعنى أب والشيخ المحترم لسنه ، واللقب التركى (بك) بمعنى أمير ، وكان لفظ (أطابك) يطلق فى البداية على كبير أمراء السلاجقه، وفى الاصطلاح مربى الأمير ومدبر المملكة أى الذى يتولى الرعاية والوصاية على أمير قاصر صغير وكثيراً ما تزوج الأطابك من أم الموصى به فتصبح العلاقة بين السلطان ووصيه شبه أبوية ، وأول من لقب بلقب أتابك هو نظام الدولة وزير ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقى حين فوض إليه ملكشاة تدبير المملكة (٤٦٥هـ) ولقبه بألقاب منها هذا اللقب ، وهو من أكبر الأمراء المقدمين بعد النائب الكافل وليس له وظيفة ترجع إلى حكم وأمر ونهى ، وغايته رفعة المحل وعلو المقام . ثم أطلق هذا اللقب فى أيام المماليك فى مصر على مقدم العساكر

أو القائد العام للجيش المملوكي على اعتبار أنه أبو العساكر والأمراء جميعاً وكان يسمى أتابك العسكر أو (أتابك العساكر) أو (أتابك العساكر المحروسة) .

الأتابكى : صيغة مبالغة لأتابك وهى من ألقاب أمير الجيوش ومن فى معناه كالنائب الكافل .

الاتاوة : الرشوة ، الأموال المأخوذة كرهاً ، يأخذها الغالب من المغلوب .

أتشجى ، أطشجى : لفظ تركى معناه وقاد ، نارى . ويتكون من الكلمة التركية(آتش) بمعنى نار لهب حريق، وأضيف إليها علامة النسب (جى) فصارت آتشجى أى المشتغل بالنار (راجع عطشجى) .

الإتك : فى التركية إتك Etek : ذيل الرداء .

آتون : لفظ فارسى معناه : مُعلمة ، رحم ، مشيمة ، وهو لقب المرأة التى اتصل عملها بتعليم البنات وكان متداولاً منذ العصر الأيوبى .

أتون : Aton فى الديانة المصرية القديمة ، إله الشمس ، اتخذه أمنحوتب الرابع الذى عرف فيما بعد باسم (اخناتون) اسماً للإله الواحد الذى وضحه بالحرارة التى تكمن فى قرص الشمس وصوره كقرص يمتد منه شعاع ينتهى كل بيد بشرية ودبج نشيداً ضمنه كل صفات الإله الأوحد الخالق للناس والحيوان .

آثارات : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به الآثار .

الإثبات : جعل الشئ راسخاً غير مائل أو متقلقل .

الإثبات : إقامة الدليل على صحة الادعاء أمام القاضى ومنه إثبات الملكية وإثبات الوفاة. وطرق الإثبات: الوسائل التى تقبل كأدلة أمام القضاء كالشهادة والقرائن القوية وغير ذلك .

أثر : لفظ أثر يشير إلى شئ باق أو زائل . وفى سجلات المحاكم يشير بالتحديد إلى الأرض التى ورثها الحائز ، ولفظ أراضى الفلاحة كان أحيانا يركب معه فى هذه السجلات ليصبح أثر الفلاحة، ولم تكن كل أراضى الفلاحة " أثرا " بهذا المعنى حيث أنه يمكن حيازتها بوسائل أخرى غير الميراث . ومن أواسط القرن التاسع عشر فصاعدا كانت ألفاظ " أثرية " و"خراجية "تستخدم مترادفة للإشارة إلى الأراضى التى يحوزها

الفلاح وهى التى تدفع ضريبة الخراج.
(راجع أراضى الأثر) .

أثرية : لقب أطلق فى العصر الإسلامى على جماعة من المحدثين يقولون بإمامة الخلفاء الراشدين ، وهناك فرقة أخرى عرفت بهذا اللقب لكنها من فرق الشيعة المسرفة فى المغالاة .

اثنا عشرية : فرقة شيعية أخذت اسمها مما تعتقده من وجود اثنا عشر إماما ، وهذه الفرقة من أكثر فرق الشيعة عدداً.

الأثل : كانت شجرة الأثل تزرع خصيصاً لأجل ظلها وتوجد عادة حول السواقى ، ويتخذ من خشبها الفحم وتستخرج من نتوءاتها الصبغة السوداء وتستخدم هذه النتوءات فى دبغ الجلود ، وقشره قابض نافع فى طرد الحمى المتقطعة .

الإجارة : عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو المال ، وتمليك المنافع بعوض إجارة وبغير عوض إعارة .

الإجارة : اسم الأجرة .

أجاره ليلر : فرقة عسكرية من فرق الجيش العثمانى . كانت مهمتها حماية الثغور والقلاع ، يرأسها ضابط برتبة طوبجى آغاسى وأجاره ليلر تعنى المرتزقة .

إجازة : الإذن أو الشهادة ، وقد جرت العادة أن يمنحها محدث أو فقيه أو عالم إلى من تأهل من أهل العلم للإفتاء والتدريس فى أن يفتى ويدرس ويكتب له بذلك وذلك منذ عصر الدولة العباسية وحتى نهاية العصر العثمانى ، وقد تطور استخدامها فى العصور المتأخرة حتى أصبحت للتفاخر والتباهى ، وللفقهاء آراء مختلفة فى قضيتها ، وهى الآن موازية للإجازة الممنوحة للمتخرجين من المعاهد الإسلامية . (راجع الإجازة العلمية).

الإجازة : أجاز له البيع : أمضاه وكذلك جوزه .

الإجازة العلمية : من التقاليد العلمية التى بدأت وتطورت بين يدى علماء المسلمين ، وواكبت اهتمامهم بالعلم ومريديه وطلابه الذين كان على عاتقهم حمل الأمانة وتوصيلها للأجيال التالية ، وتعود فى أصلها ونشأتها إلى رجال الحديث يضعونها فى المرتبة الأولى فى تحمل الحديث ، وانتقل هذا التقليد إلى بقية العلوم وأصبحت دليلاً ومسوغاً على قدرة المجاز وتحمله مسئولية العمل بإجازته،

وكانت الإجازة تكتب بأساليب مختلفة، وينوه فيها بكفاءة صاحبها ومقدرته العلمية واسم الشيخ الذى منحها والكتب التى أجاز الطالب فيها (راجع الإجازة) .

آجر : لفظ يونانى بمعنى: الطوب الأحمر، كثر استعماله فى العربية وهو طين يحكم عنه وتقريصه ثم يحرق ليبنى به وأجوده ما عمل صيفاً وأحكم حرقه حتى صار ضارباً للصفرة .

أجزاجى، أجزجى : لفظ تركى بمعنى: الصيدلى ، الذى يبيع الأدوية أو الذى يقوم بتركيب الأدوية لبيعها والصيدلانى المعروف الآن بالأقرباذينى أو قراباذينى وهو الذى يركب الأدوية لبيعها أو يحفظها فى مارستان (مستشفى) .

أخرجى باشا : رئيس الصيادلة .

أجزخانة : لفظ فارسى معناه : صيدلية، وهو مركب من كلمتين تركيباً إضافيا معناهما بالعربية بيت الأجزا .

- أطلق اسما على المحل الذى تحفظ فيه الأدوية أو تركب أجزاؤها فيه سواء كانت معدة للبيع فيه أو معده لمداواة مرض مارستان معروف ، وهو المعروف ببيت الدواء .

الأجلاب ، الجلبان : هم المماليك الصغار الذين يفضل شراءهم السلطان، وكان يتم جلبهم وشراؤهم من أسواق النخاسة وبخاصة القوقاز وآسيا الصغرى وشواطئ البحر الأسود .

الأجلاب : البضائع المستوردة من خارج البلاد .

أجناد: مفردها جندى، وكانوا يقومون على حراسة الثغور الإسلامية والاشتراك فى إدارتها وتأتى بمعنى الإقليم الحربى فى بلاد الشام والأندلس .

أجناد الحلقة : إصطلاح عسكرى من العصرين الأيوبى والمملوكى ، يقصد به الجنود الذين يمنحون اقطاعات ، وينتظمون فى وحدات عدد عناصر كل وحدة أربعون شخصاً يرأسهم مقدم ليس له عليهم حكم إلا فى أوقات الحرب .

أجناد الحلقة : إحدى الفئات التى كان يتكون منها الجيوش النظامية فى مصر إلى جانب فئة المماليك السلطانية وفئة مماليك الأمراء ، وتتكون فئة أجناد الحلقة من محترفى الجندية من مماليك السلطان السابقين وأولادهم . وهى أقرب إلى نظام الجيش الثابت فى العصور الحديثة ومرتباتها من ديوان الجيش .

أجناد الحلقة : الجنود المرتزقة من غير مماليك السلطان .

أجناد القرانيص : إحدى طوائف الأجناد فى عصر المماليك ، وهم القديمون الهجرة الموصلون بالديوان الشريف أصحاب الأرزاق الثقال المتعينون إلى الإمرة ، يكونون فى منزلة أمراء الخمسوات .

أجنبى : من لا يتمتع بجنسية الدولة ، ويفرض القانون الدولى على الدولة أن تكفل للأجنبى التمتع بقدر أدنى من الحقوق ، كالحقوق المدنية ، وقد يحرم من بعضها كتملك العقارات ولاسيما الأرض الزراعية ، أما الحقوق السياسية فمقصورة على الوطنيين كما تقتصر عليهم بعض الحقوق العامة كعدم جواز إبعاد الوطنى عن أراضى الدولة . ويعفى الأجنبى من أداء الخدمة العسكرية .

أجير : من الإجارة وهى جزء عمل الإنسان لصاحبه ، ومن الأجرة وهى الكراء . وكان الأجراء يؤلفون إحدى طبقات المجتمع الإسلامى .

أحباس : المفرد حبس : ملك موقوف . نظام مرتبط بملكية الأرض ، بدأ العمل بمقتضاه عند نهاية العصر الأيوبى موضوعه الأرض التى تحبس على المساجد والمدارس والخوانق والمؤسسات الأخرى ، وهذا النظام مستوحى من نظام الإقطاع ولكنه يتميز عنه بالتخصص من وجوه الإنفاق التى يشترطها الحابس فى وقف هذه الأحباس .

احتكار : لفظ عربى ، ويعنى جمع السلعة واحتباسها وانتظار وقت الغلاء. وأصل الحكر الجمع والإمساك ، والاحتكار : حبس الطعام للغلاء ، وقيل : الاحتكار لغة احتباس الشئ لغلائه ، والحكر اسم له ، وشرعاً اشتراء قوت البشر والبهائم وحبسه إلى الغلاء ومدة الحبس أربعون يوماً وقيل شهراً وقيل أكثر من سنة . وقيل الاحتكار حبس الطعام ونحوه مما يؤكل واحتباسه وانتظار وقت الغلاء به ، وقيل : السلع جمعها لينصرف بالتفرد فيها .

الأحداث : جمع حدث أى شاب ، وهؤلاء غلمان حدثان أى أحداث .

الأحداث : وهى تعنى الشرطة غير الرسمية وكانت تستعمل فى الشام .

الأحكار : قيمة إيجارات معينة لمساحات عقارية سكنية أو لأغراض البساتين يدفع أصحابها ضرائب سنوية معينة .

الأحمدية : من الدنانير .

أحمر الـــدودة : الــدود أو القرمزيـــة ويستخدم فى الصباغة باللون الأحمـــر، ورد ذكره فـــى الوثـــائق فـــى مـــواد الصباغة .

أحمر القرطم : نبات زراعى صبغـــى من الفصيلة المركبة يســـتعمل زهـــره ملونا للطعام ويستخرج منـــه صبـــاغ أحمر ، وقد ورد ذكره فى الوثائق فـــى مواد الصباغة .

الأحواض : (راجع حوض) .

الأخباز : جمع خبز ومعناه إقطاع مـــن الأرض .

اختيار ، ختيار : الجمع اختيارية ، لفظ تركى بمعنى عجوز ، شـــيخ ، هـــرم مسن ، كبير فى السن ، الشيخ المتقـدم فى السن ،الرجل الكبير الســـن وفيـــه صلاح وأخلاق فاضلة . وقد أضيـــف كلمة اختيار إلى كلمات أخرى لتكويـــن ألقاب مركبة مثل : اختيـــار الملـــة ، واختيار العراق ، واختيار السلاطين .

اختياريه : إحدى وظائف الرياسة فـــى الأوجاقات .

اخراجات : الجزء الذى كان يخصم من إيرادات ضرائب الأقاليم ويخصـــص لنفقات الإدارة المحلية .

إخراجات حرمين : الجزء الذى يخصم من واردات خزينة مصر ويخصـــص لمرتبات الحرمين الشريفين .

آخر بك : (راجع آخور بك) .

أخشا : (راجع آقجة) .

إخشيد : لقب فارسى أطلق على ملـــوك فرغانة ، عرفته مصر حينمـــا كـــانت إمارتها لأبى بكر محمد بن طغج والى العباسيين عليها والـــذى تمكـــن عـــام ٣٢٣هـــ/٩٣٥م من تأســـيس الدولـــة الإخشيدية التى اشتملت على مصر ثـم الشام عام ٣٣٠ هـــ/٩٤١ م والحجـــاز فى العام التالى ، ثـــم مـــا لبثـــت أن انهارت بقيام الدولة الفاطمية ودخـــول جوهر الصقلـــى إلـــى مصـــر عـــام ٣٥٨هـــ / ٩٦٨ م .

الأخص: لقب معناه رفيع فهو مأخوذ فى اللغة من الخصوصية وهى الانفـــراد بالشئ ، وكان يستعمل فـــى العصـــر الأيوبى فى مخاطبة رؤساء اليـــهود ، واستعمله الكتاب فى عصر الممـــاليك لأدنى الطبقات من رجال الجيش علـــى الرغم من أنه سامى المعنى .

الإخطار : الإبلاغ .

الأخطاط : أقسام القاهرة .

أخلاط من الناس : أناس متفرقون من طبقات وصور مختلفة ، الجموع .

أخماس : نظام ضريبى عمل بـه منذ العصر العباسى يقضى بأخذ خمس المعدن المستخرج من باطن الأرض لحساب بيت المال .

أخماس : نظام حربى أقره القادة العسكريون العرب واستخدموه إبان عصر الفتوحات ، وهو نظام قائم على تقسيم الجيش إلى خمس فرق وكل فرقة من قبيلة من القبائل العربية الكبرى وهى: الأزد ، تميم ، بكر ، عبد القيس ، أهل العالية .

اخناتون : فرعون مصر (١٣٦٩ - ١٣٥٣) ق . م ، من الأسرة ١٨ ، ابن امنحوتب الثالث وزوج نفرتيتى ، بدأ حكمة باسم امنحتب الرابع ، ثم غير اسمه إلى اخناتون . أول من نادى بوحدانية الله ، فقال أن الشمس واسمها أتون هى الإله . حقد عليه كهان آمون واشتد العداء بينهما فهجر طيبة فى العام السادس من حكمه وانتقل إلى عاصمة جديدة أسسها فى إقليم الأشمونين باسم أخت آتون ومعه أنصاره ومعاونوه وأعلنها حرباً قاسية ضد آمون وسدنته . نادى بالصدق ودعا إلى الحق فى كل شئ . مات ودفنت معه دعوة الوحدانية .

إخوان الصفا : لقب جماعة سرية من المفكرين مزجت الدين والسياسة بالفلسفة ، ظهرت بالبصرة فى النصف الثانى من القرن الرابع الهجرى ، ألفت رسائل تربو على الخمسين وتكون ما يشبه دائرة معارف . شمل التآلف والصفاء هذه الجماعة ، ومن ثم كان اسمها ، وهى وثيقة الصلة بالشيعة وبالاسماعيلية الباطنية ، ولذا بدا مذهبها تلفيقياً يأخذ من كل علم بطرف ، وتقع رسائلها فى أربعة أقسام : الرياضيات والطبيعيات والعقليات والإلهيات ، بالإضافة إلى الرسالة الجامعة لكل ما جاء بالرسائل . وتميز فكر أتباعها بالمزج بين الفلسفة اليونانية وتعاليم الدين الإسلامى . واتسم تنظيمها بالسرية المطلقة واقتصر على الخاصة دون العامة ولم يعرف منهم سوى بعض الأشخاص ، وأهم أعلامها محمد بن مشير البستى ، أبو الحسن على بن هارون الزنجانى ، محمد بن أحمد النهر جورى ، العوضى ، زيد بن رفاعة .

إخوان سلار : وظيفة بالمطبخ السلطانى يقوم صاحبها بتقديم الخوان

بالطعام إلى السلطان ، ويبدو أن صاحب هذه الوظيفة كان كبير رجال المطبخ السلطانى ، وهو يقوم مقام المهتار فى غير المطبخ من البيوت السلطانية .

آخور ، آخُر : لفظ تركى بمعنى اسطبل ، أو مكان الخيل وقيل لفظ فارسى معناه : الطويلة ، مكان علف الحيوانات ، المعلف ، المذود ثم أطلقت على الاسطبل .

آخور بك : أمير الاسطبل ، أمير الخيل والفرسان .

آخور سالار : لفظ فارسى معناه : الكلاف ، المسئول عن الاسطبلات

آخوند : لفظ فارسى معناه : قارئ ، معلم ، أستاذ ، طالب ، عالم روحانى، كبير عظيم .

الدار البيضاء :ورد هذا الإصطلاح فى الوثائق ويقصد به المحطة الثانية فى طريق الحاج بعد ناحية البركة فى الصحراء الشرقية وتقع على طريق سكة حديد السويس ، وكانت تسمى الدار الحمراء ، فأنشأ عباس باشا حلمى الأول قصراً للنزهة والرياضة الخلوية وسماها الدار البيضاء . وهى غير مدينة الدار البيضاء بالمغرب .

الأدارسة، الادريسيون: دولة إسلامية علوية أسسها ادريس بن عبد الله بن الحسن بن على بن أبى طالب فى نهاية القرن الثانى الهجرى بالمغرب الأقصى وذلك فى عهد الخليفة العباسى المهدى بعد ثورة قام بها العلويون فى المدينة المنورة ضد العباسيين ، كانت عاصمتها فى بادئ الأمر مدينة وليك ثم أصبحت مدينة فاس واستمرت نحو قرنين من الزمان فحينما أقام الفاطميون خلافتهم فى بلاد المغرب وجه عبيد الله المهدى عنايته إلى القضاء على نفوذ الأدارسة فى فاس وانتهى أمرهم عندما وقع الحسن أخر حكام الأدارسة أسيرا فى يد الأمويين وسيق إلى قرطبة وذلك فى عام ٣٦٤هـ/٩٧٤م أمام ضغط الفاطميين من جهة الشرق والأمويين من الأندلس .

أدب خانه : لفظ تركى يتكون من كلمة (أدب) العربية وكلمة (خانه) الفارسية بمعنى : المكتب المعد لتعليم الأولاد ، مدرسة .

أدبخانه، أدبتا : بيت الخلاء، مستراح، كنيف ، وصحتها آب خانة . (آب) لفظ فارسى بمعنى الماء و (خانة)

لفظ فارسى بمعنى مكان ، محل ، بيت ، أى دورة المياه .

الآدر : جمع دار ، وآدر الضرب هى دورسك العملة ، والآدر الشريف يقصد بها الحريم السلطانى .

– من ألقاب التشريف التى تستعمل للإشارة إلى الخوندات أو صاحبات العصمة من علية النساء دون ذكر أسمائهن .

الأدر السلطانية : لفظ من العصر المملوكى يقصد به : دور السلطان ومجالسه .

إدعاء : فى القانون : توجيه طلب ضد الخصم أمام القضاء .

الإدعاء فى الصيد : الانتساب : بمعنى أن المبتدئ فى الصيد لا يصير فى زمرة هواة الفن إلا بعد أن ينتسب لأحد رماة الصيد القدماء، فإذا تم ذلك يقال أنه ادعى لفلان أى انتسب إليه .

أدواء : جمع داء وهو ما يعترى الحيوان العاقل وغيره من المرض .

أدوية : جمع دواء وهو ما أمر به الطبيب أو استعمله المريض فى علاج المرض وهى أنواع بالنسبة للتأثير والداء:

أدوية كاوية : هى التى من خواص إفساد المنسوج الذى توضع عليه وذلك كالبوتاس الكاوى المسمى بالحجر الكاوى وأزوتات الفضة .

أدوية مفردة : هى التى لا يدخلها التركيب الصناعى .

أدوية وقتية : هى التى لا تستحضر إلا وقت الطلب وهى كاللصق الوقتية والمراود والأقماع الشرجية والفوازج والكمادات والغسولات والنطولات والقطرات والغراغر والحقن وغيره .

آذار : اسم الشهر الثالث من السنة الشمسية السريانية ويوافق شهر مارس، وبهذا الشهر كانت تبدأ السنة الميلادية بحسب التقويم اليوليانى قبل عام ١٥٨٢ م .

آذر ، آذرماه : اسم الشهر التاسع من شهور السنة الإيرانية ويوافق شهر مارس .

آراباجى باش : أكبر قائد فى كتيبة مركبات المدفعية .

أرابه جى أو جاغى : أو عربه جى أو جاغى : وحدة عسكرية من أصل سبع وحدات كان يتشكل منها مشاة القابى قول فى العصر العثمانى ، معدودة من سلاح المدفعية مهمتها تأمين قطر المدافع وتأمين خدماتها يرأسها ضابط يعرف بلقب " عربجى باشى " وهى مقسمة إلى عدة أورطات.

إرادة : الأمر الذى يصدر من الحاكم على أى من الأمور التى تعرض عليه، أمر أو حكم مكتوب من قبل السلطان .

إرادة : من أراد : قوة فى النفس تمكن صاحبها من اعتماد أمر ما وتنفيذه . وفى الفلسفة : تصميم واع على فعل معين .

إرادة سنية : أمر صادر من الملك أو نائبه رأساً غير مبنى على رأى أعد من قبل هيئة أخرى .

إرادة ملكية : أمر صادر من الملك وغالباً منشأه الملك نفسه .

آرام : الأرض المرتفعة .

الآراميون : قبائل سامية سكنت منذ عام ٢٠٠٠ ق.م وادى الفرات الأوسط . اكتسبوا اسمهم حوالى عام ١١٠٠ ق. م. ولغتهم فرع من فروع الكتلة السامية الغربية التى انتشرت فى بداية الألف الثانى شمال غربى بلاد ما بين النهرين . التقوا بالأموريين والحيثيين فى وادى العاصى ، واحتلوا دمشق واقتبسوا حضارة الأموريين والكنعانيين وإن احتفظوا بلغتهم وتقاليدهم ، وأسسوا مملكتهم فى أواخر القرن الحادى عشر التى امتدت من الفرات شرقاً إلى اليرموك جنوباً واتسعت تجارتهم شرقاً وغرباً ، وانتشرت لغتهم وأصبحت حوالى عام ٥٠٠ ق.م اللغة الرسمية بين مقاطعات الإمبراطورية الفارسية ، سقطت دولتهم عام ٧٣٢ ق.م وقضى على الحضارة الآرامية . أسس الأراميون دويلات هامة لقيت الكثير من المقاومة . أكبر دويلاتهم آرام . ودمشق امتدت دولتهم من الفرات شرقاً إلى اليرموك جنوباً على حساب العبرانيين .

آربا أمينى : موظف مهمته القيام على إسطبلات القصر وتوفير العلف للخيول .

أرباب : مفردها رب بمعنى صاحب ، وقد أضيفت إلى كلمات مختلفة كثيرة لتشير إلى طوائف من أصحاب الوظائف ومنها الوظائف التالية .

أرباب الأدراك : هم الجند أو الخفراء الذين يكلفون بحراسة الدرك وهو مكان معين وحراسته بالتناوب .

أرباب الأشاير: رجال الطرق الصوفية.

أرباب الإقطاعات : هم أصحاب الأراضى التى أقطعها عليهم الخليفة أو السلطان وأصبحت ملكاً لهم

ويؤدون الضرائب التى تفرضها الدولة عليهم.

أرباب الأقلام : هم الكتاب وسموا بذلك لأنهم يعملون بأقلامهم ومنهم كتاب ديوان الإنشاء وكتاب السر ، كتاب الدست ، وكانوا يتولون الوزارة .

أرباب الأقلام الدينية : من العلماء والقضاة ومن يتولون الوظائف الدينية الهامة . ويكتب لهم تواقيع عن نواب السلطنة .

أرباب الأقلام الديوانية : الكتاب الذين يقومون بالأعمال الديوانية كديوان الإنشاء وكاتب السر وكاتب الدرج .

أرباب التواقيع الديوانية : الذين يتولون وظائف بتوقيع يصدر عن ديوان الإنشاء ويوقعه السلطان ومن ذلك : نظر الخزانة الكبرى بمصر ونظر الخزانة العالية بدمشق .

أرباب الجهات : أهل اليسر والغنى ، والجهة هى الضرائب الديوانية كالجهة المفردة وجهات ثغر دمياط .

أرباب الجوامع والمساجد : الذين يقومون بالخدمة فى الجوامع والمساجد .

أرباب الجوامك : الذين يتقاضون مرتبات شهرية .

أرباب الخدم : الذين يقومون بالأعمال الخاصة بالمنازل والقصور .

أرباب الدواليب : هم أصحاب الحرف الذين يستخدمون العجلات فى أعمالهم من زراعية وصناعية كاستخدامها فى الرى أو الغزل أو صناعة السكر أو عصير الزيوت ومنهم صانعو الفخار الذى يستخدمون الدواليب أو العمل فى تشكيل أدواتهم الفخارية ، وقد يستخدم الإنسان أو الحيوان فى إدارتها،وكان أحيانا يجبى على الدواليب أموال عرفت باسم زكاة الدولبة .

أرباب الدواوين : الذين يقومون بإدارة الدواوين كالوزراء ومن فى معناهم ، ومكاتبتهم " المجلس العالى " .

أرباب الديوان : هم الموظفون المكلفون بكتابة المكوس واستخلاصها .

أرباب الرتب : من العسكريين أو المدنيين ويكونون بحضرة السلطان أو بحضرة الخليفة، ولهم مرتبات شهرية.

أرباب الرسوم : موظفون فاطميون وهم قاضى القضاة وداعى الدعاة وقراء الحضرة والخطباء والمتصدرين بالجوامع بالقاهرة ومصر وقومة المشاهد وغيرهم ممن لهم اسم ثابت بالديوان .

أرباب الرواتب :الذين لهم رواتب مربوطة ، ولهم أيضاً راتب يصرف إليهم من اللحم والتوابل والزيت والحبوب وأسماءهم مقيدة فى دفاتر .

أرباب الزكوات : الذين تجب عليهم الزكاة وكانوا يدفعونها إلى الإمام أو نائبه أو يفرقونها بأنفسهم .

أرباب السجاجيد : هم رؤساء الطرق الصوفية والمشرفون على التكايا والأضرحة والزوايا ومنهم نقيب الأشراف وهم : السادة البكرية والسادات وآل العنانى وآل الخضيرى. (راجع أرباب العكاكيز)

أرباب السيكورتاه : الذين يقومون بالتأمين لدى شركات التأمين .

أرباب السيوف : هم العسكريون وأغلبهم الأمراء وسموا بذلك لتربيتهم تربية عسكرية على القتال وفنون الحرب والجهاد ومنهم أمراء المئين وأمراء الألوف والأمراء المقدمون والأتابك وأمير الجيوش وأمير الأمراء ، ومنهم من تولى الوزارة والحجابة وولاية المظالم والنيابة وغير ذلك .

أرباب السيوف الحجوبية: العسكريون الذين يتولون وظائف الحجابة .

أرباب الشورى : الذين يستفاد برأيهم ويكونون من الثقات ومن أعلام العلم وينتفع برأيهم فى الدين والدنيا .

أرباب الصناعة : أصحاب الصناعات اليدوية كالحدادين والنجارين وصناع القسى وأرباب الصناعات المختلفة .

أرباب الضرورات : الذين يتقدمون للسلطان بقصصهم أو شكاياتهم إذا جلس بدار العدل لخلاص المظالم .

أرباب الضوء (الضوية) : الأشخاص المكلفون بأعمال الإضاءة (راجع الضوية)

أرباب العكاكيز : أصحاب الطرق الصوفية . (راجع أرباب السجاجيد)

أرباب القضب : المفرد قضيب (وهو عصا من المعدن أو الفضة يعطيها لهم الخليفة من خزانة التجميل) أى الذين كانوا يركبون فى المواكب ويحملون فى أيديهم قضبا ، وكانوا يتميزون عن غيرهم من القواد بحمل هذه القضب وهم بمثابت أمراء الطبلخاناه فى العصر المملوكى .

أرباب المراتب : هم العسكريون والمدنيون الذين يقوم الخليفة بتوزيع الغرة (دنانير رباعية ودراهم خفيفة مدورة)عليهم فى أول العام فيقبلونها على سبيل التبرك من الخليفة .

أرباب المراسيم : هم العربان الذين تصدر لهم مراسيم بالامرة أو بتقدمه .

أرباب المظالم : أصحاب الشكايات .

أرباب الملعوب : أصحاب الملاهى المعروفة ، من المناطحين بالكباش والمناقرين بالديوك ، والمعالجين والمصارعين والمثاقفين والملاكمين والمشابكين ، والقرادة والدبابة الذين يلعبون بالقرود والدب .

أرباب المناصب : الذين يتولون الوظائف فى الدولة ومنها الوظائف الديوانية والوظائف الدينية ، وأرباب المناصب السلطانية هم العسكريون .

أرباب النوب : الذين يرتبون فى نوبات لحراسة حجرة السلطان أو يرتبون بالقلاع ولا يخل أحدهم بنوبته ولا يفارقها ولهم رؤساء يسمون رؤوس النوب .

أرباب الوظائف الدينية : منها قاضى القضاة وداعى الدعاة والمحتسب ووكالة بيت المال والنائب والقراء ، وكان لعدد منهم حق حضور مجلس بالحضرة السلطانية بدار العدل الشريف .

أرباب الوظائف الديوانية : تعددت هذه الوظائف وكان أجلها الوزارة ولها أتباع كثيرة منها : نظر الدولة واستيفاء الصحبة واستيفاء الدولة ، وكتابة السر، ونظر الخاص وغير ذلك.

أرباب الوظائف السلطانية : منها وظائف دواوين الأمراء الخاصكية أى الذين يولون عن السلطان وتكتب لهم تواقيع من ديوان الإنشاء .

أرباب الوظائف الصناعية : كالأطباء والكحالين والجرائحية وغيرهم ومن كان منهم يعين بالأبواب السلطانية فولايته عن السلطان بتوقيع من ديوان الإنشاء السلطانى ومن كان منهم يعين بالممالك الشامية فولايته إلى نواب السلطنة بها .

أرباب الولايات : الذين لهم الولاية على الأبواب السلطانية .

الأرباع : (راجع ربع) .

أرباع الإسكندرية : الأقسام الأربعة التى قسمت إليها مدينة الإسكندرية .

أربطة : رابط مرابطة ورباطا : لازم الثغر وموضع المخافة .

الارتفاع : ما يتحصل من الدواوين عامة ، ويقال ارتفاع الديوان الخاص أى ما يتحصل من الديوان الخاص بأموال السلطان .

الارتفاع والعمل : العمل نوع من القوائم يعمله الكتاب فى الدواوين فيقال : (عمل بما بيع من الغلال ، عمل بما وجب من مال الجوالى ، عمل بما تعين من أموال الخدم) فالعمل هو قائمة بالارتفاع والارتفاع هو تقدير أو تخمين الحاصلات مقدما، واندمج اللفظ فى العهد المملوكى ، واشتهرت كلمة الاترتفاع فى بلاد الشام وشملت فوق معنى المال أو المحصول المقدر نفس القائمة ، ويقابلها فى مصر (التالى) إلا أن التالى كان لما دون السنة فى حين أن الارتفاع للسنة كلها أى لتقدير الحاصلات على طول السنة ، وكذلك استخدام المصريون لفظ (الملخص) لتقابل الارتفاع .

أرتقية ، الأراتقة : اسم دولة إسلامية تنسب لمؤسسها أرتق بن أكسب (وقيل أكسك) التركمانى ، نشأت فى نهاية القرن الخامس الهجرى / نهاية القرن الحادى عشر الميلادى . كان لها شعبتان إحداهما فى حصن كيفا والأخرى فى ماردين ، إستمرت إلى عام ٨١٢ هـ / ١٤٠٩ م .

الأرجوان : صبغ أحمر شديد الحمرة .

الأرجيلة :تطلق فى الفارسية والتركية والعربية على الوعاء الشبيه بجوزة الهند الذى تثبت به أنبوبة معدنية وأخرى من الغاب والمستعمل فى تدخين التبغ وغيره .

الاردب : مكيال ضخم بمصر يستخدم فى كيل الحبوب = ٦ ويبات أو ٢٤ صاعا أو ٦٤ منا أو ١٥٠ كيلو جرام وقد ذكر كلوت بك أن الاردب = ٢٤ ربعاً = ٩٦ قدحا . يقال أنه من صنع المصريين الأقدمين . ويقال أنه لفظ آرامى الأصل أو لاتينى الأصل .

أرد شير : اسم أطلقه العرب على ملوك الفرس من الأسرة الساسانية نسبة إلى مؤسسها أرد شير الأول ملك الفرس (٢٢٦ - ٢٤٠) وهو تحريف لما ورد فى المصادر الفارسية القديمة بلفظ : ارتخشر أو : أرتخشيرتا .

أردو : فى الفارسية معناه : المعسكر ، الجيش ومعداته ، وفى التركية أوردو (عرضى) بمعنى جيش .

- كتيبة .

أردو : لغة مركبة من الهندية والعربية والفارسية يتكلم بها أهل الهند وباكستان ، انتشرت منذ القرن السابع عشر تقريباً . وسبب شيوعها أنه كان

لملوك الهند المسلمين جيش مؤلف من العرب والفرس والأتراك وكانت معسكراتهم منصوبة حول مدينة دهلى. ومع اختلاط هؤلاء بمرور الزمن نتج عن ذلك لغة ممزوجة من كل هذه اللغات عرفت باسم : لغة المعسكر . وباعتبار أن كلمة أردو أو اوردو تعنى بالتركية : المعسكر فقد اصطلح الناس على تسميتها بالأوردية .

أردوكاه : لفظ فارسى بمعنى معسكر ، وفى التركية أوردوكه بنفس المعنى .

اردى بهشت : اسم الشهر الثانى من شهور السنة الإيرانية .

أرزاق : يرد هذا اللفظ كثيراً فى الوثائق، ومفرده رزق بمعنى العطاء، ما تعطيه الدولة للجنود أوغيرهم من المواد الغذائية ، التموين .

أرزاق : المرتبات سواء أكانت يومية أم شهرية (راجع رزق) .

إرسالية : من العربية : ما أرسل من البضائع والسلع إلى خارج البلاد بواسطة وكيل .

إرسالية : تطلق على الطلبة المبعوثين إلى الخارج(راجع الرسالة المصرية).

أرستقراطية : (باليونانية : سلطة خواص الناس) ، فى العلوم السياسية: الحكم بواسطة خير المواطنين لصالح الدولة .وكفكرة سياسية تدين فى تكوينها لأفلاطون فى " الجمهورية " . وترتكز تاريخياً على الأراضى المملوكة والوراثة ، وقد ارتبطت الأرستقراطية فى مصر بالإقطاع والرأسمالية ، وبعد صدور قوانين الإصلاح الزراعى بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ زال الأساس الذى كانت ترتكز عليه هذه الطبقة فى مصر .

أرسلان : لفظ تركى – فارسى بمعنى : أسد ، دخل العربية عبر التاريخ الإسلامى ليصبح اليوم نسبة لبعض العائلات فى الدول العربية .

الأرصاد : يقابل الوقف .

أرض الابعادية : الجمع الابعاديات : هى الأرض غير المزروعة وغير الصالحة للزراعة التى لم تدخل مساحة عام ١٨١٣ ولم تثبت فى دفاتر التأريع ، وقد أقطع محمد على بعض المقربين إليه من الأعيان ورجال الجيش وكبار الموظفين والمأمورين مساحات كبيرة من هذه الأرض التى سميت أبعاديات أو أباعد، واشترط على المنعم عليهم بها استصلاحها وإعدادها للزراعة ، وقد

اقتصر حق الانتفاع بهذه الأطيان على المنعم عليهم بها وورثتهم من بعدهم . وكان الأعراب يفضلون أطيان الأبعادية على الأطيان الأثرية وذلك لكثرة انتقالهم من مكان إلى آخر ورغبتهم فى عدم الارتباط بالأرض وفى عام ١٨٣٠ أنعم محمد على على كبار الأتراك بأكثر من مائتى ألف فدان من هذه الأرض وأعفاهم من دفع الضريبة لمدة تتراوح بين ست وعشر سنوات ، وقد أكثر محمد على من الإنعام بالأبعاديات على خاصة رجاله وقواده مكافأة لهم ورغبة منه فى زيارة مساحة الأرض الزراعية ، كما أنعم على بعض الأشخاص الموسرين بأطيان من الأبعادية " رزقه بلا مال " معفاة من الضرائب لإصلاحها وزراعتها بالحاصلات المختلفة أو غرسها بالأشجار ، كما أعطى بعضها بالإيجار وبعضها بنصف الضريبة وبعضها بالضريبة الكاملة فى السنة الرابعة من أخذها بواقع الضريبة المماثلة فى نفس الناحية . وفى عام ١٨٤٢ خول محمد على لأصحاب الأبعاديات حقوق الملكية الكاملة تشجيعاً لهم على إصلاحها . وفى ديسمبر ١٨٥٨ قرر محمد سعيد باشا بيع الأطيان المتروكة بالمزاد ملكاً مطلقا لمن يرغب من الموظفين والأوروبيين والرعايا وغيرهم أبعادية رزقه بلا مال بتقسيط ديوانى بشرط تأدية العشور عنها كل سنة مثل سائر الأبعاديات وخضوعها لأحكام لائحة الأطيان . وفى نوفمبر ١٨٦١ تقرر بيع الأطيان غير الواردة فى الزمام بالمزاد أبعادية عشورية للراغبين من الأهالى وخلافهم والمستخدمين فى المديريات والجهات الحكومية الأخرى بتقسيط وتربط عليها العشور حسب الجارى فى حق أصحاب الأطيان العشورية .

الأرض (الأطيان) الأثرية : هى الأطيان الخراجية الأميرية المثبتة باسم شخص ما وله فيها أثر وهو حق منفعة الزراعة وتستمر فى حوزة صاحبها مادام قادر على زراعتها وتأدية ضرائبها ، ولم يكن لأصحاب الأطيان الأثرية حق الرقبة فيها ، بل حق الانتفاع إذ أنها أطيان خراجية ومع ذلك كان حق الانتفاع مقيداً طول مدة الاحتكار لأن الحكومة فرضت على الفلاحين زراعة حاصلات

الاحتكار واستولت عليها بالثمن الذى حددته ، وفضلاً عن حق الانتفاع كان أرباب الأطيان الأثرية يتصرفون فيها بالإيجار والمزارعة والرهن وإسقاط حق الانتفاع . كما كان لأولادهم الذكور الأولوية فى حق الانتفاع بعد وفاة آبائهم متى كانوا قادرين على الزراعة ودفع الضرائب.

أرض الأجانب : منح محمد على بعض الأجانب أطياناً من الابعادية صارت ملكاً مطلقا لهم طبقا للقرار الصادر فى فبراير ١٨٤٢وذلك على الرغم من أن الأجانب فى الدولة العثمانية لم يكن لهم حق اقتناء الأطيان، كما أعطاهم محمد على أطياناً أخرى تبعا لنظام العهد .

أرض اطلاق، (أوتلاق): هى الأرض المعدة لتمويل خيل الباشا والبكوات المماليك بالعلف وهى أطيان أميرية تابعة للحكومة، وكانت معفاة من الضرائب. وفى القرن الثامن عشر سمح للملتزمين الذين تقع هذه الأراضى فى حصص التزامهم بضمها إلى أواسيهم والانتفاع بها نظير مبلغ من المال يدفع للباشا .

أرض الأموات : تطلق على حصة الالتزام عند خلوها بوفاة صاحبها ويسمى حق التزام نفسه حينذاك المحمول .

أرض الأوسية (الوسية) : الجمع أواسى : كانت أرض الأوسية فى الأصل أرض خراجية . وكانت تعطى للملتزمين الأقدمين معفاة من الضرائب بصفة مكافأة فتظل فى أيديهم ما داموا على قيد الحياة بحيث إذا توفى أحدهم يسقط حينئذ حق تملكها وينقطع دفع الفائض المرتب عليها وتسترد الحكومة الأرض وتجعلها فى عداد الأراضى الخراجية كما كانت . وكان بمصر من حازوا أراضى على سبيل (الوسية) يحصلون على رخصة بجعلها وقفا على ذويهم . وكان يتم زراعة أرض الأوسية لحساب الملتزم فكان يسخر فى فلاحتها أهل البلد دون أجر وذلك للقيام بما تتطلبه وظيفة الالتزام للإنفاق منه على أمور البلدة من مساجد وإيواء المسافرين المغتربين . وعندما ألغى محمد على نظام الالتزام أعطى الملتزمين راتباً سنوياً مدى حياتهم يعرف باسم الفائض (الفايض) وترك لهم أطيان الأوسية معفاة من المال للانتفاع بها طول حياتهم

بالزراعة أو بالتأجير وصرح لهم فيها بالفراغ (التنازل) والهبة ومنحهم حق بيعها للحكومة فقط . وكان الفائض وأرض الأوسية يضافان للحكومة عند وفاة الملتزم . وكانت الحكومة تعطى أطيان الأوسية لمن تشاء بالمال وتربط مالها على البلدة فتصير بذلك ضمن الأراضى الخراجية.

وفى أكتوبر ١٨٥٤ فرضت العشور على أطيان الأواسى أسوة بالأبعاديات والجفالك . وقيل الوسية لفظ مشتق من الكلمة التركية الوس ومعناها الدار وكل ما يتبع صاحبها من حاشية وحشم وحيوان ومتاع .

أرض الأوقاف : كانت معظم أطيان الرزق أوقافاً أهلية وخيرية غير أن محمد على فرض عليها المال بعد مساحة عام ١٨١٣ وأضافها إلى زمام النواحى يزرعها الفلاحون مقابل دفع المال عنها وقيد لأصحابها معاشات سنوية فى الروزنامة عرفت باسم الفوائض . وفى مايو ١٨٣٦ تقرر أن أطيان الرزق الموقوفة لا يجوز إخراجها من الوقف وأن من يزرعها يدفع عنها أجرة المثل سواء أكانت مساوية للمال المفروض عليها أم زائدة عنه ومن تلك الأجرة يؤخذ المال وما يتبقى يضم إلى الفائض ويصرف لجهة الوقف . وقد أخذ محمد على على عاتقه الإنفاق على المساجد والجهات التى من أجلها أرصدت تلك الأطيان من قبل ثم خصصت حكومته أطياناً رزق بلا مال لبعض المساجد والزوايا والأضرحة . وقد منح محمد على فى فبراير ١٨٤٢ المنعم عليهم بأطيان رزقه بلا مال حق الملكية التامة فيها وبذلك نال أصحاب الأبعاديات والجفالك حق الوقف فى أطيانهم غير أن محمد على منع وقف الأملاك والعقارات فى يوليو ١٨٤٦ وفى عام ١٨٤٩ سمح عباس الأول لأصحاب الأملاك بوقفها حسب رغبتهم وبذلك نال أصحاب الأبعاديات والجفالك هذا الحق ثانية .

الأرض البكر : هى الأرض التى خلت من الزراعة بعض الوقت فاستراحت.

أرض بلاط : هى الأرض التى لم يسبق حرثها .

الأرض البور : هى الأرض الضعيفة العناصر ، السبخة التى لا تنبت ولا تصلح لإنتاج المحصولات

الزراعية لعيوب في خواصها ، وتطلق كلمة بور أيضاً على الأرض الزراعية التي تحرث وتترك دون زراعة لفصل زراعي لاسترداد خصبها .

أرض بور الحوالي : هي الأرض التي يصيبها البوار في بعض السنوات ولم تزرع وقد قدرت عليها ضرائب بسيطة تتفق وطبيعة ما يزرع فيها من محصولات .

الأرض البياض : هي الأرض التي لا زرع فيها ولا غرس . ويطلق أرض البياض على أرض الحياض التي تغمرها مياه الفيضان وتمكث عليها مدة ثم تنصرف عنها ويتم زراعتها دون حاجة للري حتى الحصاد .

أرض تيمار : أرض إقطاعية .

أرض حطيطة : كانت هناك أطيان قليلة معفاة من الضرائب في الوجه القبلي تسمى حطيطة وتعرف في الوجه البحري باسم مسموحة ، وهي غالباً في حوزة مشايخ البلاد .

أرض الخراج ، الأرض الخراجية : هي الأرض التي فرض عليها الخراج، أحد موارد بيت المال في عصور الدول الإسلامية وهي الأرض التي تفتح صلحاً ويوضع عليها الخراج وفق جودة الأرض وخصوبتها وطريقة الري ، والخراج نظام مالي يؤخذ بمقتضاه مقدار معين من المال أو الناتج الزراعي للأرض تبعاً لمساحتها وجودتها . ونظام الخراج المطبق على الأرض المفتوحة عنوة يختلف عن النظام المطبق على الأرض التي استحوذ عليها المسلمون بدون قتال وصالحوا أهلها على أن يتركوها لهم بخراج معلوم .

أرض الخراج : هي الأرض التي كان للدولة عليها ملكية الرقبة وليس للأفراد عليها حق المنفعة ، وتلك هي الملكية التي كانت سائدة في مصر وقتذاك . ما مسح ووضع عليه الخراج . وقيل كل شئ سقته أنهار الخراج أو سيق إليه الماء منها فهو أرض خراج .

أرض خرس : كل أرض فسدت بما استحكم فيها من موانع الزرع كالحلفاء الطبيعية وغيرها ، ولذلك كانت تستعمل أحياناً مرعى للمواشي (راجع الخرس) .

الأرض الخصبة : هي الأرض الكثيرة الخيرات والغلات .

أرض (أطيان) الرزق : مفردها رزقه ، وكانت مساحة أراضى الرزق واسعة . وقد أنعم بها السلاطين على بعض الأفراد والمؤسسات الدينية ومنح أصحابها حق الانتفاع بها بكافة وجوه الانتفاع وكانوا يورثونها لأبنائهم . وكانت أكثر هذه الأراضى موقوفة على مكة والمدينة وعلى المساجد والأضرحة وعلى أعمال البر والصدقة والإحسان من تكايا ومكاتب وأسبلة لسقى الناس وأحواض لسقى الدواب ومقارئ لتلاوة القرآن وبعض طلبة العلم وبعض الأشراف . وكانت أرض الرزق معفاة من الضرائب فيما عدا ضريبة رمزية تسمى "مال حماية" مقابل حماية رجال الإدارة لهذه الأرض ولا يجوز فيها البيع وكان صاحب هذه الأرض يأخذ من ديوان الروزنامة تقسيطاً أو سنداً وهى حجة أو وثيقة تثبت ملكيه المطلقة لهذه الأرض . وقد اعتبرها الفقهاء من الأوقاف حيث التطابق بين الرصد والإمساك عن البيع فى الوقف وقد استولى محمد على على أطيان الرزق بعد مساحةعام١٨١٣ وأضافها إلى زمام النواحى وفرض عليها المال مثل اطيان الأثرية وأعطى معاشاً لمن أثبت أحقيته فى تلك الأطيان سواء أكان مالكاً أم مستحقاً ، كما أخذ على عاتقه الإنفاق على المساجد والخيرات تنفيذاً لأغراض الوقف . وقامت الحكومة بفرض الضرائب على تلك الأراضى وبإدارتها من الناحية الزراعية وبذلك نظم محمد على أحوال الوقف بما يتفق مع مصلحة الدولة . وفى عام ١٨٣٦ تقرر أخذ أجرة بمثل ممن يزرع أطيان الرزق الموقوفة سواء أكانت الأجرة مساوية لمال المفروض عليها أم زائدة عنه ومن تلك الأجرة يؤخذ المال وما يتبقى يضم إلى الفائض ويصرف لجهة الوقف .

أرض سباخ : تصير الأطيان سبخاً نتيجة لرشح الترع والجسور فلا تصلح للزراعة لما بها من ملح ، وقد تصبح سبخاً لأن أصحابها تركوا زراعتها .

أرض السواد : هى الأرض الغنية ، والسواد يطلق على أرض العراق .

أرض شراقى : الأرض التى تركت جافة بدون رى بسبب انخفاض مياه النيل ، أو التى انحسر عنها الماء وبقيت بدون زراعة .

الأرض الضعيفة : هى الأرض قليلة الإنتاج .

أرض طميية : الأرض تتكون من الطين والرمل والغرين (الطمى) حبيباتها مختلفة الحجم ، جيدة الخلط ، أكثر احتفاظاً بالماء ، وأكثر احتواء على المواد الغذائية من الأرض الرملية وهى ممتازة زراعياً ، وتنقسم تبعاً للعنصر الغالب بها إلى طميية طينية أو رملية أو غرينية .

الأرض العاديــة : أى القديمة التى ترجع إلى عهد عاد ، وأطلق هذا اللفظ على كل أرض قديمة بصفة عامة ، ولا يشترط أن تكون على عهد عاد بالذات .

الأرض العامرة : وهى الأرض التى تعين مالكها ولا نظر للسلطان فيها إلا ما تعلق بتلك الأرض من حقوق بيت المال .

أرض العشر : ما كان لا يصل إليه ماء الأنهار فاستخرجت فيه عين فهو أرض عشر .

الأرض العشرية : وهى الأرض التى يملكها المسلم ويدفع من إنتاجها زكاة الزروع ، أو الأرض التى أسلم أهلها فى كل أرض العرب ، أو الأراضى لمفتوحة عنوة إذا قسمت بين المحاربين وفى جميع الحالات فإن الأرض العشرية لا يفرض عليها نظام الخراج .

أرض عفية : أرض شديدة الخصوبة .

أرض العهد : أدى هروب الفلاحين من القرى بسبب الأعباء الضريبية وأسلوب التجنيد والسخرة وغيرها من العوامل إلى عدم تمكن بعض القرى من دفع جميع ضرائب أطيانها ويبقى جزء منها يضاف إلى ضرائب السنة التالية ، وهكذا تراكمت الضرائب على كثير من القرى وكثرت مقاديرها حتى عجزت عن دفعها كما صارت بعض الأرض فيها دون زراعة مما أدى إلى ازدياد العجز فى الإيرادات فأنشأ محمد على نظام العهد ويقضى هذا لنظام بإحالة هذه القرى على كبار الموظفين وضباط الجيش والأثرياء بالتعهد بزراعة الأطيان المتروكة فى القرى ودفع أموال الأهالى من طرف هؤلاء المتعهدين فى مقابل تحصيلها منهم فى وقت الإمكان . وكان المتعهد يلتزم للحكومة بدفع ما على القرية من الأموال الأميرية والبقايا . وقد ألغى هذا النظام فى عهد الخديو إسماعيل فى عام ١٨٦٦ م .

الأرض العيانة : الأرض القليلة الخصب أو الأرض الضعيفة .

أرض الفلاح : حصة " الالتزام " المخصصة للفلاح .

أرض الكفر : هى البلاد التى يسكنها أعداء المسلمين أو التى تحت يد غير المسلمين والمقصود بها البلاد التى استولى عليها الصليبيون .

أرض الكلالة : هى الأرض التى لايمكن التنبؤ بأبعادها أو المساحة التى يمكن زراعتها منها قبل انحسار الفيضان كالجزر التى يكونها النيل .

الأرض المرغوبة : الأرض الجيدة التى يقبل عليها الكثير .

أرض اللوق : هى الأرض اللينة التى تزرع بطريق التلويق (راجع زراعة اللوق ، لوق) .

- الأرض التى ينحسر عنها ماء النيل .

أرض مستبحرة : هى الأرض التى تغمرها المياه ولا تنصرف عنها فتتعطل عن الزراعة أو تنصرف عنها بعد أوان البذر فتفوت زراعتها .

أرض مسموح المشايخ : أراضى تمنح لمشايخ القرى ففى مساحة الأطيان عام ١٨١٣ م أعطى محمد على هؤلاء المشايخ بعض الأراضى معفاة من الأموال الأميرية بنسبة خمسة أفدنة من كل مائة فدان من المعمور وهى الأطيان التى أثبتت فى دفاتر المساحة إذ ذاك نظير خدماتهم للحكومة ولتغطية نفقات الموظفين المارين بالقرى أو المتوقفين بها ، وتعرف هذه الأطيان بمسموح المشايخ.

أرض مسموح المصاطب : أرض تمنح لأعيان القرى وبعض وجوه الأهالى معفاة من الأموال الأميرية لزراعتها والانتفاع بحاصلاتها نظير قيامهم بإطعام المساكين والمسافرين . وكانت تضاف بالمال عند وفاة أصحابها من غير أولادها أما إذا كان لهم أولاد فإنهم يحلون محل آبائهم فيأخذون الأطيان بشرط قيامهم بشعائر المصاطب فإن لم يوفوا بذلك الشرط تضاف الأطيان إلى النواحى بالمال . وقد أنشأ محمد على مسموح المصاطب بعد استيلائه على أطيان الرزق وذلك لأن بعض الأشخاص كانوا من قبل يقومون بإطعام المساكين والمسافرين من إيراد ما فى حوزتهم من أطيان الرزق .

الأرض المناظرة : هى الأراضى التى أصابها الضعف ولم تعد صالحة

بصورة جيـــدة الزراعـــة ، وكـــانت الضرائب التى تفرض عليها بســـيطة بما يتفق وطبيعة ما يزرع منها مـــن المحصولات .

أرض الموات : هى الأرض التى لـــم تجر فيها عمارة ، ولم يثبـــت عليـــها ملك فيجوز للسلطان أن يقطعـــه مـــن يحييه ويعمره .

الأرض المؤبدة : هى الأرض التـــى يتوارثها الخلف عن السلف .

الأرقام القبطية : كان لاحتفاظ الأقبـاط بوظائف الجبايـــة والشـــئون الماليـــة والحسابية أثـــر ملمـــوس فـــى هـــذه الوظائف ، وقد ظلت الأرقام القبطيـــة مستعملة فى مصر حتى عام ١٨٣٧م.

(راجع الأرقام الهندية) .

الأرقام الهندية : أمر محمد على فـــى يوليو ١٨٣٧ بإبطال استعمال الأرقـــام القبطية فى أعمال القبانية حيث تحـــول إلى استعمال العدد الهندى .

الأرمجية : الذين يصنعـــون شـــراريب الحرير والذهب والفضة .

أرمينية الصغرى : سميت بهذا الاســم تمييزاً لها عن أرمينية القديمة الممتـــدة جنوب القوقاز والبحر الأسود ، أى ما بين بلاد فارس والعراق شرقاً وبـــلاد الروم غرباً ، وتقع أرمينية الصغـــرى جنوب الأناضول وقيليقيه من الرهـــا شرقاً إلى أذنه غرباً وعاصمتها سيس.

الأرناتو ، الأورناتو : التنظيم، البلدية.

أرناؤوطى : الألبـــانى الجنســـية ولـــم يستعمل قديمـــاً لفـــظ الألبـــانى بـــل الأرناؤوط .

آريالق : أرض توهب لأحد الأعيان من قبل الدولة ليزرع فيها الشـــعير علفـــاً لخيله ، ومنحت من بعد بديـــلاً مـــن معاش يتقاضاه .

إرينيات : Erinnyes آلهة يونانية قديمـة عند الإغريق يعتقـــدون أنـــها آلهـــة الغضب التى لا تـــترك مظلومـــاً إلا انتقمت له ، أطلق عليـــها اليونـــانيون اســـم يومنيـــدات Eumenides أى : مريدات الخير ، تجمـــلاً منـــهم لـــها ودرءاً لمخاطرها .

أزارقة : فرقة من الخوارج وهم أتبـــاع نافع بـــن الأزرق ، ســـيطرت علـــى عمان واليمامة والأهواز وكرمـــان ، من معتقداتهم إسقاط الحدود التى لـــم يرد نص فى القرآن الكريم واعتبـــار أن مخالفيهم من المسلمين مشـــركون يجب قتالهم واستباحة نســـائهم وقتـــل أطفالهم وذهبوا إلى الخـــروج علـــى

السلطان الجائر مهما تكن الفتن التى تنشأ عن هذا الخروج .

الأزاريتو : (راجع لازاريتو) .

أزان : (راجع قازان) .

الإزدلاف : إسقاط سنة من الخراج كل ٣٢ سنة هجرية لأن ٣٣ سنة قمرية تساوى ٣٢ سنة شمسية تقريباً ، واستمرت هذه الطريقة متبعة مع إهمالها فى بعض الفترات ، وهى فى الحقيقة لم تكن إسقاطاً بل نقلاً على الورق فالسنة الهجرية لكونها أقصر من السنة الشمسية أى الخراجية فكانت تسبقها بسنة كل ٣٣ سنة فتنقل السنة الخراجية إلى التى تليها لتسير حسابات الحكومة مع السنة الهجرية الواقعية . وكانت الدولة العثمانية فى تركيا تستعمل الإزدلاف وكانت تسمى السنة الخراجية السنة المالية .

أزرق الكوبلة : ينتج من تفاعل أملاح النحاس مع محلول هيدروكسيد الصوديوم وهو راسب أزرق اللون .

أزمة : (راجع قازمة) .

الأس : أقدم نقد عند الرومان ، ولما كان الناس فى سابق العهد يزنون النقود فقد كان وزن الأس رطلاً ، أما بعد الحروب القرطاجنة فإن النقدين (الذهب والفضة) غدوا الوسيلة الأصلية فى المبادلة والمقايضة ، وقد تغير وزن الأس فيما بعد .

أساس نامه ، أساسنامه : لفظ يتكون من كلمة (أساس) العربية بمعنى شرط وكلمة (نامه) الفارسية بمعنى مكتوب أى الشروط المكتوبة المعدة لتشكيل شركة أو حزب أو ناد .

الأسافيل : صوابها الأسافل من غير ياء وهم الغوغاء .

أساقفة : مفردها أسقف وهو نائب البطرك ، والأسقف عند النصارى بمنزلة المفتى .

آسب : لفظ تركى معناه : حصان ، ويرد فى الوثائق بمعنى جراية وعليق.

اسباسلار : تحريف عامى للفظ اسفهسلار بمعنى مقدم العسكر . (راجع اسفهسلار) .

أسباع : نظام عسكرى ارتبط تاريخه بالجيش الإسلامى ، يقصد به الوحدة العسكرية المؤلفة من سبع سرايا وكل سرية تضم من ١٠-٢٠ نفراً يرأسهم عريف وعلى كل مجموعة العرفاء قائد يسمى أمير الأسباع .

أسباه : قاعدة عسكرية ، كتيبة ، جيش، وتلفظ سباه .

اسباهيد، اسبهيد : لفظ فارسى معناه: أمير الجيش . وكان الاسبهيد لقباً اما على ملوك طبرستان .

اسباهية : الفرسان (الخيالة) فى الجيش العثمانى ، وقد أطلق هذا اللفظ على الوجاقات الثلاثة : جمليان وتفكشيان وجراكسة ومهمتها فى القاهرة الإشراف التام على الباشا ورجاله بواسطة كبراء الأوجاقات المقيمين فى الأقاليم بواسطة من يقيم فى الأقاليم من رجال هذه الأوجاقات وبخاصة الجوربجية . ورد ذكرهم فى بعض المصادر : اصباهية .

الاسبتارية : أو فرسان مستشفى القديس يوحنا : طائفة عسكرية دينية ، وترجع التسمية إلى دير أقامه تجار أمالقى الإيطالية فى منتصف القرن الحادى عشر الميلادى وأنشأوا بجوار مستشفى ومن هنا عرفوا بفرسان الاسبتارية Hospitallers ، وكانت مهمتهم الأولى طبية ثم أصبحوا قوة حربية لها شأنها بالنسبة للصليبيين ، اعترفت بهم البابوية عام ١١١٣ م اشتركوا فى حروب مملكة بيت المقدس الاتيينة والصليبية ، وبعد استيلاء المسلمين على بيت المقدس عام ١١٨٧ انتقلوا إلى عكا فقبرص عام ١٢٩١ وفتحوا رودس ١٣١٠ م وعظم نفوذهم وثروتهم بانتهاء الطوائف الأخرى ودافعوا عن رودس ولجأوا للغزو البحرى وبعد غزو الأتراك لرودس انتقلوا إلى مالطة حتى غزاها بونابرت عام ١٧٩٨ وللطائفة بقايا بأوروبا ونظام فخرى أعاده البابا عام ١٨٧٩ م .

اسبتالية ، اسبيطالية : Hospital كلمة أفرنجية قيل إيطالية ، وقيل فرنسية Hospitalers بمعنى : مستشفى ، دار المرضى .

اسبداج ، اسبيداج ، سفيداج اسفيداج : لفظ فارسى (سفيد) معناه : أبيض و (انك) فى العبرانية معناه : رصاص ، وهو بياض الرصاص ويقال له فى الكيمياء كربونات الرصاص . وهو مسحوق أبيض اللون كالكاس ويستخدم فى أعمال التزيين والزخرفة بمزجه مع الزيوت النباتية أو الغراء أو الألوان ، ويستعمل كدهان فى البواخر وغيرها كما يدخل فى صناعة مستحضرات التجميل ، ولأبيض الرصاص استعمالات محددة نظراً لأنه سام .

الاسبران ، اسبيران : رتبة عسكرية فى الجيش تمنح قبل رتبة الملازم ثان. حامل العلم وهى رتبة أعلى من الصول.

إسْبَلايط : مفردها اسبليطة ، لفظ إيطالى Espalada وبالفرنسية Espaulette بمعنى : كتفيه ، وهى عبارة عن قطعة من نسيج أو معدن توضع فوق الكتف تحمل علامات الرتب العسكرية .

أسبلة : مفردها سبيل ، منشأة خيرية لمد السكان بالماء ، وكانت موجوزدة بكثرة ويحمل إليها الماء من النيل على ظهور الجمال وهى مزدانة بأعمدة رخامية وشبابيك من البرونز مشغولة بمهارة وعادة ما يشغل الدور العلوى فى السبيل كتاب مجانى يقتصر على تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب ويصرف عليه من نفس ريع المؤسسة .

إسپهبد ، اسپهباذ ، اصپهيذ ، اصبهيد ، اصفهيد : لفظ فارسى معناه : أمير الجيش أو قائد الجند ، وكان لقباً عسكرياً رفيعاً فى عصر الساسانين ، ورتبة اسبهيد اليوم فى إيران تعادل رتبة الفريق ، لفظه العرب قديماً : إصبهبذ .

الاستاتستيق : يرد هذا اللفظ فى الوثائق وأصله من الكلمة الأفرنجية Statistics بمعنى دفتر إجمالى القيود، وبمعنى ميزانية . وقلم الاستاتستيق أى مصلحة الإحصاء وقد ألحق بنظارة الداخلية فى عام ١٨٧٨ وفصل عنها عام ١٨٨٥ م .

الاستادار : إصطلاحاً معناه : السيد المقابلة لكلمة لورد Lord فى الإقطاع الغربى إلا أنها أشمل من لورد فى اصطلاح المماليك لأنها تضمنت معنى السيد صاحب الحق المطلق فى مماليكه الذين اشتراهم ورباهم . عرفت هذه الوظيفة بصيغ مختلفة منها استدار، استاد الدار، استاذ الآدر، استاذ دار، استاذ الدار ، استاذ الآدر ، استذار، الاستدارية . واختلف العلماء فى الأصل اللغوى لهذا اللفظ، وقيل أنه فارسى مركب (إستد) الفارسية ومعناها الأخذ وقيل من (ستد) الفارسية ومعناها الممسك فأدمغت الأولى فى الثانية فصار استادار والمعنى المتولى الأخذ وهى وظيفة أرباب السيوف ويختص بالإشراف على الشؤون الخاصة بالملك أو السلطان وهو بمثابة ناظر الخاصة

ويوكل إليه أمر بيت السلطان أو الأمير كلها من المطابخ والشراب خاناه والطشت خاناه والحاشية والغلمان والجاشنكيرية وله مطلق التصرف فى استدعاء ما يحتاجه كل من فى بيت السلطان من النفقات والكساوى وما يجرى مجرى ذلك من المماليك وغيرهم ، وفى التاريخ المملوكى من الاستدارية من أصبح سلطاناً فيما بعد كالظاهر بيبرس . ومنهم من اتسع نفوذه فطغى على السلطان مثل الاستادار جمال الدين محمود البجاس ، أيام السلطان فرج بن برقوق إذ أضاف إليه عام ٨١٢ هـ (١٤٠٩ م) الوزارة ونظر الخاص والكشف بالوجه البحرى ، كما استقر مشيراً للدولة فصار السلطان لا يعقد أمراً بدونه بل لا يخرج إقطاعاً إلا بإذنه مهما كانت مساحة هذا الإقطاع، وزادت سلطته حتى كان الأمير لا يستطيع التصرف مع فلاحيه حتى يشاوره .

استادار الأملاك الشريفة : هو الذى يتولى إدارة الأملاك . وأطلق هذا اللفظ فى العصر المملوكى على السيد الذى اشترى المملوك بالمال وتعهده بالتربية حتى كبر وأعتقه . وكانت رابطة الأستاذية – التى تربط المملوك بأستاذه – من أقوى الروابط فى نظام المماليك حتى أن كثيراً منهم نسبوا إلى أساتذتهم .

استادار الصحبة : هو الذى يتولى أمر الطعام .

استادار العالية : من الوظائف العسكرية .

استادار المباشرة : من الأمراء ومن أرباب الوظائف بالحضرة السلطانية .

أستاذ : لفظ فارسى معناه : معلم، بارع، ماهر (راجع أسطى) . من الألقاب العامة التى استعملت منذ العصر العباسى حيث كان يطلق على الخصيان من الغلمان المعبر عنهم فى عصر المماليك بالطواشية ، واستمر استعمال لقب الأستاذ فى الدولة الفاطمية جرياً على عادتها فى اتخاذ التقاليد والألقاب الإسلامية . واستعمل فى العصر العثمانى للإشارة إلى رب النعمة إذ كان يطلقه المملوك على من جلبه وهو طفل أو تعهده وقام بتربيته أو حرره. وأطلق أيضاً على الصانع. ومن الأستاذ جاءت كلمة (أستادار) أو (أستاذ الدار) بمعنى ناظر الدار (راجع الاستادار) .

الأستاذون : فئة من خواص الخليفة الفاطمى وكان لهم مكانة جليلة فى الدولة فكان منهم أرباب الوظائف الخاصة بالخليفة كصاحب المجلس وصاحب بيت المال وصاحب الدفتر وحامل الدواة وشاد التاج . وكانوا يدورون عمائمهم على أحناكهم كما تفعل العرب والمغاربة . وكان الأستاذ المحنك منهم أقربهم إلى الخليفة .

استامية : كلمة افرنجية بمعنى الأشكال التى تطبع على جلود الكتب .

استانبول، استنبول : مشتق من الكلمة اليونانية Eis Ten Polin ومعناها المدينة . وتكتب أيضاً اسطنبول

آستانة : لفظ فارسى معناه : مقر السلطنة ، عتبة ، باب ، بوابة ، بلاط الملك . وكان يشار به إلى استانبول .

استبان : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به اتضح .

استبينا : من الإيطالية Estabeni ومعناها اتفقنا على التبايع .

استثمار : إستخدام الأموال فى الإنتاج إما مباشرة بشراء الآلات والمواد الأولية وإما بطريق غير مباشر كشراء الأسهم والسندات وذلك للحصول على دخل منها .

استحكامات : أعمال التحصينات والتجهيزات الدفاعية .

استدار : (راجع الاستادار) .

استدعانامه : لفظ مركب من (استدعاء) العربية و (نامة) الفارسية بمعنى عرضحال .

الاستدلال : إقامة الدليل على صحة الدعوى .

الأستراكا : (راجع الأوستراكا) .

استرحامنامه : لفظ مركب من (استرحام) العربية و (نامه) الفارسية بمعنى عريضة الاسترحام أى التماس.

الاستسقاء : رشح فى البطن والأرجل والخصية والصدر .

الإستشراق : يبدو الاستشراق فى ظاهره انه اتجاه أكاديمى يقوم على دراسة الشرق وحضارته بوجه عام ودراسة الحضارة الإسلامية والإسلام بوجه خاص وهو فى الحقيقة جزء من حركة التبشير (التنصير) ، وحركة الإستعمار وسطوته فى صيغة جديدة تعتمد على الحرب الفكرية بدلاً من الحرب العسكرية .

الاستشهاد : إقامة الدليل على دعوى .

استعمار : هو حكم أو سيطرة على منطقة أو دولة بواسطة قوة خارجية ، ظهر بظهور الإمبراطوريات منذ العصر القديم وبلغ ذروته فى الإمبراطوريتين الرومانية والبيزنطية

ثم العثمانية ، وتاريخياً يشير المصطلح إلى عمليات السيطرة والاحتلال التى قامت بها الدولة الأوروبية بالنسبة لبلدان آسيا وأفرقيا وأمريكا اللاتينية وذلك بظهور القوميات وحركة الكشوف الجغرافية وقيام المذهب التجارى لاحتكار حاصلات المستعمرات وجعلها أسواقاً لتصريف سلع البلاد المستعمرة وتعاظمت فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وبذلك قامت الامبراطوريات الأسبانية والبرتغالية والإنجليزية والفرنسية والهولندية وانضمت إليها أيضاً ألمانيا وإيطاليا واليابان وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية وقد نجحت حركت التحرر بعد الحربين العالميتين فى حصول الأقاليم المستعمرة على استقلالها وقد اتخذت حركة المد الاستعمارى أشكالاً جديدة مثل الاستعمار الثقافى والاقتصادى ثم التبعية .

استفجية : عمال الشحن ، الذين يرتبون البضائع .

استقلال : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به قلة .

استقلالية : استقلال .

استكراه : استئجاره .

استمارة ، استيماره : لفظ تركى معناه : بيان ، نموذج ، قائمة ، من الأوراق النموذجية فى دواوين الحكومة خاصة للطلب . وقيل لفظ فارسى ويستعمل فى دواوين الدولة ومصالحها وهى ورقة رسمية تثبت عليها كل المبالغ المعتمدة للصرف كالمرتبات لجميع موظفى الدولة بكافة طبقاتهم . وقيل لفظ أجنبى بمعنى تخمين، تقدير القيمة .

استماطوريه : المثمنين للبضائع بالجمرك .

استنطاقنامه : لفظ مركب من (استنطاق) العربية و (نامه) الفارسية بمعنى : الأقوال ، أخذ الأقوال ، التحقيق ، نسخة تحقيق .

الاستيفاء : التحصيل .

استيفاء الجيش : يعين بتوقيع وعمله ضبط تحركات الجيش وتسجيلها والإشادة بها وبانتصار الجيش ، ويكون مستوفى الجيش من الكتاب ويكون أيضاً من القضاة العدول .

استيفاء الخاص : صاحبها كمستوفى الدولة فى ديوان الوزارة وعمله مراجعة الحسابات وضبطها ويعين بتوقيع .

استيفاء الدولة : وظيفة رئيسية ، ويختص متوليها بإدارة أمور الدولة من الضبط والتحرير ومعرفة أصول الأموال ووجوه صرفها ، وله أيضاً التحدث في كل ما يتحدث فيه الوزير وناظر الدولة وضبط الأموال الديوانية وكتابة الحسابات وكل ما يجرى مجرى ذلك .

استيفاء الصحبة : وظيفة جليلة القدر ولصاحبها أن يتحدث في مصر والشام ويكتب مراسيم يعلم عليها السلطان تارة بما يعمل في البلاد وتارة بإطلاقات وتارة باستخدامات كبار في صغار الأعمال وما يجرى مجراه . وفيه تثبت التواقيع والمراسيم السلطانية وكل من دواوين الأموال ، فهو فرع من هذا الديوان وإليه يرجع حسابه .

استيفاء المرتجع : هو الذى يختص بتحصيل الأموال السلطانية .

استيمار : بناء على شكل مجلس يجتمع فيه أرباب الرواتب والرزق في العصر المملوكى .

الاستيمار : هو السجل الحكومى الذى يشمل على أرزاق ذوى الأقلام وغيرهم .

اسحلب : بمعنى مشى بطيئاً ومتخفياً حتى لا يشعر به أحد .

آسس باشى : أطلق على قائد السرية ٢٨ من سرايا الجيش الانكشارى ، ومهمته الحفاظ على سكون مدينة اسطنبول إضافة إلى وظيفته الرسمية والعسكرية فى الجيش .

إسطبل ، إصطبل : لفظ لاتينى Stabulum معناه : المكان يتخذ مأوى للخيل ، وقيل للخيل والدواب .

إسطبل : زريبة الدواب أو موقف الدابة والفرس والاسطبلى هو العامل بالاسطبل .

إسطبل : مجموعة من المبانى يبنيها الأمير المملوكى لسكنه وسكن أسرته ومماليكه وخيوله .

اسطبه : مشاقة الكتان .

الاسطرلاب : جهاز استعمله المتقدمون فى معرفة الوقت وتحديد أبعاد النجوم وحركتها ..

اسطنبول قاضى سى أفندى : حاكم يرأس محكمة اسطنبول الحاكم بالشريعة الإسلامية .

الاسطوانة : العمود ، والجمع أساطين.

الأسطورة : الخرافة والحكاية ليس لها أصل .

أسطول، أوصطول : الجمع أساطيل، لفظ لاتينى الأصل ، ويطلق فى

العربية على المراكب الحربية مجتمعة أو على السفينة الواحدة وقد يقال (المراكب الأسطولية) ويقال للجندى العامل به (أسطولى) . ويقال للمراكب المجتمعة الغربان ، الأفروطة ، ويطلق اللفظ على مجموعة (الأجفان) التى تقصد للغزو والحرب وكذلك على مجموعة (الحراريق) التى تستعمل فى نفس الغرض ولا ينصرف الذهن أيضاً عن معنى الأسطول إذا قيل (عمارة) أو (تعميرة) أى (دوننما) و (دوننمة) أو (رماده) و (أرماده) . واستعمل اللفظ فى الدلالة على سفينة واحدة .

الأسطولى : العسكرى العامل فى السفن الحربية ، وأصل الكلمة يونانى .

أسطى : مأخوذ من كلمة (أسقا) الفارسية ومعناها الماهر فى العمل أو الحرفة التى يزاولها والذين يملكون الحوانيت وأدوات الإنتاج ، وفى التركية أوستة ، وتنطق فى العربية الدارجة (أسطه) ولقب أسطى الذى يطلق على بعض الصناع الحرفين ما هو إلا تحريف للقب (أستاذ) .

اسفند ، **اسفندماه** : إسم الشهر الثانى عشر من السنة الإيرانية وهو ٢٩ يوماً ويكون ٣٠يوماً كل أربع سنوات فى السنة الكبيسة .

اسفنديار : لقب أسرة تركمانية حكمت قسطمونى وسينوب قبل مجئ العثمانيين، مؤسسها شمس الدين جاندار ، كانت إمارتها معاصرة للدولة الايلخانية ، دخلت تحت سيطرة الدولة العثمانية فى منتصف القرن ٩هـ / ١٥ م .

اسفهسلار : إسم لوظيفة من وظائف أرباب السيوف وعامة الجند ، وكان صاحبها زمام كل زمام وإليه أمر الأجناد ، وقيل أنه مكون من (اسفه) الفارسية بمعنى المقدم ، و (سلار) التركية ومعناها العسكر ، والمعنى مقدم العسكر أى قائد الجيش وكان مستعملاً فى الدولة الفارسية ومنها انتقل إلى العصر العباسى فى بغداد ثم استعمل فى الدولة الفاطمية على سبيل التقليد، وقد حرفت تحريفاً عامياً إلى اسباسلار (راجع اسباسلار) .

اسفهسلار : لقب من الألقاب الخاصة بأمراء الطبلخاناه فى عصر المماليك، على أن هؤلاء الأمراء لم يلبثوا أن أعرضوا عن هذا اللقب عندما وجدوا أن العامة يطلقونه على بعض من يقف بباب السلطان من الأعوان .

اسفهلار : لفظ أعجمى تعريبـــه قـــائد الجيش ، وكان صاحب هذه الوظيفـــة فى عهد حكم الترك بمصـــر يســـمى سارى عسكر ، ثم عرف فيمـــا بعـــد باسم سردار .

إسقاط : فرغ ونزل ، وأسقط : التنـــازل عن حق المنفعـــة فـــى الأرض مـــن ملتزمها لشخص آخر فى مقابل مبلـــغ مالى يسمى الحلوان .

إسقاط : أسقط عنه دينه ، وضعه عنـــه وأسقط كذا من كذا اقتطعه منه ونقصه.

اسقرنه : نوع مـــن الســـفن الحربيـــة استعملها العثمانيون فى البحر الأســـود وفى نهر الطونة فى الربع الأخير مـــن القرن التاسع عشر .

إسقرو : كلمة افرنجيـــة : بـــاخرة ذات رفاص .

أسقف : كلمة معربة عـــن اليونانيـــة ، وكان يتولى الاشراف على المـــدارس المسيحية ، كما كان يشترك فى أعمال الحكومة ، وقد ظـــل الأســـقف فـــى العصر الإسلامى يشغل وظيفة نـــائب البطرك عند النصارى ، وقـــد ســـاهم الأساقفة فى مصر فى الحياة العلميـــة المسيحية إلى جـــانب اســـهامهم فـــى الشئون الدينية .

اسقونه : كلمة افرنجية : سفينة صغيرة " سكونيا " .

أسكدار : لفظ محـــرف عـــن الأصـــل الفارسى : أزكودارى ، شاع تداولـــه عند نهاية العصـــر الإســـلامى وهـــو بمعنى صندوق تحمل فيـــه الرســـائل يكون مع البريد .

– ويقال أنه تحوير عن الكلمة اليونانيـــة Skoutarios .

أسكله : الجمع أساكل وإسكالات ، مـــن الإيطالية Scala ، دخلـــت التركيـــة بصيغة اسكلة، وقيل لفظ لاتينى معناه: مرفأ ، ميناء وأصلها إسقالة وتطلـــق على مكان رسو السفن مـــن الميـــناء (مرسى) ، رصيف الميناء البحـــرى ، ثم أطلقت على الميناء وتطلـــق فـــى التركية على الألواح الخشـــبية التـــى تثبت أفقياً على المبانى ليقـــف عليـــها البناءون وهى السقالة فـــى العربيـــة الدارجة .

أسكلة : استخدمت فى وثائق الروزنامـــة للإشارة للجمارك التى تقع فى الموانئ.

الاسكندرانى : نوع من القماش الخفيف يصنع فى الاسكندرية، ولذلك نسب إليها.

اسكى سراى : بمعنى القصر القديـــم ، وهو قصر شيده محمد الفاتح بعد فتـــح

القسطنطينية ، ويسمى كذلك بـ (سراى عتيق) أى القصر العتيق ، إلا أنه غادره من بعد وسكن قصر طوب قابى .

اسلامبول عتيق : نقد ذهبى تركى قيمته ١٥٠ قرشاً رائجا ، ولعله فى عهد السلطان عبد الحميد الأول .

اسلامبول مصطفى : نقد ذهبى تركى قيمته ١٤٠ قرشاً رائجا ، وهو مضاف إلى السلطان مصطفى ، وقد سمى بهذا الاسم أربعة سلاطين أولهم تولى فى عام ١٦١٧ م والأخير فى عام ١٨٠٧ م .

الاسلامبولى : عملة تركية من الذهب كانت متداولة فى مصر وهى عملة السلطان مصطفى . واسلامبولى نسبة إلى اسلامبول وهى استنبول .

اسلامبولى سليمى : نقد ذهبى تركى قيمته ١٢٠ قرشاً رائجا ، وكان يضرب فى استانبول فى عهد السلطان سليم وقد نسب إليه . واسلامبولى نسبة إلى اسلامبول وهى استنبول .

أسلمى : الجمع أسالمة ، ويقال أيضاً مسلمانى وجمعه مسالمة أو مسلمة ، ويقصد به كل من دخل الإسلام حديثاً من أهل الديانة الأخرى .

الاسماعيلية : فرقة من فرق الشيعة ، عرفت باسم السبعية وبالحشاشين ، تنسب إلى إسماعيل الابن الأكبر للإمام جعفر الصادق ، انشقت فى إطار الامامية عن الاثنى عشرية ، قال أتباعها بامامة الستة وأن السابع هو إسماعيل وليس أخيه موسى ، وحين اضطهد أبناء إسماعيل ترك أتباعهم المدينة وانتشروا فى خراسان والهند والشام وبلاد المغرب وغيرها موفدين الدعاة إلى الآفاق ليذيعوا مذهبهم الباطنى ، والدعوة عندهم درجات لكل درجة اسم خاص بمن يشغلها فهناك الناطق والأساس والحجة وقد تزعم هذه الفرقة عدد من الغلاة فكان القتل والاغتيال أهم أساليبهم ، وكانوا أخطر الفرق الدينية على زعماء السنة فى عصر الحروب الصليبية ، وتقوم فلسفتهم على أن الله فوق متناول العقل وأن العقل الكلى يتجسد فى الأنبياء كما أن النفس الكلية تتجسد فى الأئمة ، إضافة إلى قولهم بعصمة الإمام ، وما يزال هناك اسماعيليون حتى الآن فى بعض البلاد.

إسوار : الجمع أساوره : لفظ فارسى معرب بمعنى : الرامى أو الفارس .

اشارتجية : فى السكة الحديد : غفير (خفير) السكة .

الإشارة : وظيفة من الوظائف الكبرى فى الدولة المملوكية يأتى بعد نيابة السلطة والوزارة ، وقد تولاها عادة بعض كبار أمراء المماليك ، وكان صاحبها يحضر مجلس الشورة .

أشاير : الأعلام التى يحملها أصحاب الطرق الصوفية .

اشتراكية : مذهب اقتصادى وسياسى تبلور فى أعقاب الثورة الصناعية التى أوضحت الفوارق بين الطبقات واستغلال الإنسان للإنسان ، وتهدف إلى إشراك المجتمع فى ملكية عوامل الإنتاج فى ظل الديمقراطية والكفاية والعدل . ويترتب على ذلك توجيه هذه العوامل توجيهاً يغير من طبيعة الإنتاج فيحوله من إنتاج بغرض الربح إلى آخر للاستهلاك الجماعى ولخدمة المجتمع ككل . وشهد القرن التاسع عشر ظهور عدد من المفكرين الذين نادوا بالاشتراكية منهم سان سيمون ولويس بلان وروبرت أوين ولاسالى وفوربيه وانجلز وكارل ماركس وقد أطلق الأخير على أفكار السابقين الاشتراكية الخيالية فالاشتراكية يراها مرحلة محتومة وأقام تحليله على أساس تنازع الطبقات وتسمى أفكاره بالاشتراكية العلمية أو الماركسية وقد نشأت ثلاث تيارات معادية لهذه الاشتراكية :

الأول : الاشتراكية التطويرية أو الديمقراطية وترفض فكرة تنازع الطبقات أو الاستيلاء على الحكم بالقوة وترى وجوب اتباع الأساليب الديمقراطية وتنادى بتأميم الصناعات الرئيسية وتخفيف الفوارق بين الطبقات وقد نشأت فى أحضان الجمعية الفابية على يد سيدنى وب وزوجته وبرناردشو .

الثانى : الاشتراكية النقابية وترفض حلول الدولة محل الأفراد فى الملكية وترى أن تؤول ملكية المصانع والمشروعات كافة للعمال ممثلين فى نقابتهم ومن قادتها جورج كول بإنجلترا .

الثالث : الاشتراكية المسيحية تستمد إلهامها من آباء الكنيسة وتعلق أهمية على إنسانية العمل وعدالة التوزيع ومن قادتها فريدرك موريس وتشارلز كنجزلى .

وفى القرن العشرين ظهرت مجموعة من المذاهب الطموحة ذات المكونات

الفلسفية والعملية أتت برؤية خاصة للطبيعة الإنسانية تأخذ النظرية الاشتراكية من الحيز الفلسفي إلى الحيز العلمي وتتمثل أفكارها الأساسية في: الإيمان بالمساواة وتساوي البشر في الحقوق ، وأن الدولة تدير المجتمع وعليها تنظيم حقوق الأفراد وتوزيع الفوائد والمزايا على الناس على أساس من المساواة ، والقضاء على أنظمة التسلط بالسماح بالملكية الخاصة إلى الحد الذي لا يجعل منها أحد أنظمة التحكم عن طريق تأميم الملكيات الكبيرة ومنع التعاملات التي تؤدي إلى تراكم ضخم في الملكية .

الاشتيام : هو رئيس السفينة وربانها .

آشجي : لفظ تركي معناه : طباخ من كلمة (آش) الفارسية بمعنى طعام ، حساء من الخضر والبقول .

آشجي أوسته سي : رتبة عسكرية من رتب الجيش العثماني يعرف حاملها باسم عشي أوسته وفي إمرته عدد من العناصر مهمتهم العمل في المطبخ بهدف إعداد الطعام وتوزيعه على أفراد الأورطه .

الأشراف : لقب جماعة من الناس يجمع بينهم القول بالانتساب إلى ذرية النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، تشكلت منهم عبر التاريخ العربي الإسلامي طبقة اجتماعية مرموقة اكتسبت مكانتها من احترام المجتمع لنسبها ، ظهر من بين أفرادها الكثير من العلماء الدينين والمرشدين والسدنة والخطباء والمفتين والقضاة ورؤساء الفرق والطرق الدينية ولعب الوجهاء منهم دوراً كبيراً في الحياة العامة خاصة نقيب الأشراف الذي كان له تأثيره الواضح في الادارة والسياسة على مستوى الإقليم وفي الفترة الحديثة تمكنت بعض الأسر من تأسيس دول لها في العالم العربي : العائلة الهاشمية في المشرق، والعائلة العلوية في المغرب، وآل حميد الدين في اليمن وقد عرف الأشراف بعدة ألقاب منها آل البيت ، والسادة أو السياد .

الإشراق : من التركية (جراغ) أو (جراق) بالجيم المشربة فيهما : الصبي يسلم للصانع ليأخذ عنه الصنعة (راجع سراج) .

أشرفي : نوع من النقد أمر السلطان سليم الأول بضربه في مصر بعد فتحها والاكتفاء بذكر كلمة سلطان عليه.

أشرفي : عملة ذهبية كانت رائجة زمن الملك الأشرف القاجاري وزنها ١٨

حبه حمص ، وكان هناك عملة أخرى بنفس الاسم متداولة فى مصر والشام فى العهد المملوكى .

أشرفى : قيل الأشرفى نسبة إلى الأشرف لقب ملوك مصر الذين لقب كل منهم بالملك الأشرف .

إشعار : لفظ عربى مولد : الإعلام بالأمر قبل وقوعه وله مركبات عديدة منها اشعار بالدفع واشعار بالوصول . وقد تعنى الكلمة المعلومات التجارية المرسلة ضمن كتاب أو اخطار يعلم فيه أحد الطرفين المعنيين الطرف الآخر بعمل تم أو كاد يتم إنجازه على نفقته وحسابه .

إشعار : سند إذن على الخزانة المصرية أو " الخزينة " قابل للتداول ، وكان يقبل فى المدفوعات كالنقود .

أشكرلاط : نوع من القماش أحمر اللون ، كان يرد من جزيرة ايرلندا .

أشكرى ، يشكرى : لقب أباطرة الدولة البيزنطية ، وقد أطلقه المؤرخون المسلمون على هؤلاء الأباطرة منذ القرن السابع الهجرى بعد سقوط القسطنطينية فى يد اللاتين عام ١٢٠٤ حيث توج البيزنطيون – بعد إخراجهم من القسطنطينية – ثيودور لاسكاريس عام ١٢٠٦ ، حكم من عام ١٢٠٦ إلى عام ١٢٢٢ م ، وعرفت أسرته وأسرة آل باليولوجوس بأسرة الأشاكرة حتى سقوط القسطنطينية على يد العثمانيين عام ١٤٥٣ م .

اشكنازيم : (راجع اليهود الاشكنازيم).

أشكيف : الجمع أشاكيف : نوع من السفن النيلية أصغر حجماً من (مراكب المعاش) مخصصة لحمل البضائع لا تسير إلا فى فرعى النيل وقد تخرج إلى بحر الإسكندرية وإلى ثغرى دمياط ورشيد وأحياناً بلاد الشام وقبرص .

الأشنان : بعض الزيوت الطبيعية والعطرية .

الإشهاد : من أشهده على كذا : جعله شاهداً عليه ، تحميل الشهادة على تصرف .

الإشهادات : تكون تارة بالنزول وتارة بالمقايضة، وربما وقع ذلك بالشركة، ثم يكتب ناظر الجيش على ظاهر الإشهاد بالكشف ويكتب الكشف بذيل ظاهرها من ديوان الجيش .

أشوان : (راجع شونه) .

الشوانى : مفردها شونة بلغة مصر ، وهى مركب حربى كبير كانوا يقيسون

فيه أبراجاً وقلاعاً للدفاع ، وهى أهم القطع التى كان يتألف منها الأسطول فى الدول الإسلامية .

آشور : إمبراطورية قديمة فى بلاد ما بين النهرين ، اختلفت حدودها وقوتها خلال فترات التاريخ من إقليم حول مدنها الرئيسية إلى السيطرة على منطقة كبيرة فى غرب آسيا ومصر، قويت فى القرن ١٢ ق . م غير أن أهميتها الحقيقية بدأت فى القرن ٩ ق.م، وقد انتهت هذه الإمبراطورية المترامية بثورة الميديين والبابليين ، وبسقوط نينوى عام ٦١٢ ق . م ، آلت أملاكها إلى الإمبراطورية الفارسية .

اصبع : من مقاييس الطول وفى مصر رسمياً يبلغ ٣,١٢٥ سم٣ .

الإصبهانية : فرقة من الجنود المأجورين فى الجيش العثمانى تقابل المرتزقة حالياً .

أصحاب الأرباع : الأرباع جمع ربع ، وهى أقسام أو أحياء المدينة ، وأصحاب الأرباع هم الخفراء الذين يقومون بحراسة هذه الأحياء ليلاً .

أصحاب الأقلام : هم الكتاب المدنيون .

أصحاب الزعامة: أصحاب الاقطاعات من متقاعدى الجندية .

أصحاب السيوف : هم العسكريون .

أصحاب الصفة : يطلق هذا الإصطلاح على فقراء المسلمين المهاجرين من ديارهم فى سبيل الله .

أصحاب المعاون : هم رجال الشرطة لأنهم يعاونوا القضاة والحكم فى إحضار الخصوم وأصحاب الدعاوى ويقومون بتنفيذ الأحكام فهم شرطة غير رسمية .

أصحاب النوبة : الذين يسيرون بالنوبة بقسمة بينهم كلما انقضت نوبة قوم أيقظوا أصحاب النوبة الذين يلونهم .

أصحاب الوظائف الديوانية : هم الذين يتولون وظائف : الوزارة ، ديوان الإنشاء ، ديوان الجيش ، الرواتب ، نظر الديوان .

إصطبل : (راجع إسطبل) .

إصْطفل : المراد تسوية الأمراء بين الطرفين بنفسهما ، أو أن تقول فلان اصطفل بفلان ، واستصفى الشئ واصطفاه اختاره .

الإصطلاح : العرف الخاص ، أى اتفاق طائفة مخصوصة على وضع أو لفظ أو أى شئ .

الإصطلاح : اتفاق أهـل الاختصـاص على تسمية شئ باسم معيـن سـواء وافق ذلك الوضع اللغوى أو لم يوافقه.

اصطلام : من مصطلحـات الصوفيـة وهـو عندهـم : الجـذب الروحـى والاندماج فى الطريق .

آصف : لفظ فارسى بمعنى وزير ، وهو مأخوذ أصلاً من إسم وزيـر سـيدنا سليمان (آصف بن برخيا) ويكنـى بها عن العظمة والمهابة .

أصفر الزعفران : (راجع الزعفران) .

أصفر القروم (الكروم) : عنصـر فلزى رمـادى يميـل إلـى البيـاض يستخدم على نطاق واسع فى بعـض السبائك وفى تصفيح بعض المعـادن بطبقة منه بالتحليل الكـهربى ، كمـا تستخدم بعض مركباته فى الصباغـة والتلوين .

اصطلاحات فرمانى : تطلق على الخط الهمايونى الذى منحه السلطان محمـود الثانى للعثمانيين فى ٢٨ فبراير عـام ١٨٢٦ ، وقد قرئ نص هذا الفرمـان فى حضور شيخ الإسلام والبطريـرك والحاخام وغيرهم من كبـار رجـال الدولة وهو يتألف من عشرين بنداً .

الإصلاح الدينى : ثورة دينية قامت فى أوروبا الغربية فى القرن ١٦ م ضـد مفاسد البابوية وتحكم السلطة الدينيـة ثم تحولت إلى حركة عقائدية فسـميت بالبروتستانتية . بدأت الحركة يـوم أن علق مارتن لوثـر قضايـاه الخمـس والتسعين على باب الكنيسة فى أكتوبر ١٥١٧ م ضد البابويـة ، ورداً علـى بيع يوهان تتزل صكوك الغفران تبعـه هجوم علنى على السـلطة الكنسـية ، وفشل دياط فورمز عام ١٥٢١ م فـى تسوية الخلاف وإخضاع لوثر للبابـا ، وتبع هذا انفصال علنى عن الكنيسـة . واتسع نطاق الحركة البروتستانتية بين الطبقتين المتوسطة والعامـة . وقـد بالغت عقيـدة لوثـر فـى التسـامح العقائدى لكسب الجماهير . ومع ذلـك فقد استمر الـنزاع ، كمـا ظـهرت خلافات بين البروتسـتانت أنفسـهم ، وانتشرت أفكـار اجتماعيـة ودينيـة متطرفة، وتفاقم الـنزاع بيـن قـادة البروتستانية قروناً عديدة فى الغـرب وأهم قادتها زوينجلى وكلفن . وكـان تأثير الأخير عظيماً فأثـارت عقيدتـه جماعة الهيجونوت بفرنسـا فقـاوموا الأكثريـة الكاثوليكيـة واكتسـحت البروتستانتية اسكتلندا بانتصار جـون نوكس علـى مـارى الملكـة ، ثـم

تصـــادمت الكلفنيـــة واللوثريـــة مـــع الحركة الإنجيلية حتـــى أعلـــن ملـــك إنجلترا هنرى الثامن قرار السيادة عام ١٥٣٤ برفض سلطة البابـــا وجعـــل كنيسة إنجلترا كنيسة الدولة الرســـمية .وساعدت انقسامات البروتستانت على قيام حركة مضادة بالكنيسة الكاثوليكية، واستعادت بعض ما فقدته ، وان كانت البروتستانتية قد صارت قوة أساســـية فى الغرب إلا أنها متفرقة فى أوروبـــا وأمريكا إلى ما يزيد عن ٤٠٠ شـــيعة وعقيدة .

الإصلاح الزراعى : يقصد بـــه تقييـــد الملكية الزراعية بحيث لا تتجاوز حداً معيناً ونزع ملكية ما تجاوز ذلك الحـــد بقصد توزيعه فى ملكيات صغـــيرة . ويكون نزع الملكية مقـــابل تعويـــض عادل . وقد بدأت حركـــة الإصـــلاح الزراعى منذ القرن ١٩ وانتشرت بعد الحربين العالميتين ، والـــهدف منـــها زيادة الإنتاج وتوفير مـــوارد داخليـــة للتنمية الاقتصادية وتحقيـــق العدالـــة الاجتماعية ورفع مستوى الفلاحيـــن ، وهو هدف رئيسى للتطور الاشـــتراكى وإن اختلفـــت أســـاليب تنفيـــذه وفقـــاً للظروف . وقد أخذت به مصر بعـــد ثورة يوليو ١٩٥٢ ؛ والعـــراق بعـــد ثورة يوليو ١٩٥٨ .

إصلاح كاثوليكى : إصـــلاح الكنيســـة الكاثوليكية فـــى القـــرن ١٦ ويســـميه البروتستانت " مقاومة الإصـــلاح " . بدأ قبل البروتستانتية لإحيـــاء النظـــم القديمة ومحاربة الاتجار فى الوظـــائف الدينية وفساد الكهنوت ، قاومه رؤساء الكنيسة بالسلطان والمال . كانت هـــذه الحركة تقـــوم وتحطـــم حتـــى قيـــام البروتستانتية . وكان محور الإصـــلاح الكاثوليكى البـــابوات بولـــس الثـــالث ويوليوس الثالث وبيوس الرابع، وفـــى عام ١٥٤٥ عقـــد المجلـــس الـــترنتى لإصلاح الفاتيكـــان ونظـــم الكنيســـة وإدارتها وطرق العبادة واختيار الكهنة بشروط . وكان إصلاحاً مثمراً أنجـــب قديسين كثيرين .

الأصناف : الزراعات الصيفية ، وقـــد احتكر محمد على معظمها .

الأصيل : من الألقـــاب التـــى اصطلـــح عليها المماليك على من له ثلاثة آبـــاء فى الرئاسة وهم :الابن والأب والجـــد، وكان يلقب به فى عصـــر المـــماليك البرجية الإداريـــون مـــن المدنييـــن ، وربما أطلق على العسكريين إذا كـــان

لهم عراقة نسب . وقد تلقب به ملوك الغرب أيضاً .

الأضات : فى التركية معناها: الجزيرة.

أطاق : (راجع أوطاق) .

الأطباء الطبائعية : الأطباء المتخصصون لعلاج الأبدان والذين يعرفون الآن بأطباء الأمراض الباطنة.

أطربون ، أرطبون : كلمة رومية قديمة معناها : المقدم فى الحرب أصبحت لقباً من ألقاب الأمراء وقادة الجند فى العهد الرومانى .

الأطلاب : إصطلاح عسكرى من العصر الأيوبى ويقصد به الحرس الخاص لأمراء المماليك ويحملون سلاحاً كالأجناد .

الأطلاب : وحدات عسكرية قد تبلغ ٢٠٠ وقيل ٤٠٠ يرأسها أمراء يعملون فى وظائف البلاط أو الدولة ، وكان للسلطان طلبة من الفرسان فى عدد صغير .

الأطلاق : تقرير عدل لما قرره أحد الملوك السابقين أو ابتداء فى معروف أو زيادة فى إحسان على ما كان مقرراً .

الأطلاق : قطعة أرض تمنح وتعفى من جميع أنواع الضرائب .

الأطلس الخطائى : نوع من الحرير، أصل صناعته فى بلاد الخطا شمالى الصين .

أطيان : أرض صالحة للزراعة .

الإعارة : هى تمليك المنافع بغير عوض مالى .

الإعارة والتأجير : قانون ، أصدره الكونجرس الأمريكى عام ١٩٤١ يبيح للرئيس التصرف فى مهمات الحرب بالبيع أو الإعارة أو التأجير للبلاد التى كان الدفاع عنها حيوياً بالنسبة للولايات المتحدة فى الحرب العالمية الثانية، وقد انتهى العمل به عام ١٩٤٥.

الاعتداد : لفظ أطلق على عهد الدولة الفاطمية ليدل على إقطاعات العربان فى أطراف البلاد وعبرتها دون عبرة إقطاعات الجند .

إعراضات : التماسات أو طلبات .

الإعسار: من أعسر، الضائقة والافتقار. عدم القدرة فى الحال على أداء ما ترتب فى الذمة من حقوق مالية .

الإعلام : وضع علامة، الإخبار بالشئ، ويرد فى الوثائق ويقصد به سند أو إيصال ، والاعلامجى : الذى يعلن الحق من عدمه ، أى يعلم بالأمر الواقع .

الأعلام السلطانية : هى رايات عليها شعار السلطان ، ولها أمير يتولى أمرها يسمى " أمير علم " .

الاعلام نامه : ورقة الإعلام .

الإعلان : الإظهار والمجاهرة ، المبالغة فى الإظهار .

أعمال : مفردها عمل ، مهنة . والقائم بها : العامل الذى يتولى الأمور ومنها: التعميل بمعنى التولية ، والأعمال اصطلاحاً : وحدات إدارية كالنواحى والمناطق ، واحدتها عمالة .

الأعيان : مفردها عين : الحاضر من كل شئ ، النفيس من كل شئ ، ما له قيام بنفسه بخلاف العرض فإنه لا يقوم إلا بغيره – أشراف القوم ، والأعيان هم الأخوة الأشقاء .

أعيان إنيلد : أصحاب الدرجات العالية من الجند .

آغا ، أغا : الجمع آغوات ، كلمة تركية من المصدر أغمق ومعناه الكبر وتقدم السن . وقيل آغا لقب كان يطلق على شيوخ الأكراد أو كبارهم ، وكان ينقش على نقودهم . وقيل كلمة آغا أصلها (آقا) وهى من الكلمات المغولية ومعناها الأخ الأكبر أو رئيس الأسرة ، وقد دخلت الكلمة الأخيرة فى اللغة الفارسية : وقيل إنها دخلت التركية من الفارسية (آقا ، آغا). وكان المشرفون على دور الحريم فى عصر المماليك يسمون آغاوات الطباق وكان كبيرهم يسمى مقدم المماليك . وتستعمل كلمة آغا فى التركية والفارسية بمعنى : السيد ، الآمر ، الرئيس ، القائد شيخ القبيلة حاكم ، خال ، وصى ، كما تطلق على الخصى الذى يؤذن له بدخول غرف النساء ، وعلى رئيس الخدم والأتباع فى قصر أحد العظماء .

آغا : تطلق على صغار الضباط وأحياناً كبارهم ، وقد أطلق على قائد الانكشارية وعلى مقر رئيس الانكشارية ، وعلى خصيان القصور السلطانية .

آغا : لقب من ألقاب التعظيم ، وتطلق على الرجل من العوام مقابل المتعلم المتأدب .

آغا أغاه دار السعادة : موظف عثمانى يرسل من استانبول ليكون ناظر الأوقاف العامة فى مصر (راجع آغا دار السعادة) .

آغا الانكشارية : أى قائد الجند الانكشارية ، وهم الطائفة من الجند

التى يطلق عليها " الينكجرية " وله الرئاسة على أغوات باقى الفرق وهو بمثابة قائد الجيش . كان مسؤولاً عن الأمن والنظام فى العاصمة ، ومن صلاحياته أن يترأس قادة القلاع والاستحكامات والعساكر والحاميات ، وهو الذى يَحدد قوامها ومهامها ، وكان يسير فى الأسواق ويرافقه عدد من أفراد الانكشارية .

آغا البارودية: هو الجبه جى المختص بجمع ملح البارود الذى يرسل الجانب الأكبر منه للسلطان ويبقى جزء منه للشؤون الحربية للولاية .

آغا باشتبديل : مدير الأمن أو رئيس مخبرى الشرطة (راجع آغات التبديل) .

آغا باش : رتبة وزير تمنح لآغا الانكشارية .

آغا بيت المال : صاحب بيت المال .

آغات التبديل: كلمة تبديل يطلقها الترك على رجل الشرطة الذى يتجسس متنكراً بتبديل قيافته ، وآغات التبديل هو مدير الأمن أو رئيس مخبرى الشرطة (راجع آغا باشتبديل) .

آغات تفكجية : هو الذى يتولى رياسة الجند المسلحين ، أحد أوجاقات الحامية العثمانية فى مصر .

آغات جمليان : رئيس طائفة الفرسان " الجمليان " ، أحد أوجاقات الحامية العثمانية فى مصر .

آغات الرسالة: الرئيس المسؤول عن المجموعة المكلفة بإبلاغ رسائل الإدارة فى الداخل والخارج .

آغات مستحفظان : قائد أوجاق المستحفظان ، مدير السجلات .

آغا جمليان : لقب رئيس المطوعة فى الجيش الانكشارى ، ورئيس المطوعة فى الجيوش العثمانية التى أنشئت بعد التنظيمات .

آغا دار السعادة : هو فى التركية (دار السعادة أغاسى) وهو أكبر موظفى القصر الهمايونى ، ويعرف باسم آغا البنات (قيزلر آغاسى) ، ولا يكون إلا أسود خصياً فهو يشرف هو ومن تحته من الآغوات السود على الحرم الهمايونى وهو الجناح الذى تسكنه النساء ، وكان معظم هؤلاء الآغوات السود هدايا يقدمهم ولاة مصر للسلطان العثمانى . وكان الآغا الذى يعين فى هذا المنصب يُخلع عليه كرك السمور فى حضرة السلطان ، ويُعلن التعيين بخط همايونى يرسل إليه . وقد عظم نفوذه بشكل كبير من

بداية القرن السابع عشر إلى منتصف القرن الثامن عشر حتى استطاع بعضهم التدخل فى تعيين الصدور الأعظم وعزلهم ، وكان لآغوات دار السعادة نظارة أوقاف الحرمين الشريفين ابتداء من عام ١٥٨٧ م فكان هو المشرف على الدولاب (الاسم الذى كان يطلق على خزانة أوقاف الحرمين الشريفين) ، والمشرف على الصرر المرسلة إلى مكة وإلى المدينة وإلى القدس ، ثم ألحقت بعض الأوقاف بنظارة آغا دار السعادة أيضاً ، ثم ألحقت كذلك أوقاف السلاطين بنظارته ثم تَنَظَّر الآغا أيضاً نيابة عن السلطان نفسه على الأوقاف التى يتنظر عليها السلطان بحكم سلطنته . وقد ألغى هذا المنصب بإلغاء السلطنة العثمانية .

آغا السلام : التشريفاتى .

آغاسى: رتبة عسكرية تعادل " صاغ ".

آغا الطواشين : رئيس البوليس .

آغا قابوسى شاگردلرى : بمعنى تلاميذ باب الآغا كتاب فى دائرة التعلم ، وكانوا عشرة أقدمهم يسمى (باش شاگر) أى التلميذ الرئيس ، وتأسست إدارتهم فى عهد السلطان سليمان القانونى ، وينحصر عملهم فى حفظ ملفات المعاشات وتقييد أسماء جنود الانكشارية الجدد ، وكانوا يحررون ما يصدره الآغا من أوامر .

آغاقبو جوقدار اندرون : الموظف المختص بشؤون حريم محمد على .

آغا القزلار : آغا البنات .

آغا كتخدا القبوجيه : رئيس البوابين.

آغا كدكارى : جماعة تتألف من تسعة عشر فرداً على باب قائد الانكشارية ، وكانوا يتعاونون على خدمته ولا يفترق أحدهم عن صاحبه فى تلك الخدمة ، وكانوا يتمنطقون بقماش فاخر .

الأغالبة : جماعة من العرب تنتسب إلى إبراهيم بن الأغلب بن سالم التميمى ، أنشأوا دولة إسلامية فى تونس مع بداية القرن الثالث الهجرى / التاسع الميلادى فى ظل الخلافة العباسية . كانت قاعدتها القيروان ثم العباسية ، توارث بنو الأغلب الملك وشيدوا المبانى والحصون والمساجد والقناطر والأساطيل وتوسعوا فى الفتح براً وبحراً فامتدت سيطرتها إلى صقلية ومالطة وسردينيا ، اشتهرت بفنونها البحرية، قهرت البيزنطيين عام ٨٣٦م فى معركة بحرية قرب جزيرة صقلية

فى عهد زياد الله بن إبراهيم بن الأغلب ، تضى أبو عبد الله الشيعى الفاطمى على دولتهم عام ٩٠٩ م .

آغايماغى : رتبة عسكرية فى الجيش العثمانى قبل إلغاء الانكشارية ، كان حاملها تابعاً لآغا الانكشارية وهى تعادل رتبة الملازم الآن .

أغراضه : الموالون له وأتباعه .

الإغريقية : لغة هندية أوروبية ، وتطورت الإغريقية الحديثة عن الإغريقية النموذجية للمناطق الهيلينية وهى اللغة الكونية وبها كتب العهد الجديد .

الإغلاق : من غلق : إحكام القفل ، إغلاق الباب : إحكام تقفله حتى لا ينفتح ، إغلاق الرهن .

الإغماض : المسامحة والمساهلة .

أغنام المارينوس : الأغنام التى كانت تجلب من أوروبا من بيدمنت وأودسا وأسبانيا لتحسين نوع الصوف فى مصر.

الآغوات : رؤساء الجند (راجع آغا).

آغوات الأندرون: أى أغوات القصر الداخليين ، خواص الخدم الذين يعملون داخل قصور الوالى .

آغوات الباشا : الأتباع الخصوصيون للباشا .

آغوات الملكات : قادة الأوجاقات العثمانية .

آغوات البيرون : الحرس الخارجى ، أو خواص الخدم الذين يعملون خارج قصور الوالى .

آغوات الحريم : الأغوات الذين يعملون فى خدمة الحريم .

آغير زعامت : زعامت بمعنى الريع سنوى من أرض، وآغير بمعنى ثقيل، فإذا زاد ريع الأرض السنوى عن خمسين ألف أقجة سمى (آغير زعامت) .

آغيل رسمى : من آغيل فى الفارسية بمعنى حظيرة الغنم ، وهو اسم نوع من الضرائب ، وكان يفرض خمس آقجات فى العام على كل ثلثمائة من الغنم ، كما كانت هذه الضريبة تسمى (جفت باره مل) بمعنى : النقود المزدوجة .

إفادة : الجمع إفادات : مكاتبة ، وتطلق على الخطاب الذى يرسل من ديوان إلى آخر ، أو على الخطاب الصادر من المكاتب الإدارية لديوان الوالى .

الإفتاء : من فتى : أفتى فى الأمر : بيَّن الحكم فيه ، فى المسألة : أظهر الحكم فيها. الإجابة عن المسألة المستعصية.

بيان الحكم الشرعى لتصرف من التصرفات .

الإفتاء : وظيفة جليلة لصاحبها مجلس بدار العدل يجلسه مع القضاة الأربعة ومعهم السلطان لفصل الخصومات والإفتاء فيما لعله يطرأ من الأحكام بدار العدل .

إفتقاد : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به تفقد .

إفراج : سند كان يتعلق بـ" الرزق " .

الإفراط : يستعمل فى تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال والتفريط ، ويستعمل فى تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير .

الافرنتى : فى العصر المملوكى استعملت الدنانير الأجنبية المعبر عنها بالافرنتية عن طريق التبادل التجارى على وجه العموم ، ويقدر الدينار منها بسبعة عشر درهما من الدراهم الجديدة أو البيض ، وتختلف عنها فى أن صور ملوكها منقوشة على وجوهها. ولذا تعرف أحياناً بالدنانير الصورية .

إفرنج : تعريب Frank الجرمانى الذى معناه حر وهو إسم لشعب غربى جرمانيا الذى دوخ غالياً سنة ٤٨٦ وسماها Francia ، France فدخل هذا الإسم إلى بلادنا إبان الحروب الصليبية .

إفرنجية : سفينة حربية مغطاة مدرعة بالمدافع فيها ما يقرب من ستين فوهة لإطلاق النار والكلمة فرنسية Fregatie .

افروديت : Aphrodite فى الديانة اليونانية القديمة، إلهه الحب والجمال والإخصاب ، ابنة زيوس من ديونا وزوجة هيفا يستوس ، ولكنها أحبت آرس Ares فأنجبت منه ايروس اله الحب ، لها صلة وثيقة بأدونيس باعتباره إله الإخصاب ، قدم لها باريس تفاحة الشقاق التى اختلفت عليها الربات ، فوهبته هيلين أجمل امرأة فى العالم والتى من أجلها نشبت حرب طروادة . كان قدماء الإغريق يحتفلون بعيدها فى أول أبريل من كل عام ، تسمى فينوس عند الرومان .

افرودين : اسم الشهر الأول من شهور السنة الإيرانية .

افروطه : استعمل هذا اللفظ للدلالة على أسطول نصرانى .

الأفغانية : تعرف أيضاً بالباشتو ، وهى لغة إيرانية من الفصيلة الهندية – الأوروبية .

إفلاس : فى اللغة : أفلس التاجر لم يبق له مال وعجز عن أداء ديونـه فـى آجالها فهو مفلس ، نفاذ الفلوس .

أفندي : الجمع أفندية ، من الألقاب التركية بمعنى : سيد ، صاحب ، مالك ، مولى ، الخواجة ، الرجل الرقيق الحاشية الدمث الطباع ، القارئ والكاتب بصفة عامة . وهو لفظ يونانى الأصل Aphthentces ، Authentcs ، Efendis ، وأفنديس كلمة يونانية عامية . دخل هذا اللفظ التركية الأناضولية فى وقت مبكر واستعمله الترك فى القرن الثالث عشر الميلادى بمعنى السيد ، وكثر استعماله بعد ذلك فى العصر العثمانى، وقيل أخذه الأتراك عن البيزنطيين ، وفى النصف الثانى من القرن الخامس عشر أطلق هذا اللفظ على المتعلمين ممن يلمون بالقراءة والكتابة ويقابله لقب آغا للأميين من كبار الموظفين والحاشية . وكان لقب أفندى جليل الشأن حينذاك حتى أن أفراد الأسرة السلطانية وكبار العلماء كانوا يلقبون به فحسب دون إضافة لقب آخر ، وكان قضاة الشرع وعلماء الدين يعظمون بلقب " أفندى الآستانة " وكان الترك يطلقونه على رؤساء الديانات الأخرى . وكان الجيش العثمانى يلقب الضباط رسمياً بلقب أفندى حتى رتبة البكباشى ، أما الملازمون واليوزباشية الآلايليه (العلايلية) أى المتخرجون فى الآلاى وهم الذين يقال لهم فى مصر (من تحت السلاح) فقد كانوا لأميتهم يلقبون بلقب آغا لا بلقب أفندى . وكان يحمل لقب أفندى أيضاً فضليات النساء ذوى المكانة الرفيعة وعقيلات رجالات الدولة . كما كان يطلق على أصحاب الزى الإفرنجى .

أفندى : أطلق هذا اللفظ على كتاب ديوان الروزنامه ، وكبير الأفندية هو الروزنامجى والحاكم عليهم . وقد نقل العرب هذا اللقب عن الترك حيث أطلقت كلمة أفندى على الكاتب الموظف فى الدولة . ولازال من المفردات الدارجة على ألسنة العامة فى بلاد الشام حتى الآن .

أفندى الأوجاق : كاتب الأوجاق أو رئيس كتابه والمشرف على شؤونه المالية .

أفندى الديوان : أى الكاتب فى الديوان أو الأمين (السكرتير) .

أفندى الرزق : رئيس قلم الـرزق أى الأوقاف الخيرية فى ديوان الروزنامة.

أفندى الشرقية : رئيس قلم الشرقية فى ديوان الروزنامة .

أفندى الشهر : رئيس قلم شـهر ، أى قلم العاصمة المشرف على التزامات مقاطعة الجمارك والتزامات أراضى الوجه القبلى .

أفندى الغربية : رئيس قلم الغربية فى ديوان الروزنامة .

أفندى الغلال : رئيس قلم الغلال فى ديوان الروزنامة .

أفندى الكوركشى : رئيس القلم المختص بجمع ضريبة الكوركشى . (راجع كوركشى) .

أفندى المحاسبة : رئيس القلم المختص بالمحاسبة وكل ما يتعلق بشؤون السلطنة والصرة والجرايات فى ديوان الروزنامة .

أفندى المقابلة : رئيس قلم المقابلة ، ويختص بقيد دفاتر جامكية (رواتب) العسكر وساليانات الأمراء والمشايخ والأيتام والمختص بتسليم التمكينات لأربابها فى ديوان الروزنامة .

أفندى اليومية : رئيس قلم اليومية فى ديوان الروزنامة ويشرف على ربط دفاتر الصرة والجامكية .

آفورات (الأفورز) : Ephors

إصطلاح إدارى - سياسى من العصر اليونانى ، اتصل بهيئة حكومية تعتبر الرابعة فى سلم الهيئات الحكومية الأربع التى كانت حكومة إسبرطة تمارس السلطة من خلالها ، وهى عبارة عن مجلس يتكون من خمسة أعضاء (يمثلون أقسام إسبرطة الخمسة) يعرف كل واحد منهم باسم أفورس أى حاكم أو ضابط تنفيذ أو مراقب . كانوا يتولون الإشراف على النظام وتنفيذ القانون وحماية الأخلاق ومراقبة الغرباء والموظفين . وكان لكل منهم جماعة تمارس نفس الاختصاص ولكن على نطاق محدود، ومنهم اثنان كانا يرافقان الملك فى المعارك ويراقبان تصرفاته ، ويتأكدان من قدرته على إدارة المعركة وعلى ضوء تقريرهما يتقرر مصير الملك من حيث صلاحيته لهذا المنصب .

أفوكاتو، أبوكاتو ، أدوكاتو ، أفوكا:

كلمة إيطالية Avvocato أى محام . وقيل فرنسية بنفس المعنى ، وكيل دعاوى .

آق آغالر : رئيس الخصيان البيض العاملين فى أجنحة الحريم بالقصر السلطانى فى العهد العثمانى ، ويطلق على الخصى الأبيض آق أغا .

آق إنجيلر : اللآلئ البيض ، اسم طائفة من الفرسان كانوا يغيرون على حدود أعداء الدولة العثمانية ، ويعودون بالغنائم وبالمعلومات عن خطط العدو المدبرة ، وعرفوا بسرعة جيادهم .

آقا : لفظ فارسى بمعنى سيد ، لفظ يدل على الاحترام (راجع آغا) .

الأقاليم البحرية : أى أقاليم الوجه البحرى .

الأقاليم الصعيدية : أى أقاليم الوجه القبلى .

إقامة : الجمع إقامات : ما يلزم الجند من المؤونة والعلف وغيرها ، وربما يقصد بها ما ينزل به المسافر من خيام ولوازمها وما يتبعها من أمتعة السفر .

إقامة : تطلق الإقامات على مظاهر الزينة التى كانت تقام فى العصرين الأيوبى والمملوكى للاحتفال بمرور موكب الملك أو الأمير ، إعراباً عن البهجة وحسن الاستقبال .

أقباط : اسم أطلق على سكان مصر قبل الإسلام ، وهم فى مجموعهم من أتباع الكنيسة المرقصية ، أصل الكلمة منحوت من اللفظ الإغريقى : " أيغوبتى " أو الرومانى " أغيبتى " وكلا المعنيين يقصد بهما سكان مصر ، انصهر الأقباط بعد الفتح الإسلامى مع العرب ولم تعد كلمة قبطى تطلق إلا على من احتفظ بنصرانيته .

آقجة : Akge لفظ تركى ، وكلمة آق فى التركية تعنى أبيض اللون أو الضارب إلى البياض ، وكلمة آقجة بمعنى السكة البيضاء (بالنسبة إلى لون الفضة فيه) وآقجة واحد النقد التركى ، وتفيد النقد الفضى بصورة عامة والنقد بصورة أعم. وقد ضربت هذه العملة الفضية الصغيرة لأول مرة فى عهد السلطان أورخان بن عثمان فى بروصة عام ٧٢٩ هـ / ١٣٢٨ م وكان وزنها ربع مثقال أى ستة قراريط و ١٥٤ جراماً ، وتزن كل ٤٢٠منها مائة درهم فى العهد العثمانى . وقيل أن عيارها ٩٠، وقيل أنه ٨٥ ، وقيل أنها من الفضة الخالصة . وكانت الآقجة تختلف تماماً عن كل أنواع السكة الإسلامية المستعملة فى ذلك الوقت مثل الدرهم

والدينار ، وللتفريق بينها وبين السكة الإسلامية سميت السكة العثمانية " آقجة عثمانى " ، ولا يوجد تاريخ مكتوب على أول آجقة ضربت . وكان يوجد على وجه منها كلمة الشهادة وحولها أسماء الخلفاء الراشدون ويوجد على الوجه الثانى كلمة أورخان خلد الله ملكه . وكان الدرهم الواحد يساوى خمس آقجات من العملة المضروبة فى عهد سليم الأول وسليمان القانونى أى أن كل آقجة تساوى ٣,٥ قيراطاً. وقد أنشئت دور ضرب العملة فى عهديهما فى كردستان وسوريا ومصر والحجاز وقفقاسيا وآذربيجان والعراق واليمن وطرابلس الغرب وتونس . وبسبب تعدد هذه الأماكن التى ضربت فيها الآقجة فإنها لم تسك على نسق واحد أو وزن واحد . وقد كثر غش الآقجة ونقص وزنها فى اليمن وفى مصر ، وكان القصد من ذلك الكسب فقط . وكان المصريون يطلقون عليها " الأقشا ". وقد ذكرها المؤرخ عبد الرحمن الجبرتى " الأخشا " أو " الأقشا " ، وكان العرب الفصحاء فى عهد شيوعها فى ديارهم يسمونها " المقطعة " لوجودها قطعاً صغيرة . تذكرها المراجع الأجنبية عادة باسم أسبر Asper وفى اليونانية Aspron وفى الفرنسية Aspre ، ويتحفظ البعض حول اشتقاقها من كلمة أسبر .

الإقرار : فى الشرع هو إخبار الناس بحق لآخر عليه، وقيل الاقرار إخبار عما سبق .

أقربازينى، قربازينى: الصيدلية، الأدوية.

أقشا : (راجع آقجة) .

أقصاب الجوامع : مجارى الجوامع .

الإقطاع : شكل التنظيم السياسى الاجتماعى الذى ساد فى غرب أوروبا من نهاية إمبراطورية شارلمان إلى قيام الملكيات المطلقة ، وعلى وجه التقريب من القرن العاشر حتى القرن السادس عشر ، وإن كانت له جذور فى مجتمع الإمبراطورية الرومانية . وكانت وحدة الاقتصاد فى هذا التنظيم هى فلاحو المأمور والسيد الذى يقدم حمايته للفلاحين مقابل خدمات ومكوس . وكانت ملكية الأرض تنحصر فى يد الملك الذى يعطى الأرض مباشرة إلى أشرافه الذين يوزعون إقطاعياتهم إلى أشراف أقل منهم مرتبة . وهؤلاء بدورهم يوزعون ضياعهم إلى أسياد كل منهم يختص بضيعة واحدة تقدم له فى

احتفال رسمى ؛ وفى النظام الإقطاعى ينقسم المجتمع إلى طبقات اجتماعية ممتازة (نبلاء ورجال دين) وطبقات أخرى محرومة كالعامة بدرجاتهم المتفاوتة . وظهرت طبقة الفرسان وهم المحاربون . انتشر الإقطاع فى فرنسا وألمانيا وأسبانيا وإيطاليا وشرق أوروبا وانتقل إلى إنجلترا فى عهد وليم الفاتح عام ١٠٦٦ م . وفى العرف المملوكى والدول الإسلامية جميعاً فإن الإقطاع هو ما يقتطعه ولى الأمر لنفسه أو يمنحه لغيره من أرض أو أى نوع من المال الثابت أو المنقول ، وتسمى الأرض المقطعة بالقطعية، والجمع قطائع أو إقطاعات. وكان الإقطاع أمراً شخصياً بحتاً لا دخل لحقوق الملكية أو لأحكام الوراثة فيه ، فكان المقطع يحل فى الإقطاع محل السلطان ليتمتع بغلاته وإيراداته فحسب ، ثم يؤول جميعه إلى السلطان بمجرد إنتهاء مدة الإقطاع أو لوفاته أو بسبب إخلال المقطع بشروط العقد القائم سواء فى ذلك ما يسمى بإقطاع التمليك ، وهو الإقطاع العادى أو إقطاع الاستقلال وهو إقطاع شخص ما خراج جهة معينة ، وهناك الإقطاعات المحلولة وهى التى انحلت عن أصحابها ولم تقطع بعد وتطلق القطعية أحياناً على الضريبة كما حدث فى العهد الأيوبى فكان على قطعية الفدان الإقطاعى من القمح ٣,٥٠ أردباً ، ومن الشعير ٢,٥٠ أردباً، ومن الحمص ٣,٥٠ أردباً وهكذا . وأطلق لفظ المقاطعة أحياناً على كتاب الإقطاع فى العصر العباسى ، وشملت أيضاً المال الذى دفعه المقاطع كما حدث أن قاطع الخليفة الراضى عماد الدولة على ما بيده من بلاد فارس بمبلغ ثمانمائة ألف درهم فى السنة ، ومن الإقطاعات ما هو مرتجع الذى يسترجعه ولى الأمر أو يقبضه ثانياً أو يرده المقطع نفسه ليعتاض غيره .

إقطاعات العربان: كان يقال لإقطاعات العربان فى أطراف البلاد وغيرها " الاعتداد " وهى دون عبرة الأجناد .

الإقطاعية : تطلق كلمة الإقطاعية على الجنود المقطعين وذلك حين عممت الاقطاعات العسكرية .

آق علم : العلم الأبيض ، يقال أنه أساس العلم العثمانى ، أرسله الحاكم السلجوقى إلى السلطان عثمان الأول .

إقليم : الجمع أقاليم : بلاد اتحدت فيها الأحوال المناخية والنظم الاجتماعية ، ولها اسم خاص بها .

أقة : (وقه) : من الأوزان التى استعملها العرب ، ثقل مقداره أربعمائة درهم أو ثمانية وأربعون ومائتان وألف جرام . وقد بطل استعمالها فى مصر الآن وحل محلها ثقل آخر وهو الكيلو جرام ومقداره ألف جرام .

أكاديش : الخيول غير العربية ، والكديش هو السيسى ، وقد عرفت الأكاديش بأنها العجميات فى مقابل العراب (راجع أكديش) .

الأكار : الحراث .

أكاف الحمار : بردعته .

أكديش، إكديش : فى الفارسية معناها: الهجين ، الرجل الخليط الذى لا ينتسب إلى أصل واحد ، وكذلك الحصان غير الأصيل المستخدم فى حمل الأثقال ، وقد دخلت التركية (إيكديش ، إيكيديش) ومعناها : الفرس الهجين (راجع أكاديش) .

الأكر : مفردها الأكره وهى الحفرة ، وكانت رياضة فروسية تمارس فوق ظهور الخيل بمحاولة إسقاطه الكرة بضربها بالمضارب فى الأكر أى الحفر .

أكره : لقب جماعة كان شائعاً فى العصر العباسى الأول ، يقصد به الذين يعملون فى الأرض كالحرث وحفر السواقى وشق القنوات وإصلاحها مما طرأ عليها من الطين والحجارة ، والأكره والتُنَّاء - جمع تانئ وهو الزارع والفلاح فى ذلك العصر - هم فى الغالب ليسوا من العرب وإنما من الزنج الذين كانوا يعملون فى كسح السباخ وعمل النبط فى الفلاحة .

الأكره : هم عمال الأرض من الفلاحين الذين كانوا يعملون فى الإقطاعات .

أكروبول : اصطلاح من العصر اليونانى يقصد به مقر الحكومة فى دولة أثينا وهو بلغة اليونان : المدينة المرتفعة ، وكان أكروبول أثينا يرتفع عن مستوى السهل حوالى ٧٨ متراً .

أكل البحر : إذا جرفت مياه النيل الأطيان التى على شاطئيه .

إكلك ، إكليلك : قطعة نقد صغيرة من الفضة ، واكليك من التركية أى اثنين، عملة قيمتها قرشان .

أكله : الأكله هى الحكة ، وهى داء فى العضو يتآكل منه وهو المعروف بالجرب.

اكليزيا : Ekklesia لفظ يونانى معناه : الجمعية ، أطلقه اليونانيون على

مجلس الشعب فى العصر الذهبى لدولة أثينا .

اكنجى : (راجع ايكينجى) .

ألاضيش ، الاضاشات ، الالداشات: لفظ تركى بمعنى : رفيق ، زميل ، صاحب . أصله (يولداش) ويتألف من (يدل) ويعنى الطريق ، و (داش) وهى أداة المشاركة . واليلداش هو الرفيق فى الطريق ، كما تطلق على الرفاق فى الحزب الواحد ، وعلى الأتباع ومن يلوذ به كما هو معروف فى لغة العامة فى مصر .

الألاجه : لفظ تركى : الشئ الملون بألوان كثيرة ، نوع من الحرير الملون كان يصنع فى جهات مختلفة من الأناضول والشام .

الإلجاء : أن يلجئ الضعيف ضيعته أو أهل القرى قراهم لجار قوى ذى جاه أو سلطان أو لولى الأمر نظير حمايته لهم ثم يستردونها ثانياً إقطاعاً على أن يكونوا مزارعين له وأكثر ما يحدث هذا حين يختل الأمن أو ينتشر الظلم .

الألبستر : الرخام الشفاف .

الإلغاء : الحذف والإبطال ، ومنه : يمين اللغو الذى لا حساب على حالفه ولا كفارة عليه فيه .

آلاى : اصطلاح عسكرى من العصر العثمانى بمعنى : فوج ، جمع ، موكب ، جم غفير ، ويتكون الآلاى من أربعة طوابير. ويعنى أيضاً فرقة، كتيبة ، وحدة عسكرية . وقد اختلف عدد أفراد الآلاى تبعاً لاختلاف نظام الجيش بين مرحلة وأخرى ، ويوازيها الآن فى المصطلحات العسكرية الحديثة ما يعرف باسم : لواء ، ويطلق على قائدها أميرآلاى .

آلاى باش جاويشو : هو موظف أعلى مستوى من جاوش باشى ، وكان يمشى فى الأمام بزيه الخاص فى المعايدات والتجمعات ، وكان يأخذ من أصحاب الدعاوى بعد انتهاء الدعاوى مبلغاً من المال أجرة، وكان يذهب بفرمان همايون إلى الذين تقرر نفيهم وإبعادهم من الدولة العثمانية .

آلاى باشى : ضابط مدفعية .

آلاى زرهلى : مدرع ، أى لابس الدرع .

آلاى الغادريا : الحرس .

الباس خرقه : فى الفارسية بمعنى الباس . ثوب الدرويش أو الصوفى وهو تعبير عن ترقية المريد فى إحدى الطرق الصوفية ، وذلك أن شيخ

الطريقة إذا آنس فى أحد المريدين جدارة برفع منزلته فى الطريقة بعد أن يكون قد قضى مدة فى المجاهدات والرياضات ويعبر بهذا التعبير بدلاً من منحه ما يعرف بـ (أجازت نامه) أو (خلافت نامه) فهذا أشبه شئ بشهادة يمنحها الشيخ لمريديه وفى الأزمنة التالية كان يعبر عن ذلك بإلباس التاج ولكل طريقة من طرق الصوفيةخرقة أو ثوب مميز لأتباعها.

الألبجنسية : حركة دينية صنفت مع حركات الهرطقة التى سادت العصور الوسطى وكان مركزهم فى جنوب فرنسا حيث اتبعوا مذهباً يتشابه مع المانوية القديمة ، وعرفوا بالأطهار الكاثاريين ، وتركز هؤلاء حول مدينة ألبى فى كونتيه تولوز فعرفوا بالألبجنسيين ، قاومهم البابوية بشدة ، ودعا ساسة العالم إلى محاربتهم .

الإلتباس : الاختلاط ، اختلاط الأمر على الشخص حتى لا يهتدى إلى الصواب فيه .

إلتزام : امتياز على أرض الدولة تمنحه الحكومة لشخص يتعهد بجباية الضرائب نيابة عن الحكومة .

إلتزام : ما يلزم الشخص بتنفيذه من أعمال لقاء أجر معين ، وفى اللغة التزم فلان القرية والعشر وغيرهما أى ضمنهما بمال معين يدفعه للحكومة بدل ريعها وهم يسمون هذا الشخص الملتزم " ملزم له " .

إلتزام : الارتباط ، والتعلق بشئ فى غير انفكاك عنه .

التماس : مكتوب يحتوى طلب التماس موجه إلى السلطة العامة . الطلب يرفق ، ومنه التماس العفو ، طلبه برفق .

التماس مادى : مكتوب يحتوى التماساً بطلب مادى موجه إلى سلطة عليا سواء أكانت دنيوية أو دينية كالالتماسات الخاصة ، بالهبات من الدولة أو الأوقاف الخيرية .

آلتون بول : الحريم ، مقر النساء فى القصر أو فى الدار .

ألجى ، إلجى : لفظ مأخوذ من الفارسية " إيلجى " ومعناه : سفير ، أو رسول خاص . شاع استخدامه فى العصر العثمانى كلقب أطلق على الشخص القادم من لدن السلطان إلى الولاية بمهمة رسمية وقد يطلق على القادمين بمهمة سياسية إلى العاصمة الإمبراطورية من البلاد الأجنبية وهو بهذا المعنى غير القنصل المقيم فى البلاد ممثلاً لبلاده .

ألداشات : (راجع الاضيش) .

إلفه : نظام مالى وضعه القرامطة أثناء ظهور أمرهم فى البحرين والأحساء ، وهو على شكل ضريبة يؤديها الفرد للقائمين على الأمر فى دار الهجرة . وقد زعم بعضهم أن هذا النظام أول مثل للاشتراكية فى الإسلام .

ألفى : لقب من العصر المملوكى ، أطلق على المملوك الذى يشتريه صاحبه بألف دينار ، ومن هؤلاء السلطان قلاوون الألفى العلائى الصالحى ، أبو المعالى مؤسس أسرة قلاوون بمصر ، ومحمد بك الألفى .

الألق : (راجع أولاق) .

اللازورد : معدن شفاف أزرق أقرب إلى الحمرة .

اللازورد: حجر أزرق ثمين مرقش بقطع صغيرة ذهبية من البيريت ، وكانت تصنع منه فى مصر تماثيل الربات .

– معدن يتخذ للحلى ، وأجوده الصافى الشفاف الأزرق .

ألمان تالارسى : سكة ألمانية هى أساس القرش العثمانى .

الهندستان : يرد هذا الاصطلاح فى الوثائق ويقصد به الهند أو بلاد الهند.

ألوس : رتبة عسكرية من العصرين الأيوبى والمملوكى ، جرت مجرى اللقب ، أطلقت على الأمير ممن كان يقود عشرة آلاف .

إمارة : تقسيم إدارى يطلق على منطقة ذات حدود جغرافية سواء كبرت أم صغرت ، يتولى حكمها أمير .

إمارة : اشتقاق من الأمر، نقيض النهى، وهى من المصطلحات الإدارية التى عمل بها فى الدولة الإسلامية ، وهى أنواع عامة وخاصة وتتمثل الأولى فى إمارة الاستكفاء أو التفويض وإمارة الاستيلاء ، وتتمثل الثانية فى إمارة الجيش وإمارة الحج .

إمارة الاستكفاء : هى أن يفوض الخليفة إلى أمير إمارة بلد أو إقليم ولاية على جميع أهله ويخوله سلطات إدارتها فى كافة النواحى العسكرية والإدارية والمالية والدينية .

إمارة الاستيلاء : أن يستولى الأمير بالقوة على بلاد يقلده الخليفة إمارتها ويفوض إليه تدبيرها وبهذا يكون الأمير باستيلائه مستبداً بالسياسة والتدبير ، وكانت مصر منذ الفتح الإسلامى إمارة استكفاء إلا ما كان فى أيام الطولونيين من الخروج عن طاعة الخلفاء فى بعض الأحيان، ولما استولى عليها الفاطميون واستوزروا العسكريين فى أواخر دولتهم وعظمت

كلمتهم عندهم صارت سلطنتها وزارة تفويض وكان الخليفة يحتجب والوزير هو المتصرف فى المملكة وكانوا يلقبون بألقاب الملوك . ولما انتقل الحكم إلى الأيوبيين وكانوا يتولون الحكم عن الخلفاء العباسيين صارت إمارة استيلاء لاستيلائهم عليها بالقوة واستبدادهم بالأمر والتدبير مع أصل إذن الخليفة وتقليده .

إمارة الجهاد : كلمة أمير تعنى قائد ، وكان يتولاها العسكريون ويقوم بأمر جهاد العدو من جمع الجيش ومتطلباته من مؤن وذخائر وغير ذلك، وكانت من الوظائف الخارجة عن حضرة الخلافة.

إمارة الحج : الأمير الذى يعين لمرافقة الحجاج إلى مكة، وهى من الوظائف الخارجة عن حضرة الخلافة ويتولاها العسكريون . (راجع أمير الحاج) .

إمارة الركب : الركب هو ركب الحجاج ، وكان يتولاها أمير من أمراء الطبلخانه ، وكان عليه أن يحسن معاملة الحجاج والمحافظة عليهم والسهر على راحتهم وحراستهم (راجع أمير الحج) .

إمارة السفر: من أهم المناصب التى كان يشغلها الصناجق وتختص بقيادة الحملات المرسلة للالتحاق بجيوش السلطان .

إمارة العربان : استخدم فى الحجاز ، وهو تنظيم يعنى بشئون البادية ويقابله فى باقى مناطق المملكة مصطلح الإمارة القبيلة أو البلدية .

إمام : كان الإمام من ألقاب الخلفاء أنفسهم ، وقيل أنه أطلق فى البداية على الخليفة على بن أبى طالب كرم الله وجهه ، وهناك شروط يجب أن تتوفر فى الإمام من أهمها ، العلم والعدالة والكفاية وسلامة الحواس والأعضاء . وقد استمر هذا اللقب بعد على بن أبى طالب وتوارثه أئمة الشيعة.

إمام : أطلق على كبار العلماء وأصحاب المذاهب الأربعة ، ويطلق أيضاً على قائد الجيش .

إمبراطور : Emperor لقب ملوكى أطلقه الرومان على حكام الإمبراطورية الرومانية الذين كانوا يستأثرون بالسلطة المطلقة ، وأول من تلقب به أغسطس (٦٣ ق.م.-١٤م) واسمه أصلاً أوكتافيانوس ابن أخت يوليوس قيصر الذى تبناه وجعله وريثاً له، وأصبح لقباً لمن جاءوا من بعده ، وممن اتخذ هذا اللقب فى العصور الوسطى ملوك الدولة الرومانية المقدسة ، وحمله كذلك

نابليون بونابرت ونابليون الثالث فـى القرن التاسع عشـر وبعـض ملـوك النمسا وألمانيا ، وحمله ملوك اليابـان وملك الحبشة أيضاً .

الامتيار : جلب الطعام .

إمداديا : بعد قضاء المجند لمدة الخدمـة فى الجيش أربع سنوات ، يعاد بعدهـا المجند إلى بلدته حيث يبقى بها لمـدة خمس سنوات ويستمر حينئذ إمداديـا ويتردد خلال هذه المدة علـى مركـز المديرية شهرين كل عـام للتدريـب على التعليمات العسكرية وبعد انتـهاء الخمس سنوات يقيم فى بلدتـه بغـير عمل لمدة ست سنوات ويسمى حينئـذ احتياطياً تحت الطلب وبانتهاء السـت سنوات ينسخ اسمه من دفاتر الجهادية.

إمدادية : احتياط ، رديف .

آمد ورفت : الذهاب والإياب ، المجـئ والعودة ، الوارد والصـادر ، الربـط والحل أى ربط المرتبـات وحلـها ، تعيين الموظفين ورفتهم .

آمدى أفندى : هو شخص مطلع علـى جميع أسرار الدولة ، كان يكتب مـا يعرض على السـلطان مـن الأوراق ومواد برنامج المقابلات السرية مـع السلطان العثمانى ، وكان يختـم مـا سبق من الأوراق بختم الصدر الأعظم ثم يرسلها للعرض علـى السـلطان ، وكان يعمل فى هذا القلـم موظفـون يتراوح عددهم بين ٦ - ٢٠ شخصاً .

أمر : الكلام الموجه مـن الوالـى إلـى شخص أو أشخاص بطلب تنفيذ أمـر أو أمور محددة .

الآمر : كان هذا اللفظ يدخل فى تكويـن بعض الألقاب المركبة مثـل : الآمـر بأحكام الله ، والآمر ببيعة الخليفتيـن ، والآمر بعمارة الأوقاف وتجديدها .

أمراء أرباب المشورة : هم أمـراء المئين ، وكان للسلطان جماعـة مـن كبار المماليك يسمون " الأمراء أرباب المشورة " ومجلس يسمى " المشـور " أو " مجلس السلطنة " ، وكـانوا مـن مقدمى الألوف ، وعدة كل منهم مائـة فارس ، ولكل منهم التقدمة على ألـف فارس ممن دونه من الأمراء ، وهـذه الطبقة هى أعلى مراتب الأمراء علـى تقارب درجاتهم، ومنهم يكون أربـاب الوظائف .

أمراء الألوف : أطلق علـى وظيفـة أمراء الألوف أو الأمراء المقدمـون أو مقدمو ألف أو ألوف - تقدمة أو تقـادم ألف أو ألوف تحت قيادتـهم ألـف أو ألوف من الجنود ، وكانوا فى الغـالب

من المماليك ويتولون الإمرة فى جيش المماليك بمنحة من السلطان ، وكـان يقام احتفال كبير لهذا الغرض وتقـدم إليهم الهدايا وكـانوا يتميزون فـى درجاتهم بأعداد الجند تحـت امرتـهم وبأعداد المماليك الذين يملكونـهم وحتى بعلامات تشريفية. كذلك كـانت أعدادهم تختلف على حسب درجاتـهم ومن سلطان إلى آخر وتختلف أيضـاً على حسب الإقطاع والتصرف فيه إذ قيمة الإقطاع تتفق مع درجة الأمير .

الأمراء البحرية : هم قواد الأسـطول الحربى ، فقد اهتم حكام مصـر منـذ قيام الدولـة الفاطميـة بالأسـطول ، وكذلك اهتم الأيوبيون والمماليك مـن بعدهم بالأسـطول واسـتخدموه فـى حرب الصليبيين وكذلك امتدت سيطرة أسطول المماليك إلى جزيرة قـبرص ، وكان المماليك قد خصصوا جزءاً مـن ميزانيتهم للنفقة على أسطول قوى .

أمراء التوامين : هم أمـراء مملكـة إيران وهم بمثابـة أمـراء الألـوف بمصر ، ويلقبون " النوينات " مفردهـا " نوينى " ، وعـدد هـؤلاء الأمـراء أربعة ، والواحد أمير التوامين . وكان يعبر عن أكبرهم ببكلارى بك بمعنـى أمير الأمراء .

أمراء الخاصكية : الأمراء الذين كانوا يلازمون السلطان ويكونون حاشـيته ولذلك سموا بهذا الاسم ، وكان منـهم من غير الأمراء .

أمراء الخمسات: لكل أمير من أمـراء الخمساوات أقل من عشـرة ممـاليك تحت إمرته. وهؤلاء الأمراء معظمـهم مـن أبنـاء الأمـراء المقدميـن أو الطبلخانات تقديراً لخدمـات آبائـهم ، وقد وصل عددهم فى الجيـش إلـى ثلاثين أميراً .

أمراء الطبلخانات : تدل هذه التسـمية على أن عملهم دق الطبول وغيرهـا من الآلات الموسيقية فـى المواكـب الرسمية أو فى الأمور الهامة . وهـذا التميز للقواد بدق الطبل تشريفاً لـهم ، عرف من قبل فـى العـراق زمـن البويـهيين ، فـهم بمثابـة أصحـاب القضب فى عهد الفـاطميين وسـموا بذلك لحملهم القضب فى أيديهم . وقـد سمى أمراء الطبلخانات بعدد المماليك الذين يملكونهم – وهم أقل ما يملكـه أمراء المئين – فسموا بأمراء ثمـانين وسبعين وأقلهم أمراء أربعين ، وكـان الجنود الذين تحت أيديـهم أقـل مـن الجنود الذين تحت أمـراء الألـوف ،

وعلى هذا فأمراء الطبلخانات كـــانوا تحت قيادة أمـــراء الألـــوف ، ولكـــن عددهم فى الجيش كان أكبر من عــــدد أمراء الألوف فهم أربعون أو ثلاثـــون أميراً .

أمراء العربان : فرقة من العساكر غير النظامية فى الجيش ، وكانت طلائـــع الجيش النظـــامى ، وهـــم مشـــاة أو فرسان وكـــانوا يســـمون " العربـــان الركابة " أى التى تركـــب الخيـــل و " العربان النجابـــة " أى التـــى تركـــب النجب (خيار الإبل) وتقوم بإنـــهاك قوى العدو قبل الجيـــش النظـــامى . وكان أعداد هذه الطبقة ضخماً نظـــراً لكثرة العربان الذيـــن ســـكنوا مصـــر وجاءوا مع حركة الفتوح الأولـــى ، أو مع غـــزوة القرامطـــة لمصـــر أيـــام الفاطميين حيث مثلت فى مصر جميـــع شجرة النسب العربى . هذا فضلاً عن عربان الشام حيث أن الشام كان دائمـــاً مجالاً لسكنى العرب . وكان عربـــان مصر أو الشام يسجلون أحيانـــاً فـــى الديوان وتقطع لهم أراضـــى مصـــر والشام أو يحصلون على الرواتـــب " الجامكية " . وقد بلغ عـــدد العربـــان المسجلين فى الديوان فى مصر والشام أكثر من ألف وكان لهم أمراؤهم .

أمراء العشرات أو العشـــــراوات : تسمى وظيفتهم أمريات عشرة ، ليـــس لهم الحق فى دق الطبول تشريفاً لهم ، وكان لكل أمير مـــن هـــؤلاء عشـــرة مماليك خاصة به ، وقد يكون تحـــت إمرته أكثر كعشرين مثـــلاً فيســـمون أمراء العشرينات أو أقل مثل خمســـة ، فيســـمون أمــــراء الخمســـات أو الخمسوات . وهؤلاء الأمراء معظمـــم مـــن أبنـــاء الأمـــراء المقدميـــن أو الطبلخانات تقديراً لخدمـــات آبائـــهم . وقد وصل عددهم فى الجيـــش إلـــى عشرين أميراً من أمراء العشـــرينات وخمسين من أمراء العشرات وثلاثيـــن من الخمسوات ، وكان عدد الأجنـــاد تحت قيادتهم أقل من عدد الأجناد تحت قيادة فئتى أمراء المماليك السابقين .

أمراء العشرينات: واحدها أمير عشرين، وهو الذى يملك عشـــرين مملوكـــاً أو أكثر خاصة بـــه . وهـــذه الطبقـــة لا ضابط لعدد أمرائها بل تزيد وتنقص .

الأمراء المصرية : المماليك .

الأمراء المطوقون : كانوا فى العـــهد الفاطمى يخلع عليـــهم بـــأطواق مـــن

الذهب فى أعناقهم وكانوا بمثابة الأمراء مقدمى الألوف زمن المماليك.

الأمراء المقدمون : هم الأمراء رؤساء مقدمى الألوف، وكانوا يتولون الوظائف الكبرى فى الدولة والبلاط ، وللواحد منهم التقدمة على ألف فارس فمن دونه من الأمراء . وكان فى مصر فى دولة الناصر محمد بن قلاوون ومن جاء من بعده إلى آخر دولة الأشرف شعبان بن حسين أربعة وعشرين مقدماً ، ثم كان بعد ذلك ثمانية عشر أو عشرين .

أمراء المئين الخاصكية : هم الأمراء الذين فى خدمتهم مائة من المماليك أو يزيد وهم خاصين بخدمة السلطان .

أمر إدارى: مكتوب يشتمل وثيقة تعرف بأمر أو تعليمات إدارية للسلطة العامة.

أمر إدارى : أمر صادر من الوزير أو المدير العام موجه للمسئولين المرتبطين به فقط .

إمرار : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به مرور .

أمراس : الحبال .

أمراض سارية : أمراض منتشرة .

أمراض متسلطة : أى أمراض معدية أو وبائية .

أمرد : شاب ، وترد بمعنى جندى من رجال القلاع .

إمرداد : اسم الشهر الخامس من شهور السنة الإيرانية .

أمر عال : أمر صادر من الملك أو نائبه باعتماد أمر ما .

الامرة : كلمة أمير تعنى القائد ووظيفة الأمراء قواد الجيش ، وكانت الامرة فى جيش المماليك إما بالترقى من درجة إلى أخرى أو عن طريق المحسوبية ، وهى خاصة بالمماليك وحدهم وفى النادر لغيرهم ويمنحها السلطان أو نائبه بمشورة منه ، وكان الأمير عند توليه الامارة يتسلم التشريف من السلطان فى القلعة ، ويحلف يميناً بالولاء ويقام له حفل يمد فيه السماط – أى الوليمة – وتوقد له القاهرة ، وتزفه المغنون ، ويقدم إليه الأمراء الهدايا .

امرة أعرابية : تطلق على أمير مكة لأنه يمشى فى امرته على قاعدة أمراء العرب دون عادة الملوك فى المواكب وغيرها وأتباعه عرب وأكثرهم من بنى الحسن أشراف مكة ويعبر عن أكابرهم بالقواد وهم بمثابة الأمراء للملوك وقد يستخدم المماليك الترك .

امرة خمسة : هي وظيفة الامارة وتحت امرة صاحبها خمسة . وكان يتولى البريد فى الأيام الناصرية أما امرة عشرة وامرة خمسة أو امرة خمسة وجندى ، ويكتب لكل منهما توقيع كريم عن النائب على قدر مرتبته .

امرة سلاح : يتولاها أحد الأمراء المقدمين وعملها حمل السلاح فى الحفلات والاجتماعات . وهذا الأمير هو المقدم على السلحدارية من المماليك السلطانية وله الإشراف على السلاح خانة السلطانية .

امرة شكار : (راجع أمير شكار) .

امرة طبر : الطبر : نوع من السلاح على شكل فأس ، وكان صاحبها يحمل الطبر فى المواكب وله الرئاسة على من دونه من الطبردارية ، وعادتها امرة عشرة .

امرة العربان القبلية : ظهرت هذه الوظيفة فى عصر المماليك فى سلطنة الناصر محمد بن قلاوون ، وكانت هذه الامرة فى عرب يقال لهم الحدارية .

امريت : نائب كبير من أرباب السيوف بالهند وله إقطاع عظيم كالعراق وله كذلك من أربعين ألف تنكه (عمله) إلى ثلاثين ألف تنكه .

أمريقا : يرد هذا الاصطلاح فى الوثائق على هذا النحو ويقصد به أمريكا (الولايات المتحدة الأمريكية) .

أمشير : اسم الشهر السادس من شهور السنة القبطية .

أملاك ديوانية : اصطلاح من العصر المملوكى يقصد به الأملاك العامة التى تخضع ملكيتها للدولة وتسجل فى دواوينها .

الأمم المتحدة : منظمة دولية أنشئت عقب الحرب العالمية الثانية لتحل محل عصبة الأمم ، مقرها الدائم نيويورك منذ عام ١٩٥٢ م ، وضع كل من الاتحاد السوفيتى وبريطانيا والصين والولايات المتحدة الأمريكية ميثاق الأمم المتحدة فى مؤتمر " دومبارتن أوكس " فى سبتمبر - أكتوبر ١٩٤٤ . واتفق الاتحاد السوفيتى وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية على نظام الفيتو للتصويت فى مجلس الأمن فى مؤتمر يالتا (٤-١١ فبراير ١٩٤٥) وانضمت إليهم فيما بعد الصين وفرنسا . وقررت دعوة جميع الدول التى

أعلنت الحرب على ألمانيا واليابان للاجتماع في أول مارس ١٩٤٥ . وانعقد المؤتمر في سان فرانسيسكو في المدة من ٢٥ أبريل إلى ٦ يونية ١٩٤٥ وحضره مندوبوا ٥١ دولة ثم انضمت فيما بعد دول أخرى ، وتم التصديق على مشروع الميثاق في ٢٤ أكتوبر ١٩٤٥ (يوم الأمم المتحدة) ويتألف الميثاق من ديباجة و ١١١ مادة . والأجهزة الرئيسية بالأمم المتحدة هي : الجمعية العامة ، مجلس الأمن ، المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، مجلس الوصاية ، محكمة العدل الدولية ، الأمانة العامة. وهناك عدد من الوكالات المتخصصة. ونص الميثاق على أهداف الأمم المتحدة كالمحافظة على السلام والأمن الدوليين وتنمية العلاقات الودية بين الدول وتحقيق التعاون في حل المشكلات الإنسانية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية . وتقوم الأمانة العامة بالأعمال الإدارية ويرأسها الأمين العام ويتم اختيار موظفيها على أوسع نطاق جغرافي ممكن . أما الجمعية العامة فهي الجهاز الوحيد الذي تمثل فيه جميع الدول الأعضاء وتعقد دورة سنوية تبدأ يوم الاثنين الثالث من سبتمبر ، ولها أن تعقد دورات استثنائية عند الضرورة . ويتألف مجلس الأمن من خمسة أعضاء دائمين (الاتحاد السوفيتي، بريطانيا ، الصين ، فرنسا، الولايات المتحدة) بالإضافة إلى عشرة أعضاء غير دائمين يتم اختيارهم مرة كل عامين . ويتناول هذا المجلس كل ما يهدد السلام العالمي وهو إما أن يصدر توصياته وإما أن يتخذ الإجراءات اللازمة كالمقاطعة الاقتصادية والتدابير العسكرية ، ولكل عضو دائم حق الاعتراض " الفيتو " عند التصويت بحيث يمتنع المجلس عن إصدار القرار إذا استخدم أحد الأعضاء الدائمين حق " الفيتو " . وقد أسهمت الأمم المتحدة في حل كثير من المشكلات الدولية رغم أن القضايا الكبيرة تترك للمفاوضات بين الدول الكبرى .

الأمناء : كبار التجار في سوق القمح .

أمناء الحكم: رجال متخصصون يعينهم القاضي للنظر في أموال المحجور عليهم ووصايا المسلمين ولا سيما

أموال اليتامى والغائبين وخصص لهم المماليك مكاناً فى القاهرة عرف باسم " مودع الحكم " .

أمناء النصاح : مفردها ناصح ، وهم الذين يدلون على سلوك الطرق بأمانة ولا يشيعون أمر من انتصحوا إلى أعدائهم .

الأَمَة : الأمَة بمعنى الجارية، أى المرأة المملوكة غير الحرة .

أمهرية : اللغة الأصلية للحبشة (اثيوبيا حالياً) وتنتمى إلى المجموعة الأثيوبية من اللغات السامية .

الأموال الخراجية : ما يؤخذ من الأراضى التى تزرع حبوباً ونخلاً وعنباً وفاكهة ، وما يؤخذ من الفلاحين هدية مثل الغنم والدجاج والكشك وغيره من طرف الريف .

الأموال الديوانية : الأموال التى تجمعها الدولة وتقوم بصرفها على مصالحها .

أموال متفرقة : واردات خزينة مصر من الكشوفية الكبيرة والجزية وما إليها .

الأموال الهلالية : هى إيجارات شهرية من جهات سكنية ، وكانت هذه الجهات تستخدم لسكنى أرباب الحرف وصناعاتهم المنزلية ، وكان يتم جبايتها حسب الشهور القمرية ، أى أنها كانت مجموعة الإيجارات المتحصلة من حوانيت الصناع والصباغين والحاكة والعطارين والشماعين والسيوفيين والسروجيين وغيرهم فضلاً عن إيجارات الطواحين والحمامات والأفران والرباع السكنية والوكائل والمعامل .

أموج : يرد هذا الاصطلاح فى الوثائق ويقصد به السويد .

آمون : Amon وفى بعض المصادر أمون . فى الديانة المصرية القديمة ملك الآلهة ورب عروش الأرضين ، رب الأرباب ، ومعناه بلغتهم: الخفى، وتقول الأساطير : حين جاء إلى الوجود لم يكن هناك شئ كائن ، وهو خالق نفسه بنفسه . ازدهر فى الدولة الوسطى فى طيبة وشيد معبده الكرنك منذ الأسرة ١٢ ، وتحت رايته هبت ثورة التحرير إبان مطلع الدولة الحديثة فزادت مكانته وقويت شوكة كهانه ، وتقرب الملوك متنافسين فى العطاء فزادوا من تشييداتهم فى الكرنك فأصبح أكبر المعابد وعظمه الإغريق ومثلوه بإلههم زيوس ،

وهرع الاسكندر إلى معبده فى سيوه ليتلقى بركاته . ويذهب لاهوت طيبة إلى أن آمون الإله الخالق خلق الثامون الذى رحل من طيبة سابحاً مع الفيضان ، واستقر فى الأشمونين فترة ثم ذهب إلى منف ومنها إلى هيليوبوليس وعندما أتم زمنه عاد إلى طيبة ودفن فى منطقة مدينة هابو فاكتسب آمون بذلك السبق فى الخلق فهو خالق ثامون الأشمونين وبتاح منف وآتوم هيليوبوليس .

أموية : دولة عربية إسلامية تنسب لجد مؤسسها معاوية بن أبى سفيان، قامت بعد عهد الخلفاء الراشدين عام٤١هـ/ ٦٦١ م ، وكانت دمشق عاصمتها . استمرت فى الشام نحو ٩٠ سنة، وفى عهدها تمت أكبر الفتوحات الإسلامية وتعاقب على حكمها ثلاثة عشر خليفة ملأت أخبار بعضهم أسماع التاريخ كساسة ورجال من الطراز الأول وقد انهارت بدمشق فى عهد مروان الثانى عام ١٣٢هـ/ ٧٥٠م بعد أن قتل السفاح أول الخلفاء العباسيين آخر الخلفاء الأمويين وكل أفراد أسرته . وبذلك حلت الخلافة العباسية محل الدولة الأموية إلا فى الأندلس .

أمير : قائد ، وأصله فى اللغة ذو الأمر، آمر، وسمى بذلك لامتثال قومه أمره، وهو زعيم الجيش أو الناحية ممن يوليه الإمام ، وتستخدم هذه اللفظة كاسم وظيفة أو للدلالة على طبقة أو رتبة أو كلقب فخرى .

أمير آخور : لفظ مكون من كلمتين : (أمير) العربية و (آخور) الفارسية ومعناها : الطويلة ، المعلف ، المذود (مكان علف الحيوانات) ثم أطلقت على الاسطبل . وأميرآخور أى المسئول عن اسطبلات السلطان أو الأمير أو الوالى القائم على رعاية ما فى الاسطبل من خيول وحيوانات ، وعرف أيضاً باسم أمير معلف . وعرفت هذه الوظيفة عند سلاجقة الروم باسمين : " أمير آخور " ، " كند إصطبل " . وعند المماليك هو الناظر فى أمور الاسطبلات والمناخات السلطانية ورئيس العاملين بها جميعاً ، وأهم هؤلاء العاملين هو المسئول عن الأعلاف والمسمى السلاخور. وكان يعاون أمير الآخور موظف إدارى من المتعممين أى من غير الجند يمسك السجلات ، وعدد من أمراء الآخور أدنى من أمير

الآخور الكبير درجة ولكل واحد منهم النظر فى أمر نوع من الحيوان ، فواحد للمهارى وآخر للإبل ، وقيل للخيل والبقر ، ويرأس أمير الآخور طوائف أخرى من العاملين بالاسطبلات كالبياطرة والخدم والغلمان والسواس والسقائين ، وكان للبريد أمير آخور يعنى بدواب حمل البريد (راجع أمير آخور البريد).

أمير آخور البريد : المختص بالإشراف على خيول البريد وعلى من يسوقها ويخدمها مدة سيرها ، وله الإشراف على اسطبل البريد وما فيه من سواس، وله مرافق يولى عن النائب بتوقيع كريم .

أميرال : كلمة فرنسية Amiral معناها : أمير البحر ، قائد الأسطول ، أمير الأسطول الحربى . وفى الإنجليزية Admiral .

أميرآلاى : أمير الآلاى : أى قائد الآلاى (راجع آلاى) .

أمير ألف : من الأمراء الأربعة الذين يقومون بحكم دولة الفرس من بنى هولاكو أيام حكم السلطان أبى سعيد ويسمون أمراء الألوس (راجع أمير الألوس) .

أمير الألوس : وظيفة عسكرية فى مملكة إيران وكانت زمن جنكيزخان وهولاكو ، وكانت حتى آخر أيام السلطان أبى سعيد ، وتعادل وظيفة أمير الأمراء فى مصر وكان عددهم أربعة . وكان لا يفصل فى مهام الأمور إلا بهم وإذا غاب أحدهم قام نائبه مقامه وكانوا لايمضون أمراً إلا بالوزير أما الوزير فإنه يمضى دونهم لأنه كان يمثل السلطان وله حق التصرف فى أموال المملكة والولاية ويلقبه أمير الألوس بالنوين .

أمير الأمراء : لقب كان يطلق على من يستأثر بالسلطان ويستبد بالدولة فى مقر الخلافة وأول من لقب بهذا اللقب ابن رائق والى واسط والبصرة عام ٣٢٤ هـ ، واستمر هذا اللقب مستعملاً فى بنى بويه بعد استيلائهم على الحكم .

أمير الأمراء : من مراتب التشريف ، استحدثت فى العصر العباسى الثانى ، حددت مهام صاحبها بادئ الأمر بالإشراف على شؤون الدولة ورئاسة الجيش والإشراف على الدواوين وجباية الضرائب والأموال ، ومع ضعف سلطان الخلافة العباسية فقد

استبد حاملوا هذا اللقب بالملك وتحولوا إلى سلاطين وملوك وتربعوا على عرش الدويلات الإسلامية التى نشأت فى ظل الخلافة العباسية كذلك حتى سقوط الدولة المملوكية سنة ٩٢٤هـ/ ١٥١٧م .

أمير البحر : هو قائد الأسطول العربى الإسلامى .

أمير برانى : اصطلاح كان يطلق فى عصر المماليك على الأمراء من غير الخاصكية أى غير أمراء السلطان ، وكانوا يسمون أيضاً الخرجية فى حين كان الخاصكية يسمون أيضاً بالجوانية.

أمير ثمانين : رتبة عسكرية استحدثت فى العصرين الأيوبى والمملوكى ، أنيط بحاملها إمرة ثمانين من الفرسان.

أمير جاندار : هو مقدم الوقت ، وظيفته أن يستأذن على دخول الأمراء للخدمة ويدخل أمامهم إلى الديوان ويقدم البريد مع الدوادار وكاتب السر ، وصاحبها كالمتسلم للباب وله به البردارية وطوائف الركابية والخازندارية ، وكان يطوف بالزفة حول السلطان فى سفره مع مقدم ألف وطبلخاناه ، وينفذ أوامر السلطان الخاصة بالتعزير أو القتل وهو المتسلم للزردخانة .

أمير الجيوش : كان لقباً عاماً لصاحب ولاية دمشق . وهذا الاصطلاح متطور من لقب أمير الجيش الذى عرف كاسم وظيفة فى الإسلام لمن يكون له قيادة الجيش .

أمير الحاج ، أمير الحج : أول من لقب به أبو بكر الصديق رضى الله عنه وكان يعهد به إلى أمراء البيت المالك إذا لم يقم الخليفة بهذا العمل ، وبعد سقوط الخلافة العباسية صار لأمراء المسلمين وملوكهم كسلاطين العثمانيين ، وهو من الألقاب المحلية التى اختص بها موظفون من المماليك، وكانت مهمته الإشراف على قوافل الحجيج بدءاً من سفرهم وتأمين طريقهم وأرواحهم وأموالهم ويعمل على سلامتهم حتى عودتهم إلى مصر. ويقوم بتوزيع الصدقات والهدايا التى ترسل سنوياً إلى الحرمين الشريفين ، وسمى أيضاً أمير الركب لأنه يقود ركب الحجاج .

أمير حاجب : صيغة مفخمة لوظيفة حاجب .

أمير خازندار : وظيفته بمثابة وظيفة أمين الملك فى عصر الفاطميين وهو

الذى يتولى أمر المجلس الذى يجلس فيه الخليفة الجلوس العام فى المواكب ويخرج إلى الوزير والأمراء بعد جلوس الخليفة على سرير الملك يعلمهم بذلك وتسمى هذه الوظيفة (وظيفة صاحب المجلس) .

أمير الخزنة : رئيس الخزنة : الضابط الذى وكلت إليه مسئولية حمل الخواج السنوى من مصر إلى استانبول .

أمير الخليفة : لقب موظف من العصرين الأيوبى والمملوكى مهمته مرافقة الخليفة فى حله وترحاله ، ويراقبه بعين الحرص ، ولا ينفرد عنه ولا يمكن أحداً من الاجتماع به ، من صفاته أن يكون ديناً عاقلاً وعارفاً بمواقع الأمور ، صنف ضمن أمراء العشرات .

أمير خمسة : رتبة عسكرية ، أصغر من مراتب الأمراء ، ويعتبر أصحابها من كبار الأجناد ، وكانت هذه الرتبة تمنح لأولاد الأمراء المتوفين من باب التشريف ، وقد استحدثت فى العصر الأيوبى .

أمير دار : أمير المظالم عند الروم .

أمير رأس نوبة الأمراء : لقب موظف من العصر المملوكى من مرتبة الأمراء ، وله الأمر والنهى والحكم ، كان يجلس إلى جانب السلطان فى رأس الميسرة ، وقد بطلت هذه الوظيفة فى آخر العهد المملوكى .

أمير الركب : هو أمير الحاج (راجع إمارة الركب) .

أمير سبعين : لقب عسكرى من العصر المملوكى أطلق على الأمير المسئول عن مستودعات الأسلحة والمعدات الحربية ، كان يجلس على يسار السلطان وليس له أن يتكلم إلا عن شئون السلاح .

أمير سلاح : لقب عسكرى يطلق على الذى أمر سلاح السلطان أو الأمير والمسئول عن مستودعات الأسلحة والمعدات الحربية .

أمير السواحل : هو المشرف على المناطق المتاخمة للبحر .

أمير شكار : شكار لفظ فارسى معناه الصيد أى أمير الصيد ، ويشرف على شئون الصيد ولوازمه ، وكان يشرف على الجوارح السلطانية من الطيور وكذلك الكلاب المخصصة للصيد ، وهناك وظيفة أخرى تتعلق بالصيد وهى حراسة الطير وموضوعها أن

يكون صاحبها متحدثاً علـى حراسة الطيور فى الأماكن والمـزارع التى ينزل بها السلطان للصيد .

أمير شين أوغلى : رئيس عـدد من الأمراء المماليك .

أمير الصيد : هو المسئول عن صيد السلطان ، وحفظ جـوارح الطيور وحيوان الصيد .

أمير الطبر : كبير الطبردارية الذين كـانوا يحملون الفؤوس ويحفون بالسلطان المملوكى أثناء المواكب ونحوها .

أمير طبلخاناه : رتبة عسكرية ، من مراتب أرباب السيوف فى مصر المملوكية ، صاحبها يلى أمير مائة مقدم ألف فى الدرجة ، وسمى أمير طبلخاناه لأحقيته فى دق الطبول على أبوابه كما يفعل السلاطين وأمراء المئين . ويطلق على أمير طبلخاناه أيضاً أمير أربعين بمعنى أن يكون فى خدمته أربعين مملوكاً ، وقد يزيد هذا العدد إلى سبعين أو ثمانين، ويعد من الدرجة الثانية بين الأمراء وتعنى الطبلخاناه الفرقة الموسيقية السلطانية.

أمير العسكر : أحد الأمراء الذى يتولى قيادة الجند فى عصر المماليك .

أمير عشرة : رتبة عسكرية فى الجيش المملوكى ونصيب كل منهم فى الحرب إمرة عشرة فرسان ، ومن هذه الطبقة يعين صغار الولاة . من مقدمى الآلاف ، وقد يتولى نيابة السلطنة أو أتابكة العسكر ويلى الأتابك .

أمير عشرين : أمير فى عصر المماليك يبلغ عدد أتباعه عشرون فارساً ويقود فى الحرب عدداً من جنود الحلقة أكثر من ذلك .

أمير علم : هو الذى يتولى أمر الأعلام السلطانية والطبلخاناه ، وهو من طبقة أمير وفى عهد المماليك كان أمير عشرة ويشترط فيه الدراية بنوع الأعلام اللازمة لكل موكب من المواكب السلطانية .

أمير غيبة : رتبة عسكرية وفق التشكيلات العسكرية فى العصر المملوكى ، كان حاملها يتولى تسيير أمور السلطنة إذا غاب السلطان والنائب الكافل وهو عادة من كبار أمراء المماليك .

الأمير الكبير : كان يطلق على كبار الأمراء ، وقد أطلق على الأتابك بالرغم من أنه كان هناك أمراء كبار

آخرون إلى جانب الأتابك ، وهذه الوظيفة ثانى الوظائف فى الرتبة بعد أتابك العساكر ، ولا يطلق لقب (أميرى كبيرى) على كل أمير كبير . وأمير كبير رتبة عسكرية – إدارية مستحدثة فى العصر المملوكى .

أمير مائة : مرتبة عسكرية من مراتب الجيش فى العصرين الأيوبى والمملوكى حملها كبار الضباط ، وهى خاصة بأرباب السيف وتقرن عادة بلقب مقدم ألف فيقال : أمير مائة مقدم ألف ، والمقصود بتلك التسمية المركبة وظيفة واحدة يكون فى خدمة حاملها مائة مملوك ، وهو فى نفس الوقت مقدم فى الحرب على ألف جندى من أجناد الحلقة ، وتعد أعلى مرتبة فى مراتب الأمراء من عهد السلاجقة بالشرق إلى عهد المماليك بمصر . وكان بيد هؤلاء الأمراء أيام المماليك بمصر جميع المناصب العليا فكان منهم نائب السلطنة ونائب الغيبة ونائب الوجه البحرى والدوادار الكبير والاستادار ونائب دمشق وغيرها من الوظائف الكبرى .

أمير مجلس : مرتبة عسكرية – إدارية استحدثت فى عهد السلاجقة واستمرت فى العصرين الأيوبى والمملوكى ، وهو الذى يتحدث على الأطباء والكحالين ومن على شاكلتهم ، ويتولى أمر مجلس السلطان أو الأمير فى الترتيب وغيره .

أمير محافظ : الجمع أمراء محافظون ، وهم هيئة رسمية تتألف من ٢٤ بيكاً للإشراف على شئون الحفظ فى مصر كلها وكلهم برتبة " ميرلوا " ويشار إليهم فى الوثائق باسم أمراء محافظين ولاية مصر .

أمير المسلمين : لُقب به أمراء دولة المرابطين بالمغرب وذلك لأنهم حملوا عبء الدفاع عن المسلمين فى أسبانيا وشمال أفريقيا ضد المسيحيين فى أوروبا . وأول من تلقب به على بن يوسف أمير المرابطين ، وقد تلقب به صاحب فاس اتباعاً ليوسف بن تاشفين، وذلك تمييزاً عن لقب أمير المؤمنين الذى كان خاصاً بالخليفة العباسى الذين كانوا يدينون بطاعته .

أمير المعلف : (راجع أمير آخور) .

الأمير المقدم : أعلى منصب بعد الأتابك فى الجيش المملوكى يخدمه مائة ملوك وفى إمرته ألف جندى .

أمير منزل : رتبة عسكرية عرفت فى العصرين الأيوبى والمملوكى ،

حاملها من مرتبة أمراء الخمسات ، ويعمل بإمرته عدد من الفراشين مهمتهم الإشراف على ضرب الخيام فى الأماكن التى سينزل فيها السلطان وترتيب خيام كبار الضباط والمسئولين حول مخيم الملك بحسب مراتبهم .

أمير المؤمنين: أول من لقب به عمر ابن الخطاب رضى الله عنه أثناء خلافته منعاً لتكرار كلمة خليفة فقد كانوا ينادونه خليفة خليفة رسول الله ﷺ ، وظلت الحال على ذلك طوال عهد الأمويين وفى الصدر الأول من أيام العباسيين حين كان يتولى الخلفاء والولاه بأنفسهم إمامة المسلمين وحذا حذوهم الفاطميون ، وفى الغرب اتخذ لقب أمير المؤمنين بنو رستم ، وبنو حماد ، والموحدون ، وبنو حفص ، والمرينيون ، وشرفاء المغرب أيضاً .

الأمين : عرف بهذا اللقب مجرداً محمد ابن هارون الرشيد ، وكان أول نعت من نعوت الخلفاء يذكر على المنبر ، وأطلق فى الدولة الفاطمية على ولى عهد الحاكم بن المهدى ، ثم أطلق فيما بعد على بعض الوزراء القضاة فى الدولة الفاطمية . وفى عصر المماليك كان هذا اللقب يطلق على التجار الجواكية (الأجانب) والخدام من الطواشية ، وكذلك كان الأمين من موظفى الديوان ويشبه النائب فى عمله .

أمين الاحتساب : المحتسب المختص بمراقبة الأوزان والمقاييس والمسؤول الأول عن التموين والأسعار فى أسواق المدينة وكان له اختصاص حماية الآداب العامة ثم سلبه منه الوالى وأغا الانكشارية وقد ألغى نظام الاحتساب فى عهد محمد على وذلك فى عام ١٨٣٧ م .

أمين البحرين : المشرف على الرسوم المفروضة على الغلال الواردة على ساحلى بولاق ومصر العتيقة ، وله الإشراف على السفن التى تسير فى النيل والبحيرات .

أمين البلد : (شهرامينى) ، كانت رتبته فى استانبول دون رتبة الدفتردار ، وكانت مهمته تعمير القصور السلطانية وباقى المبانى الأميرية والنظارة عليها وتأمين بعض مهام القصور (السرايات) الخاقانيه وأداء رواتب أهل الحرم وغير ذلك ، وكانت مهامه فى مصر غير محصاه،

وقد ذكرت بعضها فى قانون نامه مصر ، ومن هذه المهام جباية الرسوم الأميرية من تجار البهار والعمل على توريدها إلى خزانة الدولة (راجع أمين شهر) .

أمين بيت المال : ملتزم مقاطعة بيت المال .

أمين التاج : لقب موظف من موظفى البلاط الفرعونى فى مصر القديمة ، مهمته الإشراف على زينة الملك ولباسه وخدمته الشخصية .

أمين الجوالى : ملتزم رسوم الجوالى المقررة على أهل الذمة فى مصر .

أمين الخردة : ملتزم المناطق المختصة بتحصيل الرسوم على الملاعب العامة والحواة والبغايا من القاهرة والوجه البحرى وتشمل أيضاً حرف الطبالين وصانعى الصفيح وبائعى الأدوات الحديدية فى القاهرة وضواحيها وصناع السكر والحلوى فى مصر .

أمين خيار شنبر : ملتزم مقاطعة خيار شنبر ، وخيار شنبر نوع من القثاء كان يستخدم كملين ويصدر من مصر إلى الخارج .

أمين الدولة : من الألقاب المضافة إلى الدولة ، وهو مشهور فى الدولة الفاطمية ، وأول من تلقب به فيها أبو محمد الحسن بن عمار بن أبى الحسين الكتامى .

أمين شهر : أى أمين المدينة ، وهو المشرف علىالأمور المالية بمدينة القاهرة (راجع أمين البلد) .

أمين الشون : ينتسب إلى أوجاق الجاوشان ، ويطلق عليه أيضاً " أمين الأنبار " ويشرف على شئون الغلال الأميرية ، وقد كان الجزء الأكبر من أراضى الصعيد يجبى ماله غلالاً ، وكانت له عوائد من نقد وغلال على كل ملتزم يؤدى المال غلالاً ، وكان مسموحاً له بأن يستعمل عند صرف الغلال من الشون لمستحقيها كيلاً أصغر من الكيل الذى استعمل عند الاستلام من دافعى الضرائب والفرق بين الكيلين له ، وكان أمين الشونة يقدم كل شهر كشفاً بالحساب إلى صاحب المقاطعة بالقلعة .

أمين الصرة : هو مندوب الباب العالى لتسلم الأموال السنوية المفروضة على البلد .

أمين الصناديق : الموظف المختص بمحفوظات الروزنامة .

أمين ضربخانه : ملتزم دار السك (العملة)ويطلق عليه أمين دار الضرب.

أمين العنبر : رئيس الشونة السلطانية فى مصر ، وهو الذى يشرف على العنبر (المخزن) الذى تحتفظ فيه الغلال التى كانت تجبى من ولايات الوجه القبلى ، ويصرف منها الجرايات والعليق لكل من يستحقها ، ومرتبات الحرمين الشريفين والأوقاف وغلال الباشا والعليق ، وتطرح الكميات الباقية للبيع .

أمين مشاق : ملتزم مقاطعة المشاق (نسل حبال القنب) .

أمين الملك : (راجع أمير خازندار) .

أمينه : (راجع قمين) .

آناختار أغالق : أمانة المفاتيح .

آناضولى دفتردارى : وزير مالية الأناضول .

أناطولى : أناضول .

آناطولى بكلربكى : حاكم الأناضول .

أنبار : لفظ فارسى معناه : المخزن ، محل الذخيرة ، الحوض من الماء الذى يكون تحت الأرض .

أنبار أمينى : أمين العنبر المشرف على شئون الأنبار .

أنبار شريفة : المخازن التى كانت تحفظ فيها واردات الضرائب العينية وتصرف منها مرتبات الجراية والعليق .

أنباشى ، أونباشى : رتبة عسكرية من رتب الجيش المصرى فى العصر العثمانى ، استحدثت فى عهد ولاتها من أسرة محمد على يقابلها اليوم وفق المصطلحات العسكرية رتبة عريف .

أنباط : قبائل بدوية من الجنس السامى ، ظهرت منذ القرن ٦ ق.م. فى صحراء الأردن ، ومنذ القرن ٣ استقروا وعملوا بالزراعة والتجارة . وكانت البتراء عاصمتهم وبدأ عهد ملوكهم منذ ١٦٩ ق. م. ، استغل الحارث ٣ (حوالى ٨٧-٦٢ ق.م.) ضعف السلوقيين والبطالمة ووسع دولته شمالاً ، وسك نقوداً نبطية على نمط العملة البطلمية ، بلغت الدولة ذروتها فى عهد الحارث ٤ (٩ ق.م. - ٤٠ م). كانت حضارتهم عربية فى لغتها ، آرامية فى كتابتها ، سامية فى ديانتها ، يونانية فى فنها وعمارتها .

أنبرور : لفظ عامى كان متداولاً مع بداية العصر الأيوبى ويقصد به : الامبراطور من غير العرب .

الانتداب : (راجع نظام الانتداب) .

انتيكا ، أنتيقا : كلمة فرنسية Antique معناها قديم ، عتيق جداً ، آثار قديمة، عاديات .

– وقيل أنتيكه وأنتيقــه كلمــة إيطاليــة Antica أى قديم وعتيق ، أثر قديم .

أنتيكخانه ، أنتيقخانه : دار الآثــار ، دار العاديات ، دار التحف ، متحـف . وقد أنشئ أول متحف مصــرى فــى عهد محمد على فى عام ١٢٥١هـــــ/ ٣٥-١٨٣٦م .

الانجالوس : لفظ يونانى معناه : الملك، وهو لقب من ألقاب الملوك الأجـانب ، وقــد ورد فــى ألقــاب صــــاحب القسطنطينية .

أنجر : يطلق هذا اللفظ علـــى الســفينة بعامة،وهو يعنى أيضاً مرساة السفينة.

الإنجرارية : النقل النهرى .

الانجلز : واحدة من القبائل الجرمانيــة ، اتحدت مع قبيلتى السكسون والجــوت وهاجموا الجزر البريطانية وكونوا بها الممالك السبع ، ونشــروا المســيحية بها، وتحولت هذه البــلاد فيمــا بعــد لسيادة مملكة وسكس لتصبح انجلترا ، ويعرف شعبها بالشعب الانجليزى .

انجمن : اجتماع ، مجلس .

انحراق البحر : أى زمن التحــاريق ، وهو انخفاض مياه نهر النيل .

انختار آغاسى : لفظ تركى مركب من ثلاث كلمــات : (انختــار) بمعنـــى مفتاح و (الآغا) بمعنى العامل فـــى خدمة السلطان و (سى) وهى علامة الإضافة فيكون المعنى : حامل مفـاتيح الملك أو السلطان ، صاحب المفتـاح . وكان الانختار آغاسى يشــرف علـــى جميع العاملين فى الخاص أوده مـــن مرعوسى أصحاب بعــض الوظــائف مثل التلبند غلامى أو التلبند آغاســـى أى الشخص المنوط بلف التل وربطه، واختصاصه الأول المحافظـــة علـــى عمائم السلطان وملابســــه ، وكذلــك صاريقجى أى عمائمى وهو الذى يلف عمائم السلطان وكان من مهامه أيضــاً إرسال العاملين المرضى فى الخـــاص أوده إلى المستشفى للعلاج ويصـــرح لهم بالذهـــاب إلــى بيوتـــهم ويوقــظ الأغوات فى السحر للصلاة ويصلــــح بين المتخاصمين ويدرس ملتمسـاتهم . وكان لكل باشا مـــن حكــام مصـــر العثمانيين انختار آغاسى .

أنداب : مفرده ندب : لفظ من العصـــر المملوكى يقصد به نوع مـــن اللعــب بالنشاب متصل بفن من فنون الحرب.

اندرون : لفظ فارسى بمعنـــى : داخــل الشئ ، وقد أطلق فى الدولة العثمانيـــة على ما وراء باب السعادة فى قصـــر

طوب قابى ، وبه رواق يقوم على عشرة أعمدة من رخام. وكان عرش السلطان يوضع فى هذا المكان أثناء انعقاد الديوان الطارئ (آياق ديوانى) وكذلك أثناء الاحتفالات (راجع آغوات الاندرون) .

أندرون مكتبى شاكردى : أطلق هذا الاسم فى العصر العثمانى على المعلمين فى القصور السلطانية قبل إلغاء الانكشارية .

أندرون همايون : اسم أطلق فى العصر العثمانى على أوجاقات العساكر السلطانية المكلفة بمرافقة الركب الهمايونى وحراسة القصور السلطانية ، وكانت مقسمة إلى ثلاثة أقسام هى: الخزينة ، الدخل ، السفر .

أندرون همايون : سراى قديمة تقع أمام سنت صوفيا .

أنزال : المفرد نزل : لفظ متداول فى العصر العباسى يقصد به : الأعطيات والمنح والأرزاق التى كان يتقاضاها العمال والموظفون .

الانضباط : من ضبط ، إحكام الشئ وإتقانه .

إنفك : إذا انفصل بعضه عن بعض وانفكت العقدة إذا انحلت .

انفلونزا : Influenza (طب) الحمى الأسبانية أو الأندلسية : النزلة الواقدة.

آنك : لفظ فارسى معناه : الرصاص الأسود .

إنكشارية : مفردها انكشارى ، أصلها ينكجرى أو يكيجريلر ، ينى جرى ، ينى تشارى ، ترسم بالتركية يكيجارى أو يكيجرى ثم حرف فى العربية فصار انكشارى ، وفى الجبرتى بصيغة الينكجرية ، لفظ تركى معناه : الجيش (الجند) الجديد ، وكان هؤلاء الجنود يشكلون فى الأصل عنصر المشاه وحدهم ، أنشئ فى عهد السلطان العثمانى أورخان واعتمد فيه على أبناء النصارى من المناطق المسيحية الخاضعة للأتراك بعد تنشئتهم على الإسلام ثم عم اللفظ على الجيش، وكانوا ينشئون على الولاء للسلطان ويدربون تدريباً عسكرياً دقيقاً . وتمتع هذا الجيش بسلطات واسعة إلى الحد الذى مكنه فيما بعد من تنصيب السلطان وخلعه . وقد أبطله السلطان محمود الثانى بعد انتصاره عليهم فى الموقعة الخيرية عام ١٨٢٦ م بعد ما فسدت أخلاق هذا الجيش وتمرد أفراده على

الحكومة . وكان أوجاق الانكشارية في مصر يعرف بأوجاق السلطان ، وأشير إليهم باسم مستحفظان وكانوا أهم أوجاق في مصر .

آنه : نقد هندى من النكل، دخل العراق باحتلال الانجليز له ثم زال بزوالهم منه ، وهو يساوى نحو خمسة أفلس ، ويطلق عليه العامة (عانه) .

الإنهاء : اصطلاح إدارى شاع استعماله في العصر العباسي ويقصد به : ما يكتبه الوزير أو نائب الوزارة إلى الخليفة على شكل مطالعة أو عرض . وشاع في الوثائق بنفس اللفظ وبلفظ آخر ، الانهى ومعناه : الإخطار ، الإبلاغ .

أنوبيس : معبود مصرى على هيئة ابن أوى . اعتبر رمزاً للإقليم ١٧ من أقاليم الصعيد ، ثم شهر كحام للجبانة، ومشرفاً على تحنيط الموتى ، مركز عبادته قرية القيس ، بين البهنسا وبنى مزار .

أنونا : ضريبة عينية من القمح والشعير، كانت تجبى من أصحاب الأراضى لاستهلاك الجند ، وفى العصر الرومانى كانت تجبى لإطعام أهل روما ، فكانت تجمع الغلال في شون الإسكندرية ، ومنها تنقل بالمراكب في الربيع عندما تتحسن الأحوال الجوية إلى روما .

آنى : حكيم عاصر الأسرة ٢٢ (٩٥٠ - ٧٣٠ ق . م) سجل نصائحه وخبراته في الحياة ، لينحو الناس نحوها ، وقد وصلتنا بردية بهذه النصائح وهى محفوظة في المتحف المصرى .

الأهراء : هى حواصل لخزن أنواع الغلال المتنوعة والأتبان ، وتحمل إليها من جهات مختلفة ولا تفتح إلا عند الضرورة . وكان للأهراء ديوان وله ناظر يسمى ناظر الأهراء ، ويقابل الأهراء حالياً الشونة أو صوامع الغلال والحبوب .

الأهراء السلطانية : هى الأماكن التى تخزن بها الغلال والأتبان الخاصة بالسلطان احتياطاً للطوارئ ، وكان يتم فتحها عند الضرورة أو في حالات الشدة والمجاعات ، وكان لخاص السلطان أيضاً شون وهذه يوضع بها ما يستهلك طول السنة من الغلال والأحطاب والأتبان وغيرها .

الأهرام : في العمارة المصرية القديمة ، طراز من مبان ضخمة ، استخدمت

لدفن الملوك والملكات منذ الأسرة الثالثة (حوالى سنة ٢٧٥٠ ق . م) إلى الأسرة السابعة عشر (حوالى سنة ١٦٠٠ ق . م) ثم لدفن ملوك نباتا ومروى بالسودان . وكان الشكل الهرمى ثمرة أخيرة للتطور المعمارى الطويل الذى بدأ فى عصر بداية الأسرات بالمصطبة ذات المسطح الواحد ثم ذات المسطحين ثم ذات المسطحات الثلاثة ثم تطور فى عصر الأسرة الثالثة إلى هرم زوسر المدرج، ثم كاملاً مثل هرم سنفرو ، وأعظمها جميعاً هرم خوفو ألحق به معبد جنائزى وطريق مساعد ومعبد الوادى ، حوت بعض الأهرام نصوصاً دينية تدعى " متون الأهرام " بدأ تسجيلها على حجرات الدفن أوناس آخر ملوك الأسرة الخامسة .

أهل الحديث : الذين يأخذون بالحديث ويروونه ، ولهم طبقاتهم وسلاسلهم ويراد بهم خاصة الذين يؤثرون الوقوف عند النصوص ولا يأخذون بالرأى إلا قليلاً فى استنباط الأحكام ، ومنهم التابعين الشعبى ومن تابعى التابعين سفيان بن عيينه وأغلبهم بالحجاز .

أهل الذمة ، الذميون : اصطلاح إسلامى يطلق على أهل الكتاب من النصارى واليهود ممن يقيمون بدار الإسلام والذين يدينون بغير الإسلام وسموا بذلك لدخولهم فى عهد المسلمين وأمانهم .

أهل الصُّفَّة : الصفة مكان مرتفع فى مؤخرة المسجد النبوى فى المدينة المنورة ، كان جماعة من فقراء المهاجرين من أصحاب النبى ﷺ يعيشون فيها قاعدين ونائمين ومنهم أبو ذر الغفارى وأبو هريرة وعمار بن ياسر وبلال بن رباح وسلمان الفارسى وسعد بن أبي وقاص . وكان النبي ﷺ يجالسهم فيه ويتعهدهم برعايته .

أهل الظلامات : الذين وقع عليهم ظلم أو الذين ظلموا ، وأول من اتخذ بيتاً ترمى فيه قصص أهل الظلامات هو أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم وجهه ثم أبطله، وعمل به المهدى بعده .

أهل العرض : أصحاب الحرف .

أهل القدرة : أهل اليسار .

أهل الكتاب : هم اليهود والنصارى .

أهل المدر : سكان القرى والمدن .

أهل المشورة : هم ثلاثة من أشياخ الموحدين يجلسون بمجلس السلطان للرأى والمشورة .

أهل الوبر : سكان البادية .

الأهلية : فى الفقه والقانون : صلاحية الإنسان قانونا للوجوب والأداء وعدم الأهلية حرمان المرأة من حق أو تصرف .

- فى الشرع : عبارة عن صلاحية الشخص لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه .

اهوره : نوع من السفن أخذها العرب عن الهند بعد الإسلام ، وتستعمل فى النزهات البحرية للأمراء .

أوائل : وتعنى المعدات أو الأدوات وهو لفظ لا يزال شائعاً إلى الآن فى بيروت وفى بلاد الشام .

أوباش : هم صنف من الناس فيه أجناس غير متجانسة من الرجال ، وفى اللغة الفارسية أباش وأباشه تفيد المعنى نفسه . وفى الاصطلاح : أطلق هذا اللفظ فى العصور الإسلامية المتأخرة على الجماعات المثيرة للشغب أو التى تقوم بأعمال النهب والاعتداء على الآمنين وقطع الطرق على التجار والوافدين .

أوبرا : كلمة فرنسية Opera ومعناها : مسرح الأوبرا للتمثيل بالغناء ، رواية ملحنة ، دار التمثيل ، مسرح ، ملهى.

أوتاق ، أوتاغ : لفظ تركى معناه : خيمة عظيمة ، الخيمة الكبيرة المعظمة (راجع وطاق) .

أوتوا : اسم إله من العصر الأكادى (٢٤٠٠-٢٢٠٠ ق.م) انتشرت عبادته فى مدينة لارسا .

أوتوزايكنك آشجى أوسته سى: رتبة عسكرية متميزة فى العصر العثمانى.

أوتوزير : رئيس الأدلاء .

أوتيل : كلمة فرنسية Hotel ومعناها ، فندق (لوكندة) ، نزل ، خان .

أوجاق،وجاق،أجاق: الجمع أوجاقات، وجاقات : لفظ تركى (أوجاق) وهو فى اللغتين التركية والفارسية بمعنى : كانون ، موقد ، منقل، مدخنة ، النار أو التنور ، المدفئة ، ملجأ ، عائلة ، سلالة ، وأطلق على الجماعة التى يلتقى أفرادها فى مكان واحد ثم أطلق على مجتمع أرباب الحرف ثم على الصنف من الجند أو فرقة من الجيش، وكان يقال للجندى " وجاقلى " . وفى عهد السلطان سليم كان فى مصر أربعة أوجاقات ثم زادها ابنه سليمان

فصارت ستة فى عام ١٥٢٤ وفى عام ١٥٥٤ صارت سبعة هى :

١ - الانكشارية (ينكجرية) ، المستحفظان : أى الجيش الجديد وكانت مهمته حفظ الأمن فى أرجاء البلاد ولذلك كان يطلق عليه أيضاً المستحفظات أى الحفظة وكان رئيسهم يتولى منصب محافظ العاصمة ويسمى أغا الإنكشارية أو أغا المستحفظان ومن رجاله كتخداء الوقت ، ومنهم سردار الحج والخزنة والكواخى الاختيارية والجربجية واليولداشات وهم مقيمون بالقلعة .

٢ - العزب (العزبان) أصلهم من جند البحر أى رجال البحرية ، ويقوم بتحصيل المكوس الجمركية وسائر أنواع الرسوم الأميرية وكان من رجاله أمين أو (أمير البحرين) وهو المشرف على جباية المكوس المفروضة على الغلال الواردة إلى ساحل بولاق ومصر العتيقة وعلى سائر السلع المنقولة بالسفن عبر النيل والبحيرات ومنهم أيضاً (أمين الخردة) ، وأكثر إقامتهم فى القلاع (راجع العزب) .

٣ - الجملية ، (الجمليان) : أى الهجانة والكلمة محرفة عن جبليان التركية وتعنى المتطوعين (راجع الجمليان) .

٤ - التفكجيه ، (التفكجيان) أو (التفكشيان): أى حملة البنادق .

٥ - الجراكسه ، (الشراكسة) : وينتمون إلى العنصر الشركسى من سكان القوقاز بآسيا .

٦ - الجاويشيه ، (جاويشان) أو (الشاوويشان): جمع فارسى لشاويش (جاويش) التركية ، وقد أنشئ للجاويشية وجاق فى مصر عام ١٥٢٤ م من عدد من المماليك . وكانت مهمة هذا الوجاق حمل الأوامر والفرمانات من الباشا ، كما اختص بجباية الأموال الأميرية فكان من رجاله كتخدا جاوشان والمحتسب وأمين الشونة الأميرية المعروف وقتئذ بأمين الأنبار واختيارية .

٧ - المتفرقة : أنشئ هذا الوجاق فى مصر عام ١٥٥٤ م ، وكان أهله على تأخر زمانهم أعلى منزلة ورواتب من أصحاب الوجاقات الأخرى ، وعليهم كان اعتماد ولاة مصر فى السيطرة على تلك الوجاقات ، وهم أصحاب الاقطاعات ، ويختص هذا الوجاق بحراسة الثغور والمرابطة فى القلاع المشرفة على الحدود وكان من رجاله (القافلة باشى) وجعل فى الأوجاق

المذكور معمار باشا يحكم على المهندسين والبنائين وسائر ما يتعلق بالعمارة ، و(الجبجى) وهو حاكم على البارودية وعليه القيام بتحصيل بارود السلطنة المقررة على بلاد معلومة لأجل حفظ القلاع .

- وينقسم كل أوجاق من هذه الأوجاقات إلى وحدات أصغر ، تعرف الواحدة منها باسم آلاى وينقسم الآلاى إلى وحدات أصغر تعرف بالأورطة ولكل أوجاق رئيس أو قائد يعرف بلقب آغا القوجاق ، ومن مجموع هؤلاء الآغوات تشكل ما يعرف بالدولة العثمانية : هيئة الأوردى همايون المعبر عنها بالطوائف العسكرية السبع فى الدولة العثمانية . ومنذ أواخر القرن السابع عشر اندمجت أوجاقات الجمليان والتفكشيان والشراكسة فى أوجاق (الاسباهية) أى الخيالة وكان له الاشراف على دولاب الحكم فكان موكولا إلى رجاله معاونة الباشا والحكام فى العاصمة والأقاليم ولهم سلطة التدخل فى صميم شئون الإدارة حتى انه لم يكن يتم إبرام شأن من شئون الدولة إلا بموافقة كبار المقيمين فى العاصمة أو معاونيه من الشوربجية فى ربوع الأقاليم . وبمضى الزمن انخرط فى أوجاقات الحامية كثير من المماليك المصريين وتضاعف عددهم حتى غدا منهم أغوات الأوجاقات والأوجاقلية منذ النصف الثانى من القرن السابع عشر. ولقد اضطلعت أوجاقات الحامية باختصاص إدارى وتمثل فى الإشراف على الجهاز الإدارى بأسره وعلى نشاط الحكومة المحلية بمختلف عناصرها . وتشكل هذه الأوجاقات الحامية التركية فى مصر ويسمى رجالها أوجاقلية ويسمى مسنوهم (اختيارية) وأقدمهم (باش اختيار) وكان لكل من أغوات الأوجاقات نائب أو وكيل يعرف بالكيخيا أو الكتخدا .

أوجاق الترسانة : اسم ارتبط بالقوات البحرية فى الدولة العثمانية ، وكانت مؤلفة من قسمين :

- ترسانة خلقى : وهم عمال الترسانة أو القاعدة .
- صنف الحرب ، وهم المقاتلون ، يترأس كل قسم قائد يعرف باسم قبودان باشا يعاونه عدد من الضباط " ترسانة كتخداسى " و " وترسانة آغاسى " . وقد تشكلت هذه القوات

من أصناف عديدة من الجند مثل : اللوندلرية والقاليونجية ، وهى مقسمه إلى عدة أورطات ، وكل أورطه مكونة من عدة أفراد .

أوج انبارلى : (أوج عنبرلى) : نوع من السفن الحربية الضخمة أدخلها العثمانيون ضمن قطع أسطولهم فى القرن الثامن عشر الميلادى ، وكانت إحدى سفن الأسطول المصرى فى ابتداء المسألة المصرية فى القرن التاسع عشر الميلادى . واستعملها الفرنسيون خلال حملتهم على مصر ولضخامتها تسمى (نصف الدنيا) وكانت إحدى قطع الأسطول الإنجليزى خلال حرب سبا ستيول ١٨٥٤ – ١٨٥٥ م وهو مزود بثلاث بطاريات مدفعية أى مائة مدفع وبعضها ١٢٤ مدفع .

أوج بيلرى : سادة الحدود .

الأوحد : من الألقاب السلطانية ، وأطلق على أرباب الأقلام ، ويشير اللقب إلى أن صاحبه فى درجة رفيعة بالنسبة لأفراد الطائفة التى ينتمى إليها وذلك يرجع إلى معنى الانفراد فيه ، ثم أطلق على صغار الكتاب للمبالغة .

أوحد الأشراف : من ألقاب الأشراف .

أوحد الأصحاب : من ألقاب الوزراء من أرباب الأقلام ومن فى معناهم ككاتب السر ونحوه وإن كان الصاحب يختص بالوزير فى عرف كتاب الديار المصرية وقد ورد هذا اللقب فى ألقاب الوزارة بالديار المصرية .

أوحد الأكابر ، أوحد الكبراء : من ألقاب التجار الأجانب ، وقد يكتب به لغيرهم من الرؤساء .

أوحد الأمناء،أوحد الأمناء المقربين: من ألقاب التجار الأجانب ، وقد ورد فى بعض الدساتير الشامية .

أوحد الأمناء فى العالمين : من ألقاب الكتاب .

أوحد الأمة : من ألقاب العلماء .

أوحد الأئمة : من ألقاب العلماء .

أوحد الأئمة العلماء فى العالمين : من ألقاب العلماء .

أوحد البلغاء: من ألقاب أرباب الأقلام.

أوحد الحفاظ : من ألقاب المحدثين .

أوحد الخطباء فى العالمين : من ألقاب الخطباء .

أوحد الرؤساء فى العالمين : ورد هذا اللقب فى بعض الدساتير عن نائب الشام .

أوحد العلماء الأعلام : من ألقاب العلماء وأعلاها .

أوحد الفضلاء : من ألقاب العلماء وقد يلقب به غيرهم من أرباب الأقلام وربما أضيف إليه صفات أخرى مثل: أوحد الفضلاء المفيدين ، أوحد الفضلاء العارفين ، ونحو ذلك .

أوحد الفضلاء العارفين : من ألقاب المدرسين .

أوحد الفضلاء فى العالمين : من ألقاب العلماء .

أوحد الفضلاء الماجدين ، أوحد الفضلاء المفيدين:من ألقاب القضاة.

أوحد الفضلاء المقربين : من ألقاب رئيس الأطباء .

أوحد الكتاب : من ألقاب الكتاب ومنهم كتاب الإنشاء وغيرهم ككتاب السر .

أوحد المتصرفين: من ألقاب الوزراء ومن يماثلهم .

أوحد المتكلمين : من ألقاب العلماء .

أوحد المجاهدين : من ألقاب العسكريين .

أوحد المحققين : من ألقاب العلماء .

أوحد المسلكين : من ألقاب الصوفية .

أوحد المفيدين : من ألقاب العلماء .

أوحد الملوك العيسوية : أطلق هذا اللقب على الملوك المسيحيين وخاصة الملكانية واليعقوبية لأن اللقب لم يخصص بمذهب معين من مذاهبهم .

أوحد الملوك والسلاطين: من ألقاب السلاطين .

أوحد الملوك اليعقوبية : من ألقاب ملوك الحبشة لأن ملكها من طائفة النصارى اليعاقبة .

أوحد الناسكين : من ألقاب الصوفية .

أوحد الوعاظ : من ألقاب أهل التذكير والوعظ .

أوحد الوقت : من ألقاب أرباب الأقلام.

أوده : لفظ تركى معناه: حجرة ، غرفة، قاعة ، مقصورة ، مخدع .

أوده باشى،أوده باشه، أوده باشيه، أوطه باشى : من التركية (أوده) ويطلقها الانكشارية على المعسكر أو الفرقة و(باش) أى رئيس والياء علامة إضافية أى رئيس الفرقه واستعمالاتها الاصطلاحية كالآتى :

– فى العصر العثمانى رئيس الغرفة وتستعمل بمعنى رئيس المشتغلين بخدمة السلطان فى أموره الخاصة وبخاصة الملبس وبمعنى المسؤول عن الضبط فى الكتيبة . ويسكن الأوده باشى فى غرفة مستقلة مع أحد أفراد الانكشارية ، وأثناء الحرب يسكن فى خيمة الأوطه أو البلوك ، وقد ورد اصطلاحى أوده باشى وأوده

باشيه فى الكتابات العربيـة وخاصـة كتابات الجبرتى .

أوده باشى : من ضباط الأوجاقـات ، وكانت تسميه العامة فى ذلك الوقـت " أبو طبق " لأنه كان يلبس فوق رأسـه لبادة سوداء كالبقعه ولها حافة تشـبه الطبق .

أوده باشى : رتبة عسكرية فى الجيش العثمانى كانت معروفـة قبـل إلغـاء الانكشارية تعادل رتبة الملازم حالياً ، يترأس حاملها مجموعة مـن جنـود الانكشارية يستقرون فى أوضه (غرفة) ولذلك أطلق عليهم أوطه تحوير كلمـة أوضـة . وكـانت مهمتـهم ضبـط الأورطه وقيادتـها وتـأمين طعامـها وكسائها .

أوده باشى : المشرف علـى عنـابر الطلبة فى المدرسة الداخلية .

أوراق جامكيه: مرتبات الجند وكـانت تمنح لغيرهم كمرتبات خيرية .

أوراق المسجل : هـى الأوراق التـى تحرر فيـها المسـاحات المزروعـة وتواريخ الأحواض على المزارعيـن بفدن مقدرة .

أورتاجاوشو: كان فى معية باش جاويش، وكان يوصل الأوامر بين القواد .

أوردكاه : المعسكر .

أوردو، أوردى ، أورديان، عرضى: المعسكر ، الجيش (راجع أردو) .

أورطق لـر : أحـد أقسـام أوجـاق الإنكشارية العاملة فى الجيش العثمانى، يتكون من متقـاعدى الإنكشـارية أو المعفيين من الخدمة ، وإذا ما استدعى بعضهم للخدمة العسكرية كانوا يعبئون باختصاصاتهم السابقة ويمنحون مقـابل ذلك مكافآت خاصة .

الأورطه : لفظ تركـى أصلـه أورتـه بمعنى : الوسط ، المتوسـط . وهـو اصطلاح يطلق فى الجيش الإنكشـارى بمعنى الطابور أى فئة من الجنـد ، أو اسم وحـدة عسـكرية مـن العصـر العثمانى تقابل الآن الكتيبة .

أورطه باشى : رتبـة عسـكرية فـى الجيش العثمانى قبل إلغاء الإنكشـارية، تعادل رتبة الملازم عند مطلع القـرن العشرين ، ويعاونه جوربجى ووكيـل معاون ، مهمتـهم ضبـط الأورطـه وقيادتها وتأمين طعامها وكسائها .

أورطه جاويش : رتبة عسكرية فـى الجيش العثمانى قبل إلغاء الانكشـارية، يعد حاملـها مـن ضبـاط الأوجـاق وأركان الإنكشارية ، كان مسؤولاً عن

تنفيذ الأوامر والحفاظ على انضباط الإنكشارية وتطبيق النظام في الآلاى ويعمل تحت إمرته آغا الإنكشارية ، يقدم له المذكرات والتقارير لمهرها بختمه ، وكان تحت إمرته بكتاشيان .

أورنك (أورنيك) : أورنك لفظ تركى معناه : نموذج ، مثال ، عينية ، هذا مثل ذاك ، جنس ، نوع . وتأتى في الوثائق أورنيك وتعنى نموذج ، استمارة .

أوروباوى : كلمة أوروبا من الكلمات الإيطالية Europa ، ولكن أصلها آرامى بمعنى غرب وترد كلمة " أوروباوى " فى الوثائق وتعنى غربى.

أوزير ، أوزيريس : Osiris من آلهة مصر عند القدماء ، أطلق عليه إله الشعب وإله الموتى وهو أيضاً مبدأ الخير على العكس من أخيه ست الشرير . ظفر بأكبر شهرة بين المعبودات المصرية فهو بحسب أساطيرهم أكثر آلهتهم شعبية بفضل مظهره السلمى وخلقه الرضى ونعمه الوفيرة على البشرية . فى أسطورة موته وبعثه أثر على أخيلة الناس الذين اعتقدوا بألوهيته فتجعله أسطورته أول من سن القوانين وعلم الناس الزراعة وحكم القطرين ، ربط الناس بينه وبين النيل بفيضانه فهو " ماء الفيض " الذى يخصب الأرض .

أوستا : ضابط صغير الرتبة فى الإنكشارية ، وظيفته رئيس الطباخين، ثم سمى آشجى باشى ، وكان لكل سرية أوستا .

أوستراكا : Ostraca قطع من الحجر أو الفخار (شقافات) كانت تستخدم فى الكتابة وأحياناً فى الرسم ، كتبت عليها بعض الشعوب القديمة ولاسيما الإغريق والفراعنة والقبط ، فقد جمع قدماء المصريين كسر من الحجر الجيرى كما جمعوا قطعاً من الفخار المحروق (الشقافة) واستخدمها الفقراء بدلاً من أوراق البردى ، ويرجع استعمالها إلى عصر الدولة القديمة وغالباً ما كانت تدون عليها المراسلات اليومية والتمرينات المدرسية وإيصالات الضرائب وغيرها . وجدت كميات كبيرة منها فى مخلفات المدن المصرية القديمة كالأقصر والفيوم ، واستمر استعمالها حتى العهد الإسلامى ، واستنبط منها علماء الآثار كثيراً من الحقائق التاريخية .

أوستريا : اسم أطلقه العثمانيون ومن خلالهم العرب على الإمبراطورية النمساوية فى القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين (راجع النمجة).

أوشاقية ، أوجاقية: مفردها أوشاقى أو أوجاقى: عمال بالإسطبلات السلطانية أو إسطبلات الأمير ، ومهمتهم ركوب الخيل للتسيير والرياضة .

أوطه باشى : (راجع أوده باشى) .

أوقاف الحرمين الشريفين : (راجع الأوقاف السلطانية) .

الأوقاف السلطانية : وهى الأوقاف الأميرية التى وهب السلطان عائدها لمكة والمدينة (الأعمال الخيرية) .

الأوقاف السلطانية : أطلقت على أوقاف الحرمين الشريفين فى عهد محمد على والتى خصص عائدها السنوى لكل من مكة والمدينة ، مثل وقف الأحمدية ووقف المحمدية .

الأوقية : تساوى ١٠ أو ١٢ درهماً .

أولاد الناس : لقب من العصر المملوكى جرى مجرى الاصطلاح ، أطلق على فرقة عسكرية مؤلفة من أبناء أمراء المماليك المملوكين بدون عبودية أى ممن كان أبوهم مملوكاً وأصبح حراً فيما بعد ، وكان يتم تربيتهم تربية خاصة ، ومنهم على سبيل المثال : ابن تغرى بردى المؤرخ المشهور .

أولاق : لفظ تركى معناه : الرسول ، أطلق فى العصر المملوكى على الرسول أو الذى يجئ بالأخبار ، المبشر ، المخبر .

أوليائية : لقب أطلق على جماعة من المتصوفة المبطلة ، قالت بعصمة الولى وطهارته وعظم قدرته فى حياته وبعد مماته ، وفضلت الولاية على النبوة .

الأوماج : لفظ تركى بمعنى سخينة ، طعام معد بنوع من الدقيق .

أونطجى : لفظ تركى معناه : نصاب ، محتال .

أونطه : لفظ تركى معناه : حيلة ، نصب ، خديعة .

الأوية : تركية من المصدر أويمق بمعنى أن يحفر ، وتطلق على الزخارف التى تحفر فى جدران الغرف وعلى واجهات البيوت ، ويطلق على صانع هذه الزخارف فى لغة الصناع فى مصر اللفظ التركى أويمجى ، والأوية : زخارف حريرية أو كتانية تنسجها النساء على حواشى

ملابسهن . ولا تطلق الأوية إلا على الطراز القديم المشغول باليد ، فإن كانت الزخارف الخيطية مجلوبة من أوروبا فهى الدانتلة .

آيار : اسم الشهر الخامس من السنة الشمسية السريانية ويوافق شهر مايو من شهور السنة الشمسية الميلادية .

إيالة : اصطلاح إدارى من العصر العثمانى قبل إلغاء الإنكشارية يقصد به الولاية والولاية بحسب القانون نامة : وحدة إدارية يرأسها الباشا أو الوالى وهو من رتبة وزير ، والولاية بدورها كانت مقسمة إلى عدة سناجق (صناجق) والسنجق (الصنجق) مقسم إلى قائمقاميات والقائمقامية مقسمة إلى عدة نواحى .

أيبك : لفظ تركى مركب من (أى) بمعنى القمر، و (بك) بمعنى الأمير، وهو اسم لشخص تولى مرتبة أتابك العسكر (أبو العساكر) أى أمير الجند.

ايچ آغاس : خادم ، وصيف .

ايچ آغاسى : موظف فى القصر السلطانى مستخدم عند رئيس الكتاب .

إيران زمين : اسم أطلقه الساسانيون ومن بعدهم العرب المسلمون على بلاد إيران اليوم منذ العصر العباسى حتى انتهاء الحقبة المملوكية .

إيراد : الجمع إيرادات : مجموع ما يتحقق من دخل أى مصدر كان ، وهو على نوعان : " إجمالى " غير محسومة منه التكاليف ، و " صافى " بعد حسمها منه . والإيرادات هى الواردات أو الدخل .

إيروس : فى الأساطير اليونانية : إله الحب ، ابن آرس وأفروديت ، كان يمثل بشكل طفل مجنح يحمل سهماً وقوساً يصيب بهما ضحاياه ، يسمى كيوبيد Kupide عند الرومان .

إيزيس : أشهر معبودات المصريين القدماء ، كانت أول امرأة ربة للسماء، صورها المصريون فى صورة امرأة وتوجوا رأسها باسمها . وهى زوجة أوزوريس أنجبت منه وحيدها حورس ووقع زوجها فريسة لمؤامرات أخيه الشرير ست انتهت بقتله وتقطيع جسده إلى أشلاء بعثرها ست فى كل مكان وكافحت إيزيس لتجلس ابنها على عرش أبيه ونجحت بعد مشاق مستعملة سحرها فاعتبرها المصريون مثالاً للأم الرؤوم وميزوها بلقب الساحرة الكبرى . استمرت عبادتها ثم انتشرت فى العصر البطلمى فى

الإسكندرية وأشهر معابدها القائمة حالياً يقع إلى جزيرة فيله (أنس الوجود) عند أسوان ، عبدت في كل مناطق أوروبا الرومانية حتى بلغت شواطئ الراين بل إنجلترا .

إيشجى : صانع .

إيغار : لفظ متداول عبر العصور الإسلامية وهو في الاصطلاح : الأرض أو الجهة المقتطعة للأمير أو القائد مع الإعفاء من خراجها ، ويعبر عن ذلك بأنه قد أوغر الأرض ، والفعل أوغر ووغر والعامل والخواج استوفاه أو هو أن يوغر الملك الرجل الأرض فيجعلها له من غير خواج أو هو أن يؤدى الخراج إلى السلطان الأكبر فراراً من العمال ، وقد يسمى ضمان الخراج إيغار . وهى لفظة مولدة .

الإيفاء : الدفع .

أيقونه : الجمع أيقونات : لفظ يونانى معناه : الصورة أو الرسم ، وهو اصطلاح دينى شاع استعماله فى بيزنطة فى العصور الوسطى يقصد به الصور والأشكال الدينية عند أتباع الدين المسيحى .

إيكنجى : لفظ تركى معناه : ثانى ، معاون .

إيلاق : لفظ تركى معناه : الذى ليس له عمل ، كان متداولاً فى العصر المملوكى بهذا المعنى وهو بلغة العامة: عاطل (عواطلى) .

أيلجى ، ألجى : لفظ فارسى بمعنى : الرسول الخاص ، المبعوث ، سفير من الدرجة الثانية .

إيلخان : لفظ فارسى - تركى معناه : رئيس قبيلة أو عشيرة ، أصبح فيما بعد لقباً ملوكياً لأمراء المغول فى إيران الذين أسسوا دولة تعرف باسم الدولة الإيلخانية .

إيلك: من ألقاب خانات تركستان القدامى.

إيلكخانية : اسم دولة إسلامية أسسها المغول فى آسيا الوسطى امتدت رقعتها على المنطقة ما بين بلاد ما وراء النهر وبخارى وكاشغر ، دامت أكثر من ثلاثة قرون . قضى عليها السلاجقة فى بداية القرن السابع الهجرى / الحادى عشر الميلادى .

أيلول : اسم الشهر التاسع من شهور السنة الشمسية السريانية ويوافق شهر سبتمبر .

أيمان البيعة : عندما آل أمر خلافة بنى أمية إلى عبد الملك بن مروان وتولى الحجاج بن يوسف إمارة العراق أخذ فى البيعة لعبد الملك بالعراق بأن رتب أيماناً مغلظة تشتمل على الحلف بالله تعالى والطلاق والعتاق والأيمان المخرجات يحلف بها على البيعة واشتهرت بين الفقهاء " بأيمان البيعة " واطرد أمرها فى الدولة العباسية بعد ذلك .

الأيمان الملوكية : هى الأيمان المتعلقة بالخلفاء أو التى يحلف بها على بيعة الخليفة عند مبايعته أو الملوك والسلاطين .

إينافية : أطلق هذا اللفظ على أولاد الأمراء فى دولة الفرس ، وكان من عادة سلطانهم أن يتخذهم خاصة له .

إيناق : لفظ كان دارجاً على ألسنة الناس فى العصر الإسلامى المتأخر على أنه لقب الرجل الذى يحظى بثقة العاهل، أو أحد المقربين منه .

إيواظ : وفى بعض المصادر (عيواض) لقب من العصر العثمانى أطلق على الخادم الذى كان مسئولاً عن مطبخ السلطان وتهيئة المائدة السلطانية .

إيوان : لفظ فارسى معناه : شرفة ، دخل اللغة العربية بلفظ : ليوان ، والإيوان فى عهد ملوك فارس من الأسرة الساسانية عبارة عن بهو كبير كان معداً كقاعة كبرى للاجتماعات .

أيوبية : اسم دولة إسلامية سنية المذهب استمدت اسمها من اسم والد مؤسسها صلاح الدين بن أيوب تأسست عام ٥٦٤هـ/١١٦٩م فى ظل الخلافة العباسية ، امتد سلطانها على مصر والشام واليمن قامت على أنقاضها دولة المماليك عام ٦٤٨هـ/١٢٥٠م .

الآيين : بمعنى العادة وأصل معناه : السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة .

(ب)

ب : رمز لشهر رجب ، الشهر السابع من السنة الهجرية القمرية .

باب : ثكنات الأوجاق ، ومنها باب العزب وباب الانكشارية .

باب : من ألقاب الأصول التى كانت ترد فى عنوان المكاتبات فى عصر المماليك ، وهو من الألقاب المكانية التى تستعار للإشارة إلى شاغل المكان وفى ذكره تعبير عن الاحترام والإجلال ولم يستعمل هذا اللقب فى مراسم التعيين.

الباب : فى اللغة مدخل البيت أو ما يسد به المدخل من خشب ونحوه .والباب فى الاصطلاح له معان متعددة فهو عند الصوفية : الطريق المؤدى إلى الله، وعند الشيعة لقب من يلى الإمام مباشرة وهو عندهم متقدم على الحجة لأنه يقوم بأمر الدعوة . وعند الطائفة النصيرية لقب السلطان الفارسى ، وعند الطائفة الدرزية : العقل الكلى .

بابا ، (بابو) : لفظ فارسى معناه الأب، الجد، أبو البشر، الكبير السن، العارف بالله ، المرشد ، شيخ القبيلة .

بابا : Pope لقب الحبر الأعظم والرئيس الأعلى للكنائس الكاثوليكية عند أتباع الدين المسيحى ، حمل هذا اللقب رؤساء الكنيسة فى روما منذ عهد الإمبراطور نيرون وأول من تلقب به القديس بطرس الذى قدم من أورشليم واستقر فى روما وقتل فيها . ومن الناحية السياسية يعتبر رئيساً لدولة الفاتيكان الصغيرة – جزء من مدينة روما – ويعاونه فى إدارتها مجلس الكرادلة (راجع البابه) ، (راجع بابويه) .

البابا ، (الباب) : لقب عام لجميع رجال الطشت خاناه ممن يقوم بالغسل والصقل ، وهو لفظ رومى معناه أبو الآباء وكأنه لقب بذلك لأنه لما تعاطى ما فيه ترفيه مخدومه من تنظيف ملابسه وتحسين هيئته فهو أشبه بالأب الشفيق .

باب دفترى : اسم الإدارة المالية للدولة العثمانية .

باب السر : باب فى قلعة الجبل مخصص لدخول وخروج كبار

الأمراء وخواص الدولة كالوزير وكاتب السر ونحوهما ومدخله مقابل الإيوان الكبير الذى يجلس فيه السلطان أيام المواكب .

باب سر لطيف : هو الباب الذى يوجد بمكان غير ظاهر من العمارة الإسلامية ، ويدخل منه السلطان أو غيره من الشخصيات الكبرى فى حالة الزحام فى الحفلات مثلاً أو عند التخلى فى حالة وجود حريم والمقصود بباب لطيف أى صغير .

باب السعادة: اسم الباب الثالث لقصر السلطان ، وهو يفصل بين الأندرون والبيرون ومن أسماءه (آق آغالر قابى سى) وكان فى داخله بابان بينهما رواق فيه أعمدة من رخام ، وفيه يوضع عرش السلطان أثناء الديوان الطارئ وفى الاحتفالات بالعيد . وكان هذا الباب يفضى إلى أندرون القصر ، وهو بوابة قصر السلطان ، وهو فناء السلطان .

باب السعادة : يطلق هذا الاسم على مدينة استانبول .

باب السلام : هو الباب الثانى فى قصر (طوب قاپى) ، اشتهر باسم (أورطه قاپى) بمعنى الباب الأوسط ، وهو الآن باب الدخول إلى متحف (طوپ قاپى) وهو بابان متداخلان . وكان لا يخرج من هذا الباب أحد على صهوة جواده إلا الحكام .

الباب العالى : أطلق هذا الاصطلاح على البلاط السلطانى فى استانبول للإمبراطورية العثمانية ومنذ عام ١١٣٠ هـ / ١٧١٨ م أطلق على مقر الصدر الأعظم وسائر الوزارات والدوائر العليا والدواوين . ويبدو أن التسمية مشتقة من الطبيعة المرتفعة لمدخل باب رئاسة الحكومة المنقوش عليها الطغراء السلطانية ، ويعرف هذا الاسم بالتركية(باب آصفى) وورد فى بعض المصادر باسم : بوابة همايون ، وقد يسمى باب السلطان .

باب عالى ترجمان : موظف فى القصر السلطانى يجيد اللغة الأجنبية ويتوسط فى المباحثات مع الذين حضروا القصر من الأجانب ، ويوجد تحت إمرته كثير من الموظفين الذين يجيدون اللغات الأجنبية ، وكانت لهم غرفة خاصة بهم .

الباب العزيز : مما يكتب به الملوك إلى خلفاء بنى العباس فى آخر دولتهم ببغداد .

باب عسكر : مقر رئيس الانكشارية منذ عام ١٨٢٦ فى عصر السلطان محمود الثانى .

باب فتوى : مقر شيخ الإسلام ويسمى كذلك باب المشيخة .

بابه : اسم الشهر الثانى من شهور السنة الشمسية عند الأقباط .

البابه : لفظ رومى معناه أبو الآباء ، وأطلق فى البداية على بطرك الإسكندرية ، ثم رأوا أن بطرك روما أحق بهذا اللقب لأنه صاحب كرسى بطرس كبير الحواريين ورسول المسيح عليه السلام . أما بطرك الاسكندرية فهو صاحب كرسى مرقص الإنجيلى تلميذ بطرس الحوارى .

بابوج : الجمع بوابيج من الفارسية بابوش ، نوع من النعال ، الحذاء المريح المصنوع من الحرير المزركش بالذهب والماس تتزين به النساء . لفظ فرنسى Babouch بمعنى حذاء .

بابور : (راجع وابور ، باخرة) .

بابونج : يعرف فى الفارسية باسم : بابونه نبات معمر وهى حشيشة ذات زهر أصفر مكلل بأبيض ، أزهاره تشبه الأقحوان ، يتداوى بها ، كبير النفع فى التحليل ، تستعمل أزهاره المجففة فيما يعرف بشاى كاموميل . ويعرف أيضاً باسم: فراخ أم على واسمه العلمى Anthemis Nobilis .

بابويه : وظيفة بابا روما يعتبره الكاثوليك خليفة القديس بطرس أول أسقف لروما ويعتبر البالبا ممثل المسيح فى العالم وانه معصوم من الخطأ فى أمور الإيمان وآداب الدين متى قدمها باعتباره معلما عاماً للكنيسة الكاثوليكية الرومانية فى الغرب ، وهذه كلها لا يقرها البروتستانت ولا الأرثوذكس، وكانت مثار خلاف بينهم فبعضهم يرفض كل سلطة لروما وبعضهم لا يعترف لها إلا برياسة شرفية . وقد أكد البابوات الأولون حقهم فى إدارة الكنيسة ومع تدهور الامبراطورية الرومانية أصبح لهم نوع من الزعامة السياسية ومنهم من عززوا سلطة الكنيسة سياسياً ودينياً ، وبذلك اصطدموا بالحكام المدنيين وبخاصة انهم وهبوا أرضاً شاسعة بإيطاليا ، وقد امتد النزاع إلى أوروبا وحاول الملوك والأباطرة السيطرة على الكنيسة ، كما اعتز البابوات بنفوذهم السياسى على الحكام.

ويعتبر القرن العاشر أسوأ القرون فى تاريخ البابوية حيث تحكمت الأهواء السياسية فى الكنيسة . وفى القرن الحادى عشر اتسمت البابوية بالهيبة والوقار . وكان البابا الحكم فى المشكلات الدنيوية بين دول أوروبا . نقل البابا كليمان الخامس الكرسى البابوى إلى أفينيون بجنوب فرنسا وبقى هناك فى الفترة من ١٣٠٩-١٣٧٨ م وكانت عودة البابا إلى روما بدء الانشقاق الكبير (١٣٧٨ - ١٤١٧) وحدث ازدواج البابوية وانتهى بمجمع كونستانس بعد ذلك وبذلت محاولات لترجيح المجمع الكنسى الشامل على سلطة البابا . وفى القرن الخامس عشر سايروا النهضة غير أن انشغال بعض البابوات بمصالح أسرهم الدنيوية مهد للبروتستانتية بحركات خطيرة وبعد انتخاب بولس الثالث بدأت حركة الإصلاح التى أكدت زعامة البابا الروحية ، وفى القرن الثامن عشر حاولت السلطة المدنية السيطرة على البابوية لكن سرعان ما عادت للكنيسة حريتها كما تحررت الكنيسة من نشاطها الدنيوى وركزت اهتمامها على الروحيات .

بابيه : مذهب دينى يضم عناصر صوفية وغنوصية وشيعية يعترف بصدق الأديان الثلاثة ، ويدعى أنه مجال لقاء هذه الأديان ، أسسه ميرزا على محمد الشيرازى بايران فى القرن التاسع عشر الذى أعلن النبوة وسمى نفسه باب الدين ، قتل من البابيين الكثير فى ثورات متعاقبة وأعدم الباب فى تبريز عام ١٨٥٠ وفى عام ١٨٥٣ انتقل بعض البابيين إلى إستانبول ثم أدرنه وقبرص وفى عام ١٨٦٨ اتخذ فريق منهم مركزاً لهم فى عكا بزعامة بهاء الله مؤسس البهائية .

باتا مارس : Patamars من أنواع السفن الهندية عرفها العرب فى العصر الإسلامى واستخدموها إبان اتصالهم بتجار بومباى تتسع لحمولة كبيرة تقرب من ٢٠٠ طن وهى على شكل الغراب طولها ٧٦ قدماً وعرضها ١١ قدماً ويتكون طاقمها من ١٠ - ١٢ رجلاً .

باترونه ، باترونه : أطلق هذا الاسم على الفرق البحرية المكلفة بحراسة السواحل والعمل فى عرض البحر عند الحاجة ، ويرأس كل فرقة

قومندان سى ويعاونه بـــك الصنجـــق الذى ترسو السفن فى الموانى التابعـــة لصنجقيته .

باترونه : كلمة إيطالية Padron وهـــى الرتبة التى تلى رتبة قـــائد الأســـطول واستعملت فى الأسطول العثمانى منـــذ عام ١٦٨٢ .

باتليه : لقب فرقة من الجند ظهرت فـــى العصر الفاطمى أكـــثر رجالـــها مـــن المغرب .

باتنتا، باتنته، بتنته، باطنطه، بطنطه: لفظ إيطالى Patenta معناه : شـــهادة صحية ، رخصة ، إجـــازة وأصلـــها باتنته (راجع قانون الباتنتا) . وقيـــل لفظ أسبانى ، وقيل فرنســـى بمعنـــى تذكرة ، تأشيرة ، إجـــازة ، شـــهادة ، رخصة .

بـــاج : لفـــظ فارســـى بمعنـــى رســـم المببوعات، الإتاوة، الخراج، الضريبة. واستعمل فى العصر العثمـــانى ليـــدل على ما يأخذه الوسيط فـــى الأعمـــال التجارية ما بين البائع والمشترى .

باجا لوشقا (باد الوشقا) : نوع من المدافع استخدمه العثمانيون .

باخرة : الجمع بواخر : مركب ، سفينة، جارية ، والباخرة هى الســـفينة التـــى تسير بالبخار . وهذه التسمية العربيـــة الصحيحة للفظيين بابور ووابور وهـــى من الحديث المولد .

بادبانى : من الفارسية (بادبان) بمعنى شراع ، طائفة مـــن جنـــود البحريـــة ومهمتهم الإشـــراف علـــى اســـتخدام الشراع فى السفن .

البادزهر : لفظ فارســـى مكـــون مـــن كلمتين (باد) بمعنى طارد و (زهـــر) بمعنى سم وهو حجر خفيـــف هـــش يستخدم فى مقاومة السموم .

بادشاه ، باديشاه : لقب فارسى مركب من كلمِتين (باد) بمعنـــى تخـــت أو عرش و(شاه) بمعنـــى صـــاحب أو سيد ، والمعنى سيد العرش ، ملـــك ، سلطان ، حاكم ، اختيار ، مأذون .

بادشاه : لقب استخدمه ملـــوك الـــدول لتركية وشـــاهات وأبـــاطرة الدولـــة المغلية فى العصر الإســـلامى ، كمـــا استخدم الســـلاطين العثمـــانيون هـــذا اللقب أيضاً فى العصر العثمانى إلـــى جانب ألقابهم التى كانوا يحملونها .

بادشاه أمامى : الإمام الذى كان يـــأتم به السلاطين فى الصلاة .

بادى النيل : يرد هذا الاصطلاح فـــى الوثائق ويقصد به ابتداء فيضان النيل.

الباذاهنج ، الباداهنج : من الفارسية (باذ) و(آهنج) أى (ساحب الهواء أو مدخله) نافذة أو فتحة للتهوية .
- المنفذ الذى يوجد وسط المبنى للتهوية (المنور أو الشخشيخه) .

بارجة : الجمع بوارج لفظ إيطالى Fregata اسم طائر مائى سميت تلك السفينة باسمه وهى سفينة حربية ومدرعة مسلحة بمدافع بحرية ثقيلة وأصبحت البارجة الوحدة البحرية الكبرى التى تقاس بها البحرية الحديثة ومع تطوير التسليح البحرى قل استخدام البوارج للاعتماد على السفن الحربية الأخرى ، وتعرف فى المصطلح العسكرى الحديث باسم فرقاطة . وقيل لفظ فرنسى Bargue أخذها الترك أولاً فقالوا بارجة ثم نقلت إلى اللغة العربية بارجة .

بارجة : سفينة حربية كبيرة للقتال ، يحتمل أن تكون معربة عن باركاه الفارسية ومعناها : بلاط الملك والمضرب السلطانى ومحطة الرحال، أو عن بروك أى قصر عالى ، وعلى الأرجح فإنها مأخوذة عن اليونانية . وقيل من مراكب الهند عربها العرب عن لفظة (بيره) الهندية .

باركات : Parks واحدتها : باركة ، نوع من أنواع السفن الهندية لها ثلاث صوار ويتراوح عدد ملاحيها ما بين ٦٠ إلى ١٠٠ ملاح استعملها البحارة العرب فى الخليج العربى والمحيط الهندى خلال العصر الإسلامى . وقيل بارك: سفينة ذات ثلاث صوار، اثنان منها بالمقدمة والمؤخرة وهما مربعا الشكل وصار بالوسط ، وله شراع مثلث على طول السفينة ، وحمولة البارك الحديثة حوالى ٦٠٠٠ طن وصار المؤخرة فى البارك ذات الصوار الأربعة متصل بحبال مشدودة على طول السفينة .

بارنامه : لفظ فارسى معناه : رخصة الشحن ، بوليصة الشحن .

باره : لفظ فارسى معناه قطعة، جزء ، قسم ، شُقه ، رقعة ، وأطلقت على عملة عثمانية كانت تعد من أصغر وحدات النقد المتداول فى العصر العثمانى . سكت للمرة الأولى فى عهد السلطان مراد الرابع من المعدن وعيارها خمسة قراريط ، وفى عهد السلطان محمد الفاتح عملة نحاسية من عيار ثمانية قراريط والثلاث من هذه العملة كانت تساوى آقجه ، وفى عهد

السلطان سليم الثالث كانت مائة بـارة تعرف بكلمة (يوزلك) أما الخمسون منها فكانت تسمى (الليـالك) وقـد انقص عيار الفضة فيها ، وفى عـهد السلطان محمود الثانى كـان القـرش الواحد يساوى أربعين بارة ، وبذلـك صار القرش السـلطانى يسـاوى ٤٠ بارة ، وللبارة عـدة أسـماء مختلفـة فتارة نصف فضة أو نصفـاً فقـط أو ميدى . وكان وزن البـارة مـن ٩ - ١٢ حبة من الفضة ثم هبط وزنها إلى خمس حبات وهى تسـاوى ٣ أسـبر والأسبر عملة فضية ، وهذه التسـمية مأخوذة من كلمـة إغريقيـة معناهـا أبيض وذلك لتدل على النقود البيضـاء لتميزها عن النقود النحاسية ، والأسبر ينقسم إلى ٤ منقـور أو " منجـور " وهى عملة نحاسية وزنها مـن ٢٣ - ٢٧ حبة من النحاس. (راجع فضـة ، نصف فضة).

باروت سعيد : أى البارود الأبيـض ، ويرد فى الوثائق بمعنى ملح البـارود أو النطرون الذى كان يخصص جانب كبير منه كل عام لاستانبول والبـاقى لشؤون مصر ويشرف على جمعه أغا البارودية أو الجبه جى باشا .

باروجيه : هم الذين يقومون بالاشـراف على طعام وشراب السلطان أو الأمـير منذ العصر الأيوبى وهو لفظ منقـول عن المغول .

بارود : مادة شـديدة الالتهاب تتكـون من نترات البوتاسـيوم بنسـبة ٧٥% والكبريت بنسـبة ١٠% والكربـون بنسبة ١٥% . ولا يعلم علـى وجـه الدقة متى تم اختراعه ولذلك اختلفـت الآراء حول صناعتـه ، فقيـل أنـه استخدم فى الصين منذ القـرن ٩ ق.م لعمل الصواريخ وقيل أن العرب هـم أول من عرفوا هـذه المـادة وقـاموا بتصنيعها . وقيل أنه دخل فى صناعـة الأسلحة لأول مرة على أيدى المماليك فى مصر وذلك قبل أن يعرفه الغـرب حيث انتقل بواسـطة العـرب إلـى أوروبا، وينسب بعض العلماء الألمـان اكتشافه إلى الراهب الكيماوى برثولـد شوارتز فى عـام ٧٥٥هـ/١٣٥٤م وروجرز بيكون من بعـده ، ولكـن المتفق عليه أنه أدخل إلى أوروبا ولـم يخترع فيها . وقد ترتب على اختـراع البارود ظهور المدفع أو المكحـل أو المكحلة .

بارودخانه، باروت خانه: مخزن البارود ومحل حفظه ، وقيل مصنـع البـارود ومنها باروتجى : صانع البارود.

بارودة : جمع بواريد وتعرف بالبندقية وهو ضرب من السلاح يستعمل فى الحروب والصيد .

بارودة : عربية عامية ، سميت بذلك نسبة إلى البارود سمى باسم جزئه وفصيحها البندقية نسبة إلى البندق الذى يرمى بها وهو الرصاص المسبوك كروياً أو إلى بلاد البندقية وعليها جرى كتبة العصر .

بارولة: لفظ فارسى بمعنى : سر الليل.

بازار : لفظ فارسى بمعنى السوق وتستعمل فى اللغتين الفارسية والتركية لتدل على السوق أو البضاعة ثم أطلقت على الأسواق عامة فى كثير من اللغات ، وفى كثير من البلدان العربية يطلقون اسم البازار على السوق الرئيسية فى المدينة . ولها معان أخرى مثل أخذ ، عطاء ، مساومة ، عقد الصفقات التجارية .

البازدار : هو الذى يحمل الجوارح والطيور المعدة للصيد على يده .

بازركان ، بازاركان: لفظ فارسى معناه التاجر ، المشتغل بالمسائل التجارية ، وانتقل هذا اللفظ إلى التركية فى العهد العثمانى ليصبح لقباً يطلق على اليهود مثل لقب آغا ، أفندى . (راجع بزرجانية) .

بازركان : من المراكب التجارية ، مركب تاجر .

بازركان باشى : التاجر الكبير ، رئيس التجار ، كبير الموردين للمنسوجات اللازمة للقصر السلطانى فى استانبول، وكان للباشا فى مصر بازركان باشى وهو من أتباع الباشا المختصين بمعاونته فى الشئون الإدارية .

بازستان : المكان الذى يشترون منه " البز " أى الأقمشة .

البازنجر : قوة مسلحة من الزنوج (البازنجر) أرسلها تجار الرقيق إلى بلاد الدنكة والشلك بجهات مديرية فاشودة واتخذوا فيها مشارع وشيد كل واحد منهم فيها مشارعه مراكز مخصوصة تسمى بالديوم (مفردها ديم) يجمع فيها جنوده المسلحة وتجارته التى يجلبها من مشارعه وينقلها إلى الخرطوم على سفنه ، وبذلك صار لهم نفوذ وسطوة عظيمة فى تلك الجهات .

باسابورت ، بسابورت ، باسابورط، بزابورت ، بسبور : لفظ إيطالى Passaporto بمعنى جواز المرسى مرادفه جواز . وقيل فرنسى وأصلها باسبور مكونة من كلمتين (باس)

ومعناها مرور و(پـور) ومعناها مرفأ أى مر بالمرفأ وما يرادفها من العربى الفصيح الجواز وهو صك المسافر لئلا يعارضه معارض . وتأتى بمعنى فَسْح ، تذكرة .

پاسبان : لفظ فارسى معناه : الحارس ، وقد أصبحت فى التركية العامية " بازاونت " .

باستاردة : كلمة أفرنجية معناها : مركب ، سفينة صغيرة .

باسلوس : Basolios لفظ يونانى أطلق على الإمبراطور البيزنطى كلقب منذ أوائل القرن السابع الميلادى .

باش ، باشى : الجمع باشات ، لفظ تركى له معان كثيرة منها رئيس ، أول ، آمر ، مقدم ، رأس ، هامة ، ذروة ، قمة ، أعلى ، فكر ، ذكاء . وهو يختلف عن لفظ باشا الفارسى الأصل ، وترد كلمة (باش) فى بداية الألفاظ المركبة مثل باشكاتب أى رئيس الكتاب ، أما كلمة (باشى) فترد فى نهايتها مثل حكيمباشى أو رئيس الحكماء .

باشا ، پاشا : لفظ فارسى من (با) أى قدم ، رجل ومن (شاه) أى ملك أو سلطان وهو أعلى ألقاب التشريفة فى الدولة العثمانية . وكانت تطلق على وكيل السلطان العثمانى فى مصر وكذلك الوزراء والولاة فى الدولة العثمانية كما كان يمنح فى بادئ الأمر لكبار ضباط الجيش والبحرية ممن يحملون رتبة لواء وفريق ومشير ، وكان يرمز لهذه الرتب بعدد من ذيل الخيل . وكان هذا اللقب يطلق على المدنيين والعسكريين فهو عنوان لرتب (روم ايلى بكلربكى) و (ميرميران) و (أمير الأمراء) وبعد إلغاء فرقة الإنكشارية بدأ منح لقب جنرال بدلاً من لقب باشا لرجال الجيش . وفى النصف الثانى من القرن التاسع عشر أعيد منح هذا اللقب لمن علت مراتبهم من رجال الدولة العثمانية كالوزراء وغيرهم ولم يقتصر منحه على المسلمين بل منحه السلطان لكثير من المسيحيين واليهود من رعايا دولته بالنظر لموقعهم وما قاموا به من أعمال . وقد تكون كلمة باشا من كلمة باش التركية (راجع كلمة باش). والباشوية درجتان : ميرميران أى أمير اللواء وروملللى بكلربكى أى أمير أمراء الروملللى ، وتطلق فى العسكرية على الحائزين لرتبة اللواء فما فوقها وفى الوظائف

الحكومية على موظفى الدرجة الأولى فما فوقها.

باشاجارت : رئيس محررى دفاتر الأرض (راجع جاجرت) .

باش اختيارية : المحاربون القدماء .

باش قاپىسى: بمعنى باب الباشا، وهو اسم تعظيم لديوان الصدر الأعظم ، وفى عهد السلطان عبد الحميد الأول أطلق على ديوان الصدر الأعظم " الباب العالى " .

باشاقبوسى : الباب العالى .

باشالق : منصب الباشا، منصب الوالى، وزارة ، إمارة .

باشالى قاوغو : بمعنى القلنصوة الباشوية وكان يلبسها من يعملون فى معية الباشا .

باشبوزق : لفظ تركى أطلق فى العصر العثمانى معناه : جنود غير نظاميين ، وقد وجدت هذه القوات فى مصر فى عصر محمد على وفى عهد خلفائه ، وهم من الأتراك والعرب وبلغ عددهم فى عصر إسماعيل نحو ٥٠٠٠ جندى . وكانت مهمتهم المحافظة على الأمن فى الداخل والواحات ومرافقة محمل الحج بالإضافة إلى جمع الضرائب .

باش تشريفاتجى، تشريفاتى أفندى: التشريفاتى هو موظف ينظم شؤون التشريفات فى المراسيم والاجتماعات، ينظم ويقر ملابس كل مشترك فيها وكذلك يعين موضعه ، ويطلق على رئيسهم " باش تشريفاتجى " .

الپاشتو : لغة أفغانستان وهى لغة إيرانية من الفصيلة الهندية الأوروبية.

باش جاويش : رئيس الجاويشية ، رتبة عسكرية لضباط الصف تعادل رقيب أول وكان حاملها فى العصر العثمانى قبل إلغاء الإنكشارية يعتبر أحد ضباط أوجاق الإنكشارية من المجموعة الخامسة ، وكان يتبع فى الأصل أوسطه الجوربجية ويعمل تحت إمرة آغا الإنكشارية ومهمته الأساسية الإشراف على المراسم فى ديوان الآغا وتقديم الاستدعاءات إلى السلطات وتسليم المعاشات للإنكشارية وتبليغ الأشخاص المطلوبين إلى الديوان .

باش جوقدار ، باش جوهادار : رئيس خدم السراى أو السلطان ، وتأتى رتبته بعد رتبة سلاح دار آغا .

باش رئيس أول : رتبة عسكرية من العهد العثمانى ، أطلقت على كبير

رؤساء الملاحين فى سلاح البحرية بمصر أيام محمد على وخلفائه .

باش العسكر : رئيس العسكر وقائدهم.

باش قالاقاجى : رئيس الموظفين الذين كانوا يرافقون الصدر الأعظم أو القاضى أو السكبان باشى أو آغا الإنكشارية عند تفتيش المدينة والذين يقومون بضرب المجرمين الذين يتم القبض عليم .

باش قلاووز : هو آمر وظيفة فتح الطريق للسلطان والصدر الأعظم وسوباشى وآسس باشى وبوجك باشى فى المراسيم والتجمعات وكذلك منع التصرفات المنافية للآداب .

باش قلفة ، باش خليفة : مدير الروزنامة ، وقيل الوكيل الأول للروزنامجى .

باشكاتب ، باش كاتب : رئيس الكتبة ويساعده لفيف من الكتبة يسمون كل منهم كاتب .

باش محضر آغا : موظف مهمته إحضار المدعى والمدعى عليه إلى حضور قاضى عسكر فى المحكمة ويقوم بتوصيل العرائض إلى قاضى العسكر .

باش مفتاحجى : (فى السكة الحديد) رئيس المحولين (المفتاحجيه) .

باشمهندس : رئيس المهندسين .

باشوات التخت : أوائل قائمة القضاة .

باشورديان:لفظ تركى مكون من كلمتين (باش)بمعنى رئيس و(ورديان) بمعنى محافظ ، ديدبان ، ناطور، والمعنى رؤساء المحافظين أو الديدبانات .

باشوره : الجمع بواشير، وهى سد من التراب لمنع وصول الخيالة والرجال والسهام إلى موضع المحاربين .

باشويه : ولاية عثمانية يحكمها باشا .

باشى : لفظ فارسى معناه : رئيس ، كبير .

باشيازيجى : كبير الكتاب .

باصمق : لفظ تركى معناه : يختم ، يطبع ، الوطء ، الدوس ، الكبس ، الهجوم ، الإغارة ، الضرب ، الذبح ، الغلبة ، التسلط .

باصمه جى : لفظ تركى بمعنى عامل فى مطبعة وصانع الشيت وبائعه .

باصمه خانه: لفظ تركى معناه: مطبعة.

باطنطه، بطنطه : (راجع كلمة باتنته).

الباطنية : فرق إسلامية عدة يجمعها أنها ترى لكل ظاهر باطناً مع صرف العناية إلى الباطن دون الظاهر ومن ذلك أن لظواهر القرآن والأحاديث الشريفة بواطن تجرى من الظواهر

مجرى اللب من القشر وإنها بصورتها توهم الجهال صوراً جليلة ، بينما هى عند العقلاء رموز وإشارات إلى حقائق خفية . ويقال أن أول ظهورها فى زمن المأمون ومن هذه الفرق التى يشملها اسم الباطنية الإسماعيلية والقرامطة والخرامية ، بل قد يشمل الاسم فرقاً غير إسلامية كالمزدكية .

باع : مقياس بحرى استخدمه البحارة العرب فى البحر الأحمر والخليج العربى والمحيط الهندى يعادل ١,٨٣ متراً .

باغجه : لفظ فارسى معناه : روضة ، حديقة ، جنينة ، بستان .

باغجه لرواجاغى : المكلفون بالعناية بحدائق القصر (البستانيون) .

بافت : لفظ فارسى معناه : النسيج ، الخلايا .

بافته : لفظ فارسى معناه : منسوج مجدول من فعل بافتن ، وهو القماش الأبيض المعروف (بفته) ، النسيج ، الحياكة .

الباق : يطلق على الأرض الزراعية بعد حصاد البرسيم والفول منها ، وهذا هو المعروف الآن عند الزراع ، وتزرع الأرض الباق ذرة لأن القمح يزرع فى أول الشتاء ويؤكد ذلك المثل العامى (هاتور أبو الدهب المنتور) حيث يزرع فى هذا الشهر محاصيل الشتاء وهو ما يقصده المثل " بالدهب " أى القمح والشعير والبرسيم .

باقرخانه : معمل النحاس ، وهى مركبة من كلمة (باقر) التركية بمعنى نحاس و (خانه) بمعنى دار .

باكخوس : الاسم الذى أطلقه الرومان على ديونيسوس إله الخمر .

باكخيات : فى الديانة اليونانية عابدات باكخوس أو ديونيسوس ، وكن يؤلفن جماعات لها طقوس خاصة وكانت تستولى عليهن فيها نشوة تؤدى أحياناً إلى حد الهذيان .

بالطه : لفظ تركى بمعنى : فأس ذو حد واحد وهى التى يقطع بها الشجر ويكسر بها الخشب ، وتكتب أيضاً بالته . وفى كلام العامة بلطة : شبه الفأس يقطع ويشق بها الخشب ونحوه.

بالطه جى : ناقل الفأس ، حامل البلطة.

باللو ، بالو : لفظ لاتينى مشتق من (بالى) ومعناه الرقص وعبر عنها الكتبة بالمرقص أى مكان الرقص . وقيل إيطالى Ballo ومعناه : الرقص.

وقيل فرنسي بمعنى مرقص ، ليلة راقصة ، جمعية الرقص ومحله .

بالماخ : Palmachوحدات قتالية يهودية مدربة للهاجاناه في فلسطين أيام الانتداب البريطاني وفي فترة حرب ١٩٤٨ م.

باله : لفظ إيطالي : وهي عند التجار حزمة من المنسوجات محكمة الربط واللف . وفي العربية : الجراب والقارورة . وقيل فارسية بمعنى وعاء الطيب . وبالة Balla معناها كيس ومعناها أيضاً حزمة من الحشيش والحطب وتقال للقطن المحزوم وتساوي ٢١٩ رطلاً إنجليزياً تقريباً ، وبالة حرير : رزمة، حزمة .

بالوع : ضرب من السفن .

بَال يمز: بمعنى لا يأكل العسل . ويطلق هذا الاسم على نوع من المدافع الضخمة القديمة لدى العثمانيين . وقيل أنه تحريف لاسم إيطالي .

بانقه : محل الصرافة (بنك) .

بانيان ، بنانيه : لقب جماعة من الهنود قدموا إلى الهند في العصور الوسطى لأغراض تجارية وأقاموا فيها ، ثم أصبح هذا اللقب يطلق عند اليمنيين على كل من قدم إلى اليمن من الهنود والأحباش ، وفي الحديدية الآن مقبرة باسم مقبرة البانيان .

باي : لقب تلقب به حاكم تونس في العهد العثماني واستمر حتى قيام الجمهورية التونسية عام ١٩٥٧ .

بائدة : اصطلاح أطلقه المؤرخون العرب على القبائل العربية التي اندثرت في شبه الجزيرة العربية ولم يبق من أخبارها إلا ما تشير إليه الكتب المقدسة وفي مقدمتها القرآن الكريم ومن هذه القبائل عاد وثمود وطسم وجديس ، وجرهم .

بايراق دار : بمعنى حامل العلم في الفارسية ، وتطلق على من يحمل علم الانكشارية وهو ذو لونين أحمر وأصفر وعليه علامة تشير إلى الفرقة من الفرق الانكشارية .

بايزن : لفظ فارسي بمعنى مقيد القدم ، اسم كان يطلق على أسرى الحرب المحكوم عليهم بتحريك المجاديف في السفن وسموا بذلك لأن إحدى أقدامهم كانت تقيد منعاً لفرارهم ، وكان ذلك معهوداً في القرن السادس عشر ، ولما استخدم الشراع بدلاً من المجداف قل استخدام هؤلاء المحكوم عليهم بالتجديف .

بتاح : فى الديانة المصرية القديمة : معبود منف القوى ، وهو رب الفنانين وملهمهم وحاميهم وهو الإله الخالق ، وكان أسلوبه فى الخلق يقوم على القلب واللسان أى الفكر والكلمة إذ يوحى القلب بالفكرة إلى اللسان الذى ينطق ، وتكمن قوه الخلق فى الكلمة . يتكون ثالوثه منه وزوجه سخمت وابنهما نفرتوم . شبهه الإغريق بإله الحذادة هيفا يستوس Hephaistas صوره المصريون على هيئه رجل ملتح يلفه ثوب من عنقه إلى قدميه ، رأسه حليقه ، وبيده الصولجان ، غدت شهرته عالمية أيام الأسرة التاسعة عشرة فهو (أبو فرعون) وهو وآمون رع شئ واحد . وقد عبد فى أماكن أخرى غير منف .

بج : اسم أطلقه الأتراك على مدينة فيينا.

بجمق دار ، بجمقدار ، بشمقدار : يتكون هذا اللفظ من كلمة (بجمق) التركية بمعنى نعل ، وكلمة (دار) الفارسية بمعنى ممسك والمعنى حامل نعل السلطان أو الأمير وهى وظيفة كانت معروفة فى العصريين الأيوبى والمملوكى .

البجة : قبائل تسكن صحراء مصر الشرقية وينقسمون إلى : العبابدة والبشاريين ، عددهم حوالى ٢,٥ مليون نسمة ، منهم حوالى نصف مليون يعيشون داخل الأراضى المصرية ويعيش الباقون فى السودان، وهم رعاه رحالة إلى جانب قيامهم ببعض أنواع الزراعة ، ويعيشون عيشة شبه معزولة ثقافياً واجتماعياً ، وإن كان بعضهم يهاجر الآن من الصحراء بحثاً عن العمل ورغم أنهم مسلمون فلا تزال توجد عند بعضهم بعض آثار نظام الأمومية .

بحت : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويراد به فحت ، ومن ذلك " بحت مساقى ".

البحر الأعمى : الفرع الغربى للنيل أمام جزيرة الزمالك .

بحربرا : أى خارج البلاد .

البحر الرومى : البحر المتوسط .

بحر السنة : فى أثناء السنة ، وفى غضونها .

البحر الصورى : ويقصد به البحر المتوسط .

بحرين : ترد فى سجلات الروزنامة بمعنى جمركى بولاق ومصر القديمة.

البحرية : جماعة من جنود المماليك يبيتون بالقلعة وحول دهاليز السلطان فى السفر للحراسة ، وأول من رتبهم

وسماهم بهذا الاسم الملك الصالح نجم الدين (راجع المماليك البحرية) .

بحرية : الجمع بحريات ، صفة عامة للسفن التى تسير فى الأنهار والبحار سواء لنقل المتاجر والغلال ، أو للحرب .

بخشونجى : لفظ فارسى معناه بستانى، جناينى وهى مركبة من كلمة (باغجه) الفارسية بمعنى جنينة و(جى) التركية وهى علامة النسبة .

بخشونجية : جناينية .

بخشيش : لفظ فارسى بمعنى بقشيش وهو ما يعطى إكرامية ، وباغشيش بمعنى حلوان ، مكافأة ، هبة ، عطاء، عطية، إحسان ، إنعام . وقد حرفه العامة إلى بقشيش. (راجع بقشيش).

البدرم : فى التركية بودروم Bordom وهى مأخوذة من اليونانية بمعنى غرفة تحت الأرض تستعمل مخزناً أو كيلارا أو سجناً ، والبدروم فى مصر طابق تحت الأرض وربما قيل فى العربية بدرون.

بدره : كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم وقيل سبعة آلاف درهم .

بدره بكى : لقب أطلق فى العصر العثمانى الأول – ما قبل سليمان القانونى – على قائد الجيش العثمانى.

بدرى : لقب تردد ذكره عند كتاب التاريخ الإسلامى ، اتصل به كل من شهد موقعة بدر .

البدريه : الصباح الباكر .

البدستانات : تحريف لكلمة بازستان أى المكان الذى يشترون منه (البز) أى الأقمشة .

بدل : مرتبة من مراتب الصوفية .

بدل تعيين : بدل نقدى عن المأكولات .

البدلية : بدل نقدى تقرره الحكومة على من يرغب فى الإعفاء من الخدمة العسكرية .

بدنة : الجمع بدنات ، بُدْن : قسم من الناس ينتمون إلى جماعة معينة .

بدنة : ناقة أو بقرة تنحر قرباناً بمكة ، الإبل خاصة ، الإبل والبقر .

بدنة : بدنة السور : القسم من السور لا يكون فيه برج بل هو بين برجين .

بدنة : نوع من السفن العمانية المشهورة كانت تُستخدم فى صيد السمك واللؤلؤ والنقل الساحلى ، وتعرف أيضاً باسم العويسة .

بدون عاقه ، بدون تمادى أوقات ، بدون طوله : بمعنى عدم الإعاقة ، عاجل ، بدون تأجيل .

البر : الجمع برور ، برارى ، اليابس من الأرض ، ضد البحر .

برًّا : خارج المكان ، خارجاً ، إلى الخارج .

البراءة : لفظ عربى : شهادة ، مرسوم، رتبة ، نيشان ، امتياز .

البراءة : هى الأمر بتقليد منصب أو خدمة ، أو الإذن لحامله فى مباشرة العمل المكلف به ضمن دائرة اختصاصه وتقابل فى التركية برات (راجع برات) .

برات : الجمع بروات ومعناها الأمر المكتوب أو الوثيقة التى تمنح عن كل امتياز أو رتبة كما أن توجيه أى جهه أو خدمة أو رزق من وقف ما تكون ببرات أيضاً ويطلق على الذين صدرت بشأنهم براءات (براتلية) .

براتقه ، براتيقه : شهادة بخلو السفينة من الأمراض المعدية .

البراد : من يبرد الحديد بالمبرد .

البرادة : ما يسقط من الحديد إذا بُرد .

البرارى : مفردها برية أى الصحراء .

البراطيل : مفردها برطيل وهى كلمة عامية بمعنى الأموال التى تؤخذ من ولاة البلاد ومحتسبيها وقضاتها وعمالها ، وأول من استنها فى مصر الصالح بن رزيك فى ولاة النواحى فقط ، ثم بطل وعادت ثانياً فى أيام العزيز بن صلاح الدين الأيوبى أحياناً، وعمل بها شيخون فى الولاة فقط ثم أفحش فيه الظاهر برقوق .

البراك : الذى يدير الطاحون .

البراكه ، البركه : ما يأخذه الطحان من أجره على الطحن ، جعلاً يسمونه البراكة .

البراكوس ، البركوس : نوع من السفن كانت تستعمل فى الحروب بين الشرق والغرب فى مياه البحر المتوسط فى العصور الوسطى .

براكيه : نوع من السفن .

براميلجى ، براميلى : لفظ تركى ، صانع البراميل والبرميل وعاء مستدير يتخذ لحفظ السوائل أو الغاز أو غيرها ويصنع من الخشب .

برانى : زيادة خارجة عن المال الميرى المطلوب للسلطان من الأراضى الزراعية .

برانى : ضريبة فرضها الملتزمون فى الأصل على الفلاحين فى مصر فى العهد العثمانى باعتبارها ضريبة إضافية وكانت عبارة عن هدايا نقدية وعينية تقدم للملتزمين فى زياراتهم الدورية للقرى ثابتة أو تزيد، ثم سميت البرانى الجديد ، وهى عدا ضريبة

الخراج وضريبة الإضافات ، ومع مرور الوقت أصبحت هذه الضريبة تجبى بانتظام مع الضرائب المقررة .

برانى : الضرائب خارج الميرى والفائض مثل الوجبة والعادات .

برانى : خارجى، غريب ، من الخارج.

برانى : العملة : زائف ، أجنبى .

البرانية،(المماليك): المماليك والأمراء الذين ليسوا من الخاصكية ، ويقال لهم الخراجية أيضاً أما الخاصكية فكانوا يسمون باسم الجوانية .

البربخ: أنبوب خزفى يستخدم كمجرى للماء ونحوه تحت الأرض حيث يطمر فيها ، وقيل : منفذ الماء ومجراه .

البربخ : هو فتحه فى إحدى ضفتى الترعة لتكون فماً لقناة تستمد ماءها من تلك الترعة .

البربر : أو شعب الأمازيغ (الأشراف الأحرار) نزح إلى شمال أفريقيا وانتشر فى ربوع المغرب وجهات من الصحراء الكبرى وأطراف من مصر واستقر ببعض جزر البحر المتوسط ، وللبربر خصائصهم الجنسية ولهم عاداتهم ولغتهم الخاصة، وقد تطورت عقائد البربر بحسب تأثرهم بمن زحف عليهم من الأمم فكان دينهم المجوسية ثم تنصروا فى أواخر القرن الثانى الميلادى ودخلت اليهودية بلاد البربر مع البربر المتهودين الذين جاءوا من اليمن أو هاجروا من سوريا بعد سقوط بيت المقدس ومنذ الفتوح العربية الأولى وخاصة بعد موقعة سبيطله . بدأ البربر يعتنقون الإسلام وفى أوائل القرن الثامن الميلادى اعتنق أكثرهم الدين الإسلامى . وقد أقاموا عدة ممالك فى العصور القديمة من أشهرها مملكة توميديا وكانت لهم منذ إسلامهم عدة دول كبيرة منها المرابطون والموحدون .

برينجيس : كلمة تركية من (بر) أى واحد و (بنجيس) وهى كلمة مجرية لنقود مجرية ، استعملها الترك قبل نحو مائتى سنة ودخلت على يدهم إلى بلاد وادى النيل . وقيل نقد ذهبى اختلفت قيمته باختلاف المكان والزمان .

برجنتين : سفينة حربية صغيرة وخفيفة، وعرف فى العصور الوسطى بأنه ضرب من سفن القرصان .

البرجية : (راجع المماليك البرجية) .

البرداء : الملاريا .

البرددار : هو الذى يكون فى خدمة مُباشرى الديوان فى الجملة متحدثاً مع أعوانه والمتصرفين فيه .

بردى : نبات مائى انتشر فى مناقع الدلتا وضفاف القنوات استعمله المصريون فى عديد من الأغراض ، أهمها صناعة الورق لتسجيل أحداثهم وعلومهم وآدابهم ، حمله الفينيقيون إلى شعوب العالم عن طريق ثغرهم بيبلوس ، واشتق الإغريق من اسم الثغر اسماً أطلقوه على الكتاب (بيبلون) وعلى دار الكتب (بيبيوتيك).

برذعه : ما يوضع على الحمار أو البغل من أجل الركوب عليه وهى بمنزلة السرج للفرس .

برسيفونا : فى الديانة اليونانية ، آلهة الخصب ابنة زيوس وديميتر ، اختطفها بلوتو إلى العالم الآخر فبحثت عنها أمها وأخيراً سمح لها بالعودة إلى الأرض ثمانية أشهر من كل علم. كانت الأزهار تذبل وتتوقف الطيور عن التغريد (خريف) وعند عودتها تعود البهجة إلى الأرض ، والأسطورة تفسير لتغيير الفصول .

البرسيم : كان البرسيم ولا يزال من أعظم الغلات الزراعية أهمية واتساعاً فى مصر نظراً لانعدام المروج الطبيعية اللازمة لغذاء الحيوانات ، وقد اتسعت مساحة زراعته فى عهد محمد على تبعاً لازدياد الحيوانات . وقد أدخل محمد على فى مصر زراعة أنواع أجنبية من البرسيم أهمها البرسيم الحجازى ومحصوله أوفر من البرسيم المعتاد .

برش : حرث الأرض التى سبق حرثها وريها .

برش : الأرض التى تترك بدون زراعة لمدة عام معرضة للشمس وقد تحرث خلال ذلك العام ليتعرض ترابها للشمس ، حيث أن ذلك يزيد من خصوبتها ويجوز فيها الزرع .

برش: يفرش على المصاطب فى القرى.

برش : لفظ تركى بمعنى حصير، للجلوس عليها.

برشة : بلغة أهل اليمن وساحل الجزيرة العربية نوع من المراكب استخدمها القراصنة عند بداية العصر الحديث لضرب الموانئ العربية على ساحل البحرين الأحمر والعربى .

برصانى : الجمع برصانيات . من ملحقات الأسطول المصرى الحربى فى العصر المملوكى .

البرطلة : الرشوة المقدمة لأصحاب النفوذ لقاء عمل دون سند قانونى .

برطيل : (راجع براطيل . وبرطله) .

برعنخ : لفظ كان مستخدماً فى مصر فى العهد الفرعونى بمعنى المدرسة أو المعهد الخاص بالتعليم وتأهيل الموظفين وكتاب الملك. (بيت الحياة).

برعو : لفظ من اللغة المصرية القديمة معناه البيت العالى أو القصر العظيم ، وأصبحت فيما بعد فرعون ، جرت مجرى اللقب لملوك مصر وهى عندهم كقيصر عند الرومان وكسرى عند الفرس (راجع فرعون) .

البرغوت ، البرغوته : نقد كان معروفاً عند المصريين وكان يساوى نحو خمسة قروش ، وقيل أربعة قروش ، وخمسة أنصاف فضة .

برغوث : كان أهل الشام يطلقون هذا الاسم على عملة تركية صغيرة الحجم قيمتها قرش وسميت بهذا الاسم لأنها تنفلت بسهولة من اليد ، وأطلقوا عليها أيضاً برغوط (راجع برغوط) .

برغوط ، برغوطة ، برغوط كبير : قطعة نقد تركى من الفضة قيمتها قرش صاغ وأصلها فى التركية (برغوش) فنطقها أهل الشام برغوط ، وبعد سنوات ظهرت قطعة أخرى من فضة أكبر من الأولى ذات قرشين فسموها برغوط كبير ، وبذلك صار عند العوام (برغوط صغير) و (برغوط كبير) .

برقال : الجمع براقيل : نوع من السفن الصغيرة .

برقيل: لفظ فارسى معناه قطع من الطين المدور كان يرمى به عن القوس وهو مبدأ الرمى بالبندق فيما بعد .

برقية : مكتوب رسمى أو شخصى للإعلام بنبأ أو الإفادة بنبأ وتوجد بدار الوثائق العديد من البرقيات إبان الثورة العرابية .

البَرْك ، البرق : لفظ فارسى كان متداولاً فى العصر المملوكى معناه الثوب المصنوع من وبر الجمال ، ثم أطلق على أمتعة المسافر أو مهمات الجيش، والبركارات: خزائن الملابس.

بركستوان ، بركصطوان : درع الفرسان أو الحيوانات فى الحروب .

– غاشية الحصان المزركشة وتكون لغير الخيول كالفيلة .

بركة : بحيرة صغيرة أو مستنقع أو سبخة وغالباً ما تكون المياه فيها راكدة أو ضحلة .

بَرَكة : البركة بمعنى النماء والزيادة ، ويستعمل اللفظ كلقب من ألقاب الصلحاء .

بِركة الأزبكية : كانت عبارة عن أرض زراعية تقع إلى الجنوب من المقس سابقاً (باب الحديد أو رمسيس حالياً) وكانت تغمرها مياه النيل سنوياً ثم يتخلف بها بعد الفيضان بركة ، وكانت تعرف ببركة بطن البقرة وكانت عامرة بالبساتين والمناظر ، ونالها التطوير فى عهد كافور الإخشيدى وفى عهد السلطان بيبرس ، وفى عام ١٤٧٥م قام الأمير يزبك قائد جيش السلطان قايتباى بتعمير المنطقة وشرع الناس يشيدون حولها الدور والقصور ، ولذلك سميت البركة باسم معمرها . وفى منتصف القرن التاسع عشر شيد بها مسجد وعرفت باسم الأزبكية عام ١٨٦٧ م وأنشئت بها حديقة الأزبكية عام ١٨٧٨ م .

بَرَكة الأنام : من ألقاب الصلحاء ، وقد يستعمل أيضاً للعلماء .

بِركة الحاج ، بركة الحج : كان الحجاج المسافرون من القاهرة إلى الحجاز بحراً ينزلون بجب عميرة المسمى أولاً ببركة الجب ثم ببركة الحاج (بركة الحج) وقد ردمت هذه البركة بعد أن أصبح الحج بالسكة الحديدية حتى السويس ومنها بالبواخر.

بِركة الحبش : كانت هذه البركة تعرف أولاً ببركة المغافر ، وببركة حمير ، وعرفت أيضاً باسطبل قره وهى من أشهر برك مصر الإسلامية وموقعها بظاهر مدينة الفسطاط من قبليها فيما بين الجبل والنيل ، وكانت أرضها مواتاً فزرعها قره بن شريك العبسى أمير مصر ٩١-٩٦هـ من قبل الأمويين وجعلت وقفاً على الطالبيين بنى على بن أبى طالب فاشتهرت ببركة الأشراف وكانت هذه البركة من أكبر متنزهات مصر يهرع إليها الناس فى أعياد النيروز والغطاس وبنى عندها الخليفة الآمر الفاطمى منظرة عرفت بمنظرة بركة الحبش .

بِركة الدم : تقع فى منطقة باب اللوق ، وعرفت بذلك حيث يجرى دم السلخانات .

بَرَكة الدولة: من ألقاب الصلحاء ، وقد يستخدم لأرباب الأقلام من العلماء .

بَرَكة الدولة صدور مصر والشام : من ألقاب قاضى القضاة الشافعى بمصر ، وهو من الألقاب السلطانية .

بَرَكة المسلمين : من ألقاب الصلحاء ، وقد يستعمل لأهل العلم أيضاً .

بَرَكة الملوك والسلاطين: من الألقاب المضافة إلى الملوك والسلاطين ،

وهو فى المرتبة الثالثة من ألقاب القضاة والعلماء .

البركيل : هو مرتاد البحار من التجار والمغامرين وقد استخدم فى العصر المملوكى .

برلمان : هيئة ينتخبها الشعب لتمارس السلطة التشريعية نيابة عنه ، وتتكون من مجلس واحد أو مجلسين ، وأطلق اسم برلمان بصفة خاصة على السلطة التشريعية فى إنجلترا ، وتتكون الآن من مجلسين : مجلس العموم ومجلس اللوردات . والبرلمان فى تاريخ فرنسا هو الهيئة القضائية العليا حتى عام ١٧٨٩م فكان هناك وقتئذ ١٤ برلماناً إقليمياً وبرلمان باريس الذى كانت له السلطة العليا . أما الآن فبرلمان فرنسا يتكون من مجلس واحد هو الجمعية الوطنية . والنظام البرلمانى نظام نيابى يتميز عن غيره من النظم النيابية بكونه يحفظ التوازن بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ويسوى بينهما . أدخل النظام البرلمانى فى مصر فى عهد الخديو إسماعيل حيث أنشئ مجلس شورى النواب سنة ١٨٦٦ ، وأنشئت عدة مجالس مختلفة التشكيل والاختصاص سنة ١٨٨٣ أهمها مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ، ثم أنشئت الجمعية التشريعية عام ١٩١٣. وكان البرلمان فى دستور ١٩٢٣ يتكون من مجلسين : مجلس النواب ومجلس الشيوخ وبعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ أصبحت السلطة التشريعية مكونة من مجلس واحد هو مجلس الأمة أما الآن فهناك مجلسين : مجلس الشعب ومجلس الشورى .

برلوت : سفينة حراقة .

برماه : اسم الشهر السادس من شهور السنة الإيرانية .

برمة : الجمع برمات، من أنواع السفن.

برمة : لفظ من العصر المملوكى ، وهو وعاء من الفخار يوضع على النار كالقدر أو الجرة ، ويستعمل ببلاد المغرب حتى الآن .

برمهات : اسم الشهر السابع من شهور السنة الشمسية عند الأقباط .

برموده : اسم الشهر الثامن من شهور السنة الشمسية عند الأقباط .

برنجى : لفظ تركى بمعنى الأول وكان متداولاً فى العصر العثمانى بمعنى حسن ، لائق ، جيد ، الأول .

برنجى : يطلق على من يتولى الحراسة فى الجيش أو الشرطة فى أول نوبة ويليه كنجى ثم شنجى .

برنز ، برونز : لفظ إيطالى وهو من النحاس الأصفر . وقيل فرنسى Bronze بنفس المعنى .

بِرِنْس: بكسر الباء والراء وسكون النون لفظ فرنسي Prince بمعنى أمير .

البُرُنس : بضم الباء وسكون الراء وضم النون : كل ثوب رأسه منه ، كل ثوب يكون غطاء الرأس جزءاً منه متصلاً به ، قلنسوة طويلة كانت تلبس فى صدر الإسلام ، ملتزق به قلنسوة طويلة .

البرهان : الحجة على صحة الدعوى .

بروازى جاوش : لفظ مركب من الفارسية والتركية بمعنى الشاويش الطائر . اسم يطلق على الشاويش الملازم الذى لم يكن يشترك فى حروب الروملى إلا اشتراكاً صورياً وكانوا فى معية البكلربكى .

البرواناه : لفظ فارسى معناه فى الأصل الحاجب ، وقد أطلق فى دولة السلاجقة الروم بآسيا الصغرى على الوزير الأكبر .

البروبية : يسميها العامة من الفلاحين " البرايب " وهى تطلق على الأرض عقب حصاد محصول القمح والشعير منها .

بروتستانتية : حركة دينية نشأت عن حركة الإصلاح الدينى التى قادها مارتن لوثر وأطلق اسمها على الذين لا ينتمون إلى الكاثوليكية أو إلى كنيسة شرقية ، وتنطوى البروتستانتية على أفكار تحررية فى الدين والتسامح الدينى تتركز فى مسؤولية الفرد تِجاه الله وحده وليس تجاه الكنيسة مما يضاد التقليد والسلطة الدينية ، وهى متعددة المذاهب .

بروتستو، بروتاستو، برتستو : لفظ إيطالى Proteso من مصطلحات التجار وتعنى شكوى ، دعوى العطل والضرر ، وقيل من جذر لاتينى أصلها بروتستارسيو ومعناه : شكوى، احتجاج يمهد به لإعلان التوقف عن الدفع ، وقيل لفظ لاتينى معناه : الإدعاء أو إقامة الدعوى مع التدريك بالعطل والضرر، يقال عمل عليه بروتستو أى إقامة الحجة أو الدعوى أو كتب ورقة بذلك. وقيل لفظ فرنسى معناه : حجة، دعوى، احتجاج ، صك احتجاج . وقيل لفظ افرنجى بمعنى رد المخالفة القانونية وإقامة الحجة .

بروتوكول : لفظ فرنسى معناه : نظام ، سجل ، ميثاق . وقيل لاتينى معناه الحرفى : قواعد المجاملة .

بروتوكول : لفظ يستعمل فى المصطلح الدبلوماسى للوثائق الرسمية أو الاتفاقات التى تقرر قواعد سياسية عامة ولكنها ليست معاهدة أو اتفاقاً رسمياً وإنما تعنى أن هناك أموراً قد تم عليها الاتفاق . تعقد الوثيقة السياسية بإجراء مفاوضات يجتمع لها مندوبو الدول المتعاقدة ، كما أنها تعقد بتبادل الرسائل. ومثل هذه الاتفاقات لا تكون طويلة الأجل بل نافذة لمدة معينة .

بروجى : نافخ البوق ، صاحب البوق (بواق) .

برود : يرد فى الوثائق ويقصد به تهاون أو تكاسل .

بروسطاتة ، بروستاتا : لفظ إيطالى Prostata من اليونانى Prostatos معناه الحاصل قدام ، وعربيه خانقة المثانة وهى غدة تحيط بعنق المثانة كزيق القميص ، وقد يؤدى التضخم المرضى للبروتستاتا إلى عسر التبول مما يحتاج إلى جراحة خاصة .

بروليتاريا : الطبقة الكادحة ، العَمَـلة، الطبقة العاملة. وقد أطلق سان سيمون المفكر الاشراكى الخيالى هذا التعبير على من لا يملكون نصيباً من الثروة ولا يتمتعون بأى ضمانات فى الحياة.

بروليق : نوع من السفن المستعملة للعبور ، من توابع الأسطول العثمانى فى القرن الثامن عشر .

بروة : نظام مالى - عشائرى ، عرفته المجتمعات البدوية فى شبه الجزيرة العربية منذ بداية العصر الحديث وهو عبارة عن تحويل بمال أو غيره كمقدار من الأرز والسكر والتمر والقهوة والشاى فإن كان مالاً قبضه حامل التحويل من إحدى الجهات التابعة لبيت المال وإن كان غير ذلك تسلمه من الجهة المختصة ، والبروة تصرف مرة واحدة ما لم يأمر الأمير أو الشيخ بتكرارها .

البريد : لفظ معرب عن الفارسية ، ورجل البريد هو الرسول الذى ينقل الأخبار والرسائل ، وعرف نظام البريد لدى الفرس والعرب والرومان، وكان فى القرون الوسطى أساساً لخدمة الحكومة ثم نشأت مؤسسات فردية تؤدى خدمات بريدية . وقد تطورت وسائل نقل البريد من استخدام الخيل إلى استخدام الطائرات.

- نظام التراسل من الجهات وإلى الأنحاء.

البريد : مسافة قدرها ٤ فراسخ = ١٢ ميلاً =٤٨٠٠ ذراعاً = ٢٢١٧٩متراً.

البريق: نوع من السفن (راجع البريك).

البريك : نوع من السفن .

بريويكى : Periooiki لقب طبقة من العصر اليونانى من ثلاث طبقات كانت تشكل فى مجموعها المجتمع الاسبارطى وكان أفرادها يعتبرون من الدرجة الثانية فليس لهم حق الانتخاب أو الترشيح أو الزواج من الطبقات الأخرى، وربما كان لهم شرف حمل السلاح والخدمة فى الجيش للدفاع عن اسبرطة .

البز : الجمع بزوز : الثياب من الكتان أو القطن .

بزاز : بائع البز ، أى بائع الثياب أو تاجرها .

بزازون : عمال صناعة المنسوجات القطنية أو الذين ينسجون الأقمشة .

بزرجانية ، بازركانية : لفظ فارسى والمفرد بازركان، وهم طبقة التجار، انتقل اللفظ إلى التركية فى العهد العثمانى ليصبح لقباً يطلق على اليهود وهو عندهم مثل لقب آغا ، أفندى .

البستان الكافورى : أنشأه محمد بن طغج الاخشيدى ، كان يطل على الخليج ، وقد اعتنى به وجعل له أبواباً من حديد وكان ينزل به ويقيم فيه الأيام ، واهتم به أبناؤه من بعده ، واتخذه الفاطميون فكانوا يتوصلون إليه من سراديب وأقباء مبنية تحت الأرض ينزلون إليها من القصر الشرقى الكبير ويسيرون فيها بالدواب.

بستنجية، بوستنجية ، بوستانجية : صنف من العسكر والضباط فى الجيش الإنكشارى العثمانى كانوا يكلفون بالعناية بحدائق السلطان، ومع اتساع الدولة أصبحوا مسئولين عن شؤون القصر بصفة عامة وتهيئته وإعداده وكثيراً ما كان السلطان يرسلهم بمهمات خاصة لها صفة السرية إلى ولاته فيحملون معهم بريده الخاص وكان يرأسهم بوستانجى باشى ويعاونه عدد من الضباط مثل آغا الخصيان ، قره قولان ، زيرقره قولاتى آغا ، بوستانجى أوضه باشى. وكان يخصص له سفينة خاصة للمشاركة فى التشريفات السلطانية (راجع بوستانجى باشى) .

البشارة : كان المؤرخون يستخدمون هذه العبارة بعد ذكر حادث سار ، وكان يقوم بإعلان البشائر فرقة موسيقية بالقلعة ولعلها فرقة الكوسية . والبشائر أيضاً تعنى الرسائل التى كان

السلاطين يبعثون بـــها إلـى البـلاد والأعمـــال فـى الأعيــاد والمواســم والحوادث السارة .

البشارة : من أعياد القبط ويوافق يـــوم ٢٩ برمهات ، وسبب تســـميته كمـا يقولون أن جبريل عليه السلام بشـــر مريم بميلاد المسيح عليه السلام .

بشارة الفردة : ضريبة إعـــلان تدفـع لمندوب يرسله جابى الضرائب ليعلـن للقرويين عن قرب وصول الجابى إلى القرية ليجمـــع الضرائـب ، وكـان الفلاحون يرغمون علــى أن يدفعـوا ليس فقط للرجل الذى يقوم بالجباية بل للرجل الذى يعلمهم بقدومه .

البشت : العباءة مـــن الصــوف بلونــه الطبيعى . واللفظ تحوير لكلمة بشتدار الفارسية بمعنى كل ملبوس ســـميك . عباءة واسعة من نسيج غليظ .

بشتخته : لفظ فارسى مركب من (بيش) أى عند ، أمام و (تخته) أى لـوح ، والمعنى الصندوق ، المنضـــدة : أى المنضدة الأمامية التى كان يســـتعملها الصرافون بخاصة .

البشخاناه : هى ما يطلق عليها اليـــوم الناموسية المزركشة أو داير السرير ، أى الحلية التى توضع فوق الســـرير ، وقد تكون حول الغرفة كلها أو الخيمـة أو الهودج .

بشكشجى باشا : أى متسلم الهدايا .

بشكيرآغاسى : بمعنى آغا المنشــفة ، عمل فـــى الأنـــدرون لمـن يتولـى المحافظة على مناشف السلطان وكـان يطلق عليه (بشـــكير غلامـــى) أى غلام المنشفة .

بشكير باشى : رئيس المنشفة ، رئيـس فى الأندرون يتولى القيام على بيـــت المؤونة .

بشلغ : (راجع بشلك) .

بشلك ، بيشلك ، بشلغ ، بيشـــلغ : عملة عثمانية ، من التركية (بيــش) أى خمسة مختومــة بـالأداة (لــك) الدالة على النسبة أو بمعنى (ذو) أى ذا الخمسة أو الخماس وهو نقد فضـى ذو خمسة قروش ، وقيـــل أن أصـل وضعه لخمسة قروش ذهبية ، وقيمـة البيشلغ ٧٢ قرشاً رائجاً ، وكان عنـــد المصريين (بيشلك قديم) ، (بيشـــلك جديد) والبيشلغ الجديد خمسة قـروش صاغ أو ٢٠ قرشاً رائجاً وكان هـــذا من فضة فى أغلب تركيبه ، ويذكـــر الجبرتى : " أنه لمـــا بطـل ضـرب القروش بضربخانة مصـــر عـوض

عنها نصف القرش وربعه وثمنه الذى هو البشلك " . ومعنى هذا أن البشلك قيمته ثمن قرش مصرى ، أى ما يعادل خمسة أنصاف فضة على أساس أن القرش قيمته أربعين نصف فضة ، وهو أمر يتفق وما يعنيه اسم هذا النقد .

بشلو : طائفة من الجند كانوا يحرسون القلاع فى عهد الدولة العثمانية ، يختارون من سكان قرى الحدود على أن يكون الجندى منهم واحداً من خمسة بيوت ، ولذلك عرفوا بهذا الاسم ومعناه (ذو الخمسة) .

بشلى : ساعى ، رسول .

بشمقدار : (راجع بجمقدار) .

البشناق : من السلافيين أى من البوسنة، وقد لجأ عدد منهم إلى دمشق ومعظمهم الآن مسلمون .

بشنس : اسم الشهر التاسع من شهور السنة الشمسية عند الأقباط .

البصاصون : رجال الشرطة السريين وهم المعروفون الآن بالمخبرين ، الحرس ، الخفر ، جواسيس .

بصم : مصدر بصمه، لفظ منحوت من التركية : باصماق ، ومعناه أن يطأ الرجل بقدمه ومنه جاء المعنى بالضغط والطبع بالنسبة للأوراق الممهورة بالختم ، وفى العصر العثمانى أطلق لقب بصمة جى على العامل الذى يعمل فى مجال الطباعة .

بصمه خانه : معمل الطرح ، مصنع الطرح .

البضع : النكاح والمباضعة ، المجامعة. والبضع مهر المرأة ، والطلاق وتعنى ملك الولى للمرأة . واختلف الناس فى البضع فقال قوم هو الفرج ، وقال آخرون هو الجماع ، وقيل هو عقد النكاح .

بط : لفظ يطلقه أهل الصعيد على القارب الصغير ، وربما أخذوه من السائحين الإنجليز والأمريكيين Boat.

البطاءة : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به البطء .

بطارية : لفظ فرنسى Battre ومعناه : الضرب أو القرع ، مدافع مجهزة مصفوفة. وقيل لفظ إيطالى Batterie.

بطال : الجمع بطالون:الذين لاعمل لهم.

بطال : أصطلاح من العصرين الأيوبى والمملوكى ويقصد به الأجناد والأمراء العاطلون من أعمال الدولة ووظائفها وإقطاعاتها نتيجة غضب السلطان أو كبر السن ، أو اضطراراً

إلى الاعتكاف والاختفاء أو لمجرد حب الانزواء والابتعاد . وقد يعاد البطال إلى الخدمة وقت الحاجة .

بطال غازى : هو عبد الله أبو الحسين انطاكى ، بدأ فى قيادة الجيوش منذ عهد الخليفة الأموى عبد الملك بن مروان ٦٥ - ٨٦ هـ عندما أرسله فى مقدمة الجيوش التى كان يقودها ابنه مسلمة ، وقد استشهد عبد الله البطال فى إحدى غزواته فى بلاد الروم فى عهد الخليفة هشام بن عبد الملك عام ١٢١ هـ وأطلق عليه الترك بطال غازى حيث أصبح قبره مزاراً هناك .

بطركخانة ، بطرك خانة ، بطريركية ، بطركية : اصطلاح دينى أطلق على مقر البطريك أو البطرك ثم أخذ هذا الاصطلاح صفة إدارية بحيث أصبح لكل بطريركية نفوذها الروحى على مناطق محددة . فبطريركية الإسكندرية تشمل الأقباط الأرثوذكس فى مصر والسودان وأثيوبيا وجنوب أفريقيا وبعض الأقاليم من أفريقيا وآسيا والخمس مدن الغربية .

بطريرك : لفظ يونانى Patriarches معناه رئيس الآباء ، رئيس رؤساء الأساقفة وهو مركب من Patria أى أهل الأب وأسرته ، ومن arche أى رأس ، أول .

بطريرك : رأس المسيحية ، والمرجع الأعلى فى شؤونها ويعتبر خليفة المسيح ، وهو الذى يتولى شؤون المسيحية بواسطة نوابه من الأساقفة الذين يبعث بهم إلى الشعوب المسيحية التى تدين بمذهبه .

بطريق : الجمع بطارقة ، لفظ من العهد الرومانى يقصد به القائد الحاذق بالحرب ، أصبح عندهم فيما بعد لقباً عسكرياً أطلق على كبار القادة من الأمراء .

بطريق : لقب رئيس الروم .

بُطْسة : الجمع بطس ، بطسات : لفظ من أصل أسبانى : مركب للحرب أو للتجارة . وكان هذا النوع من السفن يتسع لعدد كبير من الجند يصل إلى نحو سبعمائة ، وقيل أكثر من ذلك ، وكذلك نقل الأزواد والذخيرة .

- ويقال أحياناً بطشة ومعناها : السفينة الكبيرة وكانت عظيمة البناء تشتمل على عدة طبقات يشغل كل طبقة منها فئة معينة من الجند بأسلحتها وتسيرها قلوع كثيرة تقدر بأكثر من ٤٠ قلعاً .

بطشه : (راجع بطسه) .

بطط : أوعية مصنوعة من الجلود لتملأ بالبارود .

بعل : اسم إله مصرى عند قدماء الهكسوس يقابله الإله ست أول إله وطنى بمصر القديمة .

البغتية : هى خليط من نوعين من الزروع .

البغلطاق : قباء بلا أكمام أو بأكمام قصيرة جداً يلبس تحت الفرجية ، وكان يصنع من القطن البعلبكى الأبيض أو من السنجاب .

بغلة : نوع من السفن العمانية الضخمة تصل حمولتها إلى ٤٠٠ طن ، لها ثلاث صوار (ثلاثة أشرعة) ، مزينة بحفريات ونقوش دقيقة .

البغلية : نوع من الدراهم نسبة إلى (بغل) ، وقيل انه اسم يهودى ضرب تلك الدراهم ، وقيل انها عملة فارسية قديمة صكت قبل العصر الإسلامى .

بقارة : سفينة متوسطة الحجم تسير بالشراع وتستعمل لنقل الأحجار ، أو المسافرين أو فى أعمال الصيد وتعرف باسم بجارة ، طولها ما بين ٢٥ – ٣٥ قدماً .

البقايا : الأموال المتأخرة على الأطيان.

بقايا تروكت : ما يترك من الضريبة السنوية (لمن أصيب زرعه بآفة أو نحوها) أو الضرائب المتأخرة .

بقجه : لفظ فارسى الأصل بمعنى قماش تلف به الأشياء والمقصود المنديل الذى تصر فيه الملابس وغيرها وعربيها الصرة وفى التركية بوغجة.

– قطعة قماش لها أربع زوايا توضع فيها الأمتعة ، ثم تربط أطرافها الأربعة ، حافظة أوراق ، والجمع بقج .

بقسماط ، بكسماد ، بقسمات ، بقسومات ، بكسمات : بقسمات لفظ فارسى (بقسومات) وتعنى خبز جاف يتزود به المسافر مثل الكعك . وفى التركية بكسماد وفى الفارسية بكسمات . وأصله من اللاتينية Biscoutus معناه:خبز مخبوز مرتين. وقيل البقسماط يونانية : خبز جاف قاس . وقيل أيضاً أن أصلها عبرانى بمعنى خبز، وهو ضرب من الحنطة، ويحتمل أن يكون مركباً من بخت ومن سيم أى مخبوز ثلاث مرات . وقيل أنها من الكلمة الفرنسية Biscuit أى كعك خفيف ناشف .

بقشة : هى أساس النقد فى اليمن ، وكل عشر بقشات تساوى ربع ريال

نمساوى أو أمامى ويقال له عمـادى ، وكل أربعين بقشه تساوى ريالاً واحداً اماماً والبقشة وأجزاؤها تتخـذ مـن النحاس وتضرب فى صنعاء .

بقشيش : فـى الفارسـية بخشـيش : العطية والمنحـة والهديـة ، يأخذهـا النادل أو العامل أو الخـادم فـوق أجره ، الجمع بقاشيش .

البقط : يطلق البقط على المـال الـذى فرضه المسلمون علـى النوبـة بعـد فتحهم لها بأيام ولايـة عمـرو بـن العاص على مصر وظل يحمل إلـى مصر كل سنة .

بقم : بفتح القاف وتشديدها خشب نبـات ساقه أحمر يصبغ به ويقال له أيضـاً " العندم " أو " دم الأخوين " .

بقم : خشب البقم الأصفر ، نبات عشبى طبى من الهند ، يستخرج منه اللـون الأحمر وكـان يدخـل فـى تركيـب الأصباغ، وللحصول على ألوان جميلة.

بقم : خشب شجره عظام وورقه كـورق اللوز وساقه حمراء يصبـغ بطبيخـه ويلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعـث من أى عضـو ، ويخفـف القـروح وأصله سم .

البقماهه : الأرض أثر الكتان ، ومتـى زرع فيه القمح لم ينجب وجاء رقيـق الحب أسود اللون ، وهذا ما ينطبـق على تسميه عامة الفلاحين بـالأرض " المالحه " أو " المليح " أى التى يكـثر فيها الملح فلا تجود فيها زراعة القمح أو الشعير والفول وحتى البرسيم فإنـه لا يجوّد فيها أيضاً ولكن تجـود فيـها زراعة الأرز إذا توافر لها الماء .

البقمه : (راجع بقم) .

بقيار : سجـاده سوداء مصنوعـة مـن وبر الجمل .

بقيار : نوع من العمائم الكبار كان يلبسـها الوزراء .

بك ، **بيك** : لفظ تركى بمعنى : كبـير ، حاكم ، رئيس ، أمير ، آمر . وقيـل انها كلمة صينية الأصل تسربت إلـى التركية .

بك : لقب أورتبة ، وكان فى مصـر ٢٤ بك قبل أن يتولى محمد علـى الحكـم وهم أمراء المماليك الصناجق .

بك : لقب يطلق علـى الأشـراف مـن سلالة الحكام وكان لقب الأربعة مـن قواد الأسطول العثمانى فى البداية .

بك : لقب يحمله أبناء الباشوات وكبـار رجال الدولـة ، كمـا يطلـق علـى الأثرياء وأصحاب المنزلة الرفيعـة . والبكوية درجتان : الثانية والمتمايزة ،

وتطلق على العسكريين برتبتى القائمقام (العقيد) والأميرالاى (العميد) وفى الوظائف الحكومية على موظفى الدرجة الثانية .

بكباشى ، بيكباشى ، بنباشى : لفظ تركى مركب من " بيك " و " باشى " وهو رئيس الألف . وهى رتبة عسكرية استعملت فى الجيوش العربية ثم استبدلت برتبة المقدم . وقيل لفظ فارسى " بنباشى " وهو رئيس الألف.

بكتاش ، بكتاشى : اسم وصفة للذين ينتمون إلى حاجى بكتاش الذى تنسب إليه الطريقة البكتاشية ، وقد جرى هذا الاصطلاح مجرى اللقب للخادم عند الأمير، والحاج بكتاش هو الذى أطلق اسم الانكشارية على الجيش العثمانى الجديد فى عهد السلطان العثمانى أورخان الذى طلب إليه أن يبارك هذا الجيش وكانت الطريقة البكتاشية أكثر الطرق شيوعاً فى التركية (بكتاشيلك). وقد حلت هذه الجماعة عام ١٨٢٦م ولكنها استعادت كيانها إلى أن ألغيت نهائياً عام ١٩٢٥ م .

البكجى : لفظ تركى بمعنى حارس ، وباش البكجية : رئيس الحرس .

البكر : العذراء التى لم يسبق زواجها .

البكرج : فى التركية باقراج وبقرج : وعاء نحاسى له عروة تصنع به القهوة ونحوها والجمع بكارج وفى العامية المصرية بكرك .

بكلربك ، بكلربكى ، بيلربى : لفظ تركى : بك البكوات ، أو الأمراء على الصناجق (السناجق) والتى تنظم فيها الاقطاعات العسكرية .

بكلربك : لقب يمنح للولاه أو حكام الولايات العثمانية وتلفظ بيلربى وتعنى الأمير . وقد أخذ العثمانيون هذا المنصب عن السلاجقه وتطور إلى (ملك الأمراء) ثم تغير إلى أمير الأمراء .

بك قوز قصرى : اسم قصر شرع والى مصر محمد على فى بناءه للسلطان عبد الحميد ولكن لم يمهله الأجل ، فمات قبل إتمام بناءه فأتم بناؤه من بعده إبنه محمد سعيد باشا .

البكله : المشبك الذى يشبك به فى الثياب للزينة وقد يكون من الذهب .

بلاد الأموات : هى قرى الحلوان أى قرى الالتزام المنحلة عن أصحابها بالوفاة .

بلاد الحواجر : راجع الحاجر .

بلاد الروم : أطلق المسلمون على الدولة البيزنطية اسم دولة الروم

وعلى الأناضول اسم بلاد الروم ، كما أطلق على السلاجقه الصغار سلاجقه الروم ، وعلى الدولة العثمانية – عند ظهورها – اسم " سلطنة الروم " . (راجع الديار الرومية) .

بلاد العهد : أى البلاد المتعسرة فى دفع ما عليها من ضرائب وقد عهد بأراضيها إلى الموظفين والمشايخ لإدارتها وزراعتها وأداء ما عليها من ضرائب.

بلاد الغور : تقع بلاد الغور الجبلية بأفغانستان بين هراة وغزنة وعاصمتها فيروزكوه ، وكانت مملكة إسلامية مستقلة بشئونها منذ أوائل القرن الخامس الهجرى ، فتحها محمود الغرنوى عام ٤١١ هـ واستمرت تابعة للغزنويين وصاهر ملوك سلاطينهم حتى عام ٥٣٦ هـ حين قضى التركمان الغز على الدولتين الغزنوية والغورية ، ولكن عنيات بن سام أسس ملكاً جديداً على أنقاض الدولتين منذ عام ٥٦٩ هـ وعاونه أخوه معز الدين ومات عنيات عام ٥٩٩ هـ فخلفه معز الدين الذى أغتيل عام ٦٠٢ هـ، ولم يطل عمر الدولة الغورية بعده ، بل دالت

أجزاؤها للأمراء والقواد حتى أزالها السلطان خوارزم شاه سلطان الدولة الخوارزمية .

بلاس ، بلاسه : لفظ فارسى معناه : البساط ، ثوب من الصوف يلبسه الدراويش أو الفقراء .

بلاص : جرة ذات عروتين تستعمل فى نقل الماء وغيره بمصر وكأنه منسوب إلى البلاص وهو بلد بصعيد مصر .

بلاليق : مفردها بلقية أو بليق : نوع من الأدب الفكاهى يعرض فيها المنشد بمهنته أو مهنه من يريد مداعبته .

– نوع من النظم الخاص بالأغانى الشعبية .

بلا ندره : ضرب من السفن من نوع الإبريق .

البلانه : من تقوم بتدليك النساء وتساعدهن فى الحمامات العامة ، وهى التى تقوم بتزيين العروس ليلة زفافها (الماشطه) والحمام باللاتينية Ballena ومنه استعير هذا الاسم .

بلخش : نوع من الياقوت ، والعامة تميزه عن غيره بهذا الاسم غير أن التسمية الصحيحة هى الياقوت البدخشى نسبة إلى جهات بدخشان فى أقصى شرق أفغانستان .

البلد : المكان المحدد ذو البناء تستوطنه جماعات من الناس شريطة أن يكون فيه محكمة أو مخفر شرطة أو أسواق تجارية فإن اجتمعت فيه الثلاث سمى مدينه فإن لم يوجد شئ مما ذكر سمى قرية .

البلديه : المجلس البلدى .

بلد عيانه : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به أن أرضها ضعيفة قليلة الخصب .

بلص : لفظ أدرج على ألسنة العامة منذ العصر المملوكى بمعنى أخذ المال بغير حق ، أو أنه المال المأخوذ زيادة عن الضرائب .

بلطجى : لفظ تركى معنساه : جلاد ، سياف ، حامل البلطة لأعمال الهندسة والكبارى ، وكان البلطجية فرقة من حرس القصور مهمتهم بالأصل مرافقة مواكب نساء القصر وحمايتهن، وكانوا يمسكون بأزمة دواب العربات ويصحبونها فى الطرقات وفى آخر العهد العثمانى أطلق هذا اللقب على الذين لا عمل لهم ويعيشون على حساب النساء ، ويعرفون أيضاً باسم (تبردار) بمعنى حامل الفأس فى الفارسية .

وقيل أنهم استخدموا فى البداية فى رفع ما يعترض طريق الجيش من عوائق كالأشجار وغيرها ثم ألحقهم السلطان مراد الثانى بالقصر ورافقوا الجيش من بعد فى حروبه لتمهيد الطريق ، كما كانوا يضربون الخيام ويضعون الأحمال على الدواب ثم أسكنوا ثكنات خاصة فى استانبول وكانوا تحت رئاسة (دار السعادة آغاسى) ، وكانوا يقومون بخدمة الأميرات وكذلك فى قصر الصدر الأعظم وفى قصر (طوپ قاپى) أما المتعلمون منهم فقد عملوا فى إدارة القصر .

بلطه : راجع بالطة .

بلطه جيلر : كانوا يدربون فى الجيش ثم يرقون لحراسة القصور السلطانية ويتبعون بوستانجى باشا (راجع بستنجية) .

بلطه رسمى : ضريبة تجبى من القرويين الذين يعملون فى الغابات .

بلطى : حامل البلطة .

بلك ، بلوك ، بولوك ، بولك : لفظ تركى : فرقه من الجيش ، فصيلة ، قطيع ، سرية ، ربع طابور ، مائتا جندى وعربيها الفوج وهو الجماعة

من الناس ، وحدة عسكرية . وتأتى بمعنى الفرقة الصغيرة من الرجال ، قسم من بناء كبير ، أو قسم من الأوجاقات ، واستخدم أحياناً للإشارة للأوجاق نفسه ، وبلوكات النظام كانت معروفة فى مصر إلى عهد قريب . وتأتى أيضاً بمعنى مجموعة قرى يتكون منها مركز ، أو بمعنى مقاطعة.

بلكات : الحاميات العثمانية .

بلند : ثقل من الرصاص استخدمه البحارة العرب فى سواحل شبه الجزيرة العربية والمحيط الهندى فى أعمال الصيد أو عند قياس عمق المياه.

بلهو : لقب يطلق على ملوك الهند .

بلوتو : فى الديانة اليونانية : إله العالم الآخر ، يسمى هاديس أحياناً ، وهو يحكم الجحيم مع زوجته برسيفونا .

بلوك أمين : رتبة عسكرية من العهد العثمانى، كاتب البلوك ، أمين البلوك، أمين الفوج .

بلوكباشى : أى ضابط الفصيل ، قائد البلك .

البليجة ، البلجة : نبات عشبى صبغى للون الأصفر وتجلب البليجة من إقليم أطفيح بالصعيد .

البليق : نوع من المواليا ، (أغنية شعبية هزيلة) .

بمبول : اسم سجن فى الترسانة العثمانية، وهو فى قاع السفينة أسس على عهد السلطان سليمان القانونى ويسجن فيه من يذنبون من المجدفين وأسرى الحروب منهم ومن أساء الأدب من الجند .

بناء اجتماعى : اصطلاح يقصد به الوحدات الاجتماعية التى ينقسم إليها المجتمع والتى تقوم على علاقات اجتماعية ثابتة وقديمة بين الأفراد ففى المجتمعات البدائية تعتبر البدنة والعشيرة وطبقة العمر من مكونات البناء الاجتماعى . أما فى المجتمعات المتحضرة فإن الحزب السياسى ونقابات العمال وما شابهها هى التى تؤلف بنائها الاجتماعى .

بنباشى : (راجع بكباشى) .

بنتو ، بينتو : نقد ذهبى مصرى ، كان المصريون يريدون به الليرة الفرنسية الذهبية التى سعرها عشرون فرنكاً ذهباً ، وأصله فرنسى ، وهى مأخوذه من كلمة فنتى Venti أى عشرين.

بند : لفظ فارسى بمعنى رابطة، مادة ، فقرة ، مقالة ، بحث ، رباط ، قيد .

بندر ، بندركاه : لفظ فارسى وهو المرسى أى مرسى السفن فى الميناء،

مقر التجار ، مركز تجارى ، سوق ، متجر ، ميناء ، مدينة ساحلية ، ولذلك يسمون رئيس التجار (شاهبندر أو شاه بندر) باعتبار أن الحركة التجارية أكثر ما تتجلى فى الموانئ البحرية .

بندر : يطلق على أية ناحية جعلت مركزاً للتجارة وبها سوق أو أسواق يوجد فيها إدارة المركز التابع للمديرية أو ذات ديوان المدرية ، وقد منح أرباب التجارة والصناعة والحرف من أهلها امتيازات لم تمنح لسواهم من أهلها المشتغلين بالزراعة والحراثة . ويطلق أيضاً على عواصم المراكز والبلاد الكبيرة فى الأقاليم يتبعها بعض القرى حيث يتمركز رجال الأمن والشرطة وغيرها من مرافق الدولة .

البندق : كرات صغيرة من الطين أو الحجارة تكون كالبندق ثم تجفف بالشمس أو تشوى على النار ، وتوضع فى وسط وتر القوس ثم تشد مع الوتر وترمى إلى مكان بعيد بدل النبل .

البندق : كرات تصنع من الطين أو الحجارة أو الرصاص يستخدمها الرماة فى تطيير الحمام وصيد الطيور وكان البندق يرمى بالأقواس ثم صار يرمى بالمزاريق والأنابيب عن طريق ضغط الهواء من مؤخره الأنبوب ، والبندقانيون هم صانعوا البندق .

البندقدار : لفظ فارسى مكون من كلمتين (بندق) و(دار) وهو الذى يحمل كيس (جراوة) البندق خلف السلطان أو الأمير وفى بداية العصر المملوكى أصبح حامل هذا اللقب من فئة المماليك السلطانية ، وهم أقرب إلى الملك أو السلطان .

بندقلى : نقد ذهبى منسوب إلى البندقية من مدن إيطاليا وهى فينسيا Venetia وبدأ ضربه حوالى سنة ١٢٥٢ م وكان معروفاً فى مصر . وكانت أسعار هذه النقود فى هبوط وصعود دائمين . وفى رمضان ١٢٣٠ هـ / أغسطس ١٨١٥ م صدر فرمان شاهانى بتحديد قيمته .

بندقلى : عملة ذهبية صكت فى البندقية عرفها أهل مصر والشام حينما كانت العلاقات التجارية قائمة مع البندقية فى العصر المملوكى .

بندقلى محمودى جديد : نقد ذهبى نسبة إلى السلطان محمود وقد تسمى

اثنان بهذا الاسم ، الأول تولى الحكم عام ١٧٣٠ - ١٧٥٤ والثانى تولاه عام ١٨٠٩ - ١٨٣٩ وكانت أسعار هذه النقود فى صعود وهبوط دائمين .

البندقة : تطلق على درهم واحد والبعض يجعلها مثقالاً وبعضهم يجعلها أربعة دوانق .

بندقى : نقد ذهبى عند المصريين وهو ما يسميه العراقيون (بندق) واختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان وهو غير البندقلى وإن كان أصل اللفظين واحد ، ويقال فى بندق فندقى أيضاً . وقد أطلق المؤرخون عليه اسم " المشخصه " للصور الآدمية المنقوشة عليه ومن بينها صور القديسين وصور دوج البندقية الذى نسب إليه " النقد دوكات " أو " دوقات " وقد شاع تداوله فى أسواق مصر متمتعاً بثقة كبيرة فى مطلع القرن التاسع الهجرى (١٥م) وتغلغل فى العصر العثمانى كوسيط للمبادلة فى كل أقاليم مصر وأصبح عيار البندقى (كان يقرب من ٢٤ قيراط) نموذجاً ينسب إليه ذهب الحلى الجيد العيار ، وقد زادت قيمته فى القرن التاسع عشر .

البندقية : هى قناة جوفاء تعرف بالزبطانه كانوا يرمون بها الطيور ، ثم أطلقت على السلاح النارى الذى يستخدم فى إطلاق الرصاص (على التشبه بالأولى) وهناك بنادق تستخدم فى صيد الطيور ، ونسبه إلى البندق وهى القذائف المكون كالبندق . وتسمى فى بلاد الشام البارودة وفى المغرب العربى المكحلة ، وفى العراق التفكه محرفه عن تفنك العربية وسميت البندقية لأنها تقذف الرصاص المصنوع لها شكل حبة البندق .

بنديرة : لفظ إيطالى Bandiera معنله : علم ، راية ، لواء . وكذلك فى اللغة الأسبانية Bandera وفى اللغة التركية عن إحدى هاتين اللغتين أو عنهما معاً باندره ، أو بانديرة : الراية الأجنبية .

بنش : فى التركية بنييش من المصدر بينشك أى يركب والبينيش فى التركية هيئة الركوب وطرزه والزى الخاص براكب الفرس .

بنش: من الملابس على هيئة جبه واسعة خاصة بالعلماء ، كانوا يلبسونها أيام المماليك فى بعض المواسم .

بنف : الجمع بنوف ، نوع من المراكب الصغيرة من توابع الأسطول المصرى فى العصر المملوكى .

بنقه جى : صراف أو صاحب بنك من بانق أو بانقه بمعنى محل الصرف " بنك " .

البنك : لفظ ألمانى معناه الأصلى المقعد، وكل ما كان مرتفعاً عما حوله ثم أخذها الإيطاليون ووضعوها للمعنى المعروف عنها فى عصرنا الحالى وهو رأس مال يوضع فى محل مخصوص لأجل أعمال مخصوصة وتحت إدارة شرائع ونظم معينة ويطلق على المحل الذى يوضع فيه ذلك المال وهو الأكثر فيها . وعربيها الفصيح المصرف : اسم مكان من صرف الدراهم يصرفها صرفاً أنفقها وصرف الذهب بالدراهم باعه واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف وصراف .

بنو الدنشمند : أسرة تركية تزعمها أحمد غازى الدانشمند الذى كان من رجال سلاجقة الروم وانشق عنهم وأسس لنفسه مملكة عام ٤٧٤ هـ / ١٠٨٤ م واحتل فلسطين وسيواس وأماسيه وقيصارية وكركر ونكسار وأنقره وسنوب وكل الطرق التى تجتاز آسيا الصغرى وتعتبر إمارته من أهم الإمارات التى كانت تابعة للسلاجقة وخرجت عنهم . وقدم الدانشمند خدمات جليلة فى التصدى للصليبيين وحماية الإسلام فى البحر الأسود .

بنو سلدق : قامت إمارة بنى سلدق فى القطاع الشرقى من إقليم الأناضول وذلك أثناء الفتوحات المبكرة لهذه المنطقة عندما أقطعها السلطان السلجوقى ألب أرسلان أحد أمرائه ويدعى أبا القاسم سلدق مدينة أرضروم ونواحيها عقب الانتصار الكبير الذى أحرزه السلاجقة على البيزنطيين فى مانزكرت عام ١٠٧١م

البهار : فصل الربيع ، نبات له زهر ينبت فى أيام الربيع ، التوابل المعروفة ومال البهار : الضرائب التى تجبى على البهار .

البهار : شئ يوزن به وهو ثلثمائة رطل بالقبطية ، أو ستمائة رطل وقيل أربعمائة .

بهارية : خلعه يخلعها السلطان على رئيس الانكشارية فى فصل الربيع .

بهاى : ثمن ، قيمة ، بدل .

البهرج : الدرهم الردئ ويقال له الزائف ، والبهرج أو البهرجة ما يرده التاجر من الدرهم .

بهلوان : بمعنى ملك ، وقد استعير هذا اللفظ فى الإسلام فأضيف إلى بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة مثل بهلوان الثغور وبهلوان الروم والشام والأرمن وبهلوان جهان .

بهنداری : لقب أطلقه البحارة العرب فى الخليج والبحر الأحمر والمحيط الهندى على الذى يتولى تموين السفينة.

بوابان دركاه على : بواب العتبة العالية ، بوابون كانوا على باب السلام فى قصر (طوب قابى) .

البواتك : القواطع .

البواردى : وجمعه بواريون ، تاجر الطيور المحفوظ بالتبريد أو التمليح ويفهم من بعض كتب الحسبة المعاصرة أن اللفظ أطلق أيضاً على تاجر الخضراوات المحفوظة بالصلق وإضافة الخل والزيت والتوابل والملح إليها .

البواردية : (بائعو المرطبات) .

البوارق : مواقد النار .

بواقى : عرف هذا اللفظ فى العصر المملوكى وكان يقصد به الخارج المتأخر فى كل سنة عند الضمان والمتقبلين من مال الخراج .

بوجك باشى : رتبة عسكرية من رتب الجيش العثمانى قبل إلغاء الانكشارية يعد حاملها بمثابة قائد الشرطة .

بوذية : نظام فلسفى أخلاقى ودينى أسسه بوذا الهندى (المتنور) ٥٦٣ - ٤٨٣ ق .م وللبوذيه صلة بالبراهمية، ولكنها تعنى بإنكار الذات وضبط العواطف وقتل الرغبة أكثر من عنايتها بالشعائر المظهرية وهناك حقائق أعلنها بوذا وهى : الوجود ألم مبعثه الرغبة أو الشهوة ويزول الألم إذا توقفت الرغبة وللتخلص منها يجب اتباع طريق رسمته البوذية ، ويتكون من ثمانى نقاط تتوجه كلها إلى الصحة والصواب فى العقيدة والعزيمة ، والمسالمة ، والكلام ، والسلوك ، والحياة عامة ، وبذل المجهود ، والتأمل أو التعقل . وتهدف البوذية إلى تخليص الإنسان من الوجود المقيد والوصول إلى الفناء ويعتقد أتباعها بأن حياة الإنسان فى الدنيا شر وألم وأن التخلص منها لا يتم إلا بالاندماج فى الوحدة الشاملة وهى النرفانا ، وتقوم فكرة هذه الديانة على القول بالتناسخ وإنكار الروحية والبعث والحساب ، ويغلب على أتباعها التشاؤم وهى من الديانات الشائعة حتى اليوم فى الهند وبلدان المشرق الأقصى وقد نشأت فرق

وحركات بوذية منها الزن الذى نمـــا وقوى فى اليابان .

بور : لفظ فرنسى بورت Port بمعنـــى مرفأ ، ميناء ، أسكلة .

البورجوازية : لفظ فرنســـى الأصـــل Boargoisie معناه الحرفـــى ســـاكن المدينة ومن ثم فإنها تطلق عادة علـــى طبقة ساكنى المدن، والبورجوازية هـــى الطبقة الوسطى أو الميسورة .

بورخوالى : أرض خالية من الزرع أى بائرة .

بورصة : لفظ فرنسى Bourse بمعنـــى الأوراق المالية ، وقيل هو لفظ إيطالى Barsa .

بورك : من ألبسة الرأس فـــى الجيـــش العثمـــانى كـــان يرتديـــها الجنـــد الانكشاريون .

البوزخانه : معمل الثلج وهى مركبـــه من كلمتى (بوز) التركية بمعنى جليـد، ثلج و (خانه) الفارسية بمعنى دار .

البوزة (البوظه) : مشـــروب لـــزج يعمل من دقيق الذرة فيعجن ويخمـــر ويشرب ، وهو مشروب مـــن أصـــل مغولى وكان مرغوباً فيه فى تركيـــا ، وهو لا يزال يشرب فـــى اســـتانبول والكثير منه يسكر وهو ليس بمحرم .

بوستانجى : موظفـــون فـــى الحدائـــق والبساتين الخاصة بالســـلطان وفـــى قاربه ، وينقسمون إلى قسمين : الأول ينظرون فى حدائق القصر ، والثـــانى مسئولون عـــن النظـــر فـــى حدائـــق السلطان فى خارج القصـــر ويدعـــى رئيسهم " بوستانجى باشى " .

بوستانجى باشى : لفظ تركى معنـــاه : رئيس حرس الســـراى وهـــذا يتبعـــه خمسمائة شخص (راجع بستنجيه) . ويقصد به أيضاً المتداخل فى كل شئ .

بوستانجى باشى : هو الذى يبلغ أمـــر عزل الصدر الأعظم وإبعاده إن صدر.

بوسته ، بوسطه : لفظ لاتينى Posta وله معنيان الأول مركبه لها سقف من خشب ، والثانى وهو ما يرســـل مـــن الرسائل من جهة إلى أخرى . وقيـــل إيطالى Pasta أى بريد ومعناها فـــى الأصل : موضع ومحطة وعربت إلى بوسته . وقيل فرنسى Posta بمعنـــى بريد ، مصلحة البريد .

بوسطجى : لفظ تركى بمعنى ســـاعى ، مقدم البريد .

بوسيدون : فى الديانة اليونانيـــة ابـــن زيوس كان إله البحـــر والمحيطـــات والبحيرات والأنهار ، وكانوا يعتقـدون

أنه يحدث الزلازل بأمواج المد ، لذلك فقد كان الملاحون اليونان يقيمون لـه الصلوات وكانت زوجته أمفيـتـرايت تقاسمه الملك ، يمثـل وهـو يحمـل صولجاناً على شكل شوكة ذات ثـلاث شعب . وهو يقابل الإله بنتـون عنـد قدماءالرومان .

البوص : الغاب .

بوصى : الجمع بواصـى : نـوع مـن السفن العربية القديمة ، ويعرف بأنـه الزورق والعدولى ، وقد يعنى السـفينة بعامة .

بوصله : لفظ تركى بمعنـى مذكـرة ، تذكرة ، مفكرة ، بطاقة .

بوطنطات : مفردها بوطنطـه وتكتـب أيضاً باتنته . (راجع باتنتا) .

البوطه (البوتقه) : التى يذيب فيـها الصائغ ونحوه .

بوظطات : صحيحـها بوطنطـات أى تصاريح .

بوغاز : لفظ تركى بمعنـى مضيـق ، معبر ، خليج ، حلقوم ، مصب .

بولتيقه ، بولوتيـك ، بولتيكـه ، بولوتيكا : لفظ مأخوذ مـن اللغـات الأوروبية قيل أنه يونانى وقيـل أنـه فرنسى Politique بمعنـى سياسـة، الأمور السياسية أو العلاقات السياسـية ومـن معانيـه مـداراة ، مداهنـة وبالإنجليزيـة Politic وبالإيطاليـة Politico ومعناها الـدارج اسـتخدام الأساليب الملتوية فى تحقيق الـهدف المطلوب .

بولوك آغاسى : قائد جناح فى الجيش.

بوليجون : كلمة إفرنجيـة Polygone من أصل لاتينـى معناهـا : سـاحة تمرينات .

بوليس : لفظ يونانى Politea بمعنـى تدبير المدينة وسياستها مرادفة الشـرط وأخذها عنهم الفرنسيون ، وعربيـها الشرطة (ومثلها الشحنه) أى من فيه الكفاية لضبط البلد من جهة السلطان ، والجلواز هو الشرطى. وفى الفرنسية: شرطى، رجال الضبط. (راجع الجلواز).

بوليسه ، بوليصه : تطلق على كـل تصريح بشئ وهـى كلمـة إيطاليـة Polizza مـن اللاتينيـة Pollex ومعناه : وصول ، وهى ورقة يـدرج فيها بيان وصـول دراهـم وأمتعـة وبضاعة ونحو ذلك . وقيل فرنسـية بمعنى حوالة نقود مرسـلة بطريقـة البريد ، حافظـة شـحن مـا يرسـل بطريق السـكة الحديـد ، ضمانـة،

صك . وقيل إنجليزية وعربيها الحوالة .

بوليسة العفش : وثيقة الأمتعة .

البولينيزية : مجموعة من اللغات الملاوية البولينيزية .

بوماق : اسم أطلق على المسلمين من أهل بلغاريا فى العصر العثمانى ، تمييزاً لهم عن البلغار من غير المسلمين يسكنون المناطق الجبلية فى غرب وجنوب بلغاريا .

بومبه : نوع من السفن الحربية الصغيرة مثل الصنادل .

البونيه : لغة قرطاجنة وتنتمى إلى المجموعة الكنعانية من اللغات السامية.

بؤونه : اسم الشهر العاشر من السنة الشمسية عند الأقباط .

البوير : سكان أفريقيا الجنوبية، من أصل هولندى ولغة البوير الهولندية المحلية – وتعرف بافريكانس – لغة رسمية لاتحاد جنوب أفريقيا كاللغة الإنجليزية، نزل البوير بإقليم الكاب عام ١٦٥٢ ، وبعد أن ضمت إنجلترا الكاب عام ١٨٠٦ رحل كثير من البويو (١٨٣٥ –١٨٤٠) وأسسوا جمهوريات ناتال ، أورانج، الترنسفال. وأدت العداوة بين البوير والبريطانيين إلى نشوب (حرب جنوب أفريقيا) ١٨٩٩ – ١٩٠٢ م وبعدها ضمت أراضى البوير وأسس اتحاد جنوب أفريقيا . وقد زاد التوتر بين البوير وأهالى أفريقيا الجنوبية من أصل بريطانى وخاصة فيما بين الحربين العالميتين وذلك بعد أن صوت البوير لتحويل جنوب أفريقيا إلى جمهورية وبسبب اتباع تلك الحكومة سياسة التفرقة العنصرية التى عرفت باسم ابار تهيد .

بُويه : لفظ تركى بمعنى صبغ ، طلاء .

البويهيون : دولة إسلامية (٩٤٥ – ١٠٥٥ م) ويقال إنها تنتسب إلى بهرام جور أحد ملوك الساسائيين وقيل أيضاً أنها تنسب إلى شجاع بن بويه من الديلم ، وكانت صناعته بيع الماء ، دخل ابنه أحمد بغداد عام ٩٤٥ ولقبه الخليفة معز الدولة ، وصار يلقبهم الخلفاء بأمير الأمراء ولم يكن للخلفاء العباسيين إبان حكمهم كلمة نافذة فغلب عليهم طغرل بك سلطان السلاجقة عام ١٠٥٥م ودخل بغداد وأظهر على دولة بنى بويه .

البيادر : مفردها بيدر ، وهو الموضع الذى تداس فيه الحبوب .

بيادة : لفظ فارسى معناه: جندى مشاه، الماشى ، الراجل ، النفر من المشاة أو

العسكر الراجلين ومنه بيادة بالتركية والكردية وعنه معرب أيضاً البيدق أى الدليل فى السفر والماشى راجلاً .

بيادة طوبجو : كان هؤلاء المشاه يشكلون فرقة من الجند قبل الانكشارية .

بيادة طوبجويوز باشى : قائد برتبة نقيب يقود صنفاً من الجنود مجهزين بالبنادق وهم الصنف الأساسى من بين الصنوف المحاربة .

بياسة : لفظ أفرنجى بمعنى ميدان ، منتزه ، تنزه ، تفرج ، والقيمة الرائجة فى البندر .

بياع : هو التاجر وربما استخدم اللفظ أيضاً بمعنى البائع بالنسبة لعملية بيع وشراء .

البيان الشيوعى : بيان أصدره كارل ماركس ، وفريدرك انجلز عام ١٨٤٨ م للتعريف بالشيوعية ويدعو العمال فى جميع أنحاء العالم إلى الاتحاد والثورة ، ويشير إلى الصراع بين الطبقات واستغلال الطبقة العمالية ، ويتنبأ بانهيار النظام الرأسمالى وقيام ديكتاتورية البروليتاريا .

بيان نامه : ورقة البيان ، بيان ، قائمة.

بيبرس : لقب من العصر المملوكى جرى مجرى الاسم وهو بمعنى الأمير الفهد ، وممن عرف به الظاهر بيبرس العلائى البندقدارى ٦٧٦هـ/ ١٢٧٧ م .

البيت الأبيض : المقر الرسمى لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية بواشنطن وضع أساسه عام ١٧٩٢ وقام بتصميمه جيمس هومان . اختار موقعه جورج واشنطن . كان جون آدمز أول رئيس يقيم به عام ١٨٠٠ م اكتسب اسمه من لون طلائه الأبيض بعد أن حرقه الإنجليز عام ١٨١٤ فى حرب عام ١٨١٢ م .

بيت الحكمة : مكتبة فكر فى إنشائها ببغداد الخليفة هارون الرشيد ونفذها ابنه الخليفة المأمون ، وكان ذلك نتيجة للحركة العلمية النشيطة فى بغداد ، واتساع حركة الترجمة عن اليونانية ، وتقدم صناعة الورق وكثرة التآليف العلمية ، جمع بها المأمون مؤلفات العرب المشهورة ونقل إليها ما استولت عليه جيوش المسلمين من مكتبات بلاد الروم . تولى أمانة هذه المكتبة جماعة من العلماء منهم يوحنا بن ماسويه وسهل بن هارون والفتح بن خاقان وغيرهم . ظلت هذه المكتبة عامرة ومصدر إشعاع علمي ضخم

إلى أن دمرها المغول فيما دمروه عند استيلائهم على بغداد عام ١٢٥٨ م .

بيتل : اسم مركب من المراكب البحرية التى عرفها أهل عمان عبر تاريخهم البحرى ، ظل معروفاً حتى بداية القرن العشرين ، له صاريتان ، تبلغ حمولته نحو مائتى طن .

بيت الطاعة : المنزل الذى يعده الزوج للزوجة مستكملاً الشروط الشرعية ويطلبها لمساكنتها فيه .

بيت المال : اصطلاح فى النظام المالى الإسلامى ، أطلق فى الدولة الإسلامية على المؤسسة المشرفة على موارد الدولة ونفقاتها وتكونت موارده من الخراج والجزية والزكاة والفيئ والغنيمة والمواريث . أما مصارفه فكانت تشمل أعطيات الجند وأرزاق الولاة والشرطة والقضاة وكذلك المنح المعطاة لرجال الأدب والعلماء ومعدات الجيش والمنشآت المختلفة والطرق والإنفاق على السجناء ، وذوى الحاجات من الفقراء والمساكين.

بيت المال : خزانة الدولة ، ويقصد به بيت مال الدولة ولا يقتصر على البناء الذى يجرى فيها حساباتها فحسب ، بل يطلق مجازاً أيضاً على مال الدولة وهو جهاز يتولى ضبط تركات المدينين للحكومة أو الذين توفوا دون وريث شرعى أو الذين خلفوا ورثة قصر ليس لهم وصى مختار أو طلب ورثتهم ضبط تركتهم برضائهم . وعند العثمانيين أطلق على المكان الذى تحفظ فيه تركة الميت الذى لا وارث له أو من لم يعين له وارث بعد، وإذا لم يظهر لهذه التركة وارث لمدة خمس سنوات تؤول ملكيتها إلى بيت المال وإن ظهر لها وارث أخذ بيت المال عن التركة واحداً على أربعين من قيمتها نظير حفظها .

بيت المال دردراه حج شريف : التزام ضم الممتلكات الآيلة ممن يموتون فى الحج مدنيين أو عسكريين.

بيت المال عامة : التزام ضم الممتلكات الآيلة من مدنيين .

بيت المال عسكرى : التزام ضم الممتلكات الآيلة من رجال الأوجاقات.

بيت مال المظالم : استحدث فى العهد الإسلامى إلى جانب بيت المال ، وكان الغرض من إنشائه إيداع الأموال المصادرة من الولاة والجباه والملتزمين ممن ثبت إدانتهم بسبب عسفهم وجورهم أثناء قيامهم بمهامهم على نحو غير مشروع .

البيجير : فى الفارسية باركير: حصان الحمل وإدارة الطواحين وربما ركب. وفى التركية بيكير ، حصان ينـدر أن يكون جواداً والجمع بياجير .

بيدبان : لفظ فارسى أصله بـاده بـان ومعناه حارس ، راع .

بيدخش : وظيفة إدارية أو لقب موظف عند الفرس أطلقت عندهم على حكام الأقاليم وهى مرادفة لقب : ستـرب ، مرزبان .

بيدر : الجمع بيادر ، الموضع الـذى تدرس فيه الغلال .

بير : الجمع بيرات لفظ فارسى معناه الهرم ، الشيخ ، العجـوز ، وكـانت تطلق على الأسرى الطاعنين فى السن .

بيرشانه : فى الفارسية (بريشان) ومعناها : المشتت المتناثر . وهو نوع من العمامة . وفى التركية القاووق ذو العمامة المتنثرة .

بيرق : لفظ فارسى معناه : علم ، لـواء، راية . وهو بـيرق من الكردية ، وبايراق فى التركية بنفس المعنى .

البيرقدار: لفظ فارسى معناه: حامل العلم.

بيرق سردجشتى : أى لـواء فرقة الفدائيين ، وهى فرقة تتغلغل فى صفوف العدو وتقتحم القـلاع المحاصرة وأطلق عليها سردن كجدى.

بيروقراطية : مجموع الأشخاص والإدارات والهيئات الذيـن يتولون الوظيفة التنفيذية فى الدولة ، وهنـاك شكوى ضد البيروقراطية من حيث تضخم هذه الإدارات والهيئات وازدياد نفوذها على حساب الـهيئات النيابية المعبرة عن الإرادة الشعبية .

البيرون : من بـيرون فى الفارسية بمعنى خارج .

البيرون : الأغوات من الحرس وهم القواصة الذين يعملون فى المعية وفى الدواوين والمصالح .

البيرون : تطلق على الساحة التى تنحصر بين بـاب السعادة وباب همايونى فى قصر طوب قابى .

بيزبان : بمعنى أبكم فى الفارسية وهى فى التركية (دلز) وكـانوا حرساً يتناوبون الحراسة على باب القصر السلطانى وعلى رؤوسهم طربوش مزركش ومع أنهم بكم صم فإنهم كانوا فى غاية حدة ذكائهم تكفيهم الإشارة لفهم ما يتلقون من أوامر .

بيزنطة : مدينة قديمة فى موضع استانبول الحالية كانت مركزاً تجارياً

أسسه الإغريق عام ٦٦٧ ق.م. ، استولت عليه روما ١٩٦ م واختارها قنسطنطين الأول ٣٣٠ م موقعاً لمدينة القسطنطينية التى أصبحت فيما بعد عاصمة الإمبراطورية البيزنطية وعرفت تاريخياً باسم الإمبراطورية الرومانية الشرقية (البيزنطية) وامتدت رقعتها على شبه جزيرة البلقان وآسيا وكانت اللاتينية لغتها الرسمية ، تعرضت لنزاع دينى داخلى ، وسقطت على يد السلطان العثمانى محمد الفاتح عام ٨٥٧ هـ/١٤٥٣ م.

البيزيتا : عملة أسبانية ، وكانت من العملات الرائجة والمتداولة فى مصر.

بيشدار : لفظ فارسى معناه : مقدمة الجيش .

بيشلغ ، بشلغ : (راجع بشلك) .

بيشة : لفظ تركى بمعنى برقع .

پيشة: لفظ فارسى معناه: حرفة، صنعة، مهنة ، عمل ، كار ، عادة ، طبيعة .

بيضة : الجمع بيض : خوذة من الحديد يلبسها الجندى لوقاية رأسه ، وسميت كذلك لأن شكلها يشبه البيضة .

بيطار : هو من يمارس حرفة البيطرة أى طب الحيوان ، وهى مأخوذة من الكلمة اليونانية Hippatros .

بيطرة : لفظ يونانى من Hippos أى فرس و Iatrike أى تطبيب مرادفه علاج الخيل .

البيعة : إجماع الشعب على مبايعة حاكم أى قبولهم حكمه .

– البيعة فى اللغة : العهدة والمعاهدة والتسليم .

– وفى الاصطلاح : البيعة اتفاق تعاهدى على طاعة الخليفة ومعاهدته على التسليم له بالنظر فى شؤون المسلمين.

بَيَك : لفظ فارسى معناه : الرسول الذى يحمل رسالة ، الساعى بين البلاد لحمل الرسائل .

بيكار : لفظ فارسى معناه : الحرب ، النضال ، القتال .

بَيْلِكجيه ديوان همايون : موظف رفيع المستوى فى الدولة العثمانية كان يحافظ وينظر فى شروط المعاهدات الجارية بين الدولة العثمانية والدول الأجنبية والمتعلقة بشعب قلم الديوان ، وكان من وظائفه تكتيب الأوامر والفرمانات العالية وكذلك إصدار القوانين والأنظمة وأمثالها وتسجيلها .

بيليك : نوع من المراكب الحربية .

بيمارستان : لفظ فارسي مركب من " بيمار " أى مريض ، عليل ، ومن " ستان " أى المكان مطلقاً ، محل ، أداة تدل على ظرف المكان بمعنى مبنى لمعالجة المرضى وإقامتهم ، أى مستشفى ، دار الشفاء ، وقيل مجمع المرضى . وفى العهد الإسلامى كانت داراً للعلاج وتدريس الطب وعنى بعضها بعلاج كل الأمراض وكان بها الأطباء والجراحون والمجبرون والقاصدون والأطباء الطبيعيون ، وبها مكتبة كبيرة وعيادة خارجية وعنى بعضها الآخر بإيواء العجزة والأيتام أو بمعالجة الجنون .

البينة : الدليل والحجة القوية ، الشهادة.

- فى القانون شهادة الشهود ويقصد بها إخبار الإنسان فى مجلس القضاء بواقعة صدرت من غيره يترتب عليها حق لغيره .

البيوت السلطانية : هى البيوت الخاصة بالسلطان ولها خدمات كالمهتارية وغيرهم .

البيوت المشهورة : بيوت الدعارة .

بيورتمق : رسالة رسمية .

بيورلدى : لفظ تركى معناه الأمر المكتوب بالرسم الهمايونى من الصدر الأعظم أو من أحد الولاة ، مرسوم الإنعام برتبة أو وسام أو نحو ذلك ، ورقة الرتبة أو الوسام . المرسوم الذى يصدر عن الوزير يسمى بيلورى ، أما الصادر عن السلطان فيسمى فرمان أو خط .

بيورلدى : كان يطلق فى مصر على شهادة التعيين فى وظائف الدولة فى الدرجة الثانية وعلى شهادة الأزهر حتى عام ١٩١٥ م .

بيورلدى بياض : أمر عال صادر من الديوان رأساً وغير محرر على عريضة أو التماس .

بيورلدى دربالدى عرض حال : أمر عال فى صدر عريضة أو التماس.

بيورلدى شريف حضره وزير : الأمر الصادر من الوزير أى الباشا .

بيوك تذكرجى : موظف خاضع للتدريب عند جاوش باشى .

(ت)

تابوت : صندوق يضم رفات الميت ، اختلفت أشكاله ومواد صناعته على حسب العصر ومكانة صاحبه الاجتماعية ، فكان قدماء المصريين يصنعونه من أعواد النبات والفخار والحجر والخشب ، بل ومن الفضة والذهب . لونت بعض التوابيت بمناظر جنازية وكتبت عليها نصوص دينية وتعاويذ سحرية .

التابوت : اصطلاح محلى يطلق فى بعض جهات الريف المصرى على آلات لرفع المياه تشبه الساقية فهو عبارة عن إسطوانة خشبية ينقسم محيطها الخارجي إلى فتحات بدلاً من الأوانى الفخارية فى الساقية ، وتستخدم فى حالات الرفع عندما يكون منسوب المياه قريباً من السطح ويتوقف هذا المستوى على ارتفاع قطر التابوت ، ويروى التابوت فى اليوم والليلة فداناً وربعاً من الزراعة الشتوية إن كان له ثلاثون طاقة وفداناً واحداً إن كان له أربع وعشرون طاقة.

تاتار : وحدة عسكرية من وحدات الجيش العثمانى قبل إلغاء الإنكشارية، كانت قليلة العدد وتختص بالعمل ضمن دائرة الوزراء فى استانبول ودائرة الولاة فى الولايات وذلك بإيصال الرسائل وإحضار الأشخاص المطلوبين من الباب العالى وهم فى غالبيتهم من التتار وفى الولايات كانوا يحملون أعلام الولاة ويسيرون خلفهم أثناء نقلهم . وكان الدخول إلى مجلس الولاة فى أوقات راحتهم محصوراً بهم ، وكانوا يكلفون بتقديم الضيافات لضيوف الولاة وسرد الحكايات المضحكة والأحاديث المستحبة بهدف الترويح عن الضيوف أى أنهم كانوا بمثابة المهرجين للولاة وكان زيهم الرسمى مشابهاً لزى التتار . وكان يطلق على رئيسهم تترخان .

تاج : التاج : الاكليل الذى يوضع على الرأس ، وأضيف هذا اللفظ إلى كثير من الألقاب ، ومن هذه الألقاب المركبة : تاج الأئمة ، تاج الأصفياء، تاج الأمراء ، تاج الخلافة ، تاج

الدولة ، تاج الرؤساء ، تاج الرئاسة ، تاج الفقهاء ، تاج المعالى ، تاج الملة، تاج الملوك ، تاج الوزراء .

تاجر مانيفاتورة : تاجر القماش .

التأجيل : تعيين وقت محدد فى المستقبل لأداء الحق .

تارم : لفظ فارسى معناه : سقف عال ، قبة ، خيمة .

تأريع الأسماء : التأريخ هى الأوراق التى يجمع فيها مباشر المساحة بما فى السجلات أسماء المزارعين ويختمها بما انتهت إليه المساحة .

تأريخ القبائل : القبائل جمع قبالة ، وهى الأرض التى يقبلها أصحابها أى يضمنونها بمبلغ من المال يؤدونه عنها فى كل سنة .

تأريع : التأربع أى مساحة الأراضى ومراجعة مكلفاتها القديمة وفحص حاصلات الأراضى وتوزيعها وربط زمامها . وقد قامت الحكومة فى عهد محمد على بمسح الأراضى ووضعت التأريع المشهور الذى بدأته عام ١٨١٣ م .

تازيك : لفظ أطلقه المغول على العرب والمسلمين عامة ، ثم قصر استعماله للدلالة على أهل فارس فقط .

تاسوع أون : فى أساطير المصريين القدماء الدينية: أقدم نظرية فى الخلق، تصورت العالم غارقاً فى أعماق المحيط الأزلى (نون) ، وما لبثت أن ظهرت فوق سطحه قمة تل عال (قاق) فكانت اليابسة حيث بدأت عليها عملية الخلق بالإله أتون الذى لم يكن ثم أوجد نفسه وخلق منها زوجها فى راحته ثم جعل فيها نطفته وردها إلى فمه فعطس فكان من ذلك توأم من ذكر وأنثى ، وكان الذكر هو الهواء ويسمونه " شو " والأنثى هى الماء ويسمونها " تفنوت " وتزوج هذان وأنجبا توأماً من ذكر وأنثى : الأرض ويسمونها " جب " والسماء ويسمونها " نوة " وبقيا منطبقين حتى فصلهما " شو " بعد أن أنجبا عنصر البشر من ذكرين وأنثتين هم : " أوزوريس " وأخته " إيزيس " و " ست " وأخته " نفتيس " ثم أنجب الأولان "حورس " وانضم " رع " بعد ذلك إلى تاسوع هليوبوليس وأصبح صنوا لأتون . ومن تلك العناصر التسعة قامت دنيا المصريين .

تأشيرات : الكلمات أو العبارات المحررة علىالورق والغرض منها

إشارات ضرورية لتحرير وثيقة ستكتب فيما بعد .

تأشيرات هامشية : عبارات تكتب فى هامش الوثيقة تحوى قرار السلطات المعنية ، أو بغرض تحرير وثيقة إذا تطلب الأمر ، وتكتب أحياناً على ورقة مستقلة توصل بالوثيقة .

التالير : Thaler عملة ألمانية من الفضة ، كانت من العملات الأجنبية الرائجة التداول فى مصر والشام وغيرها ، وكان القديم يساوى ثلاثة ماركات ثم تغير سعره باختلاف الزمان والمكان .

التام : الكامل الذى لا يشوبه نقص .

التأميم : من أمم الشيئ إذا قصده ، تحويل المرافق التى تعلق بها نفع عام المملوكة ملكية فردية إلى ملكية عامة.

التانى والتناء : هم المستوطنون المستقرون من أصحاب الضياع ، وقد يتعرض التناء إلى ظلم الولاة والعمال والسلاطين وقد اشتكى بعض التناء من ظلم أمير مقطع لعدة بلاد وقعت ضيعته فى إقطاعه فحبسه لتراكم الخراج عليه .

تايا : سفينة شراعية كبيرة .

تبانجة : (راجع طبنجة) .

تبردار : فى الفارسية بمعنى : حامل الفأس .

تبره : من أنواع السلاح فى العهد العثمانى ، كان مخصصاً للدراويش الذين كانوا يسيرون إلى جانب السلطان وتعرف حالياً باسم البلطة تكون عادة من الخشب وظل مستعملاً حتى منتصف القرن الثامن عشر .

تبعية : الجنسية والمواطنة أو الانتماء إلى دولة .

تبييض الأرز: تجريد الأرز من قشره بضربه فى أهوان بمضارب من الحديد ثم يغربل ويعاد إلى المضارب ويخلط بكمية من الملح تساوى خمسه تقريباً، وكانت آلة تبييض الأرز تعرف باسم الدائرة (راجع دائرة الأرز) .

تبييض الكتابة : يعنى بها العامة مصححة من المسودة .

تبييض الكتان : يتم تبييض الكتان فى شكل ربط بنقعه فى النطرون لمدة ستة أو ثمانية أو عشرة أيام ثم يغلى فى غلايات مع محلول من الجير والنطرون لمدة أربع أو خمس ساعات وبعد ذلك يغسل فى النيل ثم يعرض للشمس ويسمى المكان الذى تتم فيه هذه العملية " جوفار قزازين " .

تتار ، تتر : اسم عام أطلق على شعوب اكتسحت أجزاء من آسيا وأوروبا بزعامة المغول في القرن ١٣ م ، ويرجح أن التتار الأصليين جاءوا من شرق وسط آسيا أو من وسط سيبيريا، وبعد أن انحسرت موجات غزوهم نحو الشرق ظلوا يسيطرون على كل روسيا وسيبيريا تقريباً ، وظلت إمبراطوريتهم (إمبراطورية الجحفل الذهبى أو القبيلة الذهبية) حتى القرن ١٥ م حين تمزقت إلى خانات عديدة مستقلة سقطت فى أيدى العثمانيين والقيصر إيفان الرابع ، وقرب انتهاء القرن ١٦ م كان تتار روسيا قد وصلوا إلى درجة كبيرة من التحضر ولم يحتفظ بحياة البداوة منهم إلا أقليات صغيرة، وهناك نحو ٥ مليون تترى فى جمهوريات الاتحاد السوفيتى (سابقاً) وهم يتكلمون لغة من أصل تركى ويعتنق معظمهم الإسلام .

التتن : من التركية (توتون) ومعناها : الدخان ، ثم أطلقت على ورق التبغ .

التجار الخواجكية : هم التجار الأجانب الذين يترددون على البلاد ، وكانوا أكثر ما يتجرون فى الرقيق وكانوا أشبه بالسفراء يؤتمنون على أسرار وأخبار الممالك التى يدخلونها فلا ينقلونها إلى غيرها من الممالك ، كما كانوا يؤتمنون على الجوارى والمماليك الذين يحملونهم فى أسفارهم.

التجار الكارمية : فئة من التجار كان بيدهم تجارة البهار من الفلفل والقرنفل ونحوهما مما يجلب من الهند عن طريق ثغور اليمن فعرف ذلك بهم وكان معظمهم فى الأصل من بلاد الكانم الإسلامية التى تقع بين بحر الغزال وبحيرة تشاد بالسودان الغربى فنسبوا إلى أصلهم الجغرافى بعد تحريفه إلى " الكانم " ثم أطلق ذلك اللفظ على جميع من مارس تلك التجارة بمصر .

التجبية : جبهه يجبهه جبهاً : رده أو لقيه بما يكره ، وجبهه : أخزاه فنكس جبهته . هو أن يحمل الزانى على حمار ويجعل وجهه إلى ذنبه . وقيل أن يحمل الزانيان على حمار يقابل بين أقفيتهما ويطاف بهما ، وتأتى بمعنى الانحناء والركوع لأن فيها جمعاً بين الأعضاء.

تجبية : شاع هذا اللفظ فى عهد محمد على بعد زيادة الأعباء الضريبية على

المصريين وبذلك اقترن هذا اللفظ بجمع الضرائب فصارت كلمة تجبية كلمة سيئة حتى أن محمد على أمر بمحو هذا اللفظ كلية مما يدل على أن عملية الجباية قد اقترنت بالشدة والقسوة والظلم .

التجريدة ، الجريدة : الجمع التجاريد: الفرقة من العسكر الخيالة دون الرجالة والمقصود فيها سير الجنود على وجه السرعة دون أثقال أو حشد (راجع تطريدة) .

التجريدة : حملة عسكرية يوجهها الباشا لمحاربة المتمردين من أمراء المماليك أو العربان .

التجريدة : دوريات منظمة لمنع قرصنة العدو فى البحر ، أو فرقة من الجيش.

التجريس : هو أن يشهر المذنب فى طرقات المدينة ويضرب الجرس على رأسه ليجتمع الناس حوله ، ثم يضرب أو يوسط علناً فى نهاية المطاف .

التحاريق : وهى المدة التى تسبق عملية الفيضان وتبدأ من أول فبراير إلى يوليو من كل عام .

التحتانية : القميص الذى يلبس تحت الملابس ، وعكسه الفوقانية .

تحصيلدار : أى محل تحصيل الضرائب أو الأموال الأميرية .

التحقيق : من حقق ، الإثبات بالدليل والبرهان ، بيان الصحيح من أحكام السائل وتمييزه عن الضعيف بالدليل .

التحكيم : من حكم ، اتفاق الخصمين على قبول حكم شخص معين فى فصل الخصومة بينهما .

التحليل : الإباحة ورفع الحظر .

تحوت : فى الديانة المصرية القديمة ، إله القمر ، عبد فى أماكن متعددة ولكن بصورة أساسية فى الأشمونيين، صور على هيئة طائر (أبو منجل) أو رجل برأس طائر الأيبس . وتجسد فى شكل قرد (بابون) ، اعتقد المصريون أنه اخترع الكتابة واللغة فتخيلوه سجلاً لحوليات الآلهة والملوك وإلهاً للسحر واتخذه الكتاب رمزاً وحامياً لهم .

تحويطة : المكان المسور بحجر أو طين أو غيره .

التخارج : من أخرج ، مصالحة بعض الورثة على خروجه من القسم بأداء شئ معين من التركة .

تخت : لفظ فارسى معناه سرير السلطنة، أو كرسى أو عرش الملك ، عرش ،

مقعد ، أى مكان مرتفع عن الأرض للنوم أو الجلوس ، مقام عال ، تخت عال . السرير الذى يجلس عليه الملوك فى الموكب وهو مرفوع ليكون الملك مرفوعاً فى جلوسه عن غيره حتى لا يساويه أحد من جلسائه وتختلف هذه الأسرة باختلاف حال الملوك فتارة تكون من أبنية رخام ونحوه، وتارة تكون من خشب وتارة من فرش محشوة متراكبة . منبر من رخام يصدر إيوان السلطان الذى يجلس فيه .

تخت السلطنة : أى المقعد أو السرير الذى يجلس فوقه السلطان لإدارة سلطنته ، وقد يقصد به الدلالة على العاصمة الإمبراطورية استانبول حيث يقيم السلطان .

تخت الملك : كرسى المملكة أى الكرسى الذى يجلس عليه الملك لإدارة مملكته .

تختروان : لفظ فارسى مركب من (تخت) بمعنى السرير ، و(روان) بمعنى السائر المتحرك . أى مركب كالمحمل والمحفة يحمل على دابتين بواسطة أعمدة وهو يكون فى الوسط. وقيل هودج أو محفة أو سرير سفر يحمله جملان من الأمام وجملان من الخلف أى أربعة جمال أو أربعة أحصنة يجلس فيه الملك أو العلية من الرجال والنساء أو الأولاد فى الرحلات .

تخته : قطعة خشبية عريضة ومسطحة، كل شئ مسطح وعريض ، صفحة ، لوح المدرسة ، محل النوم ، اسطوانة، ورق ، ورق اللعب ، مغتسل الميت، تابوت ، جنازة وتأتى بمعنى كراسته ، لوحه . (راجع كراسته) .

تخته باشى: وكيل القاضى فى الشؤون المالية .

تخته بوش : لفظ فارسى معناه : السطح المحاط بالجدار ، فاراندا ، ظلة أمام البيت .

تخته بوش : ما يطلقونه على مقصورة مرتفعه قليلاً عن صحن الدار .

تخته بوش : تخصيصات تستعمل بمعنى المخصص مقابلا للنفقات المعينة فى الدولة .

تخريج (الجوارح) : تدريب الجوارح .

تخليق (المقياس): التخليق هو التقطير بالرائحة العطرية المسماة (خلوق) ،

ومعنى تخليق المقياس تعطيره ومسحه بالزعفران عند وفاء النيل .

تخمينه : حساب تقريبى .

تخوم : العلامة والحدود .

التداريس : هى وظيفة التدريس وهى مختلفة الأنواع فهى فى الفقه والحديث والتفسير والنحو واللغة وغير ذلك .

التداعى : التقاضى .

التدريب : لفظ عامى شاع فى العصر المملوكى ويقصد به التحصين .

التدليس : إخفاء العيب أى الخداع والخيانة أو تعمد الخطأ أو الخلط وتدلس الرجل : تكتم .

تذاكر إقامة : رسم التمتع .

تذاكر الجاويشية : أو مال الجاويشان، وهى الضرائب المخصصة لأوجاق الجاويشان نظير قيامهم بمجمع المال الميرى .

التذرع بالسخام : تلطيخ الأذرع بالسخام ، وهو الفحم وسواد القدر ، وذلك إظهاراً للحزن .

التذكرة : الجمع تذاكر ، وهى مكتوب يصدر عن السلطان إلى نوابه بالأقاليم والذين يرسلهم فى مهام الدولة لتذكرتهم بتفاصيل ما يوكل إليهم ، وليكون بمثابة ورقه اعتماد ، وحجة عند الجهات التى يقصدونها . وتأتى بمعنى مذكرة ، بطاقة شخصية . وتطلق اصطلاحاً على الأوراق الرسمية المتداولة بين الدوائر الرسمية فى الدولة العثمانية . كما تطلق أيضاً على البيانات التى يقدمها رئيس الكتاب عن نفسه .

تذكرة جى : عرضحالجى ، المختص بتحرير التذاكر الديوانية المختلفة (العلوفات ، الجامكيات ، الجراية ، المرتبات) فى ديوان الروزنامة .

تذكرة جى : موظف خاص فى ديوان الصدر الأعظم ودواوين الوزراء ، كان يرفع صوته بقراءة ما يصدر عن هذه الدواوين من قرارات .

تذكرة جى : موظف كان يعمل بإمارة قاضى عسكر ودائرته ويختص بتوزيع الأجور على القضاة والتابعين للقاضى الذى يعمل بإمرته .

تذكرة الرفتية : ورقة الرفت من الخدمة (راجع الرفتية) .

تذييل : هو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتوكيد .

تراب افرنجى : ملاط .

الترابه: العاملون فىرفع وحمل الأتربة.

الترابى : من التربية ، لفظ أطلق أيام الدولة الفاطمية بمصر على الأطفال

من أسرى الحروب ، إذ كان يدفع بهم للأساتذة يعلمونهم الكتابة والرماية ، ويقال لهم الترابى ومنهم من وصل إلى درجة الإمارة .

التراسين : الحمارة .

التراقى : هى المكافآت التى تقدم لرجال الأوجاقات والأمراء بمناسبة سفرهم فى الحملات التى ترسل لمساعدة الدولة فى حروبها ، أو بمناسبة سفر قافلة الحج .

ترانسيت ، ترانزيت : لفظ فرنسى Transit للبضائع وللأشخاص فى البواخر والطائرات ونحوها أى العبور . إمرار الأمتعة التجارية من بلدة ونقلها إلى الممالك الأجنبية .

تربيع ، تربيعة : حى أو سوق مربع أو دائرة أو مستقيم .

الترتيب : القواعد والأسس التى تتبع أو تتخذ للعمل بها .

– الهيكل الإدارى أو الوظيفى أو المالى والدرجات والمرتبات والمهام .

ترجمان : من موظفى مجلس الحكم وهو الذى يقوم بمهمة الترجمة من التركية لغة الباشا أو المماليك الترك إلى العربية وبالعكس ، أو لوجود الأجانب بسبب اتساع التجارة . هو من يقوم بنقل الكلام من لغة إلى لغة وتفسيره بلسان آخر .

ترجمان باشى : رئيس تراجمة مصر.

ترجمان صغير : ترجمان قاضى عسكر أفندى .

ترجمان كبير : ترجمان الباب العالى .

الترجيح : من رجح إذا ثقل ، تفضيل أحد الآراء على غيره .

ترخيص : إذن لممارسة عمل . يقال الشئ قد وافقت عليه الحكومة فرخصت به ، نال موافقة الحكومة ، حاز رضاها .

ترس ، مترس : الجمع متارس ، حاجز دفاعى ، رمى سهام ، حصن أمامى ، خشبه أو حديده توضع خلف الباب لإحكام غلقه .

الترس : مركب ضخم ذو ثلاثة صوارى وثلاث طبقات .

ترسانة : أصلها عربى ومعناها : دار الصناعة أى معمل السفن، مكان لبناء السفن الحربية وغيرها وترميمها ، ويحتوى على الأحواض أيضاً . وفى رأى آخر أنها من الكلمة الإيطالية Dersana .

ترسانة : مستودع الأسلحة .

ترسانة : المكان المخصص لتعليم عساكر البحرية (راجع ترسخانة) .

ترسانة باش جاوشو : ضابط مسؤول عن النظام فى عمل السفن فى الدولة العثمانية .

ترسخانة : لفظ تركى معناه : مستودع الذخائر وأدوات الحرب ، معمل المراكب ولعلها محرفة عن الكلمة العربية دار الصناعة ، ودخلت هذه الكلمة العربية فى اللغة الأوربية وكانت صيغتها فى اللغة الإيطالية Darsena ثم دخلت من الإيطالية إلى اللغة التركية فى صيغة " ترسانة " وحرفت على لسان العامة فى تركيا فصارت " ترسخانة " .

الترسيم : الجمع تراسيم وهو الأمر الذى يصدر من الجهة المختصة لعقوبة شخص بوضعه تحت المراقبة.

الترسيم : هو الحَجْر أو التوقيف أو ما يقابل حالياً الإقامة الجبرية أو المراقبة، وكثيراً ما كان يرسم على الفقهاء أو القضاة فى مدرسة من المدارس ويقال: رسم على فلان أى وضع تحت المراقبة بعد عزله . أمر من السلطة المختصة .

ترع نيلية وصيفية : الترع الصيفية هى الترع العميقة القابلة لأخذ المياه من النيل عند انحطاطه حتى إذا سدت الترع المذكورة بالقناطر التى لها أبواب من الجهة التحتية تطبيقاً على ميزان تسوية الأرض كانت المياه التى تدخل فى الترع المذكورة تستعمل على جميع الأراضى التى تحت السد المذكور بواسطة المساقى ولا تحتاج إلى السواقى والتوابيت فيمكن سقى الأراضى المذكورة بهذه الطريقة على وجه السهولة ويقال لمثل هذه العملية السقى بالراحة ويقال للترع العميقة التى سبق ذكرها الترع الصيفى وهى تتميز عن الترع النيلى بالعمق والاتساع ومن الترع الصيفية ترعة مويس ، بحر شبين ، ترعة الخطاطبة ، الشرقاوية ، الباجورية وغيرها .

ترعة : فم الجدول ، قناة أو مجرى ينقل المياه اللازمة لرى الأراضى الزراعية وقد يكون طبيعياً أو اصطناعياً ، كما قد يتسع أحياناً للأغراض الملاحية وقد لا يتسع ، وتغذى الترع القنوات ثم المصارف ، وتستخدم بعض الترع فى نقل البضائع من مكان إلى آخر كترعة الإسماعيلية وترعة المحمودية وترعة الإبراهيمية وغيرها من الترع .

ترقى : علاوة تمنح للجند .

الترقيع : الترميم .

الترقيم الرومانى : تقوم طريقة التقويم الرومانى على اتخاذ رموز للدلالة على أرقام مثل حروف V = ٥ ، X = ١٠ ، L = ٥٠ ، C = ١٠٠ وهكذا مع مركباتها .

الترك : اصطلاح يطلق على الشعوب الآسيوية التى ترتبط بأصول عرقيه وثقافية واحدة فى كل من تركيا وروسيا السوفيتية وتركستان الصينية وشرقى إيران موزعين من شرق سيبيريا إلى بلاد الدردنيل ويربطهم الإسلام واللغة برباط وثيق وأكبر الظن أن الترك الأصليين عاشوا أولاً فى جنوب سيبيريا وفى تركستان وتوسعوا جنوباً وغرباً وأقاموا إمبراطوريات عدة فى آسيا كامبراطوريتى الأتراك السلاجقة والأتراك العثمانيين (الإمبراطورية العثمانية) .

تركات حشرية : (راجع مواريث حشرية) .

التركاش : لفظ فارسى الأصل ومعناه : الكنانة أو الجعبة التى توضع فيها النشاب ، وهو لفظ عامى .

التركة : فى اللغة ما يتركه الشخص ويبقيه ، ما يخلفه المتوفى من مال أو عقار أو أملاك وفى الإصلاح : ما ترك الإنسان صافياً خالياً عن حق الغير .

تركة الميت: متروكه وفى الاصطلاح: هو المال الصافى من أن يتعلق حق الغير بعينه .

تركى ، توركى : ما ينسب إلى الترك أو تركيا ، الجمع أتراك : من مواطنى تركيا أو من الترك .

ترمبيته ، ترمبيط : لفظ إيطالى Trombetta بمعنى نفير، بوق، بورى وقيل فرنسى Trompette بنفس المعنى . وفى قاموس اللغة التركية ترامبته كلمة افرنجيه بمعنى طبل صغير للعسكر . وترامبته جى : الضارب بالطبل المذكور .

ترمبيته جى : نافخ البوق فى الجيش أو فى المدارس .

ترميم : إصلاح ما فسد من العين .

الترويس : قاعدة من قواعد كتابة الحروف ، وقد ذكر أهل الصنعة أن ترويس الألف كسبعة أو زيادة عن ذلك وترويس الباء وأختيها بقدر نقطتين وترويس الجيم بقدر نصف

نصبها وترويس الصاد والطاء كالسين، وترويس الفاء والقاف كالباء.

الترياق : دواء يدفع السموم .

التزكيه : من زكى ، التطهير ، النماء – تزكية الشهود : بيان صلاحيتهم للشهادة . تزكية المال : دفع ما وجب فيه الزكاة .

تزيابزيهم : أى لبس كما يلبسون .

تسبب : بمعنى ارتزق أو سعى وراء الرزق ، أى طلب السبب ، انتفع ، تكسب وهو الرزق أو ما يتوصل إلى الحياة . تسبب فى كذا اشتراه وباعه .

التسبيل : إرسال الشئ وتركه – الوقف = جعل الشئ فى سبيل الله .

التسجيل : من سجّل : تدوين الشئ فى السجلات (الدواوين) الرسمية .

تسحب : سار فى خطى بطيئة غير ظاهرة فيبدو وكأنه لا يتحرك ، كالسحاب يمر بنا ونحسبه لا يتحرك .

التسعير : تحديد أثمان الأشياء – فرض الدولة الأثمان العادلة للسلع قطعاً لجشع التجار .

التسعينيه : هم طائفة عسكر الخاصة ، وعرفوا بهذا الاسم فى العصر العباسى نسبة إلى أن شهرهم ٩٠يوماً.

تسفير الكتب : أى نسخها .

تسقيط النساء : الولد يسقط من بطن أمه ميتاً .

تسقيفة : كلمة عامية : كسوة من خشب أو جص أو أية مادة زخرفية يغطى بها السقف .

التسويغ : معناها الإعفاء من بعض الخراج أو الحقوق الخاصة ببيت المال على ضيغه ، أو الإعفاء من كل الرسوم وقد ورد هذا اللفظ فى بعض مقاطعات العباسيين وسجلات الفاطميين .

التشاريف : مفردها التشريف ، هى الخلعة أو الملابس التى ينعم بها السلطان على كبار الأمراء فى مناسبات خاصة ، ومنها تشاريف أرباب السيوف وهى على طبقات ، وتشريف لتقليد ولاية وهى على حساب ما تقتضيه الرتبة . وكان منها ما يمنح فى المناسبات كالعيد ودوران المحل (راجع تشريفه) .

تشرى : اسم الشهر الأول من السنة العبرية عند اليهود .

التشريف : الخلعة الفاخرة (راجع التشاريف) .

تشريفاتجى أفندى : لقب موظف من العصر العثمانى ويختص بإدارة

المراسم فى القصور السلطانية ومن ألقابه : تشريفات خليفة سى أفندى ، ويعرف عند العامة بلقب : افندى التشريفات السلطانية .

تشريفة : وهى ما يلبس فى الحفلات الرسمية ولكل رتبة زى خاص .

تشرين الأول : اسم الشهر العاشر من السنة الشمسية السريانية ويوافق شهر أكتوبر من السنة الميلادية .

تشرين الثانى: اسم الشهر الحادى عشر من السنة الشمسية السريانية ويوافق شهر نوفمبر من السنة الميلادية .

تشكى : تألم وتوجع ، وتشكوا للمحكمة إذا رفعوا إليها شكوى ضمنوها ظلامتهم وما فعله المشكو بهم من سوء .

التشهير : عقوبة تقضى بأن يطرح المذنب على ظهر جمل ثم يطاف به فى المدينة ليشهر ، وقد تزفه المغانى وهو على هذه الصورة ليجتمع الناس حوله ، وفى نهاية المطاف أو يوسط أمام الناس .

تشهير : الجمع تشاهير ، وهى الأشرطة التى توضع حول صدر الحصان .

التشوش ، التشويش : التخليط أى فسد نظامه ، والإخلال فى ترتيب شئ والعبث بنظامه .

التشوش ، التشويش : الداء الأفرنجى وتطلق عند الافرنج على أشهر الأمراض التى تنشأ عن الجماع ولهذا الداء ثلاثة أطوار ، ودخل إلى مصر بدخول الأجانب ولذلك سمى بهذا الاسم ويسمى بالعربية التهويش وبلسان العامة التشويش .

التصديق : اعترف بصدق قوله ، الموافقة على ما أخبر به المخبر ، عند المناطقه إدراك الحكم .

التصرف : الحق فى استعمال الأرض . تصرفِ فى الأمر عالجه .

التصرف: كل قول أو فعل له أثر فقهى.

تصريح : إجازة ، ترخيص ، تسويح ، تسهيل . الورقة الرسمية التى بمقتضاها يزاول الناس أعمالهم .

التصقيع : هو عملية إحصاء البيوت والعقارات لأجل فرض الضريبة عليها ، وكذلك التقويم لتقدير قيمة كل بيت من البيوت المحصاه من أجل الغرض نفسه وتصقعت الأرض : زادت قيمتها .

التصورات : المقترحات .

التضمين : أن يضمن شخص دفع الخراج على جهة معينة بمبلغ معروف يتفق عليه مع أولى الأمر ويقوم بجمع الخراج كالالتزام فى العصر العثمانى ، ويرادف الإيجار ، على أن التضمين غير مستحب فى الإسلام لأنه ضمان للأموال بقدر معلوم يقتضى الاقتصار عليه وذلك بتمليك الضامن مازاد ، ويغرم ما نقص ، وهذا مناف لحكم الأمانة فيكون باطلاً .

تطبيقى : موظف من العصر العثمانى يعمل بإمرة قاضى عسكر ، مهمته الاحتفاظ بجمع طوابع الخواتم والتأكد من صحة الوثائق الواردة إلى قاضى عسكر .

تطريده : تجريده أو حملة من العساكر.

التطعيم : تطعيم الجسم بما يحصنه من الأمراض وذلك بإيصال مواد التحصين من الأمراض إليه ، والطعم مادة التطعيم التى تحقن فى الجسم لتحصينه من الأمراض .

تطليب : لفظ عامى معناه : الحضور بمجموعة من فرق الجند إلى أماكن الاحتفالات على هيئة مخصوصة (مواكب) .

تطمين : تقليم وتنظيف حوافر الخيول .

تطمين : اطمئنان ، طمأنينة .

تطهير : لفظ عامى تداوله الناس منذ العصر العباسى بمعنى ختان .

التظلك : من التركية (توز)أى الغبار و(لق) أداه نعت أى الغبارى . ويذكر الجبرتى : " ثم نصبوا تظلك " أى نصبوا ساترا للوقاية من الغبار والتراب .

التعارض : تعارض الأدلة : إثبات أحدهما ما نفاه الآخر .

– تعارض البينات : أن تشهد إحداهما بما نفته الأخرى أو العكس .

تعبيه : الجمع تعابى : أى المناداة بجمع الجند للقتال أو تشكيل قتال ، ويطلق الآن عليها تعبئة .

تعبية : أى ثياب أو قطع قماش .

تعديد الميت : يعنى به العامة : ندبه والنواح عليه بألفاظ تثير الحزن والبكاء ، ومنها المعددات .

التعديل : التسوية والتقويم : الاخبار بعدالة الشاهد .

التعريف : الاعلام ، التعريف بالشاهد . الإفصاح عن شخصه وعن بعض الصفات التى تؤهله للشهادة أو ترد من أجلها شهادته .

التعزير : هو اللـــوم أو الضــرب دون الحد ، أو التأديب دون الحد ، وأصلــه من (العزر) بمعنى الرد والردع وهــو المنع لأنه يمنع الجانى مــن معــاودة الذنب ويحمى المجتمع من آثامه .

التعشير : عشرت الناقــة واعشــرت : صارت عشراء ، أى بلغـــت عشــرة أشهر من الحمل أو التى مر عليها من حين حملها عشرة أشهر .

التعليمات : الأوامر التى تصدر من قبل السلطة التنفيذية بدون أخذ رأى الجهــة التشــريعية ولكنــها تخضــع لقيــود مخصوصة مثل عدم مخالفة الأوامــر السارية .

تعليمنامه : مكونه من كلمة (تعليــم) العربية وكلمــة (نامــه) الفارسـية ومعناها ورقة التعليمات .

تعميره : بمعنى العمارة أو الأسطول .

التغيير : هو إحداث شئ لم يكن قبلــه أو انتقال الشئ من حالة إلى حالة أخرى. جعله على غير ما كان عليه .

تفاوت : الفرق بيـــن وحــدات العملــة والكيل التى تســـدد بــها مســتحقات الخزينة نقداً أو عيناً وبين المســـتعمل من تلك الوحــدات فــى مصروفــات الخزينة .

تفاوت الكيل : (راجع الفرط) .

تفاوت نقدى : أى الفرق بين وحـــدات العملة المسدد بـــها واردات الخزينـــة وبين المستعمل منها فى مصاريفها .

التفتيش : الفحص والاســـتقصاء فـــى الطلـــب كشــفاً وتفقــدا ، البحــــث لاستخراج ما يكون قد خفـــى ومنــه تفتيش الدار .

تفشى : فشا المرض فى القـــوم فيشــو فشوا : انتشر ، كثر فيهم .

تفصيلة : ثوب .

تفكجى ، تفكشى : لفظ تركـــى مـــن (تفنك) أو (توفنك) أى البندقية التـــى تطلق الرصاص، ويطلق على صـــانع البندقية أو من يصلحــــها أو يحملـــها (راجع تفنكجى) .

تفكخانه : (راجع تفنكخانه) .

التفليس : إصــــدار القــاضى الحكــم بإفلاس شخص .

تفنك : لفظ تركى وقيل فارسى معنـــاه : البنـــدق الـــذى يرمـــى بـــه البـــارود والرصاص ، بارودة ، بندقية .

تفنكجى : لفظ تركى معنـــاه : الجنــدى المسلح بالبندقية ، أو صـــانع البنـــادق ومصلحها إذا عطبت وكان التفنكجيـلن أحد الأوجاقات السبع فى مصر .

تفنكجيان السوارى : كانت هذه الفرقة تتكون من طوائف عدة مثل الأرناؤوط والبوشناق والترك والجراكسة فيما بعد . وكان أكثر أفرادها من بين الأرناؤوط وكانت تنقسم إلى قسمين أحدهما مدنى والآخر عسكرى وتقوم على حراسة القصر السلطانى وأفرادها من حاملى البنادق الفرسان الذين اشتركوا مع السلطان سليم الأول فى فتح مصر وأسهموا بعد ذلك فى توطيد السلطة العثمانية فى الأقاليم .

تفنكخانه ، تفكخانه : لفظ تركى : معمل أو ورشة البنادق (معمل السلاح) ويرد أيضاً توفكخانه .

تفنكدار : من يحمل البندقية .

التفوش : الحرس .

تقادم : لفظ مولد تداولته العامة للدلالة على الهدايا والتقدمات .

تقادم : الهدايا التى يقدمها الأمراء وكبار رجال الدولة للباشا الجديد فى حفل استقباله .

تقارش : التقارش فى اللغة التداخل والتشاجر ، القوم : تطاعنوا " تقارشوا على حدود أراضيهم " .

تقاصير : اصطلاح ملاحى عند البحارة العرب يقصد به الأماكن الرملية ، الضحلة غير الملائمة لمرور السفن .

تقدمة المماليك : كان عمل المتولى لهذه الوظيفة هو التحدث على المماليك السلطانية والحكم فيهم وكان يعين عادة من بين الخدم الطواشيه والخصبيان المقربين من السلطان ويشغل رتبة أمير طبلخاناه ويعاونه فى عمله نائب برتبة أمير عشرة .

التقدير : تقدير الشئ هو بيان مقداره ، ويكون التقدير لبيان البعد أو المساحة أو الحجم أو الوزن .

التقرش : التجمع .

التقرير : إقرار حيازة شخص للأرض.

تقرير : ما يصدر عن الصدر الأعظم من تقرير موجز لما أمر به السلطان.

تقسيط : سند التمكين ، التذكرة الرسمية، صك كان يحرره شيخ البلد زعيم المماليك إلى الملتزمين يشفعه بأمر منه إلى أهالى البلاد لاعتمادهم وأداء الخراج إليهم ، ويطلق كذلك على سندات التمليك ، وقد ترد بمعنى المتأخرات .

تقليد : توليه ، الأمر المختوم من السلطان وموقع عليه للتنصيب فى المناصب العليا .

التقليد والتقاليد : استخدم هذا اللفظ فى الاقطاع ليدل على معنى الاستغلال لا التمليك ويشبه التضمين ، واستخدمت أيضاً لتدل على معنى التولية على ولاية أو عمل ، ولها أسلوب خاص وافتتاحية خاصة فى العهد المملوكى .

تقليع : حصاد الكتان وازالة حطب القطن والسمسم والفول السودانى بعد نضجه .

تقويم : هو تحديد الأبنية وإحصائها بقصد فرض الضريبة عليها .

تقويم : تنظيم لقياس الزمن يعتمد على ظواهر طبيعية متكررة مثل دورتى الشمس (أو الأرض) والقمر . والسنة الشمسية ٣٦٥ يوماً و ٥ ساعات و٤٨ دقيقة و٤٦ ثانية ، أما القمرية فهى ١٢ شهراً قمرياً أى ٣٥٤ يوماً و٨ ساعات و ٤٨ دقيقة . وقد استعملت طريقة الكبس لإزالة الكسور فأخذت الشهور القمرية ٢٩ ، ٣٠ يوماً على التوالى والسنة الشمسية ـ٣٦٥ يوماً ولذا أخذت ثلاث سنوات متتالية بسيطة والرابعة كبيسة ويمكن تقويم الفرق بين السنتين الشمسية والقمرية (١١ يوماً) ، وتستعمل الدول العربية التقويم القمرى لارتباطه ببعض الشعائر الدينية كالصوم والحج .

التقويم القبطى : تبدأ أيام السنة القبطية بيوم النيروز الذى هو رأس السنة وهو أيام شهر توت ويوافق ١٠ سبتمبر ، ١١ سبتمبر مرة كل أربع سنوات ويبدأ الزمن القبطى عامة بسنة ٢٨٤ ميلادية وهو التقويم الذى يسير عليه أغلب الفلاحين فى مصر لماله من دلالة فصلية أو مناخية وزراعية ، ويتبع السنة الشمسية . وقد أمر محمد على فى عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٩م باتخاذ التقويم القبطى أساساً لحسابات الحكومة ، وكانت تسمية السنة التوتية نسبة إلى توت أول شهور السنة القبطية .

التقويم المصرى : السنة المصرية فى أساسها سنة زراعية، إذ اعتمد التقويم المصرى فى حساباته على فيضان النيل ، الذى يأتى حوالى منتصف يوليو بحسابنا الحالى ، وتكونت السنة من ٣٦٥ يوماً قسمت إلى ثلاثة فصول : الفيضان (الصيف) ويتكون من شهور يوليو إلى أكتوبر ، بذر البذور أو خروج النبت . وفصل الشتاء ويتكون من شهور نوفمبر إلى فبراير وفصل جنى المحصول أو الحصاد (الربيع) ويتكون من شهور

مارس إلى يونيو . وبذلك يشمل الفصل أربعة شهور أى انهم قسموا السنة إلى اثنى عشر شهراً ينقسم كل منها إلى ٣٠ يوماً ، ثم أضيفت خمسة أيام إلى آخرها وهى أيام أعياد تحتفل الدولة فيها بموالد الأرباب (أوزيريس، إيزيس ، ست ، نفتيس ، حورس) وهى أيام النسيئ وزيد يوماً واحداً لتصبح ستة أيام مرة واحدة كل أربع سنوات، وهذا التقويم لا يزال مأخوذاً به فى أساسه حتى الآن فى السنة الزراعية ، أو ما يعرف خطأ بالسنة القبطية .

التقويم الميلادى: يؤرخ به المسيحيون بميلاد المسيح عليه السلام. ثم عرف أخيراً بالتقويم الميلادى الجريجورى نظراً للتعديل الذى حصل فى التقويم فى عهد البابا جريجورى الثالث عشر عام ١٥٨٢ م فقد كان التقويم يحسب على أساس أن السنة ـ٣٦٥ ولكنها فى الحقيقة تنقص عن السنة الشمسية الحقيقية ١١ دقيقة و١٤ ثانية وبذلك تراكمت الفروق حتى أصبحت عشرة أيام فى القرن ١٦ فحذفها جريجورى الثالث عشر من عام ١٥٨٢م وأعلن أن السنين التى تقبل القسمة على مائة ليست كبيسة إلا إذا قبلت القسمة على ٤٠٠ ، كما أعلن أول يناير مبدأ السنة، وفى سنة ١٩٢٦ استعملت تركيا التقويم الميلادى الجريجورى وقد أصدر الخديو إسماعيل أمراً فى ٨ يوليو ١٨٧٥ م باستعمال التقويم الميلادى – بجانب التقويم الهجرى – فى الحكومة المصرية ابتداء من ١١ سبتمبر ١٨٧٥ م وهو يوافق أول السنة القبطية .

تقويم النخل : إحصاء عدد أشجار النخيل لحساب غلاتها .

التقويم الهجرى : تعتبر هجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة حدثاً إسلامياً عظيماً يؤرخ به المسلمون ويبدأ بغروب الشمس يوم ١٥ يوليو ٦٢٢ م وهو يوافق أول محرم من السنة التى حصلت فيها الهجرة ، وقد وضعه الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى عام ١٧ هجرية .

تكاليف : رسوم عرفية .

تكسيته : تغطيته وكسوته .

التكسير : تعرف عند العامة المساحة المربعة لقياس مساحة أرض زراعية أو غيرها .

تكفل: يتكفل تكفلاً بالشيئ: تعهد والتزم به، تكفل بدين أخيه، تكفل بنفقات البعثة .

التكفور : لفظ أرمنى معناه : المتوج ، وقد أطلقه الأرمن على ملوكهم ، كما أنه يطلق أحياناً على ملوك الدولة البيزنطية ، وأطلق على متملك سيس فى عصر المماليك .

التكلاوات : نوع من الملابس كان يلبسه الأمراء فى العصر المملوكى .

التكليس : بمعنى طلاء الجدران بالكلس.

تكليف : مكتوب أو عقد أو وثيقة صادرة من سلطة لها قوة الإصدار بالقيام بأمر معين ، وقد يعنى أحياناً الأمر بدفع مبالغ وخاصة فى الأعمال التجارية .

تكنه : نوع من سفن النقل المستعملة فى دجلة والفرات ويطلى بطبقة كثيفة من القار .

تكه لى : رتبة عسكرية فى الجيش العثمانى قبل إلغاء الانكشارية .

تكوين : مجموع .

تكيه : الجمع تكايا ، لفظ فارسى بمعنى زاوية ، ملجأ المعوزين ، رباط الصوفية ، والتكية تتألف من أجنحه منها المسجد المستقل البناء والمجمع السكنى المتكامل المرافق وقد يلحق بها بعض العناصر الأخرى ذات النفع العام مثل المدرسة والمكتبة أو غير ذلك وظهرت التكية فى العصر العثمانى . وكانت الغاية منها إيواء وإقامة الدراويش وأبناء السبيل والفقراء والمساكين وفقراء المسافرين والمرضى أو الأشخاص الموصى عليهم ويجرى عليهم جميع ما يلزم لهم من مؤونة وكسوة وغير ذلك بلا مقابل من ميزانية حبست لهم .

تلاية (طلاية) : لفظ فارسى معناه : طليعة الجيش .

التلبند غلامى : من كلمة تل ، وهو قماش رقيق يلف على القلنسوة والبند: الرباط ، وكان يقال له أيضاً تلبند أغاسى : أى الأغا المنوط بلف التل وربطه ، واختصاصه الأول المحافظة على عمائم السلطان وملابسه ، يشارك فى الموكب راكباً فرساً ، ويسير وراء السلطان حاملاً عمامة السلطان ، وقد ألغى هذا المنصب فى عام ١٢٤٩هـ/١٨٣٣ م .

التلبيس : ستر الحقيقة وإظهارها بخلاف ما هى عليها .

تلبيسه : لفظ عامى بمعنى كسوة من خشب أو رخام يلبس بها الجدار (راجع تلبيس) .

التلحين : هو تغيير الكلمة لتحسين الصوت ، وهو مكروه لأنه بدعة .

تلخيص : ملخص يكتبه الصدر الأعظم بخط جميل فى إيجاز لما يصدر عن السلطان من أوامر وتقارير .

تلسق : كلمة تركية أصلها (أوتوزلق) فخففت حين عربت ومعناها : ذو ثلاثين قرشاً ، وهى من النقود الفضية فى العصر العثمانى .

تلغراف : لفظ فرنسى Telegraphe برقية وهى آله تنقل الأخبار عن بعد من جهة إلى أخرى بواسطة علامات وإشارات كتابية معلومة اخترعها الفرنسيون عام ١٧٩٣ أو ١٧٩٤ ، ثم قام الأمريكى صمويل مورس بوضع الشفرة الخاصة بإرسال واستقبال الرسائل التلغرافية بأخذ رموز النقطة والشرطة . ويعرف التلغراف عند كتبة العصر بالسلك البرقى والموصل البرقى ، وقيل أن الكلمة يونانية . وقد مد تلغراف هوائى بين مصر والاسكندرية عام ١٨٢٦ م .

تلغراف خانه : دائرة (مكتب) التلغراف .

تلق : نقد فضى مصرى كان متداولا فى العصر العثمانى . والكلمة من التركية (آلتيق) وكان عندهم تلق حميدى نسبة إلى السلطان عبد الحميد ، وتلق مجيدى نسبة إلى السلطان عبد المجيد وكان شائعاً فى الأسواق المصرية ، وقيل أن قيمته ستة قروش ، وقيل أربعة قروش .

تلقيح : ما يحصن به الجسم من كل ما يكسب الجسم مناعة من الأمراض كلقاح الجدرى .

تلكأ : عن الأمر : توقف وتباطأ .

تلكع : تلكأ : تباطأ .

تلميذ : كلمة معربة عن السريانية ، وهى تطلق على المتعلم على يد أستاذ، وربما أطلقت على الموظف الذى لايزال يتدرب ، وأطلقت على الصانع الذى ينتسب لأستاذ فى صنعته .

تلومبه : لفظ فارسى معناه : المضخة (راجع الطلمبة) .

تلوى : ضرب من السفن صغير (تلو) يتبع السفينة الكبيرة .

تلويط : إعداد الأرض للزراعة وذلك بتسويتها فى وجود الماء عندما يكون الفرق بين العالى والواطى أقل من ١٠ سم ولا يميز بالعين المجردة .

التلويق : عند زراعة الأرض بعد انحصار مياه النيل على الجانبين تكون الأرض مشعبة بالماء وتبذر

التقاوى ثم يمرر اللوق وهو قطعة من الخشب لها يد بغرض غمس البذور تحت سطح الأرض لضمان إنباتها .

تلييس : كسو جدران البناء من الداخل والخارج ، والسقف بطبقه وقتيه متعادلة السماكة بالطين المؤلف من التربة (الأسمنت) والرمل الناعم والكلس أحياناً ، أما الأبنية القديمة فكانت " تليس " جدرانها الداخلية فقط بمواد أخرى تتألف من تراب الحواره المخمر بالماء لمدة ثلاثة أيام و " المعروك " بعدها بالأرجل ليصبح لزجا متماسكا ثم يزاد إليه التبن وشعر الماعز أو غيرها من الحيوانات وتمزج هذه المواد بعضها ببعض جيداً و " يليس " بها ويمكن أن يطرش بالكلس بعد الجفاف . وهناك مزيج آخر من كتان معجون وكلس يستعمل للغاية نفسها . أما من الخارج فالحيطان إما أن تكون من اللبن أو من الحجارة وعندها لا ضرورة لتغطيتها مهما كان نوع الحجارة أو شكلها أما الأسقف فكانت دائماً خشبية .

التمار : هو تاجر التمر .

تمتع : فى القانون حيازة حق التصرف.

تمرجى : لفظ فارسى : ممرض .

تمسكات : مفردها تمسك ، هى عقود الملكية أو الإيصالات أو المستندات التى تثبت الملكية ، تعهد واتفاق .

تمسكات : وتطلق الآن على التصريح بوصول شئ أرسل أو دفع يتمسك به آخذه .

التمشلك : من النقود التركية التى كانت متداوله فى مصر ، وهى من الفضة . وكانت قيمتها ٦٠ بارة أو نحوها، من النقود الصغيرة النحاسية أو الفضية .

تمغا ، تمغه : لفظ تركى معناه : سمة، علامة ، أثر ، وسم ، طابع . وفى الفارسية الوسم بالنار : ختم كان يوضع على البضائع للدلالة على دفع الضريبة عنها . الدمغة .

التمكن : التمكن من الشئ، القدرة عليه.

تمكين : تمكين شخص ما من وضع يده على الأرض ، أى منح الحق فى الانتفاع بها وكذلك بالنسبة للوظيفة أو الجمرك.

تمكين : التمكين من الشئ ، الإقدار عليه: الإعانة عليه، التخلية ورفع اليد.

تمكين : كان لا بد من " تمكين " قديم أو جديد واقعى أو وهمى لا كتساب حق أو الانتفاع بحق .

تملى : لفظ تركى من أصـــل يونــانى بمعنى الأساس ، الثبـات ، المتانــة ، البقاء ، الدوام ، الاستمرار .

التمورخانه : (راجع تيمورخانه) .

تموز: اسم الشهر السابع من السنة السـويانية يوافق شهر يوليو من السنة الميلادية.

تمويل : أى الإلــزام بـأداء الضريبــة المقررة .

تنابيه : مفردها تنبيه وهى تذاكر الدعوة التى كانت ترسل لأعضــاء الديــوان العالى لحضور جلساته .

التنازل : إعطاء أصحابها حق الفراغ .

تناوش : القوم : تقاتلوا دون أن يقـترب بعضهم من بعض كثيراً(راجع مناوشة)

تنبـاك : فــى التركيــة (تومبــاق) و (طومباق) وهى من أصل هندى تطلق على النحاس أو الــبرونز المخلــوط بالذهب أو المطلــى بــه ، وإن كــان مفعولا به فهو من الكلمــة الفرنسـية Tobac بمعنى التبغ وقد دخلت هــذه الكلمة فى التركيــة عــن الإيطاليــة بصيغة (تنباكو) ودخلــت العربيــة بصيغة تنباك .

تنبل ، طنبل : لفــظ تركــى معنــاه : كسلان ، بليد ، خامل .

تنديل : لفــظ هنــدى معنــاه : رئيــس البحارة، درج استعماله عنــد عــرب الخليج وساحل عمان فــى العصــور الوسطى .

التنزيل : خفض الرتبة إلى رتبة أقل .

التنزيل : تخفيض الضرائب .

التنظيمات الخيرية : أمــر سـلطانى أصدره السلطان عبد المجيــد وتــلاه مصطفى رشيد باشا فىعام ١٢٥٥هـ /١٨٣٩م وعرفت بهذا الاســم لأنــها تمـيزت " بتنظيـم " شـئون الدولــة العثمانية وفق أسس جديدة فى جميــع المجالات الإدارية والمالية والقضائيــة والتعليمية . (راجع خط كلخانة) .

تنعيل : تنعيل حــافر الخيــل والحمــير (البرذون) بطبقة من الحديد .

تنفيذ الرهن : الحجز والبيــع يوقعــان علــى أراض أو عمــائر مرهونــــة لاستيفاء قيمة الرهن لصاحبه .

التنهه : فى الفارسية تنــها : وحيــد ، مفرد ، وفــى الاســتعمال العربــى : حجرة الاستقبال لبعدها عــن غـرف الحريم فــى داخــل البيــت والجمــع تنهات.

تنوير : مصدر نور أى الإنارة ، وكــان المعتاد فى القرن التاسع عشر حمــل فانوس أثناء السير ليــلاً فــى المــدن والبنادر .

التنوير : حركة فلسفية بدأت فى القرن الثامن عشر تتميز بفكرة التقدم وعدم الثقة بالتقاليد وبالتفاؤل فى الايمان بالعقل.

التهمه : الشك والريبة ، ما يتهم به الشخص .

التواطؤ : الموافقة ، الإتفاق سراً ضد طرف ثالث .

توبجى : لفظ فارسى معناه : المدفعى (راجع طوبجى) .

توبخانه : لفظ فارسى معناه : مكان المدفعية فى الجيش .

التوبيخ : اللوم .

توت : اسم الشهر الأول من السنة القبطية ، يصادف أوله رأس السنة القبطية .

توت عنخ آمون : Tut Ankh Amun زوج ابنة اخناتون الذى اختاره لولاية عرشه ، توج فى مطلع العقد الثانى من عمره ، ومات دون العشرين ، تنصل من عبادة آتون وعاد إلى طيبه والاله آمون ، عثر على قبرة هوارد كارتر عام ١٩٢٢ م وكان سليماً وبه كل شئ : مقاصير التوابيت وتماثيل الملك والمجوهرات الذهبية والأثاثات السحرية والأثاثات العادية والمحاريب الذهبية والأوانى المصنوعة من المرمر ومن الخزف ، وهى معروضة حالياً بالمتحف المصرى .

التوتيه الزرقاء : من المواد المطهرة، مادة بللورية تستخدم فى صبغ القطاعات المجهرية وفى أعمال الصباغة وتحضر بعدة طرق منها إذابتها فى الكحول بنسب معينه ، وتستخدم التوتيا فى علاج الأمراض .

التوسيط : عقوبة تقضى بضرب المحكوم عليه بواسطة السياف ، على أن تكون الضربة قوية تحت السرة ، فتقسم الجسم نصفين من وسطه وتنهار أمعاء المحكوم عليه إلى الأرض .

توشاقين : الخرامين .

توغ : (راجع طوغ) .

توفكخانه : (راجع تفنكخانه) .

التوقيت : التوقيت بمعناه اللغوى – تحديد أوقات للأعمال لكى تؤدى فيها، ويقال : وقت العمل ، ويقال أيضاً : وقّت العمل، والمعنى : جعل له وقتاً يؤدى فيه .

– والتوقيت بمعناه الشائع : هو حساب أوقات اليوم .

التوقيع : جاءت التسمية من التوقيع على جواشى القصص وظهورها

كالتوقيع بخط الخليفة أو السلطان أو الوزير أو صاحب ديوان الانشاء أو كتاب الدست أو من جرى مجراهم بما يعتمد في القضية التى رفعت القضية بسببها .

توقيع الدست : وظيفة في العصر المملوكي وهي تعادل وظيفة التوقيع بالقلم الجليل في عهد الفاطميين وكانت توليتها بتوقيع .

التوقيع بالقلم الجليل : وظيفة في عصر الفاطميين وهي تعادل وظيفة كاتب الدرج في عصر المماليك وكان يسمى في عهد الفاطميين الخدمة الصغيرة لجلالتها ولصاحبها الطراحه والمسند في مجلسه بغير حاجب وموضوعها الكتابة بتنفيذ ما يوقع به صاحب القلم الدقيق وبسطه .

التوقيع بالقلم الدقيق في المظالم: رتبة جليلة تلي رتبة صاحب ديوان الإنشاء والمكاتبات في عصر الفاطميين ، ويكون صاحبها جليساً للخليفة في أكثر أيام الأسبوع في خلوته .

توكيل : مصدر وكل ، في القانون : تفويض وإنابة (فلان يعمل لحساب آخر بمقتضى توكيل منه) وفي الفقه: إقامة الغير مقام النفس في التصرف ممن يملكه ، ويقال وكل فلان فلانا : إذا استكفاه أمره بكفايته ، أو عجز عن القيام بأمر نفسه .

التومان ، الطومان : الفرقة من الجند الذى يبلغ عددها عشرة آلاف مقاتل ، وتجمع على توامين وذلك في اصطلاح التتر ، وكانت تطلق على جيش بلاد الفرس .

تومان : نقد إيراني من الذهب ، كان معروفاً في العراق وهو كالليرة الذهبية التي تساوى نحو ١٠٠ قرشاً أو أكثر ، واختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان .

تُويلك : قطعة من الفضة أو أى معدن آخر تثبت في مقدمة قلنسوة الإنكشارية بحيث يمكن أن يثبت فيها ريشة وكان هذا خاصاً بضباط الانكشارية لتميز درجاتهم الريشات .

تياترو : لفظ إيطالي Teatro من اليونانية Theatron بمعنى نظر وذهب معناه مشهد ، منظر ، مرادفه ملهى ، ملعب ، مسرح ومكان الممثلين فيه يقال له ممثل . وقيل أن كلمة تياترو فرنسية الأصل Thatre.

تيرماه : اسم الشهر الرابع من شهور السنة الشمسية عند الفرس بحسب التقويم اليزدجردى .

تيفود : حمى معدية تتميز بالتهاب فى الأمعاء الدقيقة وتورم بالعقد اللمفية والطحال .

تيفوس : لفظ فارسى يونانى Tyfas حمى تتميز بارتفاع الحرارة وصداع مؤلم والإغماء وظهور طفح جلدى بقعى الجلد وينتشر فى الأحياء الفقيرة.

التيل : كان يزرع بكميات قليلة فى حواشى بعض الحقول لاستخراج مخدر منه يعرف بالحشيش فلما كون محمد على الأسطول المصرى أدخل نوعاً من التيل البلدى المعروف لاستخدام أليافه فى صنع حبال السفن وقلاعها وعمم زراعته .

تيمار : لفظ تركى بمعنى الإقطاع الحربى وهى كل أرض زراعية تغل فى العام الواحد ما يقل عن المحصول عن عشرين ألف آقجه .

تيمار : أرض زراعية كان سلاطين العثمانيين يمنحونها لمن يتعهدون بتقديم عدد من الفرسان للدولة عند قيام الحرب ، وكان عدد هؤلاء الفرسان على حسب ما تغل هذه الأرض ، وقد ألغى نظام التيمار رسمياً فى عام ١٨٣١ م وإن كان قد تلاشى فى الواقع قبل ذلك .

تيمار : لفظ فارسى بمعنى رعاية المريض ، تمريض ، المواساة . عناية تعطى لمريض أو حيوان (تمريض ، معالجة) خدمة الأرض ، قطعة أرض .

تيماراى : بمعنى رجل التيمار أو صاحب التيمار .

تيمارخانه : لفظ تركى معناه: مستشفى.

تيمارستان : لفظ فارسى معناه : دار المجانين ، مستشفى الأمراض العقلية (المجاذيب) .

تيمارى : اقطاعى .

تيمورجى : لفظ تركى معناه : حداد .

تيمورخانه : مصنع الحديد .

(ث)

ثالث قلعة الروزنامة ، ثالث خليفة الروزنامة : الوكيل الثالث للروزنامجى ومهمته قيد تذاكر مصاريف الخزينة .

ثانى قلعة الروزنامة ، ثانى خليفة الروزنامة: الوكيل الثانى للروزنامجى يشرف على قيد بلاد الكسوة وأسماء ملتزميها .

الثغر : الجمع ثغور : اصطلاح أطلقه العرب على المدينة الحصينة الواقعة بالقرب من حدود الدولة الإسلامية مع الدول المجاورة .

الثغر : كل فرجة فى شئ ، الفم ومقدم الأسنان.

ثقة الدول : من ألقاب التجار الخواجكية فى عصر المماليك وتلقبوا بذلك لترددهم بين المماليك مما يفترض أمانتهم، وربما لما كانوا يقومون به إلى جانب سفارة الدول ويناسب هذا اللقب أيضاً المترددين بالرسائل بين الملوك.

ثكنه : جمع تكنى ، لفظ فارسى بمعنى مركز الجند ، راية .

ثلث : نوع صغير من الشوانى ويجر من ٨٠ - ٩٠ مجداف .

ثمن : فى مصر $\frac{١}{٨}$ قدح ويساوى الآن ٢٥٨ لتر .

ثُمن : كانت تكتب تمن : قسمت القاهرة إلى ثمانية أقسام لسهولة الضبط والربط ، وكل ثمن يقسم إلى شياخات تكثر وتقل لكبر الثمن وصغره ، ولكل ثمن شيخ يعرف بشيخ الثمن وقد ذكرها على مبارك فى كتابه الخطط التوفيقية على النحو التالى: الموسكى، الأزبكية ، باب الشعرية ، الجمالية ، الدرب الأحمر ، الخليفة ، عابدين ، السيدة ، ثم ذكرها فى موضع آخر كما يلى : الأزبكية،باب الشعرية، الجمالية، عابدين ، درب الجماميز ، الدرب الأحمر ، الخليفة ، قوصون . وذلك بالإضافة إلى بولاق ومصر العتيقة .

الثَّمن: العوض الذى يؤخذ على التراضى فى مقابلة البيع عيناً كان أو سلعة .

ثمن الإسقاط : ثمن بيع حق الانتفاع .

الثيب : ضد البكر - الثيب من النساء من أزيلت بكارتها بنكاح ، وقد يطلق على البالغة وإن كانت بكراً مجازاً .

(ج)

ج : رمز لشهر جمادى الآخرة ، وهو الشهر السادس من السنة الهجرية القمرية .

جا : رمز شهر جمادى الأولى وهو الشهر الخامس من السنة الهجرية القمرية .

جابخانه : المطبعة ومكانها ، ويقال لعامل الطباعة فى المطبعة : جابجي.

الجابى : الذى يجمع الأموال الأميرية .

الجابى : الموظف المسؤول عن جمع الإيرادات من المستحق عليهم .

جاثليق : لقب رئيس ملة النصارى فى الدولة الإسلامية كان ينتخب من قبل أتباع ملته واختيارهم ، وكان الخليفة يصادق على هذا الانتخاب وكان له زى خاص ومتميز يعرف به .

جاجات : لفظ شائع فى العصر الفرعونى ويتصل بالتنظيم الإدارى يقصد به المحكمة أو الهيئة القضائية والإدارية التى كانت تشرف على تسيير أمور النظام ورعاية القانون فى كل بلدة ومدينة فى مصر .

جاجرت : لقب أطلق فى العصر المملوكى على التلميذ أو الصبى الذى يتعلم الصنعة عند الصانع . وجاجرت من الفارسية (شاكرد) ومعناها : التلميذ والصبى يلقن الصنعة عند صانع مرخص ، أو يدفع إلى أحد الدواوين الحكومية ليتعلم الكتابة ثم التحرير وكانت كلمة شاكرد تطلق أيضاً على الجوارى الجديدات يلحقن للعمل فى حرملق القصر السلطانى . وكان الجاجرتية أو (الشاجرتية) من محررى دفاتر الأراضى .

جادر: لفظ فارسى معناه : خيمه ، ملاءة، كساء كالعباءة تلبسه النساء للتحجب وتأتى بمعنى شادر .

جادر: خيمه كانت تنصب عند مؤخرة السفينة لدى العثمانيين وكانت من المخمل وفيها مقر الربان .

جادرجيه: جماعة من الخيامين، ويطلق أيضاً على جماعة كانوا يتولون أمر المحافظة على السفن وحمايتها .

الجادة : الطريق ، الشارع .

جادو : لفظ فارسى معناه : سحر سحار، الشعوذة ، الكهانة ، المشعوذ .

الجار : كانت ميناء المدينة أما جدة فهى ميناء مكة .

جارسو : لفظ فارسى معناه : سوق .

جارشو ، جارشى : لفظ تركى معناه : سوق .

جارشى آغاس : شرطى فى السوق .

جارى : اصطلاح من العصر العباسى يقصد به : الأجر أو المرتب الشهرى أو السنوى .

الجارية : هى الأمَة وإن كانت عجوزاً، والفتية من النساء .

جارية : السفينة ، جمع جوار .

جاسوس : من أنواع المراكب ، قد يكون استعماله فى عمليات الاستطلاع والكشف .

جاشنكير ، جاشن كير، جاشنيكير ، جاشنقير، جاشناكير : لفظ فارسى مكون من كلمتين فارسيتين (جاشنا) بمعنى الذوق و (كير) بمعنى المتعاطى ومعناه : الأمين على تذوق الأطعمة والمشروبات قبل تقديمها إلى السلطان أو الأمير أو الوالى للتحقق من سلامتها وفى الدولة العثمانية رئيس السفرجية . الذى يتذوق الطعام لسيده.

جاقرجى : أطلق هذا اللقب على صاحب الصنعة .

جاقمه جكى: الصائغ الذى يصنع النقوش.

جاقيرجى : من يصحب السلطان فى خروجه إلى الصيد حاملاً معه طائراً يشبه الصقر يسمى جاقير للصيد به .

جاكر : نوع من السفن التى كانت مستعملة فى المحيط الهندى لنقل المسافرين ويزود عادة بالمقاتلة لحماية ركابه من هجمات القراصنة .

جالق : جندى يطرد من الخدمة العسكرية لذنب اقترفه .

جالير : سفينة شراعية بمعنى شختور .

جاليش : لفظ فارسى معناه : الراية ، مقدمة الجيش فى الحرب والمعركة ، الطليعة من الجيش .

جاليش : راية عظيمة فى رأسها خصلة من شعر الخيل تحمل فى مواكب السلطان لا سيما المواكب الخاصة بالحرب وكان من التقاليد المملوكية إذا عزم السلطان على الخروج للقتال أن يرفع هذا العلم أربعين يوماً قبل يوم الخروج فوق مبنى الطبلخانة .

جالية : جماعة من الناس تعيش فى غير وطنها (راجع الجوالى) .

– قيل لأهل الذمة الجالية .

جاليوت : من أنواع المراكب البحرية التى استعملت للنقل فى الخليج العربى والبحار الشرقية .

جاما شيرجى : لفظ فارسى معناه : غسال الذى يغسل الثياب (راجع جامه شوى) .

جام دار: لفظ مركب من كلمتين (جام) التركية بمعنى زجاج ، مرآة و (دار) الفارسية بمعنى حامل فهو الذى يحمل المرآة أمام الملك ويتولى خدمته حينما يلبس .

الجامكية ، الجمكية: الجمع جامكيات، جوامك ، جماكى ، لفظ فارسى مشتق من جامه بمعنى ثياب ، اللباس، أى نفقات شراء الملابس أو تعويض اللباس الحكومى (بدل ملابس) ، ثم أصبحت فى الاصطلاح العثمانى المملوكى تعنى مرتب الجنود أو الجراية الشهرية تعطى من غلة الوقف فهى من ناحية أجر ومن ناحية منحة.

الجامكية : استخدم فى الوثائق بمعنى : أجر، راتب، منحة، أو الراتب المربوط لشهر أو أكثر، هى الرواتب عامة، مرتب خدم الدولة من العساكر والموظفين .

جامليجا : نوع من الزوارق الخفيفة فى الأسطول العثمانى .

جامة : اصطلاح فنى إسلامى يقصد به السرة التى تتوسط رسماً زخرفياً محفوراً على الحجر ، أو منقوشاً على الجلد أو منسوجاً على السجاد .

جامه دار : فى الفارسية بمعنى من يتولى أمر ثياب السيد .

جامه شوى : غاسل الملابس، المعين لخدمة الملابس .

الجانب : من الألقاب التى ترد فى المكاتبات والولايات ، ويطلق على صاحب اللقب فى الناحية ، أى أنه يكنى عن اللقب بمكانه وذلك تعظيماً له عن أن يتفوه بذكره، وكان يطلق فى عصر المماليك على ولاة العهد بالخلافة ومن فى معناهم كإمام الزيدية باليمن.

جان باز : فى الفارسية بمعنى من يتلاعب بروحه أى يعرض نفسه للهلاك وتطلق على طائفة من الجند فى عصر السلطان محمد الفاتح وكانوا طائفة من المشاة والفرسان منقطعة الصلة بالجند إلا أنهم كانوا يلحقون بالخدمة فى أوقات معينة .

جاندار : لفظ فارسى مركب من كلمتين (جان) بمعنى روح ، النفس ، العزيز، و(دار) بمعنى حافظ: أى حافظ الروح أو حارس الملك، ووظيفة أمير جاندار السلطان أن صاحبها يستأذن على دخول الأمراء للخدمة السلطانية ويدخل أمامهم إلى الديوان. ومن معانيه أيضاً: ذو الروح، كل كائن حى، المقتدر .

الجاندارية : الحرس أو العسس ، وهو لفظ فارسى الأصل معناه : ممسك السلاح ، شاع فى العصر المملوكى ويعنى فئة من مماليك السلطان أو الأمير ومثلها الخاصكية .

جاهلية : اصطلاح أطلق على الزمن الذى عاشه العرب قبل الإسلام ، ويطلق عليه العصر الجاهلى وذلك فى مقابل الإسلامى والحياة الجاهلية تشمل ما فيها من عادات وتقاليد وأخلاق ومعتقدات .

جاوش باشى آغا : موظف رفيع المستوى مهمته معاونة رئيس الديوان فى مؤتمرات الديوان التى كانت تؤخذ فيها القرارات المهمة فى الدولة العثمانية .

جاوش كسه دار أفندى : موظف يحقق العرائض التى عرضت على الديوان.

جاووجان : حامية كانت مهمتها جمع الضرائب .

جاويش ، جاوش ، جاووش : الجمع جاويشان ، لفظ تركى لرتبة عسكرية صغيرة وهو رئيس العشرة ، وفى الأصل بمعنى صاحب ، صاحب البريد ، الدليل فى الحروب ، مأمور أخبار واستحكامات . وقد وجد فى مصر أوجاق جاويشان ويطلق عليه أيضاً (شاويش) ويقابلها حالياً رتبة رقيب وهو من يرسل إلى بعض الأماكن من أجل تفحص أحوال البلدان والممالك والتجسس وإدارة الممالك والسفارات والمراسلات والمخابرات . وقد دخلت هذه الكلمة فى اللغة الفارسية ودخلت فى اللغة العربية قبل قيام الدولة العثمانية وتكتب أحياناً (جاوجان) وهو خطأ.

جاويش كوجوك : أى الجاويش الصغير وهو من جاويشية الجيش الانكشارى وترد أيضاً كجك جاويش.

جاويش ميانة : أى الجاويش المتوسط وهو من جاويشية الجيش الانكشارى.

الجاويشية البلدية : أطلق لفظ الجاويشية فى العصريين الأيوبى والمملوكى على أربعة من الفرسان كانوا يتكلمون أمام الملك أثناء ظهوره بالاحتفالات ، وتطور هذا الاصطلاح فى العصر العثمانى لتصبح الجاويشية وحدة عسكرية يقوم أفرادها بمهام الشرطة العسكرية أو البوليس الحربى الآن . وقد أطلق لفظ الجاويشية البلدية على الشرطة .

جائزة همايونية : ضريبة كشوفية منصب ولاية مصر الذى كان يدفعها الباشا للسلطان مقابل تعيينه وإيراداته منها .

الجباسات : مفردها جباسة : مكان صناعة الجبس وكان بالقاهرة أربع جباسات مقامه فى أربعة من أحياء المدينة ويحضر الجيش اللازم لها من حلوان عن طريق طره ومن البياضيه بالقرب من بنى سويف وينتج الصنف الأول أجود أنواع الجبس وأكثره نعومه وبياضاً . وهذان النوعان يستخدمان بكثرة فى القاهرة لطلاء الجدران ، والبناء المصرى بارع فى فن تجويد ومزج دهاناته ، وعندما يكون الجبس غير ناصع البياض فإنه يضيف إليه طبقة من الجير ، كما يجيد كذلك صنع نوع من الجص .

الجبانة : بمعنى المقبرة ، وهى موضع القبر وأصل الجبانة : الصحراء وتسمى بها المقابر لأنها تكون فى الصحراء تسمية للشئ بموضعه .

الجباية : جمع الزكاة ، أو جمع المال .

جبجى ، جبه جى : من جبه أى بارود: صانع الذخيرة فى المصانع الحربية ، وقيل الجندى لابس الدرع (راجع جبه جى) .

جبجى ، جبه جى : الحاكم على الباروديه ومن أوجاق المتفرقة .

جبجى باشه : أى رئيس عمال الذخيرة والمختصين بصناعة وصيانة السلاح.

الجبجيه ، الجبه جيه : أصلها بالتركية جبه جى : ومعناها : نوع من الجنود ، راجع (جبه جى) .

الجبجية : فرقة من الجنود العثمانيين كانت تقوم بصناعة آلات الحرب ولوازمها وتحافظ عليها وتنقلها عند اللزوم إلى ساحات المعارك والتحصينات وتستردها بعد انتهاء الحرب وتقوم بإصلاح التالف منها .

الجبجية : وحدة عسكرية من أصل السبع وحدات التى يتشكل منها مشاة القابى قول مهمة أفرادها تعمير وحماية القلاع إضافة إلى حفظ الأسلحة وصيانتها .

الجبجية : فى عهد الخديو إسماعيل أنشئت مدرسة باسم جبجيه كان يلتحق بها الطلاب العسكريون المختصون بالأسلحة والذخائر بهدف تعليمهم صناعة الذخيرة بمختلف أنواعها .

جبخانه ، جبه خانه : لفظ تركى يتألف من: (جبه) أى الدرع المكون من أكثر من جزء ومن (خانه)

الفارسية بمعنى بيت ، دار ، مسكن والمعنى فى الأصل مكان حفظ الدرع ثم شمل أيضاً مكان حفظ البارود والقنابل والأسلحة والذخائر . وأطلق على ورشة الجبه خانه اسم ورشة الشفكخانة (الخرطوش) أو ورشة الشفكخانة والكبسولخانة .

جبخانه ، جبه خانه : مسحوق وغيره مما يلزم للأسلحة النارية. الذخيرة .

جبخانه جورباجيسى : ضابط مسؤول عن الذخيرة الحربية والمشاجب .

جبخانه قره قوللوقجوسو : جندى من سرية الذخيرة الحربية ووظيفته الحفاظ على الذخائر .

جبر الخليج ، كسر الخليج ، فتح الخليج : كان يتم الاحتفال بوفاء النيل زمن الفيضان وذلك بإزالة السد الترابى الذى كان يقام عند القنطرة فينساب الماء فى الخليج فيكون المقصود أن السد يكسر فيجبر الخليج بالنماء وجريان الماء فيه .

جبس : لفظ يونانى: طحين ضرب من الحجارة تحرق وتطحن وهو من مواد البناء . الجص الذى يبنى به وهو خام كبريتات الكالسيوم ، يستخدم فى طلاء البيوت وتقويم الحجارة ، ويستخدم فى بناء الأسقف وتنحصر صنعة المسقف فى تغطية السقف بألواح من الخشب وكسائها بالجبس .

جبلاق : اسم أطلق على وحدة عسكرية من وحدات العسكر التابعين للترسانة البحرية العثمانية .

جبه : درع ، سلاح نارى .

جبه بوش : لابس الدرع .

جبه جى : قسم من العسكر كان قديماً يلبس الدرع .

جبه جى : صانع الأسلحة والذخائر والقائم على حفظها وإصلاحها .

جبة جى باشى : اغا البارودية وهو رئيس صناع السلاح فى مصر واختص بتحصيل بارود السلطنة والإشراف على صناعته .

جبه لو : فارس مسلح يلتزم صاحب التيمار تقديمه وقت الحرب .

جبه لو ، جبه لى : جندى تام السلاح يقدمه صاحب التيمار والزعامة إلى الجيش العثمانى وذلك فى تشكيلات الجيش العثمانى قديماً .

جبى : جبى الخراج ، جمعه : جباية .

الجتر : لفظ فارسى معناه : المظلة ، الشمسية ، ويطلق على مظلة أو قبة من حرير أصفر مزركش بالذهب فى

أعلاها شكل طائر من فضة مطلية بالذهب ويحمل على رأس السلطان فى المواكب وخاصة موكب الصيد ، ويسمى حاملها حامل الجتر وكان من أكابر الأمراء المقدمين .

الجدد : راجع الجديد .

الجدرى : مرض معد شديد الانتشار ، يسببه فيروس خاص ، تبدأ أعراضه برعشة وارتفاع فى درجة الحرارة ولكن يظهر طفح على شكل حليمات تنتشر على الوجه ثم باقى أجزاء الجسم ، تتحول هذه الحليمات إلى بثرات قيحية تجف وتتقشر تاركة حفراً صغيرة تشوه الجلد وتنتقل العدوى بالرذاذ عند العطس أو السعال أو بملامسة أدوات المريض ويهب المرض مصابه حصانة تقيه من العدوى مرة أخرى ، كان شائعاً فى أول الأمر يفتك بأكثر من ثلث الأطفال غير أنه فقد كثيراً من قوة انتشاره بفضل تلقيح الأطفال . حيث استحدث الدكتور إدوارد جنر لقاحاً واقياً من المرض يطعم به الأطفال قبل بلوغهم ثلاثة أشهر وعند دخولهم المدارس .

الجدرى : قروح فى البدن تنفط عن الجلد ممتلئة ماءاً وتقيح وهو داء معروف يأخذ الناس مرة فى العمر . مرض يسبب بثوراً حمراً بيض الرؤوس تنتشر وتتقيح سريعاً ، وهو شديد العدوى ومنه جدرة (المىّ) المسماه فى الفصحى (الحماق) . حمى حادة معدية يميزها طفح يتقيح يعقبه نقر .

الجدعة : الجمع الجدعات : نوع من مقاييس مساحة الأطيان الزراعية بالسودان ، وتساوى ثلاثة حبال ونصف حبل وكان الحبل يساوى ٣ أذرع ، وحالياً إما سداسى أو ثمانى أذرع .

الجدك ، **كدك** : لفظ تركى Gedik معناه : امتياز يمنح للتاجر أو الصانع ليحتكر تجارة صنف بعينه ، أو صناعة سلعة بعينها أو بمعنى الرخصة للدكان أو المصنع .

الجدول : هو خلاصة لمعلومات جمعت من مصادرها وأعيد تنظيمها إما لتبسيطها أو الربط المتشابه منها أو بتسهيل عملية الاستفادة منها .

جدى : نوع من السفن .

الجديد ، **الجدد** : عملة فارسية أصغر من النصف فضة ، وقد ذكر الجبرتى فى عام (١٢٣٥هـ/ ١٨٢٠م) أن

الجديد كانت تمثل أدنى وحدات العملة المصرية آنذاك ، وكانت تسمى بالفلوس أو " الأفلس " النحاس التي يقال لها الجدد . وكانت النصف فضة الصغيرة تساوى عشرة أو إثنى عشر من الجدد إذا كانت مضروبة أو مختومة أو عشرين إذا كانت صغيرة وبخلاف ذلك (غير مختومة) ويقال لها السحاته .

جذام : من الجذم وهو القطع ، سمى بذلك لأنه يقطع الأعضاء أو النسل أو العمر ويعرف بداء الأسد لجعله سحنة الإنسان كسحنة الأسد أو لأنه يعتريه أو يفترس البدن كافتراسه وهو علة معدية موروثة .

جراب : السفينة الفارغة من الشحن .

جراح باشى : شيخ طائفة الحلاقين ، وكبير الجراحين بسراى الباشا .

الجراده : وعاء من القماش مثل الخرج توضع فيه الأغراض ويقال له جراب.

الجرافة السلطانية : أى تطهير القنوات عن طريق السخرة ، وهى بمعنى الجرن وجمعها أجران (راجع الجرن) .

جراكسة : حامية من حاميات البكوات المماليك الجراكسة ، وقد عهد إليهم بالإضافة إلى توطيد الأمن فى الأقاليم مهمة مراقبة زراعة الأراضى والمحافظة على شبكات الرى وتوزيع المياه .

جرائحى (جارحى): طبيب الجراحة.

جرائد : مفردها جريدة ، اصطلاح عسكرى يقصد به الوحدات العسكرية الصغيرة التى كانت تقوم ببعض الحملات وهى بدون أثقال وبدون دروع ثقيلة للفرسان فى معسكرات الشتاء . وقيل الفرقة من العسكر الخيالة لا رجالة فيها (راجع جريدة) .

الجراية : الجارى من الرواتب وتعنى الرواتب العينية من قمح وشعير والتى كانت تصرف من الخزينة .

الجرب : مرض جلدى معد ، تنتقل العدوى بملامسة المريض وباستعمال أدواته وتصيب (قرادة الجرب) الأصابع وباطن الرسغ وتحت الإبط والأعضاء التناسلية وخن الورك وحلمة الثدى فيتهيج الجلد وتتكون به حبيبات وبثرات ، ومن أعراضه الحكة خصوصاً أثناء الليل .

الجرب : داء معروف وهو بثر يعلو أبدان الناس والإبل وربما يحصل منه هزال لكثرته .

الجربجى ، الجورباجى ، الجوربه جى ، الشورباجى : لفظ تركى من الأصل الفارسى (شور) بمعنى لذيذ وملح و (با) بمعنى الطعام المطهو، من الفهلوية PAK بمعنى الطبخ واختصر إلى (باجى) لمصدر الصنعة أو من الشرب العربية والجورباجى أو الجوربه جى : ضابط إنكشارى يعادل اليوزباشى وهو ضابط الإطعام فى المعسكر بالأصل ، وكان يشرف على مرجل المرق فى المعسكر وكان يشرف على أمور الكتيبة وله حق تأديب الجند فى الجرائم الصغيرة ، كما أطلق على الأغنياء من تجار النصارى وعلى أصحاب السفن التجارية أيضاً وكان يعرف فى التركية أحياناً باسم (ياياباشى) أو باسم (سربيا دكان) والكلمة الأولى تركية والثانية فارسية وهما بمعنى : رئيس المشاة ، وربما قيل للجربجى (سوباشى) وقد كان للجربحى وهو رئيس المشاة حصان وجبه من الجوخ الأحمر لها كمان وسروال وخف أصفر وقلنسوة مذهبة الحاشية عليها ريشة .

الجربندية : لفظ فارسى معناه : جعبة ، كنانة ، زمزمية .

جريبية : الجمع جريبيات : نوع من سفن القتال النهرى استخدم فى العراق إبان ثور الزنج .

الجرح : الشق فى البدن تحدثه آلة حادة.

جرح الشاهد : الطعن فيه بما يرد شهادته .

الجرح والتعديل : من مصطلحات علم الحديث ، اتصل بعلم التاريخ ، موضوعه جرح بعض الرواة وتعديلهم بألفاظ مخصوصة والغاية منه التمييز بين أهل الحفظ والثقاة من الرواة ، وبين الغفلة ومخترعى الروايات المكذوبة .

الجرحة : ما تحرج به شهادة الخصم أو حجته أى تسقط .

الجرخ : والجمع جروخ ، لفظ عربى الأصل ، يطلق على آلة حربية تستعمل لرمى السهام والنفط والحجارة ويقال لمستعملها من الجند جرخى .

جرخجيه : راجع شرخجيه .

جرخه : مناوشة .

جرخه طوبى : مدفع صغير ، مدفع مناوشة .

جَرْخِيّ : نقد تركى عراقى من فضة ، قيمته تسعة قروش وربع والكلمة

منسوبة إلى الكلمة الفارسية (الجَــرخ) ومعناهــا المخرطــة ومــا أخرجتــه المخرطة مستديراً أو المستدير خلقــه من باب المشابهة والمراد بــالخرجى هذا النقد الأملس الدائر الخــالى مــن التسنين أو السلسلة .

جرك : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به شرك (راجع شرك) .

جركة : خيمة صغيرة ، مظلة بعمودين " شمسية " وقيل خيمة كبيرة .

جرم، جرمه : الجمع جروم وجرمات ، والجــرم زورق مــن زوارق اليمــن وعرف فى مصر والشام ويستعمل فى نهر النيل ، وهــى ثلاثــة أو أربعــة أنواع ، وقيل أنها مــن سـفن النقـل الكبيرة للحبوب والبضائع الســاحلية . وقيل أنــها مــن أضخــم الــزوارق المصرية التى تستعمل فى نهر النيــل وتسير فى زمن الفيضان . وقيل أنــه زورق مسلح ومكشوف وقيل إنه ليـس له سطح بالمرة .

الجرم : يرد هذا اللفــظ فــى الوثــائق ويقصد به الحجم .

الجرن : الجمع أجــران ، رقعــة مــن الأرض فى الريف تكدس فيها الغـلال وغيرها من حصيلة الزراعة .

– الموضع الذى يداس فيه البر ونحــوه وتجفف فيه الثمار . مكان تجمع فيــه المحصــولات الزراعيــة كــالحبوب ونحوها لتجفيفها ثم درس ما تحتــاج منها إلى الدراس .

الجرن : حجر منقــور يتوضــأ فيــه ، وبعض الناس يدقون فيه الأشياء كأنــه الصلاءة .

الجرن : موضع تجميع التمر وأجــرن التمر : جمعه .

جرنال ، جورنال : الجمع جرنــالات ، جورنالات ، لفــظ إيطــالى الأصـل Giornale معنــاه : يومــى مرادفــه جريدة ، صحيفة الأخبار ، محضــر لما تكتبه العامة فى الحوادث ، تقرير. وقيل فرنسية : جريــدة ، صحيفــة ، نشرة ، تقرير .

جرنال ، جورنال : تقرير تفتيشى .

الجرنالجية : أى كتاب ومعدو التقارير.

الجرة : أسفل الجبل، أو هى أهل الجبل، والوهدة من الأرض .

الجروف : الأراضــى الزراعيــة فــى السودان نوعان: أراضى مطريــة : أى التى ترويها الأمطار، أراضى بحريــة: وهى التى يرويــها النيــل ، وينقسـم النوع الأخير إلى أربعة أنــواع منــها

أرض الجروف وهى جروف الجزائر وجرفا النيل شرقاً وغرباً .

جِرِى : لفظ تركى بمعنى عسكر ، جند، جيش .

الجريب : مكيال قدره أربعة أقفـزة ، أو ما يكفى من الحب لبذر مساحة معينـة وسميت تلك المساحة باسم الجريب .

الجريب : مقيـاس للأرض يختلـف باختلاف المكان والزمان جعل مقداره عشر قصبات فى عشـر قصبـات ، وقيـل : ٣٦٠٠ ذراع ، وقيـل : ١٠,٠٠٠ ذراع ، وقيـل هـو أرض سعتها هكتار.

جرى باشا : رئيس العسكر .

الجريد : سعفة طويلة تقشر من فوقـها ، غصن النخيل المجرد من أوراقه .

جريدة : فرقة من العسـكر الخيالـة لا رجالة فيها ، ويقال ركـب السـلطان جريدة : أى ركب على وجه السـرعة دون أن يصطحب معه أثقاله أو حشداً.

جريدة: الصحيفة تسجل فيها المنشورات.

الجريدة : سجل ضرائـب الأطيـان ، وتأتى بمعنى دفتر أو قائمة .

جريدة القواد : فرقة بحرية مقاتلة تزيد علـى خمسـة آلاف مقـاتل مدونـة ومرتباتهم فى كل شهر من دينـارين إلى ثمانية إلى عشـرة إلـى خمسـة عشرة إلى عشرين ديناراً .

الجريمة : يرد هذا اللفظ فـى الوثـائق ويقصد به : الغرامة .

جرين : جرن كبير لتجفيـف التمـر ، (راجع الجرن) .

جرينادبير : رماة القنابل .

الجزاير : جزائر فى نهر النيل .

جزيرة الروضة : تقع بيـن القـاهرة ومدينة الجيزة عرفت فى بداية العصر الإسلامى بالجزيرة وبجزيرة مصر ثم عرفت باسم جزيرة الحصن بعد مـا بنى بها أحمد بن طولون حصناً عـام (٢٦٣ هـ) وأقيمت فيه دار الصناعـة التى تنشأ فيها المراكـب الحربيـة ، واستمر الحصن داراً للصناعة حتـى تولى محمد بن طغج الإخشيد (٣٢٣/ ٣٣٤ هـ) فنقل دار الصناعة وجعـل موضعـها بـالجزيرة بسـتاناً سـماه المختار ظل متنزهـاً للإخشـيديين ، وفى زمن الفاطميين صارت الجزيـرة عامرةٍ بالنـاس ولـها والٍ وقـاض ، وأنشأ الوزير بدر الجمـالى بسـاحلها البحرى مكاناً نزهاً سماه الروضـة ، ومنذ ذلك الوقت صارت الجزيرة كلها تعرف بالروضة ، وصارت متنزهـاً

ملكياً وسكناً للناس حتى عهد الصالح نجم الدين أيوب فأنشأ القلعة بالروضة فعرفت بقلعة المقياس وبقلعة الروضة وبقلعة الصالحية .

جزية : ضريبة كانت مفروضة على الذكور البالغين غير المسلمين وقد فرضت على الرجال الأحرار العقلاء الأصحاء ذوى المقدرة ، وأعفى منها الرهبان ، وذوو العاهات ، وحددت قواعد جبايتها بحيث لا يضرب أحد من أهل الذمة من أجل أخذها منهم ولا يقامون فى الشمس ولا غيرها ولا يتعرضون لأى مكروه ، والجزية مقابل الزكاة المفروضة على المسلمين، وكانت الجزية تسقط بالإسلام . وكانت تسمى أحياناً فى عهد محمد على " الخراج " وتختلف عن الفردة التى يدفعها المسلمون وغير المسلمين معاً ، وكانت على ثلاثة أصناف : عال، دون ، وسط وكانت الجزية العال قدرها دينار وتقل فى الأصناف الأخرى . (راجع الجوالى) .

جزية دار : فى الفارسية بمعنى من يحصل الجزية .

الجسر : الجمع أجسر، جسور : القنطرة ونحوها ليعبر عليها الناس والدواب ، معبر طبيعى أو مبنى معقود أو مسطح أو من مراكب . (راجع الجسور البلدية والجسور السلطانية) .

الجسر : الطريق المرتفع على جانبى النيل وفروعه وترعه لحفظ البلاد وضبطها ولوقايتها من أخطار الفيضان

الجسر : والجسر على أنواع كالجسر الثابت والجسر المتحرك والجسر العائم والجسر المعلق ، ما يربط بين طرفين .

الجسر الطبيعى : يقصد بهذا الاصطلاح الشط الطبيعى للنهر الذى تكون أثناء الفيضان بفعل إرساب الطمى فعندما تنحسر مياه الفيضان يتبقى الطمى ويصبح الجسر بذلك أعلى نقطة فى السهل الفيضى للنهر ، وقد يكون ارتفاع الجسر أو طوله كبيراً بحيث يستطيع أن يحول مجرى روافد النهر ويستمر الجسر فى الارتفاع عادة بتوالى الفيضان ، وفى بعض الأحيان قد يكون الفيضان خطراً فيدمر الجسور ويغرق مساحات واسعة من الأرض .

الجسور البلدية : حدود القنوات الصغيرة التى كانت صيانتها من أهم واجبات أهل القرى الموجودة بها ،

ويتولى عمارتها المقطعون بالبلاد من الأمراء والأجناد وغيرهم من أموال البلاد الجارية فى إقطاعاتهم .

الجسور السلطانية : حدود القنوات الكبيرة التى كان حفظها وصيانتها من أهم واجبات رجال الإدارة المحلية ، وهى الجسور العامة الجامعة للبلاد الكثيرة . وكانت تعمر فى كل سنة من الديوان السلطانى وكان هناك كاشف يعرف باسم كاشف الجسور يرسل لعمارتها كل سنة وفى خدمتها خولة ومهندسون لذلك الغرض .

الجشار : الخيل والأبقار التى تساق مع الجيش، مكان رعى الماشية من خيل وغيرها .

الجشار : صاحب مربع الخيل (راجع جشر) .

جشر ، الجشر: إخراج الدواب للرعى.

جشينجى : موظف فى خزانة الدولة مهمته مراقبة عيار العملة الفضية والذهبية .

الجص : من مواد البناء ويتخذ من حجر الجير بعد حرقه .

جصاص : الذى يتخذ الجص ، وكذلك الذى يختص بقلع الحجارة وعمل الجص منها وكانت الجيوش تستخدم الجصاصين لحفر الخنادق وتعمير الأسوار وهدمها .

جعفريات : من أنواع السفن المستعملة فى القرن الرابع الهجرى فى أنهار العراق .

الجعل ، الجعالة : ما يجعل للعامل من عمله ، ما يجعل من أجر نظير عمل ما ، ما يجعل للإنسان بفعله فهو أعم من الأجرة والثواب والجعالة : هو المال الذى يتناوله من يرتزق على عمل مستديم فرزقه فى هذه الحالة يجرى مجرى الجعالة ولا يكون إقطاعاً ، فيكون جعل الخراج له فى أرزاقه مثل التسبب والحوالة .

الجعيدية : هم الفتوات ، ويطلق عليهم الزعر والعياق والشطار .

جفاء ، جفاية : هى السفينة الفارغة أو الخالية فإذا كانت مشحونة فهى غامد وآمد وغامدة وآمدة .

جفالك : مفردها جفلك ، جفتلك ، وهى الشفالك وقد نطقها المصريون خطأ تحريفاً لنطق الجيم الفارسية التى كانت تكتب بالرسم التركى . وهو لفظ تركى بمعنى مزرعة إقطاعية ، والجفلك : اسم يطلق على مقدار جسيم من الأطيان التى كانت تعطى

للعائلة الخديوية فقد أنعم محمد علي على نفسه وعلى أفراد أسرته بأطيان واسعة من الأبعادية والمعمور (رزقة بلا مال) صارت ملكاً مطلقاً لهم وفقاً للأمر العالى الصادر في فبراير ١٨٤٢ م (١٢٥٨ هـ) بعد أن كانت ملكاً مقيداً منذ فبراير عام (١٨٣٧) ، وكانت الروزنامة تعطى صاحب الجفلك تقسيطاً باسمه يثبت إعطاء الأطيان له رزقه بلا مال ، وقد نتج عن ذلك إصلاح مقدار كبير من أطيان الأبعادية فزادت بذلك الثروة الزراعية . وقد ضم محمد على إلى الجفالك أطيان بعض القرى العاجزة عن دفع ما عليها من المال والبقايا وجعلها رزقه بلا مال ، وبذلك اتسعت مساحة الجفالك . وكانت الجفالك معفاه من المال في أول الأمر غير أنه فرضت عليها في سبتمبر ١٨٥٤ م ضريبة باسم العشور اعتباراً من أول توت ١٢٧٠هـ/١٠ سبتمبر ١٨٥٣ م نظير انتفاعها من عمليات الري وهي توازى عشر حاصلاتها .

جفت : بندقية بروحين .

جفت : الزخرفة البارزة المنحوتة في الحجر على شكل إطارات أو سلسلة حول فتحات النوافذ والأبواب والإيوانات .

الجفتة : وجمعها جفتاوات : اثنان من أوشاقية إسطبل السلطان قريبان في السن يركبان أمام السلطان في بعض المواكب السلطانية ويلبسان قباءان أصفران من حرير وتحتهما فرسان أشهبان .

جفل : السفينة ، الجفول : السفن من النوع الذى يسير بالريح أى بالشراع .

جفن ، **جفنه** : أشبه شئ بالقصعة ، سفينة دائرية ، وهي من سفن الغزو والحرب (راجع جفنه) .

جفنه : من أنواع السفن الخاصة بنقل البضائع والركاب .

جفوت : لفظ تركى : يهودى ، إسرائيلى (راجع شفت) .

جفوطه : حبل يوضع تحت عجلة السفينة عند تنزيلها إلى البحر .

جفير : جعبة من جلود لا خشب فيها ، أو من خشب لا جلود فيها .

جك ديرى : زورق في الأسطول العثمانى يتحرك بالمجداف والشراع في وقت معاً .

الجلابة : التجار الذين يشتغلون بتجارة العبيد السود (راجع يسرجى) .

جلاد باشى : رئيس الجلادين ، وكان ينتخب من بين الجلادين ، والجلاد موظف ينفذ عقوبة الإعدام ، وكان كثيراً ما ينتخب من بين الغجر وكان الناس ينفرون منه .

جلاسه : نوع من السفن الحربية الكبيرة تسير بالشراع والمجاديف وهى أقل من الشينى وأقوى منها ، كانت شائعة فى البحر المتوسط ، وفى الغالب فإن أصلها من الفرنسية أو الإيطالية .

الجلب : ما تجلبه البلاد من الأطعمة للجيوش النازلة بقربها ، كل ما يجلب إلى السوق ليباع فيها .

جَلَب : اسم للغلمان الأعاجم الذين كانوا يقومون بالخدمة فى قصور أدرنة ، غلطة ، إبراهيم باشا .

جلبان : نظام عسكرى عند المماليك وهم الذين جلبوا من خارج البلاد .

جلبه : الجمع جلاب ، جلب ، جلبان : من المراكب التى تسير فى المحيط الهندى والبحر الأحمر ، واستعملها أهل مصر والحجاز واليمن فى نقل الحجاج والأزواد .

جلبى : لفظ تركى- فارسى بمعنى سيد، أطلقه العثمانيون كلقب من ألقاب النبالة والتعظيم على أعيان دولتهم ، وقد أصبح فيما بعد نسبة لبعض العائلات فى الوطن العربى .

جلبى آقجة : عملة كانت مستخدمة إلى عهد السلطان سليم الثانى .

الجلد : هو ضرب الجلد ، وهو حكم مختص بمن ليس محصن لما دل على أن المحصن هو الرجم .

جله : روث الماشية الذى يوقد به ، وتصنع من روث البهائم المجبول مع القش المقطع وتجعل بعد ذلك على شكل كتلات متراصة مسطحة مستديرة ثم تثبت هذه الكتلات فوق الجدران أو سقوف منازل الفلاحين أو تفرش أرضاً حتى تجف تحت أشعة الشمس لتستعمل بعد ذلك فى تسخين الفرن أو لأغراض أخرى .

الجلواز : جمع جلاوزة ، جلاويز : لقب استعمل منذ عهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم ، وكان يطلق على الشرطى وسمى بذلك لجلوزته وشدة سعيه بين يدى أميره .

جلودار : لفظ فارسى معناه: السائس ، والخادم الذى يقود جواد صاحبه .

جماشركى : غسال .

جماشير آغاسى : هو من موظفى القصر العثمانى ، كان يحافظ على

ملابس وأمتعة القسم الذى هو موظف فيه ، وهو من الموظفين المساعدين فى دائرة (الحرم) .

جماعات الضبطية : جنود مهمتهم مراقبة الطرق أثناء سير الجيوش لحمايتها ولمراقبة الفارين منها ويقال لهم (قراغلامية) .

جماعة جبجيان قلعة مصر : ويقصد بهم القوات المدرعة (لابسة الدروع) لحماية القلعة وكانت هذه الوحدة تحت إمرة قائد يسمى الباشا جبجى ، وكان أفرادها يكلفون بمهام خاصة فى حصون الأقاليم .

جماعت : هيئة .

جماعت أرباب حديث : الهيئة المختصة بقراءة الحديث النبوى فى المساجد والأماكن العامة أثناء الأعياد الدينية .

جماعت أورطة لرى : اسم أقدم تشكيل لفرقة من فرقة الإنكشارية .

جماعت كشيده جوالى : نسل وأولاد من يتوفون من أهل الجوالى أى من الذين لهم مرتبات خيرية من الجزية المفروضة على أهل الذمة .

الجمدار : لفظ فارسى مكون من كلمتين (جاما) ومعناها الثوب و (دار) ومعناها : ماسك أى ممسك الثوب وهو موظف أو وصيف من المماليك يقوم بمساعدة السلطان أو الأمير فى لبس ملابسه .

جمرك : مكس وجمعها مكوس وفى التركية (كمرك) . قيل لفظ إيطالى الأصل Commerico أى التجارة وهو ديوان الضرائب للبضائع الداخلة (المكوس) أو المارة (ترانزيت) ويقال الكمرك .

جمرك : جعل يؤخذ من بائعى السلع فى الأسواق وعلى البضائع الواردة من الممالك الأخرى . الضريبة التى تؤخذ على البضائع المستوردة فى الإدارة المسؤولة عن جمع الجمارك وفحص ما يستورد أو يحمله المسافرون من البلاد الأخرى .

جمرك : بناء فى الثغر على الحدود تمر به البضائع لأخذ الضريبة عليها.

جمرك البهار : جمرك البضائع الواردة إلى السويس وهو فى الطريق بين القاهرة والسويس .

جمعى : أسبوعى ، كل أسبوع وهو تعبير عامى دارج .

جمعية : اجتماع هام يعقده الأمراء المماليك وكبار موظفى الإدارة وكبار

العلماء بأمر السلطة لحل مشكلة عامة تمس حياة الشعب .

جمعية المعية السنية : كان ديوان المعية السنية يجتمع على هيئة جمعية لتبادل الآراء فى الشئون المتعلقة بالحكومة قبل الشروع فى تنفيذها ، ومتابعة سير الأعمال الحكومية ووضع القواعد المنظمة لها والفصل فى القضايا التى ترد من الدواوين .

الجمقدار : لفظ مكون من كلمتين (جمق) التركية ومعناها : الدبوس و(دار) الفارسية ومعناها : ممسك وهو الذى يمشى فى المواكب السلطانية عن يمين السلطان حاملاً دبوساً له رأس ضخم مذهب ، ومن واجباته أن يكون نظره متجهاً إلى السلطان من أول خروج الموكب إلى انفضاضه .

جملون : محدب ، مسنم ، سند الوقف ، أعلى البيت ، قبة .

الجمليان : (الكوكليان) المتطوعون للعمل مع الإنكشارية فى زمن الحرب – عند الأتراك العثمانيين – وقسم من العساكر التى كانت تعمل فى حراسة القلاع والحصون .

الجملية : وجاق الجملية هو معسكر المطوعة (راجع جمليان) .

جناب : الجناب فى اللغة الفناء ، أو ما يقرب من محلة القوم ، وهو من الألقاب الأصول ، وكان يعبر عن الرجل بفنائه وما يقرب من محلته من باب التعظيم .

الجنابزة : تجار الخيول .

الجنائب : الخيول المسرجة الملجمة التى كانت تسير وراء السلطان فى الحروب لاحتمال الحاجة إليها . أو الخيول التى تسير فى موكب السلطان أو الأمير زينة وتفاخراً من غير أن يركبها أحد .

جناية : الجمع جنايات وهى ما يفرضه السلطان من ضرائب وغرامات تأديبية على رعيته .

جنب : (راجع الجنائب) .

الجنبازية : المفرد جانباز ، لفظ فارسى بمعنى اللاعب بروحه وهو بهلوان السيرك الذى يلعب على الحبال .

جنتمكان : ساكن الجنان والمراد أسكنه الله الجنة.وقد أطلق هذا اللفظ على محمد على باشا .

جند الحلقة : طائفة عسكرية عرفت فى العهدين الأيوبى والمملوكى ليس لهم رزق فى الدواوين الشريفة ، ولا عليهم خدمة إلا فى المهمات العظيمة

التى تحتاج إلى كثرة العسكر ، كانت عدتهم تصل إلى عشرة آلاف جندى أطلق عليهم فى بعض المصادر : أولاد الناس . كان على قيادتهم مقدمون يتميزون بالرأى السديد والوجاهة فى العسكر (راجع أولاد الناس) .

جندار : لفظ فارسى معناه : حارس الملك والسلطان .

جندرمه: لفظ إيطالىGendarme معناه: رجال السلاح مركب من Gente أى ناس و Diarme أى ذو سلاح وقيل فرنسى بمعنى جنود الأمن ، رجال الأمن ، شرطة .

جندى : الجمع جند وجنود وأجناد ، وهو أحد أفراد الجيش ، وربما يتحدد معناه بأحد أفراد المرتزقة أو الجيش النظامى الذين يحصلون على أجورهم من الدولة بانتظام .

جنرال : لفظ فرنسى : قائد .

جنزار : زنجار ، صدأ ، خبث ، جنزر: زنجر ، صدأ .

الجنزرلى : تحريف للكلمة الفارسية المتركه (زنجير) بمعنى السلسلة ويقال مزنجر بالحديد أى مقيد بسلسلة من حديد والجنزير فى بعض لغة الجبرتى وفى العامية المصرية السلسلة وأما (لى) فهى أداة النسب التركية ، والجنزرلى هو ذو السلسلة.

الجنزرلى : عملة نقدية نقش على حافتها سلسلة وعليها بعض النقش وتساوى مائتى جديد ، على حين تشير بعض المصادر إلى أن جنزرلى هو دينار من ذهب .

جنزره : قيده ، كبله .

جنزير : سلسلة ، طوق ، قيد .

جنزير : من أدوات قياس الأطوال فى المساحة على الأرض ويتكون من أجزاء أو عقل متساوية الطول من الحديد أو الصلب تتصل كل عقلة بالأخرى بحلقات من نفس المعدن وينتهى طرفاه بمقبضين من النحاس ، والجنزير المستعمل فى مصر عادة من مقياس ١٠ أو ٢٠ متراً والثانى أكثر شيوعاً .

الجنسية : رابطة بين الشخص والدولة تجعله تابعاً لها .

الجنك : نوع من أنواع السفن الصينية ، عرفها العرب واستعملوها فى البحرين الأحمر والعربى والمحيط الهندى من خلال اتصالهم عبر العصر الإسلامى ببلاد الصين وهى

من السفن الضخمة تضم أكثر من مائة قمرة وتعمل بعشرة أشرعة ويخدم فيها نحواً من ألف بحار .

الجنك : الحرب .

الجنك: آلة موسيقية من الفصيلة الوترية معروفة منذ العصر الفرعوني وهي على ثلاثة أنواع:صغير ومتوسط وكبير

الجنكية : لفظ مملوكي فارسي الأصل وهو آلة ذات أوتار من الأسلاك ذات ستة وأربعين سلكاً واختصرت بالعود.

الجنكية : آلة من آلات الطرب والجنكيات الجوارى اللاتى يلعبن على الجنك وقد أطلق هذا اللفظ على رقاصى المنتديات والأفراح وجمعه جنك وكان أولئك الرقاصون من غلمان وشبان الأرمن واليهود واليونان والترك وبعض ثيابهم من لبوس الرجال وبعضها من لبس النساء وكانوا يرسلون شعورهم ويضفرونها ، وفى عهد الحملة الفرنسية كان لفظ الجنك يطلق على بنات اليهود اللاتى احترفن تعليم الرقص وكن يخرجن فى زفاف العرس أحياناً راكبات ظهور الحمير ويلعبن على الرباب والدف .

الجنكى : لاعب آلة الجنكى ، وكذلك رقاص الأفراح ، وانتمى معظم هذه الفئة من الرقاصين إلى شباب الأرمن واليهود واليونان والترك .

الجنكيات : الجوارى اللاتى يلعبن على الجنك .

جنوليان : من الكلمة التركية جنللو ، وهم نوعان من الفرسان ، وقد وجد فى مصر أوجاق الجنوليان وكان يعرف باسم جمليان .

الجنوية : النقالة التى تستخدم لنقل الموتى .

جَنْى : جمع القطن الزهر بعد تفتح الزهور .

الجنيه (الإنجليزى): كان من العملات الأجنبية فى مصر وهو من الذهب . وهو من الكلمة الإنجليزية Guinea وهو عملة ذهبية كانت متداولة فى إنجلترا تساوى واحداً وعشرين شلناً وقد أبطل سكها فى الثلاثينات من القرن التاسع عشر وسميت باسمها ذلك نسبة إلى مستعمرة جينا أو جيانا الإفريقية Guinea التى سكت هذه العملة من ذهبها – التى اشتهرت به – فى بادئ الأمر منذ عام ١٦٦٣ م .

الجنيه (المصرى) : فى علم ١٨٣٦ م سكت جنيهات مصرية – لأول مرة فى تاريخ النقد المصرى – قيمة كل منها مائة قرش ، وجعل الجنيه من

مضاعفات وحدة النقد المصرى ، ولم تعرفه تركيا فى نقدها وكان يقابل الليرة وهى كلمة إيطالية الأصل Lira.

جِهادى : نقد تركى عراقى ذهبى ، قيمته ٣٤٠ قرشاً رائجا ، وقيل ٤٣٠ قرشاً رائجاً ، والكلمة منسوبة إلى الجهاد ككتاب ويظن أنه ضرب فى أيام الجهاد وهو القتال . ومنه نصف جهادى وقيل إن قيمته كانت ٢٤٠ قرشاً .

جهادية : اسم عملة سكها السلطان محمود الثانى عام ١٨١١ م .

جهاز ، جهازى ، جهازية : سفينة تجارية .

جهت : معاش يتقاضاه العلماء من الأوقاف بعد تقاعدهم عن العمل .

الجهـة : هى الضريبة أو الجزية المقررة .

الجهة : يستعمل فى معنى الدار والستارة وفى المكاتبات ويكنى بها المرأة الجليلة كما كنوا عن الرجل الجليل بالجناب .

جوابى : جزية كانت تجبى منذ عهد السلطان سليمان القانونى من أقباط مصر الذين اعتنقوا الإسلام فى الظاهر وحملوا أسماء إسلامية ولم يكونوا من المسلمين . ولكن هذه الجزية لم تدخل خزانة الدولة العثمانية بل كانت توزع صدقة على فقراء مصر والشام ومكة والمدينة .

الجواشن : مفردها جوشن وهو مثل الزرد يلبس فى الظهر ، والفرق بينه وبين الزرد أن الزرد يكون من حلقة واحدة فقط أما الجوشن فيكون حلقة حلقة يتداخل فيها صفائح رقيقة من التنك .

جوال : غرارة ، شوال ، كان يتخذ من الصوف أو من شعر الماعز ويستعمل لتعبئة الحبوب وحفظها ، ودخل فى صناعة مواد أخرى .

جوالق : جمع مفرده : جوال (راجع جوال) وقيل أن أصل اللفظ فارسى .

الجوالى : الجزية التى كانت تفرض على أهل الذمة للدولة الإسلامية التى يعيشون فى ظلها فى الأمن والأمان، والجوالي فى الأصل هم أهل الذمة وكان يتخصص منها نصيب للجوالين الغرباء الذين كانوا يفدون على مصر، وقد عرفت هذه الجزية فى العصر المملوكى باسم الجوالى جمع جالية وبقى هذا الاصطلاح مستعملاً فى الإدارة المصرية فى العهد العثمانى

حتى نهاية عام ١٨٥٤ م حيث أصدر محمد سعيد باشا أمراً بإطلاق كلمة (ويركو) التركية على كل ما يجبى من الضرائب بغير نظر إلى دين الممول ثم أعفى أهل الذمة بعد ذلك بقليل من الجزية (راجع ويركو) .

الجوالى : مرتبات خيرية مقررة لبعض العلماء من حصيلة ضريبة الجزية على أهل الذمة .

جواهر خانه : مخزن الجواهر . والجوهر : كل حجر يستخرج منه شئ ينتفع به .

الجوخجية : المتخصص فى صناعة الجوخ ، وكان من أعضاء البعثات العلمية فى أوروبا .

الجوخدار ، جوخه دار : هو صاحب الجوخ ، والقيم عليه أو لابسه ، موظف غير عسكرى يناط به النظر فى شؤون ملابس السلطان فى العصر العثمانى وهو مثل (الجامدار) فى العصرين السلجوقى والمملوكى وقد أطلق عليه فى أواخر العصر العثمانى لقب (آثوابجى باشى) .

جوخدار : أطلق لقب جوخدار أيضاً على الحاجب الذى يفتح الستارة ويقفلها على باب الوزير أو الأمير (فهو نظير البردار فى العصر المملوكى). وأطلق أيضاً على السعاة الذين يؤدون أعمالاً رسمية خارج مبانى الدواوين الرسمية وأطلقت أيضاً على الخادم وربما وردت بصيغة جوقدار أو جوقه دار(راجع جوقدار).

الجودرية : فرقة من عسكر الفاطميين.

جوربجيه : مفردها جوربجى : الأعيان فى الفرق العسكرية وكبار رجال الحفظ فى الأقاليم .

جوربه جى، جوربجى ، جورباجى: يطلق على مختارى القرى المتقدمين فيها أو بعبارة أخرى على أعيان الجهات ، وكان يطلق فى الاستعمال العثمانى على ضباط الإنكشارية (اليكيجيرى) وهى رتبة عسكرية تعادل رتبة اليوزباشى . وقيل أن رتبته العسكرية من فئة الباش جاويشية الذين حازوا على رتبة بلوك باشى منحة من السلطان العثمانى ، وأصل هذه التسمية مشتق من الوظيفة التى كان يقوم بها الجورباجى انسجاماً مع العادات الشرقية وهى العمل فى المطابخ وتقديم الخبز والطعام لأوجاقات الجيش ، كان اسمهم فى البداية (قازان شريف) ثم استبدلت

التسمية لتصبح (جوربجية) ورئيسهم يعرف بلقب (جوربجى باشى) بحيث كان فى كل وحدة عدد من الجورباجية برئاسة الجورباجى باشى.

جورنالجى : موظف فى الإقليم يعد تقارير تفتيشية .

الجوزاهنج : دواء هندى فارسى .

جوسق : لفظ فارسى معناه : قصر وقيل قصر صغير .

جوسق : أطلق العرب لفظ جوسق على البروج العالية التى كانوا يرصدون من خلالها حركة الأفلاك .

جوسن ، جوشن : الجمع جواسن ، جواشن : درع من الجلد يلبس حول الجزء الأوسط من الجسم وفى التدريب على الفروسية .

جوق : لفظ تركى ، معناه : مجموعة .

جوقدار : فراش أو ساعى ، خادم .

الجوك : الركوع على الركبتين (فى حضرة عظيم) .

الجوكان : عصا مدهونة طولها نحو أربعة أذرع برأسها خشبة مخروطة معقوفة تزيد عن نصف ذراع تستخدم فى لعب الكرة (بولو) .

جوكاندار ، جوكندار : لفظ فارسى مكون من (جوكان) بمعنى عصيا معقوفة و (دار) بمعنى ممسك ، حامل . وهو الذى يحمل (جوكان) السلطان فى لعب الكرة .

جولك: فتيان يلحقون بخدمة الإنكشارية وكانوا يلفون عمامة على قلانصهم ويلبسون قميصاً أحمر ويرتدون زرق السراويل .

الجون : الجمع جون ، الأدهم من الخيل والإبل وكان من بين الإسطبلات السلطانية إسطبل لهذا النوع من الدواب .

جوهدار : من أنواع البنادق المستعملة فى العصر العثمانى ذات أساور فضية.

جيارة : الجمع جيارات ، فرن حرق الجير (الكلس) . وفيه يتم إطفاء الجير عن طريق سكب كميات بسيطة من الماء ثم يحركونه بقوة حتى يصبح قابلاً للتفتت ، ويحرق الجير (تكلس) بجوار باب النصر فى أفران جيدة التجهيز تسمى جيارات وهذه الأفران مبنية من الطوب على شكل مخروط مقلوب وتوقد بالبوص ويبلغ عرض فوهة المخروط العليا خمسة أقدام وكانت توجد أيضاً أفران للجير جهة باب الشعرية ، أما الحجر المستخدم فى صنعه فيجلب من جبل

الجيوشى وهو حجر جيرى عادى غير مصدف ، وتنتج كل (تحمية فرن) مائة وخمسين قنطاراً من الجير تحتاج إلى خمسمائة حزمة من البوص ويستمر إيقاد الفرن لمدة يومين وليلة واحدة .

الجير : الجص ، الكلس : من مواد البناء ، جص : كلس حى لم يطفأ ، حجر كلس . وقد استخدم الجير كحجارة للبناء واستعمل الصافى منه مسحوقاً وممزوجاً بالماء كملاط تلصق به الحجارة والألواح الجصة والحجرية والرخامية على اختلاف أدوارها البنائية وأشكالها .

الجير : يستعمل لطلاء الحيطان والسقف وغير ذلك ، كما يستخدم فى صنع الخزف والزجاج والقلويات وفى تنقية السكر وعلاج التربة .

الجيرة : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به أهالى البلاد المجاورة .

الجيش : الجمع : الجيوش ، والجيش هو مجموعة من الجند الذين يسند إليهم الدفاع والهجوم ويتبع الجيش مجموعة كبيرة من الموظفين والصناع ، وقد جرت العادة فى الدول الإسلامية أن يكون للجيش ديوان يصرف أمور الجند وما يتعلق بالمسائل العسكرية كان يسمى ديوان الجيش وكان له نظمه وتقاليده فى كل عصر من العصور . عرف جيش المماليك دائماً بالجيش أو الجيوش المنصورة وذلك لأنه كان من أقوى الجيوش عدداً وقوة بحيث تغلب على أكبر جيوش الأرض كالصليبيين والمغول وهؤلاء الأخيرين لم يكونوا قد هزموا قبل هزيمتهم على يد المماليك وذلك فى مواقع مشهورة فى التاريخ .

جيوه لك : طائفة من العسكر العاملين فى الجيش العثمانى قبل إلغاء الإنكشارية وأحدهم من مرتبة المساعد، أغلبهم من السودان واستخدموا فى المطبخ تحت إمرة الأشجى باشى .

(ح)

الحاجب: الجمع حجبة وحجاب، والحاجب فى اللغة من الحجب والحجابة : البواب ، وكانت الحجابة وظيفة معروفة فى العصر الجاهلى يقصد بها سدانة البيت الحرام وحمل مفاتيح الكعبة وهى من الوظائف التى عدت عند قريش من مظاهر السيادة . وفى العصر الإسلامى اعتبرت الحجابة من أبرز الوظائف الإدارية التى استحدثت فى العصر الأموى حيث أنيط بالحاجب فى البداية مدافعة ذوى الحاجات عن باب الخليفة ثم أصبح من كبار موظفى قصر الخلافة فلا يمكن لأحد أن يقابل الخليفة إلا بعلمه وعن طريقه ثم ارتقت هذه الوظيفة بصاحبها ليصبح ممن يستشيرهم الخليفة . وفىالعصر العباسى تقدمت وظيفة الحاجب على الوزير . وفى العصر الفاطمى كانت وظيفته حفظ باب الخليفة والاستئذان للداخلين عليه. وفى عصر المماليك كان الحاجب أميراً وظيفته أن يتصدى للحكم فى المظالم . وأن ينصف بين الأمراء والجند تارة بنفسه وتارة بمراجعة النائب إن كان ، وإليه تقديم من يعرض ومن يرد ، وعرض الجند وما ناسب ذلك . وفى الدولة العثمانية كانت وظيفة الحاجب وظيفة جليلة على خلاف ما كانت عليه قبل ذلك . وفى نهاية العصر العثمانى اختفى هذا اللقب من بين المصطلحات الإدارية وانحصر تداوله بين الناس كلقب يطلق على الأذان والبواب عند كبار الموظفين .

الحاجب : من يقف بباب القاضى يمنع الدخول عنده أو من يقف بباب رئيس عمل يحجب عنه الزوار إلا من يؤذن له.

حاجب الحجاب: تسمى وظيفته "الحجوبية الكبرى " وهو يقوم بالنظر فى مخاصمات الأجناد واختلافهم فى أمور الإقطاعات ونحو ذلك .

حاجب الديوان : هو الذى لا يمكن أحداً من سائر الناس أن يدخل إلى الديوان والمقصود به ديوان الإنشاء

ماعدا العاملين به ، وكان هذا الديوان يجمع أسرار السلطان الخفية ومن الواجب كتمها .

الحاجر : الطريق الواقع على الجانب الغربى لوادى النيل فى الحد الفاصل بين الأراضى الزراعية والصحراء بالوجه القبلى والفيوم وإقليم البحيرة .

حاخام باشا : رئيس طائفة اليهود ، رئيس الديانة اليهودية .

الحارة : طريق تصطف على جانبيه البيوت ، وعند العرب : كل محلة دنت منازلهم فيها . وأطلقت لفظة حارة فى شمال أفريقيا على الحى المغلق المقام خارج المدينة حيث كان يعزل المصابون بالبرص ، وفى أكثر المدن كان لكل طائفة من الناس حارة تعرف باسمهم فى أكثر المدن كحارة الجودية إحدى طوائف العسكر أيام الحاكم وحارة الديلم وحارة الروم، وحارة الأتراك فى القاهرة . وكان يرأس الحارة فى العصر العثمانى فى المدن والبنادر شخص يعرف بشيخ الحارة وكان يعاون السلطات الإدارية فى الاتصال بالأهالى .

الحارة : يسمون الدرب حارة لأن أهلها يحورون إليها أى يرجعون .

الحاشر : موظف من النصارى أو من اليهود يعاون ناظر الجوالى فى جباية الضريبة من أهل طائفته .

الحاشية : الجمع حواشى لفظ فارسى معناه: الجانب ، الهامش ، الطرف من كل شئ ، أهل الإنسان وخاصته .

حاشية الكتاب : إيضاح شرحه .وهى أطراف صفحة الكتاب ، ثم صارت عبارة عما يكتب فيها ، ثم يجرد منها فيدون تدويناً مستقلاً متعلقاً بموضوع البحث ، وهذه الحاشية غالباً ما تكون إيضاحاً لأبحاث شرح المتن فالشرح إيضاح لمشكلات المتن ، والحاشية أيضاً لمشكلات الشرح ، وكثيراً ما يسرف صاحب الحاشية بذكره لأشياء خارجة عن الموضوع ، أو تكون فوق مستوى الشرح فيتشوش بذلك ذهن الطالب . وقد أخذوا يؤلفون الحواشى بعد القرن العاشر . وقد تنطح بعض الأزهريين فوضع للحاشية حاشية سموها التقرير .

حاشية الملك : أعوانه المقربون .

حاصل : الجمع حواصل وحاصل الموضوع خلاصته ، وحاصل الجمع أو الضرب فى علم الحساب نتيجته .

حاصل : اسطبلات الخيول ومناخات الجمال وشون الغلال وكان لكل أمير من أمراء المئين أو الطبلخانات حواصل من هذه الأنواع (راجع حواصل) .

حاصل المال : باقيه بعد الحساب .

الحافظ : يرد هذا اللفظ فى وثائق الروزنامة للإشارة إلى باشا مصر .

الحافظ : هو صاحب الشرطة فى دولة الموحدين أصحاب المهدى بن تومرت وكانوا حكام المغرب ، وفى تعبير المصريين " والى المدينة " .

الحافظ : من ألقاب المحدثين وأصله من الحفظ ضد النسيان .

الحافل : من ألقاب ملوك المغرب ومعناه : الكثير الجمع .

حاكم : لقب البكوات الصناجق المشرفين على إدارة بعض الأقاليم .

حاكم : يرد فى سجلات المحاكم الشرعية للإشارة إلى نائب قاضى القضاة . والحاكم من ألقاب القضاة .

حاكم الخط : موظف مسئول عن الوحدة الإدارية المسماة " خط " والخط يتكون من عدة قرى .

حاكم السياسة : كاشف الإقليم .

حاكم الشرع : قاضى الإقليم .

حامى حماة بنى الأصفر : من ألقاب التشريف ، استعمله كتاب الدواوين العرب المسلمون فى مخاطبة أباطرة الدولة البيزنطية والمقصود ببنى الأصفر : الروم لأنهم ينسبون أنفسهم إلى صوفر من أحفاد إبراهيم والعرب يعبرون عنه بمصادرهم بالأصفر .

حانوت : دكان أو محل للتجارة ، ويطلق أيضاً على دكان الخمار أو حانة الخمار .

حانوتى : هو الذى يتولى تكفين الموتى وحملهم إلى المقابر . يقولون لمن يجهز الموتى للغسل والدفن حانوتى، وكلمة حانوتى منسوبة إلى حانوت خطأ ، الحنوط : طيب يخلط للميت خاصة والحنوطى نسبة إليه .

الحائز : من ألقاب ملوك المغرب ، أى الحائز للفضائل .

الحايز: هو كاتب خاص بالأجران بمثابة أمين لها ويساعده فى ذلك الخازن .

الحباكين : الذين يفتلون القطن .

حب البليجة : (راجع البليجة) .

حبره : بفتح الهاء وكسرها ، والجمع حبر وحبرات : ضرب من برود اليمن ، مُلاءة سوداء كانت تلبسها نساء مصر إذا خرجن من بيوتهن .

الحبس : الجمع الأحباس ، الحبوس : المنع والإمساك . الإمساك فى المكان والمنع من الخروج : السجن .

الحبس : ملك موقوف، حبس الشئ على النفس، حبس الشئ ليستفيد منه الحابس .

- حبس الشئ : وقفه لا يباع ولا يورث وإنما تملك غلته ومنفعته .
- حبسه : أى جعله وقفاً وجعل ثمرة فى سبيل الخير .

الحبس : سد من حجارة أو خشب أو غيرهما على مجرى الماء ليحتبس الماء فيشرب منه القوم .

حبس الجيوش : أراضى وحيوانات تحبس لمصلحة الجيش وهى تشبه الوقف .

حبة ، حبة مصرى : لفظ متداول فى مجال الموازين والمقاييس وبالنسبة للموازين فتعتبر الحبة من موازين الذهب والمعادن الثمينة زنتها قدر شعرتين والشعيرة حبة شعير غير مقشورة يساوى المثقال منها خمسين حبة أى زنة الحبة تساوى $\frac{١}{٥٠}$ من المثقال بينما هى $\frac{١}{٦٠}$ من الدينار ، وبالنسب للمقاييس ؛ الحبة فى قياس المسطحات تساوى ثمانية أسهم أو ثلث قيراط = $\frac{١}{٧٢}$ فدان وهو اليوم ٥٨,٣٤٥ متراً مربعاً .

حبوبات ناظرى : هو ناظر الحبوب أو مراقب الحبوب ، وهو من مرتبة الضباط الممتازين وكان مسئولاً عن تأمين السلطنة العثمانية بالحبوب ويعمل فى إمرته عدد كبير من الموظفين والمأمورين الموزعين على كافة المستودعات فى أنحاء الدولة العثمانية .

الحبيظى : الذى يقوم بألعاب التسلية ، أو الحاوى .

حجاب : من ألقاب التشريف اختصت به النساء دون الرجال فقد عرفت به ابنة الملك العادل الأيوبى مؤنسة خاتون المحدثة المعمرة بعدة ألقاب كان من بينها : صاحبة الحجاب المنيع ، ولقبت شجر الدر بذات الحجاب الجميل وذلك كصفة للعفة والطهارة .

حجارون : المفرد حجار : من اصطلاحات العسكر فى العصر الأيوبى ، أطلق على فرقة من المشاة مهمتها القيام على المجانيق والعرادات.

الحجار : مكسر الأحجار وناحتها وناقشها وهو يدخل ضمن صناع البناء من مهندسين وبنائين ونحوهم .

حجاز دميريولو ميداليه سى: ميدالية سكة حديد الحجاز ، وهى ميدالية صنعت فى عام ١٩٠٢ منها ما صنع من الذهب والفضة والمعدن وكانت تمنح لمن ساهموا فى إنشاء هذا الخط الحديدى .

الحجامة : حرفة الحجام : مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس .

الحجب : فى اللغة : المنع ، وفى الاصطلاح : منع شخص معين عن ميراثه إما كله أو بعضه بوجود شخص آخر ويسمى الأول حجب حرمان والثانى حجب نقصان .

الحجج الشرعية : المثبتة لكافة أنواع التصرفات القانونية من زواج أو بيع أو إجارة وهبه ورهن وإسقاط شركة.

حجج الفروغ والنزول وإسقاط المنفعة : (راجع الفروغ ، النزول، الإسقاط) .

الحَجَر : بفتح الحاء والجيم ، جسم جامد طبيعى صلب يستعمل فى البناء ونحوه .

الحَجْر : بفتح الحاء وسكون الجيم ، فى اللغة: مطلق المنع ، وفى الاصطلاح: منع نفاذ تصرف قولى لا فعلى وسببه الصغر والجنون والرق ، وتعريفه شرعاً: منع نفاذ القول أى منع لزومه. وقيل الحجر هو المنع من التصرف ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه .

حجر الدم : حجر أحمر إذا حك به الأنف قطع الرعاف فى الحال وهو يميل إلى البياض وهو أكسيد الحديديك ولونه أحمر غامق يقرب من لون الدم المتخثر حديثاً .

حجر صحى : هو منع اختلاط مريض بمرض من الأمراض المعدية بجمهور الأصحاء ، ويجرى الحجر الصحى لمنع انتشار مرض معد ، إذا اشتبه إصابة أحد أفراد مجموعة - كالمهاجرين والمسافرين والحجاج - بهذا المرض المعدى فإذا ما تأكدت الإصابة عزلت المجموعة كلها ومنع اتصالها بالناس ، ويجب أن يمتد الحجر مدة حضانة المرض .

حجرية : لقب طائفة من الغلمان الأتراك كان الخلفاء العباسيون يختصون بهم للقيام بخدمتهم ، وكان الخليفة المعتضد بالله أول من استقدمهم ووضعهم فى حجرات خاصة من دار الخلافة فسموا بهذا الاسم .

الحجوبية : وظيفة وجدت في الدولة الأيوبية ، واختص صاحبها بأن ينصف بين الأمراء والجند تارة بنفسه وتارة بمراجعة النائب إذا وجد وأن يحجب السلطان عن الرعية فلا يدخل إليه إلا من يريد السلطان رؤيته ولا سيما في مجلسه أو حتى في موكبه ليبلغه رغبة الرعية .

الحجة : الجمع حجج ، حجاج : صك البيع ، عقد بين طرفين كالبائع والمشترى ، سند تمليك ، ما يراد به إثبات أمر أو نقضه . ما دل به على صحة الدعوى ، وقيل الحجة والدليل واحد ، وقيل الدليل والبرهان ، الدليل المفيد غلبة الظن .

الحجة : لقب أطلقه الشيعة على الإمام الثاني عشر محمد بن الحسن العسكري المعروف عندهم بلقب : المهدي المنتظر وصاحب الزمان . (راجع المنتظر) .

الحجة : استخدمت الطائفة الإسماعيلية هذا اللقب فأطلقوه على داعي الدعاة كلقب من ألقاب التشريف .

حجة الإسلام : لقب من ألقاب أكابر القضاة والعلماء .

حجة الأمة : من ألقاب قضاة القضاة أكابر العلماء .

حجة الأئمة : من ألقاب أكابر العلماء .

الحجول : الخلاخيل .

الحد : المنع ، والفصل بين شيئين .
وفي الشرع : عقوبة مقدرة شرعاً وجبت لله تعالى ، والحدود هي حد الردة، وحد قطع الطريق ، وحد الزنا، وحد السرقة ، وحد القذف ، وحد شرب الخمر .

حداد : هو معالج الحديد وصانع الأدوات الحديدية من سلاح ومبارد وغيرها .

حدار : أطلق هذا اللقب في العصر المملوكي على التاجر الذي يطوف بالقرى يبيع الأشياء التي يجلبها من المدينة ، وفي بادية بلاد الشام يطلقون عليه بلغة اليوم الدراجة : حواج .

الحدود البرانية : الحدود الخارجية .

حديد خرده : قطع من الحديد استعملت من قبل .

حديدي ، حديدية : سفينة مصنوعة من الحديد ذات سطح واحد ، وهي نوع من الزوارق الحربية التي كانت تستعمل في القتال النهري .

الحذف : الإسقاط .

الحراج السلطانية : هي غابات مخصصة لأشجار السنط ، وكانت في بعض أقاليم البهنسا والأشمونين

وأسيوط وإخميم وقوص ، وظلت مصدر الأخشاب اللازمة لبناء السفن والقلاع أو ينتفع الأهالى بأخشاب السنط فى عمارة الطواحين والسواقى.

حراقة الطير : وظيفة يقوم صاحبها برعاية طيور الصيد وحراستها فى الأماكن التى ينزل فيها السلطان لمباشرة رياضة الصيد .

حراقة : الجمع حراقات ، حراريق ، وقد يقال حراق والجمع حرارق : نوع من السفن الحربية الكبيرة التى تحمل الأسلحة النارية . وكان بها مرام تلقى منها النيران على العدو ، واستخدم نوع منها فى النيل أثناء الاستعراضات التى تقام فى الحفلات العامة مثل الاحتفال بكسر الخليج ، ومنها نوع خفيف لحمل الأمراء ورجال الدولة .

الحراقة السلطانية : سفينة ، ويطلق عليها " الذهبية " يركبها السلطان فى احتفال كسر الخليج عند وفاء النيل وتزين بأنواع الزينة ، ولها رئيس يسمى رئيس الحراقة يحكم على رجالها ويتولى أمرها ، وكان فى عهد الفاطميين يسمى رئيس خلافة .

الحرب الضروس : هى الحرب التى تستمر حتى ينهزم أحد الفريقين هزيمة تامة وهى حرب لاشفقة ولا رحمة فيها وهى الحرب المتخربة المجتاحة .

حرب نفسية : سلاح معنوى يستخدم فى الحرب منذ قديم الزمان ، استخدمها هانيبال وجنكيز خان واستخدمت فى غزوات الإسلام للتأثير فى معنويات العدو . وتسير الحرب النفسية مع العمليات الحربية بمختلف أنواعها وتنسق معها لتحقيق أهداف المعركة وتستخدم فى ذلك الدعاية والشائعات .

حربى ، حربية : الجمع حربيات ، حرابى : تنشأ لغزو العدو وتشحن بالسلاح وآلات الحرب والمقاتلة فتمر من ثغر الإسكندرية وثغر دمياط وتنيس والفرما إلىأعداء الله فى الروم والفرنج وكان يقال لها الأسطول .

الحرث : يقصد بالحرث تفكيك التربة ، ويعمل الحرث على تقليب التربة ، وتحسين الخواص الطبيعية والحيوية للتربة مما يزيد من كفاءة النباتات لامتصاص العناصر الغذائية اللازمة ويطلق على الحرثة الأولى " فك

الأرض " وعلى الحرثة الثانية " التنى" وعلى الحرثة الثالثة " التثليث " .

الحرز : أى الوعاء الحصين الذى يحفظ فيه الشئ .

حرس : الجمع الحرسيه : وهم الجند المكلفون بحراسة مكان من الأمكنة ، والحارس هو من يقوم بمهمة الحراسة.

– الشئ : حفظه وحماه .

الحرسجى : أصلها الحرسى وهو واحد الحرس أى الجند يرتبون لحفظ الحاكم وحراسته أو لحفظ مكانه وحراسته .

الحَرَسى : واحد الحراس أو الحرس ، وهو من الجند الذين يقومون بحفظ الحاكم وحراسته .

حرفة ، مهنة : وسيلة الكسب من زراعة وصناعة وتجارة وغيرها .

حرفوش : الجمع حرافيش أو حرافشة : أحد أبناء البلد . والحرافيش هم الرعاع والدهماء وضعاف الخلق .

حرفوش : الجافى الغليظ المتهيئ للشر والسافل من الناس ، ومن معانيها الفقراء الذين يقعون فريسة فى غالب الأحيان للطواعين وأحداث الغلاء . وهناك عائلة من الشيعة تعرف باسم " بنى الحرفوش " نسبة إلى جدهم حرفوش الخزاعى أحد القادة فى جيش أبى عبيدة الجراح واستقر فى بعلبك حيث صار وبنوه من بعده أصحاب الأمر والنهى حتى أواسط القرن الثامن عشر الميلادى .

حرفوش: هو الذى ليس بصاحب صنعة أو حرفة ولا يملك دكاناً، وهو فقير أو بمعنى الفقير وهم أحط طبقات الشعب، وكان السلاطين يتوجسون منهم خيفة فاستحدثوا لكبيرهم منصب سلطان الحرافيش وذلك لضبط هذه الجماعة .

حرم آغاسى : خصى فى الحريم .

حرمخانه : لفظ فارسى معناه : قسم الحريم داخل المنزل ، وقد أطلق على جناح الحريم داخل القصر السلطانى .

الحرمدان : حقيبة السفر ، المحفظة الخاصة التى يحمل فيها الفرد أوراقه ونقوده ، ويطلق اللفظ أحياناً على حقيبة الحلاق .

الحرملك : لفظ تركى ، مكان (الحرم) أو النساء وتستعمل فى اللهجات العامية فى مصر والشام للدلالة على قسم من البيت مخصص للنساء محظور دخوله على الأجانب يشبه تخطيطه فى القصور الكبرى تخطيط السلملك المخصص للرجال (راجع الحرمية) .

- يطلق على الجناح المخصص للسيدات في القصر .

الحرمية : قاعة خاصة بالحريم في عمارة القصر أو البيت الإسلامي وهي تشتمل على ايوان أو أكثر ودور ومرافق وحقوق من مطبخ وخزانات ومرحاض وغيرها ، وهي التي عرفت بعد ذلك في العصر العثماني بالحرملك (راجع الحرملك) .

حرير غيار : هو الثوب أو القماش الذي يبدي أكثر من لون واحد .

حريم : بيت النساء .

- ورشة كانت الحكومة تستخدم فيها النساء لغزل الكتان .

الحريم : الحريم في العربية ما يدافع عنه الرجل ويحميه ، وما يغلق عليه في الدار ولكنها تطلق في التركية على الجناح الذي تقيم فيه نساء القصر السلطاني ، كما تطلق على هؤلاء النساء ولهذا الجناح ومن يسكنه من نساء نظم معلومة ومتوارثة ويعد مجتمعاً صغيراً له صفاته ومميزاته ولأفراده درجات ومراتب .

حزب سياسي : تنظيم يضم أفراداً لهم مصالح مشتركة ، وتنشأ الأحزاب السياسية بقصد التأثير في السياسة العامة والمشاركة في بنية السلطة وبالتالي في صنع القرار ، والأحزاب السياسية بهذا المعنى ظاهرة حديثة نسبياً في التاريخ نشأت في البداية في المجتمعات الديمقراطية الغربية .

الحزمة : الكتلة ، قطعتان أو أكثر من الخشب تجمع بعضها إلى بعض ليؤلف منها قطعة واحدة أو لوح واحد.

حزيران : اسم الشهر السادس من السنة الشمسية السريانية ويقابل شهر يونية.

الحسبة : نظام من النظم الإدارية الإسلامية يطلق بالمعنى الواسع على وظيفة المحافظة على النظام العام والمراقبة لما يجرى بين الناس من معاملات والفصل الفوري بين المنازعات مما لا يدخل في اختصاص القاضي . وفي العهد المملوكي كانت حسبة القاهرة وظيفة يتولى شاغلها الأمر والنهي فيما يتصل بالمعايش والصنايع والتصوف بالحكم والتولية بالوجه البحري بكامله ما عدا الإسكندرية ، ومن اختصاصه حفظ ومراقبة الأسعار والنظر في المقاييس والمكاييل والموازين .

- الأمر بالمعروف إذا ظهر تركه ، والنهي عن المنكر إذا ظهر فعله .

الحسبة : الحساب ، المكافأة : فعل الشئ حسبه ، حسب الحسبة فى الأمر، يحسن تدبيره وفعله حسبته : مدخراً أجره عند الله .

الحسوم : (برد العجوز) تبدأ فى أول برمهات وتستمر ثمانية أيام ، فى هذه المدة تهب رياح قاسية البرودة وزوابع محملة بالغبار فتؤذى بادرات القطن وتؤثر تأثيراً سيئاً على المحاصيل الأخرى.

الحشا : وجع الحشا .

الحشيش : نوع من التيل يستخرج منه مخدر يعرف بالحشيش .

الحشيشة : طعام يصنع من البر الذى طحن غليظاً .

حصار : اصطلاح من العصر العثمانى استخدم بمعنى القلعة وللدلالة على الأماكن الحصينة مثل روملى حصار أى قلعة الروملى .

الحصاه : الجمع الحصى : ترسيب أملاح معدنية مكونة حجارة صلبة ويتكون الحصى عادة فى المرارة وحوض الكلى والمثانة. وقد يسد قناة الصفراء مسبباً مرض الصفراء والألم وعسر الهضم ووجود الحصى فى حوض الكلى يسبب المغص الكلوى وقد يتلف الكلى ويكثر الحصى فى المثانة فى مرض البلهارسيا .

- من أمراض الكلى والمثانة فى الأغلب، وقد ينعقد فى المرارة والطحال وصورته قطع صلبة مستديرة ومفرطحة وغير ذلك للأحمر إن كانت فى الكلى وبين صفرة وبياض فى المثانة .
- كتلة حجرية شاذة تتكون فى داخل الجسم ويغلب أن تكون صغيرة ، والحصوات قد تتكون بالكليتين أو بمثانة البول أو بالمرارة . ويتركب الحصى غالباً من أملاح معدنية ومن الكولسترول وخضابات المرارة والمعدنيات .

الحصبة : مرض فيروسى شديد العدوى وهو من أمراض الطفولة .

الحصن : كل مكان محمى محرز لا يتوصل إلى ما فى جوفه . الموضع الحصين الذى لا يوصل إلى جوفه .

الحصن : القلعة التى تكون فى رأس الجبل وتسمى قلعة أما التى تكون على وجه الأرض فتسمى حصناً .

حصة : الجمع حصص: جزء من قرية.

- النصيب : ما يخصه من الشئ .
- حصة الالتزام .

حصير : الجمع حُصُر ، حُصْر ، أحصره : بساط منسوج من عيدان البردى أو الأسل أو القصب فيسمى بوريا أو سعف النخيل فيسمى فحلاً . وقد يصنع من نوع واحد من قش النبات ويصبغ ويتفنن صناعه في توزيع المادة واللون وابتكار الأشكال الهندسية الجميلة أو الرسوم التزيينية المبسطة ، وتعرف الحصير في الصعيد باسم الأنخاخ .

حضرت : فى التركية : أداة للتعظيم . وفى العربية حضرة : وهو من ألقاب التشريف .

حطى : لقب مملوكى ، أطلق فى المراجع العربية على أباطرة الحبشة فى العصر المملوكى .

الحظر : المنع والحوز ، والمحظور خلاف المباح : منع الشئ منعاً يثاب على تركه ويعاقب على فعله .

الحظيرة : الجمع الحظائر وتسمى أيضاً الحظار والحِظر والمحتظر: ما يعمل للمواشى من الشجر ونحوه تأوى إليه، ما يمنع الحيوان ونحوه من الانطلاق.

- الموضع المسور بالقصب أو الخشب أو بالشجر لإيواء الغنم والإبل ووقايتها من البرد والريح .

الحفظ: اختزان المعلومات – التذكر – اختزان المعلومات فى الدماغ ، الحراسة والصيانة .

حقانى : المنسوب إلى الحق .

حقانية : (راجع ديوان الحقانية) .

حق الطريق : ضريبة تعطى لحامل الأمر إلى القرية ويحدد مقدارها من أرسله بذلك تبعاً لأهمية حامله ، فحق الطريق للقواس يتراوح بين اثنين وعشرة أبى طاقة وللكاشف بين مائتى أبى طاقة وألف أبى طاقة .

حق الطريق : كان الجاويشية الذين يكلفون السفر لجمع الضرائب التى حصلها الأمناء والعمال والكشاف وشيوخ البلاد يحصلون على حوالات أو تذاكر تخولهم حق جمع (اتاوة) فيأخذ حوالة من كل قرية يمر بها مبلغاً من المال يسمى حق الطريق أى مؤونة الطريق ادخاراً لنفسه وكان يتفاوت بتفاوت درجة الجاويش المرسل ثم صار (حق الطريق) حقاً لكل من يرسل من قبل الديوان أو الوالى أو الملتزم ولو لم يكن مهمته جمع الضرائب .

حق الطريق : ضريبة واجب أداؤها للموظفين أو الجند الذين يفدون إلى

القرى للقيام بالأعمال الحكومية أو نظير طلبهم للأهالي أو جمعهم للفرد التي تفرض عليهم .

– أموال بمثابة بدل السفر، رسوم المرور.

حق الفراغ : التنازل .

الحقوق : بمعنى زمام البلد ، ودلت على معنى نوع الضرائب المقررة على بعض البلاد دون البعض الآخر.

حك : قشر ، كشط ، مسح .

حكاك : داء يحدث في الجلد بثوراً صغاراً لها حكة شديدة ، وهو مصدر الفعل حكَّ .

– في اللغة الحكاك يحدث منه كالجرب .

حكاك الأختام : الشخص الذي يقوم بنقش الأختام .

– العامل المختص بحفر المعادن ونقش السكة على العملة وحفر الأختام في الضربخانة .

الحكر : حق عيني أصلي ، يخول المحتكر الانتفاع بأرض للغير في مقابل أجرة المثل وذلك بالبناء أو الغرس أو غيره . ولا يترتب الحكر إلا على أرض موقوفة ، ويكون المحتكر مالكاً لما يحدثه عليها .

حكم المحكمة : المضبطة وتطلق الآن على محضر الجلسة .

حكم المربعات المصرية : نوع من المناشير فمثلاً في نيابة السلطنة بدمشق يكتب عنها التواقيع الكريمة ويكتب عنها المربعات بتعيين إقطاعات الجند وتجهز إلى الأبواب الشريفة فيشملها الخط الشريف السلطاني ، ويترتب حكم المربعات المصرية والمناشير على حكمها ، وتكتب المربعة عند ديوان الجيش وتجهز إلى ديوان الإنشاء فيعينها كاتب السر على من يكتب بها منشوراً. وصورة المربعة أن يكتب في ورقة مربعة يجعل في أعلى ظاهر الورقة الأولى منها بياضاً ويكتب في ذيلها معترضاً أخذاً من جهة أسفل المربعة إلى أعلاها أسطر قصيرة على قدر عرض ثلاثة أصابع .

الحكماء : الأطباء .

حكمباشي، حكيمباشي ، حكيم باشا، حكيمباشا : لفظ يتكون من كلمتي (حكيم) العربية و(باشا) التركية بمعنى رئيس الأطباء، لقب احترام للأطباء .

حكمخانه : مجمع دواوين الحكومة بالقلعة .

حكمدار : لفظ تركي : الحاكم ، قائد الشرطة .

حكمدار بر الشام : حاكم على الشام إبان خضوعها للحكم المصرى .

حكمدار السودان : أطلق هذا الاصطلاح على حاكم السودان الذى كان يعينه والي مصر بعد فتحه فى عهد محمد على .

حكنة : عملة نقدية تداولتها الإمارات الإسلامية مع الحبشة فى القرون الوسطى وهى عبارة عن قطعة طولانية من الحديد ولكن قيمتها كانت قليلة للغاية .

حكيم : يطلق هذا اللفظ فى الإسلام على من يشتغل بالطب والفلسفة ، وخاصة بالفلسفة التى لا تتقيد بالدين وهناك أيضاً الحكيم الطبائعي وهو أشبه بالطبيب النفسانى .

حلالات : مفردها حلة وهى القرية الصغيرة (راجع حلة) .

حلج القطن : خلصه من بذره ، وكان دولاب الحليج يخرج قنطاراً من القطن المحلوج (١٢٥ رطلاً) بعد ستة أو ثمانية أيام .

حلفه ، حلف : نبت أطرافه محددة كأطراف سعف النخيل ، ينبت فى مفايض الماء ، الواحدة حلَفِه .

الحلقة : أى السلاح بأنواعه ، الدرع .

الحلقة : أطلقت الحلقة على فرقة من المماليك فى العهد الأيوبى والمملوكى. وفريق الحلقة فى الجيش المملوكى أهم فريق حاز الإقطاعات ويتكون من مماليك الأمراء الذين انفصلوا عن إقطاعاتهم بالوفاة أو النفى أو كبر السن ، وجرت العادة أن يضم السلطان هؤلاء المماليك إلى الحلقة ، ولذا كانوا من حيث المرتبة أو المنزلة دون المماليك السلطانية .

حلقة القطن : المكان المخصص لتجارة القطن .

حلة : الجمع حلل وحلال: جماعة بيوت الناس أو مجموعة من مائة بيت ، ويقال محلة القوم وحلتهم ودار فلان من حلل العرب .

حلة : لفظ أطلقه العرب فى العصر الجاهلى على القبائل باستثناء قريش وكنانة وخزاعة.

حلة : القرية ، القرية الصغيرة .

الحُلوان : أجرة الدلال ، منحة تعطى له مقابل ما يقوم به من خدمات .
- ما يعطى من غير استحقاق .
- رشوة أى عطاء كغرامة .
- أجرة الكاهن .

الحُلوان : ضريبة كان يدفعها للباشا ورثة الملتزم المتوفى لا تزيد عن

ثلاثة أمثال لفايض حصة الالتزام للحصول على امتياز وراثة الملتزم المتوفى ويصير لهم ما للملتزم من حقوق وعليهم ما عليه من واجبات .

- وهناك حلوان الوظائف بمعنى أن الموظف الجديد كان يدفع حلواناً أى مبلغاً من المال نظير حصوله على منصبه .

حماض : المواد الخام المرسلة من مصر إلى بلاد السلطان العثمانى لإعداد الأشربة .

حمال : هو الذى ينقل الأشياء والأمتعة من مكان إلى مكان على رأسه وظهره.

حمالة : الجمع حمالات من مراكب النقل لحمل الغلال وكانت كذلك من ملحقات الأسطول الحربى مخصصة لنقل مؤونة الجيش وأزواده والصناع والخدم الملحقين بالجيش والأسطول . وكان لمصر فى عهد الفاطميين أسطول يزيد على خمسة وسبعين شينياً وعشر مسطحات وعشر حمالات .

الحمامات : مغاسل عامة مفردها حمام: ما يغتسل فيه ويتألف مبنى الحمام من حجرات متعددة مرصوفة بالرخام الأبيض بشكل رئيسى والرخام الأسود فى بعض أجزائه إضافة إلى قطع صغيرة من الآجر الأحمر الدقيق وتكون الحجرات الداخلية للحمام مغطاة بقبب تتوزع فيها فتحات صغيرة دائرية من الزجاج تسمح بتسرب الضوء .

حمامجى أوغلى : الآغا المختص بالحمام .

حمامة : نوع من السفن الشراعية ذات المجاديف والجمع حمائم .

الحمامية : الذين يقومون بتشغيل الحمامات والعاملين بها ، مفردها الحمامى وهو أحد العاملين بالحمام .

الحمايات : لغوياً : حمى المكان جعله حمى لا يقرب ، واصطلاحاً مغارم فرضها السلطان والأمراء المقطعون على العقارات من الأراضى وكذلك على المتاجر والمراكب والأرزاق نظير ما يقومون به من حماية الشخص الذى يدفع هذا المقرر . والحمايات من الأمور التى حدثت بعد عصر السلطان سليمان القانونى ، حيث أعطى الأمراء المماليك حمايتهم للتجار ، وانتمى هؤلاء التجار إلى الأوجاقات التى تمنحهم الحماية ، وتمتعوا بامتيازاتها المادية والأدبية فأصدر محمد كوجك أمراً بإبطالها (راجع الحماية) .

الحمايات : أى الذين يتمتعون بحماية الدول الأجنبية .

الحمايات والمستأجرات : نوع من الضرائب تؤخذ من ولاة البلاد ومحتسبيها وقضاتها وعمالها واستحدثت فى أيام الناصر فرج بن برقوق وهو أول من أفرد ولغيرها من أبواب الإيراد ديواناً له مباشرون مفرقون فى البلاد يعرفون باسم (استادارية الحمايات) وكان ذلك من أعظم أسباب الخراب .

الحماية : لفظ عربى وهى اصطلاحاً : ضريبة عرفت فى العصر المملوكى كانت تفرض على أصحاب الأراضى والمتاجر ، وقيل كان يفرضها شخص على إقليم معين ، يحجزه لنفسه وكانت الحماية تجبى من السفن أيضاً. والحماية فى مصر فى العهد العثمانى: إتاوة جائزة كانت تتقاضاها الوجاقات بوصفها شخصيات معنوية أو يتقاضاها بعض المماليك كأفراد من التجار والصناع مقابل بسط حمايته عليهم من إجراءات الباشا أو اللصوص المحترفين المتعاملين مع الانكشارية ، وهذا التاجر أو الصانع المحمى إذا التحق بالوجاقات سمى بالألداشات وكانت الحمايات تشكل دخلاً لكبار المسئولين ، والمفروض أنهم كانوا يحمون التجار والصناع من التعسف والابتزاز ويغضون النظر عن المخالفات التى يرتكبها التجار وأرباب الحرف ، ولكن لا تحمى من حق الدولة فى الضرائب ولذلك كانت عبئاً ثقيلاً على التجار . وكان الذى يضفى حمايته يضع شارته على الدكان أو يعلن شركته لصاحب الدكان . ومثل الحماية كلف القلقات ومثلها شرك العساكر أرباب الحرف وكلها أنواع من المظالم أى الظلم للشعب .

الحماية : فى السياسة : نظام استعمارى يقضى بأن تظل الحكومة الوطنية فى إقليم ما قائمة على أن تتولى الدولة الحامية شئون الإقليم الدفاعية والخارجية وتقدم لها النصح فى جميع الشئون الأخرى .

الحمرة : التهاب جلدى ، اسم لداء يسمى باللغات الافرنجية Erysipelas وهو لفظ يونانى معناه الحرفى (الجلد الأحمر) وهو من الأمراض المعدية الشديدة .

الحمل : مكيال أو وزن وهو حمل بعير (الجمل والناقة) ، الوسق = ٦٠ صاعاً = ١٦٥ لتراً .

الحمل : فى الاصطلاح المالى العثمانى مائة ألف آقجة (راجع آقجة) .

الحمل : الحمل وجمعه حمول: ما يحمل إلى السلطان من محصول إقليم نوعاً أو عيناً ، وكذلك ما يحمله المحكوم عليه عدلاً أو ظلماً من الأموال إلى خزائن السلطان .

الحملية : ملتزمو الأسواق .

الحمولة : ما احتمل عليه القوم من بعير وحمار ونحوه كانت عليه أثقال أو لم تكن .

حمى : هى ارتفاع درجة حرارة الإنسان عن الدرجة الطبيعية وتكون مصحوبة بأعراض كثيرة تصيب أجزاء الجسم المختلفة .

حمى النافض : الملاريا .

حميتلو : لقب حائز المرتبة الرابعة وهو الملازم .

حمير التراسين : أى الحمير المعدة للركوب .

حوادث : مفردها حادثة : : الضرائب المستحدثة فى القرى وأحياناً كان يفرضها رجال الأوجاقات على الجمارك ، وأشير إلى الحوادث أحياناً باسم المظالم .

الحواشى : حاشية ، حاشية الثوب جانبه (راجع الحاشية) .

حواصل : مفردها حاصل : المخزن (مخزن الحبوب) أو أماكن يخزن بها أصناف كالبهار والأخشاب والحديد وغير ذلك .

الحواصل السلطانية : يطلق هذا الاسم على ثمانية بيوت هى الشرابخاناه ، الطشت خاناه والفراش خاناه ، السلاح خاناه ، والركاب خاناه والحوائج خاناه، المطبخ خاناه والطبلخاناه وكان لكل منها موظفون يقومون بالعمل فيها وتدبيرها .

حواصل الغلال : شون أو أهراء تخزن بها الغلال وكانت فى عدة أماكن بالقاهرة وبالفسطاط والمقسم ومنها تصرف الاطلاقات لأرباب الرواتب والخدم والصدقات وأرباب الجوامع والمساجد والجرايات والطواحين السلطانية وجرايات رجال الأسطول وغير ذلك .

حواط : لقب موظف من العصر المملوكى مهمته وضع اليد على الأموال المصادرة منعاً لتهريبها ويقابله الآن الحارس القضائى .

الحوالة : الذى يجمع ما يتجمع لدى العمال فى أطراف البلاد من مال .

– مشتقة من التحول بمعنى الانتقال ، وفى الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل إلى ذمة الحال عليه .

الحوالة : إذن صرف أو الشهادة أو الكفاية، أو الصك إما بقبض مال أو بإرسال مال إلى شخص ما ، تحويل قبض المبالغ .

حوالة شهر : الموظف الذى كان يرسله الباشا لمراقبة إدارة جمرك السويس وتحصيل إيرادات الباشا عنه.

حواندارية : أصل اللفظ حيوان دار ، والحوندارية صف من العساكر كانت مهمتهم خدمة طيور الصيد الخاصة بالسلطان فى العصرين الأيوبى والمملوكى وكانوا يحملونها إلى موضع تعليم الطيور .

الحوائج خاناه : أى بيت الحوائج وهى جهة تحت يد الوزير ، منها يصرف اللحم الراتب للمطبخ السلطانى والدور السلطانية ورواتب الأمراء والمماليك السلطانية ، وسائر الجند والمتعممين وغيرهم من أرباب الرواتب ، وكذلك توابل الطعام والزيت للوقود والشمع والحبوب وجميع أصناف القلويات من الفستق وغيره والسكر والأعسال على أصنافها وغير ذلك من الأصناف المتعددة ولها مباشرون منفردون بها يضبطون أسماء أرباب المستحقات ومقادير استحقاقاتهم .

حورس : فى الأساطير المصرية ، إله مصرى ابن أوزوريس وإيزيس ، صور غالباً على هيئة صقر وعبد بمناطق متعددة ورمز به إلى معبودات كثيرة فهو مثلاً رب السماء وعيناه الشمس والقمر ، وهو الشمس ذاتها باسم رع - حور - آختى، وهو الإله الملكى فلقب ملك بحورس، انتقم لأبيه أزوريس من عمه ست إله الشر.

حوز : ما يحوزه ولى الأمر من القطائع والخاص السلطانى ، ويقال صارت القطيعة حوزاً .

حوش : الجمع أحواش : فناء ، صحن الدار ، ساحة الدار ، ساحة أمام البيت، المكان المسور بحجر أو طين أو غيره ، شبه الحظيرة وتحفظ فيها الأشياء والدواب ، تحويطة ، خان تصوينة ، مزبلة، زريبة ، قن للدجاج، الدار المفتوحة فى وسط البناء .

حوش : أرض مسورة خلف مجموعة من المنازل تلقى فيها الأقذار أو تجمع فيها الإبل والحيوانات المريضة أو تقام فيها أكواخ صغيرة للسكن تقطنها عائلات من أصل واحد .

- موضع غير مسكون يوجد خلف عدد من مجموعات المنازل ولا يعبر إطلاقاً ، ويجمع فيه الجمال

والحيوانات المريضة ويقيم بـه فـى أكواخ أكثر سكان المدينة فقراً ، كما يخصص العديد من هـذه الأحـواش لاستخدامات الحرفيين الذين يتعـاملون مع المواد الحيوانية . وكـانت توجـد بين تجمعات المنازل أفنية أو نطاقـات كبيرة مليئة بأخصاص يبلغ ارتفاعـها أربعة أقدام ويسكنها عدد كبـير مـن أناس فقراء مكدسين فيها مع ماشـيتهم كيفما اتفق .

حوش : يريدون بالحوش صدر الـدار المكشوف فى غرف بعض بلاد الشـام وفى بعض آخر كحلب يراد بـالحوش معنى الدار نفسها .

حوش : يطلق على ما حول الدار حوش وفصيحه الفناء وهـو مسـاحة أمـام البيوت وقيل هو ما امتد من جوانبها .

حوش:تقام حول الجهات المرتفعة جسور يفصلها عـن الأراضـى المنخفضـة لوقايتها من الغرق وقـت الفيضـان ، وتلك الأراضى تروى رياً صيفياً .

حوض: هو عبارة عن قسم واحد متسـاو من الأرض الزراعيـة مـن حيـث الخصوبة وطرق الرى وكان يميز كل حوض باسمه ، وصار تقسيم أطيـان البلاد إلى أحواض عام ١٢٤٤ هـ/ ٢٨-١٨٢٩م والحوض فـى الوجـه البحرى يحتوىعلى مقدار من الأطيان من ٥٠ فدان إلى ١٥٠ فدان ويطلـق عليه فى الوجه القبلى اسم " قبالة " .

الحوض : لا يقل نفعاً عن الأسبلة ولكنه مخصص لسـقى الخيـل والحمـير والجمال والبهائم وهى مدعمة بـأعمدة ومثبتة بفخامة .

الحوطة : أى الحجز وإيقاع الحوطة هو إيقاع الحجز على مـال أو عقـار أو محصول .

الحيازة : حاز الشئ إذا ضمه إلى نفسه.

الحيازة : وضع اليد على الشـئ مـع حرية التصرف فيه .

الحياصـة : حـزام كـان يسـتخدمه العسكريون فى العصريـن الأيوبـى والمملوكى ، أو نطاق يشد به الوسـط وكان من الذهب أو الفضـة المطليـة بالذهب .

حياصة : سير يشد به حزام السـرج ، واستعملت بمعنى المنطقة التى يشـدها الأمير فى وسطه ، وهى مـن المنـح السلطانية ، وتكـون مـن الذهـب أو الفضة بحسب رتبة الأمير وكان لـهذه الحوائص سوق لبيعها بالقاهرة تعـرف باسم سوق الحوائصيين .

الحيض: دم ينفضه رحم امرأة بالغـة لا داء بها ولا جلل ولم تبلغ سن اليأس .

(خ)

خابره : فاوضه ، خاطبــه ، ذاكــره ، حادثه ، راسـله ، كاتبــه ، داولـنه ، كالمه، نابأه .

خاتون : الجمع خاتونات، خواتين دخلت هذه الكلمة إلى العربية محرفــة عــن الكلمة المغولية قادرين وذلك دون لقب، الملكة الذى كان فى عـهد الفـاطميين وكانت تلقب بــه الزوجـة أم الأم أو الأخت وكان لهن مشاركة فى الحكــم فى بلاد الروس . وقيل تركية بمعنــى سيدة عريقة الأصل، سيدة محترمة .

خادم : خصى وكان يعمل فــى حريــم القصر السلطانى أو فى جناح النســاء فى قصور العظماء وكان يسمى كذلـك (طواشى) .

خادم آغاسى : خصى أسود .

خادم آق آغاسى : الخصى الأبيــض وهو ما لم يكن زنجياً ولا حبشيا .

خادم الحرمين الشـريفين : المــراد حرم مكة المكرمة والمدينــة النبويــة المنورة واللقب من الألقاب السلطانية.

خازندار ، خزينة دار ، خزانة دار، خازين الدار : لفظ تركى مكون من كلمة (خازن) العربية وكلمة (دار) الفارسية بمعنى ممســك ، خــازن ، أميــن الصنــدوق ، حــافظ ، أميــن الخزانة وهو الذى يتولى أعمال خزانة السلطان أو الأمير أو غيرهمــا وفــى عهدته ما بها من نقد وأمتعة أو الــذى يتولى حمــل الخــراج سـنوياً إلــى الآستانة (راجع الخزانة دار) .

الخازوق : من التركية (قــازيق) أى الوتد ، عمود مدبب كــانوا يجلســون عليه من يحكم عليه بالإعدام ليمــوت موتاً بطيئاً أليماً بنزيف الدم .

الخاصكية : مفردها خـاصكى : قــوة خاصة بســراى السـلطان ، حــرس السلطان ، جماعة من حاشية السـلطان يــأتون فــى ترتيــب الـــبروتوكول المملوكى بعد الأمراء المقدمين وكــان عددهم فى أول الأمر أربعة وعشــرين ثم زادوا على الأربعمائة وقــد تمتــع الخاصكية بمكانة كبيرة فكانوا يدخلون على السلطان فى أوقات فراغه وفــى خلواتــه بغــير إذن وخصــص لــهم

السلاطين الأرزاق الواسعة والعطايا الجزيلة وامتازوا بحسن المظهر وأناقة الركوب والملبس وكانوا يلازمون السلطان فى خلواته ويسوقون المحمل الشريف ويرسلهم فى مهماته . وفى الدولة العثمانية أطلقت كلمة خاصكية على هذه الطوائف الثلاث :

١ – الخاصكية من النساء أى الجوارى الجميلات فى القصر السلطانى وهن مختلفات العرق وعلى درجات مختلفة وهن من يقمن بخدمة السلطان والعناية بمائدته وبملابسه ومنهن اثنا عشر جارية هن أصغرهن سناً ويخدمن فى غرف السلطان الخاصة ويعرفن باسم (خاص أو داليلر) أى صواحب الغرف الخاصة وأما أعلى درجة تبلغها الجارية فى القصر فهى درجة قادين .

٢ – طائفة من موظفى القصر تابعة لجماعة البستانجية وكانوا يرسلون فى المهمات السرية إلى الولاة وغيرهم من كبار رجال الدولة وكانوا أيضاً حملة البريد من القصر ومنهم فريق يعرف باسم تبديل خاصكيسى يتحسسون مبدلين قيافتهم ويصاحبون السلطان إذا خرج للعسس ومنهم ستون رجلاً يحافظون على السلطان إذا خرج فى موكبه للسفر ، ومن يكتسب أقدمية من خدم القصر يمنح زعامة ويقال له (خاصكى) .

٣ – وجد فى الجيش الانكشارى أربع كتائب تعرف بالخاصكية وهى الكتيبة ١٤ ، ٤٩ ، ٦٦ ، ٦٧ وكان من هؤلاء الخاصكية متخصصون فى تربية كلاب الصيد ويصاحبون السلطان إذا خرج للصيد ويخرج معه عند ذهابه للصلاة فى المسجد اثنان عن يمينه واثنان عن شماله .

الخاصكية : يستعمله الجبرتى اسم وظيفة مالية .

خاقان : لفظ تركى معناه : السلطان الأعظم وأطلق هذا الاسم على بعض الجوارى فى حريم السلطان وله صيغة أخرى وهى (قا آن) و(قاغان) وهى فى الأصل لقب لحكام الصين ثم أطلقت من بعد على حكام المغول والتتار والترك وأصلها فى الصينية(Ho - Hang) . وقيل فارسى بمعنى لقب لبعض ملوك الترك والصين فيه معنى العظمة والقدرة أو علم واسم لكل ملك من ملوك الترك .

خاقان : الرئيس أو الزعيم عند التتر ويختصر إلى خان أو قان .

خالصة : لفظ فارسى معناه : الأمـــلاك الحكومية .

الخان : الجمع خانات ، لفـــظ فارســى الأصل وهو السلطان ولقب ســـلاطين الخطا وملوك تركستان وتأتى بمعنـــى السيد ، الرئيس .

– لقب احترام يضاف فى إيـــران قبــل الاسم أو بعده .

– فندق كان المسافرون والتجار يـــنزلون به وكان للخان فناء تربط به دوابـــهم ويتركون لعنايه خدمة وفـــى الـدور الأرضى غرف مفتوحة على الفناء أو الصحن تودع فيها العروض وأخـــرى تطل على الشارع الخارجى وتؤجـــر كحوانيت للتجـــار وتعلوهـــا غـــرف للسكنى كذلك يوجد بالخان بئر ميـــاه وميضأة ومسجد صغير .

– وظيفة من وظائف كبار الأمـــراء فـــى الهند .

الخان : أطلـــق علـــى مكـــان مبيـت المسافرين والخانات نوعان الأول أقيـم على طـــرق الســفر خـــارج المــدن المتباعدة والثانى داخلها .

– مكان مهيأ للطعام والشـــراب والنـــوم نظير أجر معين ، نزل، منزل ، خيـم، عسكر محيط عش الزنبور .

خان : وجمعه خانـــات أمـــاكن العبــث واللهو .

خان الخليلى: اسم يطلق على مجموعة مـن الأبنية القديمة والجديدة نشأت وامتـدت فى أزمنة متعاقبة وكونت طرقاً وأزقـة فيها تجار العاديـــات والمصنوعـــات العربية الدقيقة وينسب إلى جـــهاركس الخليلى ، وقد أعاد السلطان الغـــورى بناءه فى أوائل القرن السادس عشـــر وزاد عليـــه أبنية جديدة وهو قريـــب من الجامع الأزهر ومسجد الحسين .

الخانجى : لفظ يتكون من كلمة (خان) الفارسية بمعنى فندق و (جـــى) أداة النســب إلـــى الصنعـــة والمعنـــى : المشرف على الخان أو صاحبه .

خانقاه ، خانكـــاه : الجمـع خوانـــق وخانقاوات ، لفظ فارسى معناه بيـــت العبادة والزهد والبعد عـــن النـــاس ، تكية ، مكان يجتمع فيه الصوفية للذكر والعبـــادة ، مســـكن الدراويـــش والمرشدين حيث يجرون فيه مراســـم تصوفهم . وقيل أن أصلها خونقـــاه أى الموضع الذى يـــأكل فيـــه الملـــك ، والخوانق حصلت فى الإســـلام فـــى حدود الأربعمائة من ســـنى الـــهجرة حيث يختلى الصوفية فيها لعبـــادة الله

تعالى وينقطعون للذكر . وقد دخلت هذه الكلمة اللغة العربية منذ انتشر التصوف ، ويسمى رئيس الخانقاه بالشيخ أو شيخ شيوخ العارفين ويعين بتوقيع من السلطان .

خانقاه : بناء دينى أقيم على نظام الصحن المحاط بأواوين أربعة بلا مئذنة ولا منبر يضم مسجداً لا تقام فيه صلاة الجمعة ويلحق به ضريح ومدرسة وسبيل تدرس فيه العلوم الدينية كالحديث والشريعة والفقه والتفسير من وجهة نظر المذاهب السنية الأربعة فهو كالمدرسة من حيث التصميم والدور وسبب الوجود يرجع إلى الخلاف بين السنة والشيعة والرغبة فى نشر الفكر السنى ، وقد تميزت الخانقاه عن المدرسة وقامت بدور أوسع فعلم فيها إلى جانب الدين المواد العلمية المختلفة وأوت المجاهدين والطلبة وشيوخ المحاربين والمتصوفين ولكن المؤسف أنها انتهت كمنامة للفقراء والمحتاجين والدراويش الذين لا يتعبدون ولا يعملون مما يتنافى مع الدعوة وصار دورها سلبياً بعد أن كانت من المؤسسات الفاعلة فى المجتمع الإسلامى . وكان لهذه الخوانق أوقاف للنفقة عليها فضلاً عن مخصصات روادها من الصوفية وللواحد منهم فى اليوم رطل لحم ضانى و ٤ أرطال خبز ورطل حلوى ورطلان زيت زيتون ورطلان صابون وفى الشهر ٤٠ درهماً فضة وفى السنة ثمن كسوة وتوسعة فى رمضان والعيدين ومواسم عاشوراء ورجب وشعبان ، وكلما ظهرت فاكهة صرف لهم مبلغ لشرائها وتبيض قدورهم فى رمضان، وبالخانقاه مخبز ومطبخ وخزانة للسكر والأشربة والأدوية وبها الطبائعى والجرائجى والكحال ومصلح السفر ومن الخوانق المشهورة خانقاه ابن اقوش بناها خارج باب زويلة عام ٧٢٥ هـ (١٣٢٤م) وخانقاه الأمير يشبك بناها عام ٧٣٦ هـ (١٣٣٥م) وخانقاه الوزير مغلطاى الجمالى بناها سنة ٧٨٠هـ (١٣٧٨ م) وخانقاه برقوق التى بناها عام ٧٨٦هـ (١٣٨٤ م) وغيرها .

خانم : لفظ فارسى معناه السيدة، الآنسة، لقب تعظيم للسيدات . وفى التركية بمعنى السيدة (الزوجة) وقد نطقها

الأتـــراك (هـــانم) ومنـــهم عرفـــها المصريون بهذ النطق .

خانه : لفظ فارسى معناه المنزل، الـدار، البيت ، المكان .

الخانيه : كانت مملكة الصين منقســـمة إلى ستة أجزاء كل جزء منها مســـيرة شهر وكان يتولى كل جزء منها خـــان نيابة عن خانهم الأعظم ويسمى هـــذا الجزء الذى يتولاه بالخانية .

الخَبَث : هو من الحديد أو الفضة ، مـــا لا خير فيه وهو ما ينفيه الكـــير مـــن الحديد ونحوه عند إحمائـــــه وطرقـــه وقيل الخبـــث فـــى علـــم الكيميـــاء : الشوائب المنصهرة التى تطفو علـــــى سطح الحديد المنصـــــهر فـــى أثنـــاء استخلاصه من خاماته وبذلك يمكـــــن فصلها .

خبز : الجمع أخباز من معانى هذا اللفـظ فى عصر المماليك إقطاع من الأرض فيقال أخباز الأجنـــــاد أى إقطاعاتـــهم (راجع الأخباز) .

الخبز القار : أو المقـــر بالنـــار وهـــو الخبز المقدد الذى يمكث مـــدة أطـــول فى النار حتى يمكن حفظه أو خزنـــــه مـــدة طويلـــة دون أن يتلـــف وكـــان الصوفية بالخوانق يفضلون هذا النـــوع من الخبز على غيره .

ختان : موضع القطع من الذكر والأنثى.

ختم : يختمها أى يوقـــع الأميـــن علـــى ظهرها ويختمها : جرت العادة علـــى التوقيع على الوثائق العثمانية وختمـــها فى ظهرها مقابل المكان الذى انتـــهت فيه الكتابة فى أغلـــب عـــهود الحكـــم العثمانى . وقـــد كـــانت التوقيعـــات والأختام معدولة مع قلب الوثيقة مـــن أسفلها إلى أعلاها .

ختيار : عجوز (راجع اختيار) .

الخجا: كاتب السر والإيراد والمنصرف.

الخدام : الذين يعرفون بالطواشية فـــى عصر المماليك ومن ألقابـــهم الأميـــن والمقرب والمؤتمن .

الخدام الخصيـــان : المعـــبر عنـــهم بالطواشية .

الخدامة : يرد هذا اللفظ فـــى الوثـــائق ويقصد به الخدمة ، الوظيفة .

خدم ركاب : خدم لركـــاب الســـلطان ، طائفة من الجند كانوا يحفون ركـــاب السلطان .

الخدمة : يرد هذا اللفظ فـــى الوثـــائق ويقصد به خدمة الميرى، الموظفون .

خدمة : ضريبة خدمة لتغطية مكافآت أو مرتبات الموظفين .

خدمة الأرض : إجراء بعض العمليـات الزراعية بغرض تهيئة مـــهد ملائـــم

لإنبات البذور وانتشار الجذور وكذلك نمو النبات ، كما أن تلك الخدمة تساعد على تسوية سطح الأرض فيسهل الرى خاصة فى المناطق الجافة مثل مصر .

خدمة الجرده : الأشخاص المكلفون بجمع مال الجردة المخصص لحماية حجاج بيت مال الله الحرام .

خدمة مال الكشوفية : ضريبة لتغطية نفقات الإقليم الذى يحكمه كاشف .

خدم همايون : طائفة من رجال القصر شكلت بعد التنظيمات للقضاء على فرقة الإنكشارية وهم فى عداد معية السلطان وكانوا يرتدون ثياباً فاخرة فى المناسبات الرسمية .

خديو : لفظ فارسى معناه الملك والأمير والسيد وكان الفرس يختصون به حكامهم على الهند . وفى التركية معناه : وزير . وقد حصل والى مصر إسماعيل باشا على هذا اللقب بموجب الفرمان السلطانى الصادر فى ٨ يونية ١٨٦٧ – وكان محمد على ينتحله فى دواوين حكومته – حيث لم يسبق منح هذا اللقب لأى من حكام الولايات العثمانية قبل إسماعيل وأصبح منذ عام ١٨٦٧ وقفاً على حكام مصر وبذلك أصبح مركز إسماعيل لدى السلطان يسمو على مراكز سائر الولاة وعامة وزراء السلطنة ، وأصبحت الولاية المصرية تسمى " الخديوية المصرية " أو "خديويت جليلة مصرية " وظل استخدام هذا اللقب بمصر حتى عام ١٩١٤ م .

الخـــراج : ضريبة الأرض وأصلها فارسى ، وهو ما وضع على رقاب الأرض من حقوق تؤدى عنها وتقديره موقوف على اجتهاد الأئمة ، وفى لغة العرب اسم للكراء والغلة ، ويقال أن أول من وضع الخراج وأزال المقاسمة هو أنوشروان . وقد عرف هذا اللفظ منذ الأيام الأولى للإسلام ويعنى الضريبة السنوية المفروضة على الأراضى التى تزرع حبوباً ونخلاً وعنباً وفاكهة . وكان الخراج – أى ضريبة الأرض – فى مصر وغيرها من البلاد الإسلامية المصدر الرئيسى لدخل الدولة منذ صدر الإسلام ومنه تصرف أعطية الجند ورواتب الولاة وموظفى دواوين الدولة فما زاد عن ذلك من مال الخراج أودع فى بيت المال ويسمى هذا النظام المالى بنظام الأعطية .

الخراج : ما يؤخذ من الفلاحين هدية مثل الدجاج والغنم والكشك .

الخراج : كانت تطلق أحياناً على ضريبة الرأس أى الجزية .

خراججى : بمعنى محصل الخراج .

خراجاً : يطلق على هذا اللفظ على محترف وهو الذى يشكل الخشب وينحته بواسطة الخرط أو الحز والحفر بآلة مسننة .

الخرجات : نوع من المراكب النيلية .

الخرجة : ضريبة عينية وكانت تتراوح على الفدان بين اردبين وأربعة أرادب من القمح .

الخرجة : ضريبة عينية كانت تدفع فى الصعيد .

خرجه : بارزة واحدة أو مجموعة متكررة على جدار بناء تحمل فوقها آخر أكثر اتساعاً أو تحيط بأعلاه .

خُردة : لفظ فارسى معناه : الفتات من كل شئ ، القطع الصغيرة من كل شئ – ما صغر وتفرق من السلع والأمتعة، الشئ الصغير غير الهام ، الشئ الدقيق اللطيف ويستعملها الأتراك اسماً للأدوات المعدنية القديمة.

– قطع الحديد المستعمل بمعنى قطع صغيرة .

خُردة : اصطلاح يشمل ٧٢ ضريبة خاصة .

خُردة : هى النقود الضئيلة ويقصد بها الجباية الصغيرة التى يدفعها الأهالى للحكومة مثل الدخوليات وغيرها .

خُردة : الرسوم المفروضة على الملاهى والراقصات والحواة ومن على شاكلتهم .

الخردجى : بائع الخردة .

الخرس : هى الأرض ذات التربة السوداء التى لا يشقها المحراث إلا بصعوبة وقوة ذات طينة متماسكة وإذا زرعت لا تستطيع جذور الزرع أن تنفذ فى التربة فتموت وتكثر فيها الحشائش التى تمتد جذورها على سطح التربة فترعاها الماشية ولكن إذا ثابر الفلاح على إصلاح هذا النوع من الأرض بكثرة حرثها وتقليبها وتعريضها للشمس واستعمال الزحافة فيها بعد الحرث فربما هذا يصلحها للزراعة (راجع أرض خرس) .

الخرستان : الجمع خرستانات ، وهى حجرة تشبه الخلوة أو الحاصل (خزانة) تفرش بالبلاط وتسقف ، وقد تكون بها منفذ أو بادهنج ولكن الغالب أن تكون حبيسة بدون فتحات .

خركاه : الجمع خركاوات ، لفظ فارسي معناه الخيمة الكبيرة المنصوبة ، المخيم ، المحل الواسع .

خركاه : هى كالبيت تصنع من الخشب على هيئة مخصوصة ، تغشى بالجوخ ونحوه وتحمل فى السفر ، وتستخدم للمبيت فى الشتاء للوقاية من البرد .

الخروبة : قطعة صغيرة من النقود النحاسية قيمتها عشر دراهم .

الخروبة : مكيال .

الخروج : اصطلاح يرد فى الوثائق ويراد به التخرج .

الخريطة : يقصد بها الخزانة الخليفية وصاحب الخريطة ، بمعنى صاحب بيت المال .

خرية : وزان هندية .

خِرّية : من النقد الذهبى المصرى قيل أن ثمنها ٢٠ قرشاً تركياً والكلمة منسوبة إلى خير (خاير) بك الذى ولاه السلطان سليم ولاية مصر وكان يلقب بملك الأمر فضرب نقد الذهب فسمي (خيرية) ثم صحفها العوام فقالوا (خِرّية) ثم إن الذين ضربوا الذهب من بعده راعوا الاسم فطبعوا دنانير على حجم الخيرية وشكلها فسميت خيرية لهذا السبب دون غيره فكان عندهم (خيرية) أو (خِرّية مصرى وكانت تضرب فى مصر وكان يأتيهم مثلها من استانبول فكانوا يسمونها (خرية) إسلامبولى قديمة) وكان عندهم (خرية مصرية قديمة) بسعر قائم بنفسه .

خزاف : بائع الخزف أو صانعه ، والخزف هو ما عمل من الطين وشوى بالنار فصار فخاراً واحدته خزفة .

الخزان : الشخص الذى يوكل إليه مراقبة خزانة فى الأسفار والحروب .

خزانة : سفينة تقطر مع الزلال وهى من أنواع المراكب البحرية المعدة لحمل الأمتعة كانت معروفة بهذا الاسم فى العصر العباسى ، وتسمى الآن الجنيبة وتوسع الناس فى دلالتها لتشمل المركبة المقطورة بسيارات السياح وتعرف فى العراق كوسيلة من وسائل النقل النهرية باسم دوبة وهى من لغات أهل الهند. (راجع زلال).

خزانة الأموال السلطانية : هى الخازندارية وتحتوى على النقد والقماش وغير ذلك .

خزانة البنود : من منشآت الدولة الفاطمية، بناها الخليفة الظاهر لخزن أنواع البنود من الرايات والأعلام عدا

أنواع السلاح والآلات الحربية ، وكان فيها ثلاثة آلاف صانع مبرزين فى سائر الصنائع وبها مدرسة لتعليم مماليك الدولة أنواع العلوم وفنون الحرب وصنوف حيلها من الرماية والمطاعنة والمسابقة ، ثم احترقت تلك الخزانة بما فيها من أنواع المتاع عام ٤٦١ هـ وجعلت بعدها حبساً للأمراء والوزراء والأعيان إلى أن زالت الدولة الفاطمية وقد اتخذها ملوك بنى أيوب سجناً للأمراء والمماليك ثم جعلوها منازل للأسرى من الفرنج المأسورين من البلاد الشامية واستمرت مخصصة لهذا الغرض زمن دولة المماليك حتى عهد الناصر محمد بن قلاوون .

خزانة التجميل : من منشآت الدولة الفاطمية ، وهى تحتوى على أنواع السلاح والآلات الثمينة التى ربما تستخدم فى المناسبات الرسمية كالجواهر وأوان ذهبية وفضية وسروج ذهب وكنابيش مطرزة وملابس مطرزة وأمتعة حسنة ، ويشرف عليها ناظر .

خزانة الخاص : وتسمى أيضاً " ديوان الخاص " أنشأها السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ، وكان يشرف عليها " ناظر الخاص " ويتولى الإشراف على ما هو خاص بمال السلطان ويتبعه مستوفى الخاص وشاد الخاص وحتى شاد القصر .

الخزانة دار، الخزندار ، خزنة دار، الخزينة دار : الخازن ، الموظف المسؤول عن الخزينة والقائم على حفظ محتوياتها (راجع خازندار) .

الخزانة الظاهرة : عرفت فى العصر الفاطمي وهى جزء من خزانة الكسوة، وعرفت فى عصر المماليك بخزانة الخاص وكان فيها من الحواصل من الديباج الملون على اختلاف أنواعه والشرب الخاص الديبقى والسقلاطون وغير ذلك من أنواع القماش الفاخرة وفيها يفصل ما يؤمر به من لباس الخليفة وما يحتاج إليه من الخلع والتشاريف وغير ذلك .

الخزانة الكبرى : كان يطلق عليها الخزانة السلطانية وأيضاً بيت المال، وكانت فى أول أمرها مستودع أموال المملكة وكان ناظرها الخاص يشرف على جميع أموال الدولة . وعندما أنشئت وظيفة الخاص قل شأن الخزانة الكبرى وأصبحت لا تستعمل إلا فى تخزين الفائض والاحتياطى أو

حفظ ما يخصص للموظفين من أرزاق . وكان يعمل بها ناظر وشهود وصيارفة وكاتب .

خزانة الكتب : كانت في عهد الفاطميين من أجل الخزائن وأعظمها شأناً ، وكان مقرها القلعة وكانت تتكون من أربعين حجرة وفيها مجموعة متعددة من المصاحف الشريفة المكتوبة بالخطوط المنسوبة الفائقة ، وفيها ما يزيد على مائة ألف مجلد فى فنون متنوعة وقد يكون من الكتاب الواحد عشر نسخ. وقد احترقت هذه المكتبة عام ٦٩١ هـ/١٢٩٢ م فتلف ما بها من كتب الفقه والحديث والتاريخ وبعد ذلك نهبت . وقد أهمل المماليك إعادة إنشاء خزانة الكتب لانشغالهم بالحروب والدفاع عن بلاد الإسلام ضد أعدائه الذين تكالبوا عليه فلم يستكينوا فترات طويلة فى بلاطهم لكى يهتموا بالكتب والمكتبات .

خزائن الخليفة : هى التى يحتفظ فيها بدواة الخليفة المحلاة بالذهب وفيها الشمع الذى يحمل إليه موقداً عند ركوبه فى ليالى الوقود الأربع ويكون فى كل جانب ثلاثون شمعة .

الخزائن السلطانية : كانت تحفظ فيها الأموال والنقد ويحمل إليها معدن النفط المستخرج من ساحل بحر القلزم ويدخل هذه الخزينة أيضاً ما يحمل إليها من البلاد الخارجية وكذلك ما يتحصل من الثغور وتحمل إليها كذلك المعادن كمعدن الزمرد ومعدن الشب.

الخزنة أو الخزينة: ما تبقى من جباية أموال مصر ، بعد إنفاق ما رتبه السلطان منها لينفق فى مصر .

خزنة دار آغاسى : يعتبر وكيلاً لقيزلرآغاسى وهو موضع ثقة فى الحريم وخارج السراى ، إذ أنه يتولى كل ما يتعلق باقتصاديات الحريم .

خزينة إرسالية : فائض واردات مصر على مصاريفها وهو ما يرسل إلى السلطان كل عام .

خزينة آغاسى : القائم على الخزانة فى القصر .

خزينة دار : من يتولى المحافظة على الخزانة ، كان هذا الاسم يطلق على من يتولون لرجال الدولة تدبير شئونهم المالية .

خزينة كتخداى : مدير الخزينة .

خزينة مصر : مالية مصر .

خستك ، خستكة ، مخستك : من اللفظ الفارسى (خستة) بمعنى المتألم،

المجـروح ، المريـض ، العليـل ، المحزون ، المتعب ، من أصيب بالغم وتأتى بمعنى إنحراف المزاج ، والشئ أفسده أو خربه وعطله .

خستة خانه: لفظ فارسى معناه: مستشفى.

خشب البقم الأصفر : (راجع بقم) .

الخِشت: فى الفارسية الرمح والمزراق.

خشخانات: مفردها خشخانة وهى السلاح.

خشداش : معرب اللفظ الفارسى خواجاباش أى الزميل فى الخدمة ، والخشداشية أو الخجداشية أو الخواجداشية فى اصطلاح عصر المماليك هم الأمراء الذين نشأوا مماليك عند سيد واحد فنشأت بينهم رابطة الزمالة القديمة ويقابلها فى الفرنسية Camarde . ومن القواعد المعروفة عند المماليك أن الأجناد إذا مات أحدهم استولى خشداشيته على موجوده، وكان لهذه الرابطة أثرها فى حوادث المماليك ، ويرجع هذا الأثر إلى قلة الروابط بين المماليك فكانوا يجلبون من مختلف أسواق النخاسة وليس بينهم رابطة . ويتكون هذا اللفظ من الكلمة الفارسية (خوش) بمعنى حسن أو طيب والكلمة الفارسية (داش) بمعنى رفيق أو أخ فيكون معناها رفيق مخلص أو أخ طيب.

الخشكتان : لفظ فارسى معناه : الخبز الجاف نوع من الفرنيات يصنع من الدقيق والسكر واللوز أو الفستق .

خص : الجمع خصاص وأخصاص وخصوص : كوخ من قصب مسقوف على شكل قبو مستطيل ، بيت من قصب .

خصص : الجمع أخصة : كوه فى قبة أو نحوها للتهوية والإضاءة .

خصوم : ترد فى الحسابات بمعنى المصروفات المقرر صرفها فى الميزانية الجديدة .

خصومة : جدال ، نزاع .

الخصيان: هم الذين يعرفون بالطواشية، وكان استعمالهم فى الدولة الإسلامية فى القرون الأولى .

خط : وحدة إدارية تشمل عدة قرى ، وأطلق على من يتولوا إدارتها حكام أخطاط .

خط : طريق ، شارع تقوم فيه أبنية مختلفة وأسواق .

الخطرية : جنود من العرب المتطوعين فى السودان وأغلبهم من الدناقلة .

خط شريف ، خط همايونى : فرمان عالى سلطان وتطلق على الأمر الصادر من السلطان إذا كتبه بيده أو

حرره الكاتب وأمضاه السلطان بيده لا بخاتمه . كما تطلق على كل وثيقة تصدر من الديوان الهمايونى من معاهدة أو براءة إذا كتب السلطان فى أعلاها أسطراً أو كلمات ويقال لهذا النوع من الوثائق أيضاً (الخط الهمايونى) .

– مرسوم من السلطان العثمانى .

خط كلخانة : اصطلاح سياسى– إدارى يقصد به الفرمان الذى أصدره السلطان عبد المجيد عام ١٢٥٥هـ/ ١٨٣٩ م والذى اشتمل على عدة اصطلاحات كان السلطان محمود الثانى قد بدأها بقصد تجديد بعض الأنظمة الإدارية فى الدولة ، وكان من نتائج ذلك أن أنشئت المدارس الرشدية والحربية والبحرية ووضعت لوائح اشتملت على إصلاح القوانين الإدارية والاقتصادية بإضافة ما يعرف باسم الأحكام العدلية وإنشاء المحاكم النظامية وعرف هذا البرنامج الاصطلاحى تاريخياً باسم التنظيمات الخيرية وذلك للحيلولة دون تدخل الدول الأوروبية بحجة المحافظة على حقوق رعاياها . (راجع التنظيمات الخيرية) .

خط همايونى : (راجع خط شريف).

الخطة : لعبة تلعب ببعض البندق والحلوى والماء وما شابهها وهى تقوم على أساس القرعة فمن وقع له الحلوى أو البندق أكل وشرب الذى بجواره ، وقد تكون الحلوى من نصيب فرد واحد مرتين أو ثلاثة ، فيضطر من بجواره إلى الشرب مرتين أو ثلاثة مما يسبب ضحك المجموعة .

الخفارة : الذمة والعهد ، الحراسة .

خفتارى : ناظر الخلع الرسمية .

الخفير : الجمع خفراء من خفر بمعنى حارس . والخفير هو الشرطى فى القرية أو فى المخفر لحفظ الأمن ويرتدى المعطف الدال على وظيفته . وهو الشخص الذى يعمل على منع السرقات والجرائم .

الخفير : من يقوم بتنفيذ أوامر المشد بالخروج للعونة .

خلاص الأموال : التحصيل الكامل للأموال .

الخلاصة : القرار ، منطوق الحكم .

الخلع : طلاق الرجل زوجته على ما مال تبذله له .

خلع القدوم : تعنى الهدايا والقفاطين التى يقدمها الباشا الجديد للسناجق

والأغاوات والروزنامجى فى حفل استقباله بمناسبة وصوله .

الخلعة : ما يهديه السلطان أو الملك ونحوه لكبار الموظفين وأعيان الولاية فى المناسبات والأعياد الدينية تكريماً له .

الخلفاء العباسيون : كانت الخلافة العباسية فى بغداد وكان الخلفاء العباسيون يقومون بالحكم فى الممالك الإسلامية ، وقد انتقلت الخلافة العباسية إلى مصر زمن سلاطين المماليك وكانت اسمية فقط حيث كان الخليفة العباسى شبه سجين لا حول له ولا قوة ولا يظهر إلا فى الاحتفالات الدينية .

الخلفاء الفاطميون : كان أول ظهورهم ببلاد المغرب فى عام ٢٩٦ هـ واستطاع المعز لدين الله الفاطمى إنهاء الدولة الاخشيدية فى مصر حينما فتح جوهر الصقلى البلاد ٣٥٩ هـ / ٩٦٩ م وشيد مدينة القاهرة وبنى الجامع الأزهر وانقرضت دولتهم بظهور الدولة الأيوبية .

الخليج : فى اللغة نهر صغير يُختلج من نهر كبير ، والخلج الانتزاع .

خليج : الجمع خلج ، خلجان : تطلق على نوع السفن المعروف بالخلية ولكنها دون العلية ، وقد يستعمل فى نقل البضائع .

خليفة ، قلفة : حرف الأتراك كلمة خليفة العربية إلى قلفة قلفا ، كالفا ومعناها كاتب . وسر خليفة هو رئيس أوباش مباشر القلفا الأربعة .

الخليفة : أطلق استعمال هذا اللقب على الخلفاء بعد موت النبى ﷺ وكان أبو بكر الصديق رضى الله عنه أول خليفة فى الإسلام ، ومن شروط تولى الخلافة العلم والعدل والكفاية وصحة البدن والعقل ويعتبر شاغلها أميراً للمؤمنين بالمشورة والاختيار . والخليفة من " خلف " ومعناه الفقهى يدل على المجئ بعد الآخر ويرى بعض الفقهاء أن لقب خليفة يدل على معنى النيابة والقيام مقام النبى ﷺ فى أمته وقد تحولت الخلافة منذ العصر الأموى إلى نظام ملكى قائم على الغلبة والميراث وأصبحت تعنى فى أيام المماليك – كما تنص عليها تقاليد الخلفاء العباسيين فى مصر – أنه من أسرة النبى ﷺ من فرع بنى العباس الذين تولوا الخلافة من قبل فى العراق وقضى المغول على خلافتهم فكان الخليفة يبايع السلطان ونوابه

وموظفيه لتكون سلطاتهم شرعية . وظل معمولاً بهذا النظام حتى نهاية العصر العثمانى حيث ألغى نظام الخلافة بقيام الجمهورية التركية عام ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م .

خلية : الجمع خلايا ، سفينة عظيمة ، أو تسير بدون ملاح ، أو التى يتبعها زورق صغير .

الخماسين : هى الخمسين يوماً التالية لشم النسيم وتعرف باسم رياح الخماسين وهى رياح جنوبية حارة يتكرر هبوبها بتولد أو غزو الانخفاضات الجوية الصحراوية لمصر من أواخر الشتاء إلى أوائل الصيف وتنشط كثيراً مثيرة للرمال والأتربة ويصفو الجو بدخول الهواء البارد نسبياً من البحر المتوسط وربما يمتد تأثيرها إلى أوروبا ، وتكثر الحرائق فى قرى مصر فى موسم الخماسين بسبب التغيرات الفجائية فى اتجاه الرياح وسرعتها ويصحبها انتشار بعض الأمراض كالحصبة والأنفلونزا وأمراض العيون .

- رياح جافة تأتى من الصحراء محملة بالأتربة والرمل فتضر الزرع وتحدث شدتها ومدة مكوثها قلقاً للفلاحين حيث كانت فى بعض المواسم تجفف أقساماً من الأراضى بأكملها حتى ولو بعد الرى

الخمس : هو خمس الفئ والغنائم وهذا من حق ولى الأمر ، ومصرفه نص عليه القرآن الكريم .

- واعتبر الخمس من المعاملات السلطانية ، أو الجهات الديوانية منذ العهد الأيوبى فصاعدا .

الخمس : ضريبة تفرض على بضائع التجار الأجانب الداخلة إلى البلاد .

خميرة : قذيفة .

خن : السفينة الفارغة ، وعند العامة موضع فارغ فى بطن السفينة يضع فيه النواتى متاعه .

الخندق : حفير حول أسوار المدن ، تعريب كنده ومعناها المحفور ، ومنه خندق بالتركية والكردية والسريانية الدارجة .

الخنكار : يطلق هذا اللفظ فى الفارسية على الملك والرجل العظيم ، وقيل أنها مكونة من الكلمة الفارسية (خُنك) بمعنى السعيد الموفق، ومن المصدر المرخم (آر) الذى أصله آريدن بمعنى أن يزين ويكون ومعناها زينة السعد أو ما يشبه ذلك . وقيل أنها تركية خالصة : لقب للسلطان

العثمانى معناه : السعيد ، الحسن الحظ . وهو تحوير للفظ الفارسى خداوند بمعنى سيد ، أول من حمله من سلاطين الدولة العثمانية مراد الأول ٧٩١هـ/١٣٨٩م .

خنوم : من آلهة قدماء المصريين كانوا يعتقدون به على أنه إله منابع النيل ، مثلوه على هيئة كبش له أربعة قرون، ربما كانت ترمز لمنابع النيل الأربعة. انتشرت عبادته فى إسنا وادفو وطيبة وجهات النوبة .

خواجا ، خواجه : لفظ فارسى بمعنى الأستاذ ، العالم ، المدرس ، الكاتب ، السيد ، الحاكم ، الرئيس ، رب البيت، التاجر ، ذو الأملاك ، الغنى ، الخصى ، شيخ . ويطلق على الأعيان وأكابر التجار الأعاجم وحرفت إلى خوجه وأطلقت على معلم المدرسة (راجع خواجكى) .

خواجكى ، الخواجكية : لفظ فارسى معناه : التجار الأجانب ، وكان معظمهم من الأوروبيين النصارى أو من اليهود وإن كان بعضهم أيضاً من الإيرانيين .

الخواسك : (راجع الخاصكية) وقد جمع الجبرتى خاصكى أحياناً على خواسك بالسين .

الخواطى : النساء الفاحشات .

الخوان : والإخوان والخوان لفظ فارسى معناه : المائدة ، المنضدة ، أى ما يوضع عليه الطعام ليؤكل ، وأطلقت على الطعام والوليمة .

الخوانق، الخوانك : كلمة فارسية معناها : بيت ، وقيل إن أصلها خونقاه أى الموضع الذى يأكل فيه الملك (راجع خانقاه) .

الخوانيق : المرض المسمى بالذبحة الصدرية .

خوجه : معلم (راجع خواجا) .

الخوخة : لفظ عربى بمعنى باب صغير فى باب كبير أو بوابة كبرى لسور أو حصن، وجرت العادة أن يخصص هذا الباب الصغير للاستعمال اليومى، فلا تكون حاجة إلى فتح الأبواب الكبرى إلا عند الاقتضاء أو الضرورة. وقد يقصد بالخوخة متخذ فى السور نفسه دون أن تكون هناك بوابة كبرى، أو باب خلفى أو باب صغير بين بيتين أو باب صغير إذا مر منه الإنسان طأطأ رأسه ، أو مخترق ما بين كل دارين لم ينصب عليها باب .

خوخة : شارع صغير يربط بين حارة وأخرى .

الخوخة : عباءة مصنوعة من نسيج الصوف خشنة الملمس لها وبر تلبس فى الشتاء يرتديها عامة الناس باعتبارها من الملابس السميكة .

الخوذة : تعريب خود الفارسية بمعنى المغفر أى حِلَق يتقنع بها المتسلح ، أو الخوذة التى يلبسها المحارب .

خورنقات: الأماكن المعدة لحفظ الكتب.

خوشطاشة : الجمع خوشطاشية : امرأة من موظفات القصر السلطانى .

خوشقدم ، خوش قدم : لفظ فارسى مكون من كلمة (خوش) الفارسية بمعنى طيب أو حسن وكلمة (قدم) العربية ويقصد بهما قدم الخير ، المبارك القدم ، الميمون الطلعة .

خوله : هى والرباب مركبين كبيرين من سفن الجر ، كانا يتخذين كمناظرتين لاستراحة الخلفاء الفاطميين عندما يخرجون للنزهة فى النيل .

الخولى : القيم على الأملاك ، أو المكلف بالإشراف على الزراعة (من خال المواشى أى سارها وتعهدها) . ويقال لمباشر الزراعة خولى .

الخولى : الراعى الحسن القيام على المال والغنم وهو مأخوذ من التخول وهو التعهد وحسن الرعاية . وهو الخبير بشئون الزراعة فى القرية ، كما أنه موكل بزراعة أرض الأوسية، ويختص بفصل دعاوى الفلاحين الخاصة بالطين والزراعة والإشراف على الجسور ومشاركة المشايخ فى توزيع الأرض على الفلاحين ونظر مطالبهم واحتياجاتهم والإشراف على الزراعة وشئون الرى وقد أصبحت شبه وراثية .

الخولى : ويختص أيضاً بمساحة الأراضى الزراعية بعد ريها وقبل بدء زراعتها وهو المختص بمعرفة حدود القرية وتحديد أرض الأثر لكل فلاح فيها وقت البذر وفض المنازعات التى قد تنشب بين الفلاحين بسبب مساحة الأرض أو حدود كل تكليف أو أثر بالقرية . وكان من أهم واجبات الخولى ومشايخ الناحية رعاية الجسور السلطانية وجرفها وحراستها حتى تمام عملية الرى وعند ذلك كان الخولى والشيخ يتقدمان إلى قاضى المحكمة المحلية لإثبات قيامهما بالواجب المنوط بهما .

خونجة: الجمع خونجات ، خوان صغير أو صينية من الخشب أو المعدن .

الخَوَنْد : معرب خُداوند الفارسية بمعنى السيد العظيم أو الأمير ، مالك أو صاحب ومنها خوندكى بمعنى الأكبر واستعملت فى عصر المماليك بمعنى الكبير أو صاحب المقام الرفيع ولقب به السلطان وزوجته .

الخَوَنْد : لقب يفيد معنى الاحترام ويخاطب به الذكور والإناث سواء (سيد أو سيدة).

خيارشنبر : نبات ملين .

خيرية : أطلقت على نقد ذهبى ضربه الأتراك منذ عهد السلطان محمود الثانى وسمى بهذا الاسم نسبة إلى تعبير تنظيمات خيرية الذى بدئ باستعماله فى عهده (راجع خريه) .

خيرية : هى المسماة فى مصر خرية وخيرية بلسان أهل فلسطين ، وهو نقد من ذهب ، وهى نوعان : (خيرية استانبولى قديمة) و(خيرية مصرى). (راجع خرية) .

الخيرية : كانت من النقود المصرية وهى فئتان كلتاهما من الذهب فئة قيمتها أربعة قروش وتعرف أيضاً بـ " السعيدية " وفئة أخرى تساوى تسعة قروش .

الخيش : فى الفارسية خيش Xesh وهو نوع من الكتان يستعمل فى صناعة الخيام والحقائب ، نسيج غليظ يتخذ من مشاقة الكتان ، وكان يطلق على خيام العرب خيش العرب وعلى البدو أنفسهم عرب خيش .

خيطى ، خيطية : الجمع خياطية وخيطيات : مركب مصنوعة من خشب الساج ولا يدخل فى تثبيت ألواحها مسمار واحد ولكنها مخيطة بالقنبار . وقيل ضرب من السفن ذات قاع عميق مدبب يترك وراءه فى الماء خطاً كالخيط ، وقيل لعلها طويلة ودقيقة فشبهت بالخيط .

خنيل نتايه : أنثى الخيل وهى المهرة .

خيل النوبه : الخيل التى تربط قرب قصر السلطان ليركب منها حين يريد الركوب وتسمى أيضاً فرس النوبة .

الخيمة : بيت من بيوت الأعراب مستدير ، وهى بيت يتخذ من الصوف أو القطن ويقام على أعواد ويشد بأطناب وطنب حبل تشد به الخيمة ونحوها .

خيمى : هو صانع الخيام أو الفسطاط ، وكان للخيمة ولا يزال خط بالقاهرة وغيرها من المدن الكبيرة .

(د)

الداء : العلة ، المرض .

داء الأفرنكى : يسميه الافرنج Syphilis وهى كلمة غير محقق أصلها ، ويمكن أن نسميه بالعربية (التهويش) وبلسان العامة التشويش (راجع التشوش) وأما كلمة الزهرى فهى نسبة إلى جبل الزهرة وتطلق عند الإفرنج على أشهر الأمراض التى تنشأ عن الجماع فهى عندهم ليست خاصة بهذا الداء ، وأصله من أمريكا ودخل مصر بعد دخول الإفرنج فيها ولذلك سمى بهذا الاسم .

داء الريح : الروماتيزم (راجع رومانزم) .

داء الكلب : مرض معد ، يسببه فيروس يوجد فى لعاب الحيوان المسعور ، ينتقل فيروسه فى اللعاب بالعض من الفصيلة الكلابية إلى الإنسان ومن ظواهره تقلصات فى عضلات التنفس والبلع وخيفة الماء وجنون واضطرابات أخرى شديدة فى الجهاز العصبي .

– مرض فيروسى خطير يصيب الدماغ والجهاز العصبى .

دادى : لفظ تركى معناه : آمة ، مربية الأولاد (راجع داية) .

دار : لفظ فارسى معناه : المنزل ، القصر ، الديوان ، الدار ، المدينة ، القبيلة ، مالك ، ممسك ، ماسك ، صاحب . ويضاف إلى بعض الوظائف مثل دوادار وجاندار وأمثالها باعتباره مشتقاً من المصدر الفارسى داشتن بمعنى التملك أو التصرف ، واستعمل هذا اللفظ على سبيل الكناية كلقب فخرى وكان منذ البداية يطلق على الخليفة مع إضافة صفة (العزيزة) واستعمل أيضاً للإشارة إلى الجليلات من النساء.

دار الحديث الكاملية : أنشأها السلطان الملك الكامل الأيوبى عام ٦٢٢ هـ وهى ثانى دار للحديث فى الدولة الأيوبية بعد دار الحديث التى أنشأها نور الدين محمود ، وقفها الكامل على المشتغلين بالحديث النبوى ثم من بعدهم على الفقهاء الشافعية ووقف عليها الربع الذى بجوارها على باب الخرنفش ويمتد إلى الدرب المقابل للجامع الأحمر .

دار الحرب : مقابل دار الإسلام ، فدار الإسلام هى الأقطار التى دخلت فى حوزة المسلمين ودار الحرب هى الأقطار التى لم تدخل بعد فى حكم الإسلام وشرطها أن تكون مسكونة من غير المسلمين أو أن المسلمين فيها لا يملكون لها إدارة بحكم الغلبة عليهم وهم فيها غير آمنين على أنفسهم ، وبهذا الوضع فهى فى حالة حرب مع الدولة الإسلامية المعبر عنها بالمقابل: دار إسلام .

دار الخلافة : هى مقر الخلافة العباسية ببغداد ولما قتل التتر الخليفة العباسى المستعصم بقيت الخلافة شاغرة قرابة ثلاث سنوات ونصف وقد بايع الملك الظاهر بيبرس المستنصر بالله بالخلافة .

دار الخلافة: من أسماء مدينة إستانبول، ويدرك من هذه التسمية أن السلطان العثمانى كان يعد خليفة المسلمين .

دار الخلافة آلتونى: عملة ذهبية سكت مرتين على عهد السلطان محمود الثانى فى عامى ١٨٢٢ ، ١٨٢٣ م وقد كتب عليها (دار الخلافة) .

دار السعادة : اسم دار العدل التى أنشأها نور الدين محمود ، تطور هذا المدلول فى العصرين الأيوبى والمملوكى فأصبح يطلق على مقر النواب فى كل من دمشق والقاهرة وحمص وحلب وحماه وغيرها ، وفى العهد العثمانى أطلق مصطلح (دار سعادت) على استانبول باعتبارها عاصمة الخلافة .

دار السعادة يازيجيس : كاتب دار السعادة ، موظف كان فى الديوان السلطانى يتولى تدبير شئون أوقاف الحرمين الشريفين على الأخص ويعينه فى عمله كتاب آخرون .

دار السك : مصنع يعهد إليه بسك النقود المعدنية (راجع السكة) .

دار السلطنة : من أسماء مدينة إستانبول فى العهد العثمانى .

دار الصلح : الأقطار التى لم تدخل فى دين الله وتدفع الجزية للدولة العثمانية مقابل أن تبقى فى حماها .

دار الصناعة : الترسانة (راجع الترسانة) .

دار الضرب : دار سك النقود .

دار الضيافة : هى الدار التى ينزل بها الرسل والعربان الواردون على السلطان ويتلقاهم المهمندار وكانت موجودة فى أيام الفاطميين .

دار الطرح : المراد بالطرح الضرائب ونحوها فى العصر المملوكى فيكون المعنى دار الضرائب .

دار العدل : كان مكانها بالقلعة وهى المكان الذى كان يحضر فيه رئيس ديوان الإنشاء ومعه كتاب الدست - وهم الموقعون أيضاً - مع السلطان أو من ينوب عنه جلسات النظر فى المظالم لقراءة القصص على السلطان. والقصص هى (المظالم التى يحضرها الدوادار إلى المجلس) وكان يتم إحالة القصص التى لم يتخذ قرار بشأنها إلى ديوان الإنشاء لبحثها ومنه ترسل إلى الجهات المختصة للتنفيذ ويوقع عليها بذلك .

دار العلم : أطلق على الدار التى كان يقوم فيها داعى الدعاة فى العصر الفاطمى بقراءة مذاهب أهل البيت على الخليفة وكان يتزيا بزى قاضى القضاة ويليه فى الرتبة .

دار العيار: تختص بالموازين والمكاييل وكان يتحصل منها المال الكثير .

دار المحفوظات : عرفت بالدفترخانة ، وقد أنشئت فى أواخر عام ١٢٤٤هـ/ ١٨٢٩ م بالقلعة لحفظ الدفاتر والأوراق الرسمية صوناً لها وللرجوع إليها عند الحاجة ومنعاً من احتفاظ الكتاب بها ، وفى يناير ١٨٣٠ وافق المجلس العالى على اللائحة الخاصة بها وتولى أمانتها راغب أفندى (ناظر الصك) ، وفى أواخر عام ١٨٤٦ وضعت لائحة مفصلة لتنظيم العمل بها وتلتها لوائح أخرى عام ١٩٠٦ وعام ١٩٢١ ، وقد آلت تبعتها إلى عدة جهات هى : قلم الخزينة بديوان الخديو ، وفى عام ١٨٤٤ تبعت ديوان الخديو مباشرة ثم ديوان المالية عام ١٨٤٦ فمحافظة مصر ثم أعيدت إلى ديوان المالية عام ١٨٥٧ ثم أحيلت عام ١٨٧١ إلى نظارة الداخلية وفى عام ١٩٠٥ أحيلت نهائياً إلى وزارة المالية . وقد تم نقل الكثير من السجلات التى كانت مودعة بها إلى دار الوثائق .

دار المحفوظات : أطلق على المكان الذى تسجل فيه مستندات المعاملات ، والزواج والطلاق فى دفتر رسمى ، دفتر المستندات الرسمية ، المحضر .

دار النيابة : بناها السلطان قلاوون سنة ٦٨٧ هـ لنائب السلطنة فى الدركاه (راجع دركاه) الميدان الذى تحت القلعة وكان فيها شباك يجلس فيه

النائب للمتظلمين أو يقف بين يدى السلطان ونحوه فى المواكب يبلغ ضرورات الرعية إليه ويركب أمامه بعصا فى يده ويتصدى لفصل المظالم بين المتداعين خصوصاً فيما لا تسوغ الدعوى فيه من الأمور الديوانية ونحوها .

الداعى: كان من ألقاب القائمين بالدعوة الشيعية فى مختلف أنحاء العالم الإسلامى ، وكان رئيس الدعاة يسمى (داعى الدعاة) ودخل هذا اللفظ فى تكوين بعض الألقاب مثل الداعى إلى الحق .

داغ : لفظ فارسى وهو الهيئة أو السمة وأصل معناه : الكى ومن معانيه أيضاً جرح وهو أيضاً داغ بالتركية والكردية والسريانية الدارجة ، يكوى الحيوان عن طريق الحديد المحمى فى النار فينتج عن ذلك أثر فى جلده لا يمحى .

الداغ السلطانى : علامة السلطان أى خاتمه .

الداقم : من التركية طاقم أو طاقيم من المصدر طاقمق بمعنى أن يعلق وتطلق الكلمة فى التركية على مجموعة الآلات أو الأدوات المتعلق بعضها ببعض والتى تستعمل معاً بترتيب خاص ولا تصلح إلا متكاملة وتطلق أيضاً على مجموعة الأشخاص الذين يؤدون معاً عملاً واحداً ، وداقم الباشا عبارة عن قفطان وسيفاً وكرك وشلبخ. وقيل أن أصلها يونانى وعربت هذه الكلمة بمعانيها بصيغة طقم .

دالى ، دلى : جندى غير نظامى .

الدالية : الجمع دوال : الناعورة .

داماد : لفظ فارسى معناه : صهر : زوج البنت .

دانشمند : لفظ فارسى بمعنى عالم ، ذكى ، ماهر .

دانق : الجمع دوانق ودوانيق : لفظ قديم فى الفارسية والأرمينية أيضاً ، استعمله العرب فى الجاهلية للدلالة على وزن معين ، واستعمل أيضاً فى النقد (سدس الدرهم) أربعة أسهم أو سدس قيراط وتعادل ٢٩,١٧٢ متر مربع ، ثم استعمل فى العصر الإسلامى كوزن ثقله عشر حبات من الشعير أو أربعين من حبات الأزرق أو ثلاثة قراريط وثمن قيراط .

دانق : ضرب من النقود الفضية وزنه ثمان حبات من الشعير غرلة ممتلئة مقطوعة الرأس وما استطال منها = ٠,٤٩٦ جراماً .

داو ، داوة : الجمع داوات ، سفينة شراعية بشراع واحد حمولتها ٢٠٠ طن تستعمل فى البحر العربى والبحر الأحمر وتطلق خاصة على السفينة التى كانت تستخدم بسواحل شرقى أفريقيا فى تجارة العبيد وتعرف بهذا الاسم فى سواحل الهند الغربية وتتميز الأخيرة بأشرعتها المثلثة الشكل واستعملت فى حمل البن والبهار وبضائع التجار بين موانئ اليمن وثغور الحجاز ومصر .

دوارى : لفظ فارسى بمعنى حاكم أو أمير منها (الداورية) المعروفة الآن فى اصطلاح الشرطة ، وكانت تطلق على المخصصين لخدمة الحاكم .

الداوية : أو فرسان الهيكل ، طائفة عسكرية دينية وهى الفدائية عرفت أيضاً باسم فرسان هيكل سليمان والداوية يطلقها الفرنجة على الطائفة الدموية لا يشاركهم فيها أحد أسسها هيودى باينزوجود فرى سانت أومير عام ١١١٨ م وقام نظامهم على الحماس الدينى وحمل السلاح ضد المسلمين بمعنى أنه أصبحت لهم صفة حربية . منحهم بلدوين الثانى ملك بيت المقدس مكاناً بالقرب من ساحة المسجد الأقصى فسموا فرسان المعبد وقد أنشئت أول الأمر لحماية الحجاج المسيحيين بين يافا وبيت المقدس ، اعترف بهم مجمع تروى عام ١١٣٨م والبابوية كجمعية تخدم النصرانية ثم تحولت إلى هيئة حربية نافسوا فرسان القديس يوحنا والفرسان التيتون فى نفوذهم وثروتهم وحروبهم ، انسحبوا لقبرص عام ١٢٩١ م وتخلوا عن صفتهم الحربية وأصبحوا منظمة مالية كبرى بأوروبا ، أثارت الملوك فأعدم فيليب الرابع ملك فرنسا رئيسهم وبذلك انتهت الطائفة عام ١٣١٤ م .

دائرة الأرز : يتم فيها نزع الأرز من قشره وتبييضه ، وكانت دوائر الأرز بدمياط ورشيد وفوه وهى تابعة للحكومة وتدار بالمواشى ماعدا دائرة برشيد وأخرى بدمياط كانتا تداران بالبخار ، وكان يطلق على الآلة التى لها أربعة مضارب ويديرها ثوران اسم الدائرة أما التى لها مضربان ويديرها ثور واحد فتسمى العودان وكانت الدائرة تبيض إردباً ونصف اردب من الأرز فى اليوم ، أما العود فإنه يبيض نصف ذلك ومن الأرز كان يصنع النشا فى القاهرة (راجع تبييض الأرز) .

دائرة الويركو : ديوان الخراج (راجع ويركو) .

الدائن : من دفع لآخر مالاً ليرد له مثله فى المستقبل .

داير : أنحاء .

داية : الجمع دايات لفظ فارسى معناه أمة، مربية الأولاد حاضنة ومن معانيها المولدة أو القابلة التى تستقبل المولود حين الولادة ، المرضعة ، الممرضة التى ترعى الأطفال .

دبابة : الجمع دبابات ، آلة حربية تشبه البرج المتحرك على عجلات له أربع طبقات يدخل تحته الجنود ويقتربون من السور ، أسفله من خشب ثم فوقه برج رصاص ثم برج حديد ثم برج نحاس صفر يتحرك على عجلات لمهاجمة الأسوار وتسلقها ويلحق به الكباش لهدم السور .

دباغ : هو الذى يدبغ الجلد ، والمحل الذى يزاول فيه عمله يسمى المدبغة .

الدباغة : معالجة الجلود بإصلاحها وتليينها وإزالة ما يفسدها من العفونة والرطوبة باستخدام مواد قابضة كالقرظ من شجر السنط والشب والخوص والسماق والملح وقشور البلوط وغيرها .

الدباغة : هى إزالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد .

دبش : كلمة قبطية معناها قطع الحجارة الكبيرة كيفما تكون المستعملة فى البناء ، أو الكثيرة النتوء ولم يتم تسويتها أو نحتها أو تهذيبها ، وأكثر ما تستخدم فى البناء وفرش الطرق .

دبش : واحدتها دبشة (عامية) حجر غشيم غير مقصوبة لم يهندم ، ويستعمل فى بناء أسس الجدران والسدود والبيوت من الخارج . وهى صفة للضخم الغليظ وهذا الشئ دبش أى ضخم غليظ .

دبش : ما يسقط من الحجارة عند قشرها أو عند نحتها ، وهو كسر الحجارة ويستخدم فى ملء الفراغ بين صفوف حجارة البناء الكبيرة .

الدبلون : عملة أسبانية كانت متداولة فى مصر وسورية والعراق وكان يساوى ١٦ ريالاً .

الدبندار : الذى يضرب على الطبل .

الدبة : التلة .

الدبوس : (المقمعة) لفظ فارسى Topouz عصا قصيرة من خشب أو حديد فى رأسها عقدة كالكرة وكان أهل المدن يحملونها إذا خرجوا إلى

ضياعهم ومتنزهاتهم ولا تكاد أكفهم تفارقها وفى التركية طُبوز .

- العصا الغليظة ذات الرأس الضخمة .

الدبوس : آلة من آلات الحرب فى العصور الوسطى تشبه الإبرة، كانت تصنع من عود طوله نحو قدمين من الخشب الغليظ فى أحد طرفيه رأس من حديد قطرها ثلاث بوصات تقريباً.

- آلة حربية وتوصف بأنها هراوة مدملكة الرأس فى طرفها كتلة صغيرة.

الدجاجين : الذين يبيعون الدواجن التى تؤكل مثل الدجاج والأوز والبط وغيرها وكذلك تجارة الطيور المسموعة من الحمام القمارى والحمام الهزازات والسمان والببغاوات والعصافير ، وكان لهم سوق عرف باسم سوق الدجاجين .

الدخن : نوع من الذرة يزرع قرب أسوان وفى الواحات وفى السودان أكثر زراعته فى كردفان ودارفور حيث ينزل المطر وعليه اعتماد أهلها.

دخولية : من أنواع الضرائب المعروفة فى العهد العثمانى ، كانت تجبى من أصحاب المواشى والمنتجات الزراعية والبضائع التجارية التى كانت تنقل من بلدة إلى أخرى .

ددبان : (راجع ديده بان) .

در : باب، مدخل ، وترد فى الوثائق مع غيرها بمعنى (فى) مثل : درعهدة . (راجع در عهدة) .

درابـة : الجمع درارايب ، إحدى مصرعى الباب .

دراعة : الجمع دراريع ، جبة مشقوقة من النحر إلى أسفل الصدر بأزرار وعرى وهذه علامة الوزارة ومنهم من تكون أزراره من ذهب مشبك ومنهم تكون أزراره من لؤلؤ.

- جبة مشقوقة المقدم ولا تكون إلا من صوف ، ويطلق الاسم أيضاً على صدرية تلبسها البنات .

الدراهم الجديدة : استخدم هذا المصطلح للدلالة على ما يستجد ضربه من النقود بأنواعها فى عهد من العهود تمييزاً لها فى الغالب من النقود العتق .

الدراهم السود : وتسمى أيضاً السوداء أو المسودة، وكانت تصنع من نحاس فيه يسير من الفضة وسميت بذلك لظلمتها .

الدراهم النقرة : هى الدراهم التى كانت تغلب فيها نسبة الفضة على النحاس .

الدراويش : أتباع الطرق الصوفية حيث كان يطلق على الصوفى درويش .

الدراويش : اسم أطلق فى السودان على أتباع المهدى .

درب : الجمع دروب ودراب : باب السكة الواسع ، الباب الأكبر ، سلسلة جبال ، طريق ، ممر أعلى السور ، المضيق فى الجبال والمدخل الضيق وكل طريق يؤدى إلى ظاهر البلد ، وباب السكة الواسع .

الدربند : لفظ فارسى ومن معانيه المضايق والطرقات والمعابر الضيقة، سنبلة حديد يقفل بها الدكان .

درج : الجمع دروج ، ورق خاص بالدواوين (الورق المستطيل المركب من عدة أوصال وهو فى عرف الزمان عبارة عن عشرين وصلاً متلاصقة لا غير) .

درراه حج شريف: أى فى طريق الحج.

درزى : لفظ فارسى معناه : خياط أو حائك وقد حرفت فى العامية المصرية إلى ترزى .

درس الحنطة : داسها وأمر فوقها النورج (راجع دياس) .

الدرسخانه : محل الدرس ، ويتكون هذا اللفظ من كلمتى (درس) و (خانة) الفارسية بمعنى : محل مكان ، دار .

درسفرهمايون : الجند المرسلون فى حملات السلطنة .

درس وكيلى أفندى حضرتلرى : موظف من أهل العلم وظيفته التدريس عند غياب شيخ الإسلام

الدرع : جبة من الزرد المنسوج يلبسها المقاتل لوقاية السهام .

درعهدة : فى عهدة .

درقاه : لفظ فارسى معناه : الدهليز المعروف فى المعمار بمعنى باب ، رواق ، قبو .

الدرك : درك لغوياً : اسم مصدر من الإدراك بمعنى اللحاق أى لإدراكهم الفارين والمجرمين واصطلاحاً : حماية الأطراف أو الثغور فى الدولة. ودلت كذلك على معنى المساهمة فى الحرب وحماية الأمن الداخلى، والدرك فى نظام الإقطاع المملوكى من الالتزامات المفروضة على المقطعين من العربان والتركمان والأكراد ويسجل فى ديوان الجيش أمام اسم المقطع إن كان عليه درك أو غيره .

الدرك : هو المكان الذى تحدد عليه الحراسة المستمرة ويكون صاحب الدرك إلى وقت معلوم ثم يتلوه آخر والدرك يمثل مساحة معينة يتم تحديد

بدايتها ونهايتها ويتولى الخفر حراستها والسهر عليها والإبلاغ عن أى أخطار تهددها (راجع رجال الدرك) .

دركاه : الجمع دركاوات ، لفظ فارسى معناه : عتبة سلطانية ، باب الملك ، تكية ، خانقاه ، قصر ، بلاط ، حضرة ، الفناء الذى يكون أمام باب المنزل أو المؤدى إلى بناء كبير مثل قصر السلطان ، أو قلعة الجبل ، الساحة ، الحوش .

دركاه عالى : القصر السلطانى وفى الفارسية بمعنى القبعة العالية .

دركاه عالى قبوجى باشيلرندن : رؤساء بوابى الرحاب السلطانية .

درمونه : الجمع درامين ، من المراكب النيلية تتخذ لحمل غلال الملوك والأمراء من إقطاعاتهم إبان زيادة النيل وحمولتها خمسة آلاف اردب .

درن روى : (راجع السل) .

درهم : وحدة وزن عربية وهو جزء من اثنى عشر جزءاً من الأوقية = $\frac{١}{١٤٤}$ من الرطل ، $\frac{١}{٤٠٠}$ من الأقة = ٥١ حبة = ٣,١٧١ جراماً .

درهم : عملة فضية صغيرة وزنها ٦ دوانق = ٤٨ حبة = ٢,٩٧٩ جراماً وتستخدمه بعض البلاد العربية والدرهم البغلى مقداره ٦٤ حبة = ٣,٧٦٦ جراماً وبنظام مارك فإنه يعادل $٥٨\frac{٣}{٦}$ حبة .

درويش : كلمة فارسية مشتقة من (دار) بمعنى باب و (ويش) من المصدر ويشتن بمعنى التسول والمعنى فقير معدم محتاج ، الناسك. ويقصد بالفقر الزهد فى الدنيا وخلو القلب من الرغبة فى هذا الشئ وهذا هو مفهوم الفقر عند الصوفية وعليه فالدرويش هو الصوفى بما يجرى عليه من صفات ولكن مع التقييد بشعبية تحكم وضعه وتفكيره وتعبده ، وقد تشكلت من الدراويش عدة فرق فى الدولة العثمانية منذ القرن الثالث عشر الميلادى أولها المولوية والرفاعية والترلاقية والبكتاشية (راجع الدراويش) .

دريستا : لفظ فارسى أصله دُرُست بمعنى : كامل ، صحيح ، سالم ، أمين ، مستقيم ، بلا عيب ، الذهب والفضة إذا كان عيارهما كاملاً .

دريسه : لفظ فرنسى Dresser بمعنى أقام ، نصب ، رفع ، رتب . ويطلق على عمال تمهيد الطرق الحديدية الدريسة .

دزدار : كلة فارسية معناهـــا : ماسـك القلعة أو محافظ القلعـــة أو مســتحفظ القلعة، حاكم الحصن ، حارس القلعـة، قائد قلاع فى الأقاليم .

دست : لفظ فارسى بمعنى يـــد وتــأتى بمعنى مسند، قاعدة، أسلوب ، سـلوك، قانون ، الشئ الكامل التام ، طقم .

الدست : وظيفة مـــن أجــل الوظــائف وأسناها وأنفسها وأعلاها والقائم بـــها سفير الرعية إلى الملك فى حاجتــهم ، وترجمان معـــرب عــن شــكايتهم ، وكاشف أحسن ناشر عــن ظلامتــهم جالس علـــى بســاط الأنــس بقــرب الحضرة منفذ نهى مليكــــه وأمـــره ، وملبغ ذا الحاجة من انعامــــه جــوده وبره ، ويتولى هذه الوظيفـــة كــاتب الدست .

دَستار آغاسى : موظف ملحق بديـوان الصدر الأعظم مهمته العناية بعمامـــة وقلنصوة الصدر الأعظم ومـــا يلبــس من ثياب .

دَستار باهى سى : بمعنى قيمة العمامة وهى نقود كانت تمنح قديماً لمن فـــى معية من تسند إليهم المناصب العالية.

دستور : الجمع دساتير لفظ فارســـى ، دَستور من الفهلوية Dastwar بمعنـــى القاضى والحكم وكبـــير الزرادشـــيين وفى الفارســـية الحديثــة ، معنـــاه : الوزير النافذ الحكم ، قـــدوة ، دفـــتر كبير ، قـــاعدة أساسـية ، مجموعــة القوانين ومن معانيه الإذن، القـــانون ، القاعدة ، الأسلوب ، المذهب ، الأمـو، الإجازة، الفرمان ، صاحب المنصـب، وقد دخلت التركية بلفظها ومعناها .

- القاعدة التـــى يعمـــل بـــها ، القـــانون الأساسى لحكومة فى دولة ، مجموعــة القواعد الأساسية التـــى تبيــن شــكل الدولة ومصادر الأنظمة فيها ومـــدى ســلطتها إزاء الأفــراد ، القواعـــد الأساسية لعلم من العلوم ، وصناعـــة من الصناعات .
- القواعدِ والقوانين التى اصطلحت عليها الدولة للحكم أو القواعد التـــى تســير عليها .

دســـتور : إذن ، إباحـــة ، رخصــــة ، تصريح حيث تستعمل عند طلب الإذن والسماح بمعنى العفو .

دستور : الدفتر الذى يكتب فيه أســـماء الجند أو الذى يجمع فيه قوانين الملك.

دستور : يطلق أيضاً على الوزير الــذى يرجع فى أحوال الناس إلى ما تركـــه وصاحب القوة ومنه استهلال الدولـــة

فى كتابتها إلى وزرائها بقولها دستور مكرم وهو مركب من (دست) بمعنى القاعدة ومن (ور) أى صاحب .

دستور : الأحجار التى يتم تسويتها وتهذيبها (الأحجار المنحوتة) ، المربعات .

دستور مكرم : الصدر الأعظم المكرم، لقب من ألقاب باشا مصر .

دسكره : لفظ فارسى معناه : قربة ، صومعة ، القرية الكبيرة ، المدينة ، الأرض المستوية المعبدة ، المنازل التى تتوفر فيها أسباب العيش والمتعة والطرب ، قصر الملك إذا كان من حوله بيوت .

دشايش : ديوان دشايش مفرده دشيشه وهى القمح المجروش ليوزع على الفقراء من أهل الحرمين (مكة والمدينة) .

دشمن: لفظ فارسى معناه: عدو، خصم.

دعاكوى : الجماعة المختصة بالدعاء للسلطان ولأعضاء الأسرة السلطانية .

الدعوى : الجمع الدعاوى : القضية الجمع القضايا ، اسم من الادعاء هى مشتقة من الدعاء وهو الطلب . وفى الشرع قول يطلب به الإنسان إثبات حق على الغير ، إدعاء ، نزاع ، خلاف ، شقاق .

دغرى : من الفارسية (طغرو) بمعنى مستقيم أو على استقامة ، رأساً ، تواً، بإخلاص . وفى التركية (طوغرو) و(طوغرى) بمعنى مستقيم ، صحيح ، محقق ، صادق .

دغيس ، دغيص : قارب وضع فى قاعة الشخاتير والمعادى وبهذا تستعمل فى التعدية بالناس فى النيل .

دفاتر التأريع : دفاتر المساحة الخاصة بالأراضى .

الدفتر : الجمع دفاتر ، الأوراق المتعددة المضموم بعضها إلى بعض ، صحف مجموعة بعضها إلى بعض ، مجموعة من الأوراق معدة فى صورة كتاب تكتب فيها الرسائل أو الحسابات، وقيل جريدة الحساب .

الدفتر : قيل لفظ فارسى معرب ، وقيل أن أصلها فينيقية بمعنى كتاب صغير، والأرجح أنه يونانى من الكلمة اليونانية دفتيرا (Diphthera) بمعنى جلد الحيوان لأنه كان يستعمل للكتابة وقد دخلت العربية قديماً .

دفتر أمينى أفندى : هو رئيس دائرة الدفتر الذى كان يسجل فيه جميع الأراضى العثمانية وكذلك التكايا وأراضى " التيمار " وأراضى " مالك خانه " .

دفتر التفصيل: هو الدفتر الذى تحرر فيه الأراضى بالتفصيل وإذا سجلت الأرض فى دفتر بطريقة مجملة سمى دفترى (دفتر الإجمالى) وبمرور الزمن لم يقتصر استعمال هذين الدفترين على تدوين الأراضى فقط .

دفترخانة : فى الفارسية بمعنى دار الدفتر ، دائرة قيود الأملاك والعقارات والأراضى الزراعية العمومية ، وفيها تسجيل لجميع الأراضى فى الدولة العثمانية (راجع دار المحفوظات) .

دفتر المستوفى : هو الدفتر الذى يسجل فيه بيانات الحصص .

الدفتردار : الدفتر من الكلمة اليونانية دفتيرا Diphtera بمعنى جلد الحيوان والدفتر فى العربية جماعة الصحف أو الكراس واللفظ مكون من كلمة (دفتر) وكلمة (دار) الفارسية ومعناها الصاحب أو القيم فالدفتردار لغوياً هو صاحب الدفتر ، ممسك الدفتر وكان السلاجقة يلقبون القيم على شئون المال فى دولتهم بلقب المستوفى ، وكان الايلخانيون يلقبونه (مستوفى الممالك) وكان تحت مستوفى الممالك عند الايلخانيين (دفتر الممالك) وهو المشرف على الأموال المالية فى إقليم من الأقاليم . وقد أخذ العثمانيون وغيرهم من أصحاب الإمارات التركية الأناضولية التى ظهرت بعد إنهيار سلاجقة الروم اسم الدفتردار عن الايلخانيين الذين حكموا الأناضول وحولوا دولة السلاجقة إلى دولة تابعة، وكان الدفتردار بمثابة وزير للمالية فكان له سلطات واختصاصات كبيرة فهو مسئول عن الخزينة وأراضى الدولة العثمانية وحاميها وبعد إنشاء وزارة للمالية فى تركيا عام (١٢٥٣ هـ / ١٨٣٨ م) انتهت الدفترداريات ولكن كلمة دفتردار بقيت إلى أن ألغيت فى تركيا نهائياً (١٨٤١م) . وفى مصر فقد عهد العثمانيون فى البداية إلى الكتبة والموظفين الذين كانوا يعملون بالمالية بالعمل بالإدارة المالية فعينوا على كل إقليم متحدثاً أى رئيساً مالياً مملوكياً برئاسة مسئول كبير وهو ناظر الأموال . وفى القرن العاشر الهجرى/السادس عشر الميلادى حل لقب دفتردار محل لقب ناظر الأموال وفى أوائل القرن السابع عشر (١٦٠٨ م) قام مقصود باشا والى مصر بتنظيم الإدارة المالية فجرد الدفتردار من سلطاته وطور ديوان الروزنامة بحيث صار الديوان

الرئيس المسيطر على سائر الدواوين المالية الأخرى وصار لرئيسه مثل ما كان للدفتردار من سلطات، وقد بقى هذا النظام زهاء قرنين بعد ذلك . وفى عهد محمد على صار له حق التعيين والعزل فى الدفتردارية بعد أن كان ذلك من اختصاص الباب العالى باستثناء فترات قليلة كان يتم عن طريق البكوات المحليين . وكان على الدفتردار الحضور فى كل ديوان لتحصيل الأموال الأميرية بموجب دفتر الروزنامجى .

الدفتردار: المشرف على بيع التزامات القرى بطريقة المزاد العلنى فى الديوان.

الدفتردار : الشخص الذى عمله كتابه الحسابات فى الدفتر المخصص لها .

دفتيريا : مرض معد ، يصيب الأطفال دون العاشرة ، تسببه عصيات الدفتريا ويصيب الحلق والزور والأنف والشفتين وأحياناً الملتحمة أو الفرج أو الشرج ، أعراضه ارتفاع بسيط فى درجة الحرارة ينتقل من الرذاذ المتطاير من الأنف والفم وبأدوات المريض الملوثة ، من مضاعفاته شلل يصيب أحد الأعصاب الحركية أو هبوط مفاجئ بالقلب ، يعالج بالمصل المضاد وللوقاية يحقن الأطفال بلقاح دفتريا .

دق الخوازيق : انتشرت عملية دق الخوازيق بعد انتشار الخرسانة المسلحة وهى على ثلاثة أنواع خوازيق خشبية وحديدية وخرسانة مسلحة .

دقاق : هو الذى يقوم بدق القماش لتحويره وتمليسه ويقال له أيضاً قصار.

الدقاق : هو الطحان .

دقشوم : كسارة الحجارة .

دقماق : لفظ تركى (طوقماق) بمعنى مطرفة ، مدقة ، من أدوات النجار .

دكاسة : الجمع دكاسات ، نوع من المراكب التى يستعملها كبار رجال الدولة فى العصر الفاطمى .

دكريتو ، ديكريتو : لفظ إيطالى (Decretto) بمعنى مرسوم وعرفت فى اللغة العربية من اللفظ الإيطالى بنفس المعنى ، أمر عال . وفى الفرنسية Decret بمعنى بلاغ ، منشور ، والأوامر فى اللغة الفرنسية تحمل هذا الاسم .

الدكمخانه، الدوكمخانه دوكومخانه: ورشة لصب الآلات وهى إحدى ورش الترسانة ، دار سبك المعادن .

الدكة : تشبه السرير ، والدكك في المجتمع المملوكي من بين جهاز العرس لبنات الطبقة العليا ، وجرت العادة أن تجهز العروس بسبع دكك عليها دست طاسات من نحاس أصفر مكفت بالفضة ، وبالدست سبع قطع كبراها نحو اردب قمح وتختلف عن بعضها من فضة - كفت نحاس - خشب مدهون - صيني - بللور - كداهي والأخيرة مصنوعة من ورق مدهون من الصين ، ومن الدكك العادية التي يجلس عليها الأمراء والسلاطين وكان قايتباى يجلس على دكة بالإسطبل عند النظر في المظالم.

دكة كداهي : دكة تجهز للعروس من سبع دكك ، وهي من ورق مدهون يرد من الصين .

الدلاتية ، الدولاتية ، الدلاتلية : في اللغة التركية (Deliler) دليلر جمع دلى أي مجنون أو أهوج أو أرعن أو جسور ، والدلاتية طائفة من الخيالة الخفيفة أقيمت في الروملي في أوائل القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر لتعمل في مقدمة الجيوش العثمانية ولما كان جنود الطلائع هؤلاء من الجسارة بحيث يحملون أنفسهم على الأعداء لا يبالون الموت ليمهدوا الطريق للجيش ويستطلعوه وكان سلاحهم الرئيسي السيوف القصيرة وانتشر هذا الجند في الأناضول وفي المراكز الكبرى في الدولة العثمانية مثل القاهرة ودمشق وحلب وبغداد ، وقد أبلى هؤلاء الجنود بلاءً حسناً طوال القرنين السادس عشر والسابع عشر وفي أواخر أيامهم كانوا يتقاضون رواتبهم ممن يعملون في خدمتهم من الوزراء والأمراء إذ لم يكن لهم تيمارات ولا زعامات وقد فسد نظامهم كما فسد نظام غيرهم من أصناف الجند في الدولة العثمانية وكانوا يضطرون إذا عزل الولاة أو الوزراء المتكلفون بالإنفاق عليهم إلى ارتكاب كثير من المظالم ليجمعوا ما يتعيشون به وانتهى هذا النظام بإعلان التنظيمات الخيرية .

الدلاتية ، الدولاتية : صانعوا دلال القهوة العربية .

الدلال : اسم لمن ينادى على السلع لبيعها بأعلى سعر ، وهو يدل المشترى على السلع والبائع على الأثمان ويتوسط بين البائع والمشترى

ويحاول التوفيق بينهما . وقيل هو الذى يجمع بين البيعين والدلال يدلل على البضائع أى يقدم الأدلة على أنها جيدة وثمينة ليرغب المشترين فيها وكان - ولا يزال - يعرف أيضاً بالسمسار أو (الشمسار). وكان بالقلعة بيوت ومساكن لكثير من الناس وسوق للمأكل ويباع فيها النفيس من السلاح والقماش مع الدلالين يطوفون به .

دلال باشا ، دلال باشى : رئيس طائفة الدلالين .

الدلالة : حرفة الدلال ، وما يعطى للدلال أجرة عمله (الدلالية) وقد يعنى بها البيع بالمزاد العلنى أو بيع الأثاث والأقمشة القديمة وغيرها .

الدلاة : فرقة من الجيش غير النظامى ، وهى غالباً من أكراد سوريا واشتهروا بالشجاعة واللفظ دالى أصلاً معناه مجنون ، جند الشام (راجع الدلاتية) .

الدِلْق ، الدَلَق : رداء يتكون من عدة قطع من القماش مع ألوان مختلفة يشبه العباءة ، وكان يرتديه المتصوفة والقضاة والعلماء .

الدليل : وهو الشخص من أهل الناحية يقوم بتعيين أسماء المزارعين للأراضى المزروعة التى يمسحها السلطان من المساحين ويلزمه أن يعمل القناديق والقوانين والسجلات، ويفصل الأرض ببقاعها وأصناف مزروعاتها وقطايعها وأسماء المزارعين ويكتسب خطة بالتزام الدرك فيه .

الدمسات : هى عبارة عن مجموعة الأشغال الخشبية التى تقام بأشكال مخصوصة للحصول على قالب عمومى يرمى فوقه معدن التسليح حسب رسومات معطاة ثم تصب الخرسانة فوقه وبعد مدة يفك هذا القالب العمومى ، وشد الدمسة تركيبها مع ما يلحق بها من الاحتياطات اللازمة لجعلها قائمة تقاوم ثقل الخرسانة الطرية مع الأحمال المتحرجة الواقعة عليها وهى غالباً تستعمل من الخشب أو المعدن .

دمغة : فى التركية تمغا وطامغة معناه : آلة كالخاتم من حديد أو برونز أو خشب تطبع فى رءوس المحررات الرسمية وتطبع محماة على أرجل الخيل ونحوها .

دمغة : السمة والوسم والعلامة والأثر والطابع .

دمنة : الجمع دمن : قطعة الأرض من القرية وما عليها من دور الفلاحين

والجامع والمقبرة وغيرها من المنافع العامة .

دمور ، دمير : لفظ تركى بمعنى حديد، مرساة السفينة .

دميرجى : حداد .

دميردشمة : المهمات الحربية .

دميرة : اصطلاح يطلق على المحاصيل النيلية التى تزرع على أرض منخفضة .

الدن : الزير ، والجمع أدنان وهى أزيار كبيرة موضوعة فى الأرض .

الدهاقين : الذين يبيعون الخمر .

دهاليز السلطان : كان يسكنها المماليك البحرية وكانوا كالحرس وأول من رتبهم وسماهم بهذا الاسم السلطان الملك الصالح نجم الدين أيوب .

دهان : هو الذى يدهن، ويطلى بالدهان والأسقف أو الأدوات والآنية أو غيرها .

الدِهْقان، الدهكان : لفظ فارسى معناه: زعيم القرية ، رئيس القرية ، رئيس الفلاحين ، رئيس الإقليم والقوى على التصرف مع حدة، من له مال وعقار، التاجر .

الدهليز : خيمة السلطان فى الحروب وتختلف عن غيرها من الخيم والدهاليز الكبيرة التى تقام للسلاطين فى العيد والتنزه لأنها تكون قائمة بذاتها ليس بجوانبها خيم صغيرة كالتى تقام عادة لتجهيز حاجات السلطان فى أيام السلم .

الدهليز : يستعمل اللفظ حالياً لممر يقع داخل المنزل يغطى ببناء فوقه ليصل إلى فسحة المنزل .

الدهماء : العامة من الناس .

الدهنج : جوهر كالزمرد ويتكون من معدن النحاس ويقال أنه مسكن للسموم.

دوادار، دوادتدار، دويدار، دوالدار: لفظ فارسى يتألف من كلمتين (دواة) العربية وهى ما يكتب منه و(دار) الفارسية بمعنى ممسك ، والمعنى ممسك الدواة أو المحبرة ، حامل الدواة ، صاحب الدواة أو الموكل بدواة السلطان أو الأمير ويقوم بإبلاغ الرسائل عنه وتقديم القصص (المظالم) والشكاوى إليه والوظيفة اسمها الدوادارية وقد أطلق هذا الاسم لأول مرة فى عهد الفاطميين على الكتاب الذين كانوا يعملون فى معية السلاطين والأمراء أو الذى يحمل دواة السلطان أو الأمير أو غيرهما ويتولى أمرها مع ما يلحق ذلك من

المهمات نحو تبليغ الرسائل عن السلطان أو الأمير وإبلاغ عامة الأمور وتقديم القصص إليه والمشاورة على من يحضر إلى الباب الشريف وتقديم البريد . وكانت الدواة عند السلاجقة من علامات الوزارة فكان يعطى للوزير يوم تبوئه منصبه دواة ذهبية . وقد عرفت هذه الوظيفة فى عهد العباسيين ، وأطلق على صاحبها فى عصر الغزنويين والسلاجقة اسم " الدواتدار " ، وانتقلت هذه الوظيفة عن طريق السلاجقة والأتابكة ، والأيوبيين إلى دولة المماليك حيث عرف صاحبها باسم " دوادار " . وقد تطورت فى عصر المماليك تطوراً تدريجياً وازدادت أهميتها وكانت من الوظائف التى يشغلها العسكريون . وكان الدودار يختار من بين الخاصكية ثم أخذت رتبة الدودار تزداد تدريجياً حتى صار من أمراء المئين ثم من أكابر أمراء المئين . وفى دولة الإيلخانيين كانت هذه الوظيفة غير ذات قيمة فكانت لكاتب بسيط ثم عظمت مع علامات أخرى فى منتصف القرن ١٤ م فتولاها أمراء الدرجة الأولى وازداد المنصب خطورة . وفى الدولة العثمانية كان بمثابة رئيس للكتاب وكان فى الديوان الهمايونى قلم يسمى (دويتدار ديوان همايون) وكان الدويتدار من موظفى باب الصدر الأعظم وكان للنشانجى دويتدار وفى الدفتردارية دويتدار . وفى عهد محمد على كان لفظ الدوادار قد بطل استعماله وحل محله اللفظ العثمانى دويتدار .

الدوار : لفظ فارسى بمعنى المال والحاكم والأمير والمدير والنائب نقل عن الأتراك ثم اقتصر على البناء فقط.

الدوار : المنزل الكبير للأسرة ، أو البيت الريفى الكبير المعد لاستقبال الضيوف ومنها (دوار العمدة) ، مخيم ، منزل بدو صنعت خيمهم دائرياً وحصرت القطيع فى الوسط .

الدواة : هى دواة صنعت من الذهب وحليتها مصنوعة من المرجان على صلابته ومناعته ، تلف فى منديل شرب أبيض مذهب ويحملها شخص من الأستاذين فى الموكب أمام الخليفة تكون بينه وبين السرج ثم جعل حملها لعدل من العدول المعتبرين .

دواوين الأقاليم : أصدر بونابرت أمراً فى ٢٧ يوليو ١٧٩٨م بتأليف

ديوان فى كل إقليم من أقاليم مصر وذلك لإدارة مصالح الإقليم ونظر الشكاوى وفض المنازعات ومراقبة المفسدين والخطرين ومعاقبتهم وحفظ الأمن داخل القرى ومنع حوادث الاعتداء ، وإرشاد الأهالى لما فيه مصلحتهم وكان المباشر يتولى الإدارة المالية فى الأقاليم ومعه وكيل فرنسى لجباية الأموال والضرائب والإيرادات. وكان لكل ديوان الرئاسة فى الإشراف على القضاة ومشايخ البلاد .

الدواوين السلطانية : اتخذت الدول الإسلامية منذ نشأتها الدواوين لتدل على سجلات الدخل والخرج ، وفيما بعد لتدل على المكان الذى يعمل فيه أرباب الأقلام وأخيراً أطلقت على جميع فروع الإدارة وكانت طبقة الكتاب عماد الدواوين فى زمن المماليك ، كما كان عليه الحال دائماً فى مصر منذ عهد الفراعنة فهؤلاء عماد النظام البيروقراطى ، ففى مصر المملوكية كانت صناعة القلم مهنة هامة فى الدولة . كما أن هدف الكتابة كان يؤهل إلى أكبر وظائف الدولة حتى منصب الوزارة . وكان التنظيم الديوانى فى عهد المماليك أكثر تركيزاً لطبيعة السلاطين العسكرية فكانت توجد الدواوين بالقلعة وعرفت باسم الدواوين السلطانية .

دوبارة : لفظ فارسى معناه : حيلة ، خدعة ، مكر ، لعب .

دوبة : الجمع دوبات ويقابلها بارجة وكانت فى القرن التاسع عشر نوعاً من السفن الحربية المدرعة التى ينتظمها الأسطول العثمانى العامل فى البحر الأسود وفى نهر الطونة ، وقد ابتاع سعيد باشا اثنين منها من أوروبا وكانتا من نوع البواخر المدرعة لاستعمالها فى النيل وقت الحاجة .

دوسنطارية، دوسنطاريا، دوسنتاريا، دوسنتريا : لفظ يونانى (Dysenteria) معناه داء الأمعاء أو إسهال الدم ويسمى بالعربية الخالصة: الزحار ، الزحير لأنه يحدث الزحير. وهو مرض معد معوى ، وقد يؤدى إلى جفاف الجسم وتغير تفاعل الدم وهى تغيرات خطيرة وذلك لمضادتها الحياة فى إخراج الدم الذى به القوام .

الدوسة : بدعة كانت شائعة بين الجماعات الصوفية فى العهد العثمانى وبخاصة فى مصر والشام ، خلاصتها أن يركب أحد مشايخ الطرق جواداً

ويسير به على ظهور مريديه وأتباعه دون أن يلحق بهم ضرراً من باب إيهام الحاضرين بأنه المخصوص بالكرامة وكانت مثل هذه المظاهر تقام بمناسبات معينة كالمولد النبوى الشريف والأعياد الدينية . وقد صدرت عدة فتاوى من فقهاء المذاهب وعلماء الدين اعتبرت فيها مثل هذه المظاهر من الشعوذات ونصت معظمها بمعاقبة القائمين بها .

دوشاخ : رتبة عسكرية من العصر الأيوبى ، كان حاملها يقود وحدة عسكرية من وحدات الجيش .

دوشرمة : لفظ تركى بمعنى الجمع والاقتطاف ، وتطلق على جمع الجند وإحضارهم لأداء الخدمة العسكرية فى الجيش العثمانى وقد استخدمت الكلمة صفة للجندى المجلوب .

دوطة : لفظ إيطالى Dote معناه : جهاز وصداق مرادفه مهر . وقيل فرنسى ومعناه : مهر ، بائنة ، صلة .

دوقة : اسم مدينة فلورنسا بإيطاليا عند المؤرخين العثمانيين .

دوقة آلتونى : عملة عثمانية تسك من ذهب فلورنسا أو البندقية .

دوقة هولاندية : الدوقة عملة من الذهب تختلف على حسب البلاد فمنها ما يساوى تسعة فرنكات ونصف ومنها ما يساوى إحدى عشر فرنكاً وخمسة سنتيمات ويوجد منها عملة فضية قيمتها من ٣,٢٥ إلى ٥,٢٠ فرنك .

الدوك، الدوج: من ألقاب ملوك البندقية وحكام جنوة فى عصر المماليك .

الدوكمخانة : (راجع الدكمخانة) .

دولاب : الجمع دواليب : تعريب قديم من الفارسية معناه فى الأصل كل آلة تدور على محور من خشب أو غير ذلك ، ويطلق على طوق أو إطار المطاط الخارجى . وفى اللغة التركية بمعنى ناعورة كوة ، خزانة لحفظ الأشياء ، حيلة ، خدعة ، دسيسة ، كناية عن إدارة الأمور وتمشيتها .

دولاب : آلة حلج القطن وهو عبارة عن اسطوانتين من الخشب يحركها الشخص بقدمه ويخرج الدولاب قنطاراً (١٢٥ رطلاً) من القطن الشعر كل ستة أو ثمانية أيام .

دولاب : آلة مستديرة تدور حول مركزها فتهيئ للعربة أن تسير وللآلة أن تنقل حركتها .

دولاب : آلة ذى عجل تستعمل فى الزراعة والصناعة عموماً سواء صناعة السكر أو النسيج أو غيرها .

- دائرة على شكل الناعورة تديرها الدابة ليستقى بها الماء .
- فى اللغة الفارسية معناه : دلو الماء ، عجلة البئر التى تستعمل لإخراج الماء ، خزانة الملابس وترد أيضاً دولابه ، وتستعمل أيضاً كناية عن السماء والفلك .
- خزانة تحفظ بها الملابس أو الطعام وغالباً ما تكون مثبتة بالحائط .

دولاب : الاسم الذى كان يطلق على خزانة أوقاف الحرمين الشريفين .

دولت عليه : الدولة العثمانية .

دولتلو ، دولتلى : لفظ تركى معناه : صاحب الدولة وهو عنوان للوزارة ولقب رتبة المشير ، صاحب السعادة.

– لقب كان يمنح للصدور العظام وشيوخ الإسلام والمشيرين وأمراء مكة .

الدولة : الدولة فى اللغة : السيادة ، واستعمل اللفظ بمعنى الحكم أو الحكومة .

– دخل هذا اللفظ فى تكوين بعض الألقاب مثل أسد الدولة ، أمين الدولة، بهاء الدولة ، سيف الدولة ، وهى ألقاب كبار رجال الدولة .

دولة كتخوداسى أفندى : موظف تابع للصدر الأعظم وقريب منه بالدرجة الأولى فى إدارة شئون الدولة .

دولى أجنبية سفرى : سفراء الدول الأجنبية فى الدولة العثمانية .

دومانجى باشى : رتبة عسكرية من رتب رجال البحرية فى العهد العثمانى، شاع استعمالها فى مصر منذ مطلع القرن التاسع عشر الميلادى .

الدومانة : من التركية (طومانة) ومعناها : زينة ، تنوير ، سفن يسافر بها للقتال والدومانة بمعنى الزينة حيث تستعمل وتقام الزخارف والأنوار فى المدن بمناسبة إحراز نصر أو مولد أمير أو ما شابه ذلك ، فتضاء المبانى الحكومية والدكاكين والبيوت والميادين ويخرج الناس للتفرج على الألعاب النارية .

الدون : الأقل منزلة ، الفقير .

دونمة : فى عبرية العصور الوسطى بمعنى الغريب ، والدونمة لدى العثمانيين طائفة من اليهود ارتحلوا من أسبانيا إلى تركيا فارين من محاكم التفتيش إلى أزمير واستقروا فى سلانيك ، اشتغلوا بالتجارة وتبوأ بعضهم مناصب فى الدولة العثمانية ،

ثم ارتحلوا إلى استانبول ، وكانت لهم السيطرة على الحركة التجارية والاقتصادية فى تركيا وكان كبار رجال الاتحاد والترقى على صلة قوية برجال الدونمة فى سلانيك يعقدون اجتماعاتهم فى المحافل الماسونية هناك ، وتمكن اليهود والدونمة والماسونية من التأثير فى الشباب المثقف من العثمانيين حتى استطاعوا أن يقودوا ثورة تركيا الفتاة .

دوننما ، دونانمة ، دوننمة ، دننما: فى التركية طونانمة وطوننما ، ولفظ دوننما على كثرة استعماله غلط من المصدر التركى طونانمق بمعنى التزيين ، وتطلق دوننما على الأسطول البحرى لأن السفن كانت تزين بالأنوار والأعلام . وقد عرف الأسطول المصرى بالدوننمة المصرية فى عهود محمد على وعباس وسعيد وإسماعيل .

دونانمة همايونى: الأسطول العثمانى.

الديار الرومية : أى الدولة العثمانية (راجع بلاد الروم) .

الدياس : داس الوطء : وطء الزرع بقوائم الدواب أو بآلة حتى ينفصل الحب عن التبن .

ديبلوما : لفظ إيطالى معناه : إجازة ، شهادة عالية .

الديدب : (راجع ديده بان) .

ديده بان ، ديدبان ، ددبان : لفظ فارسى مكون من (ديد) أى نظر ومن (بان) أى صاحب والمعنى : محافظ ، حارس ، ناطور ، أو المراقب من عل ، الناظر ، محافظ الحدود وتأتى بمعنى الرقيب ، الطليعة أمام العساكر ، خفير ، ربان المركب أو دليله أو رقيبه، وتجمع ديده بانات، ديادب . ويطلق لفظ (ديادب) على الذين يقومون برصد العدو ورؤيته أو الذى يترصد سفن القراصنة . ويطلق لفظ (ددبان) على العسكرى الواقف بالباب للحراسة ، وعلى الذى يصعد أبراج الحريق فى استانبول ليخبر عن وقوع الحرائق .

دير : الجمع أديرة وأديار ودويره وديارات : خان النصارى ، مقام الرهبان أو الراهبات .

ديكريتو : (راجع دكريتو) .

ديكيمخانة : دار الخياطة .

ديل : أسير تؤخذ منه معلومات عن العدو .

الديلم : تسمية جغرافية للصقع الجبلى من بلاد جيلان الواقعة فى الجنوب الغربى من بحر قزوين ويحده من الشمال جيلان نفسها ومن الشرق طبرستان المعروفة أيضاً بمازندارن ومن الجنوب جهات قزوين ومن الغرب أذربيجان ، ويطلق هذا الاسم على من يسكن هذا الصقيع .

الديم : المعسكر .

الدين : ما كان فى الذمة ، ما ثبت من المال فى الذمة بعقد أو استهلاك أو استقراض ، المطلوب من شخص لمصرف .

الدينار : الجمع دنانير نوع من النقود الذهبية زنة الواحد منها ٢٠ قيراطاً = ٧٢ حبة = ٤,٢٥ جراماً .

الدينار الأسطول: من رواتب الأسطول ويساوى نصف دينار عادى ثم زاد حتى ساوى الدينار العادى .

الدينار الديوانى : الدينار الشرعى الصادر عن الديوان أو دار الضرب السلطانية فهو مضروب حسب القوانين القائمة بوزن معين وعيار معين من الذهب ولذلك يكون مقبولاً فى المعاملة لدى الناس فى الأسواق .

الدينار الصورى (المشخص) : تطلق الدنانير الصورية أو المشخصة على الدنانير الإفرنجية ، وسميت كذلك لنقش صور أصحابها من ملوك الإفرنج على وجوهها .

الديناميت : Dynamite لفظ فرنسى بمعنى المفرقعات .

الديندار: هو الذى يضرب على الطبل وهم جماعة من صغار المماليك تعلموا صناعة ضرب الطبل والزمر وأتقنوه وهم يتبعون مهتار الطبلخانة .

الدية : الجمع ديات : حق القتيل ، هى المال الذى يعطى ولى القتيل بدل نفسه.

– المال الذى هو بدل النفس يعطيه القاتل لولى القتيل ، حق القتيل ، المال الواجب فى إتلاف نفوس الآدميين .

الديوان : الجمع دواوين ، لفظ فارسى معناه قاعة ، مكان اجتماع أصحاب الحاجة المرتبطة بشؤن الدولة، ديوان الحكم ، البلاط الملكى ، مجلس الحكم والإدارة،مقعد مرتفع، مجلس، وزارة.

الديوان : اصطلاحاً : السجل الذى يدون فيه ما يرى ضبطه من الشؤون الإدارية ، ثم أطلق على أماكن الإدارات الأميرية ذاتها ، وأصبح شائعاً بهذا المعنى . وفى العصر العثمانى أطلقت كلمة الديوان على مجالس الحكم والإدارة فكان للباشا

ديوان أى مجلس ، وقد أطلق على الإدارات فى العصر العثمانى أيضاً دواوين مثل ديوان الروزنامة ودواوين الجمارك . وذكر حسين أفندى الروزنامجى أنه وجد فى مصر فى العصر العثمانى ديوانان : الديوان الخصوصى وتغلب عليه الصفة التنفيذية ، الديوان العمومى وتغلب عليه صفة تداول الرأى . (راجع ديوان الباشا) .

الديوان : الدفتر الذى يكتب فيه القاضى ما يحتاج إلى ضبطه ، الدفاتر التى تدون فيها الحجج ونحوها .

- الجريدة من (دون) الكتب إذا جمعها، لأنها قطع من القراطيس مجموعة .

الديوان : كان لكل شأن عام ديوان يشبه الوزارة حالياً ، ومن ذلك أنه ورد بالدليل المؤقت لدار الوثائق الصادر عام ١٩٧٠ الذى يحوى أهم وثائق الدواوين الرئيسية المختلفة بعض السجلات التى تحمل اسم ديوان مثل ديوان جنح وديوان الوابورات والعمليات .

ديوان الأبنية : أنشئ هذا الديوان عام ١٢٤٥هـ/٢٩-١٨٣٠م وكان من أهم أقلامه قلم الهندسة والتنظيم ، وتبع هذا الديوان ديوان الداخلية ثم تبع ديوان الجهادية لفترة من الوقت ثم أعيد ثانية إلى ديوان الداخلية ، وظل بهذا الاسم حتى عام ١٢٨١هـ/ ٦٤-١٨٦٥م حيث أطلق عليه ديوان الأشغال (راجع ديوان الأشغال) .

ديوان الأحباس : هو ديوان الأوقاف ، وقد أنشئ فى عهد الفاطميين ، واختص بشئون الأوقاف الخاصة والعامة ، فالأوقاف الخاصة هى التى كان أفراد الناس يوقفونها على أعمال البر من باب الزلفى والتقوى وتسند إلى ديوان الأوقاف لتوزيعها . أما الأوقاف العامة فهى ما توقفه الدولة على المنشآت العامة ومنها الجوامع والمارستانات والمستشفيات ، ويخدم فيه أعيان كتاب المسلمين من الشهود والمعدلين وكان متوليه يختار من بين العلماء المشهورين بالتقوى والصلاح والقدرة على الفتيا وكان ناظر هذا الديوان يشرف على رواتب العلماء والفقهاء والقراء وأرباب الحديث وأئمة المساجد التابعين لذلك الديوان وكذلك المدرسين فى مختلف المدارس التى أوقفها أصحابها على التعليم وعهد للديوان بالإشراف على إيراداتها ومصروفاتها ونظراً لصفة

ناظر الديوان الدينية فقد انفرد دون سائر نظار الدواوين بإصدار المراسيم وإطلاق الجامكيات أو زيادتها دون حاجة إلى مرسوم أو توقيع سلطانى . (راجع الجامكية)

ديوان استحكامات الاسكندرية : كان مقره بالإسكندرية ومهمته القيام بشؤون العساكر المقيمين بها ، والإشراف على شئون الاستحكامات والطوابى .

ديوان الاستدارية : من الدواوين السلطانية التى تكتب لها الملخصات ، وحكمه حكم ديوان الخاص ولا فرق بينهما ، ويكتب الاستدار عليها كما يكتب الوزير وناظر الخاص ثم يبعث بها إلى ديوان الإنشاء ليحكم فيها .

ديوان الاستيفاء : فيه تحرير كل إقطاع وكل زيادة وإقطاع (راجع المستوفى) .

ديوان الأسرى : عمله التحدث فى الأوقاف التى تفدى بها الأسرى .

ديوان الأسطول : عرف فى العصر الفاطمى باسم ديوان جيش المصريين ثم عرف باسم " ديون الأسطول " فى عهد صلاح الدين الأيوبى ، واختص بالإنفاق على شؤون القوات البحرية من سفن حربية وجند وبحارة وأسلحة ومؤونة ، ودور الصناعة التى تقوم بأعمال الصيانة الخاصة بالأسطول .

ديوان أسفل الأرض : ويقصد به الوجه البحرى خلا الثغور وكان فى هذا الديوان عدة كتاب فروع والاستيفاء مقسوم بينهم وعليهم عمل التذاكر بطلب ما تأخر من الحساب وصاحب هذا الديوان يترجمها بخطه ويحملها إلى صاحب الديوان الكبير فيوقع عليها بالاسترقاع ويندب لها من الحجاب أو غيرهم من يراه وله مياومة يأخذها من المستخدمين مدة بقائه عندهم ويحضرها نسخاً للديوان والأصول .

ديوان الأشغال : أنشئ هذا الديوان عام ١٢٨١هـ/٦٤-١٨٦٥م بعد إلغاء ديوان الأبنية ، وفى ٢٧ رجب ١٢٨٢هـ/١٦ ديسمبر ١٨٦٥م تم ترتيب نظارة الأشغال ، ثم ألحق بديوان الداخلية ثم ديوان الجهادية حتى عام ١٢٨٨ هـ حيث فصل عنه وأعيد إلى ديوان الداخلية كما كان سابقاً ثم أعيد ديوان الأشغال وتولى نظارة الديوان على مبارك باشا فى ١١ ربيع ثان ١٢٨٨هـ/ ٣٠ يونية

١٨٧١م بالإضافة إلى نظارة المدارس.
وقد تشكلت نظارة الأشغال من الناظر والوكيل وعمال إدارة الأشغال الهندسية وقلم الهندسة والتنظيم وتنظيم مصر وبولاق ومصر القديمة ومهندس الخريطة الفلكية وخريطة مصر والبنادر بالإضافة إلى القواصة وعساكر الجهادية وكتاب الديوان والتنظيم وعمال الظهورات(المؤقتين).

ديوان الأصناف : أى المحاصيل ، وكان يختص بمصالح الزراعة وبيع المحاصيل وشرائها وربحها وكان أساس عمله هو النظر فى بيع الأصناف التى ترد من الأقاليم بسعرها المحدد ، ثم أحيلت هذه الاختصاصات إلى مأمورى الأقاليم .

ديوان أفنديسى ، ديوان أفندى : اصطلاح تركى ومعناه رئيس الكتاب عند الوزراء قديماً ، رئيس كتاب الديوان ، سكرتير الديوان أو رئيس الكتاب ويعنى أيضاً الديوان العالى ، واستعمل فى مجالات أخرى مثل الديوان الخديو بمصر أو الديوان الملكى .

ديوان الإقطاع : وضع نظام الإقطاع للجيش منذ عهد نظام الملك وزير ملكشاه السلجوقى فى العراق على أساس الاستعاضة به عن المرتبات ، وفى مصر منذ عهد الإخشيد إلى الفاطميين ، وحتى قبل ذلك كان الجيش فيها لا يعرف الإقطاع ويتسلم العطاء وهو المرتبات . ووجدت إقطاعات قليلة للغاية فى عهد الفاطميين وإن زادت فى عهد وزراء التفويض حتى وجد ديوان الإقطاع ، وقد طبق صلاح الدين الأيوبى نظام الإقطاع للجيش فى عهده واستمر بعده، وفى عهد المماليك أصبح ديوان الإقطاع هو ديوان الجيش ، وكان الإقطاع يمنح من السلطان أو نائبه الذى كان له أيضاً حق منح الإقطاعات .

ديوان الأمراء : كان لكل أمير من الأمراء ديوان خاص به ويكتب به أسماء أجناد الأمير وتخلد بديوان الجيوش وفى حالة وفاة الأمير أو فصله يقوم ديوان الجيش بعرضه على أمير آخر .

ديوان الأملاك : أنشأ هذا الديوان السلطان الظاهر برقوق ، ويختص بإدارة جميع أملاك السلطان من العقارات والأملاك الديوانية ، وكان

السلطان يحتكر استغلال المناجم مثل مناجم الذهب والزمرد والنطرون وغيرها من أنواع التجارة ، وكان يعمل به إستادار ومباشرون .

ديوان الأمور الافرنكية والتجارة المصرية : أنشئ هذا الديوان عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م تنفيذاً لقانون السياستنامة . وكان يشرف على مبيعات الحكومة ومشترواتها وعلى شؤون الأجانب ، وقد ناط به محمد على تنظيم العلاقات التجارية بين مصر والخارج وما اقتضته مشروعات الوالى وسياسته الاحتكارية من معاملات مع دول أوروبا ، والنظر فى الشئون السياسية الخارجية بصفة عامة بالقدر الذى يسمح به وضع مصر السياسى وقتذاك بالنظر لما لتركيا من قوامة عليها . ثم عرف باسم ديوان التجارة والأمور الخارجية، وفى عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م أطلق عليه ديوان الخارجية (راجع ديوان التجارة والمبيوعات) .

ديوان الإنشاء : وهو أهم الأعمال الديوانية ، وكان الديوان القائم به منذ عصر الأيوبيين إلى العصر المملوكى يسمى " ديوان الإنشاء " وكان مقره بالقلعة وبه قاعة خاصة مثل الوزارة تعرف باسم " قاعة الإنشاء " ، وتنظيم هذا الديوان صورة من تنظيم ديوان الإنشاء الفاطمى الذى تطور فى عهد الفاطميين تطوراً يكاد يكون تاماً بسبب أنهم جعلوا مصر قلب العالم الإسلامى واستمر هذا الديوان فى عهد المماليك فى مستواه العالى الذى وصل إليه فى العصر الفاطمى وذلك لأن مصر استمرت تدير دفة السياسة الإسلامية ، بل زاد نشاطه أيضاً بسبب اتصالات المماليك الكثيرة بملوك الفرنجة والمغول مما لم يحدث على نطاق واسع قبلهم ، ويمتاز هذا الديوان بنظامه البيروقراطى الصرف فكان رئيسه من رجال القلم وهو عادة من المصريين ويعرف بصاحب ديوان الإنشاء ، ويختص هذا الديوان بالنظر فى المظالم والقيام بأعمال الكتابة للملوك شرقاً وغرباً لذا لزم أن يكون كتابه على إلمام باللغات الأجنبية مثل لغة الفرنجة بالإضافة إلى اللغة التركية فضلاً عن أعمال التقاليد والتفاويض وما ينشأ من الأمور المهمة من البيعات والعقود ومنشورات الإقطاع .

ديوان الأوقاف : أنشئ هذا الديوان فى عهد محمد على فى ٢٣ صفر ١٢٥١هـ/٢٠ يونية ١٨٣٥م وتولى نظارته محمد سعيد أفندى واستمر هذا الديوان يمارس مهامه فيما يختص بإيرادات المحلات الموقوفة على المساجد والزوايا ولزيادة تعميرها نحو ثلاث سنوات حيث تقرر إلغاؤه فى ٦ صفر ١٢٥٤هـ/ أول مايو ١٨٣٨م وأحيلت اختصاصاته إلى ديوان خديو ثم أعيد ثانية فى عهد الوالى عباس اول عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م حيث شغل أحد الأماكن المخصصة للمهردار (حامل الأختام) بديوان خديو . وكان يعاون ناظر الديوان اثنان من العلماء أحدهما حنفى المذهب والآخر شافعى لرؤية الدعاوى وفصلها وفق الشريعة الإسلامية ويساعده معاون ذو دراية بقوانين الالتزامات والزراعة واثنان آخران بالإضافة إلى مترجم ومهندس وغيرهم من الخدمة المدنيين والعسكريين . ومن الأعمال الهامة التى كلف بها هذا الديوان حصر الكتب بجميع المساجد والزوايا والأروقة - عدا الجامع الأزهر - فى دفتر أعد خصيصاً لهذا الغرض ، ثم ألحق ديوان الأوقاف بديوان الأشغال وفى ٢٢صفر ١٢٨٧هـ/٢٤ مايو ١٨٧٠م أحيلت نظارة الأوقاف إلى على مبارك باشا ، وفى ١١ ربيع ثان ١٢٨٨هـ/ ٣٠ يونية ١٨٧١م فصل ديوان الأوقاف عن ديوان الأشغال وتولى بهجت باشا نظارة ديوان الأشغال (راجع وقف ، الأوقاف السلطانية) .

ديوان الإيرادات: تشير بعض المصادر إلى أن هذا الديوان قد أنشئ فى سنة ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م على حين تشير الوثائق إلى أنه أنشئ فى العام التالى عام ١٢٥٠هـ/٣٤-١٨٣٥م وطبقاً لقانون السياستنامة الصادر عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م فقد أنشئ ديوان الإيرادات وكان يتكون من قسمين :

الأول : يختص بحسابات كافة المديريات وجزيرة كريد (كريت) والحجاز وبلاد السودان .

الثانى : يختص بعموم الإسكندرية والمصالح الموجودة بالمحروسة (القاهرة) والكمارك (الجمارك) والمقاطعات والزمامات ، وقد نقلت الأخيرة من شورى الملكية .

- وفى عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م أنشئ ديوان المالية وألغى ديوان الإيرادات، وفى٢١ رجب ١٢٨٢هـ/١٠ ديسمبر ١٨٦٥م أعيد ترتيب ديوان عموم البحرية والواردات ، وفى غرة جمادى الآخرة ١٢٨٣هـ / ١١ أكتوبر ١٨٦٦م تم فصل ديوان الورادات عن البحرية .

ديوان الباشا أو الديوان: كان الباشا يرأس الديوان أو مجلس الحكومة والذى يجتمع فى القصر ثلاث مرات أسبوعياً وكان ينظر فى شئون الولاية مثل الإجراءات المالية وأعمال الخزينة وضرائب الأرض وبحث القضايا الهامة وإرسال أموال الحرمين ، ولم يكن باستطاعة الباشا أن يقطع فى شئون الإدارة إلا بعد الاستئناس بآراء ممثلى المماليك ورجال الحامية كل فيما يخصه .

ديوان البحرية ، ديوان البحر : أدى احتياج الدولة الحديثة فى عهد محمد على إلى إنشاء إدارات متخصصة فى النواحى المدنية والعسكرية فكان إنشاء العديد من الدواوين ، ومن بين الدواوين العسكرية كان ديوان البحرية أو ديوان البحر الذى أنشئ لأول مرة عام ١٢٢٩هـ/١٨١٤م ، وطبقاً لقانون السياستنامة الصادر فى عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م فقد أنشئ ديوان البحر ، واختص بشئون الأسطول واحتياجاته والترسانة والمخازن والمستشفيات البحرية والمهمات والمؤن .

ديوان التجارة والمبيوعات: أنشئ هذا الديوان لأول مرة عام ١٢٣٤هـ/ ١٨-١٨١٩م وأعيد إنشاؤه عام ١٢٤٤هـ/١٨٢٨م ثم عرف باسم ديوان التجارة والأمور الافرنكية عام ١٢٥١هـ/ ١٨٣٥م وتولى نظارته باغوص بك واشتمل هذا الديوان على عدة أقلام أهمها قلم التجارة الداخلية وقلم التجارة الخارجية ثم تحول إلى ديوان التجارة والأمور الخارجية عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م وقد ألغى هذا الديوان عام ١٢٧١هـ/ ٥٤-١٨٥٥م وأحيلت اختصاصاته إلى نظارة الحقانية ، وفى ١٠ شعبان ١٢٩٢هـ/ ١١ سبتمبر ١٨٧٥م أحيل إلى نظارة الخارجية التى كانت اختصاصاتها تابعة لديوان التجارة والأمور الافرنكية فى البداية (راجع ديوان الأمور الافرنكية والتجارة المصرية).

ديوان التحقيق : اختص هذا الديوان بمراجعة الحسابات الخاصة بالدولة ، وكان يتولاه كاتب خبير وله الخلع وحاجب بين يديه .

ديوان التفتيش: أنشئ ديوان بهذا الاسم فى عهد محمد على لمعاونته فى أعمال التفتيش على الدواوين والإدارات والمصالح والأقاليم ومتابعة تنفيذ أوامره لها وإعداد التقارير الدورية عنها (راجع ديوان عموم التفتيش) .

ديوان الثغور : يشمل ثغور الإسكندرية ودمياط ونستروه والبرلس والفرما وفيه عدة كتاب فروع والاستيفاء مقسوم بينهم ، وعليهم عمل تذاكر وطلب ما تأخر من الحساب وحكمه حكم ديوان أسفل الأرض .

ديوان جاوشو: موظف فارسى مسئول عن دعوة المشتركين فى اجتماعات ديوان همايون وكان يحضر الذين لهم دعاوى فى الديوان ، وكان يشتغل بشئون جمع الضرائب، ويقوم بإيصال فرمانات السلطان إلى أماكنها ، وكان أحياناً يبعث إلى الدول الأجنبية .

ديوان الجرنال : فى عام (١٢٤٤هـ/ ١٨٢٨م) صدرت لائحة من المجلس العالى وعليها إدارة تشتمل على تجديد تنظيم ديوان يعنون بديوان الجرنال لمتابعة تنفيذ الأوامر بالدواوين والأقاليم والقاهرة والمصالح واختص بالمراقبة المالية ونشر التقارير التى ترفع إلى الوالى من مختلف الدواوين والأقاليم للتعرف على أحوالها وسير العمل بها، ورتبت ثلاث ورش (أقلام) بالديوان المذكور لكل من القاهرة والأقاليم القبلية والأقاليم البحرية وبعد أن كان مقر هذه الورش بالقلعة توزعت فى الأماكن التى تتبعها عدا ورشة القاهرة التى ظلت بها ، وعين بهذه الورش مأمورين بعد تقسيمها إلى ستة أقسام أو ست ورش ويشرف عليهم ناظر . أما ورشة القاهرة فكانت تحت رئاسة ناظر عموم الدواوين وقد حددت اللائحة الخاصة بالدواوين والتى أصدرها المجلس العالى كيفية إرسال التقارير من هذه الأقسام إلى الديوان والإجراءات الخاصة بعرضها وكيفية تقديم حسابات الأقاليم من المأموريات ومواعيد تقديمها .

ديوان الجهاد ، أو ديوان العمائر : وكان محله بدار الصناعة بمصر وفيه يتم إنشاء المراكب للأسطول وحمل

الغلال السلطانية والأحطاب وغيرها ومنه ينفق على رؤساء المراكب ورجالها وإذا نقصت ميزانيته ولم تكف الإنفاق أكمل له من بيت المال بما يحتاج إليه .

ديوان الجهادية : أنشئ عام ١٢٣٧هـ/ ٢١-١٨٢٢م وكان بصفة مدرسة واختص بكافة الشئون العسكرية وبخاصة الجنود البرية وبناء الثكنات والمستشفيات والمهمات العسكرية وخدمة الصحة والأسلحة ومعامل البارود ومخازن التعيين والمخابز وكافة المصالح العسكرية وأول من تولى نظارة الجهادية محمد على لاظ أوغلو . وكان ديوان الجهادية من بين الدواوين السبعة التى أنشئت طبقاً لقانون السياستنامة عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧م ، وفى عام ١٨٥٧ كان ديوان الجهادية أو (الحربية) من بين الدواوين التى أعيد تنظيمها وسميت باسم نظارات وتولى نظارة الجهادية الأمير محمد عبد الحليم باشا ، ثم ألغى فى ٢٥ شعبان ١٢٧٤هـ/١٠ أبريل ١٨٥٨م وأحيلت بعض فروعه على ديوان الداخلية مثل المستشفيات والحكمة خانة والمدرسة الحربية والباشبوزق والمهندسخانة ثم أعيد إنشاؤه عام ١٨٦٢ وفى ١٥ شعبان ١٢٩٣هـ/ ٥ سبتمبر ١٨٧٦ م أحيل إليه ديوان البحرية . وفى أعقاب الاحتلال البريطانى لمصر عام ١٨٨٢ م أطلق على ديوان الجهادية نظارة الحربية وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ عرف باسم وزارة الدفاع .

ديوان الجيش : أنشئ هذا الديوان فى عهد الفاطميين ، وهو من الدواوين الهامة ، ففيه تركزت كل شئون الجيش وأصناف الجند وأعدادهم وأعداد خيولهم وأنواعها وحفظت به جرائد بأنسابها وكان يتم توزيع الإقطاعات بمقتضى مرسوم خاص من الخليفة عن طريق رئيس ديوان الجيش الذى كان يتمتع برتبة جليلة ومكانة رفيعة وبين يديه حاجب ، ولم يكن يتولاه إلا من كان مسلماً وكان الديوان يصدر أوراق أرباب الجرايات وله خازنان برسم رفع الشواهد وقد قسمه الفاطميون إلى ثلاثة أقسام لكل قسم كتابه الخاصون به :

الأول: يختص بالأجناد وإحصاء أعدادهم.

الثانى : يختص بضبط الإقطاعات الخاصة بأولئك الأجناد .

الثالث : يختص بالرواتب والجوامك التى كانت تصرف لكل موظف فى الدولة.

ديوان الجيش الشامى : قسم هذا الديوان إلى قسمين ماليين : قسم يختص بجيش مصر عرف بديوان الجيش المصرى، وقسم يختص بجيش الشام عرف بديوان الجيش الشامى .

ديوان حرب : محكمة عسكرية أو ديوان الحرب .

ديوان الحشريات : (راجع ديوان المواريث الحشرية) .

ديوان الحقانية : أنشئ ديوان الحقانية عام ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م وظل قائماً بهذا الاسم حتى عام ١٢٦٤هـ / ١٨٤٨م واختص بالشئون القضائية . وهو ما يعرف الآن باسم وزارة العدل.

ديوان الخاتم : كان للختم فى أيام الخلفاء ديوان مفرد يعبر عنه بديوان الخاتم ، وسمى بذلك لأنه يختم بنقشه على الكتب الصادرة إلى الملوك ويقال أن أول من اتخذه عثمان بن عفان رضى الله عنه، وقيل معاوية بن أبى سفيان ، وقيل عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، ويقوم كتاب هذا الديوان بإنفاذ كتب السلطان . وهذا الخاتم خاص بديوان الرسائل وكان ذلك للوزير فى أيام الدولة العباسية وقد كنى بالخاتم عن الوزارة لانضمام ديوان الرسائل إلى الوزير إذ ذاك .

ديوان الخارجية : كانت اختصاصاته فى عهد محمد على تابعة لديوان التجارة والمبيوعات والذى عرف باسم ديوان التجارة والأمور الأفرنكية وتولاها باغوص بك ثم ديوان الأمور الافرنكية والتجارة المصرية وديوان التجارة والأمور الخارجية. وفى عام ١٢٦٨هـ/١٨٥٢م أى فى عهد الوالى عباس باشا الأول أنشئ ديوان باسم ديوان الخارجية . وفى عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م كانت نظارة الخارجية من بين النظارات التى أنشئت فى عهد الوالى محمد سعيد باشا وتولاها اسطفان بك .

ديوان الخاص : هو الديوان السلطانى، وقد أحدثه السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون ويختص بالنظر فى خاص أموال السلطان والتحدث فى جهاته ومضافاته واعظم بلاده وأغناها مدينة الإسكندرية ويليها تروجه وفوه ونستروه ومال جميعها يحمل إلى خزانة الخاص . ومع ذلك فكان هنالك إدارة أخرى من شأنها النظر فى

خاص أملاك السلطان أيام الدولة الأيوبية .

ديوان خديو : أنشئ هذا الديوان عام ١٢٣٤هـ/١٨-١٨١٩م- مع أن والى مصر (محمد على) لم يكن يحمل لقب خديو – وكان يعرف بديوان ملكى مصر ، ومن أسمائه أيضاً ديوان الملكية وديوان جليل العنوان وديوان بلاغات عنوانى آصفى ، وكان ناظره يسمى " ديوان خديوى كاتبى " ، و " ديوان أفنديسى " كما كان الوالى يطلق على سكرتيره وكاتبه الخاص لقب " مكتوبجى " وكان يتبعه تسع عشر فرعاً ، ومن بين الأقلام الهامة بهذا الديوان : قلم الخزينة الديوانية، قلم المدارس -وذلك قبل إنشاء ديوان المدارس – وقلم الدعاوى (التحقيقات) حيث ضم إليه عالمان دينيان من المذاهب الإسلامية الأربعة ومنح سلطات تشريعية وقضائية فكان يقوم بسن اللوائح والتشريعات، كما كان يقوم بالفصل فى الدعاوى بين المصريين والأجانب والنظر فى مسائل المواريث ، وطبقاً لقانون السياستنامة الصادر عام ١٢٥٣هـ/١٨٣٧م فقد أنشئ ديوان خديو واختص بكافة الشئون الداخلية فكان منوطاً به مصلحة الأبنية وفروعها ، والمخبز الملكى مع الكيلار العامر وتوابعه والسلخانة ، ومصلحة القوافل ، وديوان المواشى وتعلقاته ، وترسانة بولاق وفروعها والاسبتاليات الملكية ، والروزنامة العامرة ، وبيت المال ، والأوقاف المصرية ، والتمرخانة الملكية ، وجبال المرمر وطره والأثر، ومهمات وأشغال المحمودية وخزينة الأمتعة، وإدارة الضربخانة المعمورة ، ومادة الاحتساب – بعد رفع المحتسب – والإيصاء ، والبوستات ، كما أحيل إليه مجلس التجار ، وامتدت سلطات هذا الديوان إلى الشئون المالية للمصالح التابعة له ، وكانت له أيضاً سلطة قضائية واسعة ، فكان له الفصل فى الدعاوى الجنائية كالقتل والسرقة إلى أن انتقلت هذه السلطة إلى مجلس (جمعية) الحقانية عام ١٨٤٢ والذى عرف باسم مجلس الأحكام . (راجع مجلس جمعية الحقانية ، مجلس الأحكام) .

ديوان الخراج : وتجرى فيه الرباع والمكوس ، وعليه حوالات أكثر

المرتزقين وعلى ديوان الإنشاء أن يعين كاتباً يخرج ما يختص بديوان الخراج من الأمور التى ترد ضمن الكتب التي وصلت فيها وتاريخها والجهة التى وردت منها وينص على هيئتها ويوجهها إلى ديوان الخراج فيجاب عنها منه ، ويستدعى من متولى ديوان الخراج الجواب عنها ثم يعرض جميع ذلك على الملك ويستخرج أمره بإمضاء المكاتبة به أو بغيره .

ديوان خزائن الكسوة : من الدواوين التى كان لها الرتبة العظيمة فى المباشرات ، وفيه من الحواصل التى فى خزانة الكسوة .

ديوان الخزينة المصرية : كان قلم خزينة أو الخزينة الخديوية يتبع ديوان خديو ، وعندما وجد محمد على أن ذلك لم يعد يتناسب مع ما وصلت إليه الأحوال المالية فقد حول قلم الخزينة إلى ديوان مستقل باسم ديوان الخزينة المصرية عام ١٨٢١م (راجع ديوان الإيرادات) .

الديوان الخصوصى : عرفت المجالس الاستشارية التى أنشأها بونابرت فى مصر رسمياً بالدواوين وشارك فيها قادة الرأى فى مصر على اختلاف طوائفهم فكان هناك ديوان فى القاهرة انتظم كبار المشايخ وأنشئ على غراره دواوين وطنية مماثلة فى سائر الأقاليم لمعاونة حكام الحملة الفرنسية فى تصريف الأمور الداخلية وكان لثورة المصريين فى ٢١ أكتوبر ١٧٩٨م أثر فى تعطيل بونابرت للدواوين الوطنية حيناً وبعد إعادة تشكيلها من أعضاء الديوان العمومى جعل فيها بعض العناصر الأجنبية وأنشأ ديوانين فى القاهرة كان أحدهما الديوان الخصوصى وكان يتكون من أربعة عشر عضواً يجتمعون كل يوم للنظر فى مصالح الناس ويمثلون مختلف الطوائف الوطنية والجاليات الأجنبية فى مصر إذ كان يضم خمسة من العلماء واثنان من التجار واثنان من الأقباط واثنان من السوريين وثلاثة أعضاء من الإنجليز والفرنسيين.

ديوان الداخلية ، (نظارة الداخلية):
أنشئ ديوان الداخلية فى عهد الوالى محمد سعيد باشا نجل محمد على فى عام ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م حيث تحولت بعض الدواوين إلى نظارات وتولى نظارة الداخلية الأمير أحمد رفعت ثم

إسماعيل باشا عاصم والذى أدت وفاته إلى إلغاء ديوان (نظارة) الداخلية عام ١٢٧٦هـ/ ١٨٥٩م ثم جعل ديوان شورى المعاونة أو (معاونة سنية) وفى ١٠ محرم ١٢٨٢هـ/ ٥ يونية ١٨٦٥م أعيد إنشاء ديوان (نظارة) الداخلية وكان من بين المصالح التى ألحقت به مجلس الطب ، إدارة الهندسة ، مصلحة بيت المال ، الدفترخانة المصرية ، الروزنامجة ، ثم تولى رئاسته شريف باشا بعد إعادة ترتيبه فى ٢٣ ذو الحجة ١٢٨٧هـ/ ١٦ مارس ١٨٧١م .

ديوان داورى إسكندرية ، ديوان ملكى إسكندرية : أنشئ هذا الديوان عام ١٢٢٢هـ/ ١٨٠٧م وقد ألغى عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م وأطلق عليه محافظة الإسكندرية .

الديوان الدفترى : كان يمثل إدارة المالية العامة للولاية المصرية وهو بمثابة ديوان المالية فقد تولى الإشراف المالى على شئون الولاية وتحصيل أموالها ويرأسه الدفتردار وهو مدير الشئون المالية وله وكيل ومهردار (حامل أختام) وموظفون يعملون تحت إشرافه ، ويضم أيضاً (الخزانة دار) المعروف بالخازندار وهو أمين الخزانة ، وكان الديوان يقوم بطرح مقاطعات الالتزام وغيرها من المهام ، كما كان عصب النظام المالى القائم على نظام الالتزام .

ديوان الرسائل : هو ديوان الإنشاء وكان يسمى فى أوائل العصر الفاطمى باسم " ديوان الرسائل " .

ديوان الرواتب : كان هذا الديوان قائماً فى عهد الفاطميين ، وكان يشتمل على اسم كل مرتزق فى الدولة وجار وجراية ، وفيه كاتب أصيل بطراحه ونحو عشرة معينين ، والتعريفات واردة عليه من كل عمل باستمرار من هو مستمر ومباشرة من استجد وموت من مات وكان يختص بصرف مرتبات جميع من بالدولة بدءاً من الوزير حتى أقل العمال .

ديوان الروزنامه : أنشئ هذا الديوان عام ٨١٨هـ/ ١٤١٥م وربما قبل ذلك التاريخ حيث أن أعماله موجودة فى السنة المذكورة ، وقد اختص بالشئون المالية وكان يقوم بتنظيم وضبط الإيرادات وتحصيلها من أقلامها المتنوعة (الأرض -

الجمارك – المناصب) وإعطاء التقاسيط لأرباب المرتبات والالتزامات وغيرها من المرتبات المستديمة مثل مرتبات مجاوري الحرمين الشريفين وبعض أعيان استانبول وطلبة الأزهر والعتقاء والقضاة وبعض الطلبة الفقراء . وصرف المستحقات لأصحابها وفي الوجوه المقررة لها والإنفاق على بعض جهات البر كتشغيل الكسوة الشريفة ونفقات قلاع الحجاز ، وكان يرأسه الروزنامجي (أي حافظ السجلات أو المشرف على السجلات) أو كبير الأفندية ويعاونه أربعة من المساعدين أو الخلفاء الذين يشرفون على الأعمال الحسابية التي يقوم بها الكتبة الذين تحت أيديهم والذين يسمون أفندية الروزنامه أو (الأفندية) . وقد تمتع أفندية الديوان بخبرة واسعة في العلوم الحسابية ومختلف شئون الإدارة والزراعة وجباية الأموال وكانوا يرأسون أقلام الروزنامة التي عرفت باسم المقاطعات ويؤدون أعمالهم مدى الحياة وكانت أعمالهم تتم في جو من السرية والتكتم واستخدموا في ذلك خطاً سرياً عرف باسم خط القيرمه، وقد خلت الدواوين التي أنشئت في العصر العثماني من العنصر الوطني فحرم المصريون من المشاركة فيها . وقد ألحق هذا الديوان بديوان المالية عام ١٢٦٥هـ/ ٤٨-١٨٤٩م وتحول بعد ذلك إلى ما يشبه المصرف يودعه الأهالي رءوس أموالهم نظير راتب سنوي ثم تولت نظارة الداخلية أعمال الروزنامة الخاصة بالحج كما تولت إدارة المعاشات بنظارة المالية صرف المعاشات(راجع روزنامجه،روزنامة).

ديوان السرجشمه : كان هذا الديوان يختص بالباشبوزق (جنود غير نظاميين) من حيث التجهيز والتسليح وتطبيق النظم العسكرية ، وقد ألغي هذا الديوان وألحق بديوان الجهادية .

ديوان السلطان : اختص هذا الديوان بمحاسبة الأمير المعزول أو المنقول عن إقطاعه أو ورثته من بعده عند وفاته على ما تحصل من ذلك الإقطاع من مال خراجي فإذا ثبت للديوان أن الأمير كان يمشي في ذلك بحسب السنة الهلالية الهجرية وليس على حساب السنة الخراجية الشمسية حاسب الديوان على ما استولى عليه من المال وهو المعبر عنه بعبارة "

تفاوت الاقطاع " أو " التفاوت الجيشي " وكانت العادة أن يقوم بذلك ناظر ديوان المرتجعات ثم رفضت هذه الوظيفة وديوانها وصار أمر المرتجع موقوفاً على مستوفى المرتجع ، كما أصبح الديوان المختص بهذا معروفاً باسم " ديوان السلطان " .

ديوان سلطاني : وهو ما يعادل اليوم مجلس الوزراء ، وفيه ينظر في الشئون المالية والإدارية والسياسية والشرعية ، كما تعرض فيه الشكاوى للبت فيها .

ديوان شورى المعاونة ، شوراى المعاونة أو ديوان المعاونة الخديوية : أنشئ هذا الديوان عام ٤٨-١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م حيث أطلق على ديوان المعية السنية ديوان شورى (شوراى) المعاونة أو ديوان المعاونة الخديوية . وكان الديوان يجتمع على هيئة مجلس بديوان المعية السنية بالقلعة ويرأسه وكيل الوالي الملقب بالكتخدا ، وكانت له اختصاصات مجلس الوزراء ووزير الداخلية حالياً مع بعض الاختصاصات التشريعية و القضائية . وكان يتشكل من أقلام تركي وعربي لها رؤساءها وخدمتها وهي ثمانية أقلام: قلم العرضحالات، قلم الأقاليم، قلم الإيراد ، قلم الملكية ، قلم الأوردى ، قلم بلاد بعيدة ، قلم المحاسبة . وقد أضيفت الأقلام الثلاثة الأخيرة إلى ديوان شورى المعاونة أما الأقلام الأخرى فكانت تابعة للمعية السنية . وطبقاً للائحة ديوان شورى المعاونة الصادرة في ١٠ ربيع ثان ١٢٥٩ هـ/ ١٠ مايو ١٨٤٣م فقد جعل لكل قلم من هذه الأقلام أحد المفتشين ، وظل هذا الديوان حتى عام ٥٨-١٢٥٩هـ ليعود باسم ديوان المعية السنية وفى عام ١٢٦٤هـ/ ١٨٤٨م تشكلت المعية السنية بهيئة مجلس مخصوص حتى تم تولية عباس باشا في ٢٧ ذو الحجة ١٢٦٤هـ/ ٢٤ نوفمبر ١٨٤٨م وفي عهده عرفت المعية السنية باسم ديوان شورى المعاونة أو شوراى المعاونة ، أو ديوان المعاونة الخديوية وقد تكرر ذلك عدة مرات (راجع ديوان المعية السنية) و (ديوان المعاونة الخديوية).

ديوان صاحب الإقطاع: كانت العادة جارية أن تقطع أراضي وبلاد للأمراء أو غيرهم وكان كاتب خراج الناحية

يطلب خوله القانون بذلك البلد وتوريخ الأحواض علـى المزارعيـن بفـدن مقدرة وتكتب لها أوراق تسـمى أوراق المسجل وتحمل نسختها إلـى ديـوان صاحب الإقطاع فتحفظ فيه ، فإذا طلع الزرع خرج من باب صاحب الإقطاع مباشرون فيمسحون أرض تلك البلـد فى كل قبالـة بأسـماء المزارعيـن ويكتب أصل ذلك فـى أوراق تسـمى الفنداق (راجع الفنداق) ثـم تجمـع القبائل بأوراق تسمى تـاريخ القبـائل (راجع تأريخ القبائل) ثم تجمع أسـماء المزارعين بـأوراق تسـمى تـأريخ الأسماء (راجع تأريخ الأسماء) ويقابل ما اشتملت عليه أوراق المسجل ومـا اشتملت عليه مساحته . وفى الغـالب يزيد عن أوراق المسجل ويجمع ذلـك وتنظم به أوراق تسمى المكلفة (راجـع مكلفة) ويكتب عليها الشهود وحـاكم العمل وتحمل لديوان المقطع نسخاً .

ديوان الصحة : فى عام ١٢٤٢هـ/ ٢٦-١٨٢٧م أنشأ محمد على ديوانـاً خاصاً لشئون الصحة والحجر الصحى لم يستمر طويلاً فلـم يكـن ضمـن الدواوين التى أنشئت طبقـاً لقـانون السياستنامة عام ١٨٣٧م .

ديوان الصعيد : يشتمل هـذا الديـوان الصعيد الأعلى والصعيد الأدنى وكـان به عدة كتاب فروع والاستيفاء مقسـوم بينهم وعليهم عمل تذاكر بطلـب مـا تأخر من الحسـاب ، وحكمـه حكـم ديوان أسفل الأرض .

الديوان الصغير : وعرف باسم الديوان فقط ، أو ديوان الباشا وقد أنشئ هـذا الديوان فى مصر فى العصر العثمانى بعد صدور قانون نامه عـام ١٥٢٥م ويتألف من كتخدا الباشـا أو وكيلـه والدفتردار والروزنـامجى ومنـدوب عن كل أوجاق من أوجاقات الحاميـة والآغا (الرئيس) وكبار الضباط مـن أوجاقى المتفرقة والشاووشان . وكـان ينعقد كل يوم فى قصر الوالى ويتولـى تصريف الشؤون العامة وتتركز فـى قبضته السلطة التنفيذية . وكان الباشـا يبلغ أمره للديـوان الكبـير بوسـاطة كتخدائه (وكيله) وعليه تنفيذ قـرار الديوانين . وكان يحضر جلساتها دون أن يشترك فى مداولاتها . ولـم يكـن للوالى صوت فى مداولاته وإن كـان له أن يحضر جلساته من وراء ستار.

الديوان العالى : أعلى مجلس إدارة فى ولاية مصر فـى العصـر العثمـانى

ويشار إليه أيضاً باسم ديوان محروسة مصر (راجع الديوان الكبير) .

الديوان العالى : كان الديوان الخديو يعرف باسم الديوان العالى أو الديوان الملكى .

ديوان عالى : فى الدولة العثمانية محكمة عليا يحاكم أمامها الوزراء والقضاة والرؤساء والوكلاء على ما يصدر منهم من مخالفات للقانون .

الديوان العام : أدى تغير نظرة المصريين إلى الفرنسيين وزيادة شعورهم باحتلالهم لبلادهم وخاصة بعد موقعة أبى قير البحرية إلى محاولة بونابرت التقرب إلى المصريين بشتى الطرق فدعا شيوخ وأعيان مدينة القاهرة والأقاليم إلى الاجتماع فى جمعية عامة لإبداء رأيهم فى النظام النهائى فى الدواوين التى أسسها وإدارة الحكومة وفى وضع نظامها الإدارى وقد عقد ذلك الاجتماع فى ٥ أكتوبر ١٧٩٨م فى القاهرة كجمعية عمومية سميت باسم " الديوان العام " تمييزاً له عن ديوان القاهرة ، وحدد بونابرت الغرض من عقده إلى تعويد أعيان المصريين على نظم المجالس الشورية والحكم ، ومع أن سلطة الديوان كانت استشارية وقراراته مجرد رغبات تعرض على اللجنة التى ألفها بونابرت والتى كان لها القول الفصل إلا أنها كانت المرة الأولى التى تم من خلالها استحداث مبدأ الانتخاب والاقتراع السرى . وقد انتخب الأعضاء من بينهم رئيس الديوان واثنين من السكرتيرين ، وكان لا يجتمع إلا بناء على دعوة للاجتماع .

ديوان العدل : كان قيذار أحد ملوك الفرس أول من مسح الأرض ووضع الدواوين ووضع الخراج على الأرضين ووظف الموظفات على البلاد واتخذ لذلك ديواناً سماه ديوان العدل .

ديوان العراق : كان هذا الديوان فى أول أمره فارسياً ونقله إلى العربية الحجاج بن يوسف الثقفى فى خلافة عبد الملك بن مروان ونقله له صالح بن عبد الرحمن كاتب كاتبه زادان فروخ فكان كتاب العراقيين علماء وتلاميذ .

الديوان العزيزى النبوى : من ألقاب ديوان الخلافة وما فى معناه من متعلقاتها .

ديوان عموم التفتيش : أنشئ هذا الديوان فى عهد الخديو إسماعيل فى ١٦ ربيع ثانى ١٢٩٢هـ/ ١٤ مايو ١٨٧٣م للتفتيش على دواوين العموم والمديريات والمحافظات وجميع المصالح ولمتابعة تنفيذ النظم والأوامر واللوائح على حين كان جده محمد على ينهض بها بنفسه فى أحيان كثيرة (راجع ديوان التفتيش) .

ديوان عموم الجفالك : أنشئ هذا الديوان فى عهد محمد على باشا فى عام ١٢٣٦هـ/ ٢٠-١٨٢١م واختص بشؤون أراضى الجفالك (راجع جفالك) .

الديوان العمومى : أنشئ فى القاهرة فى عهد الحملة الفرنسية على مصر ، وكان أكثر أعضاؤه من مشايخ الحرف وذلك بالإضافة إلى أعضاء الديوان الخصوصى الذين كانوا يشاركون فى عضويته أيضاً بحكم عضويتهم فى ذلك الديوان ، وبعد جلاء الحملة الفرنسية عن مصر عادت الإدارة العثمانية سيرتها الأولى حيث أغلقت الدواوين التى أنشأت فى عهد الحملة وقضت على النظم التى أدخلها الفرنسيون فى نظم الحكم .

ديوان الفاوريقات (الفابريقات) : اشتق من كلمة Fabbrica الإيطالية أى مصنع وهو أحد الدواوين السبعة التى أنشئت طبقاً لقانون السياستنامة عام ١٢٥٣هـ/ ١٨٣٧ م ، وكان يشرف على مصالح الحكومة مثل مصنع الطرابيش بفوه وكافة المصانع فى القاهرة والأقاليم . وقد حددت اختصاصاته ومهام المديرين ونظار المصالح التابعة للديوان .

ديوان القاهرة : أصدر بونارت مرسوماً بتأليف ديوان وطنى يساعد الحاكم العسكرى فى الحكم ويتكون من تسعة أعضاء من المشايخ وعاشو ليكون سكرتيراً، وأمر بجمع المشايخ لانتخاب أعضاء الديوان والذين قاموا بدورهم بانتخاب رئيس للديوان وكان الديوان يجتمع يومياً للنظر فى الأمور الهامة وله الحق فى تعيين اثنين من الاغوات (رؤساء الجند) لإدارة الشرطة وحق تعيين المحتسب وانتخاب لجنة لمراقبة الأسواق وتموين المدينة وأخرى للإشراف على دفن الموتى بالقاهرة وضواحيها . ولم تكن سلطة الديوان قطعية فى أى أمر من الأمور بل كان المرجع الأعلى

للسلطة العسكرية الفرنسية أى أن سلطة الديوان كانت سلطة استشارية فحسب مع التعهد بعدم القيام بأى عمل يكون موجهاً ضد مصلحة الجيش الفرنسى .

ديوان القضاء : كان يتولاه قاضى القضاة وله القضاء والحكم والاستظهار على ما فى خزائنه بالإثبات والختم والاحتياط على ما به من المال والسجلات والحجج والمحاضر والوكالات والقبوض والوثائق والإثبات والكفالات .

الديوان الكبير ، الديوان العالى ، الديوان العمومى : حل هذا الديوان والديوان الصغير محل " الديوان " وقد أنشئ الديوان الكبير فى مصر فى العصر العثمانى بعد صدور قانون نامة عام ١٥٢٥م فى عهد السلطان سليمان ويضم مندوبين عن كل أوجاق وهم الآغا وهو قائد الحامية العثمانية والدفتردار وهو مدير الشئون المالية والروزنامجى وهو حافظ السجلات بالإضافة إلى أمير الحج وقاضى مصر التركى ورؤساء المشايخ والأشراف ورؤساء المذاهب الأربعة، ولم يكن هذا الديوان ينعقد إلا نادراً وبأمر من الوالى ، وكان له البت فى مهام الأمور ولم يكن للوالى صوت فى مداولات هذا الديوان وإن كان يحضر جلساته من وراء ستار .

ديوان الكتخدا (الكتخداى) ، ديوان ملكى مصر، ديوان الكخيا : كتخدا لفظ تركى من الفارسية كدخدا بمعنى معتمد ، وكيل، أمين ، عريف، نقيب ، رئيس . ويطلق على وكيل الباشا (الوالى) وقد أنشئ هذا الديوان فى عهد محمد على فى عام ١٢٣٤هـ/١٨-١٨١٩م . وكان يضم قلمى التحريرات والشفالك والعهد، وفى عام ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م عرف هذا الديوان باسم ديوان محافظة مصر. وقد ورد بأحد المصادر الوثائقية التى تعرف لقيودات الدواوين ونشأتها - عند التعريف بهذا الديوان - ما يلى : " بيان تسجيل ديوان كتخداى الذى هو أشبه بديوان الداخلية ثم صار محافظة مصر " .

ديوان الكراع : يختص هذا الديوان بشئون الاسطبلات وما فيها من الدواب الخاص وغيرها والبغال والجمال ودواب المرمة المرصدة للعمائر ورباع الديوان وعدد ذلك

والاته وعلوفات ذلك مع ما ينضم إليه من علوفة الفيلة والزراريف(الـزراف) والوحوش ورواتب من يخدمها .

ديوان المابين : ديـوان خـاص فـى الحكومـة العثمانيـة كـانت مهمتـه الوساطة بين الشعب والحكومـة مـن جهة وبينه وبين الخليفـة مـن جهـة أخرى والحلقة التى تنظـم الاتصـال بينهما .

ديوان المال : فرع من ديوان الـوزارة ويتولاها ناظر المال الذى كان يعاونـه شاد الدواوين لتحصيل المال وصـرف النفقات .

ديوان المالية : كان فى البدايـة قلـم خزينة مصرية ويتبع ديـوان خديـو وفى عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م عـرف ديوان الإيرادات باسم ديوان الماليـة ، وفى عـام ١٢٧٠هـ/٥٣-١٨٥٤م ألغيت الخزينة المصرية وشكل ديـوان المالية ، وفى عام ١٢٧١هـ/ ٥٤-١٨٥٥م أعيد باسم الخزينة المصريـة وفى عام ١٢٧٣هـ/١٨٥٧م أعيـد باسم نظارة المالية وألغيـت الخزينـة وذلك بعد أن قام الوالى محمد سـعيد باشا بتنظيم الدواوين وإنشاء نظـارات جديدة كان من بينها نظـارة الماليـة وتولى الأمير مصطفى فاضل نظـارة المالية وألغى ديوان عام المالية عـام ١٨٥٨م ثم أعيد ثانية .

ديوان المجلس : هو أصل الدواويـن قديماً وفيه معالم الدولة بأجمعها وقـد أطلـق عليـه فى العصـر الفـاطمى " ديوان التحقيق " وعندما قام السـلطان صلاح الدين الأيوبى بإلغـاء ديـوان التحقيق اضطر فيما يبدو إلى الإبقـاء على وظيفتـه المجلسـية لضـرورة استمرار المقابلة المالية ، واسـتعاض عن ذلك الديوان بمجلـس أصحـاب الدواوين . وتألف ذلك المجلـس مـن نظار ورؤساء الدواوين وقد اختـص هذا الديوان بتقدير أموال الدولة مـن حيث الإيراد والمنصرف وكـان فيـه عدة كتاب وعنده معين أو معينـان ، وصاحب هذا الديوان هو المتحدث فى الإقطاعات ويخلع عليه وينشأ له سجل بذلك لاحق بديوان النظـر (راجـع ديوان النظر) ، وله دواة تخرج لـه من خزانة الخليفة، وحاجب يقف بيـن يديه ، وكان يتولى هذا الديوان أحـد كتاب الدولة ممن يكون مرشـحاً لأن يكون رأس الدواوين .

ديوان مجلس شورى الباشا: تـألف هـذا الديـوان مـن ضبـاط فـرق

الأوجاقات والدفـــتردار والخـــازندار والروزنامجى ، وكان له سلطة كبـيرة فى إدارة الحكومـــة وشـــؤون ولايـــة مصر مثل الإجراءات المالية وأعمـــال الخزينة وضرائـــب الأرض وبحـــث القضايـــا الهامـــة وإرســـال أمـــوال الحرمين الشريفين، ولم يكن باستطاعة الباشا أن يبرم أمراً إلا بعد الاســـتئناس بآراء ممثلى المماليك ورجال الحاميـــة كل فيما يخصه وإذا وقع خلاف بينـــه وبينهم يؤجل البت فيه إلى أن يرفـــع إلى الآستانة ، ولهم أن يطلبوا عزلـــه فكانت سطة ضباط الفرق بمثابة رقابة وإشراف على سلطة الباشا .

ديوان المحافظة: مقر إدارة المحافظة، وهى عاصمة المدن الكبرى والثغـــور المصرية . ·

ديوان المدارس : قبل إنشـــاء ديـــوان المدارس كان قلم (إدارة) المـــدارس يتبع ديوان خديو وفى عام ١٢٥٠هـــ/ ١٨٣٤م أنشئ شورى المـــدارس ثـــم أنشئ ديوان المدارس فـــى شـــهر ذو القعدة ١٢٥٢هـــ/ فـبراير ١٨٣٧م تولى نظارته مصطفى مختار بـــك ، وبعد إنشاؤه طبقاً لقانون السياســـتنامة عـــام ١٢٥٣هـــ/ ١٨٣٧م اســـتمر مصطفى مختار بك فى نظارته. وقـــد ألغى هذا الديوان عـــام ١٢٧١هـــ/ ٥٤-١٨٥٥م وأعيـــد ثانيـــة عـــام ١٢٧٩هـــ/ ٦٢-١٨٦٣م واختـــص ديوان المدارس بجميع الشئون الفنيـــة والإدارية الخاصة بالمدارس والمكاتب وتبعـــه الكتبخانـــات (دور الكتـــب) والمعامل ومخـــازن الآلات والأدوات والمقاصف وقناطر الدلتـــا والأمـــور الهندسية ومطبعة بـــولاق ، والوقـــائع المصرية. وفى ٢٢ صفر ١٢٨٧هـــ/ ٢٤ مـــايو ١٨٧٠م تـــم إلحـــاق إدارة المكاتب الأهلية على ديـــوان عمـــوم المدارس وتنصيب على باشا مبـــارك مديراً على عموم المدارس .

ديوان المديرية : مقر إدارة المديريـــة وهى إقليم من الأقاليم المصرية .

ديوان المرتجع : كـــان لنـــاظر هـــذا الديوان التحدث على ما يرتجع ممـــن يموت من الأمراء ونحو ذلـــك وقـــد رفضت هذه الوظيفة وتعطلت ولايتـــها فى الغالب وصـــار أمـــر المرتجـــع موقوفاً على مستوفى المرتجع وهـــو الذى يحكم فـــى القضايـــا الديوانيـــة ويفصلها على مصطلح الديوان وهـــو المعبر منه بديوان السلطان وقد ألغيـــت

وظيفة ديوان المرتجع في عهد السلطان قلاوون .

ديوان المرور : أنشئ هذا الديوان في عهد الخديو إسماعيل وذلك في عام ١٢٨٣هـ/١٨٦٦م .

ديوان المشتروات : في عام ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م أحيلت عملية المشتروات على مجلس الملكية ، وفي عام ١٢٥٢هـ/ ١٨٣٦م صدرت لائحة عملية المشتروات بمجلس شورى الملكية وتم ترتيب ديوان المشتروات في ١٣ صفر ١٢٦٣هـ/ ٣١ يناير ١٨٤٧م ، وفي ٢٥ ربيع الآخر من نفس العام الموافق ١٢ أبريل ١٨٤٧م صدرت لائحة عملية المشتروات حيث اختص بكافة المشتروات اللازمة للدواوين والأقاليم والمصالح بدلاً من النظام السابق الذى كان يتم بمقتضاه شراء المشتروات الجزئية بمعرفة نظار الفروع أما المشتروات الكبيرة فكانت تتم بمعرفة دواوين العموم ، وبذلك صارت كافة أعمال المشتروات الكلية والجزئية تابعة لهذا الديوان وتتم بمعرفة خدمته سواء أكانت تخص العموم أو الفروع باستثناء العمليات الجزئية الضرورية الخاصة بالفروع التى يصعب تأجيل شرائها وفي ٢٢ جمادى الآخرة ١٢٦٦هـ/ ٥ مايو ١٨٥٠م ألغى هذا الديوان ورخص لنظار الدواوين ومديرى الأقاليم شراء متطلبات جهاتهم ، وفي ٢٧ ذو القعدة ١٢٧٣هـ/ ١١ يوليو ١٨٥٧م تم تكليف ديوان الداخلية بتجميع كافة الطلبات الخاصة بمشتروات الدواوين ليتم شرائها بمعرفة قلم المشتروات بديوان المالية . وفي ٨ شعبان ١٢٧٤هـ/٢٤ مارس ١٨٥٨م أبطل قلم المشتروات بديوان المالية الذى ألغى عام ١٢٧٥هـ/ ١٨٥٨م وفي العام نفسه قرر المجلس الخصوصي أن تتم المشتروات بمعرفة الدواوين . وفي ٨ رجب ١٢٧٥هـ/ ١١ فبراير ١٨٥٩م تقرر إجراء المزايدة في أعمال المشتروات .

ديوان مصر : هو الديوان التى تصدر منه المكاتبات الرسمية إلى الجهات، وكان للمكاتبات قواعد خاصة يكتبون بها .

الديوان المعمور : أطلقت صفة المعمور على كل ديوان من الدواوين أو دعاء له بالعمار .

ديوان المعية السنية : في عام ١٢٢٢هـ / ١٨٠٧م أنشئ ديوان المعية السنية بدلاً من ديوان الوالي ،

وظل بهذا الاسم حتى عام ٤٨-١٢٤٩هـ/ ٣٢-١٨٣٣م وسمى بشوراى المعاونة أو المعاونة الخديوية وكان يجتمع على هيئة مجلس لتبادل الآراء فى شئون الحكم ، واختص بمتابعة سير الأعمال الحكومية ووضع القواعد المنظمة لها ونشر الأوامر السنية لمختلف الجهات والتغلب على الصعوبات الإدارية والحسابية ، وكان يقوم بأعمال المجلس الإدارى الأعلى وييسر للوالى الإشراف على الأعمال . وكانت سلطة هذا الديوان مطلقة ، وكذلك فحص مختلف الأعمال التى تقدم له ليتولى عرضها على الوالى والفصل فى القضايا التى ترد من الدواوين الأخرى وكان المجلس العالى الملكى يتبع المعية السنية . وكان الديوان ينعقد فى القلعة برئاسة وكيل الوالى الملقب بالكتخدا وكانت له اختصاصات مجلس الوزراء ووزير الداخلية فى نظامنا الحالى مع بعض الاختصاصات التشريعية والقضائية . وعن هذا الديوان تفرعت أقلام عدة ألحقت به كانت تشرف على إدارات الحكومة المختلفة كالمدارس والجهادية والبحر والتجارة والشئون الخارجية وكان لكل قلم من هذه الأقلام رئيس يشرف عليه يسمى ناظر مثل قلم العرضحالات ، قلم الأقاليم ، قلم الإيرادات ، قلم الجهادية ، قلم الملكية.

وفى عام ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٣م كان إنشاء ديوان شورى (شوراى) المعاونة ، وقد تكرر هذا التبديل عدة مرات ما بين المعية السنية عام ١٨٤٣م وشورى المعاونة عام ١٨٤٨م أوشوارى المعاونة أو المعاونة الخديوية حتى عام ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م حيث أطلق عليه المعية السنية وظل بهذا الاسم حتى عام ١٩١٤م ليصبح بعدها الديوان العالى السلطانى وعندما تحول نظام الحكم فى مصر إلى الملكية عام ١٩٢٢م صار يعرف باسم الديوان العالى الملكى حيث اتسع مدلول المعية السنية فأصبح يدل على الحاشية المدنية والعسكرية للملك . وبعد القضاء على الملكية وإعلان الجمهورية عام ١٩٥٣ أصبح يعرف باسم ديوان الجمهورية المصرية وبعد إعلان الوحدة بين مصر وسوريا صار يعرف باسم ديوان الجمهورية

العربية المتحدة ١٩٥٨م وأخيراً صار يعرف باسم ديوان رئيس الجمهورية .

الديوان المفرد : نشأ هذا الديوان في عهد الفاطميين ، وكان هذا الديوان يتولى نفقة المماليك السلطانية من جامكيات وعليق وكسوة، وإيراده من البلاد المفردة له . وقد أفرد له السلطان برقوق بلاداً وأقام له مباشرين وجعل الحديث فيه لاستاداراه الكبير ورتب عليه نفقة مماليكه من جامكيات وعليق وكسوة وغير ذلك .

ديوان المقابلة : مهمته مقابلة الرواتب والضرائب المقررة والتأكد من صحتها .

ديوان المقطع : هو ديوان صاحب الإقطاع ، والإقطاع هي الأراضي الزراعية التي تحت يد صاحب الإقطاع (راجع ديوان صاحب الإقطاع) .

ديوان المكاتبات : هو الديوان الذي تنشأ عنه الأمور السلطانية من المكاتبات والولايات وتبتدأ منه ، وذلك لأن الكاتب ينشئ لكل واقعة مقالاً . وكان هذا الديوان يعبر عنه بديوان الرسائل ولأن الرسائل أكثر أنواع الكتابة تسمية له بأشهر الأنواع التي تصدر عنه لأن الرسائل أكثر أنواع كتابة الإنشاء وأعمها .

ديوان ملكي إسكندرية ، ديوان داوري إسكندرية : (راجع ديوان داوري إسكندرية) .

ديوان المواريث الحشرية : كان يختص بالنظر على ما في حاضرة الديار المصرية، وما هو خارج عنها. فأما ما بحاضرة الديار المصرية فكان لها ناظر ومعه مباشرون من شاد وكاتب ومشارف وشهود وهي مضافة إلى ما تحت نظر الوزارة من سائر المباشرات ومتحصلها يحمل إلى بيت المال ، وربما كان عليها مرتبون من أرباب جوامك وغيرهم . وكان كاتب الديوان في كل يوم يكتب تعريفاً بمن يموت بمصر والقاهرة من حشري أو أهلي وتفصيله من رجال ونساء وصغار ونصارى ويهود وتكتب منه نسخ لديوان الوزارة ، ولنظر الدواوين ومستوفي الدولة ويغلق من وقت العصر فمن أطلق بعد العصر أضيف إلى النهار القابل. وأما ما هو خارج عن حاضرة الديار المصرية فلها مباشرون ويحصلونها ، ويحملون ما يتحصل منها إلى الديوان السلطاني.

- يختص بتركات من يموت ولاوارث له.

ديوان ناظر الأموال : نص قانون نامة الصادر عام ١٥٢٥م على إنشاء ديوان ناظر الأموال (التصرف) ويختص بالمسائل المالية العادية التى تجرى فيها الأمور دون تعقيد .

ديوان النظر : نشأ فى عهد الفاطميين ، وكان صاحبه يسمى" ناظر الدواوين" وتنقسم أعماله إلى قسمين :

الأول : يختص بالإشراف على الشئون المالية من إيراد ومنصرف فىمختلف الدواوين المركزية فى القاهرة.

الثانى : يختص بالإشراف المحلى على الأحوال المالية فى مختلف الأعمال المصرية .

ديوان الهلال : هو كديوان الخراجى وتجرى فيه الرباع والمكوس وعليه حوالات أكثر المرتزقين .

ديوان الوالى : أنشئ هذا الديوان عام ١٢٢٠هـ/ ١٨٠٥م كمجلس للحكومة وجعل مقره بالقلعة ، وكان يتداول مع أعضائه فى الشئون المتعلقة بالحكومة قبل الشروع فى تنفيذها وكان الكتخدا (وكيل الباشا) يتولى رئاسة هذا الديوان وله سلطة واسعة فى كافة شؤون الحكومة وقد عرف الديوان بأسماء أخرى فيما بعد .

ديوان الوزارة : كان الخليفة العباسى السفاح أول خلفاء بنى العباس هو أول من استوزر أبا سلمة الخلال وهو أول من لقب بالوزارة فى الإسلام ثم توالى الوزرَاء بعده لخلفاءَ بنى العباس وكان ديوان الإنشاء تارة يضاف إلى الوزارة فيكون الوزير هو الذى ينفذ أموره بقلمه ويتولى أحواله بنفسه وتارة يفرد بكاتب ينظر فى أمره ويكون الوزير هو الذى ينفذ أموره بكلامه ويصرفها بتوقيعه على القصص ونحوها وصاحب ديوان الإنشاء يعتمد ما يرد من ديوان الوزارة .

ديوانية : نقد فلسطينى وأردنى ، نحاسى ، قيمته نحو خمس بارات.

ديو شرمه : من الكلمة التركية (ديو شرمك) بمعنى الجمع ، اللم، ومقصود بها عملية جمع الشبان ويشار إليها أحياناً باسم ضريبة الدم . وهو نظام قام على أساس التجنيد الدورى للفتية الشبان الذكور من رعايا السلطنة المسيحيين الأرثوذكس بعد انتزاعهم من آبائهم فى سن تراوح بين ١٠ - ٢٠ سنة وتدريبهم على خدمة الدولة .

(ذ)

ذ : رمز لشهر ذى الحجة وهو الشهر الثانى عشر من السنة الهجرية القمرية.

ذا : رمز لشهر ذى القعدة وهو الشهر الحادى عشر من السنة الهجرية القمرية .

ذات : الجمع ذوات ، من كلمة ذات العربية : أى السراة الأعيان .

ذات عالى : عنوان على السلطان .

الذُخر : استعمل هذا اللفظ كلقب للعسكريين فى عصر المماليك ، والذخرى نسبة إليه للمبالغة .

ذخر الإسلام والمسلمين : لفظ مركب ، وهو لقب لبعض الملوك مثل صاحب تونس وملك التكرور .

ذخر الأمة : من ألقاب أكابر العسكريين كنواب السلطنة .

ذخر الأمة النصرانية : لفظ مركب من الألقاب التى تصلح لجميع الذين يدينون بالمسيحية من الملكانية واليعاقبة وقد كتب به لمتملك سيس .

ذخر أمير المؤمنين: من ألقاب الملوك.

ذخر الدولة: من ألقاب العسكريين، وقد يطلق على الصلحاء والعلماء أيضاً .

ذخر الغزاة والمجاهدين : من ألقاب العسكريين وفيه معنى الجهاد فى سبيل الله وأطلق على نائب الشام .

ذخر المسلمين : من ألقاب الملوك ، وقد أطلق على إمام الزيدية فى اليمن.

ذخر الملة : من ألقاب العسكريين وأطلق على نائب الشام .

ذخر الملة الصليبية : من ألقاب الملوك المسيحيين ، ولقب به دوق (دوج) البندقية .

ذخر الملة المسيحية : من ألقاب رجال الدين المسيحيين ، وورد فى ألقاب بطريرك الشام وألقاب ملك الصرب والبلغار .

ذخر الملة النصرانية : ورد فى بعض الدساتير الشامية فى ألقاب صاحب قبرص ومرتبته الحضرة المكرمة .

ذخر ملوك البحار والخليج : من الألقاب التى تصلح لكل من يدين بديانة الصابئة ، وقد ورد فى مرتبة الحضرة المكرمة العلية فى ألقاب ملك الكرج .

ذخر الملوك والسلاطين : كان يكتب به عن النواب من نسبة ألقاب المقر الشريف، وورد فى ألقاب نائب الشام.

ذخر الممالك : من ألقاب بعض الملوك، وكذلك من ألقاب الوزراء من مرتبة أرباب الأقلام ، وورد ذكره فى مرتبة المقر الشريف .

ذخر الموحدين : من ألقاب أكابر العسكريين كالنائب الكافل ونحوه .

الذخيرة : الجمع ذخاير : عمارة البارود، من طلقات للبنادق والمدافع والقنابل ونحوها .

ذراع : وحدة قياس عرفها العرب منذ العصر الإسلامى وهى من طرف المرفق إلى طرف الاصبع الوسطى ، والذراع : ما يذرع بها قضيباً كان أو حديداً خشبياً كان أو معدنياً . وذرع الثوب قاسه بها ، والتذرع : تقدير الشئ بذراع اليد . ويختلف طول الذراع تبعاً للبلد والشئ المقيس . وكان أيام الرسول ﷺ ٥٨ سم ، والذراع التى يمسح بها السلطان ١٣٢ اصبعاً = ٦٤ سم وتسمى الذراع الهاشمية والسوداء أيضاً ، والتى يمسح بها الدور وغيرها . أما الذراع المعمارية فطولها ٧٥ سم والذراع البلدية طولها ٥٧,٧٥ سم. ومن أجزاء الذراع القبضة والاصبع ومن مضاعفاتها : الباع . وظل استخدام الذراع شائعاً فى البلاد العربية حتى وقت متأخر فى مصر وبلاد الشام . وقد بطل استخدامها هذه الأيام من بين وحدات القياس المتداولة أربع وعشرون اصبعاً وتسمى الذراع الحديدية والتى يمسح بها الأنهار والرياض ستون اصبعاً وتسمى الميزان .

الذراع الاستانبولى : مقياس طولى يستخدم فى قياس الأقمشة التركية والأقمشة المستوردة الأخرى وطوله ٦٧,٧٥ سم .

الذراع البلدى : هو الذراع الأكثر استخداماً لقياس الأقمشة ويبلغ طوله ٥٧.٥٧ سم وقيل ٥٧,٧٥ سم وقيل ٥٨ سم وفى قول آخر بلغ طوله فى القرن التاسع عشر ٥٨,٢٦ سم .

الذراع الزيادى : كان ابتداء وضع الذراع لقياس الأرض أن زياد بن أبيه حين ولاه معاوية العراق وأراد قياس السوداء (أرض العراق فى معظم اتساعه) جمع ثلاثة رجال : رجلاً من طوال القامة ورجلاً من قصارهم ورجلاً متوسطا بين ذلك وأخذ طول ذراع كل منهم فجمع ذلك وأخذ ثلثه

فجعله ذراعاً لقياس الأرضين ، وعرف ذلك بالذراع الزيادى لوقوع تقديره بأمر زياد ولم يزل كذلك حتى صارت الخلافة العباسية .

ذراع العامة (ذراع الكرباس) : هو الوحدة القياسية لقياس الأطوال وقدره ست قبضات بقبضة إنسان معتدل ، كل قبضة أربعة أصابع بالخنصر والبنصر والوسطى والسبابة، وكل أصبع طوله ست شعيرات معترضات ظهر البطن ، وقدره بالقياس المترى ٤٦,٢ سم .

ذراع العمل : مقياس يقاس به فى مصر أرض البنيان بين الدور وغيرها ، طوله ثلاثة أشبار بشبر رجل معتدل ، ولعله الذراع الذى كان يقاس به أرض السوداء بالعراق .

ذراع القماش : كانت الأقمشة تقاس بالقاهرة بذراع طوله ذراع بذراع اليد وأربع أصابع مطبوقة ويزيد عليه ذراع القماش بالفسطاط بعض الشئ وربما زاد فى بعض النواحى المصرية أيضاً نوع ذلك ولغير القماش من الأصناف أيضاً كالحصر وغيرها ذراع يخصه .

الذراع الهاشمى : هو الوحدة القياسية الشرعية لقياس المساحات واتخذه العباسيون وهو مخالف للذراع الزيادى الذى كان فى بنى أمية ، فالهاشمى أطول من الزيادى وسمى الهاشمى لوقوعه فى خلافة بنى العباس ضرورة كونهم من بنى هاشم وطوله ٨ قبضات = ٦١,٦ سم .

ذراع الهندسة : ذراع بين الذراع البلدى والذراع الاستانبولى ويستخدم على الأخص لقياس أقمشة الهند ويبلغ طوله ٦٢,٧٥ سم .

الذرب : مرض استطلاق البطن (الإسهال) ولا يكون معه قيئ .

الذرة : هناك نوعان رئيسيان : الذرة الشامية والذرة البلدية وتدخل تحت النوع الثانى الذرة الصيفية والذرة العويجة والذرة الحمراء .

ذممات : أى الديون .

ذمة : يقصد بها أهل الذمة أى غير المسلمين وفيها معنى العهد .

ذهب اسلامبولى : عملة كانت متداولة فى مصر ، وقد صدر فرمان بتحديد قيمتها عام ١٨١٥ م .

ذهب بطرة : الجنيه الذهب عليه الطرة ويساوى ١٠٠ نصف فضة.

ذهب تونس والجزائر : عملة كانت متداولة فى مصر وقد صدر فرمان عام ١٨١٥ م بتحديد قيمتها .

الذهب المغزول : أى خيوط الذهب التى تستعمل فى النسيج وتعرف أيضاً بالذهب واشتهرت بها قبرص فى العصور الوسطى .

ذهبية : الجمع ذهبيات : نوع من السفن المخصصة لنقل المسافرين فى النيل وهى مراكب كبيرة من ٤٠-٥٠ قدم وعرضها من ١٢-١٥ قدم ولها شراعان لا طينيان (مثلثان) وهى تسير بالمجاديف ويعدل عدد نوتيتها عدد ما فيها من المجاديف فالذهبيات الكبيرة تحتوى من ١٨-٢٠ جدافاً ، وتصلح فى الأصل لنقل البضائع زمن التحاريق حيث تصل حمولتها إلى ٤٠٠ طن وبمؤخرتها غرفتان أو ثلاث غرف للمسافرين ولكنها لاتقبل من هؤلاء إلا من تكون الأعمال التجارية باعث سفرهم ويؤثرون بسببها الأمن والراحة على السرعة فى الوصول إلى الجهة المقصودة . قلعها مثلث يمتد بطول الصارى ، لا طوابق لها إلا أنه يوجد بمؤخرتها بيت من خشب كالقبة بعدة غرف تتسع لعشرة من المسافرين للجلوس أو النوم فيها ، وقيل أيضاً أنها ذات سطح كانت تستعمل فى الرحلات القصيرة والطويلة ويغلب عليها الأناقة والفخامة كما قيل أنها مزودة بالمدافع ولكن الأرجح أنها ليست من السفن الحربية ، كانت تعمل بين القلزم (السويس) وساحل أفريقيا الشرقى والهند .

الذوات (المعتبرة) : مفردها (الذات): السراة الأعيان ، الوجوه من الأعيان من ذوى الحيثية .

ذوات : اصطلاح كان يستخدم لتمييز رتبة عالية من القطن .

ذو صيت : مشهور ، مرفوع الذكر .

(ر)

ر : رمز لشهر ربيع الآخر وهو الشهر الرابع من السنة الهجرية القمرية .

را : رمز لشهر ربيع الأول وهو الشهر الثالث من السنة الهجرية القمرية .

الراتب: الجمع رواتب ، أجرة الموظف.

راجا : لقب عام على سلاطين الهند من غير المسلمين ، وربما قيل " راجاه " أو " راج " أو " مهرجاه " .

رأس البلغاء : هو لقب أكابر كتاب الإنشاء فى عصر المماليك .

رأس الصدور : من ألقاب أكابر العلماء ويقصد به رأس صدور المجلس .

رأس العلماء : من ألقاب علاة القدر من العلماء والوزراء وكان يكتب به لإمام الزيدية فى اليمن .

رأس الكهنة : لقب يطلق على رئيس اليهود وهم ثلاث فئات : الربانيون والقراءون والسامرة وجرت العادة أن يكون الرئيس من طائفة الربانيين دون غيرهم .

رأس المال : مجموعة التكاليف التى تقوم عليها السلعة = مجموع الثمن والتكاليف الأخرى كالنقل والتخزين ونحو ذلك .

رأس الميسرة : كبير الأمراء المتقدمين فى السن من أكابر المائة وهم أمراء الشورى .

رأس النوبة : لقب لمن يتولى رياسة المماليك ، أو وظيفة يقوم أصحابها بالحكم على المماليك السلطانية ، وقد جرت العادة أن يكونوا أربعة أمراء: واحد منهم مقدم ألف وثلاثة طبلخانة ولكل أمير من أمراء المئين أو الطبلخانة رأس نوبة .

رأس النوبة: تعتبر الوظيفة الثالثة من الوظائف التى كان يشغلها عسكريون بحضرة السلطان فى عصر المماليك البالغ عددها خمسة وعشرين وظيفة ، وكان موضوعها الحكم على المماليك السلطانية والأخذ على أيديهم ويرأسهم رأس نوبة الأمراء .

رأس نوبة النوب : هو أعلا رءوس النوب ولمكانته فى البلاط سمى بالأخ أو الجناب الكبير وهو السفير بين المماليك والسلطان .

راك البلاد : (راجع كلمة روك) .

راكية : إشعال النار فى بعض الحطب ونحوه للتدفئة .

راموسى ، رومى : هو الطوف ، عبارة عن طوف صغير مصنوع من عيدان البوص أو هو معبر أو معدية تتركب من أربعة جذوع من شجر النخيل ، تجمع بعضها ببعض دون إحكام وتسير هذه المعدية بواسطة مجداف يبلغ طوله حوالى أربعة أقدام.

راه : طريق .

الراهب : الجمع الرهبان : المتعبد فى صومعة من النصارى وينصرف عن أشغال الدنيا وملاذها زاهداً فيها معتزلاً أهلها .

الراهن : المدين الذى دفع الرهن ، والرهن هو العين التى يضمن بها الدين .

راوند ، روند : لفظ فارسى معناه : دواء مسهل ، وفى التركية بنفس المعنى ، وقيل أنه أصل الرمان الهندى ، أو نبات يطلق البطن .

راية : الراية ، العلم ، استخدم هذا اللفظ فى المراجع التاريخية للدلالة على الشارات الحربية المأخوذة من نسيج القماش كالبيارق والبنود والألوية التى كانت تعقد على الرماح الطويلة وترفع فى مقدمة الجند ، استعملها العرب منذ العصر الجاهلى بحيث كان لكل قبيلة راية معروفة فى الحرب ، وراية قريش كان يطلق عليها اسم: العقاب. وفى العصر الإسلامى اتخذ المسلمون الراية كشعار يدل على دولتهم منذ غزوة بدر الكبرى فكانت رايتهم من نسيج أسود، ثم تعددت ألوان الرايات ففى العصر الأموى كان لون الراية أبيض وفى العصر العباسى كان لون الراية أسود بينما كان لون راية العلويين أخضر أما الأيوبيون فأصفر والسلاجقة والعثمانيون أحمر . وكان يتخلل هذه الرايات بعض الآيات القرآنية وبعض الرسوم كالسيوف والنجوم والأهلة وفى بعض الأحيان تكون مطرزة بخيوط الذهب والحرير.

رباط : الجمع أربطة ورباطات وربط وهو فى الأصل : مكان إقامة الحامية الرابطة عند ثغور العدو ، ولغوياً : ما تربط به الدابة من خيل ونحوه . وهو موضع المرابطة مثل الحصن وغيره يرابط فيه الجيش ، ورابط الجيش بمعنى واظب على الأمر ولازمه ، ويعنى أيضاً الإعداد وملازمة ثغر

العدو والتأهب للجهاد فى أية لحظة ، ثم أطلق على البناء الذى يضم المقاتلين المرابطين ، ثم صار اللفظ يطلق على بيت الصوفية حيث يرابطون للزهد والعبادة ، ويعنى أيضاً الإقامة (المرابطة) فى حدود البلاد مقابلاً للعدو إضافة له ، والرباط أيضاً بناء عسكرى دينى شيد ليكون مقراً للمتعبدين المجاهدين والمنقطعين من الفقراء .

– والرباط اصطلاحاً : الرباطات المبنية للفقراء وتؤدى معنى انتظار الصلاة بعد الصلاة ، ومن شروط روادها : قطع المعاملة مع الخلق وفتح المعاملة مع الحق وترك الاكتساب ومواصلة الليل والنهار بالعبادة وملازمة الأوراد . ويؤدى الرباط ما تؤديه الخوانق ، وللربط أصل يرجع إلى الصفة التى كانت لفقراء الصحابة ومنها ما كان خاصاً بالنساء .

رباع : (راجع الربع) .

رباعية : من مراكب الدجلة دون الشبارة .

الربط : حفظ الأمن العام عن طريق قوات عسكرية أو شبه عسكرية وقمع التمرد وفض الشغب وإظهار هيبة الحكومة وقدرتها على ردع المجرمين والخارجين .

ربطو المحلات والجهات : أى وضعوا عند المحال والجهات رجالهم ولا يبرحونها حتى يأمنوا جانب أهلها عند تنفيذ تدبيرهم .

الرَّبع : الجمع ربوع ، أرباع ، رباع ، أربع : المنزل ، دار الإقامة ، دار السكن ، الدار وما يحيط بها ، عدة مساكن علوية تحتها حوانيت (دكاكين) ووكائل للتجارة .

الرَّبع : أطلقت على البناء المتسع الذى يشترك فى سكنه عائلات متعددة من عامة الشعب لقاء أجر زهيد وهذا النوع من المساكن أخذ فيما بعد اسم وكالة .

– بناء مجمع يتكون من طابقين الطابق الأول حوانيت تجارية ومخازن ، والطابق الثانى فيه عدة مساكن متلاصقة يمثل كل منهما منزلاً مستقلاً فلكل ربع باب يتصل مباشرة بسلم داخل وجهة البناء المشرفة على الطريق العام وبواسطته يصعد السكان إلى المساكن المخصصة لهم ، وهذا النوع منتشر فى كثير من أحياء القاهرة القديمة . الأمكنة المعدة لاستقبال التجار الأجانب يبيعون فيها ويشترون ويبيتون .

الربع : نوع من النقد استحدثه الخليفة العباسى المأمون وسماه بهذا الاسم وضرب منه دراهم ودنانير .

رُبع : جزء من أربع وعشرين من اردب القاهرة ، ومن ست وثلاثين من اردب كل من المنصورة ورشيد فى القرن الثامن عشر .

الربع الهاشمى : ربع القفير الهاشمى، هو الصاع لأن القفير اثنا عشر منا ، ربعان بالحجاجى أى مدَّان وهما نصف صاع مقدران بالصاع الحجاجى .

ربع بندقى : عملة كانت متداولة فى مصر ، وقد حددت قيمتها طبقاً للفرمان الشاهانى عام ١٨١٥ م .

ربع غازى خيرى : نقد تركى عراقى من ذهب ، قيمته ٢١ قرشاً رائجاً .

ربع مجيدى : نقد تركى عراقى من ذهب ، وقيل من فضة ، قيمته ٢٠ قرشاً رائجاً .

ربعى : نوع من مراكب الصين الصغيرة التى تتبع المراكب الكبيرة المعروف باسم " جفك " .

ربعية : نقد مصرى ، اختلف سعره باختلاف السنوات ففى عام ١٢٣٨هـ/ ٢٢-١٨٢٣م كانت الربعية المصرى تساوى ٣,٥ قرش .

ربعية سبادة : نقد تركى عراقى من ذهب قيمته ٣٨ قرشاً رائجاً .

ربعية مُزنجلة : نقد تركى عراقى من ذهب قيمته ٣٩ قرشاً رائجاً ومعناها ذو سلسلة أو مسنن كالسلسلة .

رُبِيَّة ، روبية : نقد هندى من فضة ، دخل العراق فى القرن التاسع عشر وانتشر بعد احتلال الإنجليز للعراق وكان يساوى ٧٥ فلساً من فلوس العراق ، والكلمة هندية منسوبة إلى (روب) وزان حوت ومعناها الفضة أى القطعة الفضية .

الرتب : تبدأ الرتب المدنية العثمانية برتبة وزير ، وكانت أجل مراتب الدولة العثمانية ولم تكن لها علاقة بمنصب الوزير المعروف والذى كان يطلق عليه فى ذلك الوقت لقب " الناظر " ، وتلى رتبة الوزير رتبة " بالا " ثم " أولى صنف أول " ، ثم " روم إيلى بكلربكى " أى أمير أمراء الروملى ، ثم " أولى صنف ثان " ثم " ميرميران " ثم " متمايز " أو " ثانية صنف أول " ثم " ثانية صنف ثان " ثم " مير الأمراء " ثم " الرتبة الثالثة " ثم " الرتبة الرابعة " ثم " الرتبة الخامسة " ، وهى أدنى الرتب

المدنية ، وكان لقب باشا يلازم رتبة ناظر ويلقب هو والمشير (دولتو أفندم حضرتلى) ولقب بك أو أفندى لرتبة بالا ويلقب (عطوفتلو أفندم حضرتلى) ولقب باشا لرتب روم إيلى بكلربكى وميرميران ومير الأمراء ويلقبوا (سعاتلو أفندم حضرتلى) ولقب بالا (عطوفتلو أفندم حضرتلى) ولقبه قد يكون بك أو أفندى أو أغا كذلك حائز رتبة الأولى صنف أول ورتبة الأولىصنف ثان (سعادتلو أفندم) ، وحامل رتبة المتمايز أو الميرالاى (عزتلو أفندم) وحائز رتبة الثانية صنف ثان (عزتلو فلان بك أو أفندى أو أغا) ويقال أحياناً لحائز رتبة مير الأمراء (عزتلو فلان باشا) . أما الرتب العسكرية فكانت رتبة المشير فى مقدمة الرتب العسكرية ولقبه باشا ويلقب (دولتو أفندم حضرتلى) ثم رتبة الفريق ولقبه باشا ويلقب (سعادتلو أفندم حضرتلى) ويليها رتبة أولى " لوى (لواء) باشا ولقبه (سعادتلو أفندم) " ورتبة ثانية " ميرالاى " بك (عميد) ولقبه (عزتلو أفندم) ، ورتبة ثالثة " قايمقام " بك (عقيد) ولقبه (عزتلو بك)، ورتبة رابعة " بكباشى" بينباشى (مقدم) بك ، أفندى ولقبه رفعتلو بك/ أفندى) ورتبة خامسة: " قول أغاصى " (صا غقول أغاصى) بك أو أفندى (رائد) ويليها رتبة يوزباشى (نقيب) ولقبه بك أو أفندى أو أغا ولقبهما (فتوتلو بك أو أفندى أو أغا) أما الملازم فلقبه بك أو أفندى أو أغا ويلقب (حميتلو بك أوأفندى أو أغا) حسب الأحوال .

رجال الدرك : رجال الشرطة ونحوهم ممن عليهم تبعة حفظ الأموال والأرواح . أو هم المسئولون عن حفظ الأمن فى القرى وخارج المدن .

- الخفر فى الأقاليم الذين يتولون الحراسة فيها (راجع الدرك) .

رجال المابين : رجال البلاط الملكى (راجع مابين) .

رجب : اسم الشهر السابع من شهور السنة القمرية بحسب التقويم الهجرى.

الرجز : العذاب المقلق ، وبه سمى الطاعون .

رجعة : سند ، إيصال .

الرجعة فى الطلاق : هى استدامة القائم فى العدة وهو ملك النكاح .

الرحالة : الجمع الرحائل ، السرج من جلود لا خشب فيه .

الرحبة : المكان ساحته متسعة .

الرُحلة : من ألقاب أكابر العلماء المحدثين ، وقد لقبوا بذلك لأنه يرتحل إليهم للاستفادة من علمهم .

رخّام : هو المشتغل بصناعة الرخام أى حفار الرخام ونحاته وقاطعه .

رخاوة : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به : تباطؤ ، تكاسل ، إهمال .

الرخت : لفظ فارسى له عدة معان : المتاع والبضائع والماشية والخيل والرياش ، ويقصد بالمتاع : متاع البيت من أثاث ورياش ، والمتاع الخاص من ثياب الأمراء والسلاطين وقماشهم ومنها : طقم الحصان وعدة لجامه . والرختوانية ومفردها الرختوان هم المنوطون بحفظ الأثاث والعناية به فى القصور المملوكية ، وكذلك الذين يتولون العناية بمتاع السلطان أو الأمير فى الأسفار ، والجمع رخوت . ويقال حصان مرخت : أى مطهم تطهيمه غالية .

رختوان : لفظ فارسى مكون من كلمة (رخت) ومعناها لباس ، عدة الخيل (طقم) ، المتاع ، لباس والواو والألف والنون بمثابة ياء النسبة أى المتولون لأمر متاع السلطان أو الأمير فى الأسفار ، والرختوانية من رجال الطشت خاناه .

رختوان : المتولى لأمر القماش .

رختوان : جماعة .

رختوانية : هم الذين يتولون العناية بمتاع السلطان أو الأمير فى الأسفار.

رختوان : جماعة من الغلمان تعمل تحت يد مهتار الطشت خاناه (راجع الطشت خاناه) .

رخصتنامه : ورقة الرخصة .

رخصة : إذن تتيح به الحكومة لحامله مزاولة عمل ما أو استعمال شئ ما ، التسهيل فى الأمر والتيسير .

رخصة : إباحة التصرف لأمر عارض مع قيام الدليل على المنع ، ما ثبت على خلاف دليل شرعى لمعارض راجح . ما شرعه الله لتخفيف من تكليف شاق.

رخصة : الترخيص ، يقال أن الحكومة قد وافقت عليه فرخصت به أى نال موافقة الحكومة ، حاز رضاها .

رخوت : (راجع رخت) .

الرد : توزيع ما فضل عن الحصص الأصلية لذوى الفروض لعدم وجود عصبة من الورثة .

رد اليمين : تكليف المدعى بالحلف عند امتناع المدعى عليه من الحلف .

الردم : ما يرمى من التراب والأنقاض. ما يسقط من بناء متهدم ، ملئ أو تسوية . وردم الحفرة : سدها وطمها بملأ فراغها من التراب والرمل والحجارة ونحوها ليتجنب الناس خطرها .

الردم : سد باب أو فتحة فى جدار أو مدخل .

رزق : الجمع أرزاق ، وهى المرتبات سواء كانت يومية أم شهرية، العطاء، ما تعطيه الدولة للجنود أو غيرهم من المواد الغذائية . والرّزق لغة معناها : العطاء الذى ينتفع به .

رزق : هى الأطيان التى أعطاها الخلفاء والملوك والسلاطين إلى بعض الناس بمقتضى حجج شرعية أو تقاسيط ديوانية رزقة بلا مال أى بدون مال خراج أى معفاة من الضرائب ، وتعرف هذه الأراضى باسم " الرزق " أو " أراضى الرزق " . وقد كثرت هذه الرزق خلال عصر المماليك وروعى فى التوزيع الإقطاعى استثناؤها من المساحات المقطعة .

الرزق الأحباسية : معنى الأحباسية حبس هذه الرزق أو غيرها أو وقف ريعها على جهات معلومة محددة ، وهى المرصدة على المساجد والسبل وغيرها من الجهات الخيرية وأعمال البر بحسب شروط الواقف وهى معفاة من الضرائب ، ويتمتع بها المستفيدون دينياً على شكل أرض أو نقود أو مدفوعات عينية وقد بلغت الرزق الاحباسية فى عهد الناصر محمد ١٣٣ ألف فدان ويشرف عليها دوادار السلطان ومعه ناظر الأحباس الذى يلقب بناظر الأحباس المبرورة ، ولها ديوان يديرها . وقيل أن أول ديوان للأحباس كان فى عصر الإمام الليث بن سعد إذ أفرد لها ديواناً مستقلاً عن ديوان الجيش ، وتعرضت هذه الرزق الموقوف منها وغير الموقوف للحل والإقطاع أكثر من مرة خلال عصر المماليك ووقعت محاولات لحلها فى العصر العثمانى واستفتى العلماء ثم استقر الأمر على إبقائها على ما هى عليه دون حل أو إنقاص . ومع بداية القرن الثامن عشر أصبح التعبير يطلق على الأراضى التى تم تحويلها إلى " أحباس " بدلاً من المعاشات التى تصرف من مثل تلك الأراضى .

الرزق الجيشية : معاشات يتمتع بها الجنود أو رجال الحاميات العسكرية

على شكل أرض أو نقود أو مدفوعات عينية .

رزق الخطابات: هى المرتبات الجارية والمفروضة لعمال البريد وعلف خيولهم.

رزق فضولية : هى الرزقة التى يجعلها من لا يملكها وقفاً دون أن يستأذن مالكها الحقيقى وتعتبر فضولية أى غير نافذة لأن صاحبها لم يعط إذناً بذلك .

الرزقة : الجمع الرزق ، اصطلاح من العصر المملوكى يقصد به أرض توهب باسم السلطان كان يأخذ الموهوب من ديوان الروزنامة حجة بذلك أو تقسيط (أى وثيقة) تثبت ملكيته لها من أجل إعفائه من الضرائب والرسوم ، ومن تلك الأراضى ما هو موقوف صرف ريعه على المساجد والخوانق والربط وغيرها من الجهات الخيرية للقيام بمصالحها والوفاء بمطالبها ، ومنها غير الموقوف فيصرف ريعه إلى مستحقيه ، والرزق من النوع الأخير تنحل بانقراض أصحابها (راجع أرض الرزق ، الرزق الاحباسية) .

رسا : الشئ ثبت ، ويقال : أرست السفينة ، وأرسيت السفينة ، مرسى المزاد . (راجع كلمة مرسى) .

الرسالة : الجمع الرسائل ، والرسالة هى رسالة النبى محمد ﷺ .

الرسالة : المكاتبة ، وكان للمكاتبات ديوان يسمى ديوان الرسائل (راجع ديوان الرسائل) والرسالة تتضمن أموراً يرتبها الكاتب وهى على أصناف منها الرسائل الملوكية ومنها رسائل فى المدح والتقريظ ، أما الرسائل الملوكية فهى التى تكتب عن الملوك والسلاطين وهى إما رسائل الغزو وهى أجلها وأعظمها وإما رسائل الصيد .

الرسالة المصرية : تطلق على البعثة المصرية التى كانت ترسل إلى أوروبا لطلب العلم ، وقد بدأت فى عهد محمد على .

رستاق : الجمع رساتيق ، لفظ فارسى وأصله رسداق ومعناه : القرية ، محلة العسكر ، السوق . موضع فيه مزروع وقرى ، أو بيوت مجتمعة ، البلد التجارى . ونقلت إلى العربية بلفظ رزداق وجمعها رزداقات ورزاديق ، ومن معانيها أيضاً الناحية المتطرفة من الأقاليم .

رستاق : أسماء أماكن أطلقت على أراضى العراق ومثلها طسوج .

رستق : لفظ فارسى معناه : نظم ، رتب ، أتقن .

رسم : جُعل ، ضريبة . كانت تفرضه الدولة القائمة على بعض أعمالها ، ويكلف صاحب العلاقة بتأديته .

رسم : أثر ، علامة ، وتستعمل كلمة رسم . بمعنى مذهب ودين وأسلوب وعادة .

رسم آسياب : فى الفارسية بمعنى الضريبة المفروضة على الطواحين .

رسم رعيت : فى الفارسية بمعنى ضريبة على الأرض الزراعية .

رسم كسر الوزن : هو الرسم الذى يحصل على الفرق بين الأوزان الداخلة إلى الشونة العامة من خراج الأراضى المصروفة منها .

رسميه : توثيق أو شرعية الوثائق .

رسومات : رسوم (راجع الرسم) .

رسومهم : آثارهم .

رسيان المزاد : (رسو المزاد) فى القانون : إيقاع بيع المزايدة على من عرض أعلى ثمن .

الرشمة : السلسلة الصغيرة وحلية معدنية وقد تكون من الفضة أو الذهب تثبت فى البرقع الجلدى الذى يوضع على رأس الحصان فتتدلى على جبهته، وقيل أن الرشمة ما يوضع على فم الحصان عاميه وأنها من الحرير المصنوع بالمخيش وسلوك الذهب .

الرشوة : مال يعطى لإبطال حق أو لإحقاق باطل .

الرصاص : معدن ، وهو فلز أبيض لين سريع الانصهار بالحرارة وهو ضربان : أسود وأبيض .

رَصَدخانه ، الراصدخانه: كلمة عربية فارسية معناها : المرصد ، حيث مراقبة الأحوال الجوية والظواهر الطبيعية .

رصيف : رأس مبنى فى بحر أو نهر ترسو قربه السفن .

رصيف : مكان مرتفع تقف أمامه السفن والقطارات ونحوها .

– مكان مرتفع قليلاً على جانبى الطريق للمشاة .

رطل : ١٢ أوقية = ١٤٤ درهم وهو الرطل العادى وعنه يتفرع القنطار المصرى وهو مائة رطل ، أما الرطل الكبير = ١٦٨ درهم .

رعية : شخص متمتع بالحماية .

رفاتى : مفردها رفتية : مخالصة ، مكس ، ورقة المرور ، تسريح ، إجازة ، كتاب الفصل أو العزل .

الرفادة : الدعامة للسرج والرحل ونحوهما وما كانت قريش تخرجه فى الجاهلية من أموالهم تشترى به طعاماً وشراباً لفقراء الحجاج فى مواسم الحج ، وكان لهاشم جد النبى ﷺ الرفادة وسقاية الحجيج بمكة .

رفاس ، رفاص : زورق يسير بالبخار يستعمل لجر المركب .

رفت : الشئ انكسر وتحطم وصار فتاتاً، الموظف : عزله من منصبه ، قطعه عنه ، فصله منه، والرفت القطع من العمل والحرمان منه، وكتاب الفصل أو العزل يسمى رفتية ، وتأتى بمعنى مكس ، ورقة المرور ، إجازة .

رفت وأمد : ذهاب وإياب ، صادر ووارد ، المرفوت والمعين .

رفتية : الرفتية هى ورقة المرور أو التصريح ، مخالصة (راجع تذكرة الرفتية) .

رفرف : سقف خشبى مائل يحمل على كباش (كوابيل) خشبية مثبتة فى الحوائط فوق المقاعد أو المصاطب أو مكاتب الأيتام للوقاية من المطر وأشعة الشمس ، كما يستعمل فى تغطية الميضأة وسط الصحن المكشوف فى المدارس والمساجد لحماية المتوضئين .

رفرف : اسم طبقة أو فرقة من فرق المماليك ، وقد اشتق اسمها من اسم البرج الذى كانت تنزل فيه ، وكان بطرف القاهرة الجنوبى .

رفع المظالم : استبعاد سبب الشكوى .

رفع المظالم : ضريبة من ضرائب الكشوفية الجديدة التى كان الفلاح يدفعها لحاكم الإقليم ، وكانت تجبى على ثلاث درجات : الأولى ٢١٠ أبى طاقة والثانية ١٥٠ أبى طاقة والثالثة ٨٠ أبى طاقة .

رفعتلو : لفظ تركى معناه : صاحب الرفعة وهو لقب أصحاب الرتبة الثالثة والبنباشية .

رفيعه : الجمع رفايع ، وهى الرقعة ترفع إلى السلطان لتبليغ ظلامة أو غيرها .

رِق : الرق لغة بمعنى الملك والعبودية منحوته من الاسترقاق وهو نقيض العتق ، النسبة إليه : رقيق ، جمعه رقاء ، وفى الاصطلاح : الرقيق هو العبد أو المولى المملوك ، سمى بذلك لأنه يرق لمالكه ويذل ويخضع له ، تعود ملامح الرقيق إلى أقدم العصور غير أن معناه تطور ليصبح نظاماً معروفاً فى المجتمعات اليونانية

والرومانية والفارسية والهندية . وقد نشأ الرق نتيجة للمصادمات والحروب والغزوات الناشئة بين مختلف المجتمعات ، واستمرت صوره إلى ما بعد الإسلام وحتى زمن قريب ، إضافة إلى نوع آخر من الرق كان ينشأ عن عدم وفاء الديون ، ومن عادات القبائل الأفريقية مثلاً أن توضع الزوجات والأطفال بصفة رهائن نظير التزام معين بحيث يغدو هؤلاء عبيداً دائمين إذا لم يتم الوفاء . والرق أباحته اليهودية ولم تمنعه الكنيسة بل إن بعض رؤساء الكنائس كانوا يعتبرونه مشروعاً . أما عند المسلمين فقد أكدت نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية بأكثر من موضع أو مناسبة على ضرورة عتق العبد وتحريره .

الرقاع : أوراق يكتبها رؤساء أهل الذمة فى قوائم مرتبة حسب الحروف الأبجدية لتحصيل المقرر على هذه الطائفة لجباية ضريبة الجوالى وتحتوى هذه القوائم على أسماء المقيمين من جهاتهم ممن تجب عليهم تأدية هذه الضريبة من المسافرين أو العابرين .

رقبة : مضمون الأرض تمييزاً له عن " التصرف " الذى هو استخدام الأرض فقط .

الرقبة : رقبة من أطلس أصفر مزركشة بالذهب . تجعل على رقبة الفرس السلطانى فى موكب العيدين ، وتكون من تحت أذنى الفرس إلى نهاية عرفه.

رقع : مفردها رقعة : القطعة من الأرض .

رقعة القمح : أى الأماكن المخصصة لبيع الحبوب كالقمح وغيرها من الحبوب حيث كان فى داخل مدينة القاهرة وضواحيها عدة محلات لبيع الحبوب وتجارها ، وكانوا أقل شأناً من تجار السواحل ، ويتم البيع فى هذه الرقع بالتجزئة ، وتعرف برقع القمح على الرغم من أنه كان يباع فيها حبوباً أخرى مثل الفول والشعير والذرة والعدس . وتتمثل هذه الرقع فى رقعة القمح ببولاق بالسبتية ورقعة القمح ببوابة حجاج السيدة عائشة ، ورقعة القمح بشارع باب الخرق ، ورقعة القمح بشارع الأزهر ، ورقعة القمح ببركة الرطل من شارع الحسينية ، ورقعة القمح بجهة العدوى بباب الشعرية .

ركاب : الجمع ركابون ، ركابية : وهم الذين يركبون خيول السلطان والأمراء لترويضها وتدريبها(سائس).

الركاب خاناه : لفظ مركب من كلمة (الركاب) العربية وكلمة (خانة) الفارسية ومعناه : مكان حفظ معدات ركوب الخيل ومنها السروج واللجم والكنابيش والعبى والأحلال والمخالى وغير ذلك ، ويشرف عليها المهتار وله مساعدون .

الركاب خاناه : أى بيت الركاب الذى تكون به السروج واللجم وغيرها من معدات ركوب الخيل ، وله موظف موكل بحواصله يعبر عنه بمهتار الركاب خاناه .

ركابدار : لفظ مكون من كلمة (ركاب) العربية و (دار) الفارسية ومعناه : خادم ركاب السرج . وكان يحفظ نعال السلطان ويلبسه إياها أحياناً . والجمع ركابدارية وهم من يتبعون بيت الركائب الذى تحفظ فيه السروج واللجم ونحوها وهم يحملون الغاشية (سرج من جلد مخزوز بالذهب) بين يدى السلطان فى المواكب والحفلات . وكان إذا خرج من السراى عمل والياً أو – فى بعض الأحيان – وزيراً .

الركاب السلطانى : موكب السلطان .

ركابى : لقب عامل أو موظف من العصر العباسى يأخذ بركاب الفارس.

الركابية : هم الذين يحملون السلاح حول الخليفة عند ركوبه فى المواكب ولهم زى خاص بهم وكانوا يسمون أيضاً صبيان الركاب الخاص ، وترجع هذه التسمية إلى العصر الفاطمى وعرفوا فى العصر المملوكى بالسلحدارية والطردارية وكانت عدتهم تزيد على ألفى رجل ، ولهم اثنا عشر مقدماً وهم أصحاب ركاب الخليفة ولهم نقباء موكلون بمعرفتهم ، وكبار هؤلاء الركابية تندب فى الأشغال السلطانية وإذا دخلوا عملاً كان لهم فيه الصيت الذائع .

الركبدارية : (راجع ركابدار) .

الرَّكْن : أى التأجيل أو التأخير أو الارتكان .

ركن الإسلام والمسلمين : من ألقاب العسكريين ، وكان يكتب به للنائب الكافل، وقد يطلق أيضاً على السلطان ملكشاه السلجوقى .

ركن الأمة : من الألقاب المركبة ، وهو من ألقاب الملوك وكتب به لملك التكرور .

ركن الأمة العيسوية : من ألقاب الملوك الذين يدينون بالمسيحية ، وقد يلقب به الملكانية واليعاقبة ، وورد ضمن ألقاب ملك الحبشة .

ركن الأولياء : لقب أهل الصلاح والتقوى ، وقد يحمل معنى أولياء .

ركن الدولة : من الألقاب المضافة إلى الدولة ، وأطلق على ملوك طبرستان ، وشاع إطلاقه عند السلاجقة وفى الموصل وفى مصر .

ركن الملوك والسلاطين : من ألقاب الملوك ومن فى معناهم من العسكريين ، وقد يلقب به مشايخ الصوفية لما يدل عليه اللقب من البركة والدعاء .

ركوه : الجمع ركوات ، ركاء : زورق صغير ، وهى من مراكب نهر دجلة تتعدى بالناس من الشط إلى الآخر .

رماده ، ارماده : الجمع رمادات ، رمايد ، وقد يرد باسم (الرمادة) ومأخوذ من الكلمة الأسبانية Armada بدون أداة تعريف أو منها بأداة تعريف La Armada بمعنى أسطول، وهذا الاسم يستعمله الآن سكان شمال أفريقيا لاسيما مدينة مستغانم .

الرماة : هم رماة البندق ، وكان من عادة السلطان إذا خرج للحرب أن يقف فى القلب وحوله الأئمة والعلماء والرماة من أمامه ومن خلفه .

رمث : الجمع أرماث ، روامث ، وهو : خشب يجمع بعضه إلى بعض ، يركب عليه فى البحر ، وفى تعريف آخر : عوامة من القرب المنفوخة.

رمث : من أنواع المراكب البحرية المعروفة عند أهل عمان والخليج العربى ، يشبه الصندل ، كان أهل سوقطرة يستخدمونه فى رحلاتهم إلى مسقط والباطنة ويستخدمونه أيضاً فى صيد الأسماك . يتحرك بمجداف مزدوج .

الرَّمْح : هو الرفس ، أى ضربه برجله.

الرُّمح : قناة فى رأسها سنان يطعن به .

الرمد : وجع العين وانتفاخها .

رمضان : اسم الشهر التاسع من شهور السنة القمرية بحسب التقويم الهجرى.

الرملة : رملة بولاق .

الرميلة : راجع (ميدان الرميلة) .

رنك : الجمع رنوك ، لفظ فارسى معناه: اللون والصبغة ، صورة ، طرز ، حيلة ، وقد استعمل مصطلح الرنك عند المؤرخين بمعنى الشعار الذى يتخذه السلطان أو الأمير لنفسه ، أو الذى يتخذه الأمير عند تأمير السلطان

له علامة على وظيفة الإمارة التى يعين عليها فيكون رنك الدوادار الدواة والمقلمة ، ويكون رنك الأمير آخور نعلة الفرس ويكون رنك السلاحدار القوس وقيل السيف ويكون رنك الجوكندار العصا والصولجان ، ويكون رنك الجمدار البقجة ويكون رنك البشمقدار الحذاء ، ورنك أمراء الجيش عامة السيف ، ورنك الطبلدار طبلة وعصا ورنك الطشتدار إبريق أو بقجة ويكون رنك العلمدار علمان ويكون رنك الساقى الكأس ، وكذلك الأمراء وكبار أشراف البلاط المكلفين بمهمات محددة " يطبع " على تروسهم وممتلكاتهم وبيوتهم ومراكبهم والأماكن المنسوبة لهم وأكثر ما يكون فى الأبنية والأقمشة والسيوف والأنواس وغيرها على أنه ليس من الضرورى أن يدل الرنك على وظيفة صاحبه ، بل ربما دل على ما يهواه ويتمثله من مثل رنك الأسد لبيبرس ويبدو أنه اتخذه رمزاً للشجاعة وقوة البأس ، ومن الرنوك ما يعجب الناس فينقشونها على ثيابهم وأوانيهم وربما جعلوها بالوشم على معاصمهم ويرجع هذا فى أغلب الأحيان إلى سيرة الأمير وحسن معاملته ، ووضع الرنك على مؤسسة أو ثياب أو سلاح أو مركب يدل على تبعية هذا الملك إلى صاحب الرنك ، وقد هدد خايربك والى مصر من قبل العثمانيين سكان القاهرة فى سنة٩٢٤هـ/١٥١٨م بأن من لايستقر فى مسكنه سوف يضروب عليه رنكه فيصير ملكه .

رهج : (أرهج) الغبار : أثاره والرهج ما أثيرمنه .

الرهج الأصفر : مادة مطهرة ، وهو مركب زئبقى يستعمل عادة بنسبة ١ : ٢٠٠٠ .

رهردار : لفظ فارسى معناه : ممسك الطريق أو الدليل أو حارس الطريق أو صاحب النوبة أو رئيس النوبة .

الرهن : هو فى اللغة مطلق الحبس أو ما وضع وثيقة للدين ، وفى الشرع حبس الشئ بحق يمكن أخذه منه كالدين ، والراهن هو المالك والمرتهن هو آخذ الرهن ، وقيل الرهن : ما وضع عندك لينوب مناب ما أخذ منك.
وتنفيذ الرهن : الحجز والبيع يوقعان على أراض أو عمائر مرهونة لاستيفاء قيمة الرهن لصاحبه ، وتوثيق دين بعين : أى حبس شئ مالى ضماناً لحق على الغير .

الرهوان : من الفارسية : راهواره بمعنى الدابة السريعة السير ، هو الحصان السريع فى المشى وهو غير أصيل بنوعه .

رواس : الجمع رواسين هو بائع الكوارع وهى الأجزاء المستدقة من اللحم من ساق البقر والغنم ، وقيل الذى يبيع رءوس الأغنام والبقر بعد تجهيزها ، وكان لهم سوق بالقاهرة " سوق الرواسين " .

رواق : الجمع أروقة ، روقات ، روق : سقف فى مقدم البيت ، كساء مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض (رواق البيت) مقدمه بيت كالفسطاطه يحمل على عمود واحد طويل ، سقيفة للدراسة فى مسجد أو معبد أو غيرهما ، ركن فى ندوة أو منظمة للتلاقى والتشاور ، ممر محصور بين جدار مبنى ما وعقود تقوم على أعمدة .

رواق : قسم مخصص للطلبة فى الأزهر ، وكانت الأروقة مقسمة تبعاً لجنسية طلبتها أو حسب المديريات أو الجهات التى وفدوا منها أو المذاهب الفقهية مثل : رواق المغاربة أو الشوام ، رواق الصعايدة ، رواق الحنابلة .

روتوى : وصحة الاسم روتى Ruty : قومندان المدفعية .

الروث : الجمع أرواث : زبل ذوات الحوافر من كل ذى حافر .

روزنامجه ، روزنامه : لفظ فارسى معناه : دفتر اليومية ، تقويم يحرر فيه اليوم والأسبوع والشهر والسنة ، وهو مكون من كلمة (روز) بمعنى يوم ، نهار ، وكلمة (نامه) بمعنى رسالة ، مكتوب ، كتاب . وتستعمل بمعنى كتاب اليوم ، الجريدة ، دفتر الحوادث اليومى أو الحساب اليومى ، النشرة التى تصدر كل يوم وتنشر فيها الوقائع والأخبار وكتاب الأعمال، الدفتر اليومى للتجار ، سجل إيرادات ومصروفات . ويقصد بدفتر اليومية المضبوط فى الديوان وفيه تدون فى يومها دخل ومصارف الخزانة أو الدولة . ويطلق لفظ الروزنامة على مكتب الحسابات العامة لقيد الدخل والمنصرف ويعرف باسم " باش قلم " أى المكتب الرئيسى و " ميزان " أو " ميزانية " ويجرى به بيان الحالة المالية مرة كل عام أو ستة أشهرفى " خلاصة إجمالية " مقدرة بالكيس .

روزنامجه ، روزنامه : إدارة خاصة بالأطيان والضرائب والمصروفات (راجع ديوان الروزنامه) .

روزنامجى ، روزنامه جى : مرتب التقويم ، مراقب ، رئيس ديوان الروزنامه والمشرف على أفنديتها . وهو المسئول عن سجلات الواردات والمصارف اليومية أو الأشياء العينية والتى تسجل فى دفاتر تسمى دفاتر اليومية (روزنامه) . ويطلق اسم روزنامه جى أيضاً على كاتب الوقائع، وبعد صدور التنظيمات العثمانية أطلق على هذا الموظف اسم " روزنامه جى " و " يومية كاتبى " و " محاسبة كاتبى " . وكان الروزنامه جى يتبع الدفتردار .

روزنامه : (راجع : روزنامجه) .

روزنه (البيت) : خوخة ، طاقة صغيرة ، كوة ، نافذة .

رَوْشَن : الجمع رواشن ، لفظ فارسى معناه : منير ، ظاهر ، واضح ، الفتحة أو النافذة أو الكوة للإضاءة ، المشربية ، طاقة فى الحائط .

روشن : فتحة فى السقف يدخل منها الضوء ، جناح السطح أو المنظرة التى تشرف على خارج البيت .

روشن : خشب يخرج من حائط الدار إلى الطريق ولايصل إلى جدار آخر يقابله.

روشن : شرفة تطل على خارج البيت وتحتل مكاناً بارزاً على سطحه .

– الخرجات فى العمائر ، ما يخرج من الدار بارزاً عنه يوسع به المنظر العلوى .

روشن ضمير : ذو الضمير المنيرأو المضيئ أو الواقف على دقائق الأمور وهو من ألقاب الباشا .

روك : كلمة قبطية ، وتدل فى الاصطلاح على عملية مسح الأرض الزراعية وحصرها فى الدفاتر والسجلات وتقدير قيمتها من حيث درجة الخصوبة وذلك لتقدير الخراج المستحق عليها . ووراك الأرض أى قيدها فى الدفاتر وحدد عليها الضريبة. وقد تمت هذه العملية فى مصر الإسلامية عدة مرات ، وأشهرها فى عصر المماليك الروك الحسامى الذى أجراه حسام الدين لاجين والروك الناصرى الذى أجراه الناصر محمد .

روكيه الدائنين : جمعية الدائنين .

روماتيزم ، روماتيزم : لفظ فرنسى معناه : داء المفاصل .

الروملى ، روملــــى : البــلاد التــى يسكنها الأتراك العثمانيون فقط ، وهى بلاد الأناضول الآن .

الروملى ، روملى : اصطلاح تركــى معناه : بلاد الروم، أطلق فى العصــر العثمانى كلغة إداريــة للدلالــة علــى الأقاليم العثمانية الواقعة فــى أوروبــا والمشتملة على بلاد تراقيا ومقدونيــا وبلغاريا والصرب وألبانيـــا ، ومــن أشهر مدن الروملى : فلبه ، زغـوره ، سالونيك ومناستر وأدرنة ، انقســمت فى أواخر العصر العثمانى إلى عــدة ولايات نتيجة الحــروب والثــورات المحلية التى كانت تستهدف الاســتقلال الذاتى عن الدولة العثمانية .

رومى : كانت كلمة (الروم) شائعة فى الكتابات العربية خاصة فى العصــور الوسطى وكان المقصود بــها الــترك لأنــهم اســتوطنوا أراضــى الــروم (البيزنطيين) فى الأنــاضول فــأطلق عليهم العرب هذه التسمية . وقد ظلــت بعض المصادر العثمانية تــردد هــذه التسمية مدة مــن الزمــن . (راجــع المملوك الرومى) .

رى الشراقى : يتبع الأرض الباق فــى الجود والأرض البــاق هــى الأرض الزراعية بعد حصاد البرسيم أو الفــول ويلحــق رى الشــراقى بالبــاق فــى القطيعة لأن الأرض تكون فى حاجــة شديدة إلى الماء لعدم ريها منذ حصــاد المحصول أو من العام السابق ، فــإذا ما رويت حاصل لها من الرى بمقـدار ما حصل لها من الظمأ وكانت أيضـــاً مستريحة فزرعـــها يجـود وينجـب المحصول ويزداد .

رياح : قناة كبيرة لـــرى الزراعــات ، والرياحات تتغذى منها الترع ثم تغذى الترع القنوات ثم المصارف ، ومـــن هذه الرياحـــات : الريـــاح التوفيقــى والرياح المنوفى ، والرياح البحيرى .

ريال : عملة أسبانية الأصل ، والاســـم Real ومعناه الملكى . ويطلق علـــى نــوع مــن المســكوكات الفضيـــة . والأسبانيون هم أول من أجرى الريــال فى السوق والتجارة حيث انتشرت مــع بداية الكشوف فى المناطق التى كـــان يرتادهـــا المغــامرون والقراصنـــة الأوروبيون فى المحيط الهندى وعلــى الأخص بلاد اليمن وسواحل الخليـــج العربى والحبشة وأفريقيـــا الجنوبيــة والشرقية وهو عبارة عن النقد الفضــى

المسمى " بيزو " . وأطلق الريال في الدول العربية ومنها مصر منذ القرن السابع عشر الميلادى على نقود فضية كبيرة فكان هناك ريالات فرنسية وأسبانية وهولندية وألمانية ونمساوية بالإضافة إلى الريال المجرى والروسى وغيرها . وقد اختلفت أسعار هذه الريالات عند تداولها في مصر العثمانية اختلافاً كبيراً ولم تفلح أوامر تحسين العملة فى معالجتها ، بل إن الريال الفرنسة كان موضوعاً لمضاربة نقدية خطيرة ، وإلى جانب هذه الريالات الأجنبية كان هناك الدولار الأمريكى والدولار الإيرانى . استحدثت هذه العملة فى مصر وقد اختلف سعره فى مختلف الأزمنة ، وكان قيمته عشرون قرشاً صاغاً أو أربعة شلنات فى مصر وخمسة دراهم فى العراق التى شاع فيها أيضاً ، وفى عام ١٨٣٤ عمل محمد على على تنظيم النقد والتعامل به فجعل الريال وحدة النقود المصرية وطبق النظام الفرنسى الذى يتخذ قاعدة المعدنين (الذهب والفضة) فى النقد فجعل الذهب والفضة كلاهما قاعدة لوحدته النقدية الجديدة وبنفس النسبة المطبقة فى فرنسا وسك ريالات من الذهب وريالات من الفضة . وكان هناك أيضاً الريالات العثمانية مثل ريال سليمى نسبة إلى السلطان سليم والريال الحميدى نسبة إلى السلطان عبد الحميد والريال الرشادى نسبة إلى السلطان محمد رشاد الخامس ، والريال التركى وهو العثمانى أو المجيدى أيضاً ، وريال فضل . وقد حددت قيمتها طبقاً للفرمان السلطانى فى عام ١٨١٥ م (راجع ريال أسبانى ، ريال فرنسى (فرانسه) ، ريال نمساوى ، ريال هولندى) .

ريال أسبانى : عملة كانت متداولة فى مصر وسمى بالريال " أبو مدفع " أو " الريال المغربى " لأن المغاربة كانوا يجلبونه معهم من المغرب وأسبانيا (راجع أبو مدفع) .

الريال الإمامى : هو الريال المطبوع فى صنعاء اليمن .

ريال فرنسى : (راجع فرانسه) .

ريال ماريا تريزا : كان يساوى عشرون قرشاً ، وكان من أوسع العملات تداولاً وسمى أيضاً أبو

شوشة وشاع ريال مارى تريز أو مارية تريزة فى بلاد اليمن . (راجع ريال نمساوى)

ريال نمساوى : كان من العملات الرائجة التداول فى مصر وكان يعرف أيضاً باسم الريال الحجر وهو من الفضة ، وسمى أبو طاقة نسبة إلى صورة طاقة أو ما يشبهها أو نافذة أو هيئة الشباك المرسومة على صدر النسر المصور على أحد وجهى الريال . وسمى النمساوى أيضاً " بالتالير " أو " ريال ماريا تريزا " الذى ضرب لأول مرة عام ١٧٥١ م (راجع ريال ماريا تريزا) .

ريال هولندى : عرف باسم الريال " أبو كلب " نسبة لصورة الأسد القريب من الكلب .

الريالية : من الريال وهى المسكوكات الفضية الكبيرة ، وهى كلمة دخيلة .

ريح بالك : نقد تركى عراقى قيمته خمس ليرات ، وريح بالك بمعنى ريح خاطرك كأن هذه القطعة الكبيرة من الذهب تريح بال من يملكها وقيل بدئ فى ضربه فى عهد السلطان عبد الحميد فى السنة السادسة لسلطنته .

ريد أفرنس : لقب عام لملك فرنسا وهو تعريب للقب الفرنسى Riode France بمعنى ملك فرنسا ، وكانت العامة تلقبه فى عصر المماليك الفرنسيس .

ريس ، رئيس : اشتقاق لغوى من الرياسة أو الرئاسة ، وهو بمعنى رفعة القدر وعلو المرتبة .

ريس : الحاصل على الدرجة العليا فى قومه ، ولفظ ريس من رئيس بتسهيل الهمزة، وتطلق على رئيس النوُر أو رئيس الملاحين .

ريس : من ألقاب أرباب الأقلام من العلماء مثل : رئيس الكبراء ، رئيس المأموريات ، رئيس الاسطبلات ، وأطلق على قائد الأسطول فى العصر العثمانى ، ورئيس أفندى على كبير كتاب السلطنة ، ثم أطلق فى العصر الحديث على رئيس ديوان مجلس الوزراء . ويطلق كاصطلاح على نظام سياسى حديث ومعاصر اتصل برئاسة الدولة ذات النظام الجمهورى، ويطلق لقب رئيس على حاكم الدولة المنتخب باعتباره رأس السلطة الإدارية المتمتع بصلاحيات كبيرة

وتجعل من حكمه حكماً نافذاً ، ويختلف مفهوم هذا النظام باختلاف المعايير الدولية بين التقدم والتخلف .

ريس : من الوظائف الدينية عند المسيحيين وهو القائم مقام البطريرك.

ريس أفندى : هو رأس ديوان هماليون قلمى حيث يوجد مخزن الوثائق المدنية والحربية والمعاهدات المبرمة مع الدول الأجنبية وقلم تحرير الشهادات والبراءات وغيرها .

ريس مخله : رئيس كتاب المحفوظات.

ريس معاش : أى رئيس المركب .

الريع : غلة الأرض أو العقار ، فضل كل شئ وناتجه كريع العجين والدقيق. والريع فى الاقتصاد السياسى : الجزء الذى يؤديه المستأجر إلى المالك من غلة الأرض مقابل استغلال قواها الطبيعية التى لا تقبل الهلاك .

ريع الخصب : الناتج من ميزة الأرض على أخرى من جهة الخصب.

ريع المرتفع من الأرض : الطريق.

ريع الموقع: الناشئ من صقع الأرض.

(ز)

زاب : لفظ ورد ذكـــره فـــى الكتابـــات المصرية القديمة معناه : قاض .

زاده : لفظ فارسي معناه : ابن ، ويقابلـه فى التركية أوغلو .

زانية الضربخانه : الذيـــن يقومـــون بضرب العملة .

الزاهد : من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح .

زاوية : الجمع زوايا ، اسم أطلق قديمـــاً على كل مســـجد صغـــير فيـــه أحـــد الرجال المعروفين بالتقوى والزهـــد ، ويقوم بوعظ وإرشاد من يتردد علـــى زاويته من الناس . وقد تطور معنـــى زاوية فى العصر المماليكى فـــأصبح يقصد به الخانقاه أو منزل الصوفية .

زاوية : المسجد غير الجامع ليس فيـــه منبر .

زبدى : مكيال عند أهل اليمن ، يختلـــف مقداره بين منطقة وأخرى .

زبدية : الجمع زبادى : وعاء للشرب أو الطعام .

زبزب : الجمع زبـــازب : مـــن أنـــواع السفن العراقية ، عرفت منذ العصـــر العباسى . وعلى حين يذكر البعـــض أنها سفينة كبيرة يجدف بـــها جماعـــة من مؤخرتها وآخرون مـــن صدرهـــا فإن البعض الآخر يختلف فى تحديـــد حجمها وفـــى أنـــها اســـتعملت فـــى أغراض متباينة .

زبطانه : سلاح حديد متمـــيز بدقتـــه ، معروف فى العصر العباسى المتـــأخر ، قوامه قطعة من الخشب المجوف على شكل رمح يجعل فى مقدمتـــها بندقـــة وينفخ فى طرفها الآخر فتصيب الطير .

زبيه : الجمع زبيات ، زبى : الرابيـــة لا يعلوها الماء .

زجاج : هو صانع الزجاج وخارطه .

زحار ، زحير : داء يصيب المطعون وهـــو استطلاق البطن بشدة أو تقطيع البطن.

- إسهال وآلام فـــى البطـــن مصحـــوب بخروج دم ومخاط مع الـــبراز وهـــو مرض الدوسنطاريا .

الزحافة : الجمع زحافات ، وتســـتعمل لتمهيد الأرض بعد حرثها وتنعيمـــها ، وهى قطعة من الخشب تكـــون فـــى الغالب جزءاً من جـــذع نخلـــة يقـــف عليها الفلاح ويجرها ثوران .

الزحافة : آلة من آلات الحرب والحصار.

زر : لفظ فارسى معناه : ذهب .
زراد : هو صانع الزرد أى الدرع .
زراعة البياض : (راجع الزراعة الشتوية) .
الزراعة الخريفية : تأتى بعد الزراعة الصيفية عندما يبدأ ماء النيل فى الارتفاع فإن كانت فى أرض واطئة أطلق عليها اسم الدميرى، وإن كانت فى أراض عالية تحتاج إلى رفع الماء إليها بالوسائل الصناعية عرفت باسم النبارى ، ومن الزراعة الخريفية الذرة الشامية والبطيخ ويطلق عليها محاصيل نيلية نسبة إلى أنها تزرع فى وقت الفيضان .
زراعة الدميرى : (راجع الزراعة الخريفية) .
الزراعة الشتوية : تزرع فى وقت الفيضان وهى على نوعين :
النوع الأول: التى لا تحتاج إلى الرى حتى الحصاد فى الأراضى التى غمرتها مياه الفيضان فعندما يفيض النيل تغمر مياهه أراضى الحياض فتمكث عليها مدة ثم تنصرف عنها ويشرع الفلاحون فى زراعة الغلات التى لا تحتاج للرى حتى الحصاد ، ويطلق عليها اسم البياض .
النوع الآخر : التى تزرع فى نفس الدور فى الأراضى التى لم تغمرها مياه الفيضان أو لم تمكث عليها مدة كافية فإنها تحتاج إلى الرى بالوسائل الصناعية وتعرف باسم الشتوى . ومن الزراعات الشتوية بنوعيها القمح والشعير والفول والعدس والحمص والبرسيم والحلبة والقرطم والخس والترمس والكتان .
الزراعة الصيفية : تأتى بعد الزراعة الشتوية بنوعيها وتعرف باسم القيضى أو الصيفى أى زراعات الصيف ، وتحتاج إلى الرى الصناعى لأن النيل يكون إذ ذاك فى التحاريق ، ومن الزراعة الصيفية القطن والنيلة والأرز والقصب والذرة الصيفية .
زراعة اللوق : هو بذر التقاوى فى الأرض التى لا يزال بها قليل من الماء أو فى الأرض اللينة التى ينحسر عنها ماء النيل ويقال لها الزراعة البعلى . (راجع أرض اللوق).
زراعة النبارى: من الزراعة الخريفية، وتكون فى الأراضى العالية التى تحتاج إلى رفع الماء إليها بالوسائل الصناعية .
الزراق : أى رامى النفط من الزراق وهى الأنبوبة التى يزرق بها النفط

وتشعل وتلقى على الأعداء (راجع الزراقون) .

الزراقون : يقال لهم النفاطون وهم الذين يحملون بأيديهم قوارير فيها مواد مشتعلة تمرنوا على إشعالها وإلقائها على الأعداء (تشبه الزجاجات الحارقة الآن) .

الزربفت : لفظ فارسي معناه : نسيج الذهب ، وهو الديباج أو السندس .

الزرجون : صبغ أحمر اللون .

الزرخ : لفظ فارسي معناه : الدرع من حلق الحديد يلبس في الحرب .

زرد : لفظ فارسي بمعنى أصفر ، أصفر كل شئ بلون الذهب (زعفران اللون).

الزردخاخه : لفظ فارسي مركب من كلمتين (زرد) و (خانه) ومعناه : دار السلاح والذخيرة ، أو المكان المخصص لحفظ السلاح والعتاد الحربي . وفي كل سنة يحمل إليها ما يعمل بخزائن السلاح من الأسلحة يجعل على رءوس الحمالين ويزف إلى القلعة ويكون يوماً مشهوداً . وكان في هذه السلاح خاناه عدد كبير من الصناع المقيمين لإصلاح العدد وتجديد المستعملات . وأطلق اللفظ أحياناً على السلاح نفسه .

الزردخانه : السجن المخصص للمجرمين من الأمراء وأصحاب الرتب .

الزردخانة السلطانية : خزينة السلاح الخاصة بالسلطان وفيها أنواع مختلفة من السلاح .

الزردكاش : لفظ فارسي معناه : المسئول عن صنع السلاح وإصلاحه وتجديده وعمله في السلاح خاناه .

الزرده : في الفارسية : طعام من أرز وعسل وزعفران ، دخلت التركية بلفظها ومعناها .

الزردية : درع من الزرد يلبس تحت الثياب الظاهرة وفوقه خوذة .

زرع المشاطرة : شاطره الشئ قاسمه بالنصف ، وهي تعني الزرع بالمناصفة أي لمزارع الأرض نصف المحصول ولمالكها النصف الآخر .

زر محبوب : نقد ذهبي تركي ، كان يستعمل في مصر ، واللفظ فارسي مكون من (زر) بمعنى ذهب و (محبوب) وهو الدينار الذهبي في مصر وكان عبارة عن ستة عشر قيراطاً وكسر . وقيل أمر بصكه السلطان سليم الأول وسمي محبوب سليمي) نسبة إليه ، وقيل أنه ضرب

فى عهد السلطان مصطفى الثانى (١١٠٦-١١١٥هـ/١٦٩٤-١٧٠٣م) وسمى (محبوب مصطفاوى) وقيل أن محبوب اسم أحد المماليك فى مصر عام ٦٩٨هـ/١٢٩٩م ، ولما كان هذا المملوك يتولى بنفسه ضرب الدنانير بعد أن كانت تأتى من استانبول لذلك سميت باسمه ، وعارض البعض فى هذه التسمية ، وهو يزن ٤٠ حبة أى ٢,٦ جرام . وقد أطلق عليه فى تركيا " طغرالى آلتون " وأطلق عليه الجبرتى اسم " دينار طرلى " ، كما أطلق عليه أحياناً اسم " الجنزرلى " أو " المحبوب الجنزرلى " نسبة إلى الحافة المشرشرة لهذا النقد وهى أشبه بالإطار أو الجنزير ، وحدد سعره عام ١١٤٨هـ/١٧٣٦م بمائتى نصف فضة . وكان بمصر نصف الزر المحبوب ويسمى بالنصفية ، وربعاً يسمى بالربعية ، وعرف الزر المحبوب فى العراق وفى بلاد المشرق العربى بنفس الاسم سواء أكان من ضرب تركيا أو مصر . وقد أنقص وزنه فى عهد السلطان محمود الثانى إلى ١,٦٢ جرام ، ومع ذلك فقد ظل يتداول إلى أن ضربت المجيدية الكبيرة عام ١٢٦٠هـ/١٨٤٤م فاستعمل النساء الزر المحبوب فى اتخاذه قلائد يزين به صدورهن وأعناقهن (راجع محبوب ، طغرالى ألتون) .

زرنوق: آلة أو أداة كان يستقى بها من الآبار فى العصر الإسلامى وهى مصنوعة من أعواد كانت تنصب على البئر وتعلق عليها بكرة .

الزرنيخ : لفظ يونانى Arsenikoh وقيل فارسى معرب ، وهو حجر معروف له ألوان كثيرة أبيض وأحمر وأصفر، يخلط مع الكلس ويحلق الشعر، مركباته سامة، وقيل أن تعريفه بأنه حجر له ألوان كثيرة فيه نظر .

الزرنيخ : عنصر شبيه بالفلزات له بريق الصلب ولونه ، مركباته سامة تستخدم فى الطب وفى قتل الحشرات.

- مادة صلبة شبيهة بالمعدن لونها أبرش بصاص ، وهو عنصر بسيط .

زرهلى نفر : لفظ تركى معناه : الفرد المدرع ، أطلق على تشكيل من العسكر العثمانى كان يستخدم لباس وقائى على هيئة الدرع فى الحروب ويضع على رأسه خوذة حديدية وبيده

ترس إضافة إلى أكمام حديدية تستر يديه من الخلف . وألغى هذا التشكيل فى عهد السلطان محمود الثانى بعد القضاء على الجيش الإنكشارى .

زرياف : من أنواع الأقمشة الثمينة ، كانت تهدى إلى السلاطين والولاة فى العصر العثمانى .

زريبة : الجمع زرايب : حظيرة البقر والغنم ونحوها من الماشية حيث مكان راحتها ومبيتها ، موضع الغنم ، بيت من قصب ونحوه يصنع للماشية لحمايتها من الحر والبرد .

زط : لفظ فارسى معناه : غجر أو نَوَر . دخل العربية فى العصر العباسى ، اتصل بجماعة من أصل هندى كانوا يقيمون فى فارس قبل الإسلام ، ومع بداية الفتوحات العربية الإسلامية انتقل معظم هؤلاء إلى المنطقة الواقعة ما بين واسط والبصرة فى العراق . كان لهم دور كبير فى إثارة الفتن وإشاعة الفساد ، استغرق عهد المأمون والمعتصم الذى جهز جيشاً على رأسه عجيف بن عنبسة فقضى على فتنتهم ونقل من بقىَ منهم إلى الثغور الشمالية على حدود الدولة البيزنطية . ومن أسمائهم فى عصرنا: النور ، القرباط ، الشنكل .

الزعار ، الزعرة ، الزعر : الزعار هو اللص والمحتال والعيار والحرفوش والمتشرد ، وقيل الزعار جماعة من العامة والسوقة وقطاع الطرق وأحدهم: أزعر (راجع الزعر) .

زعامت : نظام إقطاعى من العهد العثمانى ، كان السلطان يمنح بمقتضاه مناطق معينة لكبار ضباط الفرسان (الاسباهية = السباهية) أو من يراه من المتنفذين مقابل قيام صاحب هذا الإقطاع بالمحافظة على الأمن والنظام وإعمار القرى والقصبات الواقعة ضمن إقطاعه والعمل على زيادة دخلها وإنتاجها ، وفى أوقات الحرب يكلف صاحب الإقطاع بتجهيز فارس بكامل عدته ومؤونته عن كل عشرة فرسان يعملون بإمرته بينما يشارك الباقون بالمحافظة على أمن الإيالة التابعين لها وتأدية ما يطلب إليهم من خدمات . وقد قدرت إنتاجية إقطاع الزعامت ما بين عشرين ألف ومائة ألف آقجة سنوياً . ألغى هذا النظام فى عهد السلطان محمد الرابع عام ١٠٩٩هـ/١٦٨٧م حينما بدأت الدولة العثمانية تأخذ بسياسة الإصلاح .

زعامت : لفظ فارسى معناه : الرئاسة ، الزعامة ، الشرف والعظمة ، الإمامة.

الزعامة : الرياسة .

الزُّعْر : لغوياً الزعارة : شراسة الخلق، وزعرور سئ الخلق ، وفى المصطلح كذلك إذ استعمل فى عصر المماليك ليدل على المفسدين وقطاع الطرق واللصوص الذين يتعرضون للمارة ، ولا سيما فى الأماكن المهجورة ، وهؤلاء ينشطون فى أوقات الفتن وينهبون ما تقع عليه أيديهم .

– الشطار والعيارون .

زعفران : نبات يشبه السمسم ويستعمل فى الحصول على اللون الأصفر .

– أصفر الزعفران : ما يصبغ به ، وهو نبات بصلى ، ولون الزعفران أحمر .

زعيم : الزعيم فى اللغة الكفيل والضامن ، وهو فى الاصطلاح لقب رئيس القوم وسيدهم، جمعه : زعماء، استعمله العرب فى العصر الإسلامى كلقب من ألقاب السيادة والرئاسة ، يأتى مفرداً أحياناً ومركباً أحياناً أخرى ، ومن مركباته : زعيم الجنود وهو من ألقاب العسكريين الكبار كالنائب الكافل وزعيم الجيوش ، وهو من ألقاب أكابر العسكريين كنواب السلطنة ونحوهم ، الزعيم الكفيل أى المراد به التكفل بالجنود والقيام بأمرها ، وزعيم أهل الذمة : كبير النصارى . وزعيم الرؤساء : من ألقاب كبار قادة الدولة .

زعيم مصر : والى مصر ، ويقوم بالإشراف على شئون حفظ الأمن فى القاهرة والعناية بالخليج الناصرى .

زَغَارجي : مربى كلاب الصيد ، وتطلق على اسم فرقة من فرق الانكشارية ، وكان أفراد هذه الفرقة يربون ويدربون كلاب الصيد للحكام، ومن هؤلاء الجند فرسان ومشاه ، وكانت رواتب الفرسان اليومية أعلى من رواتب المشاه .

زغل : غش ، زغل الذهب غشه ، زافه وزيفه . ويقولون زغل الصائغ الذهب أى غشه بالنحاس ونحو ذلك ، وكذلك العطار والصيدلى فى أمتعتهما ، والمعاملة (النقود) ، والزغل : أى النقود المزيفة وهى كلمة مولدة .

الزغلية : الغشاشون ممن يقلدون السكة (العملة) السلطانية ، مزيفو العملة والمسكوكات .

زقاق : الجمع أزقة : طريق ضيق نافذ أو غير نافذ ، سكة ، ممر بين صفين من شجر النخيل .

– أزقة النار فى الحمام: مداخله وأنابيبه.

زكاة الدولبة : ضريبة على الآلات المستعملة ، كانت تفرض على من يستخدم الدواليب (أى الآلات والعجلات) فى الرى أو الغزل أو صناعة السكر أو غيرها .

زكاة العداد : زكاة مفروضة للسلطان على قطعان القبائل العربية والتركمانية ، وكانت تصل فى كل سنة إلى عشرات الآلاف من الأغنام .

الزكيبة : الغرارة وهى وعاء من الخيش ونحوه ويوضع فيه القمح ونحوه وهى أكبر من الجوالق .

الزلاته ، الزلاطه ، زلطه ، زلوطه، ظلط ، زولته : عملة تركية من نحاس أو معدن وقيل عملة فضية ، قيمتها ٣٠ بارة . ولفظ زلط وظلط لازال إلى اليوم من الدارج على ألسنة العامة فى بلاد اليمن يقصدون به : نقود ، وهو عندهم كلفظ مصارى عند أهل الشام ، وهذه العملة كانت شائعة فى سورية ولبنان وعرفت قليلاً فى العراق وهذه الكلمة مأخوذة من الكلمة الصقلبية " زولته " ، أو السلافية (كما يقول اليوم المعاصرون) وتكتب Zolota أو Zoloto أصبحت علماً على القروش الفضية ، وفى اللغة الروسية Zoloto معناها الذهب، وكانت تساوى فى أول ظهورها ثمانين بارة ثم هوت إلى ثلاثة أرباع القرش الصحيح أو الضاغ(٣٠ بارة)، وفى مصر كانت تساوى ٢٧ بارة فى عام ١٧٢٢م ثم زيدت إلى ٤٠ بارة فى عام ١٧٦٩م، وفى العام نفسه ضربت فى القاهرة قروش فضية على نمط الزلاطة العثمانية التى سكت فى عهد السلطان مصطفى الثالث ولكنها كانت أثقل قليلاً فقد كان وزنها يتردد بين ١٣,٧٣٧ جرام وبين ١٤,٧٧٤ جرام على حين كان وزن القرش قريباً من ١٥ جرام .

زلاج : نوع من القوارب أو الزوارق .

زلال : الجمع زلالات : ضرب من السفن العراقية النهرية تمتاز بالصغر والسرعة ، ورد ذكرها فى بعض المصادر زلالة .

زلزن : اسم أطلق على ضاربى الصنوج النحاسية فى الفرقة الموسيقية فى العصر العثمانى ، وكان عددهم يتراوح ما بين ٧ – ٩ أفراد يرأسهم ضابط يعرف باسم زلزن بلشى .

زمالك : لفظ تركى بمعنى الأكواخ المقامة من القش والبوص ، ويطلق الآن على حى من أرقى أحياء القاهرة وترجع هذه التسمية إلى عام ١٨٣٠

حين أعد محمد على باشا فى جزيرة بولاق مصيفاً له وشيد لذلك قصراً بين مزارع الجزيرة فى مكان حى الزمالك الحالى وبعد ذلك تناثرت من حول القصر مساكن مؤقتة لرجال الحاشية من أكواخ القش والبوص أقيمت ثكنات ثابتة لحرس الوالى بدلاً من الخيام ولم تصبح جزيرة بالمعنى الصحيح إلا بعد سنة ١٨٧٥ م .

الزمالة : الفراشون .

زِمَام : نطاق ، حد ، تشير بوجه خلص إلى كل الأراضى الواقعة داخل حدود قرية واحدة .

الزّمام: الزّمام فى اللغة ، بتشديد الزاى: ما يشد به من حبل ونحوه، والجمع أزمّه. وفى الاصطلاح : لقب موظف أضيف إليه بعض الأسماء فى العصر الإسلامى للدلالة على وظيفة الإشراف والهيمنة عليها ، فالزّمام مفرد بدون إضافة: لقب موظف كان فى البداية بمثابة واسطة أو صلة ما بين الخليفة من جهة ووزراء دولته وأكابر أعيانها من جهة أخرى ، كان ينتقى من العلماء والأعيان ، ومع اتساع النظم الإدارية وازدياد الوظائف فى الدولة الإسلامية صار هناك أكثر من موظف بهذا اللقب فعند الفاطميين: زمام القصر أحد كبار حاشية الخليفة وهو المسئول عن نساء قصره، وزمام الإشراف هو المسئول عن أمراء البيت الحاكم وأقرباء الخليفة . وأصبحت فى العصرين الأيوبى والمملوكى من أهم الوظائف وأكثرها تأثيراً على طبيعة الحياة العامة وكان القائم عليها يعرف باسم زمام دار، أو زمام الدور السلطانية(راجع الزمام دار)

الزّمام دار : لقب القائد العسكرى ، يقال زمام عسكرى أى قائد عسكرى.

زمبرجى : من الفارسية زنبورك وهى نوع من القسى والمدافع الصغيرة ، وتطلق على الفرد من فرقة من فرق الانكشارية وذلك لأنه كان يحمل هذا السلاح ، وكان هذا السلاح متداولاً فى الجيش العثمانى قديماً ، ثم استعيض عنه بالبندقية (راجع زنبورك) .

زناد : عويد صغير من المعدن إذا حرك انطلقت القذيفة .

زنار : الجمع زنانير ، ما يشد على الوسط وهو حزام أو وشاح ثمين يلبسه أهل الذمة فى العصور الوسطى.

الزنارى : كسوة للحصان تكون مفتوحة فوق صدره ومسدولة على الكفل بحيث لا يرى الذيل ، وكان الزنارى يعطى بدل الكنبوش لمن عظمت مقدرته ومقامه عند السلطان ، ويصنع من الأطلس الأحمر أو الجوخ .

الزنان دار : لفظ فارسى مكون من كلمتى (زنان) ومعناها النساء و (دار) ومعناها ممسك ، والمعنى عامة أنه الموكل بحفظ الحريم ، وأطلق على الموظف الذى يتحدث على باب ستارة السلطان أو الأمير يكون عادة من الخدام الخصيان .

الزنانه : الجناح المعد للحريم فى القصور السلطانية عند الأيوبيين والمماليك يقابلها لفظ حرملك عند العثمانيين .

زنبريه : الجمع زنبريات : السفينة الضخمة .

زنبورك : آلة حربية كانت معروفة فى العصر العباسى وهى على هيئة المدفع أو المنجنيق ، وكانت ترمى بواسطتها السهام من بعد .

زنجار : لفظ فارسى (زنكار) وهو صدأ الحديد والنحاس (أكسيد النحاس) . مايعلو بعض المعادن والحجارة بفعل الزمن أو الشمس . والزنجار إما معدنى أو صناعى فالمعدنى يجعل فى معادن النحاس والذهب والزئبق وهو نادر الوجود ، والصناعى يستنبط من الزئبق والكبريت وهو سم قاتل .

زنجبيل الدراهم ، زنجير الدراهم : هو ما يسميه أهل مصر والشام بالجنزير ، وهو السلسلة .

زنجفر : لفظ فارسى وهو مكون معدن متفتت لماع أحمر يستعمل للدهان ويسميه العامة زيرقون، وقيل يونانى Kinnabari وفى الإيطالية Cinabro.

زنجفر : أوكسيد الرصاص ، يستعمل لدهن الحديد بطبقة أولى كى يسلم من الصدأ، تدهن به الزخارف الخشبية .

- معدن بصاص حاصل من ازدواج الزئبق بالكبريت ومسحوقه أحمر ناصع يستعمله المصورون ويطلق على نقش أحمر يكتب به ويطلق أيضاً على تراب أحمر يقال فى العبرانية (شتر) يجبل وتدهن به الجدران .
- مادة سوداء اللون من كبريت الزئبق (كبريتيد الزئبق) .

زنجير : لفظ فارسى بمعنى السلسلة ، القيد ، الطوق ، ومنه زنجير بالسريانية الدارجة والتركية والكردية.

- تحريف خاطئ للجنزير الذى يستعمل فى قياس الأطوال (راجع جنزير) .

الزند : العود الذى تقدح به النار وهو الأعلى الذى يضرب به .

زنط : نوع من القلانس لا يغطى إلا أم الرأس ، وقيل أنه كساء كالبشت .

زنطارى : (راجع دوسنطاريا) .

زنكية : دولة إسلامية سنية المذهب تنسب إلى مؤسسها عماد الدين زنكى بن آقسنقر ، تركى الأصل ، كان قيامها نتيجة للتحديات الصليبية فى المشرق العربى ، استمرت فى الفترة من ٥٢١-٦٨ ٤هـ/١١٢٧-١٢٥٠م، واشتملت على دمشق والموصل وحلب والرها وأنطاكية ثم امتدت إلى مصر فأنهت دولة الخلافة الفاطمية مهدت إلى بروز صلاح الدين الأيوبى قائد الجيش الذى مثل البداية الحقيقية لقيام الدولة الأيوبية التى ورثت الصراع مع الصليبيين عن الدولة الزنكية فى أعقاب استيلاء الأيوبيين على السلطة . ومن أبرز سلاطين الدولة الزنكية نور الدين محمود المعروف بالشهيد .

الزهراوى : من نقود الفضة فى سورية وفلسطين وشرقى الأردن ، ويساوى خمسة قروش صاغ ويسميه الأردنيون وَزَّرى وهو تخفيف الزهراوى ، وهو نسبة إلى الزهرة نسبة عامية لوجود زهرة على أحد وجهيه .

زو : نوع من السفن الصينية بمعنى القارب ، وكانت معروفة عند العرب فى العصور الوسطى ، وكانت تنقل البضائع التجارية بين المناطق العربية وبلاد الصين .

زوائد : ما تبقى من ريع الوقف بعد استيفاء جميع المصروفات، وكان هذا المال المتبقى يوزع على أولاد وأحفاد الواقف ، كما كان ناظر الوقف ومن يحصل ريعه ينال أجره من هذا المال.

الزوايا : مفردها زاوية (راجع زاوية).

زوبينات : المفرد زوبين ، من أنواع الرماح يتميز بقصره وخفته ، كان سلاحاً لصنف من العسكر فى أواخر العصر العباسى ، وكانت مهمتهم استقبال الضيوف الوافدين على الملك أو الخليفة ، يماثلهم اليوم فصيلة الحرس والمراسم .

زوربه : لفظ تركى من العصر العثمانى معناه : الثائر أو العاصى ، أطلق على صنف من التشكيلات العسكرية المحلية يعرف باللاوند ، يخضعون لسلطة قائد يعرف باسم : زوربه باشى اللاوندية .

زورق : الجمع زوارق ، زواريق : نوع من السفن .

زومة : الجمع زوم : من مراكب بحر اليمن والهند، وسط بين الجلبة والسنبوق وهى نوع من الزوارق أو القوارب .

الزى : لفظ فارسى معناه : الهيئة ، الشكل ، شكل اللباس .

الزيات : الذى يبيع الزبدة والجبن إضافة إلى الزيت .

الزيار ، الزيارة : الجمع زيارات ، وهى آلة حربية كالقوس الذى يرمى به البندق .

الزيدية : ارتبط بهذا الاسم دولتين باسم الدولة الزيدية .

الأولى: فى إقليم طبرستان على يد الحسن ابن زيد حوالى سنة ٢٥٠هـ/٨٦٤م .

الثانية : باليمن على يد يحيى بن الحسين الملقب بالهادى إلى الحق وذلك عند نهاية القرن ٣هـ/٩م ، واستمرت حتى سقوط نظام الإمامة عام ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .

الزيدية : فرقة إسلامية من الشيعة .

زيزب : سفينة صغيرة .

زيوس : فى الأساطير اليونانية ، رب الأرباب إله الأرض والسماء ، كان يقطن فوق جبال الأوليمب ، ابن خرونوس من ريا . تزوج أخته هيرا، وأحب حوريات وربات، وكلهن أنجبن له بنيناً وبنات منهم أفروديت ، وأرتميس ، وهرميس ، وأبولو ، وأثينا (التى انبعثت من جبينه) طائره المفضل النسر ، يقابله جوبيتر عند الرومان .

(س)

الساباط: سقيفة بين دارين تحتها طريق.

سابحة : الجمع سابحات : السفن .

سابلة : لفظ مشتق من كلمة سبيل : الطريق المسلوكة . والسابلة جماعة من الناس كانوا يقومون ببيع المؤن واللوازم الأخرى للجيش فى مناطق الحروب أو على الطرقات المؤدية إلى أماكن تواجد الجيش ، يجلبون إليها كافة أنواع السلع من مواد غذائية وحاجات تخص العسكر .

ساجه : الجمع سواج : نوع من قوارب التجديف طوله بين ٤-٥ متر ويسع من ٥-١٠ أفراد .

ساحل البحر أو النهر: شاطئ، وسمى ساحلاً لأن الماء يسحله أى يقشره .

ساحل بولاق: شاطئ نهر النيل ببولاق.

ساحل الغلال : كان هذا الساحل واقعاً على النيل ببولاق ثم نقل عام ١٨٩٩م إلى مكانه على النيل باسم ساحل روض الفرج بشارع روض الفرج .

ساحة : الجمع سوح : مساحة مكشوفة غير مبنية تكون بين دور الحى .

– ساحة المسجد : صحنه .

ساختيان ، سختيان : لفظ فارسى معناه جلد الماعز المدبوغ اللامع ، يستعمل فى تجليد الكتب والدفاتر .

ساربان : الجمال ، وكان يشرف على ما فى اسطبل السلطان من الجمَال .

سارى عسكر : راجع سر عسكر .

الساعة (كذا) عربى : ترد فى الوثائق كلمة ساعة (٠٠) عربى ويمكن حسابها على أساس أن غروب الشمس يكون دائماً فى الثانية عشر .

ساق الدابة : يسوقها سوقاً وسياقة ، استحثها من خلفها على السير من غير أن يكون راكباً عليها فانساقت ، وهو سائق وسواق . (راجع سايق) .

الساقى : وظيفته إعداد مائدة السلطان والإشراف على مد السماط وتقطيع اللحم ثم تقديم الشراب عقب رفع المائدة .

ساقية : الجمع سواقى ، وهى آلة بسيطة تتكون من دولاب حوله حبل تربط فيه أوانى فخارية أو معدنية تسمى القواديس ويمكن إطالة هذا الحبل أو تقصيره تبعاص لمستوى

عمق الماء وتحرك هذا الدولاب عجلة مسننه تدور حول محور تحركه الحيوانات من الجاموس والثيران، وترفع الساقية الماء من الترع إذا كانت بجوارها أما إذا كانت بعيدة عنها فتأخذها من بئر يتجمع فيها ماء الرشح، وفائدة الساقية أعظم في الجهات البعيدة عن النيل وفي الحدائق بجوار المدن، ومتوسط ما ترفعه الساقية من الماء يعدل خمسة أمثال ما يرفعه الشادوف وتروى الساقية في اليوم الواحد والليلة ثلاثة أرباع فدان من الزراعة الشتوية إن كانت تستمد ماءها من الترع ونصف فدان إن كانت تستمد ماءها من البئر .

ساقية بحارى : هى التى تستمد ماءها من المجارى المائية كالترع .

ساقيه مُعْين : هى التى تستمد ماءها من الآبار .

ساقوطه ، سقاطه : سقاطه كلمة عامية : مزلاج يقفل بلا مفتاح ، وهى قطعة من حديد متحركة على مصراع الباب من الداخل وتبرز عنه قليلاً ترفع بوساطة خيط من الخارج للفتح، وللإغلاق يترك الخيط فيسقط الطرف البارز فى قلب حديدة أخرى ثابتة فى المصراع الثانى للباب أو فى صندوقه.

سالار ، سلار : لفظ فارسى معناه : رئيس ، قائد الجيش ، كبير القوم ، الآمر الأعلى وتعنى أيضاً الأمير الهاجم على عدوه ، رفيع المنصب ، سيد ، حاكم ، وال ، ملك ، وهو اسم أمير من أمراء المماليك قتله المنصور محمد بن قلاوون .

سالارى : إمارة ، رئاسة ، حكومة ، ملكى ، عجز ، شيخوخة .

السالك : من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح فى عصر المماليك .

سالنامه : لفظ فارسى معناه : التقويم السنوى ، ذكر خلاصة أخبار العالم فى كتاب ، إحصائية سنوية لكل ما يقع فى العام من أحداث وما يجد من أمور تتصل بالتجارة والصناعة والاقتصاد والتاريخ والفن ، وهذا التقويم ينشر كل عام .

ساليانه ، سالانه : لفظ فارسى معناه : المرتب السنوى للميرى ، سنوى ، حولى ، عمر .

ساليانه: مرتب سنوى نقدى من الخزينة للباشا ولكبار الأمراء الصناجق وغيرهم من كبار الموظفين.

سانجاق ، سنجاق ، صانجاق : (راجع سنجاق) .

سانيتاه : لفظ افرنجي Sanitaire معناه : الصحة ، صحي ، متعلق بالأمور الصحية .

سايس ، سائس : مروض ، مدرب الخيول والدواب ، والأصل فيها سائس وسهلت الهمزة . ساس الرعية وسستها سياسة : أمرتها ونهيتها . اسم لمن يسوس الخيل ويتولى العناية بها . ويسوس الرجل الدواب : إذا قام عليها وراحتها .

سايس ، سائس : تأتي كلمة سائس بمعنى مدبر لأمور قوم عن طريق العقل والحكمة والتدبير .

سايس ، سائس : الذي يمشي إلى جانب معلمه أو خلفه كلما امتطى دابته .

سايق ، سائق : الذي يتولى حث الدابة على السير من غير أن يكون راكباً عليها وهو في العادة يمشي خلفها .

سايقه ، شايقه ، شيقه : سفينة شراعية من نوع ثقيل واستخدمت كإحدى القطع الحربية .

السباخ : السماد ، وهو نوعان :

الأول : أملاح عضوية طبيعية من روث المواشي وما شابهها .

الثاني : أملاح كيماوية مصنعة وهو يساعد على بقاء التربة الزراعية قوية فيحسن الزرع ويزداد المحصول .

سباغ : (راجع صباغ) .

السباك : من الموظفين الفنيين بدار الضرب واختصاصه السبائك وإعدادها للضرب .

سباه : لفظ فارسي معناه : عسكر ، جيش ، جند .

سباهدادور : لفظ فارسي معناه : قاضي الجيش ، دخل العربية في العصر المملوكي ويقابل قاضي عسكر في العصر العثماني .

سباهي، سباهيلر : لفظ فارسي معناه: صنف من العساكر الفرسان كانوا قديماً (صباهي) ، عسكري .

سباهيلر آغاسي : رئيس الفرسان ، وهو من الشخصيات الرئيسية في الدولة العثمانية .

سباهية، اسباهية : اللفظ في الأصل سباهي نسبة إلى سباه : جند وهم فرسان عثمانيون على درجات كانوا يقيمون في الديالات (المزارع) في الأراضي التي أقطعوا عشرها وبدل محصولها ورسوم فراغها وانتقالها بصفتهم غزاة ، وكانوا معفون من

جميع التكاليف ، ومثل السباهيين الزعيمون (جمع زعيم) وهم الذين يطلق عليهم هذا اللقب بفرمان ، ووظيفتهم وقت الحرب هم وذووهم وتوابعهم الالتحاق بالأمراء الذين يحرسون تخوم المملكة ، وأما وقت السلم فكانوا يحافظون على الطرق وتحسين الزراعة وحفظ الأمن . وقد وجد فى مصر أوجاقات السباهية أو الاسباهية .

السبب : باع فلان السبب : باع سلعته ، مصدر رزقه وحياته ، تسبب فى كذا: اشتراه وباعه ، وفلان متسبب : بائع.

سبت تيمارى : تعبير يطلق على التيمار المنحل .

السبخ : نتيجة لرشح الترع والجسور فإن أراضى السبخ لا تصلح للزراعة لما بها من ملح (راجع سبخه) .

سبخه : أرض ذات نز وملح ، وهى مشتقة من سبخ وهو الملح .

سبروت : لفظ عامى تداوله الناس فى العصر العباسى معناه : المفلس الذى نفد ماله .

السبقية : مدفع صغير يرمى به للمناورة إلى أن يتم استعداد بقية الجيش للأعمال الهجومية .

سبك : سبك الذهب ونحوه من الذوابة ، ذوبه وجعله فى قالب .

السبيكة : القطعة المذابة المتطاولة من الذهب ونحوه .

سبيل الماء : الجمع أسبلة ، وهو عبارة عن ماخورة للشرب يروى المارة بمائها عطشهم ، وقد اهتم المسلمون ببناء الأسبلة ليرتوى منها السابلة ، وكانت أول الأمر ملحقة بأركان المساجد ثم أقيمت لها مبان مستقلة فى عهد الأتراك العثمانيين ، وبالمدن الإسلامية نماذج كثيرة منها . وفى مصر كان يحمل إليها الماء من النيل على ظهور الجمال ، وكانت مزدانة بأعمدة رخامية وشبابيك من البرونز مشغولة بمهارة ، وعادة ما يشغل الدور العلوى فى السبيل كتاب مجانى يقتصر على تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب .

ست : اسم إله مصرى قديم شاعت عبادته فى مصر ، يعتبر أول إله وطنى ، أكثر ما انتشرت عبادته بمصر العليا وليبيا وشرق الدلتا وإقليم الصحراء . ذكرته بعض المصادر بأسماء أخرى مثل : بستش ستخ أو سوتاخ .

ستاره : الجمع ستائر ، تقام على أعلى السور لتستر المقاتل من السهام والقذائف وتبنى من الحجارة وهى كالدعامة الصغيرة بارتفاع متر أو قوس حجرى يمكن أن يجلس تحته ثلاثة أشخاص وله جدار من السور ، وله فتحة طولانية للرمى،وهى فتحات تصلح للسهام كما تصلح للرشاشات والبواريد ولرصد محيط القلعة ، وبجانبها فتحات عمودية لإيصال الأخبار لأسفل القلعة بالصوت ، ولتهوية الغرف السفلية بالقلعة ، فالستائر هى الواقيات من الإصابة .

ستارة : حائط أو حاجز خارجي يحتمى خلفه المدافعون عن حصن أو سور ويستخدم المهاجمون الستائر كذلك للوقاية من قذائف العدو .

الستارة : لقب للمرأة الجليلة أى أنه كان يكنى عن المرأة بالستارة التى تنصب على بابها حجاباً .

ستانة ، آستانة : لفظ فارسي معناه : عتبة ، مدخل ، مقر السلطنة السنية ، البلاط الملكى أو الحضرة السلطانية .

الستر : استعمل كلقب للتعبير عن الخليفة ، ثم أطلق كلقب أصل للإشارة إلى المرأة الجليلة .

سترب : الجمع ستاربة : لقب موظف ، أطلقه الفرس على حكام الأقاليم ممن يرتبطون بالملك مباشرة ثم حل محلهم المرازبة .

ستُوان : لفظ فارسى معناه : محكم ، راسخ ، خالد ، ثابت .

ستُوان : رتبة عسكرية تعادل الملازم .

سجف : الجمع أسجاف وسجوف وسيجاف : ستر . وكانت أبواب البيوت والخيام تغلق بسترين مقرونين بينهما شق وكل ستر يسمى سجفا ولكل باب سجفان .

سجل : الجمع سجلات ، لفظ افرنجى Sigilum ، دفتر يسجل فيه . الكتاب يدون فيه ما يراد حفظه ، الدفتر الذى يسجل فيه الأمور الهامة التى يراد حفظها .

سجل : يستعمل فى الفارسية بمعنى البطاقة التى يقيد فيها اسم الشخص وعنوانه وهويته.

سجل المواليد : كتاب تحصى فيه المواليد .

سجل القوانين الأساسية : سجل يحوى مجموعة القوانين الأساسية التى تحكم الحياة الإدارية والاقتصادية والقضائية لدولة أو مدينة أو هيئة

دينية والتى تمت الموافقة عليها بأغلبية أو مفروضة من السلطة الحاكمة ، أى الدستور .

سجل قيد اليومية : سجل يقيد فيه يوماً بيوم ما يلى :

(أ) البريد الصادر والوارد .

(ب) العمليات الحسابية الخاصة بفرد أو أفراد أو إدارة ما ويميز بين أنواع اليومية باسم سجل يومية بريد ، سجل يومية مبيعات ، سجل يومية خزانة ، ويحوى السجل كل ما يتعلق بالموضوع يوماً بيوم .

السجمان : أصلها فارسى من (سك) بمعنى الكلب و(بان) بمعنى الحافظ والصاحب ، والمعنى المتولى أمر كلاب الصيد (راجع سكبان) . والسجمانية فى الدولة العثمانية بعد عام ١٣٥٠ م كانوا مستقلين عن الانكشارية ويرافقون السلطان فى الحرب والصيد ، وبعد عام ١٤٥١م أدمجهم السلطان محمد الفاتح فى الجيش الانكشارى واحتجز لخدمته فى أمور الصيد خمسمائة سكبان ، وكان السكبانية قسمين : قسم من المشاة وقسم من الفرسان أنشئ متأخراً ليساعد على اللحاق بالصيد البعيد .

سجنجل : الفضة .

سحارة : صندوق .

سحتون : نقد فلسطينى وسورى وأردنى، يساوى نحو خمس بارات .

سحلية : لفظ متداول منذ العصر المملوكى معناه : صندوق من الخشب يوضع به الميت .

سَخَر : كلفه بأداء عمل ما دون أن يجزيه أو يكافئه .

سُخْرة: خدمة إجبارية بغير أجر معلوم. أعمال دون أجر مفروضة على من يقوم بها . والتسخير والتذليل: الإجبار على العمل بغير أجر . وقد استخدمت فى مصر لقرون عديدة ، واستمرت حتى عهد الاحتلال البريطانى ، وفى نهاية القرن ١٩ طالب الزعماء المصريون بإلغائها .

سد : الجمع أسداد ، سداد ، سدوم: ردم، جبل ، كل ما سد به موضع من بناء وغيره ، بناء يجعل فى وجه الماء ، أو الحاجز بين الشيئين .

سدانة البيت : الجمع سدنة ، خدامة أو حجابة ، وسدانة الكعبة اصطلاح ورد فى المصادر التاريخية منذ العصر الجاهلى للدلالة على وظيفة دينية كان شاغلها يمتلك مفاتيح الكعبة ، وكانت سدانة الكعبة ومفاتيحه مع بنى إسماعيل حتى انتهت إلى نابت من

ولد إسماعيل فصارت من بعده لجرهم وانتهت فى عهد النبى ﷺ إلى عثمان بن طلحة بن عبد الدار ثم تولاها من بعده ولده شيبة واستمرت بأحفاده إلى الآن .

سُدَّة : سقيفة ، صفة ، فناء ، ظلة ، ساحة ، أمام البيت ، ما حول الدار أو المسجد من رواق ، منبر ، منصة ، دكة المؤذنين فى حرم الجامع .

سر : لفظ فارسى معناه : الرأس ، أول الشئ ، أعلى الشئ وقمته، العظيم، القائد ، الرئيس.

سرّاج : هو متخذ السَّرج أو صالحه ، والحرفة السّراجة .

سراج : من كلمة جراغ الفارسية التى دخلت التركية بلفظها ومعناها ، فهى فى اللغتين بمعنى مصباح. وقد عرب قديماً أصل هذه الكلمة الفهلوى وهو سراغ Ciragh بالسين المهملة فصارت فى العربية سراج . ومن معانيها فى الفارسية الحديثة : التابع والمولى والخادم . وقد تصرف الترك فى الكلمة فاستعملوها بالإضافة إلى معانيها الفارسية إسماً للشخص يتفضل عليه بوظيفة أو راتب وأطلقوها على الصبى يسلم لصانع ليأخذ عنه الصنعة ونطقوها نطقين : جراغ وجراق . وعرب هذان اللفظان حديثاً فأما جراق فتحول إلى إشراق وأما جراغ فتول إلى سرّاج ، والسَّراج خادم ولد حراً غير مملوك يحرس بدن سيده (راجع الإشراقى ، سراجون) .

السراجه : مرض مزمن تقتصر أعراضه على الإصابات الموضعية كأن تظهر قروح أو خراجات حول المفاصل أو تلتهب مواضع مختلفة تحت الجلد أو فى العضلات .

سراجون : هم مماليك من خدم الأمراء ويلحقونهم عادة بالفرق العسكرية ، وكانوا مصدر شغب كبير فى أواخر العصر العثمانى .

سراحين : الباعة الجائلون .

السراخور : الجمع سراخورية ، لفظ مركب من الكلمتين الفارسيتين (سر) ومعناها الكبير و (خور) ومعناها العلف والمعنى كبير العلافين وهو الذى يقوم على علف الدواب من الخيل وغيرها ، والمراد كبير الجماعة الذين يتولون علف الدواب ، وتحرف أحياناً إلى سلاخور وسلاخورية .

السراخور : المشرف على العلف بالاسطبلات السلطانية أو الخاصة بالأمير .

السرادق : لفظ فارسى بمعنى الخيمة الكبيرة ، أو ما يمد فوق صحن الدار ليغطيه ، الستارة الكبيرة التى يجعلونها فوق صحن المنزل .

سرارى : مفردها سرية : الجارية المملوكة .

سراى : لفظ فارسى معناه : دار الحكومة (سرايا) ، قصر .

سراى آغاسى: كبير الخدم فى القصر.

سرايت : لفظ فارسي معناه: السير ليلاً، السير والتجول ليلاً ، تأثير وسريان شئ فى سائر أجزاء شئ آخر ، العدوى ، انتقال مرض من شخص إلى شخص آخر .

سراى همايون : قصر السلطان .

سربان باشى : رئيس الجمالين .

السَّرْج : الجمع سروج : رحل الدابة ، مقعد فوق ظهر الفرس للراكب ويكون من أنواع وقيمة مختلفة .

سرجاويشان : رئيس رسل الوالى ، رئيس الجاويشية .

سرجشمه : لفظ فارسى معناه : ينبوع، عين الماء .

سرجشمة: رئيس العساكر غير النظامية.

سرجن : يقال عن الشخص الذى يعتقل سرجنوه ، والكلمة محرفة عن سجن بزيادة حرف الراء .

سرحد : لفظ فارسى معناه : حد ، طرف ، حدود الدولة ، الحد بين أرضين ، فاصل بين أرضين ، العلامة أو الخط التى تحديد قطعة الأرض وتفصلها عن قطعة أخرى .

– ويأتى بمعنى حرس الحدود .

سرحدار : لفظ فارسى معناه : حامى الحدود والثغور .

سرحد قولى : أطلق هذا الاسم فى العصر العثمانى على حامية عسكرية من وحدات اليرليه مهمتها حراسة حدود الدولة وحرمان العدو من عنصر المفاجأة فى الانقضاض على مواقع الجيش المرابط على الحدود ، وقد عرفت باسم الأقنجى أو الفدائيين، وهم من الفرسان المتميزين بسرعة الحركة والقدرة على مناوشة ومشاغلة العدو وإلحاق الخسائر فى صفوف قواته حتى تستعد القوات النظامية الرئيسية لمجابهته، وكانت تتألف من ثلاث وحدات أصغرها هى : الدلى أى بمعنى الدليل والكوكلى بمعنى الصدر والبسلى بمعنى الإمداد ، ثم أضيف إليها صنفان آخران من الجند هما : اللاوند والحايطة وتتكون المفرزة الواحدة من تلك القوات من

٥٠ – ٦٠ شخصاً وبداخل كل مفرزة عدد من الأدلاء يترأسها قائد يساعده ضابط ويترأس الأدلاء ألاى بك ويساعده عدد من الضباط .

سردار : لفظ فارسى مكون من كلمتين (سر) بمعنى رأس و (دار) بمعنى صاحب ومعناه: أمير الجيش ، رئيس، سيد ، رئيس العشيرة ، رئيس الطائفة وكبيرها ، القائد العام للجيش . وكان السلاطين يقودون الجيوش بأنفسهم فى بداية الدولة العثمانية ثم صاروا يعهدون بذلك إلى الصدور العظام والوزراء ثم إلى رجال الجيش ، وكان الصدر الأعظم إذا خرج صحب معه طوائف من الانكشارية والجبجية والطوبجية والسوارى ومن الدفتردارية ورجال الخزانة والقبودات. وكان ينيب عنه وكيلاً يدير الصدارة فى غيبته ويعين كذلك نواباً عن كل من يخرج معه من رجال الإدارة. وقد أطلقت كلمة السردار بعد ذلك على القائد عامة وعلى وزير الحربية خاصة.

سردار جداوى : قائد حامية جدة .

سردار الحج : قائد القوة العسكرية المرافقة للحجاج .

سردار الخزينة : قائد القوة العسكرية المرسلة لحماية مال السلطان المرسل إليه .

سردارية : هى مركز السردار ، أى مركز القيادة بشاراتها وحرسها .

سردان كجدى : طائفة من عساكر الدولة العثمانية كانت مهمتها محاصرة العدو عن طريق تضليله ، وألغى هذا التشكيل بعد عام ١١٠٠هـ/١٦٨٨م .

سرسوارى: رئيس الخيالة أو الفرسان.

سرطباخين : رئيس الطباخين فى دائرة الباشا .

سرعسكر : لفظ مكون من كلمة (سَرْ) الفارسية بمعنى : رأس ، رئيس ، أول ، آمر ، مقدم ، وكلمة (عسكر) العربية أى الرئيس العام للجيش ، قائد القواد ، وذلك هو اللقب الذى انتحله بونابرت وسائر القادة الفرنسيين رسمياً ، وأورده الجبرتى ، وجاء بالوثائق محرفاً إلى (صارى عسكر) أى قائد الجيش .

سرعسكر باشا : الذى حل محل أغا الانكشارية .

سرعسكر قبوسى: مبنى ناظر الحربية.

السر عسكرية : اسم أطلقه العثمانيون على نظارة الحربية بآت ميدان فى

استانبول وهو ميدان فسيح كانت تجرى فيه عروض الجيش والاحتفالات فى المناسبات الهامة .

سركلة : نفى ، إجلاء ، إلغاء ، إقصاء ، طرد .

سَرَكى : لفظ تركى معناه : بساط ، معرض ، منشور ، سند بدين على خزينة الدولة ، الدفتر المعروف فى الدواوين ، صك المعاش ، دفتر تسليم الرسائل وتسلمها بدفتر العمال اليومى.

سركى : مرتب يصرف للجندى كل ثلاثة أشهر.

سركيلار الوزير : رئيس مخازن الأطعمة والمؤن الخاصة بالباشا .

سركى ناظرى : من يتولى صرف المال من خزانة الدولة وينظر فيما يتعلق بهذا المال من محاسبات .

سر متفرقة : رئيس حرس الوالى .

سرمنادين : رئيس منادى مزادات الوالى كمزادات التزامات الأرض والجمارك ومختلف المقاطعات .

سرمهران أو المهردار: حامل خاتم الباشا والمختص بوضع ختم الباشا على البيورلدات .

سرهنك ، سراهنك: لفظ فارسى وهو: رتبة عسكرية ، ضابط فى الجيش برتبة مقدم . وتأتى بمعنى مقدم الجند، مقدم القافلة، مقدم القوم ، مباشر ، بطل ، مبارز . وقد ورد فى قاموس الدرارى اللامعات للغة التركية أن معناه : قواص ، شاويش ، وقيل أن معناه : يساقجى .

السروال : كلمة فارسية معناها : لباس يستر النصف الأسفل ، ما يلبس تحت الثوب .

سرير الملك : هو تخت الملك ، وهو عبارة عن منبر من رخام بصدر إيوان السلطان الذى يجلس فيه وهو على هيئة منابر الجوامع إلا أنه مستند إلى الحائط ، وهذا المنبر يجلس عليه السلطان فى يوم مهم كقدوم رسل عليه ونحو ذلك .

سرية : الجمع سرايا ، أطلقت فى البداية على البعوث والحملات الاستطلاعية ، والسرية غير الغزوة ، فالأخيرة هى التى قادها النبى ﷺ بنفسه أو أمَّر عليها بعض قادته لأنها تختلف من حيث عددهما وعدتها : فالسرية جماعة عسكرية صغيرة مهمتها الإطلاع على أحوال العدو والإغارة على بعض مواقعه لاختبار قدراته وإمكانياته ، ثم أصبح لفظ

سرية من الاصطلاحات العسكرية المتداولة .

السسترشيان : جماعة رهبانية أسست على يد روبرت موليز عام ١٠٩٨م ، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى دير شيتو فى برجنديا الفرنسية ، ويعتبر من الطوائف الدينية المتشددة فى التقشف والرهبنة .

السطح : سطح البيت يسطحه سطحاً : سوى سطحه وهو أعلاه من فوق السطح ، وتسطح أى انبسط .

سعادتلو : لفظ تركى معناه : صاحب السعادة . وهو لقب لأصحاب الرتبة الأولى ، وروم ايلى بكلربكى وميرميران والفريق وأمير اللواء .

سعاه باشيه : رئيس السعاة .

السعدية : اسم دولة إسلامية قامت فى المغرب منذ عام ٩١٦هـ/١٥١٠م أسسها أبو عبد الله محمد القائم بأمر الله ، وقد أخذت اسمها من الأشراف السعديين وانتصرت هذه الدولة على البرتغاليين فى معركة وادى المخازن (القصر الكبير) عام ١٥٧٨م ، وكان آخر ملوكها أحمد العباسى بن أبى مروان بن عبد الملك عام ١٠٧٠هـ/١٦٥٩م .

سعديه : نقد مصرى ذهب ، كان مستعملاً فى مصر فى القرن التاسع عشر ، وكان هناك سعديتان : سعديه قديمة وسعديه جديدة ، وكل منهما بسعر مختلف عن سعر أختها .

السعوط : الدواء الذى يصب فى الأنف.

سفار : هو التاجر الذى يتنقل من جهة إلى أخرى فى تجارته أى الذى يكثر من الأسفار من أجل التجارة ، والجمع سفارة .

سفارتخانه : وهو يتكون من كلمة (سفارة) العربية وكلمة (خانه) الفارسية ومعناه : دار السفار .

سفارديم : (راجع اليهود السفارديم) .

سفرتى: يرد هذا الاصطلاح فى الوثائق، وكلمة (سفر) التركية بمعنى : كرَّة ، مرَّة ، وكلمة سفرلك التركية بمعنى : سفرى ، والمقصود الشخص المتعلق بالحرب ، المختص بالمرة .

سفر همايون : العسكر المرسلين للانضمام لجيوش السلطان .

سفرى ، سفرية ، مسافرة : المركب السفر أو السفينة السفرى تلك التى لم تستعمل كمراكب حمالة أو مراكب نقل المتاجر .

السفلة : سفلة الناس : الغوغاء منهم الذين ليست لهم ثقافة ولا وعى عام .

سفيداب : لفظ فارسى (اسفيداج) معناه : اسبيداج وهو مسحوق أبيض لزينة النساء من سفيد بمعنى أبيض .

السفير : هو الرسول والمصلح بين القوم ، وكان يطلق غالباً على المدنيين خصوصاً الذين يتولون مهمة السفارة عن الملوك والدول . وقد دخل هذا اللفظ فى تكوين كثير من الألقاب المركبة ومنها : سفير الدولة، سفير الأمة ، سفير الممالك .

سفينة : الجمع سفن ، سفائن ، سفين ، السفن : القشر ، الفلك لأنها تسفن وجه الماء أى تقشره .

سقا ، سقاء : ناقل الماء ، من يقوم بحمل الماء إلى المنازل وغيرها . وقد تشكلت فى العصر المملوكى طائفة من كل مدينة تعرف بطائفة السقائين ولها رئيس يعرف بشيخ السقائين أو مقدم السقائين .

سقا أوجاغى : وحدة عسكرية من ضمن أوجاقات الانكشارية مهمتها تأمين الشرب ومياه الطهارة والنظافة لكل أورطة يرأسهم ضابط يعرف باسم : سقا باشى ، وقد كانت السقاية فى الجيش العثمانى من المهن المقدسة لذلك كان ينظر إليها بشئ من الاحترام من قبل الجميع ويقدر عددهم فى استانبول بنحو ٧٠٠ شخص تقريباً، وقد ألغى هذا التشكيل بإلغاء الانكشارية عام ١٢٤١هـ/١٨٢٦م .

السقاطه : وهى الخشبة فى الباب إذا سقطت فى حجزه منعت فتح الباب إلا برفعها .

السقاطه : ما سقط من الشئ المحكم .

سقاله، إسقاله، أسكله، صقاله، إصقاله: الجمع سقائل أساقل ، أساقيل ، أساكل، صقائل : كلمة إيطالية Scala بمعنى سلم أو سلم متنقل، درج متنقل، وهى عبارة عن ألواح خشبية يقف عليها عمال البناء لتمكنهم من الوصول إلى الأماكن المرتفعة ، وهى عند العامة :

- **سقالة التعريشة** : وهى ما يضعونه من الأعمدة منصوباً للتعريش وهو الخشب المنصوب للتعريش .
- **سقالة البناء** : ما يربطه البناءون من الأخشاب ونحوها ليتوصلوا إلى الأماكن المرتفعة ، ويستقر عليها الطيانون .
- **الرصيف البحرى** : الذى يركب من الخشب يضم بعضه لبعض على أعمدة مغروسة بالبحر لتقف بجوانبها السفن للتفريغ ، مرفأ السفن .

سقامة: من سقم بمعنى مريض، عليل. وتأتى بمعنى ضرر ، خلل .

سقاوة : مرض معد مزمن ويقابل الكلمة الأجنبية Glanders بمعنى الرعام : مرض يصيب الخيل والبغال والحمير وبعض الحيوانات الأخرى الداجنة فيسيل مخاطها ، وهو مرض عرف قديماً حتى وصفه أطباء اليونان والرومان فى كتبهم ، وهذا الداء قلما يصيب الإنسان وأكثر من يصاب به خدمة الخيل أو الاسطبلات وأعراضه تكون على شكل حاد ، والسقاوة يبتدئ عند ظهور أعراضه بتوعك وصداع وغثيان وآلام فى الأطراف وأهم أعراضه ظهور عقد أو درنات بالرئتين والمسالك الأنفية وعلى الجلد تستحيل إلى قروح غائرة تحوى مادة جبنية .

سقاوة : مياه فى الأرجل الأمامية .

سقرق : وعاء خاص بشرب الخمر، ويوجد نوع من النبيذ الحبشى اسمه سقرقة .

سقط : عليل ، عارض جسمانى ، ذوى العاهات .

سقط: من سقط إذا ما وقع على الأرض.

سقط : السقط : ما نزل من الأجنة قبل تمامه . (راجع سقط الحامل) .

سقط الحامل : الولد يسقط من بطن أمه ميتاً وهو مستبين الخلق .

سقف : غطاء المنزل ونحوه ، وهو أعلاه المقابل لأرضه .

سقم : (راجع سقامه) .

سقمان : خف ثان يلبس فى القدمين فوق خف آخر اعتاد أن يلبسه السلطان والأمراء والجنود فى عصر المماليك .

سقماهيه : اصطلاح ارتبط بتصنيف الأراضى الزراعية فى العصر المملوكى يقصد به الأراضى الزراعية التى زرعت كتاناً، أو المعدة لهذه الزراعة ، كانت تحددها الدولة .

سكبان : لفظ فارسى معناه : مربى الكلب ومدربه ، وهو متولى كلاب الصيد ، وكان السكبان يرافقون الحاكم فى الحرب والصيد .

سكبان : جزء من الجيش العثمانى ، عسكر غير منظم كان قديماً (راجع سجمان).

السكته : يرد هذا اللفظ فى الوثائق وهو بمعنى التعطيل ، تعطيل الأعمال وتوقف دولابها .

سكرجه : الجمع سكارج، وهى الأوانى.

السكة : الجمع السكك ، لفظ عربى ، نقل إلى الفرنسية Siquin وفى

الإيطالية Zecchino وفى الإنجليزية Chick والسكة أهم فروع علم النميات.

السكة : الدنانير : الدراهم المضروبة ، وقيل الدراهم المضروبة على سكة الحديد المنقوش التى تطبع عليها الدراهم والدنانير . ولفظ السكة أصلاً اسماً لطابع من حديد، وهى الحديدة المتخذة لذلك ثم نقل إلى أثرها وهى النقوش الماثلة على الدنانير والدراهم ثم نقل إلى القيام على ذلك والنظر فى استيفاء حاجاته وشروطه .

السكة : القالب الذى تصب فيه النقود ، ومنه دار السكة : المكان الذى تضرب فيه النقود، والسكاك : من يضرب السكة.

سِكة : محطة البريد ، وأصحاب السكك: رجال البريد .

سِكة : هى الطريق المستوى ، أو زقاق واسع بين البيوت ، السطر المصطف من الشجر والنخيل .

سكة : حديدة المحراث التى يحرث بها.

السكة الحديد : طريق معبد عليه قضيبان من الحديد متوازيان تسير عليهما القطارات الآلية ، وهى وسيلة سريعة للانتقال بين البلدان .

السكة السلطانية : عملة مصرية .

سكونه : سفينة شراعية كبيرة ، تستعمل عادة فى نقل المتاجر بين مصر والشام .

السل : مرض يصيب الرئة يهزل صاحبه ويضنيه ويقتله .

سلاجقه : فرع من الأتراك الغز، ينسبون إلى جد مؤسس اسمه سلجوق بن نقاق عاشوا فى البداية فى تركستان ثم استقروا فى بخارى ومنها سيطروا على خراسان فقضوا على مؤامرة الزعيم البويهى البساسيرى التى استهدفت إدخال بغداد تحت لواء الخلافة الفاطمية ، أقاموا دولتهم السلجوقية على حساب البيزنطيين فى آسيا الصغرى عام ٤٧١هـ/١٠٧٨م على يد سليمان قلتمش وعرفت بعض فترات الازدهار ، وقد قضى الأتراك العثمانيون على دولتهم عام ٧٠٠هـ/ ١٣٠٠م .

السلاح خانه : اصطلاح مركب من كلمة (السلاح) العربية وكلمة (خانه) الفارسية والمعنى دار السلاح ، خزانة السلاح وفيها أنواع مختلفة من السلاح.

السلاح خانه السلطانية : هى خزانة السلاح الخاصة بالسلطان .

السلاحدار : (راجع سلحدار) .

سلاحليك، سلاحلق : مخازن السلاح، حزام جلد لوضع الأسلحة .

السلاخور ، السلخور : (راجع السراخور) .

السلارى : ماينسب للأمير سلار نائب السلطنة فى عهد بيبرس الجاشنكير من ملابس وأسلحة وآلات وخيل وظلت تنسب إليه حتى نهاية عصر المماليك ، والأمير سلار تترى من مماليك على بن قلاوون وكانت له ثروة ضخمة .

سلارية ، سلول : الجمع سلالير ، ضرب من السفن وربما كان من نوع السفن النهرية فى مصر والعراق .

سلاقون ، سلقون : أكسيد الرصاص الأحمر ، يستخدم فى الطلاء وفى الأكسدة .

سلام آغاسى : تشريفاتى الصدر الأعظم والوزراء ، وهو يستقبل الزائرين ويعين موعد مقابلة الصدر الأعظم والوزراء لهم . وقيل وظيفته تحية الشعب عندما يذهب السلطان أو أحد الوزراء إلى موضع بدلاً منهم .

سلاملك ، سلملك ، سلاملق : لفظ تركى معناه : قاعة الاستقبال أى المكان المعد لاستقبال الضيوف وكبار الزوار والسفراء ، بهو ، مضافة ، محل السلام .

سلاملك : وقوف العساكر فى الموكب السلطانى لإيفاء مراسم السلام .

سلاملك : تستعمل فى مصطلح العمارة المملوكية العثمانية وتدل على القسم المخصوص للرجال وضيوفهم فى بيت أو قصر ، يشرف على الحرملك الملاصق له بناء والمنفصل عنه استعمالاً ، والغرباء لا يدخلون إلى جناح النساء الداخلى أو يلاحظون ما يجرى فيه بينما الحريم يطلون على السلملك من وراء مشربيات أقيمت لهذه الغاية ويتوسط السلملك قاعة تسمى " المنظرة " تحيط بها الأواوين ويصلها بالداخل باب خاص متنح ومغلق باستمرار لاستعمال رب البيت، ولهذا المرفق " الرجال " مدخل مستقل لا تسلكه النساء .

سلام ويرن يكجرى ، سلام دبرن يكيجرى : اسم وحدة عسكرية من وحدات الجيش الانكشارى فى العصر العثمانى مهمتها تقديم السلام للسلطان عند خروجه لزيارة بعض المقامات المقدسة والمناسبات المختلفة ، أول من أمر بها السلطان أورخان .

سلايح : اصطلاح اتصل بالعصر المملوكى بنظام تصنيف الأراضى الزراعية ، والسلايح أراض رويت وبارت ثم حرثت وتعطلت .

السلب : حبال طويلة متينة مصنوعة من ليف النخل عادة .

سلحدار ، سلاحدار : لفظ فارسى مركب من كلمة (سلاح) العربية و (دار) الفارسية بمعنى ممسك أى ممسك السلاح ، والسلاح دار هو ضابط يعهد إليه العناية بالأسلحة ، وهو رئيس الألف ، واختص بتنفيذ أوامر السلطان السرية وكان له قدر كبير من الأهمية والنفوذ . وقد أنشئ هذا المنصب فى أيام با يزيد الصاعقة، وبالإضافة إلى عمله فإنه كان يخرج فى المواكب الرسمية راكباً حصاناً حاملاً سيف السلطان على كتفه الأيمن، وعلى رأسه قلنسوة من القطيفة الحمراء ، وهو صاحب السلطان فى الصيد وفى الخروج للتنزه فى البستان وعليه فى أثناء الصيد أن يعد المائدة السلطانية ، ومازالت درجته تسمو حتى كان يعين – إذا ترك الخدمة فى السراى – فى درجة وزير . وكان يجتمع يومياً والسلطان . وقد ألغى هذا المنصب عام ١٢٤٧هـ/١٨٣٠م وألغيت أيضاً السلاحداريات التى كانت فى مكاتب الوزراء ورجالات الدولة .

سلحدار : طائفة من السباهية من غير أرباب المقاطعة ويدخلون فى الحرس السلطانى .

سلخانه ، سلخخانه : لفظ تركى مكون من الكلمة العربية (سلخ) والكلمة الفارسية (خانة) ومعناه : مسلخ ، مذبح ، مجزر .

السلطان : لفظ مأخوذ من الآرامية والسريانية أصلها فى السريانية Sultana بمعنى المتحكم ، وهو الذى يحكم فى ولايته حكم الملوك ويكون رئيساً للأمراء ، وله من العسكر أكثر من عشرة آلاف فارس ويملك ممالك متعددة ، وقد يطلق عليه اسم السلطان الأعظم ، ويشترط أن يخطب له فى ممالك متعددة أقلها ثلاثة أيام وأكثرها ثلاثة أشهر . يقال أن أول من لقب به خالد بن برمك وزير الرشيد لقبه به تعظيماً له ، وتسمى به الفاطميون فى مصر بجانب لقب الإمامة والخلافة ، واتخذه السلاجقة فى العراق لقباً رسمياً ، كما اتخذه الأيوبيون ومن بعدهم المماليك ثم العثمانيون وانتقل

لقب سلطان إلى الهند فتلقب به أمراء الدول الإسلامية هناك ثم تلقب به رؤساء الممالك الأفريقية . وعمل السلطان هو الحرب فهى وظيفته الأولى فكان سلاطين المماليك والأيوبيين يذهبون على رأس الجيوش للحرب أو لقمع الثورات والفتن ، كذلك يقوم سلطان المماليك بدور هام فى السياسة الداخلية فموظفو الدولة مسئولون أمامه فهو يفوض سلطته إلى عدد كبير منهم ولا يمنحها إلا لمن يثق فيه وإن كان يهتم على الخصوص بالنظر فى مظالم الشعب بنفسه ، وهو يرسم السياسة الخارجية ويستقبل رسل الملوك ، وهو كذلك لقب من ألقاب التشريف الشخصى حيث أنه لم يصبح لقباً عاماً متداولاً إلا بعد أن وجد الولاة المستقلون .

سلطان الإسلام والمسلمين : من الألقاب المضافة إلى الإسلام ، إذ يجعل الملقب به المسلم الأول الذى اختاره الله لتأييد الإسلام والانتصار للمسلمين، كما يضفى اللقب الصفة الدينية الإسلامية على الملقب به ، وقد أطلق على السلطان صلاح الدين الذى استرد الأراضى المقدسة من أيدى الصليبيين بعد أن قضى على الشيعة الفاطمية بمصر ، ثم أطلق على أحد أحفاده فى حلب ودمشق ، وأطلق على الظاهر بيبرس وسلاطين المماليك إلى برقوق.

سلطان البرين وخاقان البحرين : أطلق على السلطان العثمانى ويقصد بالبرين آسيا وأوروبا ، وبالبحرين البحر الأسود وبحر الروم .

سلطان الحرافيش : هو شيخ مشايخ الحرف والصناعات .

سلطانى : عملة ذهبية من العصر العثمانى من فئة الدينار ، كانت قيمتها فى نهاية القرن ١٦ تتراوح ما بين ٨-١١ شاهية فضة والشاهية عملة معروفة باسم اقجة (راجع اقجة) .

سلطعون : سرطان .

سلطنت : سلطنة .

السليمانى : محلول السليمانى ، Sublimatum ، سم القليل منه معقم ، وهو ملح كلوريد الزئباقوز المسمى Mercurous Chlride ويستعمل لعلاج الجروح من الظاهر ولا يستعمل داخلياً لأنه من المواد السامة، ويتضح من خلال الوثائق أنه كان يستعمل فى صبغ الحلوى .

سمادية : نوع من المراكب تعرف بالساجه إلا أنه أكبر منه، بلا صار أو دفة، يستعمل فى البصرة لنقل السماد.

سمارية : (راجع سميرية) .

السماط : المائدة السلطانية ، أو ما يبسط على الأرض لوضع الأطعمة وجلوس الآكلين .

سمان : هو بائع السمن ، وكان فى العصور الوسطى يتجر فى كثير من حاجات البيوت ، ووجدت بالمدن الإسلامية أسواق للسمانين وبخاصة المدن القريبة من القرى التى يجلب منها السمن .

سم الفار : دواء يهلك الفأر .

سمسار : الجمع سماسرة وهو الوسيط بين البائع والشارى لإمضاء البيع ، أو بين المؤجر والمستأجر ، المتولى العقد بين البائع والشارى بأجر . وأصل معناه المساوم ويطلق على من يسعى بين شخص وآخر ليجمع بينهما فى بيع أو شراء .

سمسار الغزل: وسيط الخيط المغزول.

سمسارية بحرين وتوابعها : سمسارية مأخوذة من السمسرة وهى مختصة بفرض الرسوم على مينائى بولاق ومصر القديمة .

سمسرة : الجعل المقرر للسمسار نظير وساطته .

السمط : الثوب الذى ليست له بطانة ، طيلسان .

سمك مملح ، سمك مليح : وهو السمك المقدد الذى جعل فيه ملح .

سمكرى : المشتغل بصفيح الحديد .

السُمنيون : اسم أطلقه كتاب اليونان على بعض معتكفة الهنود تمييزاً لهم عن المتريضين ، والسُمنيون بضم السين نسبة إلى معبد سمنان الذى كان بالهند ، انتشر هذا المذهب فى خراسان وفارس والعراق والموصل إلى حدود الشام .

سميرية ، سميرى : الجمع سميريات ، ضرب من السفن عرف فى العراق أيام العباسيين ، شبهها البعض بالعوامة أو الذهبية المعروفة بمصر .

سنان الدولة : أمير فى العصر الفاطمى يقف على باب قصر الخليفة من بعد آذان العشاء داخل قاعة الذهب وعندما تنتهى الصلاة تضرب البوقية من الطبول والبوقات وتوابعها على طريق مستحسنة مدة ساعة ثم يغرز سنان الدولة حربة على باب – بعد المناداة عليه – ثم يرفعها بيده

وبذلك يغلق الباب ويدور حول القصر سبع دورات وبعد ذلك ترمى السلسلة عند المضيق ومكانه آخر بين القصرين عند السيوفيين فينقطع المرور من ذلك المكان إلى أن تضرب البوقية سحراً قرب الفجر فترفع السلسلة ويبدأ مرور الناس من هناك .

سن الفيل : وهو العاج وأكثر وروده من بحر الغزال وخط الاستواء وهو يختلف فى الجودة بحسب كبره وسلامته من التشقق وسن الأنثى أطرى وأجود من سن الذكر .

السنبك : لفظ فارسى وهو تصغير سنب ومعناه : طرف الحاضر أو الشئ : الأرض الوعرة القليلة الخصب ، ويطلق على الرجل أيضاً .

سنبكى، سنبوك ، سنبك ، صنبوق: سفينة حربية صغيرة وتسمى بالعربية السنبوق ، ويطلق عليها أيضاً سمبوك وقيل أنها من المراكب البحرية التى كانت تستعمل لأغراض النقل فى الخليج العربى والبحرين الأحمر والهندى عند بداية العصر الحديث .

سنبلية : إحدى الفرق المملوكية العسكرية .

سنتيم : الجزء المائة من مائة جزء من أجزاء الفرنك الفرنسى أو الدرهم الفرنسى ، وقد دخل فى كلام العرب المصريين .

سنجاق : لفظ تركى معناه : لواء ، علم ، راية . وكان للعثمانيين فى أول أمرهم علم أبيض ، وفى اوائل القرن الخامس عشر اتخذوا لهم علماً أحمر، وللأسطول التركى أعلام من ألوان مختلفة تحمل إشارات خاصة . وفى عهد السلطان سليمان القانونى كانت ألوان الأعلام هى الأخضر والأحمر والأصفر أما فى عهد السلطان سليم الثالث فالعلم أحمر اللون وظهرت فيه هلال وثلاث نجوم. وفى عهد السلطان محمود الثانى غير الإنكشارية اسم العلم من بايراق إلى سنجاق وهو تشكيل إدارى فى الدولة العثمانية .

سنجاق : قيل فارسى وأصله صانجمق من صانجاق (راجع السنجق) .

السنجق ، الصنجق : الجمع السناجق، الصناجق . لفظ تركى معناه : العلم واستعمل بمعنى الرمح واللواء ، وتطلق السناجق على رايات صغيرة تربط بطرف الرماح . وفارسيته سنجوق ويقربه الرومى واليونانى ومنه التركى والكردى سنجاق . وقد تحول مدلول سنجق أو صنجق فى

العصر العثماني ليصبح لــــه مدلــول إدارى يدل على منطقة بعينها باعتبــار أن حكام المناطق يتخذون أعلامـــاً أو رايات تميزهم عن بعضـــهم ، ولمــا كانوا مســـئولين عـــن قيـــادة جنـــود مقاطعتهم فى الحرب وكذلك تصريـف الشئون الإدارية لهذه المنـــاطق فقــد أطلق على المنطقة التـــى يحكمونـــها سنجق . وقد ظــل الســنجق الوحــدة الإداريـــة الرئيســـة فـــى التقســيمات الإدارية عند العثمـــانيين حتـــى فتــح القسطنطينية . ومنذ منتصف القـــرن الخامس عشـــر الميـــلادى اســتبدلت السنجقية بالولاية أو الإيالة وأصبحــت السنجقية وحدة إدارية تتبـــع للولايـــة وأصبح السنجقدار فى مرتبة تالية بعــد الوالى . وقد رتـــب الســلطان ســليم الأول بمصر أربعة وعشرون ســنجقية أسندت إدارتها إلى أربعـــة وعشـــرين سنجقاطبلخانة منهم كتخـــداء الوزيـــر وقبودان الإسكندرية وقبودان دميـــاط وقبودان السويس كانوا يحضرون مــن استانبول وباقى العشرين سنجقا مـــن المماليك وكانوا علـــى درجتيـــن إمـــا بيكوات من السناجق وإمـــا كشـــافاً ، والكاشف أدنى مرتبة من السنجق وإن يكن له نظيراً فى السلطة فكانت بعض الأقاليم يحكمها سناجق والبعض الآخر يحكمها كشاف . وأهم المناصب التـــى كان يشغلها الصناجق : الدفترداريـــة وامارة الحج وامارة الخزينة الإرسالية وامارة السفر بالإضافة إلى حكم الأقـــاليم، وأطلق عليهم فى الوثائق " جمـــاعت أمراء محافظين ولاية مصر " . وكــان للسنجق أن ينيب عنه كاشفاً فى حكـــم سنجقيته أو جزء منها وتسمى منطقـــة اختصاصه الكشوفية وقد تكون مجــرد رتبة دون أن يكون حاكمـــاً لســنجقية مثل صنجق (سنجق) طبلخانة فـــهى تكسب صاحبها الحق فى أن يدق لـــه الطبل وغيره مـــن الآلات الموســيقية عند قدومه (راجع صنجقية) .

سنجقدار ، سنجاقدار : لفــظ تركـــى معناه حامل اللواء ، وهو الذى يحمــل الراية خلف السلطان أو الأمـــير فـــى مواكبه ، وهـــو مركـــب مـــن كلمـــة (سنجق) التركية بمعنى اللواء أو العلـم أو الراية أو الرمح ، وكلمـــة (دار) الفارسية بمعنى ممسك ، حامل .

سنجه ، صنجه : لفظ فارسى معنـــاه : عيار الميزان ، وهى مـــن الموازيـــن التى يوزن بها .

- أثقال تعارف الناس عليها تستخدم لتوضيح ثقل ما يوزن .
- قطعة معدنية ذات أثقال محددة مختلفة المقادير يوزن بها .

سند : الجمع أسناد وأسانيد ، ما يستند إليه، وثيقة ، حجة ، السهم ، المعتمد. والسند فى اللغة صك الدين وفى الاقتصاد يطلق على ورقة مالية مثبتة لقرض حاصل وله فائدة ثابتة ، سميت سنداً للاستناد إليها والاستيثاق بها ، ويمكن قسمة السندات إلى سند دين وسند ملكية وسند كفالة وسند لحامله وسند لأمر .

سندابور : الهند .

السندان : ما يطرق الحداد عليه الحديد.

سندل : سفينة نقل قاعها مسطح ، استخدمها العرب فى الأنهار والبحيرات ، وهو لفظ فارسى دخيل .

سنديك : وكيل الدائنين .

سنسكريتيه : لغة الهند الكلاسيكية النموذجية وهى من المجموعة الهندية - الإيرانية للغات الهندية- الأوروبية. وهى لغة الأدب القديمة فى بلاد الهند، دونت بها نصوص بعض الكتب الدينية منذ حوالى القرن ١٥ق.م. ومنذ القرن ٤ ق. م. أصبح لها قواعد ثابتة وهى من أغنى اللغات إحاطة بالعلوم العقلية والطبيعية .

سنكرى : صانع التنكار وهو ضرب من الملح البورقى يعين على سبك الذهب ولينه ومنه معدنى يوجد مع الذهب والنحاس فى جوانب المعدن .

سنكو ، سينكو ، شنكو ، شينكو : (راجع شنكو) .

سنوسية : حركة إصلاحية إسلامية ، لها طابع عسكرى اجتماعى ، نشطت فى ليبيا والعالم العربى منذ منتصف القرن ١٣هـ/١٩م ، تنسب لمؤسسها محمد بن على السنوسى المتوفى عام ١٨٥٩ والذى تأثر بالفكر الإصلاحى الذى دعا إليه محمد بن عبد الوهاب .

السنة البسيطة : التى عدتها ٣٦٥ يوماً فيكون شهر فبراير ٢٨ يوماً .

السنة الزراعية : كانت السنة الزراعية تنقسم إلى ثلاثة فصول (راجع التقويم المصرى) .

السنة الكبيسة : التى عدتها ٣٦٦ يوماً فيكون فبراير ٢٩ يوماً .

السهام الخطائية : هى سهام تعلق على رأسها مواد متفجرة محرقة ، وفيما يبدو أن استعمالها هو مبدأ استعمال البارود ، والخطا هم جماعة من الترك القريبين من بلاد الصين .

السهم : الحصة والنصيب .

سهم مصرى : جزء من أربع وعشرين من القيراط أو ٧,٢٩٣ متر مربع أو جزء من خمسمائة وست وسبعين من الفدان .

سواحل الغلال : كانت الحبوب الواردة للتجار يشتريها التجار جملة وتضعها فى أشوان ساحل النيل، وهذه السواحل هى ساحل القمح الكبير وساحل القمح الصغير ببولاق وساحل القمح بمصر العتيقة وهذه السواحل لا يباع فيها إلا بالادرب . أما تجارة التجزئة فلها أماكن أخرى (راجع رقع القمح) .

سوارى : لفظ فارسى معناه : فارس ، خيال ، عسكر يركبون الخيل .

سوارى طوبجونفرى : عسكر مدفعى خيالة .

السواق : الجمع السواقون ، الشخص المكلف بإدارة ساقية الماء فى جامع أو غيره .

السواق : هو الشخص الذى يلاحظ أعمال المزارعين ويحثهم على العمل.

سواقط : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به مخالفات ، جرائم، حوادث.

السوباشى : صاحب الشرطة ، هو رجل الشرطة الذى يختص بتنفيذ الأحكام فهو ينفذ الأحكام فى المعاملات والحدود والقصاص وفقاً لها نطقت به ، ويأخذ الإذن بالتعزير من القاضى الشرعى للعمل بمقتضاه .

سويطرى : وظيفة عسكرية لمن يكون مقرباً للرؤساء مثل ياور الآن .

سور : الجمع أسوار وسيران : حائط عظيم يحيط بمدينة أو بناء كبير كقصر ، كل ما يحيط بشئ من بناء أو غيره .

سوسى : نوع من الملابس أو الأقمشة المزخرفة أو المطرزة بالزخارف ، يرجح أنها كانت من الحرير أو الكتان الرقيق واستخدمت فى عمل القمصان (السواسى) .

سوق : تذكر وتؤنث والجمع أسواق : مشتقة من سوق الناس بضائعهم ، وسمى السوق سوقاً لنفاق السلع فيه ، والسوق الموضع الذى يجلب إليه المتاع للبيع . موضع البياعات .

سوق : مجموعة من الدكاكين مفتوحة على جانبى الطريق ، وكان لكل صنعة سوق خاص ولكل تجارة أيضاً.

سوق الحلاويين : لصناعة الحلاوة والحلويات بأنواعها ، وكانت صناعة متقدمة . وكانوا يشكلون الحلوى على

هيئة الخيول والسباع والقطط والعرائس والفرسان والقصور والحصون وكانت تسمى العلاليق ، لأنها كانت تشترى وتعلق فى البيوت.

سوق الخلعيين : وكان مخصصاً لتجارة الملابس الخليعة أى القديمة .

سوق السلاح : كان من أسواق القاهرة وهو بضواحى القلعة، وكان يعقد كل صباح بالقرب من جامع السلطان حسن فيما عد يومى الاثنين والخميس الذى يعقد فيهما فى خان الخليلى، وهو واحد من أكثر الأسواق التى يتردد عليها الناس ويباع فيه بالإضافة إلى أسلحة البلد السيوف والدبابيس والمدى والقسي والنشاب والزرديات .. إلخ وأسلحة أوروبا كالبنادق والمسدسات .

سوق المرحلين : وتختص ببيع لوازم عِدّد الجمال وغيرها اللازمة للراحلين ويشتد نشاطه فى موسم الحج .

سومريون : شعب غير سامى سادت حضارته منذ الألف الخامس قبل الميلاد مناطق جنوب بلاد ما بين النهرين ، جاءوا من أواسط آسيا أو الهند وأقاموا الدولة السومرية ويرجع إليهم فضل اختراع الكتابة المسمارية وكانت لهم مدن مشهورة ونافسوا المدن السامية التى هزمتهم ، ضعف حكمهم بقيام مدينة عيلام وتأسيس بابل.

سونكى: سنكو لفظ تركى بمعنى حربة، والسونكى هو السلاح الأبيض فى مقدمة البندقية .

سياستمدار : سياسى .

السياستنامه : قانون أصدره محمد على فى شهر ربيع الآخر ١٢٥٣هـ/ يونيو- يوليو ١٨٣٧م لتحديد دواوين الحكومة ومصالحها وتوزيع اختصاصاتها ، ويعد خطوة واسعة لتنظيم الحكومة والإدارة بعد إنشاء محمد على لعديد من الدواوين والتى لم تكن على درجة كبيرة من الرقى وحسن النظام ، ويحتوى القانون على مقدمة وثلاثة فصول تتضمن إحدى وستين بنداً ، وشمل إنشاء سبعة دواوين عمومية هى :

١ – ديوان الخديو .
٢ – ديوان الإيرادات .
٣ – ديوان الجهادية .
٤ – ديوان البحر .
٥ – ديوان المدارس .
٦ – ديوان الأمور الأفرنكية والتجارة المصرية .
٧ – ديوان الفاوريقات (راجع هذه الدواوين فى مواضعها) .

وحددت اختصاصات ومهام مديري الدواوين ونظار المصالح وأسس تقسيم الدواوين إلى أقلام ومصروفاتها، وتفتيش حساباتها ، واختص الفصل الثاني بمهام مديري الأقاليم ونظار الأقسام والمشايخ والصيارف والكتاب وإجراءات إتمام المبيعات والمشتروات الحكومية ومعدلات الأعمال وتحصيل الديون ونظام مسك الدفاتر والحسابات وماهيات بعض المستخدمين وكيفية نظر الالتماسات وخصم الحسابات ، وتضمن الفصل الثالث قانون العقوبات والأحكام وإجراءات فصل القضايا .

سياقت : نوع من الخطوط كان يستخدم قديماً فى تدوين إدارات المالية وبه تدون سجلاتها وهو خط بلا نقط والكلمات فيه موجزة بحيث تبدو إشارات وبذلك لا يستطيع أن يقرأ هذا الخط إلا من لهم علم به ، وذلك حتى لا يطلع كل مطلع على ما تتضمنه تلك السجلات .

سيبليه : صقلية ، وأطلق عليها الجبرتي سيسيليه .

السيح : الماء الجارى الظاهر .

السيد : السيد فى اللغة الملك والزعيم ، وقد أطلق كلقب عام على الأجلاء من الرجال ، واصطلح على إطلاقه على أبناء على بن أبى طالب ، وأطلق أيضاً على بعض الولاة والوزراء . وصار لقباً عاماً على صاحب السلطان الحقيقى فى مصر منذ بداية العصر الأيوبى وكان لقب السيد يحرف عند العامة إلى " سيدى " . وكان يضاف إلى لقب ضمير المتكلم الجمع فيقال " سيدنا " وكان " سيدنا " يستعمل فى مخاطبة رجال السياسة والعلم وعلماء الدين فكان يخاطب به الخلفاء حتى كاد أن يقتصر عليهم دون غيرهم فى بعض العصور . وقد دخل لقب " السيد " فى تكوين كثير من الألقاب المركبة مثل سيد الأمراء فى العالمين، " سيد الأمراء المقدمين " وهى للأمراء ، ثم " سيد الكبراء فى العالمين " لأرباب القلم ، و " سيد العلماء والحكام فى العالمين " للقضاة، و"سيد الرؤساء فى العالمين للوزراء ".

سيرجه : معصرة للسمسم يستخرج منه زيت الشيرج والمعروف باسم السيرج.

سيف : من أسلحة القتال القديمة الهجومية الدفاعية ، يتألف من نصل مستقيم بحد أو حدين له طرف حاد يسمى الدبابة والنصل مركب فى

مقبض له واقية معدنية لحماية اليد ، تطورت صناعته على مر العصور واتخذ أشكالاً عديدة . ويطلق على صانع السيوف " سيوفى " .

سيلقون ، سلاقون : دواء معروف ينفع للجراحات .

سيمافور : فى الفرنسية Semaphore ملوحه ، سمافور ، آذن ، إشارة تلغرافية بين السواحل والسفن ، فى الإنجليزية Semaphore ملوح . وقيل لفظ فارسى . والسيمافور هو عمود الإشارة : سارية تنصب فى محطة سكة الحديد فى أعلاها ذراع متحركة تشير إلى القطار بخلو الطريق من الموانع أو باشتغاله بها إذا انخفضت الذراع نهاراً كان ذلك إشارة إلى القطار بالدخول فى المحطة وإذا ارتفعت أشارت إليه بالوقوف . وفى الليل يعلق فى أعلاها مصباح ذو ضوء أخضر إشارة إلى الدخول أو مصباح ذو ضوء أحمر إشارة إلى الوقوف .

سيمكنخانه : صناعة سحب الذهب والفضة أسلاكاً .

السِّيميات : مفردها السيمية: علم معانى الألفاظ ، ويقوم أساساً على بحث العلاقة بين حروف الكلمة ودلالتها ومدار البحث فيه ، هل تدل حروف الكلمة بلفظها علم شئ من معناها .

سينكو : (راجع شنكو) .

(ش)

ش : رمز لشهر شعبان وهو الشهر الثامن من السنة الهجرية القمرية .

شاتورى : من أنواع المراكب البحرية التى عرفها العرب واستخدموها فى سواحل شبه الجزيرة العربية ، تتميز بخفتها وسرعتها ، كانت تستخدم فى نقل البضائع والركاب ما بين السفن الكبيرة والميناء ، أو ملاقاة تلك السفن وإرشادها إلى مسالك الميناء إذا كان مجرى الميناء محفوفاً بالمخاطر .

شاد : مفتش ، شد الدواوين أى فتشها وضبط حساباتها، وكلمة الشد ترادف كلمة التفتيش ومثله شاد الجوالى وشاد الزكاة ، وشاد الزكاة ، وشاد الأوقاف أىناظر الأوقاف أو مديرها، وشاد الشون وهو قائد الأسطول والمسئول عنه ، وتسمى العملية شد ، وتسمى الوظيفة " شادّية " .

شاد الدواوين : كانت مهمته مرافقة الوزير والتفتيش على مالية الدواوين وعلى موظفيها وعادته امرة عشرة .

الشادر : لفظ فارسى وأصله (جادر) بمعنى خيمة ، صيوان ، ومنها شادروان الفارسية بمعنى الخيمة الكبير التى كانت تنصب قديماً أمام حضرة الملك والمفروشة بالسجاد والأبسطة القيمة الثمينة ، واستعملت فى التركية أيضاً ، وأخذها العرب بنفس المعنى ، وتجمع على شوادر .

شادر : يطلق على المخزن الكبير .

شاد العمائر : يكون صاحب هذه الوظيفة متكلماً فى العمائر السلطانية مما يختار السلطان إحداثه أو تجديده من القصور والمنازل والأسوار .

شادوف : كلمة مصرية قديمة معناها : أداة بدائية لرى الأرض ، ويقوم الشادوف برفع الماء على بعد ثلاثة أمتار تقريباً فإن كان الماء أعمق من ذلك استخدم عدد من الشواديف الواحد تلو الآخر على حسب إرتفاع الأرض عن الماء كما يحدث ذلك على ضفتى النيل فى الوجه القبلى .

شاده : سرور، سعادة، استراحة، مرح.

الشاذروان : الفسقية .

شارع : الجمع شوارع : طريق نافذ يسلكه الناس ، طريق واسع .

الشاش : ما يلف حول غطاء الرأس من قماش رقيق .

شاشة : مركب صيد صغير مصنوع من سعف النخيل متداول بساحل عمان والخليج العربي لأغراض الاتصال مع المراكب الراسية خارج الميناء منذ نهاية العصور الوسطى .

شاطر وباش شاطر آغا : الشطار هم موظفون في القصر وظيفتهم توفير الأبهة ، وهم فرقة رياضية خفيفة الحركة وذات عظمة .

شاغول : لفظ فارسي : ميزان البنائين : اسطوانة معدنية تدلى بخيط ليضبط البناء بها استقامة الحائط المبنية .

شاغول (السفينة) : الحبل المتصل بطرف القلع والذى يشد عند الإقلاع .

شاقول : خشبة أو عصا قدر ذراعين في رأسها زُج تكون مع الزراع وتستعمل في قياس الأرض أو ضبط حدودها أو لاستقامة خطوطها .

شاكرد ، شاجر : شاكرد لفظ فارسي ويجمع شاكردران : وهو التلميذ الذى يتعلم في مدرسة أو حرفة ، المتعلم ، الطالب .

شاكرد ، شاجر : صبي أفندى في الروزنامة .

شاكرد ، شاجر : يطلق على الجارية في قصر السلطان إذا ما قضت مدة من الزمن فتعلمت من جهالة .

شاكرية : فرقة من الجند ظهرت في العصر العباسي ، كانت من عناصر الفوضى السياسية ببغداد ، استفحل أمرها في أيام الخليفة المستعين بالله ٢٥٢هـ/٨٦٦م .

شالوبة، شلوبة : مأخوذ عن الفرنسية بمعنى زورق ، زورق مدفعية .

شاليش ، جاليش : راية كبيرة تكون في مقدمة الجيش يعلق عليها خصلة كبيرة من الشعر .

شامي : نقد تركي عراقي من فضة قيمته ٣٤ قرشاً رائجاً ، ويبدو أنه سمي بهذا الاسم لأنه ضرب بها لأول مرة .

شامي : عملة فضية كانت في الشام قبل الفتح العثماني .

شاندى : الجمع شلندريات ، شلندرية : نوع من السفن وقيل مراكب حربية كبيرة لا تقل أهمية عن الشوانى والحراريق .

شاه : لفظ فارسي معناه: ملك ، سلطان، حاكم ، صاحب عرش وتاج ، العظيم في كل شئ : كل شئ ممتاز على

غيره من حيث الضمان والجودة ، وكان يطلق على ملوك الفرس أو من تشبه بهم . دخل العربية فى العصر الإسلامى ، وقد يضاف إليه ألفاظ أخرى مثل " شاه أرض " أى ملك الأرض ، و " شاه جهان " أى ملك العالم .

شاهى : لفظ فارسى معناه : سلطانى ، سلطنة ، حكومة .

شاهى : نوع من المدافع .

شاهى : نوع من الحلوى .

شاهى : قماش قطن .

شاهى ، شاهية : عملة إيرانية صغيرة من النحاس تشبه البارة أو الفلس العراقى العصرى ، وقيل أن الشاهى كانت من النقود العثمانية ، أما الشاهية فهى نقد نحاسى إيرانى ، واختلفت قيمته باختلاف الزمان والمكان ، والشاهية معروفة فى العراق ، والكلمة منسوبة إلى الشاه أى الملك فيكون معناها : (القطعة) الملكية ، أو (النقد) الملكى .

الشاهد : الجمع شهود وأشهاد ، الشخص الذى يقوم بالشهادة على التصرفات القانونية ، وقد يكون الشاهد فى بعض الوثائق هو محرر أو كاتب الوثيقة كما فى بعض الوثائق القديمة وترد أسماء الشهود فى متن الوثيقة وكذلك ترد توقيعاتهم وأحياناً أختامهم . والشاهد فى اللغة عبارة عن الحاضر . وفى اصطلاح القوم عبارة عما كان حاضراً فى قلب الإنسان وغلب عليه ذكره ، فإن كان الغالب عليه العلم ، فهو شاهد العلم ، وإن كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد وإن كان الغالب عليه الحق فهو شاهد حق .

الشاهد : مندوب القرية ، المخبر بحق شخص على غيره من مشاهدة وعيان لا عن تخمين وحسبان .

الشاهد : من رجال الإدارة فى القرية ويختص بحفظ السجل المدرج به زمام الأطيان الزراعية ونوعها وحصة كل فلاح منها وأسماء الملتزمين وحصيلة الضرائب المفروضة ومصارفها فضلاً عن الإشراف على الصراف فى عمله . وكان يختاره الفلاحون بموافقة الملتزم ويختص بتسجيل طبيعة ومساحة كل العقارات بالقرية فى سجل الشاهد الزمام وأسماء السكان وملكياتهم وأسماء الفلاحين الذين يزرعون

الأراضى وحصصهم والمال المقرر عليهم ، وله دور كالمشايخ فى إنهاء المنازعات فيما بين الأهالى وفيما بنيهم وبين الملتزمين . والشاهد المحترف أو شاهد التوثيق يسمى بـ " الشاهد " أو " العدل " وأحياناً كانت معلومات حيازة الأرض تحفظ عند موظف آخر يسمى " الخولى " .

الشاهد: هو الذى يشهد بمتعلقات الديوان نفياً وإثباتاً .

شاهنشاه : لفظ فارسى معناه : ملك الملوك عند الفرس ، الملك الكبير ، سلطان السلاطين ، وذلك تمييزاً عن لقب " شاه " فقط الذى يعنى الملك الصغير .

شاويش : (راجع جاويش) .

شايقه ، شيقة : (راجع سايقه) .

الشبارسات (قلم) : ويختص بشئون المبيعات والمشتروات والعقود، وتأتى بمعنى التواصى أو قلم التواصى .

شبارة : الجمع شبارات ، سفينة نهرية صغيرة ، وقيل انها تستعمل للأغراض العسكرية ، ولازالت معروفة فى العراق حتى الآن .

شباط : اسم الشهر الثانى من شهور السنة الميلادية عند السريان ويوافق شهر فبراير .

شباك : الجمع شباكات وشبابيك : سفينة حربية صغيرة الحجم تستعمل فى البحر المتوسط .

شبرية : نوع من السفن .

الشبك : لفظ تركى بمعنى عصا أو أنبوب ، أداة يوضع فيها التبغ ليدخن، دخان . أنبوبة فى أحد طرفيها (مبسم) وفى الآخر مجمرة يوضع فيها التبغ . المبسم الكبير المستعمل للتدخين .

الشبك : يشبك شبكاً ، الشئ : تداخل بعضه فى بعض .

الشبوكشى : صانع البيبات .

شتروان : مفردها شتر ، لفظ فارسى معناه : جمل ويسمى أيضاً اشتر .

الشتونية : عرف هذا الاصطلاح منذ القرن السابع الهجرى أو قبل ذلك ويقصد به الأرض التى رويت فى العام الماضى ولم تزرع وقطيعته دون الشراقى .

شتيه : نوع من السفن الشراعية .

شحمجية : القائمون على تشحيم القطارات .

الشحنجية : هى رياسة الشرطة ويسمى متوليها صاحب الشحنة (راجع الشحنة).

الشحنة : جماعة من العسكر الشرطة ويسمى قائدها رئيس الشحنة ، كما

يسمى متولى الشرطة صاحب الشرطة. ويطلق عليها أيضاً الشحنكية : وظيفة يسمى متوليها صاحب الشحنة وهو رئيس الشرطة والموكل بالأمن فى بلد من البلاد .

شختور ، شختورة : الجمع شخاتير : سفينة صغيرة بسار واحد فى الوسط ، وهو من اصطلاح النوتية ، والشختور من المراكب النيلية التى كانت تستعمل لتعدية الناس فى النيل ، وكانت من مراكب الصيد النيلية واستعملت فى مصر والشام والعراق .

شد : حفل خاص يمنح فيه الصبى فى الحرفة إجازة (تصريح) العمل عندما يتم تعليمه .

شذا ، شذاوة : الجمع شذا ، شذوات ، شذاوات ، شذاءات ، شذآن : ضرب من السفن .

الشذرة : القطعة من الذهب تلقط من معدنه بلا إذابة .

الشراب خاناه، الشرابخاناه : مخزن الشراب ، بيت الشراب ويحوى مختلف الأشربة – ومنها الأدوية – التى يحتاج إليها السلطان، فضلاً عن الأوانى النفيسة المصنوعة من الصينى الفاخر (راجع الشرابى).

الشرابى : هو الذى يصنع الأشربة ، الأدوية ، وهو أحد رجال الشرابخاناه مثل الشرابدار .

شراقى : (راجع أراضى شراقى) .

الشراك : سير النعل على ظهر القدم .

الشرب : وجمعه شرابى ، قماش رفيع من الكتان كان يستعمل فى معظم الأحيان للعمائم .

شربتجي باشا : صانع المشروبات الهمايونية .

شربتلى : بائع الشربات .

الشربدار : هو الذى يقوم بالخدمة فى شرابخاناه السلطان أو الأمير ، وكانت هذه الوظيفة من وظائف الخدم أو الحرف الصناعية ، أما الأمير الذى يتولى سقى السلطان على الموائد فاسمه الساقى (راجع الساقى) .

الشربوش : لباس للرأس مثلث يشبه التاج ، ويمنح مع الخلع السلطانية ، وللشرابيش سوق تعرف باسم (سوق الشرابشين) ويباع فيه أيضاً التشاريف (راجع التشاريف) . .

الشربوش : قلنسوة طويلة تلبس بدل العمامة وكانت شارة للأمراء فلا يلبسها رجال العلم كالقضاة والكتاب (أى المعممون) ، وقد ألغى استعمالها بمصر زمن المماليك البرجية .

الشرح : تأشيرة على طلب أو شكوى باتخاذ إجراء معين(حسب تأشيرة الوالى)

شرخجيه ، جرخجيه : طائفة من الجند العاملين فى الجيش العثمانى ، سلاح أفرادها من المدفعية الخفيفة تكون فى مقدمة الجيش لمهاجمة العدو، وفى عهد محمد على وخلفائه كان أفراد الشرخجيه ينتقون من بين الشبان الصغار والأقوياء البنية ممن يتراوح أعمارهم من ١٥ - ١٦ سنة.

الشرط نامه : وتكتب أحياناً شرطنامه وتأتى بمعنى السجل العقارى .

شُرطة : لفظ مأخوذ من الشرط ، ومعناه : العلامة التى كان يتخذها حفظة الأمن ، وقيل أن الشرطة ظهرت فى عهد الخليفة عثمان بن عفان رضى الله عنه وأخذت تمارس وظائفها فى حفظ الأمن والنظام وحراسة الأسواق .

- والشرطة : جماعة من العسكر مهمتهم المحافظة على الأمن فى البلاد بمنع وقوع الجرائم ، والقبض على الجناة ، وعمل التحريات اللازمة ، وتنفيذ العقوبة التى يحكم بها القضاة وإقامة الحدود وأحدهم شرطى ، ويطلق على رئيسهم اسم : صاحب الشرطة .

وكان صاحب الشرطة يساعد الوالى والقاضى فى القبض على الجناة وتنفيذ الأحكام الصادرة بحقهم ثم انفصل هذا الجهاز عن القضاء وأصبح من مهامه إجراء التحقيقات وتنفيذ الحدود. وفيما بعد امتدت اختصاصاته إلى واجبات المحتسب والإشراف على الأسواق التجارية ، وكان يفوض إليهم فى بعض الأحيان تحصيل الجزية والخراج . وفى العصر الحديث فإن مهام رجال الشرطة تتنوع فتشمل البحوث الجنائية والقبض على المجرمين ومنع الجرائم وتنظيم المرور فى المدن وحفظ السجلات ، ولهم فى كثير من البلاد وظيفة سياسية (راجع صاحب الشرطة) .

الشرق الأدنى : يطلق هذا الاصطلاح على مناطق آسيا الغربية : اليابان ، كوريا ، الصين ، فرموزا ، الهند ، الفلبين ، فيتنام ، تايلاند ، بورما ، أندونيسيا .

الشرق الأقصى : اصطلاح يطلق على المنطقة التى تضم الصين وكوريا واليابان وأقصى شرق جمهورية روسيا السوفيتية وقد يتوسع فيه فيشمل الفلبين وأندونيسيا وبورما

وباكستان والهند وسيلان وتايلند والملايو وكمبوديا ولاوس وفيتنام والتبت وبوتان ونيبال وسكيم ومنغوليا.

الشرق الأوسط : يطلق هذا الاصطلاح على بعض مناطق آسيا الجنوبية الغربية ، شبه الجزيرة العربية ، الأردن ، سوريا ، لبنان ، العراق ، تركيا ، إيران ، مصر ، السودان وحتى أفغانستان وباكستان .

الشُرك : من القروش ، ليست بصاغ ، وعشرة من الشرك تساوى قرشاً صاغاً ، والكلمة من التركية (جُورُك) أو (جُرُك) ومعناها الرث والعراقيون يلفظونها جُرُك (جوروك) ويقصد بالجوروك هذه النقود المغشوشة وسبب التسمية قلة الفضة في تلك النقود .

شُرك : غير سليم .

الشركس : اسم أطلقه العرب على سكان إقليم القوقاز وهم ينتمون إلى المجموعة القوقازية الشمالية ، اعتنقوا الإسلام ، وقد نزلت تركيا عن شركسيا لروسيا عام ١٨٢٩ م ، ولكن الشركس ظلوا يقاومون حتى عام ١٨٦٤ م . ويعيش عدد كبير منهم فى الاتحاد السوفيتى سابقاً .

شركسيا : بلاد الشركس .

الشَّركَفَلِك : فى التركية جرجوى لك بجيمين مشربتين أى الإطار المحيط ، وهى فى الاصطلاح العسكرى المتراس من جذوع الشجر ، والمفروض أن يكون النطق العربى لهذه الكلمة هو تشرتشفلك بغير كاف فى الوسط والجمع شركفلكات .

شركة : الجمع أشراك : أى المشاركة فى الزرع ، وتأتى بمعنى الاشتراك فى الأرض .

الشريف : الجمع شرفاء وأشراف : من علو النسب مع حميد الصفات وعلو القدر.

الشريف : من ينحدر من سلالة الحسن والحسين رضى الله عنهما .

الشُريك : فى التركية جورك بالجيم المشربة واشمام الواو وفتح الراء المرفقة Corek جرك وقيل البقسماط الصغار المدور أو القرص : خبز ناعم مدور يلت بقليل من السمن أو الزيت وكثيراً ما توضع به الحبة السوداء حتى لتسمى هذه الحبة فى اللغة التركية (جورك أوتى) : أى نبات الشريك .

ششخانه : لفظ فارسى بمعنى البندقية أو المدفع الذى يكون ثقبه مسدس الزوايا (مششخن) .

الششش : نوع من الخمور .

ششمه : لفظ فارسى عامى (جشمه) : عيـن المـاء ، مرادفـه مسـتراح ومرحاض وكنيف .

ششنى ، ششنه : اختبار ، تجربـة ، عيار (تعريب جاشنى الفارسية ومنـه التركى جاشنى) .

ششنى ، ششنه : حصة قليلـة مـن الشئ ليستدل على كيفيته .

الشط : جانب النهر .

شطب : قطعة ، العدول ، شطب الكلمة: العدول عنها وإبطالها بوضـع خـط عليها أو طمسها .

الشطبة : السيف ، ولعل الشطفة محرفة عن الشطبة .

شعار : الجمع شعارات وأشعره وشعر : ما ولى الجسد من الثياب .

شعار : علامة يتعارف بها القـوم فـى السفر أو الحرب .

شعار السلطنة : مظاهر السـلطنة أى أنوع الملابس والأدوات والترتيبـات التى كان يظهر بـها السـلطان فـى المواكـب سـواء داخـل القلعـة أو خارجها .

شعبان : اسم الشهر الثامن من شـهور السنة القمرية بحسب التقويم الهجرى.

الشعلجى : هو الذى يحمل الشعلة ليـلاً وهى تشتعل بعد أن تضـاء مباشـرة بدون لهب إلا إذا لوح بها فى الـهواء فإنها حينئذ تتوهج فجأة ، وفى بعـض الأحيان يغطى طرفها المشتعل بـإبريق صغير أو آنية أو أى شئ آخر حيـن يراد إخفاء ضوئها .

شعوبية : نزعة فكرية سياسية معاديـة للعرب وحضارتهم ، تعود نشأتها إلـى صدر الإسلام على يد بعض الأقليـات والشعوب التى تضـررت مـن قيـام الدولة العربية ، غالبية أتباعـها مـن الفرس الذين كانوا يتعصبـون علـى العرب ويحتقرونهم . وتعود أسـباب نشأة الشعوبية إلى التعـارض النـاجم عن شعور الفرس بأنـهم ذوو تـاريخ حضارى عريق أرقى من العـرب ، وشعور العرب بأنهم أصحـاب عـزة وأنفة وهم حملة الدعوة الإسلامية إلـى الناس كافة وهم الذين انتصروا علـى الفرس فى القادسية وعلى الروم فـى اليرموك . تبلورت الشعوبية كفكر لـه أتباع ومؤيدون فى العصر العباسـى وكانت له نتائج خطيرة ألقت بظلالـها على مختلف الجوانب .

الشعورات : المقترحات .

شفاخانه : دار الشفاء .

الشفاسية : من موظفى قصر السلطان.

شفالك ، جفالك : (راجع جفالك) .

شفت ، جفوت ، جفيت : فى التركية جفوت بالجيم المشربة أو جفيت أو جهود وكلها تحريف لكلمة يهود العربية .

– الملقب باليهودى (راجع جفوت) .

شفشنه : ذر الدواء على الجرح .

الشفعة : مشتقة من الزيادة ، لأن الشفيع يضم المبيع إلى ملكه فيشفعه به ، كأنه كان واحداً وتراً فصار زوجاً شفعاً ، وقيل : الشفعة طلب ومبيع فى شركته بما بيع به ليضمه إلى ملكه ، وقيل : الشفعة هى تملك البقعة جبراً بما قام على المشترى بالشركة والجوار .

شفكخانه : الخرطوش وترد أيضاً فشكخانه .

الشفيع : الجمع شفعاء: صاحب الشفعة، الجار أو الشريك الذى يأخذ العقار المباع من مشتريه جبراً عنه بالثمن الذى تم عليه العقد .

شقدف : صندوق خشبى ذو شقين يوضع على ظهر الجمل ، ويجمع على شقاديف ، أكثر ما كان يستعمله الحجاج المتجهون إلى بيت الله الحرام.

الشقرف الحديد : يستخدم فى تنظيف مزارع النيلة والبصل من الحشائش وغيرها من النباتات الطفيلية التى تنبت بها ويستخدم أيضاً فى حش البرسيم .

الشُقة : رسالة ، ورقة الطلب أو العريضة .

الشقة : قطعة من قماش الكتان أو شعر الماعز، توضع واحدة منها أو أكثر حول الخيمة أو على بابها لتمييزها عن سائر الخيم .

شكارة : الجمع شكائر ، وهو الكيس للنقود أو غيرها .

شكارة بذار : أن تستغل جزءاً من أرض تكون ملكاً لغيرك وغلتها فى الغالب قليلة .

شكترية : من اللفظ التركى جكدرى : نوع من المراكب الشراعية الكبيرة يسير بالتجديف يستعمل فى الحرب والتجارة .

شكمجية : علبة صغيرة كالصندوق تضع فيها المرأة حليها ، من (جكمة) وهو لفظ تركى بمعنى درج ، علبة ، صندوق .

شكير : ضرب من السفن ، وقيل أنها من الشوانى القروانية .

الشلاق : الزعر والرعاع الذين يضايقون الناس فى الطرقات ويدخلون الخوف فى قلوبهم .

الشلق : الضرب بالسوط .

شلملى : مراكب استعملت فى أنهر العراق فى القرن الرابع الهجرى .

شلن : عملة إنجليزية ذات قيمة اسمية قدرها ١٢ بنساً ، والكلمة من أصل تيوتونى ، وقد ضرب لأول مرة من الفضة عام ١٥٠٤ م . وقد انخفض سعر الشلن بعد عام ١٩٢١ م كما تغير رسم الشلن عام ١٩٣٧ م . وفى مصر كان الشلن يساوى خمسة قروش مصرية أو خمسين فلساً عراقياً وهو من فضة ويقولها العامة شِنن وشِلِم .

شلنبة : الجمع شلنبات : مراكب حربية صغيرة مزودة بالمدافع ، كانت إحدى قطع الأسطول المصرى فى القرن التاسع عشر .

الشلنج : فى التركية جلنك بالجيم المشربة : حلية للرأس مرصعة بالأحجار الكريمة ونوع من الشراريب كان يكافأ به المحاربون فيعلق فى أغطية رؤوسهم ، والجمع شلنجات .

شلندى : من أنواع السفن الحربية التى استعملها العرب فى العصور الوسطى، وكانت مؤلفة من طابقين ، يقيم فى الطابق الأعلى الجنود المقاتلون وفى الأسفل الجدافون .

الشليلك : نقد مصرى ، كانت قيمته فى عام ١٢٣٩هـ/٢٣-١٨٢٤م ثمانية قروش ونصف القرش ثم اختلف سعره مع مرور الزمن .

الشماشرجى : الخادم الموكل إليه حفظ ملابس الرجال ، وكان يساعد الوالى فى ارتداء ملابسه وهى كلمة مستمدة من " شماشر " أى ملابس .

الشماعين : الذين يبيعون الشموع بأنواعها وأحجامها المختلفة ، وكانت بعض الشموع تزن أكثر من قنطار وتحمل على عجل ، وكان لهم سوق بالقاهرة " سوق الشماعين " .

شمسه : الجمع شماسات ، سماعة الباب أو المدق من الحديد أو النحاس الأصفر .

شمشير : حازم وصعب . وفى الفارسية بمعنى السيف .

شمعة : الجمع شموع ، وهى الأعمدة الخشبية الدقيقة .

شنان : معابر نهرية .

شنبر : الجمع شنابر : مراكب ذات مؤخر مستدير ، كان يستعمل فى المياه التركية .

شنبر : الجمع شنابر ، شريط من الحرير الأسود أو الأحمر القاتم ، عرضه شبران وطوله نحو سبعة أذرع ، تلفه النساء على رؤوسهن فوق العصابة بحيث يتدلى أحد طرفيه من مقدم الرأس والثانى من مؤخرها.

الشنك : لفظ تركى (شنلك) بمعنى البهجة والطرب ، وفى الفارسية بمعنى ظريف ، لطيف ، جميل . وتطلق الشنك على الاحتفال الذى تطلق فيه المدافع والنيران الملونة ، المدافع التى تطلق للابتهاج أو التحية، وربما اقتصر فى الشنك على إطلاق المدافع فى الأوقات الخمسة .

شنكو ، شينكو : لفظ إيطالى معناه : خمسة ، ويراد به نقد مصرى كان أصله نحواً من خمسة فرنكات وتغير سعره بتغير الزمن .

شهادتنامه : ورقة الشهادة .

الشهادة : هى فى الشريعة إخبار عن عيان بلفظ الشهادة فى مجلس القاضى بحق للغير على آخر، فالاخبارات ثلاثة:

١ - إما بحق للغير على الآخر وهو الشهادة .

٢ - أو بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى .

٣ - أو بالعكس وهو الإقرار .

شهادة صحية : إفادة تشهد بسلامة الحالة الصحية لشخص من الأشخاص.

شهبندر ، شه بندر : لفظ فارسى معناه : كبير التجار ، رئيس التجار ، رئيس الميناء ، الميناء الحرة .

شهبندر : المأمور المعين من طرف دولة فى بلاد دولة أخرى للمدافعة عن حقوق تبعيتها ورؤية مصالحها .

شهرستان ، شارستان ، شارسان : لفظ فارسى معناه : المدينة الكبيرة وما يلحق بها من القرى والنواحى ، محافظة .

الشهريات : أى الضرائب التى تؤخذ كل شهر ، ويطلق عليها أيضاً المشاهرة .

شهريار : لفظ فارسى معناه : حاكم المدينة ، الملك ، أكبر ملوك العصر أو كبير المدينة وهو لقب فارسى استعمل فى الإسلام .

شهرية : إحدى القطع الحربية الكبيرة فى الأسطول العثمانى فى أواخر القرن الثامن عشر .

شهود عدول : الكتاب الذين وجدوا فى المحاكم ومهمتهم تحرير العقود وتزكية الشهود أمام القضاة .

شهود المماليك : يتبعون ديوان ناظر الجيش ويولون عن السلطان والمماليك السلطانية فرع من الجيش .

شوال : اسم الشهر العاشر من شهور السنة الهجرية القمرية .

الشوال : سفن حربية .

الشوان : الخازن .

شوانى : (راجع شينى) .

شوربجى : مقدم كتيبة من كتائب الإنكشارية. وكان هذا الضابط يرأس ديوان " وجاق الولاية " .

الشوربجية : من كبار المسئولين من الموظفين العثمانيين فى الأقاليم ، ويشرفون على أعمال الإدارة فى القرى ، والشوربجية فى الاصطلاح التركى هم أعيان البلاد ومختارو القرى .

شوربه جى : مدير الحساء .

الشورى : التشاور ، طلب آراء أهل العلم والرأى فى قضية من القضايا .

شُوشِى : نقد تركى عراقى ، من فضة قيمته ٥٦ قرشاً رائجاً ، وكان أهل الشام يسمونه (أبو شوشة) .

شوعى ، شويعى : سفينة بحرية تسير بشراع صغير (تعرف فى الكويت بالسفينة الشراعية ذات الحمولة ٣٠ ألف جوال أرز) وما تزال مستعملة فى البحرين وتطلق على السفن الصغيرة المستخدمة لصيد السمك .

الشونة : عبارة عن مخزن لخزن الغلال والأخشاب والأتبان .

الشيت : فى الفارسية (جيت) من أصل هندى ، وتطلق على الحرير الهندى والتركى المطبوعين وعلى غيرهما من الملابس .

الشيخ : الشيخ فى اللغة الطاعن فى السن ، وربما أطلق على من يجب توقيره كما يوقر الطاعن فى السن ، ومن ثم أطلق على العلماء والكبراء وأطلق على زعيم القبيلة العربية فى عصر ما قبل الإسلام وظلت معروفة إلى ما بعد الإسلام ، وكان ينتخب من أهل العصبية والنفوذ فيها . وكان يراعى فى اختياره تقدم السن والكرم والمروءة وغير ذلك من المزايا الشخصية وربما استعمل شيخ العرب أيضاً للدلالة على شيخ القبيلة أو على مشيخة العرب بصفة عامة ، واستخدم الشيخ للدلالة على وظيفة دينية تعليمية إذ كان يطلق على المعلم أو المدرس. وعلى الشيخ كاسم وظيفة صوفية مثل شيخ الخانقاه وشيخ الزاوية وشيخ الطريقة وشيخ الصوفية وشيخ الشيوخ ومن الوظائف الصوفية الخطيرة شيخ الوقت . وعرف الشيخ أيضاً كاسم وظيفة تتعلق بالإشراف على خدمة المؤسسات الدينية مثل الجامع والمقام والحرم والرواق ، واستخدم كاسم

وظيفة مدنية إذ كان يطلق على رؤساء طوائف الحرف والصناعات. وعرف الشيخ كاسم وظيفة فى غرب العالم الإسلامى ، واستخدم فى الأندلس للدلالة على وظيفة عسكرية مهمة مثل شيخ الغزاة والمجاهدين أى رئيسهم وقائدهم وعرف أيضاً فى صقلية ، وكان الشيخ اسم موظف مهم فى دولة الموحدين بتونس وعرف أيضاً بالمغرب .

شيخ الإسلام : مفتى استانبول ، رئيس الهيئة الدينية فى الدولة العثمانية ، كما استخدم فى سجلات المحاكم الشرعية فى مصر للإشارة إلى قاضى عسكر أفندى.

شيخ البلد : رئيس قرية أو جزء من قرية ، وكان هذا الاصطلاح فى العصر المملوكى يعنى حاكم القرية . وكان يخلع على زعيم البكوات المماليك فى القرن الثامن عشر ، وهو الشخص الثانى فى الأهمية بعد الباشا فكان حاكماً للقاهرة وحاكم مصر الفعلى . وكان يقتسم السلطتين الإدارية والعسكرية مع أمير الحج حيث كان له جماع السلطات الإدارية فى مصر ، وهو من الألقاب المحلية التى اختص بها موظفون من المماليك.

شيخ بندر: رئيس هيئة التجار المحليين.

شيخ الحارة : مهمته الحفاظ على الأمن وتسوية الخلافات البسيطة بين أهلها وطرد من يعكر صفو جيرانه .

شيخ الحرفة : رئيس طائفة الحرفة المختص بالإشراف على شئونها ويكون أكثرهم خبرة وأكفأهم فى سياسة أمور الحرفة ، وكان يهيمن على أصحاب الحرفة وهو الذى يجيز للصانع مزاولة صناعته بعد اختياره ، وكان يتخذ له معاونين ، كما كان يساعد المحتسب فى رقابة الصناع ويرشده إلى أساليب غشهم . وهكذا كان لكل حرفة أو صناعة شيخ مثل شيخ النجارين وشيخ الدباغين .

شيخ الحصة : مسئول عن قسم من قرية (حصة) .

شيخ الخط : هو كبير المشايخ أو الشيخ الكبير .

شيخ الدلالين : رئيس طائفة الدلالين .

شيخ رواق : رئيس رواق فى الأزهر.

شيخ الشيوخ : لقب كبير الصوفية ، وكان الصوفية فى عصر المماليك يكونون طائفة كبيرة ولهم احترام خاص .

شيخ الشيوخ : لقب يطلق على من يتولى الإشراف على رجال الطرق الصوفية ، وهو يشير إلى وظيفة ولكن فى عصر الأيوبيين والمماليك

كان هذا اللقب لقباً فخرياً يطلق على شيخ الخانقاه الصالحية .

شيخ الصوفية : من الوظائف الدينية المختصة بالصوفية .

شيخ الطريقة : هو شيخ إحدى الفرق الصوفية ذلك أن الصوفية تفرعوا إلى طوائف أو طرق لكل منها شعائرها فى التصوف العملى وأورادها وأذكارها ، وكان لكل طريقة شيخها وهو رئيسها الأعلى ، وكان لكل شيخ خلفاء فى القرى والبلاد ولكل خليفة مريدون .

شيخ القرية : من أهل القرية ويرأس شيوخ القرية . وهو واسطة اتصال الحكومة والملتزمين بالفلاحين ، وكان من مهامه حفظ الأمن فى القرية وتنظيم عمليات الرى وإتمام جرف الجسور والإشراف على تنفيذ أحكام الشرع .

شيخ القزازين : رئيس النساجين .

شيخ المشايخ : رئيس شيوخ القرية والذى يشار إليه باسم شيخ البلد .

شـيركوه : لفظ فارسى مركب من (شير) بمعنى أسد و (كوه) بمعنى جبل ، جرى مجرى الاسم فى العصر الأيوبى وبه عرف جماعة من أبرز شخصيات العصر .

شيشى مجيدى : هو الذى يسميه العراقيون (شوشى) ، وأهل الشام (أبو شوشة) (راجع شوشى) .

شيطى ، شيطة : الجمع شياطى ، شيطيات : نوع من المراكب الحربية التى تمتاز بالخفة والسرعة وكانت تستعمل فى البحر المتوسط .

شينكو : (راجع شنكو) .

شينى ، شانى ، الشونة ، الشينية: الجمع شون وشوانى ، وهى سفينة حربية مجهزة بالمدافع وكانوا يقيمون فيها أبراجاً وقلاعاً للدفاع وتشن الهجوم على الأعداء ، عرفها اليونان والرومان ، واستعملها العرب فى العصر الإسلامى وتسير بالشراع وتحمل على متنها ١٥٠ مقاتل مزودين بأسلحتهم وكان يجدف بها ١٤٠ مجدافاً ، ويقابلها فى الفرنسية Galire وكانت من أهم وأكبر القطع التى يتكون منها الأسطول فى الدولة الإسلامية ، ففى مصر كان أسطول الفاطميين يتكون من ٧٥ شينياً وعشر مسطحات وعشر حمالات ويقوده أمير كبير من أعيان الأمراء وأقواهم جاشاً وفى العصر المملوكى كانت أكبر السفن فى الأسطول .

(ص)

ص : رمز لشهر صفر وهو الشهر الثانى من السنة الهجرية القمرية .

صاحب : بدأ استعماله كنعت شخص ثم استخدم كلقب فخرى عام واسم وظيفة، وعرف فى دولة المماليك حيث كان يطلق على الوزراء من المدنيين وإن كان قد شغلها بعض العسكريين ، وقد عرفت الدولة الإسلامية أسماء وظائف كثيرة مؤلفة من لفظ صاحب مضاف إليه كلمات أخرى وقد يكون بمعنى والى قطر أو مجرد صاحب شخص أو شئ .

صاحب الأثر : هو صاحب الأطيان الأثرية ، وكانت هذه الأطيان تستمر فى حوزة صاحبها مادام قادراً على زراعتها وتأدية خراجها .

صاحب أرض : من يتصرف فى الأراضى الخاصة بالدولة ، وهو من أصحاب التيمار والزعامت .

صاحب الباب : وظيفة تلى رتبة الوزارة ويقال لها الوزارة الصغرى وصاحبها يقرب من النائب الكافل وهو الذى ينظر فى المظالم إذا لم يكن من الوزراء العسكريين فإن كان ثم وزير من العسكريين كان هو الذى يجلس للمظالم بنفسه وصاحب الباب من جملة من يقف فى خدمته .

صاحب البريد : هو من يتولى أمر البريد منذ زمن الخلفاء كما يتولى تنفيذ ما يصدر وتلقى ما يرد .

صاحب بيت المال : كانت هذه الوظيفة أيام الفاطميين وهى فى عصر المماليك بمثابة الخازندار .

صاحب الدفتر : كانت هذه الوظيفة من أيام الفاطميين وصاحبها هو المتحدث على الدواوين الجامعة لأمور الخلافة والمقصود بالدفتر دفتر المجلس ويعتبر من حاشية الخليفة .

صاحب دولت : لقب من ألقاب الصدر الأعظم غير الرسمية .

صاحب ديكنك : بمعنى صاحب العصا، لقب لأحد ربابنة سفن الدولة العثمانية وخص بهذا اللقب لعصا يحملها .

صاحب الديوان : هو متولى الديوان ، وهو يلى رتبة الناظر فى المراجعة ، رئيس الديوان، ناظر خزانة الدولة .

صاحب الزنج : أطلقت هــذه التســمية على زعيم الثورة العلوية علــى بــن محمد بن عبد الرحيم لأنه جمع الزنـج الذين كانوا يكسحون السباخ بــالبصرة، حاربتهم الدولة العباسية لأكــثر مــن خمسة عشرة سنة وانتصرت عليهم .

صاحب الستر : لقب موظف من العـهد الفاطمى ، مهمته الإشراف المباشـــر على تنظيم الزيارات والمقابلات بيــن الخليفة ورعاياه .

صاحب الشرطة : هو رئيس الشــرطة وقائدهم وربما ســمى أيضــاً عــامل الشرطة ومتولــى الشــرطة ووالــى الشرطة، وقد ظهرت وظيفة صــاحب الشرطة فى عهد على بن ابى طـــالب رابع الخلفاء الراشدين الــذى نظمــت الشرطة فى عهده، وكـــان صــاحب الشرطة يختار من بين عليـــة القــوم وذوى العصبية ، ووضحـــت مــهام الشرطة فى العصـــر الأمــوى وزاد تنظيمها وتنسيقها فى العصر العباســى وعرفت هــذه الوظيفــة فــى الــدول الإسلامية المختلفة التى تفرعت مـــن الخلافــة العباســية . وفــى عصـــر المماليك اختفت هذه الوظيفة وأســندت مهامها إلى الوالى أو والى القــاهرة أو والى المدينة أو صاحب العسس غــير أن بعض المؤلفين أطلق عليـــه اسـم والى الشـــرطة أو والـــى الحـــرب . (راجع شرطة) .

صاحب طبلخانة : رئيـس الموسـيقى العسكرية .

صاحب عيار : من يقيد عيار العملة فى دار سك العملة .

صاحب المجلس : هو الذى يتولى أمر المجلس الذى يجلـــس فيــه الخليفــة الجلوس العام فى المواكــب ويخــرج إلى الوزير والأمـــراء بعــد جلــوس الخليفة على سرير الملك يعلمهم بذلــك وينعت بأمين الملك وهو بمثابة أمـــير خازندار فى عصر المماليك .

صاحب المظالم : هو المتحـــدث فــى فصل الخصومات وغايته إقامة الحــق ونصرته .

صاحب المعونة : موظف من العصــر العباسى كان معدوداً من رجال الطبقــة الأولى العاملين فى بــلاط الخليفــة ، اتصلت مهمته بـــالنظر فـــى أمــور العامة.

الصادر : مـــا يرســله الموظــف مــن المعاملات الرسمية من مكتبـــه إلـــى خارجه .

صــادر الافرنــج : ضريبــة كــانت مفروضة فى العصر المملوكى علــى التجار الافرنج الواصلين من بلادهـم إلى ثغر الإسكندرية ، قدرها البعـض بنحو خمس البضاعة .

صار منظورنا : لفظ يرد فى الوثـائق ويقصد به : اطلعنا .

صارندار ، صارندا : محافظ الخزينـة وربما حرفت عن سـرحدار بمعنـى المحافظ على الحدود .

صارى عسكر ، سارى عسـكر : القائد العام (راجع سر عسكر) .

صاريجه : اسم طائفة من الجند .

الصاع : وحدة مـن وحـدات الكيـل ، ومقدار الصاع عند الحنفية = ٤ أمـداد = ٨ أرطال = ١٠٢٨,٥٧ درهمـاً = ٣,٣٦٢ لـتراً = ٣٢٦١,٥ جرامـاً ، ومقداره عند غير الحنفية = ٤ أمـداد = $5\frac{1}{3}$ رطـلاً = ٦٨٥,٧ درهمـاً = ٢,٧٤٨ لـتراً = ٢٢٧٢ جرامـاً . والصاع الشرعى يتألف من ٤ أمداد ، وعند أهل العراق = ٨ أرطال ، وعند أهل الحجاز = $5\frac{1}{3}$ رطل .

الصاع : مكيال يبلغ وزن ما فيه ٣ كيلو جرامات تقريباً .

الصاع : مكيال للحبوب يساوى نصـف ويبة ، والويبة ثلاث كيلات .

صاغ : لفظ تركـى معنـاه : سـالم ، صحيح ، متين ، يمين ، أيمن ، يُمن .

صاغ : رتبة عسكرية (راجع صـاغقول آغاسى) .

الصاغ : عملة : قيمة النقـد الحكوميـة زمن الدولة العثمانية إذ كـان للعملـة قيمتان : الصاغ والشـرك ، وصـاغ صفة بمعنى صحيح غير مكسـور ، وكان الصاغ يساوى أربعين بارة .

صاغ قول : لفظ تركى معناه : ميمنـة الجيش .

صاغقول آغاسى : رتبـة عسـكرية للضباط ، أى رئيس الجنـاح الأيمـن وتختصر إلى صاغ وهى تعـادل الآن رتبة رائد .

صال : الجمع صالات : وهو باللهجـة المصرية الدارجة بمعنـى المعـبر ، يكون بجانب السفينة البخارية الراسية، ويعنى بالتركية الطوف أو المعديـة . وقد استخدم الصال كقارب أو كطـوف للعبور فى تاريخ باكر فى عهد الدولـة العثمانية وهو أول مـا عرفـوه مـن مراكب البحر وكان هذا النـوع مـن القوارب يستعمل فـى الميـاه القليلـة العمق،وكان يسع حوالى مائة شخص.

صالحة للارتفاع : اصطلاح يرد فـى الوثائق : أى كثيرة الإيراد .

صالمة (صالما) جوقدارى : رتبة عسكرية من رتب الجيش العثمانى قبل إلغاء الإنكشارية ، وكان حاملها يرأس وحدة " الصالمة " وهى تشبه حالياً الشرطة العسكرية أو البوليس الحربى ، ويوجد منها فى كل ثكنة من ثكنات الجيش نحو ٢٠ شخصاً ولهم صلاحيات واسعة للحفاظ على النظام العام والانضباط العسكرى .

صايغ، صائغ : الجمع صاغة وصواغ. ويلفظه البعض (سايغ) ومن صنعته صوغ الحلى من الذهب والفضة والجواهر ، وهو الذى يصوغ الخواتم والخلاخيل ونحوها ، وللصاغة أسواق خاصة فى الدول الإسلامية .

الصاية : فى التركية (صايا) و(صاية) من المصدر صايمق بمعنى أن يعد ، ثم أطلقت على الموظفين المكلفين بتحصيل رسوم الأغنام ، وكان لهم زى خاص من الجوخ الخشن ثم عرف هذا الزى عن طريق المجاز باسم وظيفة لابسه ، وربما لبسه من لا يشتغلون بتحصيل رسوم الأغنام .

صباغ : من يصبغ الصوف والقماش ونحوهما ، الذى يعمل بتلوين الثياب ونحوها .

صباغة : تثبيت المادة الملونة على المنسوجات أو الألياف أو الجلد .

صباغة : المواد الصبغية التى يستخدمونها هى النيلة للون الأزرق والبلجة (نبات عشبى صبغى) للون الأصفر والقرمزية والعصفر للون الأحمر والحنا للون البرتقالى ، وأول أنواع الصبغة هو الأكثر شيوعاً ورغم أنه جيد ومتين إلا أنه من الممكن أن يكون على درجة أعلى من ذلك إذا أتقنت صناعته . و " النيلة " التى تحضر من الريف فى كتل ترابية قطرها ثلاث بوصات وتخانتها بوصة واحدة ، وتجلب " البلجة " من إقليم أطفيح أما " الحنا " فتحضر غالباً من الشرقية ومصر السفلى فى هيئة مسحوق ناعم ذى لون أخضر أترجى.

الصبر : البيع إلى أجل مسمى ، أو بغير ثمن معين .

صبى : الجمع صبيان ، وتطلق على المبتدئين فى طوائف الحرف .

صبيان الحُجر : أطلق هذا الاصطلاح على فئة من خاص الخليفة فى العصر الفاطمى يناهزون ٥٠٠٠ يقيمون فى حجرات منفردة .

صبيان الخاص : طائفة من العسكر ، مهمة أفرادها حراسة الخليفة فى العهد الفاطمى .

صدأ : طبقة تعلو الحديد ونحوه من المعادن من جراء تعرضه لرطوبة الهواء حيث يتحد مع الأوكسيجين .

صدارات كتخداسي : بمعنى وكيل الصدارة، أول معاون للصدر الأعظم، وقد ارتفعت منزلته فى القرن الثامن عشر فصارت شئون الدولة كلها تعرض عليه قبل عرضها على الصدر الأعظم وقد ألغى هذا المنصب عام ١٨٣٥ م .

صدارت قائمقامى: اسم من كان ينوب عن الصدر الأعظم إذا ما خرج للحرب ، وإذا ما غاب السلطان عن استانبول بسبب ما سمى إستانة قائمقامى أو استانبول قائمقامى .

الصداق : الجمع أصدقة وصدق : مهر الزوجة وهو ما يعطى للمرأة من المال شرعاً ويقال له أيضاً مهر .

الصداق : ما يسمى للمرأة من المال فى عقد النكاح .

صدت قوللرى : حرس الحدود ، وهى قوات غير نظامية ، وكان يعيش أفرادها أخاذات (أراضى زعامت وتيمار) . وهذه القوات هى خليط من مشاة وفرسان ولم تكن تجتمع إلا فى وقت الخطر وكأنها لم تكن تحظى بتدريب أو تطوير يذكر .

صدر أعظم ، وزيراً أعظم : نائب السلطان العثمانى ورئيس الوزراء وله السلطة العليا فى شئون السلطنة وهو منصب رفيع يأتى من حيث الترتيب فى المقام التالى للسلطان وهو رئيس الحكومة فى الدولة العثمانية . وقد ألغى هذا اللقب فى عهد السلطان محمود الثانى عام ١٢٥٤هـ/١٨٣٨م وحل محله لقب : باش وكيلى أى رئيس الوزراء .

صراف، صيرفى : الجمع صيارف . كانت مهمته تحصيل الأموال الأميرية. والصراف اصطلاحاً هو الذى يتولى عملية الصرف ، والصرف هو عقد بيع السلعة أو العملة بعضها ببعض بشروط خاصة ، وكان عمله أشبه بعمل البنوك فى العصر الحديث . وكان التجار مضطرون إلى التعامل مع الصرافين حيث أن العالم الإسلامى الشرقى كان يتعامل بالدرهم على حين كان العالم الإسلامى الغربى يتعامل بالدينار ولذلك كان لابد من

وجود الصرافين لتغيير العملة التي كانت قيمتها عرضة للصعود والهبوط نظراً لتغيير أسعار المعادن . وفي العصر العثماني كان يعينه المباشر أو الملتزم ويختص باستلام الدخل وتسليمه إلى الملتزم أو الوكيل وكان يحضر عمليات مسح الأراضي وتسجيلها .

صراف ، صيرفي : يقوم بضبط العملة وقبض المال الميرى من الفلاحين في القرى طبقاً لما هو مدون في الدفاتر وغالباً ما كان من الأقباط ، كما وجد صرافون يهود في خزينة مصر لإحصاء النقود المحصلة لها .

صراف ، صيرفي : جابي ضرائب . صراف نقود .

صراف باشي : كبير صرافي خزينة مصر .

صرصور : اسم من أسماء السفن .

صرة : كيس نقود .

الصرة : المال المرسل من مصر للحرمين الشريفين ، (راجع صرة أهالي حرمين شريفين) .

صرة أهالي حرمين شريفين : المال الذي كان يرسل سنوياً من مصر إلى أمراء مكة والمدينة وأشراف الحجاز في مواسم الحج لإنفاقها على العلماء والفقراء في الحرمين المكي والمدني ، كما كان يرسل قسم منها إلى شيوخ القبائل البدوية لضمان عدم اعتدائهم على قافلة الحج .

الصف : الرتل ، صف من الجند ، رتل من الجمال أو السيارات .

الصفار: هو من يشتغل بالصفر (النحاس) وصانع الأواني النحاسية .

الصفايا : ما يصطفيه الإمام أو ولي الأمر لنفسه أو لبيت مال المسلمين كصفايا الرسول ﷺ التي حازها بحقه في خمس الفيء والغنائم ، وكذلك صوافي عمر بن الخطاب في السواد ولم يقطعها وإنما اصطفاها لبيت المال فصارت في حكم الوقف لا تباع ولا تشترى ولا تورث .

الصفر : هو النحاس الأصفر .

صفر : اسم الشهر الثاني من شهور السنة الهجرية القمرية .

الصفقة : بمعنى زمام وحقوق .

صفة : مسطبة ، أريكة ، مقعد .

الصُّفَّة : مكان مظلل في مسجد المدينة كان معروفاً في عصر النبوة ، ارتبط تاريخياً بجماعة من فقراء المهاجرين ممن لا مال لهم ولا زاد ، كانوا

يلجئون إليه ويبيتون فيه عرفوا باسم أهل الصفة وكان النبى ﷺ يجالسهم فيه ويتعهدهم برعايته ومنهم أبو هريرة وأبو ذر الغفارى وسعد بن أبى وقاص وسلمان الفارسى .

الصفويون : أسرة فارسية حكمت إيران (١٤٩٩-١٧٣٦م) ، تنتسب إلى صفى الدين الأردبيلى ، وقد أسسها إسماعيل الصفوى وبلغت أقصى قوتها فى عهد عباس الأول .

صقالبة أو السلاف : شعوب تسكن بين جبال الأورال والبحر الادرياتى فى أوروبا الشرقية والوسطى تنتمى لغتهم إلى مجموعة اللغات الهندو - أوروبية وينقسمون إلى ثلاثة أقسام : صقالبة الغرب فى بولندا وتشيكوسلوفاكيا وشرق ألمانيا ، وصقالبة الشرق وهم الروس والأوكرانيين ، وصقالبة الجنوب فى يوغوسلافيا (سابقاً) وبلغاريا ومقدونية ، وأبرز معالم تاريخهم ظهور روسيا وتوسعها .

صقاللى اغالو : الاغوات الملتحون .

صقاله : راجع سقالة .

صك : لفظ فارسى معرب بمعنى كتابه والصك وثيقة بمال أو نحوه .

صك : مثال مطبوع بشكل خاص يستعمله المودع فى أحد المصارف للأمر بصرف المبلغ المحرر به .

الصلابة : الصلاءة ، مُدَق الطيب .

الصلب : من صلب فلان أى من ذريته.

صلغة : الجمع صلاغ : السفينة الكبيرة.

الصلة : هى ما يصل به ولى الأمر من مال أو عقار نظير عمل معين ، ويطلق هذا اللفظ كوصف للإقطاع الذى يمنح للمستحقين وذوى الحاجات وأرباب المصالح ، كما يقال عن أرض تباع (معاوضة) كأن يكون الثمن عوضاً عن العين .

صمغ : من أنواع المراكب البحرية التى استعملها العرب فى ساحل عمان والخليج العربى مع بداية العصر الحديث .

صمولى : عيش صمولى ، أى عيش خشن جاف .

الصنادقية : صناع الصناديق التى كانت تستعمل فى المنازل بدلاً من الدواليب لحفظ الملابس والأمتعة ، وكان بالقاهرة " سوق الصنادقية " .

الصنجق : (راجع السنجق) .

صنجقية : مقاطعة صغيرة وهو لفظ مأخوذ من التركية (سانجاق ،

صانجاق) بمعنى العلم أو اللواء أو الراية ، وقد أطلقت على القسم من الولاية الكبيرة . استحدثت فى العصر العثمانى يحكمها موظف أطلق عليه لقب : صنجق بك (راجع السنجق).

صنجه : (راجع سنجة) .

صندل : الجمع صنادل : هو القارب ويعرف هذا اللفظ فى الفارسية والتركية والعربية بمعنى زورق أو قارب للشحن .

صندوق دار : أمين الصندوق ، محاسب .

الصّهر : صهر المعادن بالنار يصهره صهراً : تحول فى المادة من الحالة الصلبة إلى الحالة السائلة .

صهريج : الجمع صهاريج : هو كالحوض يجتمع فيه الماء .

الصهيونية : حركة سياسية قصدت إلى قيام دولة يهودية لتكن وطناً لليهود ، تزعمها تيودور هرتزل الذى دعا فى عام ١٨٩٧ إلى المؤتمر الصهيونى الأول ، الذى عقد فى بازل بسويسرا، وقرر تكوين منظمات صهيونية فى البلاد التى يوجد بها عدد كاف من اليهود . وتعاقبت المؤتمرات ، وتطلعت الصهيونية إلى فلسطين لتقيم فيها إسرائيل .

صواف : هو صانع الصوف أو تاجره .

صوان : الجمع أصونة ، خزانة من خشب أو معدن أو غيرهما تصان فيه الملابس أو الكتب وغيرها .

الصوباشى : قائد البوليس ، من يقوم بحفظ الأمن والنظام فى المدينة(مدير الأمن) ويساعده صنف من الموظفين يعرفون باسم : موظفى البلدية ويشرفون على انضباط وحدات الجيش وملاحقة الفارين والمتخلفين .

الصوفى : من التصوف ولبس الصوف، وقيل نسبة إلى صفة مسجد الرسول ﷺ، وقيل من الصفاء كما قيل من الصف، أى أنهم من الصف الأول بقلوبهم وعموماً هم رجال أفرغوا أنفسهم للعبادة والتفقه ، ومن شروط انخراطهم فى هذا المسلك ألا يكون دخولهم الخوانق إلا لسد الرمق للتقوى على العبادة ، وألا يتخذوا من الخوانق " أسباباً " والدلوق المرقعة طرائق للدنيا والزور وأكل الحشيش ، وعلى الصوفى احترام شرط الواقف ، فمثلا: اشترط الأمير شيخو على رواد

خانقاه بالصليبية ألا يتزوج منهم إلا طائفة حددها من كل مذهب .

صول : لفظ تركى معناه : شمال، يسار.

صول : رتبة عسكرية (راجع صولقول آغاسى) .

صولاق : صنف من العسكر العاملين فى الجيش العثمانى قبل إلغاء الإنكشارية تشكلت منهم وحدة عسكرية تعرف باسم : أورطة الصولاق ويتميزون بسرعة الحركة وكانوا يرافقون السلطان لحمايته وإنقاذه من المخاطر التى قد تحيط به.

صولاق : طائفة من الإنكشارية ، وكانوا ينتخبون من بين الإنكشارية لشجاعتهم وقوتهم وحسن تربيتهم .

صولق : الجمع صوالق ، وهو جراب أو كيس من جلد وضع به حاجات السفر من الزاد ويضعه الشخص فى حزامه من الجهة اليمنى .

صولقول آغاسى : رتبة عسكرية لضباط الصف وتعادل (مساعد) .

– رئيس الجناح الأيسر وتختصر على صول .

صيدلانى : هو صانع الأدوية والعقاقير الطبية وبائعها ، والجمع صيادلة .

صيرفى : (راجع صراف) .

(ض)

ضابط مصر : كان ضابط مصر والوالى موظفان كبيران ، وكانا يرأسان قره قولات (مخافر الشرطة) عاصمة مصر ، وبمرور الوقت أصبح ضابط مصر هو المشرف على شئون الشرطة في العاصمة ، أما سائر المدن فكان يرأسها " باش آغا " وهو من كبار الضباط .

ضابطان : جمع كلمة ضابط قياساً على قواعد الصرف الفارسية ، وفى التركية بالقياس ، وفى العربية ضباط.

ضابطخانه : مقر الضبطية .

ضابط القريات : ضابط المشاه .

ضاحية : الجمع ضواحى ، ما أقيم من منازل خارج سور المدينة .

الضامن : الكفيل الملتزم ، الغارم ، المتعهد .

الضامن : الذى يتعهد للدولة بدفع الضريبة أو المكوس أو المال المفروض على جهة من الجهات على أن يقوم هو بتحصيله من هذه الجهة ، وكان الضامن عادة يدفع المبلغ المقرر من الأموال التى يحصلها ، غير أنه كان يلزم بتسديد المبلغ المقرر وإن لم يجمعه كله ، ومع ذلك ربما قبل ولى الأمر أن يحول عليه بما بقى للضامن لدى الأهالى وأن تقوم الدولة نفسها بتحصيله لحسابها .

الضبط : أعمال الشرطة مثل تحقيق الشكاوى وفض الخصومات والمنازعات اليومية وضبط الجناة والتحقيق معهم وتقديمهم للمحاكمة .

الضبطية : عساكر لحفظ الانضباط (الضبط والربط) .

ضبطية مصر : أنشئت ضبطية مصر عام ١٢٥٠هـ/٣٤-١٨٣٥م ثم ألغيت عام ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م .

الضبة : الجمع الضبات: ما يركب على الباب من الحديد .

- حديدة عريضة يضبب بها الباب .

الضبة : غلق من الخشب ذو مفتاح يغلق به الباب .

الضراب : صانع فنى بدار الضرب ، عمله مزج السبيكة المعدنية كائنة ما تكون بما تحتاج إليه من مواد كيماوية وغيرها مثل الملح والخل والسماق .

الضرائب الدنيئة : كانت تفرض على الكثير من الحرف الدنيئة والوضيعة ، وفى ١٧ يناير ١٨٨٠م ألغيت كافة الضرائب الدنيئة وكذلك العوائد الشخصية ورسوم الأسواق وغيرها .

الضرب : ضرب الدراهم يضرب ضرباً: طبعه وصاغه .

ضرب الأرز : قشر الأرز ، أى فصل القشر عن الحب ، ومضرب الأرز هو مكان قشره .

ضرب الطوب : عمل أو صنع الطوب.

ضربخانه : دار سك العملة ، دار ضرب المسكوكات .

ضربخانه أمينى أفندى : هو أكبر آمر فى دار سك النقود فى الدولة العثمانية .

ضربزانات : من أنواع المدافع الثقيلة ، كانت مستعملة فى الجيش العثمانى لضرب الأسوار والقلاع الحصينة تحشى بالبارود وتشعل فيها النار فتندفع القذيفة بشدة إلى مرماها .

الضريبة : الجمع ضرائب : ما تفرضه الدولة من المال على أفراد الشعب أو ممتلكاتهم لتمكين الدولة من القيام بوظائفها .

ضريبة الأرز : أى وزن الأرز ، وكان الأرز يوزن بالضريبة ومقدارها ١٦ حجراً ، والحجر وزنه ١١٥ رطلاً مصرياً . وكان هذا القياس يستخدم فى دمياط ورشيد والمنصورة ويقتصر على الأرز الشعير أما الأرز الأبيض فكان يقاس بالأردب كباقى الحبوب ، وفى دمياط والمنصورة كانت الضريبة تساوى ٢,٧٦٩ من اردب القاهرة أو ٥٠٩,٥٣٨ لتر .

ضريبة التركات : الحصة التى تأخذها الحكومة من ثروة المتوفى .

الضريبة الشخصية : الضريبة التى تفرض على الأشخاص . (راجع فردة الرءوس) .

ضريبة المنازل : الضريبة التى فرضت على المنازل عام ١٨٢١ م (راجع فردة المنازل) .

ضريبة النخيل : الضريبة التى فرضت على النخيل عام ١٨٢١ م (راجع فردة النخيل) .

الضلمة : من الملابس العسكرية .

الضلمة : فى التركية (طولامة) لباس قديم مفتوح من أمام يشبه الجبة كان يصنع من الجوخ ويلبسه الرجال والنساء ، وتضم حاشيتا الفتحة فوق الصدر ، والكمان واسعان متموجان ، ونصف الضلمة الأعلى ضيق ونصفها

الأسفل واسع ، والضلمة النسائية تتجاوز الركبة قليلاً إلى أسفل . وكانت الضلمة التى يلبسها الإنكشارية والخاصكية طويلة ويشد على وسطها حزام مخطط ، وكان الإنكشارية يلبسون فوقها القبوط أو معطف المطر، أما رجال السبريد فكانوا يلبسون الضلمة المربعة .

ضم : حصاد القمح والشعير والأرز والبرسيم الربابة .

الضمان : الكفالة والالتزام ، ضمن المال منه إذا كفل له به .

ضمان البيع : ما يكون مضموناً بالثمن قل أو كثر .

ضمان الرهن: ما يكون مضموناً بالأقل.

ضمان الغصب : ما يكون مضموناً بالقيمة .

ضمانة : الجمع ضمانات : وثيقة يضمن بها طرف طرفاً آخر . وثيقة يضمن بها البائع خلو المبيع من العيوب وبقاؤه صالحاً للاستعمال مدة معينة . تعهد شفوى للغرضين السابقين أو غيرهما .

ضمن : كفله أو التزم أن يؤدى عنه ما قد يقصر فى أدائه .

الضيعة : الجمع ضياع ، ضيع : الأرض المغلة ، والضيعة : العمل النافع المربح كالتجارة والصناعة وغيرهما من الحرف ، وقد تطلق على الربح نفسه .

(ط)

ط : رمز للقيراط .

طابو : أصلها طابوق بمعنى الانقياد أو التبعية ، وتطلق على السند المقدم من الدولة لمن تفوضه فى التصرف فى أرض لها عقد تمليك ، اعتراف بالتبعية لعظيم أو حاكم أو دولة وذلك بتمليك أرض موهوبة .

طابو دفترى : اسم آخر لدفتر تسجيل العقود .

الطابور : الجمع طوابير ، لفظ تركى معناه : كتيبة ، فرقة ، كوكبة ، صف، والأصل فيها التابور وأبدلت التاء طاء والجمع توابير ، وقيل انها من كلمة طابقور وهى فى التركية القديمة عدد من العربات تقف فى شكل مربع وتربط بعضها ببعض بالسلاسل فتكون كالقلعة .

الطابور : الوحدة العسكرية من المشاة مكونة من أربع مجموعات وهى ربع آلاى (سرية) ويرأسها بكباشى .

الطابور : الصف من الناس يقف بعضهم وراء بعض ، جماعة من العسكر ، صف من أى شئ .

طابو رسمى : ما يتقاضاه صاحب الأرض من الزراع .

طابو كاتبى : محرر دفتر التسجيل .

الطابية : اصطلاح تركى معناه : طابية، مترس ، معقل الجمع معاقل .

الطاحونة ، طحانة ، طاحون : الجمع طواحين ، آلة لطحن الحبوب .

الطاحونة : مكان طحن الحبوب وآلته وتتكون هذه الأخيرة من قمع خشبى عظيم على شكل جذع هرمى يسكب فيه الحب من أعلاه لينحدر فى أسفله فى ثقب حجر كبير يدور على ثان ثابت . ويخرج الحب دقيقاً يقع فى حفرة تحيط بالرحى ويجهز المكان بسلالم قوية توصل إلى صقالات تعلو القمع ليتيسر إلقاء محتويات أكياس الغلال فيه والطواحين على ثلاثة أنواع :

١ - ما يدور بواسطة البهائم ، وهى متقدمة على ماسواها ، أخبارها قليلة وكذلك آثارها ، كانت توجد فى رشيد والقاهرة .

٢ - ما يدور بالماء .

٣ – ما يدور بالهواء .

الطارمة : الجمع الطارمات ، بيت من خشب يبنى سقفه على هيئة قبة لجلوس السلطان يطل منه على ما حوله وأصل اللفظ فارسي : تارم (طارم) ومعناه : السور الحديدي أو الخشبي ، العريش الذي يقام للكرم .

الطارئ : ثالث سماط سلطاني يمد في أول النهار ، ويكون منه مأكول السلطان .

الطازية : اسم فرقة من فرق المماليك، وربما يرجع هذا الاسم إلى المصدر الفارسي " تاز " ومعناه الهجوم أي أن فرقة الطازية كانت فرقة المهاجمين .

الطاعة : امتثال الأمر عن رغبة بغير إكراه .

الطاعون : الجمع الطواعين ، كثرة المرض ، وقيل هو داء ، وقيل هو وباء ، وقيل أي مرض معد ويعرف بالمرض الأسود .

الطاعون : وباء سببه ميكروب يصيب الفئران وتنقله البراغيث إلى فئران أخرى وإلى الإنسان. المرض الأسود. مرض وبائي شديد العدوى ، ترتفع نسبة الوفيات فيه إذا أهمل علاج مرضاه وأشهر أنواعه النوع الدملي وهناك أيضاً النوع التسممي الرئوي وينتقل من مريض إلى آخر بالرذاذ الذي يتطاير مع السعال والكلام والعطس . مرض ورمي وبائي تنقله بعض الحشرات والحيوانات . تغير يعرض للهواء يخرج به من تعديل الصحة إلى إيجاب المرض ثم نقل عرفاً إلى الطاعون ، والوباء أعظم لأنه قد يتكون الدم الفاسد به في أماكن مخصوصة ، وقد لا يتكون منه ذلك بل يوجب مطلق فساد المزاج ثم المرض . وباليونانية : كل ورم يظهر للحس ثم خصص بالحار القتال السريع التعفن .

الطاق : القَذر .

الطاق : ما جعل من الأبنية كالقوس في القناطر والنوافذ (عقود البناء) .

الطاقجة : قوس صغير ، سقف صغير، رف ، رف داخلي ضمن الجدار .

الطاقة : كوة ، نافذة ، منفذ . حنية في حائط مقوسة في أعلاها قد تكون نافذة أو صماء .

الطاقة : نافذة صغيرة وتطلق بالعامية على كل فتحة في الدار كبيرة أو صغيرة مقوسة أو مضلعة .

الطائفة : هي الجماعة أو الفرقة ، أي جماعة من الناس يجمعهم مذهب أو

رأى يمتازون به أو تجمعهم حرفة أو مهنة أو صناعة معينة .

الطائفة: مجموعة من العساكر البحارة يعملون على سفينة واحدة يتراوح عددهم مابين ٢٠-٣٠ شخصاً يرأسهم أوضه باشى يعاونه ضابط ، واللفظ من اصطلاحات البحرية العثمانية .

الطبابة : مهنة الطب والعلاج .

الطباق : مفردها طبقة وهى تكنات جيوش المماليك بالقلعة ، وكانت كل طبقة تضم المماليك المجلوبين من بلد واحد .

طباع : هو الصانع الذى يأخذ الحديدة المستطيلة يعرضها ويهذبها فيطبع منها سيفاً أى يصنعه .

الطبائعى : طبيب الأمراض الباطنية .

الطبجى ، الطوبجى : الجمع الطبجية، الطوبجية ، من التركية (طوب) بمعنى مدفع و (جى) أداة النسب التركية إلى الصنعة أى مدفعجى .

الطبخانه : (راجع الطوبخانه) .

طبر : الجمع أطبار وهو الفأس من السلاح ، معرب تبر .

الطبردار : هو الذى يحمل طبر السلطان - أى فأسه - عند ركوبه فى المواكب وغيرها لحراسته . وأمير طبر هو الذى يتحدث عن الطبردارية الذين يحملون الأطبار والذين يختارون من بين المماليك السلطانية .

طبرية : من العملات النقدية المتداولة فى العصر العباسى ، تساوى أربعة دوانق .

طبطاب : نوع من السفن .

طبقة : فرقة من فرق الجيش والجمع طباق ، (راجع الطباق) .

الطبقة الوسطى : غير النبلاء ، بل أولئك الذين هم بين أولاء وأولئك : أى أصحاب الحوانيت والأطباء والمعلمين والتجار .

طبلجى : قارع الطبل وهو من رجال الموسيقى .

الطبلجية : (فى السكة الحديد) : مدورة الطبلة .

طبلخاناه ، طبلخانه : لفظ فارسى معناه : فرقة الموسيقى السلطانية أو بيت الطبل ويشتمل على الطبول والأبواق ، موسيقى الجيش . الطبل الذى يدق للأمراء الصناجق .

طبلخاناه ، طبلخانه : المكان الذى يوجد به الآلات الموسيقية التى تعزف على باب القصر الملكى .

طبلدار : اسم وظيفة ، يتألف هذا الإصطلاح من (طبل) العربية و (دار) الفارسية بمعنى ممسك ، والمعنى ممسك الطبل .

طبنجة : فى الفارسية (تبانجه ، طبانجه) بمعنى اللطمة والكمه والمسدس ، دخلت التركية فى صيغتى (طابانجه ، طبانجه) بنفس المعنى ، وهى فى العربية بمعنى المسدس . البارودة الصغيرة . البندقية الصغيرة . سلاح نارى .

طبو : لفظ تركى معناه : نوع من السلاح كالمضرب برأسه كرة من الحديد بها نتوءات بارزة مدببة .

طبيب : هو اسم عام لمن يتعاطى علاج المرضى ، ولذلك ينقسم الأطباء إلى جرائحية وحكماء طبائعية وكحالين ومجبرين .

طحان : هو الذى يطحن الغلال، ويقال له أيضاً الدقاق .

الطراحة : الجمع الطراريح ، مرتبة يفترشها السلطان إذا جلس .

طراد ، طريده ، تطريده : الجمع طرايد ، طرائد ، طرادات والطراد : سفينة صغيرة سريعة السير والجرى ، والعامة تقول تطريدة .

طراد ، طريده ، تطريده : نوع من المراكب الحربية يستعمل غالباً فى حمل الخيول والفرسان ، وهى سريعة السير كالحصان أو الحيوان المطرود لأنها تسارع لطرد الأعداء .

الطراز : هو الشريط من الكتابة على الحجر أو الرخام أو الخشب ، ويكتب عليه عادة اسم المنشئ ، وتاريخ الإنشاء ويوجد على جانبى المدخل الرئيسى للعمارة أو على فتحات الأبواب والنوافذ والايوانات أو على واجهة العمارة .

الطراز : ملابس الملوك والسلاطين والخلفاء . وكان هناك دار تعرف باسم دار الطراز.

الطراسون : الرجال الذين ينقلون محصولهم على حميرهم .

طرحة : شعار أسود يتقلده القضاة ، كان معروفاً منذ بداية الدور الثانى للعهد العباسى ، ورفع الطرحة عن القضاة معناه ، عزله من منصبه .

الطرخان : الأمير المتقاعد دون أن يكون مغضوباً عليه ، وكان له أن يقيم حيث يشاء .

الطرخان : الترخان الأمير فى اللغة التركية ، أو الأصيل الشريف ، أو اسم للرئيس الشريف باللغة الخراسانية، والجمع طراخنة واستعملت فى مصطلح المماليك بمعنى المعزول عن الإقطاع والوظيفة أو المتقاعد عن العمل تجرى عليه الدولة ما يقوم

بأوده بقية أيام حياته ، وينطبق على رجال السيف ورجال القلم إلا أنها غلبت على رجال السيف .

الطرد : ما يرسل من البضاعة وغيرها في البريد ونحوه من ناحية إلى أخرى.

طرد خنديل : (مراكب الروم) سفينة صغيرة سريعة السير والجرى وتعمل في البحر المتوسط ولها استعمالات عديدة .

طرد وحش : نوع من قماش حرير منقوش بمناظر الصيد والطرد ، وكانت تصنع منه بعض الخلع السلطانية .

طريده : (راجع طراد) .

طرلى : نقد ذهبى تركى وهو الطغرالى ألتون ، والطرلى نسبة إلى " الطرة " (الطغراء)وقد أطلق عليه الجبرتى اسم " دينار طرلى" (راجع طغرالىألتون).

الطرة : الطغراء ، الهامش الذى يترك فى أعلا الكتاب ولها قواعد فتطول إذا كان الكتاب من الأعلى إلى الأدنى ، وتكون متوسطة من الأتباع وفى المكاتبات الصادرة عن السلطان تكون الطرة فيها ما بين ثلاثة أوصال إلى وصلين ومن النواب ومن معناهم تكون وصلاً واحداً (راجع طغراء).

الطسوج : لفظ معرب : نقد يساوى ربع دانق (راجع دانق) .

الطسوج : الناحية .

طسوق : مكيال أو ما يوضع على الجربان (جمع جريب) من الخراج أو شبه ضريبة معدومة ، وهو لفظ معرب .

الطشت خاناه : معناه بيت الطشت وسميت بذلك لأن فيها الطشت الذى تغسل فيه الأيدى ويغسل فيه القماش فضلاً عن المقاعد والمخاد والسجادات التى تلزم السلطان ، وكان بالطشت خاناه ثياب الخليفة أو السلطان المفصلة والتى لابد لها من الغسل ، وكذلك أدوات غسل الملابس الخاصة بالسلطان والساكنين فى القلعة ، وكذلك كل ما يتعلق بالحمامات ، وللطشت خاناه مهتار يشرف عليه .

الطشت دارية : هم غلمان الطشت خاناه .

الططرى : هى صيغة النسب إلى كلمة (التتر) ، وكانت تطلق على ساعى البريد فى الدولة العثمانية لأن التتر كانوا يؤدون عمل سعاة البريد ، فلما تطور البريد وصار السعاة من مختلف الأجناس بقيت كلمة التترى

(الططرى) علماً على سعاة البريد ، وكان لهؤلاء السعاة رئيس لقبه (تترآغاسى) أى آغا التتر أو رئيس سعاة البريد ، وكان لهم أوده باشى وكان لهم زى خاص . وقد أعدت الدولة محطات ينزل فيها هؤلاء الططرية فيغيرون خيولهم ، وكان يقال للمحطة من هذه المحطات (منزلخانه) وعرف عنهم العسف بالناس والحيوان فى المنزلخانه ، وكان من عملهم إبلاغ الفرمانات إلى أهل المدن ويتقاضوا على ذلك أجراً يسمى (خدمت مبشرية) .

الطغراء : لفظ تركى من (توغرول) بمعنى الصقر الذى يبسط جناحيه ، ومعناه : توقيع أمير أو حاكم ، وفارسيتها أطغرا . رمز السلطان فوق العملة .

الطغراء : اصطلاح اسم السلطان وعلامته الشريفة ، وتحرر فى صدور الفرمانات والبراءات والقوانين والقرارات الرسمية وتسك على النقود، ومنها كذلك طغراء الباشا التى تحرر فى صدور البيورلدات الصادرة عنه . الطرة تكتب فى أعلا الكتب والرسائل وتتضمن نعوت الحاكم وألقابه .

- خط مقوس يرسم فى أعلا الكتب الملكية وهى بمثابة توقيع أختام الملك، منشور ، أمر ملكى .

طغرالى ألتون : ألتون فى التركية تعنى الذهب ، أى النقد الذهبى ذو الطغراء أى الطرة ، فقد كان ينقش اسم السلطان على وجه النقد فى هيئة طغراء عثمانية بدلاً من الكتابة النسخية فى سطور متوازية . وقد شاع استعمال هذا النوع من النقود فى كل بلاد العالم العربى التى استولى عليها العثمانيون لارتفاع عياره وجمال نقشه حتى تزينت به النساء فيعلقونه فى أعناقهن أو أقراطاً فى آذانهن وكانت قيمته تساوى ٣٧,٥ قرشاً صاغاً . وقد أطلق الجبرتى على هذا النقد فى أسواق مصر اسم " دينار طرلى "سنة ١١٣٢هـ/١٧١١م والدينار هنا هو امتداد للنقود الذهب الإسلامية منذ عهد المماليك . أما " الطرلى " فهى بالنسبة إلى الطرة (الطغراء) (راجع زر محبوب) .

الطقم : اصطلاح عسكرى : الجماعة المكلفة بخدمة آلة كالمدفع أو الدبابة .

الطلاق : رفع قيد النكاح بين الزوجين بألفاظ مخصوصة . وفى اللغة : هو

إزالة القيد والتخلية . وفى الشرع : إزالة ملك النكاح .

طلاق بائن : لا يجوز معه للزوج إعادة زوجته إلى عصمته إلا بعقد ومهر جديدين ، لا رجعة فيه إلا بعقد جديد.

طلاق البدعة ، طلاق بدعى : هو أن يطلقها ثلاثاً بكلمة واحدة أو ثلاثاً فى طهر واحد .

طلاق رجعى : يحق بعده للزوج إعادة زوجته إلى عصمته بدون عقد وصداق .

- هو الذى يملك الزوج بعده إعادة المطلقة إلى الزوجية من غير حاجة إلى عقد جديد مادامت فى العدة رضيت بذلك الإرجاع أو لم ترض .
- حكمه مؤجل إلى زمان انقضاء العدة.
- الذى يملك الرجل مراجعة زوجته وإليه بدون عقد ومهر قبل مضى عدتها .

طلاق السنة : هو أن يطلقها الرجل ثلاثاً فى ثلاثة أطهار .

الطُلْب : لفظ كردى معناه الأمير الذى يقود مائتى فارس فى ميدان القتال ويطلق أيضاً على قائد المائة أو السبعين ، وقد عدل مدلول اللفظ فأصبح يطلق على الكتيبة فى الجيش.

الطُلْب : الفرقة من المماليك خاصة بأمير من الأمراء ، وجمعها أطلاب وعدد عسكره من ٧٠-٢٠٠ فارس فى ميدان القتال ثم صار يدل على الكتيبة.

الطلبه : ضريبة فرضها الجنود على الفلاحين لأنفسهم أى أجرة طريقهم .

الطلمبة،الطولومبة،طرومبا،طرنبة: لفظ يونانى (على الأصح) وقيل أنها من كلمة Tromba طرومبا الإيطالية وهى فى لغات المعاجم (يومسب) ، وهى آلة لإصعاد الماء من بئر ونحوه ، وقد استعمل لها الكتاب المضخة ، وفى التركية طولومبة وطلومبة بمعنى مضخة ، مطفأة (مطفأة الحريق) ويسميها الصبيان بالزاروقة . وتتألف الطلمبة من أنابيب معدنية تدق فى الأرض إلى بعد عميق جداً وتكون الأولى منها ذات طرف دقيق (مدبب) كالمسمار ، وجميع جوانبها مخرقة إلى بعد نحو قدمين وفى نهاية هذه الأنابيب من الجهة العليا يركب عليها مضخة (طلمبة) لجذب الماء ، والمياه التى تخرج بهذه المضخة نقية جداً لأنها صادرة من أعماق الأرض البعيدة ولا تتلوث بشئ مما على سطح

الأرض أو فى داخلها فالمياه الباطنية أقل ضرراً من مياه الأنهار الظاهرة .

الطلمبة : خرطوم أو أنبوبة طويلة يأخذ الماء بطرف من طرفيها وتصب من الطرف الآخر بقانون تفريغ الهواء .

طلوع النيل : أى زمن فيضان نهر النيل.

طلومبه جى : رجل الإطفاء ، وعند العثمانيين هو حافظ خراطيم الإطفاء فى الأحياء وفى الدواوين الحكومية ، وهو الذى يستعملها لإطفاء الحرائق ولا يعد مع هذا من رجال الإطفاء المدربين تدريباً خاصاً .

طمس : يطمس طمساً : الشئ شوهه أو محاه وأزاله .

الطمغا ، تمغا : البراءة التى تصدر من قبل السلطان أو الملك بالعفو عن مجرم أو تأمين خائف .

– شعار السلطان أو الأمير .

الطواشى : الجمع طواشيه ، وهم الخصيان الذين استخدموا فى الطباق، وفى الحريم السلطانى . وكانت لهم حرمة وافرة وكلمة نافذة ، ويعد شيخهم من أعيان الناس .

طوالة : المكان الذى تربط فيه الحيوانات .

طوائف : اسم دويلات أو امارات عربية إسلامية قامت على أرض الأندلس بعد سقوط الخلافة الأموية وانهيار حكومتها المركزية التى كانت تربط جميع الولايات الأندلسية الإسلامية مع بعضها البعض ، بدأت تظهر فى أعقاب الفوضى التى رافقت سقوط دولة الخلافة فى الأندلس بدءاً من عام ٤٢٤هـ/١٠٣١م وزاد عددها فى بعض الفترات ثم أخذت تتقلص أمام التكتل الغربى واستمرت حتى سقوط دولة بنى الأحمر فى غرناطة سنة ٨٩٨هـ/١٤٩٢م .

الطوب : لفظ تركى بمعنى المدفع أو قذيفة المدفع ، وترد أيضاً طُب .

طوبجى : أى الذى يطلق المدفع. والطوبجية هم رماة المدفعية (راجع توبجى) .

طوبجى أوجاغى : اسم وحدة عسكرية من أصل سبع وحدات تدخل فى تشكيل مشاة القابى قول فى العصر العثمانى، مهمتها تأمين الخدمات النارية من الذخيرة ، والسلاح والمدفعية يرأسها طوبجى باشا أو قومندان سى .

طوبجى باشا : رئيس فرقة المدفعية .

طوبجيان : رجال المدفعية .

الطوبخانه ، الطبخانه : مصنع المدافع ، دار صناعة المدافع . وهذا

الإصطلاح يتكون من كلتى (طـوب) التركية بمعنى مدفع و(خانه) الفارسـية بمعنى دار ، مــنزل . والمعنـى دار صناعة المدافع . وكان بالقلعة مكــان عند باب الينكجريــة لسـبك المدافـع وعملها وقياساتها وهندستها والبنيــات وارتفاعها ومقاديرهــا وسـمى ذلـك المكان بالطبلخاناه .

طوبراقلر : جنود المشاة الذيــن كــانوا يحتشدون ويقاتلون بمصاحبة الفرسان.

طوب مخزونى : أى مخزن المدفــع ، موضع فى طوبخانة استانبول حيــث يتم فيه إصلاح المدافع .

طماق ، توزلك : توزلق لفــظ تركــى معناه : الموضع فيه الغبـــار ، ومــا يلبس على الساق وقاية مـــن الغبــار (راجع طوزلق) .

طوبة : اسم الشهر الخامس من شــهور السنة القبطية .

طوخ : فى التركية توغ ، طوغ ، مـــن أصل صينى ، وقد أطلقت على الرايــة وعلى الطبلة (راجع طوغ) .

طوزلق : غطاء من الجلد أو من قمــاش قلوع المراكب تغطى به الساق عنـــد نهاية الحذاء وحتى ثلث قصبة الساق.

طوزلق : منطقة تشــد علــى الخصــر ورباط الساق .

طوغ ، توغ : فى التركية توغ ، طـوغ من أصل صينى ، والطوغ هو علامـة الخانية عرفه الصينيون والترك قديمــاً وكان عبارة عن عمود يعلق به ذيــل ثور ثم استبدل الترك بذيل حصـــان ، والطوق عنـــد الأتــراك العثمــانيين مزراق رأسه كرة ذهبية قــد يعلوهــا هلال ، وتعلق بالمزراق تحــت رأس الكــرة خصلــة مـن ذيــل حصــان مصبوغة باللون الأحمر ، وقيـــل أن الكرة تمثل الشمس ، والـــهلال يمثـل القمر ، وشعر ذيل الحصـــان يمثـل أشعة الشمس ، وكانوا ربمـــا صبغــا الشعر المثبــت فــى رأس المــزراق مباشرة باللونين الأســـود والأبيـض وتركوا القسم الأسفل من الشعر منتثراً، وكان يطلق على هذا الطوغ المنتـــثر كلمة (برجم) وهى كلمــــة فارسـية معناها الراية . والطوخ العثمانى هــو الجاليش عند الأيوبييـــن والممـــاليك . وكان لرجالات الدولة العثمانية أطـــواخ بحسب منازلهم فللسلطان سبعة أطواخ وقيل ستة ، وللوزير الأعظم خمســـة أطواخ وقيل ثلاثة ، وللوزير ثلاثـــة ، وللوالى طوخان ، ولشـــيخ الإســلام طوخان أحدهما بكرة مذهبة والآخــر بدون كرة ، ولقاضى العسكر طـــوخ

بلا كرة ولأغا الإنكشارية طوخان وكان له فى أول الأمر طوخ واحد فإن كان آغا الإنكشارية وزيراً فله ثلاثة أطواخ ، وكان للسكبان باشيه وللطوبجية أطواخهم الخاصة . وكانت القواعد تقضى بإخراج الأطواخ قبل تحرك الجيش للقتال بفترة معينة حتى تصل إلى حدود العدو ولما كف السلاطين عن الخروج للقتال بأنفسهم كانت أطواخهم تقام داخل السراى فقط ولم يكن يترتب على العزل من المناصب سحب الأطواخ إلا أن يكون العزل بجرم ، فعندئذ تسحب الأطواخ ويحرم المعزول كل حقوقه .

طوغجو : حامل (طوغ) السلطان فى الحرب .

طوف : كانت أعمال الداوريات الليلية تسمى بالطوف أو الطوافة وهى من مهام رجال الأمن العام لتأمين أرواح وممتلكات المواطنين وحمايتهم من كافة أعمال السطو والاعتداء .

الطوف : الجمع أطواف ، وهو ما يعوم على وجه الماء ، وقد تشد أخشاب أو قرب فتصير كهيئة سطح ويركب عليه فوق الماء أو تحمل عليه الأثقال، وقيل : خشب يشد ويركب عليه فى البحر وصاحبه طواف .

الطولة : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به التأخير .

الطومار ، الطامور : مشتق من اللفظ اليونانى Tomarian بمعنى اللفافة ، وجمع الطومار طوامير ، وترد أيضاً تومار .

الطومار : نوع من أنواع الخط ، أو من أنواع الكتابة .

الطومار : الصحيفة .

طومروق ، طومروق آغاسى : اصطلاح تركى معناه: مأمور السجن.

طيارة ، طيار : من أنواع السفن الحربية التى عرفها العرب فى العصر الإسلامى ، أخذت اسمها من ميزتها المعروفة بسرعة الحركة .

طيارة ، طيار : ضرب من السفن النهرية القديمة التى تتميز بخفتها وسرعة جريانها كأنها تطير على الماء.

طيلسان ، طالسان : لفظ فارسى (تالسان ، تالشان) معناه: رداء ، لباس واسع طويل : ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف أو يحيط بالبدن خال من الصنعة كالتفصيل والخياطة أو هو ما يعرف فى العامية المصرية بالشال .

الطين : الأرض الزراعية التابعة لبلد من البلاد .

(ظ)

ظابط : يرد هذا اللفظ فى الوثائق على هذا النحو ويعنى ضابط وتجمع ظباط أى ضباط .

ظابط باشا : أى مأمور الضبطية .

الظابطية : الضبطية .

الظاهر : نعت خاص لبعض الخلفاء والملوك مثل الخليفة الظاهر الفاطمى بن الحاكم ، والظاهر غازى ابن صلاح الدين الأيوبى ، والظاهر محمد .

الظُبى : مفردها ظُبه وهى حد السيف أو السنان ونحوهما .

الظرف : الجمع ظروف ، وهو الوعاء وكل ما يستقر فيه غيره .

ظريفة : نقد مصرى صغير من الذهب ، وكان هناك (ظريفة جديدة) و (ظريفة قديمة) ، واختلفت قيمتهما تبعاً للزمان والمكان .

ظلط : اسم الدراهم عامة عند أهل اليمن، وهى تحريف زلطة (راجع الزلاته) ومنها زلط .

الظلمه : (راجع الضلمة) .

الظهير : الجمع ظهائر والظهير هو المعين والمساعد وسمى مرسوم الخليفة أو السلطان ظهيراً لما يقع به من المعاونة لمن كتب له . وكان يكتب عن مدعى الخلافة ببلاد المغرب والأندلس.

الظهير : دخل هذا اللفظ فى بعض الألقاب المركبة فى العصر الإسلامى فكان من ألقاب أكابر رجال السيوف ونواب السلطنة كقولهم : ظهير الدين ، ظهير المسلمين ، ظهير الإمامة، ظهير أمير المؤمنين ، ظهير الملوك والسلاطين .

الظهيرى : من ألقاب كبار العسكريين ، كأعيان الأمراء من نواب السلطنة وغيرهم .

(ع)

العادل : من ألقاب الملوك ونحوهم من ولاة الأمور، وهو من أعلى الصفات لهم ، وورد كصفة عامة للسلاطين ، وأطلق أيضاً على الوزراء ، وعرف اللقب فى عصر المماليك .

عادلى صايغ : نقد تركى عراقى من ذهب ، قيمته ٧٠ قرشاً رائجاً ، قيل نسبة إلى أحد كبار الباشوات اسمه (عادل) ، وقيل أن عادلى تحريف كلمة عدلى وهو مخصص للسلطان محمود الثانى منقوش على عدد من نقوده ، وتلفظ أيضاً صايغ .

عادلى مكرر : نقد تركى عراقى من ذهب، قيته ٨٠ رشاً رائجاً ، ومكرر أى أنه هناك نقد آخر بهذا الاسم .

العادة: الجمع العادات، العوائد : مايفعله الناس مرة بعد مرة من غير تكلف .

عادة أوراق شتوى وصيفى : منحة كان يجب أن تدفع حسب العادة إلى حاملى الرسائل الذين يحضرون إلى القرويين تخبرهم بأن موظفاً سيأتى فى المستقبل القريب ليحصل الضرائب .

عارض الجيش : وظيفة فى جيش الروم ، وهو الذى يستعرض فرق الجيش .

عارض الجيش : مرتبة عسكرية من مراتب الجيش الإسلامى فى العصر الأيوبى .

عاشوراء : هو اليوم العاشر من شهر المحرم ، وفيه كان مصرع الحسين فى كربلاء وفيه يقوم الأتراك العثمانيون بإحياء ذكرى مصرعه ، وفى اليوم نفسه يحتفلون بذكرى نوح عليه السلام حيث رست سفينته على الجبل المعروف بالجودى ، ولهم عادات معينة فى هذا اليوم ومنذ اليوم الأول حتى العاشر .

العاصب : أحد أفراد العصبة الذكور الذى يصير به غيره معه عصبة .

العاقد : هو الذى يتولى تحرير العقود وكتابتها كعقود البيع والزواج ، وهو دون القاضى فى الرتبة .

العال : أعلى مرتبة أو درجة ، الغنى .

العالم : من ألقاب العلماء ، وكان من الألقاب المشتركة فى الإصطلاح بين

رجال الحرب والإدارة ، وهو من الألقاب التى كان يعتز بها الملوك .

عاليجناب : الجناب العالى .

عاليشان : عالى القدر والمقام .

عامر: هو الذى يشرف على عمارة المبنى من مسجد ونحوه وربما يموله أيضاً، وليس البانى أو العامل الذى يبنيه .

العامل : هو الذى ينظم الحسابات ويكتبها ، ويقوم بصيانة أموال البلاد المحفوظة فى خزانة المشارف وبيان البواقى لمن عليه شئ من مال الدولة. واستخدم لفظ العامل للدلالة على وظائف مختلفة ومنها وظيفة الوالى أو أمير القطر أو الإقليم أو صاحب الخراج أو عامل الخراج .

العامل : العامل بعلمه أو العامل عملاً صالحاً، وهو من ألقاب أهل الصلاح، وهو من الألقاب المشتركة بين رجال الجيش والإدارة .

العامى : المنسوب إلى العامة الذين هم خلاف الخاصة .

العامى : الذى لا علم عنده ولا ثقافة بعامة . الذى لم يحصل علماً معيناً بالنسبة لمن حصله .

عامة : الجمع عامات ، عوام ، عام : وهى هنة تتخذ من أغصان الشجر يعبر النهر عليها .

عامة: وقيل الطوف الذى يركب فى الماء.

عاير : يعاير معايرة :

١ – قدره حسب مقياس محدد (عاير القمح بالمكيال) . (راجع معايرة) .

٢ – الميزان : امتحنه بمقياس آخر لمعرفة صحته .

عَبا : قبا نسج من الصوف ويلبسه الدراويش وأهل الطريقة فى الأعم الأغلب .

عَبانى : قماش حرير رقيق مزين بزخارف نباتية صفراء وبيضاء ، وهو مجلوب من الهند وبغداد وحلب وينسج فى استانبول وبروسه ، وتصنع منه العمائم والستائر واللحف ومناديل الرأس .

عبد : ضد الحر وهو المملوك .

العبرة : مقدار المساحة وهي فى الإصطلاح المالى القديم مقدار المربوط من الخراج أو الأموال على كل إقطاع من الأرض ، وما يتحصل عن كل قرية من عين أو غلة .

العبرة : وهى بمثابة الارتفاع .

عبيد الشراء : طائفة من الجند فى عصر الفاطميين ممن جلبوا من السودان بطريق الشراء وقيل أن عددهم بلغ ٣٠,٠٠٠ رجل .

العتبات العالية : من ألقـــاب الكنايـــة المكانية التى كان الخليفة يخاطب بها.

العتقاء : بعد انتهاء مدة دراسة المملـوك فى الطباق وتجاوز مرحلة التدريبـــات الشاقة لفترة طويلة فيخرجه الســـلطان من بين زملائه الأرقاء وينعـــم عليـــه بمثل هذه الوثيقة أو الإجازة تحت اسم عتاق ، ويكون الإعتاق بالجملة ويقـــام له احتفال خاص يحضـــــره الســـلطان والأمراء ويسلم المملوك سلاحاً وفرساً ولباساً خاصاً وإقطاعاً يبقى له مـــــدى الحياة .

عتقى : مصطلح النعال القديمة ، ووجـد بحلب سوق العتقية .

العَتَه : عبارة عن آفة ناشئة عن الـــذات توجب خللاً فى العقل فيصير صاحبـــه مختلط العقل ، فيشبه بعـــض كلامـــه كلام العقلاء وبعض كـــلام المجـــانين بخلاف السفه ، فإنه لا يشبه المجنـــون لكن تعتريه خفة إما فرحاً وإما غضباً.

– ضعف العقل من غير جنون .

عتيق : هو العبد المحرر .

العثامنه : عملة فضية تركيـــة تســـاوى ٣٣½ مليماً (راجع عثمانى) .

عثمانلى : عثمانى .

عثمانى : واحد النقد الفضى العثمـــــانى والذى يدعى آقجة ، (قيـــل يســـاوى نصف بارة) ضربت فى عهد السلطان أورخان عام ٧٢٩هـــــ/ ٢٨-١٣٢٩م وعيارهـــا ٩٠ ٪ ووزنـــها خمســـة قراريط وثلاث حبـــات وكـــل ٢,٧٥ منهاتساوى درهماً من الفضة (راجـــع آقجة ، العثمانية) .

العثمانية: دلت فى عصر المماليك علـى طائفة من أســـرى العثمـــانيين الذيـــن أسرهم المماليك فـــى حروبـــهم ضـــد الدولة العثمانية علـــى عـــهد قايتبـــاى وقائده المظفر أزبك – المنسوبة إليـــه الأزبكية – وكلمة عثمـــــانى الملحقـــة باسم برقوق ترجـــع إلـــى التـــاجر " الخواجا عثمان " الذى باعـــه ، وفـــى أوائل العصر العثمانى فى مصر دلـــت كلمة " عثمــــانى " أو عثمانيـــة علـــى أرطال من نحاس أقرها العثمـــانيون ، وزنة الرطل ٩ دراهم .

عجزى : ضرب من الســـفن المصريـــة ذات الحجم الكبير .

العجم : كل من كان من غير العرب .

عجمى آغا : آغا فى الحريم فى أدنـــى مرتبة .

عجمى أوجاغى : تشكيل من تشكيلات الجيش العثمانى وقد تشكل على عـــهد السلطان مراد الأول فى القرن الرابـــع

عشر ومن قبل كان أفراد هذا التشكيل من الأسرى ويخرجون محاربين مع الإنكشارية ، وعملوا فى المزارع التركية بالأناضول وهناك يتعلمون اللغة التركية وأصول الدين الحنيف ، وتألف منهم بعد ذلك ما يعرف بالدوشرمة وهم فتيان المسيحيين تجمعهم الدولة العثمانية لتضمنهم جيشها وفى عام ١٨٢٦ ، اندمجت فرقتهم فى فرقة الإنكشارية .

عجمى أوغلالر : بمعنى صبيان العجم ، اسم يطلق على من يقع فى أسر العثمانيين من صبيان النصارى أو من يجمعون للعمل فى الجيش العثمانى طبقاً للنظام المعروف بالدوشرمة .

عجمى بيت المالجيسى : من يعين فى القصر أو عند الإنكشارية أو فى مكان آخر من قبل بيت المال وذلك ليدبر شئون أبناء العجم وهو منهم ، ومهمته تسليم تركة من يموت من العجم إلى بيت المال .

عجوز : ضرب من السفن .

عدد الميت : عددت النائحة الميت إذا ذكرت صفاته الحميدة .

عددى : اسم عملة كانت معروفة ومتداولة فى بلاد اليمن فى القرن التاسع عشر متخذة من الفضة الممزوجة ، تعادل قيمتها ٤٠٠ عددى لكل ريال إمامى ، أمر بصكها الإمام المهدى عبد الله بن المتوكل عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧م وورد ذكرها أيضاً باسم : حرف .

عدل : هو الشاهد الذى تتوفر فيه الشروط المؤهلة للشهادة ، ويطلق العدل فى مصطلح الفقهاء على الرجل الصحيح الرواية .

عدلية : نقد مصرى من الذهب اختلفت قيمتها باختلاف الزمان والمكان وفى عام ١٢٥٦هـ/١٨٤٠م كانت تساوى ستة عشر قرشاً ، وقيل عملة تركية كانت متداولة فى مصر ومنها العدلية القديمة والعدلية الجديدة وهى من الذهب .

- والعدلية يسميها العراقيون (عادلى) .

(راجع عادلى صايغ، عادلى مكرر).

العدة : مدة حددها الشرع تقضيها المرأة دون زواج بعد طلاقها أو وفاة زوجها لمعرفة براءة رحمها .

- هى تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد أو شبهه .

العدول : جماعة يتخذهم القاضى للشهادة من الموثوق بذمتهم وعهدهم .

عدولى ، عدولية : نوع من السفن التى عرفها العرب منذ العصر الجاهلى . قيل انها تنسب إلى قرية بالبحرين يقال لها عدولى .

العدوة : الشاطئ أو الضفة .

العدوى : لغة : هى انتقال المرض من شخص إلى آخر .

عدوى : عرف هذا الاصطلاح فى العصر العباسى ويعنى الأمر القاضى بإحضار المدعى عليه .

عدية : يرد هذا الاصطلاح فى الوثائق ويقصد به تعداد .

العذر : الحجة التى يقدمها المخالف لرفع اللوم عنه ، السبب المبيح للرخصة .

العرادة : الجمع عرادات ، آلة حربية أصغر من المنجنيق ترمى الحجارة إلى المرمى البعيد وقد استعملها العرب فى العصر الإسلامى فى عمليات الحصار وقذف الحصون .

عراف : استخدم هذا الاصطلاح كاسم وظيفة بمعنى المنجم والطبيب .

العرافة : اصطلاح يطلق على طائفة من الجند (من ١٠ إلى ١٥ رجلاً) تقيم فى الثغور أو العواصم على حدود الدول وقد أمر أبو جعفر المنصور على أثر بناء ملطية ومسجدها الحسن بن قحطبة قائد جند الفرسان عام ١٤٠هـ أن يبنى لكل عرافة بيتين سفليان وعلويان فوقهما واسطبل كما بنى لها المسالح ، وأسكن ملطية أربعة آلاف مقاتل من أهل الجزيرة لأنها من ثغورهم على زيادة عشرة دنانير فى عطاء كل رجل ومعونة مائة دينار وأقطع الجند المزارع .

عَرَّاقية : ما يلبس تحت القلنسوة حتى يتشرب عرق الرأس ولا تتلوث القلنسوة بهذا العرق . وهى فى الفارسية (عراق جين) بمعنى متشرب العرق ، وتطلق كذلك على ما يلبسه الدراويش من القلانس المغزولة من شعر الماعز .

عربان الحيط : هم العربان الذين تركوا السكنى فى الخيام المصنوعة من الخيش وسكنوا فى البيوت واستقروا بها وعملوا بالزراعة ويسكنون قريباً من النيل ودخلوا فى طاعة الحكومة .

عربان الخيش : هم العربان الذين يعيشون فى خيام مصنوعة من الخيش ويعيشون على الرعى وحياة التجوال على تخوم الصحراء ، وقد عملت الحكومة جاهدة على توطينهم

واستقرارهم لاستتباب الأمن أو لاستخدامهم .

عربان الصفوف : هم العربان الذين استخدمتهم الحكومة فى بعض المهام مثل الخفر والحراسة أو الذين انخرطوا فى سلك الجندية .

عربجى : لفظ تركى معناه : حوذى ، سائق ، سائق الخيل ، قائد العربة .

– سائق خيل العربة وفصيحه الحوذى وهو الطارد المستحث على السير .

عربجية : طائفة عسكرية من طوائف الجند العثمانى يعمل أفرادها فى سلاح العربات مهمتهم جر المدافع المتحركة وأحدهم عربجى وهو بحسب تشكيلات الجيش العثمانى : سائق العربة ، ويعتبر أفراد العربجية بمثابة مساعدين لعناصر الطوبجية (المدفعية) ، كانت لهم ثكنات خاصة قريبة من ثكنات الطوبجية .

عربخانة : لفظ تركى بمعنى اسطبل : المكان المعد لحفظ العربة فيه .

عربستان : كان يطلق على الشام اسم (عربستان) أى بلاد العرب ، وقد أصبحت كلمة عربستان فى القرن العشرين تطلق على المنطقة الواقعة شرقى شط العرب ، تلك المنطقة التى استولت عليها إيران تدريجياً ابتداءاً من منتصف القرن التاسع عشر .

عرب وعجم دفتردار لغى : مركز لدفاتر التسجيل خاص بالعرب والعجم أقامه السلطان سليم الأول فى مدينة حلب بعد فتحه شرق الأناضول وسوريا ويسمى (حلب دفتردار لغى) وأقيمت بعد ذلك فى عام ١٥٧٣ هذه المراكز فى ديار بكر ودمشق وأرضروم وطرابلس والشام .

عرب وعجم قاضى عسكرى : كان للدولة العثمانية قاضيان للعسكر إلى عهد السلطان سليم الأول ، وكان الأول فى شرق الأناضول والثانى فى غربها ثم عين ثالث فى ديار بكر .

عربة : الجمع عربات ، عروب : سفن رواكد كانت فى دجلة .

العربة : النهر الشديد الجرى .

العربة : سفينة يعمل فيها رمى فى وسط الماء الجارى مثل دجلة يديرها شدة جريه ، وفيا يبدو فإنها مولدة .

عربون : الجمع عرابين ، ما عقد به البيع ، ما يدفعه المشترى للبائع على أنه إن أخذ السلعة احتسب به من الثمن وإن لم يأخذها كان للبائع .

عربيات الوسق والمشال : أى العربات المخصصة للأحمال غير المخصصة للركوب .

العرش : السقف .

العرصة ، العراصة : كل بقعة بين الدور ليس فيها بناء ، ساحة الدار (راجع العراصة) .

العرصة ، العراصة : الفضاء الواسع الذى ليس فيه بناء ، وهو ما يشبه الميناء .

العَرْض : بفتح العين وسكون الراء : إظهار كل شئ للشارين ليشتروه .

العَرَض : بفتح العين والراء : كل شئ سوى النقدين (الدرهم والدينار) عين وما سواهما عَرَض وقيل العروض : الأمتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيواناً ولا عقاراً .

العَرَض : يشتمل على الأمتعة والبضائع والجواهر والحديد والنحاس والرصاص والخشب وسائر الأشياء المصنوعة منها .

العِرْض : بكسر العين وسكون الراء ، الخليقة المحمودة ، موضع المدح والذم فى الإنسان ، العفة عن الزنا ومنه طعنه فى عرضه أى رماه بالزنا.

عرضحال : طلب مكتوب يقدم إلى صاحب الأمر أو صاحب السلطان دفعاً لظلم أو جراً لغنم . طلب ، التماس . عرضة . عريضة (راجع العريضة) .

العرضى: لفظ تركى من التركية (أردو) بمعنى الجيش (جيش نظامى له قائد عام) والمعنى : معسكر ، محلة ، مركز ، فيلق (راجع أردو) .

العرف : الجمع أعراف ، والعرف : عادة جمهور قوم فى قول أو عمل .

العرف: ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول وهو حجة أيضاً لكنه أسرع إلى الفهم وكذا العادة وهى ما استمر عليه الناس على حكم العقول وعادوا إليه مرة بعد أخرى .

العرقانة : السجن .

عرنيط : نقد نحاسى فلسطينى وأردنى ، تساوى قيمته نحواً من خمس بارات .

العريضة : الطلب ، صحيفة ، شكوى أو التماس ، عرضحال .

العريف : مساعد المؤدب فى الإشراف على الأيتام المسجلين بالمكتب ويكون بالمكتب عادة عدة عرفاء يختص كل منهم بالإشراف على بضعة صبيان من يعرف أصحابه ، كاتب .

العريف : فى اللغة : هو العالم بالشئ .

عريفة ديوانى ، عريفة معايده سى : اسم حفل يقام فى قصر السلطان قبل عيد الفطر وعيد الأضحى بيوم واحد حيث يقف موكب من جند السراى بين الباب الأوسط وباب السعادة للقصر ، ويصطفون أمام السلطان ، وتزف التهانى منظومة نظماً ونثراً إلى السلطان ثم تتلى الفاتحة .

العَزَب ، العَزَبان : فرقة العزب : جماعة من الجنود غير المتزوجين ، وهى من العربية عزب وصارت فى التركية اسم جمع وعلماً على طائفتين من الجند العثمانى إحداهما بحرية تعمل فى البحر منذ النصف الأول من القرن الخامس عشر ، والأخرى برية وهى عبارة عن بلوكات مشاة ، وكانوا يؤخذون من بين أشداء الشباب الترك وكان القسم البحرى منهم قسمين أحدهما يعمل فى الترسانة (عزبان ترسانة عامرة)والآخر يعمل فى السفن الحربية (عزبان دونتماى همايون) وهذه الفرقة سابقة على نشأة الإنكشارية عند العثمانيين ولكن شهرة قواتها البحرية كانت أكبر ، ويطلق على قائد الفرقة البحرية كلمة رئيس وإذا رقى سمى قبطاناً . وكانت من فرقة العزب قوات تعمل فى الولايات التابعة للدولة العثمانية وتأتمر بأمر أمير أمرائها . وقد عهد إلى أفراد هذه الفرقة فى مصر مهمة حماية القلاع فى القاهرة وخارجها وحماية الباشا والإشراف على جمارك البحرين وترسانة الإسكندرية . وقد اضمحلت هذه الفرقة وظهرت فرقة (اللوند) أى الحر المستقل .

عزتلو : صاحب العزة ، وهو لقب حامل رتبة المتمايز أو الميرالاى وحائز الرتبة الثانية صنف ثانى وحائز رتبة مير الأمراء ورتبة القائمقام .

العزوة: عصبة الشخص وأقاربه الذين يساعدونه فى الملمات .

العزيز : لقب أرباب الرتب الثانية ونحوها .

العزيز: من الألقاب التى تجرى مجرى التشريف .

العساكر الدودة كجية ، الدودكجية : الزمارون .

عسر : يعسر عسراً أعسر ، الأمر والزمان : اشتد وصعب ، الضيق والشدة والصعوبة ، عكس يسر .

العسس : من عسَّ : الدوريات التى تجوب الشوارع بالليل لكشف أحوال المجرمين والمخالفين ، وقد أطلق اسم ميت عساس على إحدى القرى فى مصر .

عسس باش : تطلق على الجندى الانكشارى التابع للفرقة الثامنة والعشرين ، ولم يكن عمله منحصراً فى الجندية وحدها بل كان يتجاوزها إلى تولى الحفاظ على الأمن فى المدن وكان عمله يقتضيه التجول فى الأسواق والطرقات ليعتقل كل من عمل عمل سوء ، كما كان يسبق الصدر الأعظم حين يخرج لصلاة يوم الجمعة فى المسجد فيفتح هو وفرقته الطريق أمام الصدر الأعظم ويحرسه.

عسس باشى : مرتبة عسكرية من مراتب الجيش العثمانى قبل إلغاء الانكشارية وكان حاملها يقود أورطة العسس التى كان أفرادها يجوبون الشوارع ليلاً حتى الصباح للمحافظة على راحة المواطنين وإلقاء القبض على المجرمين .

عسكر الرديف : الاحتياط .

عسكر منصورء محمودية: بعد إلغاء فرقة الانكشارية فى عام ١٨٢٦ م أمر السلطان محمود الثانى بتشكيل فرقة جديدة بهذا الاسم ، وكان أعلى رتبة عسكرية فيها هى رتبة المشير .

عشارى ، أو (عشيرى) : الجمع عشاريات ، نوع من السفن ، كانت تستعمل فى البحر المتوسط ، وقيل البحر الأحمر ونهر النيل .

- مركب صغير خاص بالنيل والخلجان ، ومنه ما هو خاص بالملك ومنه ما هو خاص بكبار الدولة ، وهو ذو ألوان لطيفة .
- مركب تسير فى النيل وكانت تستخدم فى حمل غلات الدولة وغيرها ، ومنها ما يستخدمه الأمراء فى نزهتهم فى النيل وخاصة عند الاحتفال بكسر الخليج .

العشر : ما يؤخذ من زكاة الأرض التى أسلم عليها أهلها كأرض العرب وما أسلم عليه أهله أو فتح عنوة وقسم بين الفاتحين ، وهو الصدقة ، ويؤخذ أيضاً من تجار الروم إذا دخلوا بلاد الإسلام ، وتعتبر ضريبة جمركية ، ويدفع أيضاً فى القطائع التى حيزت تمليكاً .

العشر : اسم لإحدى فرق جيش المماليك وهى طبقة العشر وربما سميت حسب رتب أفرادها أمراء عشراوات .

عشراء : الناقة التى أتى عليها من حين حملها عشرة أشهر .

العشران : الجمع عشير ، اسم أطلق على بدو الشام وأطلق أيضاً على الدروز ، وعشير الشام فرقتان قيس ويمن ، لا يتفقان قط ، وفى كل قليل يثور بعضهم على بعض (راجع العشير) .

عشراوية : من نقود شرقى الأردن ، وكانت تساوى فى أول أمرها عشرة قروش ، ومن ذلك جاء اسمها نسبة إلى العشرة ، وتجمع العشراوية على عشارى .

عشرت الدابة : بمعنى حملت وفى اللغة عشرت الناقة صارت عشراً أى مضى على حملها عشرة أشهر أو ثمانية ، ثم اتسع فى ذلك حتى قيل لكل حامل عشراء .

عشرينية : نقد مصرى فضى كان معروفاً فى القرن التاسع عشر ، ثم انقرض . وهى تعريب للفظ التركى (يكرميلك) أى (ذات العشرين) بارة .

عشة : كوخ يقام على شاطئ البحر .

العشور : مفردها العشر ، وهى ضريبة تفرضها الدولة على البضائع الواردة من بلاد أجنبية وهو المقرر فى الشرع أخذ العشر من البضائع التى ترد إلى بلاد الإسلام إذا شرط ذلك عليهم وللإمام سلطة خفضها أو رفعها.

العشى باشا : الطاهى ، محرف (أشجى) من (آش) التركية أى الطعام .

العشير : اسم أطلق على بدو الشام ، وأطلق أيضاً على سائر الدروز .

العشير : الزكاة المفروضة على قطعان العرب والتركمان نسبة للعشر .

العشير : عدد الفرسان المقرر على المقطعين العرب نقلاً عن الأيوبيين .

عشية الأورطة : تشكيل عسكرى من تشكيلات الجيش العثمانى مهمة أفراده العمل بالمطبخ وإعداد الطعام لعساكر أورطات الجيش الانكشارى .

العصا : الجمع العصى : ما غلظ من العيدان بحيث يصلح للتوكؤ عليه والضرب به .

العصابة : الجمع العصائب ، وهى راية عظيمة من حرير أصفر مطرز بالذهب عليها ألقاب السلطان ، وتحمل فى المواكب السلطانية .

العصب : العمامة .

عصبة : الجمع عصبات : قوم الرجل: بنوه وقرابته لأبيه وقومه الذين

يتعصبون له وينصرونه. والعصبة على نوعين : عصبة نسبية وعصبة سببية.

العصبة : (فى الميراث) من ليست له فريضة مسماة فى الميراث وإنما يأخذ ما بقى بعد توريث أصحاب الفروض ويرث المال كله فى حال انفراده .

عصبة الأمم : منظمة دولية سابقة ، أنشئت عقب الحرب العالمية الأولى وكان مقرها جنيف بسويسرا ، حلت محلها الأمم المتحدة عقب الحرب العالمية الثانية . وردت فكرة إنشائها فى المبادئ الأربعة عشر التى أعلنها الرئيس الأمريكى وودرو ولسون فى أثناء الحرب العالمية الأولى وأدمج عصبة الأمم فى معاهدة فرساى . وكانت المبادئ الرئيسية فى هذا العهد: تعهد الدول الأعضاء باحترام استقلال وسلامة أراضى كل منها ، والمحافظة عليها ضد أى اعتداء، وعدم الالتجاء إلى الحرب كوسيلة لفض المنازعات قبل عرض النزاع على التحكيم أو مجلس العصبة ، وإقرار الدول الأعضاء بأن حفظ السلام يقتضى خفض التسلح إلى الحد الذى يتطلبه الأمن القومى. وكانت العصبة تتألف من : الجمعية وتتكون من جميع الأعضاء ، والمجلس يتكون من الدول الكبرى : (إنجلترا ، فرنسا ، إيطاليا ، اليابان ، وفيما بعد ألمانيا والاتحاد السوفيتى) وأعضاء غير دائمين ، وعدة هيئات مثل المحكمة الدولية ومنظمة العمل الدولية . وأنشأ عهد العصبة نظام الانتداب (راجع نظام الانتداب) .

العصبة بغيره : هى النسوة اللاتى فرضهن النصف والثلثان يصرن عصبة بإخوتهن .

العصبة بنفسه : هى كل ذكر لايدخل فى نسبته إلى الميت أنثى .

عصر : العصر فى اللغة : الوقت فى آخر النهار إلى إحمرار الشمس ، وعند المؤرخين يقصد بالعصر : الدهر أو الزمن المنسوب إلى دولة أو ملك ، من باب الدلالة إلى تطورات طبيعية أو اجتماعية معينة .

عصر النهضة : يطلق هذا الإصطلاح على فترة الانتقال من العصور الوسطى إلى العصور الحديثة (القرون ١٤-١٦ م) ، ويدل هذا الاصطلاح على التيارات الثقافية والفكرية التى بدأت بإيطاليا فى القرن ١٤ م وبلغت

أوج ازدهارها فى القرنين ١٥، ١٦م، ومنها انتشرت إلى فرنسا وأسبانيا وألمانيا والأراضى المنخفضة وإنجلترا وإلى سائر أنحاء أوروبا .

العصور الوسطى : يصعب تحديد تاريخ معين لبداية أو نهاية هذه العصور ، ولكن ظهور القبائل الجرمانية على حدود الإمبراطورية الرومانية أدى إلى سقوط الحكومة المركزية الرومانية بعد عجزها عن الدفاع عن نفسها ، وأدى بالتالى إلى تغيير الأوضاع فى غرب أوروبا ، ويتخذ المؤرخون من عام ٤٧٦ م بداية لهذه العصور، ومن عام ١٤٥٣م (سقوط القسطنطينية فى يد العثمانيين) أو عام ١٤٩٢ م (اكتشاف كولومبس للعالم الجديد) نهاية لها ، كما أن هناك ظاهرات عدة تحدد نهاية هذه العصور وبداية العصور الحديثة مثل حركة الإصلاح الدينى وتغير طرق البحث العلمى واختراع الطباعة.

عطاء : إصطلاح معناه : المرتب الذى يتقاضاه الجندى فى الجيش ، ومثله الرزق والأرزاق . وقد تطور مفهوم العطاء فى الدولة الإسلامية مع تطور أنظمة الجيش والأنظمة الإدارية الأخرى فى الدولة من اقتسام الغنائم والفئ إلى شكل مرتبات فردية إلى المشاركة إلى نظام الإقطاع ثم استبداله بنظام المرتبات النقدية الشهرية .

العطارون : مفردها العطار ، وهو الذى يبيع غرائب العقاقير ، أو تاجر العطور أو الأطياب الذكية وصانعها أو مستخرجها .

عطشجى : من اللفظ التركى (آتشجى) بمعنى موقد النار ، أى وقاد فى الآلات البخارية وبخاصة القطارات ، وأصله آتشجى أى نارى (راجع آتشجى) .

عطفة : شارع مسدود من إحدى ناحيتيه.

عطفة : شارع صغير يفتح على حارة أو درب.

عطل : الخلو من الأخلاق الحميدة .

عظمتلو : إصطلاح تركى بمعنى : صاحب العظمة .

العقادين : الذين يعملون حبال الحرير المستديرة أو المفلطحة .

العقار : الممتلكات الثابتة كالأبنية والأرض .

عقبة : سفينة نيلية كانت مخصصة لركوب باشا مصر وأمرائها فى القرن

التاسع عشر ثم أصبحت لا تستعمل إلا لخرجة واحدة فى كل عام للاحتفال بوفاء النيل .

عقد : الجمع عقود: اتفاق بين طرفين يلزم بموجبه كل منهما تنفيذ ماجاء فيه.

عقد البناء : وصله بالجص والزقه ، والبناء بناء مقوس والبناء المعقود : الذى له عقود عطفت كالأبواب .

العُكّام ، العكامة : جماعة أقوياء أشداء يقومون بخدمة الحاجّه طيلة الطريق لقاء أجرة معلومة ممن تستأجرهم من الحجاج .

عكام : هو الرجل الذى يحكم الأعدال على الدواب وغيرها من حيوانات النقل ويعتنى بها أثناء سير القوافل .

عكبرى : مركب بحرى يشبه الغراب – من أنواع السفن – إلا أنه أوسع منه وله ستون مجدافاً ، أصل صنعته فى الهند واستعمله العرب فى الأغراض الحربية .

عكة : زق صغير قريب من المزادة يجعل فيه السمن .

علابيات : نوع من السفن ، وكانت ضمن ملحقات الأسطول الطولونى .

العلامة السلطانية : هى ما يكتبه السلطان بخطه على صورة إصطلاحية خاصة ، وكان لكل سلطان علامة وتوقيع .

العلاليق: الحلوى(راجع سوق الحلاويين).

العلاوى: أى الأماكن العالية (المرتفعة).

علج ، علوج : الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب ، يطلق العلج على الكافر مطلقاً ، وهناك تعريف بأنه الرجل الشهوانى المستهتر الذى كان مسلماً فتنصر ، أو نصرانياً فأسلم .

العلف : كل ما يقدم للحيوان من طعام ، وعلف دابته: أطعمها ، وبقرة معلوفة: ضخمة الجسم سمينة اللحم (راجع علوفة) .

علم دار ، علمدار : يتكون هذا الاصطلاح من كلمتين (علم) العربية و (دار) الفارسية بمعنى ماسك ، صاحب والمقصود حامل العلم ويسمى كذلك (بايراق دار) و (سنجاق دار) وهو الذى يحمل العلم فى ركاب السلطان . ويطلق هذا الاسم على من يحملون العلم من الانكشارية .

علوفة : الجمع علوفات ، لفظ عربى وهى المواد الغذائية اللازمة للحيوان ثم صارت للإنسان والحيوان ثم

صارت للراتب ، وعرف هذا الاصطلاح عند المماليك وانتقل منهم إلى العثمانيين . وفى الإدارة العثمانية أطلقت على رواتب العسكريين والمدنيين ، وكانت تحسب على أساس الأجر اليومى ثم صارت تحسب كل ثلاثة أشهر هجرية وكانت هذه الرواتب توزع من قبل الديوان السلطانى فى حضور الصدر الأعظم. وكان اسم العلوفة يتكون من الأحرف الأولى لهذه الأشهر فعلوفة محرم وصفر وربيع الأول تسمى (مصر) وعلوفة ربيع الآخر وجماد الأول والثانى سميت (رجج) وعلوفة رجب وشعبان ورمضان سميت (رشن) وعلوفة شوال وذو القعدة وذو الحجة سميت (لذذ) ، وكان هذا الراتب يزاد بمناسبة اعتلاء سلطان للعرش أو قيام حرب ، وكان للعلوفة ديوان خاص بها يسمى (علوفة ديوانى) . راتب الجندى وقيل أن مرد السبب فى اختيار هذه الكلمة إلى أن الراتب الذى يدفع للجندى يدفع كيفما يشترى به علفاً أو علوفة لدابته. قوت الجند وأغذية تلاميذ المدارس الداخلية .

علوفة : الماشية التى يطعمها صاحبها العلف فى مرابضها وهى غير السائمة، ما يعلفون من الغنم وغيرها .

علفة كتورن يكجرى : وحدة عسكرية من وحدات الجيش العثمانى قبل إلغاء الانكشارية ، وكانت موزعة على الوحدات النظامية وتقوم بتقديم الطعام والتعيينات المختلفة لعناصر هذه الوحدات .

علوفة لى : صاحب العلوفة .

العليق : طعام يقدم للدواب تأكله أثناء الليل غالباً ، والأصل فيها العَلِّيق . ما تعلفه الدابة من شعير ونحوه .

على قورنه : اسم نوع من الورق كان يستخدم قديماً، وكان يكتب فيه بالخط الثلث على الأغلب . أما أصل الكلمة فهو اسم مدينة فى إيطاليا كان هذا الورق يصنع فيها وهو Livurna ثم حرف هذا الاسم فى التركية على هذا النحو .

على شاكلتهم : وفق شاكلتهم ، جرياً على ما فيهم من أخلاق أو فطرة .

عمارت : اسم يطلق على مؤسسة يقدم فيها الطعام لطلبة المدارس والفقراء، كما يطلق عليها فى التركية (آش خانة) و (آش أوى) بمعنى بيت

الطعام ومن هذه المطاعم أو المبرات (حامدية عمارتى) و (آيا صوفيا عمارتى) وهى مبرات يقيمها أهل الثراء على أنها أعمال خير وبر .

عمارة : الجمع عمائر : بمعنى أسطول أو مجموعة من السفن الحربية .

عمارية : يرد هذا اللفظ في الوثائق ويقصد به عمران .

عمال المياومه : كان بعض عمال الأبعاديات يعملون في الزراعة بالمياومة الدائمة إذ أنهم خصصوا لأعمال الأبعاديات فقط وصاروا بذلك مرتبطين بالأرض يفلحونها باستمرار نظير أجرتهم .

عمال مياومة غير دائمة : الذين يشتغلون عند كل من احتاج إلى عمال زراعيين لمدة يوم أو أكثر فهم يعملون على حساب ما يوجد عند أصحاب الأطيان من الأعمال المؤقتة وقد لا يجدون عملاً فى بعض الأيام ومثل هؤلاء العمال يشتغلون غالباً عند أصحاب الأطيان وأفراد أسرته . وكانت أجرة العامل الزراعى تتراوح بين ٢٠ ، ٣٠ بارة يومياً فى الصعيد ، وبين ٣٠، ٤٠ بارة يومياً فى الوجه البحرى . وقد وصلت الأجرة إلى قرش ونصف ، وإذا كان المزارع ضعيفاً يعطى الأجرة حبوباً وإن كان قادراً يعطيها نقوداً مثل قانون المياومة .

عمالة : الجمع عماليات : من السفن التى استعملت فى البحر المتوسط كمركب للتجارة أو للحمولة .

عمامة : الجمع عمائم : عيدان مشدودة تركب فى البحر .

عمد المجاورة : يرد هذا الاصطلاح فى الوثائق ويعنى عمد البلاد المجاورة أى القريبة .

عمدة : رئيس القرية .

عملة برانية : عملة زائفة .

العمولة : ما يأخذه الوسيط (السمسار ونحوه) أجراً له على قيامه بعمل ما .

عميد : فى اللغة السيد ، وقد أطلق العميد على رئيس القرية أو البلدة فى مصر فى عهد الطولونيين وكذلك فى الدول الأخرى التى تفرعت عن الخلافة العباسية ، واستعمل اللفظ أيضاً كلقب فخرى ، كما نعت به عدد من الوزراء .

عميد : رتبة عسكرية لكبار الضباط .

عميد قلمى : أحد الأقلام فى الديوان الهمايونى (أى السلطانى) فى الدولة

العثمانية وهو رئيس الكتاب لوزير الداخلية ، وبعد التنظيمات زادت أهميته وأصبح تحت رياسته ثمانية من الكتاب ، وزاد عددهم إلى ثلاثين.

عميل : وكيل يختار من بين الأفراد الأغنياء يستطيع أن يدفع للحكومة مقابل امتياز العمل كوكيل لها، سابق على الملتزم ، فى القرن الثامن عشر كان بعض جباة الضرائب فى الصعيد تطلق عليهم هذه التسمية .

العنبرينه : نوع من الحلى المعنبر تلبسه النساء حول الرقبة .

العنبريون : هم تجار العنبر المستخدم فى الحلى ، وكان لهم سوق كبير بالقاهرة .

العندم : (راجع بقم) .

عنقابازركان : كانت تطلق قديماً على التاجر واسع الثراء .

العنه : عجز يصيب الرجل فلا يقدر على الجماع لمرض يصيبه .

عهد نامه : وثيقة التعهد والاشتراط .

العهدة : الضمان والكفالة ، الأموال الموكول إلى حفظها مؤتمن مسئول .

العهدة : ضمان الثمن للمشترى إن استحق البيع أو وجد فيه عيب .

العهدة : أطلق هذا الاصطلاح فى عهد محمد على على نوع من الأراضى ، والجمع عهد : امتياز الأرض تنزل عنه الدولة لفرد يتعهد بجباية ضرائب هذه الأراضى التى عجز الفلاحون عن دفع ضرائبها (راجع أرض العهد) .

عهود نامات : معاهدات .

العواصم: مفردها عاصم وهو الحصن على الحدود لحماية الجنود ثم صارت اسماً للمدن ثم صارت اسماً لمراكز الحكم فى الدول .

العونة: تكليف الأهالي بالعمل دون أجر.

عيا : مرض أو ضعف .

العيادة : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به الإعادة والمراجعة .

العِيَار : المعيار الذى يقاس به غيره ويسوى ، هو ما يتخذ أساساً للمقارنة والتقدير .

- عايرت المكاييل والموازين إذا قايستها.
- امتحنه بغيره لمعرفة صحته ويطلق " العاير " على المثال أو الأنموذج الذى تسنه الدولة لتسير بموجبه .

العيار : دار ضرب النقود .

العيَّار : هو كثير الحركة فى الأسواق دون عمل .

عيار الدراهم والدنانير : ما جعل فيها من الفضة الخالصة أو الذهب الخالص .

عيار نارى : طلق نارى .

العيارون : يطلق هذا اللفظ - فى العصر الإسلامى - على طائفة من الرعاع لا يهتمون بأمور عيشهم ولا يتقيدون بالدين ولا بالمتعارف عليه بين الناس .

- الشطار ، الفتوات .

العياق : لغوياً العوق : الحبس والتسبيط ، والرجل العوق الذى لا خير فيه ، والجمع أعواق ومن يعوق الناس عن الخير، واصطلاحاً بهذا المعنى أيضاً.

العياق : أطلقت فى عصر المماليك على طائفة من سافل الناس يعتدون على الغير ويسرون بالمارة ويؤذونهم ، ويشبهون الزعر ، ويحدث فى بعض الأعياد العامة أن تنشط هذه الطائفة للسخرية والإيذاء كما يقع فى عيد النيروز وما يعملونه من موكب يسمى (أمير النيروز) أعضاؤه من سافل الناس ، والعياق يقفون فى الطرقات ويتراشقون بالماء القذر ويتصافعون بالأنطاع والأخفاف .

عيان : مريض ، عليل ، سقيم .

عيذاب : ميناء على ساحل البحر الأحمر تجاه جدة ، كان منذ العصور القديمة ثغراً تجارياً هاماً تلتقى فيه سفن التجارة القادمة من الهند والشرق الأقصى ، وقد اهتم البطالمة بالتجارة فى تلك المنطقة جميعاً ، وكانت عيذاب طريق الحجاج المصريين فى العصور الوسطى وقل شأنها ابتداءاً من القرن الرابع عشر الميلادى .

عَيَّر : عير المكيال والميزان : قايسه وامتحنه بغيره لمعرفة صحته ، وعير الميزان : امتحن سويته . (راجع عيار) .

عيسوى : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به مسيحى .

عيطة : جلبة ، ضجة ، ضوضاء .

العين : عين الشئ ذاته .

العين : الجاسوس الذى يتلمس أخبار الناس خفية.

العين : الذهب المضروب أو الدينار خلاف الفضة المضروبة .

(غ)

غادريا : يرد فى الوثائق أحياناً على هذا النحو وهو غارديا بمعنى الحرس (راجع غارديا) .

غارب ، كارب : نوع من السفن الصغار ، ويرجح أنه محرف من كلمة قارب .

غارديا : الحرس المشاة . آلايات من المشاة والفرسان ، وكان آلاى الغارديا فى عهد محمد على يتكون من أربعة طوابير وكان كل طابور يتكون من ثمانية بلوكات ، وكل بلوك يتكون من مائة جندى .

الغارديان : المدفعية السوارى .

الغارم : الذى يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه .

غاروقة : الأطيان المرهونة ، نوع من الرهن يستطيع الفلاح بمقتضاه أن يرهن بعض أطيانه إذا لم يكن قادراً على زراعة كل ما فى حوزته من الأطيان الأثرية ليستعين بذلك على زراعة بقية الأطيان وتعرف تلك الأطيان المرهونة باسم غاروقة وله الحق فى استرجاعها عندما يتمكن من دفع مبلغ الرهن .

الغازى : من الغزو ، وهو اسم للحرب التى كان يشترك فيها النبى ﷺ ، وكانت حروبه تسمى المغازى .

غازيان روم : فى الفارسية بمعنى غزاة الروم أى الترك . جنود من المشاة والفرسان فى أوائل عهد الدولة العثمانية ، وهم على المذهب القلندرى وكانوا فى الأناضول ويتشكلون من أربع فرق هم (غازيان روم) و (آبدالان روم) أى دراويش الروم و (آخيان روم) أى أخوة الروم و (باجيان روم) أى أخوات الروم .

غازيته،غازتة،غزيته، كازتةGazette: لفظ إيطالى وقيل إنه فى الأصل اسم مصكوك فينيقى كان ثمن أول (كازته) ثم أطلق على الكازيتة نفسها وهى فى عصرنا ورقة فيها أخبار الحوادث يوماً فيوماً أو أسبوعاً فأسبوعاً وتعرب بالجريدة أو صحيفة الأخبار .

– وقيل أنه لفظ فرنسى بنفس المعنى .

غازيته : الجمع غازيتات بمعنى جريدة، صحيفة ، ورقة ، حوادث ، صحيفة الأخبار .

غازى خيرى : نقد تركى عراقى من ذهب ، قيمته ٨٤ قرشاً ، وسمى باسم أحد السلاطين الغزاة وهم الذين يذهبون إلى قتال العدو وانتهابهم فى ديارهم ، وقيل الغازى : ضرب من المسكوكات القديمة يساوى نحو العشرين قرشاً وجمعها غوازى ، غازيات ، ثم توسع العامة فأطلقوها على كل ما أشبه ذلك النقد ، وإن كان من نحاس مموه بالذهب ، ومنه نصف غازى قيمته ٤٢ قرشاً رائجاً .

غازى عتيق : نقد تركى عراقى من ذهب قيمته٩٥ قرشاً رائجاً،ومنه نصف غازى عتيق قيمته ٤٧,٥ قرشاً رائجاً.

غازية : الغازية عند أهل فلسطين هى ما يسميه العراقيون الغازى وهو عندهم نقد ذهبى تساوى القديمة ٣٠ قرشاً تركياً والجديدة ٢٠ قرشاً .

الغاشية : قبة من أديم مخروزة بالذهب يخالها الناظر جميعها مصنوعة من الذهب ، تحمل بين يدى السلطان عند الركوب فى المواكب الحفلة كالميادين والأعياد ونحوها ، يحملها الركاب دارية .

الغامر : الأرض الخراب أو البور .

الغانية : هى الجارية التى غنيت بحسنها وجمالها .

غبارى : خط الرقعة والنسخ والتعليق إذا ما تناهت حروفها فى الدقة والصغر .

غجر : صنف من الناس متجول ، منتشرون فى جميع القارات يحتمل انحدارهم من أصل هندى شرقى ، لهم عادات وتقاليد واحدة يتمسكون بها على اختلاف الديار ويعيشون على حرفة الغناء والتجارة وبعض الصناعات الخفيفة ويدينون بدين الدولة التى يعيشون فيها ، ولهم أسماء تختلف من مكان إلى آخر مثل : نَوَر، قرباط ، مطاربة .

الغدارة : قطعة سلاح صغيرة بين المسدس والبندقية .

الغدارة : السهم الكبير العريض .

الغدارة : نوع من الجراب شبيه بالسيف ويسمى أيضاً قدارة وكتارة .

الغراب: الجمع الأغربة، الغربان، سفينة حربية قديمة مدببة الحيزوم ذات أشرعة ومجاديف ، وقيل من المراكب شديدة البأس استعملها المسلمون والفرنج فى العصور الوسطى فى الغارة والغزو عن طريق البحر يستخدم فيها ١٨٠ مجدافاً كما تزود بجسر يلقى على سفن العدو ليمر

الجنود من فوقه ليقاتلوا جنود العدو بالأساليب البرية .

غراباً : نوع من السفن الصغيرة .

الغرار ، الغرائر : مفردها الغرارة ، وعاء من الخيش ونحوه يوضع فيه القمح ونحوه وهو أكبر من الجوالق وقيل الغرارة بالكسر واحده (غرائر) التبن.

– والغرارة تستعمل فى دمشق وسعتها ١٢ كيلة .

غرامتيكوس : الوثائق المدونة باللغة اليونانية فى الديوان السلطانى .

الغربال : يستخدم فى تنظيف القمح والشعير والفول والعدس والأرز والحمص والحلبة والنيلة والكتان والقرطم والسمسم ، والغرابيلى هو صانع الغرابيل .

غربل : بمعنى فصل ، نقاه من التراب والحصى بواسطة الغربال .

غرش : الجمع غروش (راجع قرش).

غرغرينا ، غرغرينة : فساد ، آكلة .

الغرم : الغرم والغرامة ، ما يخسره الإنسان من ماله بغير جناية ، أن يلتزم الإنسان ما عليه . ما يلزم للإنسان أداؤه مما لا يجب عليه .

الغرم : ما ينوب عن الإنسان فىماله من ضرر بغير جناية منه أو خيانة ، والغارم هو الذى يلتزم ما ضمَنه وتكفل به .

غرناق ، غرنوق ، غرنيق : الجمع غرانيق ، وهو الشاب الغض الجميل.

الغرة : هى دنانير رباعية ودراهم خفاف مدورة يقوم الخليفة بإرسالها وتفرقتها على الوزير والأمراء وأرباب المراتب من العسكريين والكتاب لكل واحد قدر معلوم من ذلك وهذا بعد عودته من ركوبه فى أول العام وفى وفاء النيل وركوب الميدان ويقبلونها على سبيل التبرك من الخليفة ويكون الخليفة قد أمر بضربها فى العشر الأخير من شهر ذى الحجة برسم التفرقة .

الغز : لفظ يطلق على من يتوالد من العجم فى المدن من نسائهم ، وقيل جنس العجم كله،وقيل فى جنس العجم كالمولدة فى العرب ، وقيل التركى والتركمانى والقفشق الجنس والمولد .

الغز : صغار المماليك .

غَزّاز : لفظ تركى من العربية (قزاز) ويطلق على الخياطين فى قصر السلطان العثمانى الذين يخيطون ثياب الحرير (راجع قزاز) .

غزسيمانية : المماليك الذين يتقاضون مرتبات شهرية .

غزولات : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به غزل .

غشيم : حجر غير مهندم (دبش) ويستخدم فى إقامة الجدران والأقبية ، وتسور به البساتين وتدعم به الجلول فى الجبال .

الغصب : أخذ الشئ ظلماً ، الاستيلاء على حق الغير غلبة واقتداراً .

الغطاس : يقع فى ليلة ١١ من شهر طوبة وبحلوله يمكن زراعة المحاصيل الصيفية المبكرة فيروى كثير من المزارعين أراضيهم وهذه الرية مفيدة لأرض القطن وبعد الغطاس تنمو المحاصيل الشتوية جيداً وتورق أو تزهر المتساقطات .

الغفار : وجمعه غفائر : المعطف .

غفير : الجمع غفرا (من خفير على الإبدال) من يقوم بالخفارة ، وأصل الغفر الستر وهى فى اللغة الحراسة (راجع خفير) .

غلاق : (حساب) : تكملة ، تتمه ، نهاية حساب . (راجع غلق) .

غلاق : (الأموال) : سداد الأموال .

غلاق : (الدين) : سداد الدين .

غلاق : (الفردة) : سداد الضريبة .

غلاق : (المدة) : ختام المدة .

غلال الأنبار : لفظ مكون من كلمتى (غلال) العربية ، و(الأنبار) الفارسية بمعنى المخزن ، محل الذخيرة ، والمقصود مخزن الغلال الأميرية .

غلام : الجمع غلمان ، وهو من يقوم بخدمة الخيل ، وهذا اللفظ فى أصل اللغة مخصوص بالصبى الصغير والمملوك ثم غلب على هذا النوع من أرباب الخدم .

غلام : طائفة من أسرى الحرب وكان صاحب التيمار حين تقوم الحرب يجلب للدولة عدداً من الغلمان لينخرطوا فى سلك الجندية ، والعثمانيون يطلقون هذا الاسم على الواحد منهم .

غلام : الجمع غلمان ، وهو من يقوم بخدمة الخيل ، وهذا اللفظ فى أصل اللغة مخصوص بالصبى الصغير والمملوك ثم غلب على هذا النوع من أرباب الخدم .

غلامجه : فى الفارسية بمعنى الغلام الصغير وتطلق فى التركية على أسير الحرب إذا تفاوتت سنه بين الثامنة والثانية عشرة .

الغلاميات : الجوارى يلبسن لبس الغلمان .

غلت : الغلت والغلاته : ما فى الحبوب من غريب الأجسام، ولفظ الغلت يرد على لسان العامة وصحته الغلث والغلاثة وأبدلت الثاء تاء ويعنى التراب المتلبد والحب الأسود يخالط البر ونحوه .

غلطة جاويشى : مرتبة عسكرية من مراتب الجيش العثمانى قبل إلغاء الانكشارية ، استمدت اسمها من قصر غلطة أحد القصور السلطانية فى استانبول .

غلطة جاوشو : ضابط بحرى يعمل تحت إمرة قبطان باشا ، وكان القسم الأكبر من وظيفته تأمين نظام وانتظام حى غلطة .

غلق : يقال غلق الحساب أى أنه أنهاه ، أكمله، أنجزه ، أتمه أى أدى ما عليه من الدين، وتدل على تسوية الحساب وتسديده ، كما يستعملها العامة فيقولون غلق حسابه أو قفله بمعنى سواه وسدده .

غلوى : هجوم .

غليون ، غاليون ، غالون، قليون ، قاليون : الجمع غلايين ، غلاوين ، معرب عن الأسبانية جاليون Galeon وهو بالفرنسية جاليون Gallion وبالإنجليزية Galkon وبالإيطالية جاليونة Galeone : نوع من المراكب عالى الأطراف وتستعمل فى القتال وفى نقل المسافرين ، وقيل ضرب من المراكب الشراعية الأسبانية، كان يستعمل غالباً لحمل كنوز مناجم بيرو والمكسيك إلى أسبانيا . برز كمركب حربى كبير فى الفترة من أواخر القرن الخامس عشر إلى أوائل القرن السابع عشر فكان يشكل إحدى قطع الأساطيل العثمانية والأوروبية فى البحر المتوسط ثم عرف فى القرن التاسع عشر باسم القباق .

غليون : سفينة حربية ضخمة كان الأسبان يحملون فيها الذهب والفضة والبضائع النفيسة من مستعمراتهم ، ويستعمل هذا اللفظ فى اللغات الأسبانية والإيطالية والفرنسية وغيرها من اللغات، ومن أنواع السفن الحربية الكبيرة القراقة (الكراكة) والكراقيلا. وقد صنع العثمانيون الغلايين لأول مرة فى عهد السلطان بايزيد الثانى وكانت شراعية وكان طولها ٧٠ ذراعاً وعرضها ٣٠ ذراعاً وكانوا يكتبون فى مؤخرة كل غليون آيات قرآنية وأحاديث شريفة مناسبة يكتبها خطاط خاص . وبعد النصف الأول من القرن السابع عشر

الميلادى بدأ العثمانيون يسمون كل غليون باسم خاص مثل (طيار بحرى) و (هدية الملوك) . وقد استخدمت فى حروب كريت واستخدمت فى معارك بحرية ضد البنادقة وألحقت بهم الهزائم عام ١٨٦٢ م . وبعد اختراع البواخر لم يستعمل هذا النوع من السفن الشراعية .

غليونجية : البحارة الذين يعملون بالغليون وهو اسم كان يطلق قديماً على الملاحين الذين يعملون فى السفينة المسماة (قاليون) غليون . وقد نشأت طائفة الغليونجية فى الدولة العثمانية بعد إنشاء الغلايين فى الترسانة العثمانية وربطت الرواتب الوافية لقبطانها وآغاتها وجاويشيها ومدفعييها (راجع غليون) .

غنداق : (راجع قنداق) .

الغنى : اليسار ، الزيادة عن حد الكفاية.

الغوغاء : الهرج والمرج ، تفريح كثير اللغط تختلط فيه الأصوات .

الغيار : نوع من الملبوس تميز به أهل الذمة عن المسلمين فى العصور الوسطى ومثله الزنار ، علامة أهل الذمة للمجوس ونحوه .

غير محقق : مشكوك فيه ، مدخول بالريب .

غيط : حقل ودلت فى مصطلح الإقطاع المملوكى على معنى الحديقة أو البستان .

غيط من غير حيط : أى أرض من غير سكن .

غيطانى : نوع من المراكب المصرية الكبيرة .

(ف)

الفأس : تستخدم في عزق الأرض لتنظيفها من الحشائش وغيرها من النباتات الطفيلية التى تنبت بمزارع الذرة والقطن والقصب . المعزقة ، المجرفة .

فابريقة ، فاوريقة ، فابريكة : من كلمة Fabrica الإيطالية أى مصنع ، وفى الفارسية فابريك . وقيل فرنسية Fabrique بمعنى معمل .

فابريقة كار : مصنع طباعة الأقمشة .

الفاتح : أطلق هذا اللقب على ملوك المغرب فى عصر المماليك ، كما نعت به السلطان محمد الثانى بعد فتح القسطنطينية .

فاتورة : الجمع فواتير ، كلمة إيطالية Fattura بمعنى بطاقة ، حساب ، ورقة الحساب، قائمة الحساب ، بيان، كشف الأثمان ، أجرة العمل ، لائحة ترسل مع البضائع تدرج فيها أصناف البضائع وأثمانها . وقيل فرنسية Faeture بمعنى صحيفة الحساب، كشف الأثمان ، بيان .

فاتورة : نموذج ، عينة ، قائمة السفر ، قائمة بالحساب أو المبيعات .

فارسان : بمعنى الفرسان فى الفارسية ، وتطلق على الفارس الذى يتولى حراسة القلعة الواقعة على الحدود .

فارغ : المتنازل عن حق فى التزام أو مرتب .

فاشية : حركة سياسية ذات صبغة قومية واستبدادية ، كانت تعارض الشيوعية وتقوم على نظام حكومة القلة وتنادى بالقومية المتطرفة وسيادة السلطة المطلقة للطبقة الحاكمة الفاشية والاعتماد على تنظيم الشباب وتمثيل الطبقات لا الأحزاب، واشتق اصطلاح فاشية من الكلمة اللاتينية Fases وكانت تطلق على مجموعة الجبال التى لها رأس بلطة والتى كانت تحمل أمام القناصل كعلامة على سلطة الدولة فى روما وكانت رمزاً للسيطرة والسلطان ، وقد تكون الحزب الفاشيستى عام ١٩١٩م بزعامة موسولينى الذى وصل إلى السلطة فى إيطاليا عام ١٩٢٢م وظل يحكم حتى عام ١٩٤٣م . وصار المصطلح

يستخدم بصورة أكثر اتساعاً لينــدرج تحته النازية فى ألمانيـا والفلامنجيـة الأسبانية ففى عـام ١٩٣٦م وجـدت أحزاب فاشستية فى ألمانيـا والنمسـا والمجر وبولندا وبلغاريـا واليونـان واليابان ، وتأثر النـازى (ألمانيـا) والفالانج (أسبانيا) بالفاشية ويمثـل سيراز والدموزلى الفاشية فى بريطانيا. وتتصف الفاشية بعدة خصائص تتمثـل فى القوميـة والعـداء للديمقراطيـة وللمساواة ولقيم الاسـتنارة الليبراليـة وبتمجيد الزعيم والإعجـاب بصفاتـه الشـخصية واحـترام التنظيمـات الجماعية وحب الرموز المرتبطة بـها مثـل الـزى الموحـد والمواكـب والاحتفالات العسكرية ، وفى ألمانيـا تم إضافة العنـف والعـداء للسـامية والعداء لكل من الشيوعية والليبراليـة وتتميز من الناحية السياسية بقدرتـها على كسب التـأييد الشـعبى الـهائل لأفكارها .

فالت : رجل بذئ ، خلاعى ، سـفيه ، وقح (راجع فلاتى) .

الفالج : عاهة تصيب البدن فتشل بعضه عن الحركة .

فالصو : ردئ ، زائف .

الفانوس : لفظ يونانى Fanos معنـاه : المصبـاح الكبـير ، منـير مرادفـه مصباح وبالأحرى مشعل .

الفانوسية : الجمع فانوسـيات ، كميـة معينة من شمع الفوانيس .

الفانوسية : من القماش المشمع فـوق حلقات سلكية معدنية ويكون من رأسـه وحتى كعبه من النحاس القصديرى .

الفانيد : فى الفارسية بـانيد ، وفـانيد : السكر الأبيض ، ونوع من الحلوى .

الفائل : البور، العمل الفـائل : الجـهد الضائع .

فايت : سايب ، والفايت بالنسبة للحبـوب هو المواد الغريبة أو العالقة .

الفايض : (الفائض) هو جـزء مـن ضرائب الأطيان يأخذه الملتزم لنفسـه كإيراد أو ربح ويختلف مقداره بنسـبة حصة كل ملـتزم وتثبـت الحكومـة مقداره فى تقسيط الالـتزام . وكـان يستعمل فى الإشارة إلى ذلك القسـط من ضريبة الأرض الذى كان يسـمح للملتزم بأن يحتجزه بصفته ربحاً لـه . وكان يعرف باسم فائض الالـتزام أو الفائظ . وبعد أن قضى محمـد علـى على نظام الالتزام أعطى الملـتزمين

راتباً سنوياً يعـرف باسـم الفـايض (الفائض) يستمر طول حياتهم تعويضاً لهم عن أخذ حصص إلتزامـهم . مـا يتبقى للملتزم من حصيلة الضرائـب التى يحصلها من أرض أو جمرك بعد دفع نصيب الخزينة .

الفايظ : فايض المال، ربا ، ريع، فائدة.

فبريقة : (راجع فابريقة) .

فتاش : من المراكب الحربيـة الكبـيرة التى عرفت بالأندلس .

فتحجى : قارئ سـورة الفتـح الـذى يصحب الجنود فى حربهم .

فتح نامه : بمعنى كتاب الفتح أو النصر فى الفارسية : رسالة رسمية يرسـلها السـلطان إلـى الـولاة أو الحكـام المجاورين يعلم فيها انتصاره .

الفتر : يساوى ثلث الذراع البلدى .

الفتن : إذابة الذهب والفضة ونحوهمـا : أدخلهما النار لينظر ما جودتهما .

فتوت : تشكيل دينى اقتصادى ظهر فـى الأناضول فى القـرن الثـالث عشـر للميلاد ثم أصبح له كيـان مرمـوق ، وكان لهذا التشكيل قيم أخلاقية مرعيـة معينة . ويسمى من ينتسب إلى الفتـوة (أخى) وهـم يعيشـون فـى تكيـة ويشتغلون بالتجـارة ويعملـون فـى الصناعة ويلبسون ثوب الصوفية وهـو ما يعرف بالخرقـة وعلـى رأسـهم قلنسوة بيضاء .

فتوتلو : لقب حـائز الرتبـة الرابعـة (صاغقول آغاسى ، يوزباشى) .

فتوه : لفظ متداول عند كتـاب التـاريخ الإسلامى على أنـه نظـام وسـلوك مستحب، كان يمارسه عظماء الرجـال ومن بينهم بعـض الخلفـاء ، وفـى العصر العباسى كانت اسماً لجماعـة يرأسها متقدم فتيان وكـان لـهم دور مؤثر فى بعض الأحداث .

فتوى : الجمع فتاو، فتاوى : جواب عما يشكل من مسائل شرعية أو قانونية .

فتوى أمينى : بمعنى أميـن الفتـوى ، وهو من يقوم فى ديوان شيخ الإسـلام بتحضير الأجوبة عما يطرح عليه مـن أسئلة ويدرس ما يقدم من قضايا إلـى المحكمة الشرعية . وقد أنشـئ هـذا الديوان فى عهد السلطان سليمان القانونى.

فتوى خانه : الحكم الشرعى الذى يبينه الفقيه لمن سأله عنه .

فتوى خانه : دائرة المفتـى أو مكتـب المفتى باستانبول .

الفتيل: من الأوزان الدقيقة، وهو يسـاوى جزءا من أربعمائة واثنين وثلاثين مـن الحبة = ٠,٠٠٠١٤٣ جراماً .

فجينى : من أنواع السفن الهندية الضخمة عرفها العرب واستخدموها لأغراض مختلفة بسواحل شبه الجزيرة العربية طولها نحو ١٧٦ ذراعاً وعرضها نحو ٢٠ ذراعاً وارتفاعها حوالى ١٧ ذراعاً .

فحت : فحت الأرض : شق فيها فتحة والأصل فيها فتح وحدث قلب مكانى .

الفحش : القبيح من القول والفعل .

الفحل : الذكر القوى من كل حيوان .

فخامتلو : أى صاحب الفخامة ، وهو لقب خديو مصر ، والصدر الأعظم والأجانب من الأمراء .

الفخذ : الجمع أفخاذ، فرع من العشيرة. إحدى فصائل القبيلة أو أحيائها .

فدان : كان الفدان وحدة قياسية فى عهد القبط وقدماء المصريين وأخذها العرب عنهم . وكانت تكتب فدن فى بعض الأحيان . والفدان لغة هو المحراث واصطلاحاً مساحة قدرها ٣٣٣$\frac{1}{3}$ قصبة مربعة من الأرض الزراعية وكان المقياس المساحى للفدان فى القرن الثامن عشر يتراوح بين ٢٩٠ ، ٤٥٠ قصبة ، ولكن بدءاً من مسح عام ١٣-١٨١٤م استخدم فدان قياس من ٣٣٣$\frac{1}{3}$ قصبة بعد أن كانت ٤٠٠ قصبة وبسبب تغير طول القصبة كانت مساحة الفدان حوالى ٤٤١٦,٥٣٣ متراً مربعاً وبعد عام ١٨٣٠م صارت مساحته ٤٢٠٠,٨٣٣ متراً مربعاً .

فدان : هو وحدة المساحة فى غير أرض السواد أى فى مصر والشام، ومساحته ٤٠٠ قصبة بالحاكمية – نسبة إلى الحاكم الفاطمى – وطول هذه القصبة ٨ أذرع بذراع اليد . وبلغت مساحة الفدان الجيشى الإقطاعى زمن الأيوبيين والمماليك ٥٩٢٩ متراً مربعاً.

فدن : (راجع فدان) .

الفداوية : جزء من تنظيم الشيعة الإسماعيلية أو الحشاشون ، والفدائى منهم هو الذى يناط به اغتيال من تقرر الجماعة قتله .

فراجة : العباءة .

فراخى : دائرة من قماش أصفر كانت تخاط على ملابس الجند .

فراخى : لوحة كتبت فيها كلمة (قانون) على شكل هلال يعلقها الجنود القائمون على الأمن فى أعناقهم .

الفراشخانه ، الفراش خانه : خزانة الفرش وهى التى بها الخيم والبسط

والأسمطة والقناديل وما أشـبه ذلـك وكان موضعها بالقصر بـالقرب مـن دار الملك ، ولها مهتار وعدة فراشـين عملهم الكنس وفرش البسط والخدمـة ومد الأسمطة .

- بيت الفراش ، وتشتمل على الأنـواع السابقة اللازمة للسلطان فى أسـفاره وإقامته خارج القلعة .

الفراغ : التنازل .

فرانسة ، فرانسا ، فرنسا : ريـال فرنسى وكان من النقـود الأوروبيـة المتداولة فى مصر ، وقد ورد الريـال الفرانسة وغيره من العملات أجنبيـة فى كثير من حجج الوقف فى العصـر العثمانى . وكـان الريـال الفرانسـة موضوعاً لمضاربـة نقديـة خطـيرة عندما اختلف سعره فى الشـام عـن سعره فى مصر فكان وكـلاء محمـد على يجلبونه من الشام بسـعر أقـل مقابل أنصاف الفضة المصرية ليعـاد سبك هذه الريالات الفرانسة من جديـد بعد إضافة ثلاثة أمثال وزن فضتـها نحاساً . وكان سعر الريال الفرانسـة فى ارتفاع دائم طيلة العصر العثمـانى ففى عـام ١٢٠٣هـ/١٧٨٩م كـان يصرف بمائـة فضـة وفـى عـام ١٢٣١هـ/ ١٨١٦م وصل إلـى ٣٦٠ فضـة رغـم التشـديد فـى معاقبـة المتزايدين فى سعره إلى حد الشـنق على باب زويلة وتعليق ريال فرانسـة فى أنف المخالفين .

الفرنسيسكان : طائفة مـن الرهبـان أتباع القديـس فرنسـيس الأسـيزى ١١٨٢-١٢٢٦م ومـن أهدافـها أن تجعل النصرانية إنسـانية روحانيـة قائمة على اعتناق الإنسان مبدأ المحبة وممارستها . واستمسك الفرنسيسـكان منذ البداية بحياة الفقر المدقـع وعـدم الاهتمام بالدنيا وملذاتها فلم يسـمحوا لأنفسهم بامتلاك شئ مطلقاً ثم تـهاونوا تدريجياً ، وقـد شـاء مصلحـون أن يعودوا بهم إلى الوضـع الأول ومـن هنا نشأت طوائفهم المختلفة وهى :

١ - الرهبان الصغار أو المتبقون وهـم من أكبر الطوائف فى الكنيسة .

٢ - الكبوشيون .

٣ - الديريون .

وقد حملت لواء التعليم الديـرى فـى أوروبا، وكانت لهم فى القرون الوسـطى حركةٍ علمية مرموقة حيث انتشـرت مؤسساتهم التعليمية واستشـهد منـهم كثيرون فى الدعوة إلى المسيحية، وهنـاك

فروع للفرنسيسكانيات اللاتى وهبن أنفسهن لخدمة الإنسانية فى ميادين النشاط الروحى والتربوى والاجتماعى.

الفرائض : علم الميراث .

فرتوته : من فرتوت الفارسية بمعنى العجوز والهرم وتطلق على العجوز التى تقع أسيرة فى أيدى العثمانيين عند العرب .

فرتونة : فى التركية : فرطونة ، فورطنة ، فيرطينا : العاصفة الشديدة ترفع الموج وتهيج البحر وتثير الرمال .

– الهواء الشديد الذى يخالطه غبار .

فرتونة : قيل انها فرنسية الأصل وأن معناها : ثروة ، حظ .

فرتينه : لفظ إيطالى Fortuna بمعنى هياج وأصلها فُرطُنة بمعنى ريح عاتية أو عاصفة فى البحر .

فرتينه : معناها : تعطيل ، تبديد . وفرتن الأمر : أفسده .

الفردة : ضريبة غير شرعية كان يفرضها الأمراء المماليك على القرى بدءاً من النصف الثانى من القرن الثامن عشر واستمرت حتى عهد محمد على ، وقد حرفت أحياناً إلى تفريدة .

فردة أهل الذمة : كان على أهل الذمة والمعاهدين من النصارى واليهود ممن يقيمون فى دار الإسلام دفع الجزية الشرعية المقررة عليهم سواء أكانوا من المستخدمين أو التجار أو غيرهم .

فردة الرءوس : ضريبة الرءوس ، كانت مفروضة على الشخص من الذكور متى بلغ ١٢ سنة وهى عادة بنسبة $\frac{١}{١٢}$ من دخله .

فردة السواقى والمواشى : فرضت ضريبة على السواقى والمواشى ، وقد بلغت الضريبة على الجمال والأغنام أربعة قروش وعلى العجول والبقر عشرين قرشاً تصل إلى سبعين قرشاً عند بيعها إلى الجزارين.

فردة العمال والصناع والحرفيين: فرضت على العمال والصناع ضريبة تعادل مرتب شهر فى السنة وكان يتم تحصيلها تبعاً للمرتب اليومى أو الشهرى وعين محصلين لها فى القاهرة وفى المدن الأخرى التى تنتشر بها المصانع مثل المحلة الكبرى وفرضت على جميع العاملين بالدواوين والمصالح ودوائر الأرز وعلى الفلاحين العاملين فى ديوان

المواشى وفى الأماكن التابعة له وعلى سباكى النحاس وعلى الباعة الجائلين والتجار وجميع أصحاب الحرف دون استثناء وكذلك على الفتيات العاملات فى المصانع والمحلات وعلى كبار المشايخ والنظار من أبناء العرب وعلى أولادهم وأقاربهم العاملين أيضاً، وبذلك لم يستطع أحد من المصريين الإفلات من دفع الفردة والتى لم يعف منها سوى العسكريون من ذوى العاهات العاملين فى المصانع والبنات الجوارى والعبيد التابعين لحكومة .

فردة الغلال : فرضت عوائد على الغلال الواردة إلى مدينة القاهرة والمدن الكبرى عن طريق الموظفين الذين عينوا على أبواب هذه المدن لملاحظة الغلال والاطلاع على التصاريح الخاصة بها وتحصيل عوائدها وفى عام ١٨٣٣ تقرر تحصيل هذه الضريبة من المنبع بواقع ٨ ريال على اردب القمح و ٦ ريال على اردب الفول والشعير .

فردة المنازل : فرضت هذه الضريبة على المنازل فى الريف عام ١٨٢١ م وكانت على خمس درجات ما بين عشرة قروش وخمسين قرشاً ثم فرضت فى العام التالى على المدن والبنادر ، واستدعى ذلك حصر المنازل فى الدفاتر المعدة لذلك بغاية الدقة وتقدير الضرائب المقررة عليها، وقد زادت فيما بعد حيث تراوحت بين ٢٠ ، ٨٠ قرشاً ، وقد حققت هذه الضريبة إيرادات ضخمة فى عهد محمد على .

فردة النخيل : كانت هذه الضريبة على ثلاث درجات : قرش وقرش ونصف وقرشين دون أن تتعرض الحكومة للأهالى عند بيع ثمار نخيلهم ، وقد فرضت فى جميع النواحى والبلاد التى يتوفر بها النخيل وذلك فى عهد محمد على وكانت مثاراً لاعتراض الكثير من الأهالى حتىأن الحكومة اضطرت إلى إعادة ترتيبها حيث تراوحت درجاتها الثلاث ما بين ١٥ – ٦٠ فضة .

فرس النوبة : فرس مجهز بالسرج والغاشية ، يحفظ بقرب حضرة السلطان لاستخدامه فى الطوارئ أو للركوب إعلاناً بقيام سلطان جديد .

فرسان مستشفى القديس يوحنا : (راجع الاستبارية) .

فرسان الهيكل : (راجع الداوية) .

الفرسخ : مقياس من مقاييس المسافات مقداره ثلاثة أميال = ١٢٠٠٠ ذراعاً = ٥٥٤٤ متراً .

فرضة : ضريبة إضافية غير شرعية .

فرط : فى اللغة الأجر المتقدم . وفى الاصطلاح بمعنى الفايظ أى الفائدة ، ولعله أخذ من الفرط وهو فى اللغة تجاوز الحد .

فرط : تفاوت فى الكيل ، الفرق بين الحبوب الداخلة إلى الشونة والخارجة منها بموجب المادة والقانون ، أى أن الفرط يطلق على الفرق بين كيل الحبوب أو تفاوت الكيل .

فرط : عملة (قطعة) .

فرعون : لقب اشتق من اللفظين المصريين (بر – عو) أى البيت العالى أو القصر العظيم ، وكان يقصد به القصر الملكى منذ عهد الدولة القديمة ، ثم أصبح يقصد به ساكن هذا القصر، أى الملك وكان الفرعون هو رأس الدولة قولاً وعملاً ، يرأس الإدارة والجيش وأمور الدين .

فرغ : خلا ، إخلاء (راجع الفروغ) .

فَرَق : الجمع فرقان (بفتح الفاء والراء): إناء يأخذ ستة عشر رطلاً .

فَرْق : (بفتح الفاء وسكون الراء) : مكيال معروف بالمدينة المنورة وسعته ثلاثة أصوع = ستة عشر رطلاً = ١٠,٠٨٦ لتراً = ٩٧٨٤,٥ جراماً.

فرقاطة ، فرقطون ، فركطون : الجمع فراقط ، فراقيط ، فرقاطات : قيل انها فرنسية Fregatie بمعنى إحدى قطع الأسطول الحربى ، بارجة، مدرعة أو سفينة حربية مغطاة مدرعة بالمدافع فيها مايقرب من ٦٠ فوهة لإطلاق النار . وقيل انها يونانية وهى سفينة عظيمة وقد عربها الكتبة بالمدرعة تشتمل على مدافع تقيها من ضربات العدو وهذه المدافع بمثابة درع لها (مدرعة) .

فرقاطة : نوع من السفن الحربية المتوسطة أو الخفيفة الحجم وقد أدخلت مصر منذ أوائل القرن التاسع عشر ودخلت ضمن قطع أسطولها .

فرق بن : زنبيل يسع نحو ٣,٥ قنطاراً.

فرقلة : الجمع فرقلات : كلمة عامية مصرية وقيل انها يونانية ، وهى أشبه بالسوط وتصنع من التيل أو الحبال لضرب الدواب لحثها على العمل .

فرقة الإصلاحية : كان جنود هذه الفرقة ممن يجازون أمام (مجلس عسكرية) لمخالفتهم القوانين العسكرية وكانوا يقومون بأعمال شاقة

كالحفر وتمهيد الطرق ومد الخطـــوط الحديدية وقد ألغيت فى عام ١٨٦٥ م.

فرمان : الجمــع فراميــن ، فرامنـــة ، فرمانات ، لفظ فارسى معناه : أمــر ، حكم، براءة ، منشور ، مرسوم ملكى، تقليد ، خط شريف ، إرادة ســـلطانية بتولية منصب سام إلى أمير . كتـــاب سلطانى فى تنصيب والـــى أو تعميـم أمر أو تشريع ، أمر عالى ســلطانى ، ما يصدره الســـلطان أو الملـــك مــن الكتب للولاه والوكلاء والقصاد يعلـــن فيها تقليدهم مناصبهم أو تعيينهم فيها.

فرمان : الحكم الذى يصدر من شـــخص عظيم ويسمى أيضاً برمان .

فرمانى : أى ذو أو صاحب الفرمـــان ، تطلق على كل من تمرد على ســـلطة الدولة العثمانية أو اقترف ذنبـــاً ولـــم يعتقل ولكن صدر فرمان بأخذه بعقاب.

فرمنجـــى ، فرمـــانجى : الموظـــف المختص بكتابة الفرمانات .

الفرنجة : من أبرز القبائل الجرمانيـــة ، نزلت بـــالراين فـــى القـــرن الثـــالث الميلادى (الفرنجـــة الســـاليون فـــى الشمال) و (الريبواريون " النهريون " فى الجنوب) واتجه الســـاليون إلـــى الغال فى القرن الرابع ووحد زعيمـــهم كلوفيس الأول كـــل الفرنجـــة تحـت حكمه عام ٤٨١ م واعتنق المســـيحية وأسس الأسرة الميروفنجية وفتح هـــو وخلفاءه معظم غرب أوروبا ووســطها، وفى القرن الثامن بدأ حكـــم الأســـرة الكارولنجية التى وصلت إلى الـــذروة فى عهد شارلمان الذى ضم منـــاطق أوروبية كثيرة إلى مملكتـــه وحصـــل على اللقب الإمبراطورى عـــام ٨٠٠ م وتوارث أبناؤه من بعده الإمبراطوريـــة وبعد معـــاهدة مرســـن عـــام ٨٧٠ م أصبحت مملكـــة الفرنجـــة الغربييـــن فرنسا ومملكة الشرقيين ألمانيا .

فرنسا : (راجع فرانسة) .

فرنك فرنسى : نقد فرنسى ، ضـــرب لأول مرة من الذهب عام ١٣٦٠ م ثـم اختفى الفرنك الذهب مـــن الأســـواق عندما ضرب الفرنك الفضـــى الـــذى يزن خمسة جرامـــات وهـــو الـــذى سمحت الحملة الفرنسية على مصـــر بالتعامل به إلـــى جـــانب الريـــالات الفرنسية . وأشار الجبرتى إليـــه فـــى أحداث عام ١٢١٤هـ/١٨٠٠م وقـــدر سعره بثمانية وعشرين نصف فضـــة أى ما يقرب من ثلاثة أرباع القـــرش، وقيل كان سعره عشرين قرشاً رائجـــاً فى الشرق فى أول ظهوره .

فروخت : (دفتر فروخت) أى دفتر بيع أموال القرى المذكورة بمعنى ضريبة الالتزام المقررة عليها .

الفروغ : الإخلاء (راجع الفراغ) .

فروة سمور : خلعة ثمينة .

فريق : رتبة عسكرية فى الجيش العثمانى عمل بها منذ إنشائها عام ١٨٣٠م إلى عام ١٩٣٤م وهى على نوعين (خاصة فريقلى) و (منصوره فريقلى) وهذه الرتبة كانت تعادل عام ١٨٤٧م رتبة (روملى بكلربيكى) وكان لقب الفريق سعادتلو أفندم حضرتلى .

الفسحة : الاجازة .

فسس : غطاء للرأس يصنع فى مدينة فاس بالمغرب من صوف أو لباد أحمر اللون وهو ما يعرف فى مصر بالطربوش ، أصبح الغطاء الرسمى للرأس عند العثمانيين بعد إلغاء الانكشارية وكان ذلك بمقتضى قانون صدر عام ١٨٢٨م وفى عام ١٨٣٥م أقيمت فى استانبول (فسس خانة) ثم ألغى لبسه رسمياً عام ١٩٢٥ م .

الفسطاط : لفظ فارسى معناه : خيمة ، سرادق . الخيمة أو القبة تحمل للسلطان فى الأسفار وهى تصنع من القطن . وقيل إنه مشتق من اللفظ اليونانى فساطن ذلك اللفظ الذى اشتق من اللفظ اللاتينى Fosstun الذى كان يطلقه الرومان على معسكراتهم الحربية ، فاسم الفسطاط كان موجوداً قبل تأسيس الفسطاط واحتفظ العرب بتلك التسمية بعدما احتلوا المعسكر الحربى .

فشنك: لفظ تركى بمعنى حشو البارودة، أجزاء نارية " فشكة " ، " خرطوش " وتعنى أيضاً صاروخ وفى الفارسية بمعنى : رصاصة .

الفصل : القضاء بين الحق والباطل .

الفصيل : سور صغير يجعل أمام السور الأصلى الكبير وهو بمنزلة خط الدفاع الأول .

فضة ، نصف فضة : نقد تركى ، ترجع أقدم إشارة إليه فى عام١٥٨٣م، وضرب أولاً من الفضة بقيمة قدرها أربع آقجات " أخشا " ثم صارت الفضة تساوى ١ : ٤٠ من القرش بوزن قدره ١٦ قمحة أى١,١١ جرام ثم انخفض وزنها إلى ربع ذلك فى أوائل القرن التاسع عشر وقل ما فيها من فضة وفى نظام العملة المجيدى الذى اتبع عام ١٨٤٤ م أصبحت

الفضة قطعة صغيرة من العملة النحاسية في استانبول وفي مصر على السواء ، وقد أطلق الأتراك على الفضة اسم " بارة " الفارسية. ويرادف اسم " البارة " و " الفضة " في عصر الجبرتي اسم " نصف فضة " و " مؤيدى " .

الفضة النقرة : سبيكة من الفضة والنحاس الأحمر بنسبة الثلثين من الفضة وثلث من النحاس الأحمر ومنها كانت تضرب الفضة النقرة في العصر المملوكي .

فضيلتلو : لفظ تركي معناه : صاحب الفضيلة .

الفطيرة : نقد ذهبي فلسطيني يساوى نحواً من ١٥٠ قرشاً تركياً .

الفَعَلة : الذين يعملون بأيديهم في طين أو بناء أو حفر وتأتي أيضاً بمعنى العَمَلَة .

فغفور : اسم عام لملوك الصين وقد أطلقت النسبة منه " فغفوري " على السلطان قايتباى وهو يشير إلى ادعاء سلاطين المماليك للعظمة وأحقيتهم في السيادة على العالم .

الفقراء : تعبير يقصد به أتباع إحدى الطرق الصوفية .

فك الرهن : إذا أخرجه من يد المرتهن وخلصه .

فك العهد : إنهاء تبعية أراضي أو بلاد العهد للمتعهد وإحالتها إلى المديرية التابعة لها .

فلاتي : تقال لمن يجرى وراء النساء ، أو مقارفي جريمة الزنا .

فلايكي : ملاح ، نوتي ، بحار .

الفَلَس : (بفتح الفاء واللام) تراكم الديون على المرء وعجزه عن وفائها لكون خرجه أكثر من دخله .

الفَلْس: (بفتح الفاء وسكون اللام) الجمع فلوس : نوع من النقود ، قطعة من النحاس يتعامل بها الناس وقيل نقود مضروبة من غير الذهب والفضة قيمتها سدس درهم . (راجع الفلوس).

الفلس : في العراق كان الفلس جزءاً من ألف جزء من الدينار العراقي .

الفلس : من الأوزان الدقيقة يساوى جزءاً من اثنين وسبعين جزءاً من الحبة.وهو يساوى ٠,٠٠٠٨٢ جراماً.

فلق : الجمع أفلاق: جذع النخلة ونحوه، يشق اثنين فكل قسم فلق .

الفلقة : هي الآلة التي تمسك بها الأقدام للجلد . وهي تحريف للكلمة اللاتينية Phalange وكانت الفلكة هي الآلة

الرسمية التى يعاقب بها عند العثمانيين ، كما كان يعاقب بها تلاميذ المدارس إلىقيام الجمهورية التركية ، وكان رئيس من يعاقبون بالفلكة يطلق عليه فلقه جى باشى .

فلقة جى باشى : من رجال الضابطة فى العصر العثمانى كان يتولى تعيين الأشخاص للمناوبة على الباب العالى. يرافق الصدر الأعظم فى سفره وينفذ أوامره فى إنزال عقوبة الجلد بمن يريد .

الفلك : هى السفن .

فلمنك : هولندا .

فلنطة : بندقية صغيرة خاصة بالفرسان فى العصر العثمانى .

الفلورين : عملة ذهبية أصدرتها فلورنسا عام ١٢٥٢ م تعرف باسم فلورين الذهب كان وزنها ٣,٥٣ جراماً من الذهب الخالص تقريباً ، وقد قلدت بذلك البندقية التى أصدرت عملة لها فى العام نفسه .

الفلوس : لفظ غير عربى ، وهو يونانى معرب ، مأخوذ عن اللاتينية Follis ومفردها : فلس ، ومعناه : كيس النقود . وكذلك يقال عن الدراهم فقد أخذها العرب عن الفارسية درهم Diram وترد أيضاً درهام وهى عملة قديمة ، وهو يونانى الأصل . وكانت الفلوس فى مصر على نوعين أحدهما مطبوع بالسكة وثانيهما غير المطبوع. وكان الصنف الثانى عبارة عن قطع مكسرة من النحاس الأحمر أو الأصفر ويعبر عنها بالعتق وهى من العملات الصغيرة .

فلوكة : الجمع فلائك ، فلايك : لفظ أسبانى الأصل Foluka أخذها الأسبان عن العرب (فلك) ثم أخذت عن الأسبان ثانية فلوكة وهىالسفينة الصغيرة وفى الفرنسية Felouque .

فلوكة : نوع من الزوارق الصغيرة التى تستعمل لنقل الركاب من السفن الكبيرة إلى الساحل وكانت تستعمل كنوع من الزوارق الملحقة بالأساطيل الحربية لإنزال الجنود إلى السفن أو للانحدار بها فى مياه الأنهار . المركب الصغير يستخدم للنزهة وهى تصغير فُلك . والفُلك : السفينة .

فلوة : اسم من أسماء السفن المعروفة بالقياسه ووصفت فى قائمة الشخاتير والمعادى وبذا فهى نوع من القوارب التى تستخدم فى التعدية بالناس فى النيل ، ويبدو أنه كان يستعمل وقت

الحرب كمراكب صغيرة ملحقة بالأسطول الحربى لنقل المؤون والأقوات .

فليور: من تشكيلات الأسطول العثمانى، يتألف من عدة مراكب مهمتها تأمين نقل البريد السرى والاتصال بين المخافر البحرية .

فم البحر أو الترعة : الجمع أفمام : مدخل الماء .

فنار : لفظ يونانى Pharos وهو اسم جزيرة فاروس التى هى رأس التين الآن بالإسكندرية والمقام فوقها منارة الإسكندرية . وقيل انها مأخوذة من الإيطالية (فانور) وقيل إنها فارسية : منارة ، منار .

فنار : منار فيه مصباح لهداية السفن عند دخولها الميناء ، المنارة الكبيرة على ساحل البحر .

فنار ليلر : مترجمون من اليونان فى ديوان السلطان لأنهم كانوا يجتمعون فى (فنار) حول البطريركية فاستمدوا من اسمهم من هذا .

الفنداق : هو الذى تكتب فيه مساحات الأرض حال قياسها .

فندق : لفظ يونانى بمعنى منزل المسافرين ومكان مبيتهم ، وقد استعملت بشكل خاص فى شمال أفريقيا لتدل على المسافرين ودوابهم وقطعانهم . وكان يتألف من صحن تحيط به الأبنية ، الطبقة الأرضية للحيوانات وللبضائع ، والعلوية تستقبل المسافرين بغرفها ذات الأبواب الضيقة المنفتحة على رواق يحيط بالبناء من الداخل . وكان مدخل الفندق واسعاً يسمح بدخول المسافرين راكبين وبالدواب محملة .

فندق : دراخمة واحدة .

فندقة ، فندقلى : نقد تركى يختلف عن البندقى ، واشتق اسمه من زخرفة الحبيبات التى تشبه البندق أو " الفندق " فى أطراف هذا النقد قرب الدائرة وليس نسبة إلى مدينة البندقية. ويذكر البعض أن أول ضرب الفندقلى فى عهد السلطان سليم الثالث (١٧٨٨ – ١٨٠٧م) على حين ذكره الجبرتى فى أحداث عام ١٧٣٣ م حين صدرت الأوامر من الدولة العثمانية بإبطال التعامل بالذهب الفندقلى ، وربما يرجع ذلك إلى أنه تم إبطاله فى فترة معينة ثم أعيد سكه مرة أخرى وبالتالى فإنه كان يسمى ما بقى من النقد الأول فى السوق " فندقلى قديم "

فيما يسمى بعد إعادة ضربه " الفندقلى الجديد " وكما خضع ضرب الفندقلى للمنع أو الإطلاق أحياناً فقد خضع سعره كذلك للزيادة والنقصان فقد كان سعره فى عام ١٧٣٦م ٣٠٠ نصف فضة بعد أن كان ١٤٦ نصف فضة . وذكر الجبرتى أن سعره كان ١٧ قرشاً فى عام ١٨٢٠م ، وقد ذكرها البعض (فندق) .

الفنون السبعة الحرة : هى العلوم التى سادت فى العصور الوسطى وكانت كلها تعمل لخدمة الدين المسيحى وقسمت إلى مجموعتين رباعية : حساب وهندسة وفلك وموسيقى ، وثلاثية : نحو وفلسفة ومنطق .

فهاد : الجمع فهاده : وهم الأشخاص الموكول إليهم حراسة الفهود .

الفهارس : الفهارس على ثلاثة أنواع : موجز ، متوسط ، تحليلى .

الفواخير : معامل صنع الأوانى الفخارية .

فود له خواركان : تشكيل عسكرى من أوجاقات الانكشارية فى الجيش العثمانى ، وهم من العسكريين المعادين إلى الخدمة ومهمتهم تأمين أطفال الانكشارية الذين مات آباؤهم أثناء الخدمة أو فى العمليات الحربية.

فورسه: طائفة عسكرية كانت تعمل فى الأسطول العثمانى بأعمال التجديف معظم أفرادها من الأسرى والمجرمين ويترأسهم فى كل سفينة ضابط يعرف باسم " غارديان باشى ".

الفَوْرينى : من الإيطالية فيورينو Fiorino وهو نقد أجنبى كان مستعملاً فى مصر واختلف سعره باختلاف الزمان والمكان وكان سعره فى عام ١٢٨٠هـ/١٨٦٣م أربعة قروش وثمانية أنصاف.ويقال أيضاً فلورين، وفى الفرنسية (فلورن Florin) .

فوطة : مرادف البقجة ، وهى قطعة من قماش الحرير السكندرى تحمل فيها الأوراق الرسمية مرتبة إلى حضرة السلطان .

الفوقانية : الجمع الفوقانيات : الرداء الذى يلبس فوق الملابس وعكسها التحتانية .

فيروز : نوع من الأحجار الكريمة أجود ألوانه أزرق وسماوى وهو أشهر معادن بلاد الطور فى سيناء .

فيضان : يفيض النهر أى يعلو ماؤه شيئاً بعد شئ وتضخم جوانبه .

فيضان : كثرة الماء وفيضانه من النهر أو الإناء .

الفيكنج : يقصد بهم العناصر الشمالية التى سكنت شبه جزيرة اسكندناوة وشبه جزيرة الدانمرك واتخذت إغاراتها على أوروبا شكلاً خطيراً فى القرن التاسع وقد أطلقت هذه العناصر على نفسها كما أطلق عليها المعاصرون اسم الفيكنج بمعنى سكان الفيوردات أو الخلجان وهى الظاهرة التى تمتاز بكثرتها شواطئ الجهات الشمالية الغربية من أوروبا وقد أغار الفيكنج منذ القرن التاسع الميلادى على فرنسا وألمانيا وبلاد الأندلس واتخذت غاراتهم شكلاً تخريبياً حتى اضطر ملك فرنسا شارل البسيط أن يعقد اتفاقاً مع ملكهم رولو عام ٩١١م عرف باتفاق سانت كلير منحوا بمقتضاه الإقليم الساحلى الممتد من السوم حتى بريتانى وعرفت هذه المنطقة باسم منطقة رجال الشمال Northmen وحرفت إلى نورمان وعرفت المنطقة باسم نورمانديا وتغير مصطلح الفيكنج ليصبح النورمان .

فِيَّه : سعر أو ثمن .

الفيئ : هو ما صولح عليه المسلمون من الجزية والخراج .

(ق)

قا آن : كان ملك الصين والخطا يلقب بـ" القان " وكذلك ملك المغول وأطلق لقب " قا آن " الأعظم على هولاكو خان وأطلق أيضاً على السلطان أحمد من خانات إيران .

قائمقام ، قائم مقام ، قايمقام ، قيمقام : تستعمل اصطلاحاً لكل من يقوم مقام أحد ما كقائمقام الباشا مثلاً لمن يقوم مقام الباشا خلال فترة خلو منصب الباشوية لعزله الباشا أو وفاته، ومنه قائمقام حاكم الإقليم وقائمقام الملتزم ، وكان لقب شيخ البلد القديم . الشخص الذى يجلس فى مكان شخص آخر ويؤدى أعماله .

قائمقام : استخدم فى الحجاز وهو يعنى شيخ البلد وكان أقل مرتبة من أمير البلد .

قائمقام : كان منصب قائمقام يسند إلى قاضى القضاة أو الدفتردار فى بداية العصر العثمانى وعندما ازداد نفوذ المماليك وتسلطوا على شئون مصر الإدارية أصبح هذا المنصب يسند إلى أحد البكوات المماليك .

قائمقام: كان قائمقام الملتزم ينوب عن الملتزم فى القرى أو مجموعة القرى التى يلتزم بها ويعمل على حماية مصالحه ثم رئيس الإدارة للناحية فى عهد محمد على ، فقد كان القائمقام على رأس الجهاز الإدارى الذى يتولى إدارة القرية فى ظل نظام الالتزام فى العهد العثمانى المملوكى ، واستمرت هذه الوظيفة فى عهد محمد على بالرغم من قضائه على نظام الالتزام وإن اختلفت مهامها عما كانت عليه من قبل . وفى عام ١٨٢٨ م اتجه محمد على إلى إحلال مشايخ البلاد المصريين فى هذه الوظيفة بدلاً من المماليك والأتراك وفى سبتمبر ١٨٢٩ م قرر محمد على استخدام قائمام فى كل قرية لأن الكثير من القرى كان يوجد بها أكثر من قائمقام وذلك منعاً لخلل الإدارة فيها وارتكان كل منهم على الآخر وحسماً للنزاع فيما بينهم على زعامة القرى ورئاستها.

قائمقام الركاب السلطانى: رئيس معظم ضباط الخدمة الخارجية باستانبول .

القابجى ، قابوجى ، قـــابى جـــى ، قابى جيلر : من التركية (قـــابى) أى الباب ألحقت بها جى أداة النســب إلــى الصنعــة فالقـــابجى (وترســم بالتركية قبوجى) هـــو البـــواب ، أو الحاجب وهو الذى يحرس الباب فـــى الديوان الحكومـــى ويفتحـــه ويغلقـــه ويستقبل القادمين إلى الديوان والجمـــع قابجية ، ويطلق على رئيســـهم قـــابى جيلركتخو داسى آغا .

قابجى باشى، قابيجى باشى : رئيس فرقة القابجية وهـــم حـــرس بوابـــات قصر السلطان ، وقد اقتصر دخـــــول هذه الفرقـــــة علـــى أبنــاء البكـــوات والباشوات وبعض الأعيان الآخريـــن وكان للقابجية مهمة أخرى فقد كـــانوا يوظفون فى المحـــل الأول بصفتـــهم تشريفاتية فى حفلات الاستقبال التـــى تجرى بالقصر الســـلطانى والبعثـــات ذات الأهمية الخاصة والسرية بوجـــه خاص مما كان يوفد إلى الولايات .

– رئيس البوابين أو الحجـــاب (راجـــع قبوجى باشا) .

قابض ، قباض : هو الاسم الذى يطلق على الصراف فى الوجـــه القبلـــى ، مساعد جابى الضرائب فى الصعيد .

القابلة : الجمع قوابل ، وهى التى تتلقى المولود عند ولادته .

قابى ، قابو ، قبو : باب .

قابيجى باشى : رئيس قسم من بوابـــى القصر ، كان مـــن وظائفـــه إيصـــال السفراء الأجانب إلى حضور السلطان والديوان ، وكان يقـــف فـــى مقـــابل السلطان فى المعايدات .

قابى خلقى : بمعنى خلـــق أو شـــعب الباب ، وهو اسم يطلق عموماً علـــى من يقومون بخدمة الصـــدر الأعظـــم وولاة الأقاليم والوزراء ، وقد ألغـــى هؤلاء الخدام فى عام ١٨٢٨ م .

قابى قولارى ، قابى قول ، قبقول : عبيد السلطان وهم الانكشـــارية فـــى الدولة العثمانية .

قابى قولو : بمعنى عبد الباب أو جندى الباب ، يطلق على الجندى من المشـــاة والفرسان الذى يعمل دوماً فى الجيـــش العثمانى ويتقاضى راتبـــاً ، ويســـمى كذلك (دركاه عالى قولو) أى عبـــد العتبة العالية .

قابى كتخداسى : بمعنى كتخدا البـــاب أو وكيل الباب وهو لقب يطلق علـــى موظف مهمته تدبير وتيســـير المـــهام والمطـــالب للأجـــانب مـــن الـــولاة والوزراء والمخابرات والمكاتبات .

قابى يكيجرى : بمعنى الانكشارى ملازم الجند ، وتطلق على الجندى الانكشارى بعد حل الفرقة الانكشارية الذى يلحق بخدمة رجال الدولة ويطلب رعايته وحمايته عند الباشوات وهو يتقاضى علوفته ولكن من المحظور عليه أن يشترك فى الحروب إذا قامت .

قاتول : خيمة كبيرة كانت تقام للخليفة الفاطمى أثناء الاحتفال بفتح الخليج .

قادانة : قيد تقيد به قدم السجناء الذين يحركون مجاديف السفن .

قادانة : اسم نوع من الخيول المجرية والروسية الضخمة .

قادرغة : سفينة حربية استخدمت فى الأسطول العثمانى ، وكانت تسير بالشراع أو المجاديف، ويقوم بتحريك كل مجداف أربعة من السجناء وكان للقادرغة تسعة وأربعون مجدافاً وفى كل سفينة من هذه السفن أربع مدافع متوسطة الحجم وثمانية صغيرة الحجم أما من يقومون بالتجديف فمائة وستة وتسعون ، وفيها قبطان وريس . وكانت سفن الأسطول العثمانى تتألف من هذه السفن قبل انتشار السفن المعروفة بالغليون .

قادرغة : من السفن العاملة فى الأسطول العثمانى ، وهى سفينة ضمة كانت معدة للقصر ، مجهزة بأربعة وعشرين مجدافاً يعمل على كل واحداً أربعة أشخاص وكان لها دور كبير فى تاريخ البحرية العثمانية .

قادس : الجمع قوادس وقواديس : السفينة العظيمة ، وهى من السفن الطويلة التى استخدمت غالباً المجاديف وأحياناً الأشرعة ، وقيل نوع من المراكب معروف ، وقيل لوح من ألواحها ، وقيل سفينة كبيرة أو قارب .

قادغلية : طائفة من الجند المأجورين فى العصر العثمانى كانوا يعملون على متن سفن الأسطول العثمانى .

قادوس : لفظ يونانى Kados وفى اللاتينية Cudus ومعناها : برميل ، والقادوس وعاء كبير قمعى الشكل يلقى فيه الحب فينزل منه حبات إلى الطاحون .

قادين : سيدة محترمة .

القار : الزفت ، شئ أسود يطلى به كالقطران .

قارك : نوع من السفن الحربية الكبيرة كانت تستعمل فى حوض البحر

المتوسط فى القرن ١٦ ، ولضخامته يتميز ببطء الحركة وكان مجهزاً بمدافع ضخمة .

قازان ، قزان ، أزان : لفظ تركى معناه : قدر كبير للطبخ ، مرجل ، حلة الوعاء الكبير الذى يغلى فيه الماء ، والقازانجى هو صانع الحلات.

قازغان (قزغان) : لفظ فارسى معناه : القدر الكبير (راجع قازان).

قازمة ، قزمة ، أزمة : لفظ تركى معناه : محفر ، مجرفة ، منكاش ، وهى آلة كالبلطة أو المطرقة والأزمة آلة للنجار يقطع بها الأخشاب ، وتطلق على الفأس تحفر بها الأرض لحفر النقر فى الأرض حتى توضع بها التقاوى فى حالة بعض الزرع أو لتنظيف المزارع من الحشائش أو هى فأس ذات رأسين تهدم بها جدران المنازل وتنقض بها حصى الأرض .

قاضى الأنبار : وهو القاضى الذى يعمل فى الشونة الأميرية .

قاضى باشى مباشر : رئيس المباشرين فى الشونة الشريفة .

قاضى البهار : قاضى ميناء السويس ويقوم بالإشراف على جمرك البهار .

قاضى عداد : هو الذى يتولى عملية عد كميات الغلال الداخلة للشونة .

قاضى العسكر : أطلق هذا الاسم على إحدى المناصب الرفيعة المستوى من بين مراتب أهل العلم ومعناها اللغوى: قاضى الجيش وكان هذا المنصب من المناصب القديمة وهو القاضى الذى كان يعين للفصل بين الجند ويتحدث فى الأحكام أثناء تنقلاتهم ، وقد عرفت هذه الوظيفة فى الدولة العباسية وفى عصر الغزنويين ، ويبدو أنها انتقلت إلى السلاجقة ثم الأتابكة . وفى العصر الفاطمى لم تكن هذه الوظيفة منفصلة عن وظيفة قاضى القضاة وصارت ثامنة الوظائف الدينية فى عصر المماليك ، وكان لصاحبها مجلس بالحضرة السلطانية بدار العدل الشريف . ولما كانت دولة المماليك دولة عسكرية فكان من يشغل هذه الوظيفة جندياً وعمله يشمل شئون العسكر ومن يختص بهم والذين تقبل شهادتهم ، وكان يفصل فى المسائل الخاصة بالعسكر كالغنائم والشركة والقسمة والمبيعات والرد بالعيب وأن يسرع فى فصل القضايا بين الخصوم لئلا يكون فى ذلك تشاغل من مواقع الحرب ومقدماته . وكان قضاة العسكر فى مصر يمثلون المذاهب

الحنفى والشافعى والمالكى وفى الشام يمثلون المالكى والحنبلى . وقد استحدث هذا المنصب فى الدولة العثمانية فى عصر السلطان مراد الأول وفى عام ١٤٨١ أصبح هناك قاضيان هما قاضى عسكر روملى وقاضى عسكر أناضول . وكان قاضى عسكر له صلاحية الجلوس على " الأريكة " فى ديوان همايون وكان يستقبل مثل الوزراء عند مجيئه إلى الديوان ويتواجد مع السلطان فى مراسيم الأعياد ويرافقه فى ذهابه إلى أدرنة ويشترك هناك فى الديوان فى حالة عقده وله صلاحية مقابلة السلطان بلا دعوة فى السفر ، وكان ينفذ المعاملات المتعلقة بالعسكر أو من فى حكمهم ، وكان له مخازن للشعير ولهذا كانت تأتيه مبالغ كبيرة من تلك المخازن ومن وارداته الخاصة . وكانت هذه الوظيفة من الوظائف الكبيرة فى الدولة حتى أواخر الدولة العثمانية .

قاضى عسكر أفندى : قاضى القضاة وهو رئيس هيئة القضاة فى مصر .

قاضى القضاة : وتعنى رئيس القضاة وكبيرهم وكان مقره عاصمة الخلافة العباسية ووجدت هذه الوظيفة فى عهد العزيز ثانى الخلفاء الفاطميين فى مصر وكان مقره القاهرة وكان يعينه الخليفة وكان قبل الفاطميين تابعاً لبغداد. وكان تعيينه فى أيام الفاطميين من الإسماعيلية ، وفى عهد الوزير أحمد بن الأفضل عين لكل مذهب قاضى قضاة فكان قاضى قضاة شافعى وآخر مالكى وثالث إسماعيلى ورابع من الإمامية وقد اكتفى صلاح الدين الأيوبى بقاضى قضاة واحد من الشافعية وظل ذلك إلى عصر المماليك ، أما فى عصر السلطان بيبرس فكان هناك أربعة قاضىقضاة مستقلين للمذاهب الأربعة وكان تعيين قاضى القضاة يتم من قبل السلطان فى عهد الأيوبيين وعهد المماليك وكان قاضى القضاة ينظر فى قضايا متنوعة كالجنائية والمدنية والشرعية .

قاض معرف : وهو الذى يشرف على عملية إحصاء الغلال الداخلة للشونة والمنصرفة منها .

قاضى الميناء : القاضى فى الموانئ مثل ميناء الإسكندرية وغيرها .

قاطرجى: لفظ تركى بمعنى بَغّالْ "مكارى".

قاطرجى: سائق القطار وجمعها قاطرجية.

قاغان : بمعنى خاقان ، وهو لقب لعاهل الترك .

القافلة باشى : المشرف على القوافل التجارية التى كانت تجوب البلاد عبر التخوم المصرية فى ذلك الحين تنقل المتاجر والسفن بين أطرافها .

قالباقلى : جندى من الجيش المسمى نظام جديد الذى أوجده السلطان سليم الثالث.

قاليون : كلمة افرنجية ، نوع من السفن القديمة ، سفن حربية كبيرة .

قاليونجى : الجمع قاليونجية ، بحار ، ملاح السفينة ، بحار فى السفن الحربية الشراعية الكبيرة (راجع غليونجية).

قاليونلر كاتبى : وظيفة أنشئت بعد تشكيل فرقة هذه الطائفة من جنود البحرية والموظفون فيها كانوا يقيدون أسماء المتقدمين إليها ويعينون رواتبهم وكان هذا الكاتب فى كل (قاليون) يقوم بمهمته ويضطلع بمسئوليته عما يسجله فى دفاتره خاصاً بهؤلاء الجنود .

القامات : مفردها قامة : سلاح قاطع قبضته قصيرة ونصله طويل .

قامجى : تركية معناها : سوط ، مقرعة (كرباج) . (راجع قمشة) .

قامش : لفظ تركى من معانيه : قصب، قضيب ، ماسورة .

قانون : يرد هذا اللفظ فى الإصطلاح بمعنى : أمر كلى ينطبق فى جميع جزئياته التى تتعرف أحكامها منه .

– مقياس كل شئ وطريقه ، معدل .

قانون الإعارة والتأجير : قانون أصدره الكونجرس الأمريكى عام ١٩٤١ م إبان حكم الرئيس فرانكلين روزفلت يبيح لرئيس الولايات المتحدة التصرف بالبيع أو الإعارة أو التأجير فى العتاد الحربى للدول المشتركة فى الحرب العالمية الثانية التى يعتبر الدفاع عنها حيوياً بالنسبة للولايات المتحدة وذلك لمساعدتها فى معركة كسب الحرب . وقد بلغت هذه المساعدات عند نهاية الحرب فى عام ١٩٤٥ م ما قيمته ٥٠٦٠٠ مليون دولار وقد انتهى سريان هذا القانون بإعلان انتهاء الحرب .

قانون الباتنتا : أى ضريبة الحرف . (راجع باتنتا) .

قانون نامه : أى قانون أو نظام وهو اصطلاح مكون من كلمة (قانون) العربية وكلمة (نامه) الفارسية ومعناه : رسالة ، مكتوب أو كتاب . وقد اكتسبت كلمة قانون عند العثمانيين مدلولاً هاماً واتسع معناها

اتساعاً مرموقاً فكان عندهم القوانين الشرعية والقوانين العرفية وأصبحت القوانين عند العثمانيين موضع عناية الدولة فجمعوها فى سجل يجمعها كما فى قانون نامه السلطان محمد الفاتح وقانون نامه السلطان سليمان القانونى وكان القانون الأخير الأسلس الإدارى للدولة العثمانية وله هذه الصفة إلى عهد التنظيمات أى إلى منتصف القرن التاسع عشر تقريباً وإن كان التبديل والتعديل قد لحق بكثير من بنوده على مر الزمان .

قاواس باشى : آمر الموظفين المسلحين الذين كانوا يعملون تحت إمرة الوزراء والوزير الأعظم ، وتحت إمرته مائة قواس وكانوا يلقون القبض على المجرمين ويذهبون بهم إلى المحكمة وكان بعضهم موظفاً فى البلدية والبعض فى السفارات (راجع قواس) .

القاووق : فى التركية قاوق ، قاغوق ، قاووق ، ويظن أنها من الكلمة التركية أوقاو بمعنى أجوف ، والقاووق : قلنسوة عالية مخروطية الشكل يلف حولها شاش كان الترك يغطون بها رؤوسهم قبل قبولهم الطربوش غطاء للرأس ، وكان لكل طائفة من رجال الدولة مثل الوزراء ومشايخ الإسلام طراز خاص من القواويق .

قاويش ، قاووش : (راجع جاويش) .

قايق ، قايغ : لفظ تركى معرب بمعنى القارب أو الزورق Caique مركب صغير يسير بالمجاديف أو بالشراع ويستخدمه الفلاحون فى نهر النيل .

قايقجى : لفظ تركى معنساه قاربى ، صاحب زورق ، ملاح .

القباء : ملبوس (فرجية ، قفطان) وفى عصر المماليك كانت إما بيض أو مشهرة أحمر وأزرق وهى ضيقة الأكمام علىهيئة ملابس الإفرنج اليوم.

قباض : صيغة مبالغة من القبض ، وهو الاسم الذى كان يطلق على الصراف فى الوجه القبلى .

قباق ، قاباق ، قبق : نوع من السفن الحربية الكبيرة المدرعة .

قباق : غطاء ، حجر ، لوح حديد .

قبال : يعنى محصل الضريبة العينية المستحقة على أهل قريته فى عصر الولاة وجرت العادة أن كل من كان يدفع المستحق عليه من الضرائب كان يتسلم إيصالاً بذلك سمىباسم "براءة ".

قبالاق : غطاء للرأس كان يستخدم فى الجيش التركى قبل لبس القبعة .

قبالة : (راجع حوض) .

قبالة : (راجع نظام قبالات الأراضى) .

القبالى : الذين فى الوجه القبلى .

قبان : لفظ فارسى " كبان " بمعنى ميزان للأحمال الثقيلة ، وهو من الموازين التى اشتهرت بالدقة فى تقدير الوزن وهو من الإسبانية Kaban معيار للسوائل . ميزان ذو ذراع طويلة مقسمة أقساماً .

قبانجة : فرو يلبسه السلاطين خاصة ، وكان يلبس أحياناً فى حضور الصدر الأعظم رمزاً إلى فرط الاحترام . وكان يهدى من قبل خان القرم وهو من فرو الثعلب الأسود بكم أو بغير كم ويرصع بالألماس .

قبانى : وزان ، الوزان بالقبان .

قبانى المبيضة : وزان منشأة التبييض.

قبجى : (راجع قابجى) .

قبذاق : وزن يساوى أقتين .

قبز : آلة موسيقية .

قبضاى : جسور ، شجاع ، مقدام ، باسل .

القبضة : قياس طولى يحسب من أسفل اليد إلى طرف الإبهام الممدود وهناك خلاف حول طولها ففى مصر بلغ طولها فى القرن التاسع عشر ــ ٦ بوصة (انش)[٣] أى حوالى١٥,٨٧٥سم. وقيل مقياس طوله أربعة أصابع = ٧.٧ سم .

قبط : (راجع أقباط) .

قبطان : (المركب) لاتينية عامية وعربيها الرُبان وهو من يجرى السفينة أى قائد السفينة . (راجع قبودان) .

قبطان باشا : أعلى رتبة للقائد الأعلى فى الأسطول العثمانى، وهو فى الإيطالية Capitano وقد استخدم هذا اللقب فى القرن السادس عشر وحل محله لقب آخر (دريابكى) بمعنى أمير البحر (دريا) فى الفارسية بمعنى البحر ثم أطلق عليه اسم (ريس) .

قبع : الجمع أقباع ، غطاء للرأس يشبه الطاقية ، ويصنع من الحرير أحياناً ، وكان يوضع تحت الطربوش الذى تلف حوله العمامة وفى مصر وجد سوق الأقباعيين .

القبق : القبق و (القباق) القرعة العسلية ، وأطلق فى عصر المماليك على الهدف المستعمل فى لعب الرماية المعروف بالقبق أيضاً ، وكان هذا الهدف يصنع على شكل قرعة عسلية من ذهب أو فضة .

- خشبة بأعلاها دائرة وترمى الرماة بقسيها داخل الدائرة وهم ركوب على ظهر خيولهم لإصابة هدف تدريباً على إحكام الرمى ويعرف هذا فى اللغة التركية باسم القبق وهناك ميدان القبق خارج القاهرة وقام السلاطين وأمرائهم بهذه الرياضة(راجع القباق).

قبلوا : أى ذهبوا إلى قبلى أى جهة الصعيد .

قبلى : جنوبى .

قبة : سطح محدب ذو شكل نصف كروى تقريباً وتبنى كلياً أو جزئياً من الحجر أو الطوب المفرغ أو الخرسانة المسلحة أو من هيكل صلب أو ألومنيوم ، وقد تغطى من الخارج بالرصاص أو النحاس أو معادن أخرى مماثلة أو الفسيفساء ، استخدم الآشوريون القباب فى مبانيهم ، كما استخدمت فى المساجد والمدارس والأضرحة الإسلامية . وأهم القباب التاريخية قبة البانثيون بروما وهاجيا صوفيا البيزنطية باستانبول وكاتدرائية فلورنسا والسوربون بباريس ومكتبة المتحف البريطانى بلندن وقبة الصخرة فى بيت المقدس والتى تعتبر من أغنى المبانى الإسلامية بزخارف الفسيفساء ، وقبة مدرسة وبيمارستان قلاوون المحمولة على أربعة عمد من الجرانيت وأربعة أكتاف وتعتبر من أجمل المبانى الإسلامية فى القاهرة .

قبو : باب .

قبوات : مفردها قبوة ، طاق معقود بعضه إلى بعض وسمى العقد .

قبو آغاسى : رئيس الخصيان البيض.

- رئيس الغلمان البيض فى القصر وهؤلاء على صلة مباشرة بالسلطان ، ويخدمون جناح الحريم فكأنه رئيس البلاط .

قبوجى ، قبجى : (راجع القابجى) .

قبوجى باشا : أى كبير الحجاب ، وكان يختص أيضاً بتنفيذ أوامر السلطان السرية وكان لهذا المنصب الكثير من الأهمية والنفوذ .

قبوجيلر كتخداى : وكيل البوابين .

قبودان ، قابودان : لفظ تركى معناه : آمر ، رئيس السفينة " قبطان " قائد بحرى وكان لكل ميناء من موانئ مصر قبودان مثل قبودان الإسكندرية وقبودان رشيد ودمياط وقبودان السويس ويطلق عليه أيضاً قبودان دريا (راجع قبودانات، قبطان باشا).

قبودانات : كان حكام ثغور السويس ودمياط والإسكندرية ورشيد بترتيب

أهميتها فى العصر العثمانى يسمون قبودانات نظراً لطبيعة هذه المدن باعتبارها ثغوراً بحرية ، وكان تعيين قبودانات السويس ودمياط والإسكندرية يتم بمعرفة الباب العالى مباشرة لعلو مكانتهم وشأنهم فى ذلك الشأن الوالى وقاضى القضاة .

قبودان باشا: أميرال الأسطول العثمانى.

قبودان دريا : أمير البحر ، ناظر البحرية . القائد العام للأسطول العثمانى .

قبودانة همايون : اسم أطلقه العثمانيون على مجموعة الضباط التى تشكلت منها أركان القوات البحرية العاملة فى الأسطول العثمانى قبل إلغاء الانكشارية .

القبوط : فى التركية قبوط وقابوت من الفرنسية Capote أى المعطف أو ما يشبهه . وينطقها العامة الكبوت .

قبوكتخدا : اصطلاح تركى مكون من كلمة (قبو) التركية بمعنى باب وكلمة (كتخدا) التركية بمعنى وكيل وهو معتمد مصر فى الآستانة أو مندوب محمد على لدى الباب العالى .

قبوكتخدا الجناب العالى : وكيل الخديو فى الآستانة .

القبورجية : المطرزون .

قبوة : (راجع قبوات) .

القبى قول : لفظ تركى مركب من (قابى) بمعنى الباب و (قول) بمعنى عبيد أى عبيد الباب ، وتطلق على الحرس السلطانى وعلى الانكشارية لأنهم أهم أصناف الحرس . وكان المصريون يطلقون اصطلاح قبى قول على شخص واحد هو كتخدا الإنكشارية .

قبى قول سوارس : وحدة عسكرية من وحدات الجيش العثمانى قبل إلغاء الانكشارية يقيم أفرادها فى ثكنات خاصة ويتلقون أوامرهم من السلطان مباشرة .

القبيلة : كيان اجتماعى واقتصادى وسياسى يضم عائلات تجمعها روابط الدم وتخضع لرئيس واحد ولها عادات وأعراف خاصة .

قداح : هو الكحال أو طبيب العيون .

قداحة : القداحة فى اللغة : الحديدة أو الحجر الذى يقدح به النار ، وفى الاصطلاح القداحة : من أنواع البنادق التى كان يستعملها الجيش العثمانى ، سميت بذلك لأنها كانت تستعمل القداحة فى إشعال فتيلها .

القدح : ــ (ثمن) الكيلة من الحبوب . وقدر بالوزن من الحب المعتدل بـ٢٣٢ درهماً .

القدر : قدر كل شئ ومقداره ، مقياسه .

القِدر : إناء من فخار أو زجاج .

قدر ايش : قدر أى شئ وقد تأتى كلمة إيش بمعنى كم الدالة على الكثرة .

القدم : وحدة قياس مقدارها الشرعى ٤ قبضات = ٣٠,٨ سم .

القدومية : رسوم كان يحصلها العمال والمباشرون من الفلاحين عند قدومهم إلى مقاطعاتهم .

القذاذة : ما قطع من أطراف الذهب وغيره ، حجارة الذهب التى تكسر .

القراباذينات ، قراباذين : لفظ يونانى معناه : العلم بخواص الأدوية وعلم النبات ، التراكيب .

القرابة : هم الجنود المشاة .

قرابينة : الجمع قرابين ، فى الفرنسية والإيطالية Carabine بندقية من طراز قديم وهى عبارة عن بندقية واسعة الفوهة كان يحملها المشاة والفرسان .

قرار : مكتوب يحوى قراراً متخذاً من مجلس أو شخص ما معنوى أو مادى مختص .

قراضة : ما سقط بالقرض أو القطع ، ومنه قراضة الذهب والفضة أى ما قطع منهما . الأجزاء الصغيرة من الدنانير والدراهم .

قراطيس : نقود فضية أو نحاسية متداولة فى العصر الأيوبى ، أصلها قضبان من الفضة أو النحاس تقص فتصبح نقوداً .

قراع : مرض جلدى يصيب فروة الرأس ويصاحبه سقوط الشعر وهو معدى .

القراغلامية : جماعة الضبطية أى الضباط المكلفون بحفظ الانضباط فى الجيش أثناء سيره فى الطريق لحمايته ولعدم فرار العسكر أو تأخرهم ، أى مراقبة الطرق أثناء سير الجيوش .

قراقول ، قره قول ، قراغول ، قراول، كراكول : لفظ تركى معناه: ربيئة ، طليعة ، حرس ، المخفر . وعند المغول : جماعة من العسكر يناط بهم حراسة الطرق . وأطلقت على كل قسم ضبط من أقسام القاهرة والإسكندرية له رئيس يسمى مأمور ويتبعة معاونون وكتاب وعسكر ، ثم استعيض عن هذا الاسم باسم " القسم " وقد يسمونه " مخفراً ".

قراقول ، قره قول : قرة قول أو (قرة غول) بمعنى الجندى أو العبد الأسود

ومن معانى(قول) فى التركية: الجندى فكأن الجندى الأسود هو جندى الليل .

قراقول ، قرة قول : أطلقت فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر على السفن الحربية الصغيرة الخفيفة فى الأسطولين العثمانى والمصرى المعدة للحراسة والمراقبة والكشف عن الأساطيل المعادية قرب الشواطئ، وتشبه حالياً سفن خفر السواحل التى تقوم بالتجول فى المياه الإقليمية لحراستها والإنذار بأى خطر تتعرض له السواحل بل كانت سفن القرة قولات تتمادى فتتوغل بعيداً عن المياه الإقليمية وتقوم بنفس المهمة ، وكانت تتصدى لبعض السفن لمنعها من المرور .

قِرال : كلمة صقلبية دخلت التركية ، كانت تطلق على بعض الملوك المسيحيين ، ملك الإفرنج . والقرالى بياء النسب العربية : الملكى .

قراليجة : ملكة .

قِران : نقد فضى إيرانى ، استعمل فى العراق منذ عهد قديم ، وقد اختلف سعره بين فرنك وبين ما يزيد عليه أو ما ينقص عنه ، وذلك باختلاف البلاد والزمان .

القِران : هو اجتماع كوكبين فى جزء واحد من أجزاء البروج من باب التفاؤل .

قرانتينة : (راجع كرنتينة) .

قرانصة : لقب يطلق على المماليك القدامى فى العصر المملوكى ، أما الجدد منهم فكان يقال لهم : المماليك الجلبان، أما إذا كان المملوك معتقاً وله ولد فقد أطلق عليه لقب: ابن الناس .

قرانصة : طائفة من الأجناد فى رتبة أمراء الخمساوات وهم القديمو الهجرة والمرشحون للإمرات وظلوا بهذا الاسم طوال العصر المملوكى والعثمانى .

قراول : لفظ تركى معناه : الجندى المراقب من الأبراج ، مراقب البرج ، أمير الصيد ، ثاقب البصر ، طلائع الجيش ، فوج .

قربات : نوع من القوارب التى عرفها المسلمون فى الأندلس .

قرباص : جمعها قرابيص وهى الحجارة .

قربان : ما يتقرب به المتدين إلى إلهه ، وقد تطور القربان حتى كان المتدينون يتقربون بذبح الضحايا .

قربان مقدس : خبز يقدم فى القداس عند الأرثوذكس والكاثوليك ، تصنعه

الكنيسة من دقيق صاف مع عصير العنب المختمر كما وضعه السيد المسيح رمزاً لجسده ودمه المقدم على الصليب لفداء الإنسان .

قربلة ، قربيلة : نوع من السفن المستعملة فى نقل الخيول .

القربة : مكيال سعته أربعون صاعاً = ٤٨ ، ٦٨ لتراً .

القربوس : حنو السرج ، هو القائم بالسرج أمام وخلف الراكب .

القرحة : جمعها قرح وقروح ، (راجع قروح) .

قردحجى : لفظ تركى بمعنى : صانع الأسلحة .

القِرش: أصل كلمة قروش مأخوذة من كلمة Groschen الألمانية وهى تعنى البياستر Piaster ، Piastre أى النقد الأسبانى الفضة والكلمة الألمانية مأخوذة عن اللاتينية Grooses وقيل أنها فى الأصل عملة إيطالية Grooso معناها الضخم أو الثقيل أو السميك ، وكان القرش والبارة وحدة العملة المصرية وقد أخذت مصر القرش عن تركيا ، فقد ضرب هذا النقد فى تركيا لأول مرة فى عهد السلطان سليمان الثانى ١٦٨٧هـ/١٦٩٠ م) وفى مصر ضربت القروش فى عهد على بك الكبير لأول مرة عام ١٧٦٩ م ، وكان كل قرشين وربع القرش يسمى مشطا ، ويرد فى الوثائق " غرش " ويقسم القرش الصاغ إلىأربعين جزءاً يعرف الجزء منها بأسماء مختلفة فتارة يسمى " فضة " وتارة يسمى " بارة " وثالثة " نصف فضة " أو نصفاً فقط وكان يسمى كذلك "ميدى "، " ميديا ". بينما كان الأتراك يسمونه بارة أما القرش الرائج فيساوى ربعه أى عشر بارات . وقد ذكر الجبرتى أن مصر عرفت أجزاء القروش فى عهد على بك المجوز والتى قيمة القطعة منها عشرة أنصاف ، والقروش المفرد وقيمته خمسة أنصاف ، وأن محمد بك أبو الذهب أبطل فى عام ١٧٧٢ م كل هذه القروش التى كانت تحمل علامة (اسم) على بك ، وفى نهاية القرن الثامن عشر قلت قيمة القرش كثيراً . وقد أعاد الفرنسيون - أثناء احتلالهم مصر - ضرب القروش واستمر القرش يضرب فى مصر بقيمة تقدر بأربعين نصف فضة أو أربعين بارة . وقد أطلق عليه أحياناً اسم القرش الرومى أو القرش

التركى وكان لهذا القرش أجزاء منها : نصف القرش وهى قطعة قيمتها عشرين فضة أو (عشرين بارة) وظل لفظ العشرين مستعملاً فى ريف مصر لمدة طويلة رغم انتهاء التعامل بالنصف فضة أو البارة التركية منذ إصلاح النقد المصرى بمقتضى القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩١٦ الذى حدد قيمة القرش المصرى بعشرة مليمات وصار المليم هو أصغر وحدات النقود فى مصر وليس الفضة .

القرط : البرسيم .

القرطاس : الجمع قراطيس وهى نوع من الفلوس النحاسية أو الدراهم الملفوفة على شكل أصبع ، وقد استعملت فى عصر سلاطين المماليك ويساوى القرطاس ٦ فلوس وكان هذا سائراً فى دمشق .

القرطم : نبات زراعى صبغى من الفصيلة المركبة يستعمل زهره تابلاً وملوناً للطعام ويستخرج منه صباغ أحمر .

القُرعة : فى اللغة بمعنى النصيب .

القُرعة : فى الناحية العسكرية يقصد به تجنيد الأفراد لأداء الخدمة العسكرية .

قرغ : أماكن محمية كانت للأمراء وأصحاب النفوذ على شكل إقطاعات، وفى مصادر العصور الوسطى أطلق هذا اللفظ على كل مكان تعود حيازته لمتنفذ .

قرقل : قميص النساء أو الثوب الذى لا أكمام له .

قرقل ، قرقلا : نوع من الدروع يتخذ من صفائح الحديد وتغشى بالديباج الأحمر والأصفر وقد تكون مبطنة .

القرقلات: مفردها قرقلا (راجع قرقلا).

قرقور ، قرقورة : الجمع قراقر ، قراقير : السفينة .

القرمة : (راجع القيرمة) .

قره آغالر : لقب أطلقه العثمانيون على رئيس الخصيان السود ممن كانوا يخدمون فى أجنحة الحريم داخل القصر السلطانى .

قره قول : (راجع قراقول) .

قره قوللوقجو : اسم أطلق على صغار الجاوشات فى سرايا الجيش الانكشارى وكانوا يخدمون جورباجى والضباط ، وقد أطلق هذا الاسم على المستخدمين فى الغرف .

قره كوز ، كراكوز : اصطلاَح تركى معناه : نوع من الألعاب ، نمط من

أنماط التمثيل غير المباشر ويبدو أن هذا المصطلح فى تركيا كان يطلق على ما يعرف بفن خيال الظل ، والقره كوز يستعين بالدمى وهو نوع من مسرح العرائس المعروف ولا يختلف عنه إلا اختلاف درجه فهو يحكى مرحلة من مراحل تطور هذا المسرح وإن كان لا يزال موجوداً فى البيئات والعواصم الشعبية .

قره ميدان : أحد ميادين القاهرة ويقع تحت القلعة ، وكان فى مصر ستة عشر ميداناً فى عهد محمد على .

قروح : تقيحات بأجزاء الجسم منها ما يصيب الجلد أو الأغشية المخاطية وأشهرها قرحة الساقين أو المعدة .

قرة وله : اسم كان يطلق على أكبر سفينة فى البحرية العثمانية ، ومن بعد أطلق على كل سفينة تسير بلا نظام ولا تراعى قواعد البحرية .

قرويت : نوع من المراكب الحربية المزود بصف واحد من المدافع على الجانبين .

قرى الحلوان : هى القرى التى يموت ملتزموها فتصبح بلاد أموات يستطيع ورثة هؤلاء الملتزمين نقلها إلى أنفسهم بشرط تأدية رسم الحلوان .

قرى الكشوفية : هى القرى التى كان دخلها مخصصاً لباشا مصر .

القَزاز : بفتح القاف هو بائع القز أو الحرير أو حائك ثيابه ، من يربى دودة القز والقزازة صنعة نسيج الحرير خاصة وقد تستعمل للنسج عموماً والحياكة أيضاً .

قِزاز : بكسر القاف هو الزجاج والقزاز هو صانع الزجاج .

القزازون : هم أصحاب أنوال النسيج الحرير ، من القزازة : صنعة نسيج الحرير .

قزان : (راجع قازان) .

قزر : صبغ أرمنى أحمر .

قزلارآغا : أصله فى التركية قزلارآغاسى : أى آغا البنات (راجع قيزلارآغاسى) .

قزل باش : اصطلاح تركى معناه : الرؤوس الحمر ، أطلق على صنف من العسكر فى العصر العثمانى عهد إليهم حماية السجون وكانوا يلبسون على رؤوسهم قبعات حمراء .

القزمجية، القزامة : الذين يستخدمون القزمة (راجع القزمة) .

القزمة ، القازمة : لفظ تركى (قازمة) معناه: محفر ، فأس تحفر بها الأرض

وتستخدم فى أعمال الحفر والهدم . وتستخدم فى حفر النقر فى الأرض حتى توضع بها التقاوى فى حالة بعض الزروع كالقرطم أو لتنظيف مزارع النيلة من الحشائش .

قسام عربى : أحد نواب قاضى عسكر أفندى ويختص بقسمة المواريث بين الأهالى فى محكمة القسمة العربية .

قسام عسكرى : أحد نواب قاضى عسكر أفندى ويختص بقسمة المواريث بين رجال الأوجاقات العسكرية فى محكمة القسمة العسكرية.

قسائم : يراد بها تعهدات .

قسط : الجمع أقساط بمعنى العدل والتسوية ، الحصة والنصيب .

قسط : مكيال سعته نصف صاع ويختلف مقداره عند الفقهاء فهو عند الحنفية ١,٦٨٠ لتراً = ١٦٣٠,٧٥ جراماً وعند غيرهم ١,٣٧٤ لتراً = ١٠٨٦ جرام .

قسط : موعد لصرف المرتبات ، وكان القسط عامة يصرف كل ثلاثة أشهر .

قسم : وحدة من وحدات الإقليم الإدارية.

القسمة : فى الشريعة تمييز الحقوق وإفراز الأنصباء .

القسى : الرماح المستعملة فى القتال .

قسيس : اسم وظيفة دينية مسيحية ، وهو الذى يقرأ على المسيحيين الإنجيل والمزامير وغيرها .

قش : ما صغر ودق من يبيس النبات ، واحدته : قشة وقد يسمون به ما قش أى جمع من الحديد .

قشط : (راجع كشط) .

قشلاق ، قشلة ، قشل ، قشلق : لفظ تركى بمعنى مشتى وهى من كلمة قيش بمعنى الشتاء والجمع قشلات وتجمع جمعاً عربيا قشلاقات ، وتأتى أيضاً بمعنى معسكر شتوى ، ثكنة ، دار العسكر ، مركز الأجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم وإن لم يكن هناك لواء أو علم .

قصاب : جزار .

قصاب : موظف يعاون المساح ، وربما جاء هذا الاسم من قياسة الأرض بالقصبة .

قصاب : صانع القصب وهو الثياب الناعمة من الكتان .

قصار : هو الذى يقوم بدق القماش لتحويره وتمليسه .

القَصَاص : بفتح القاف والصاد : أن يوقع على الجانى مثل ما جنى ، أن يفعل بالفاعل مثل ما فعل .

القَصّاص : هو الذى يقص الأثر أى يتبعه ، أو يقص القصة أى يروى الأمر أو يقص الشعر أى يقطعه ، أو يقصص الدار أى يجصصها .

القصبجية : هم الذين يشغلون خيوط الذهب والفضة وهم من الأقباط ويجهزون الحرير الأبيض أو الأصفر بمعدن الذهب والفضة بعد أن يكونوا قد قطعوه إلى صفائح صغيرة للغاية .

القصبة : وحدة قياس ، آلة الوحدة المساحية الزراعية وهو عود من الغاب وكان هناك نوعان من القصبات عرفا فى العصور الوسطى: القصبة الحاكمية نسبة إلى الحاكم الفاطمى وطولها ٨ أذرع بذراع اليد والقصبة السندفاوية نسبة إلى سندفا قرب المحلة الكبرى وهى أطول من الحاكمية قليلاً . وكان مقياس القصبة حتى مجئ الحملة الفرنسية ٣,٨٥ متراً وأثناء مسح عامى ١٨١٣-١٨١٤م استخدمت قصبة طولها ٣,٦٩ أمتار وفى عام ١٨٢١م أنقصت القصبة مرة أخرى فصارت ٣,٥٣ أمتار ، وفى عام ١٢٥٥هـ/١٨٣٣م عقد محمد على جمعية من المهندس الفرنسى لينان والمهندسين المصريين أدهم وبهجت وعبد الرحمن وغيرهم وقررت هذه الجمعية جعل القصبة ٣,٥٥ أمتار وفى عام ١٨٦١ م أصدر محمد سعيد قراراً بجعل القصبة ٣,٥٥ أمتار فى جميع أراضى مصر وبذلك حدد مقياس المساحة فى مصر تحديداً واضحاً وتأيد هذا الأمر فى عام ١٨٩١ م حيث أصبح استعمال القصبة ٣,٥٥ أمتار إجباراً فى جميع بلاد القطر المصرى المختلفة وبذلك أصبح الفدان نهائياً ـ٣٣٣ قصبة والقيراط ١٣,٨٨٨ من القصبة والسهم ٥٧٨ من مائة من القصبة وهذا عبارة عن ٤٢٠٠ متر مربع للفدان و ١٧٥ متر مربع للقيراط و٧,٢٩٣ للسهم الواحد. (راجع القصبة الحاكمية) .

القصبة : أكبر قرى الإقليم : الناحية .

القصبة الحاكمية : كانت القصبة الحاكمية إحدى مقياسين مستعملين لضبط الأراضى الزراعية فى مصر وهما القصبة الحاكمية والقصبة السندفاوية . وقد عرفت الأولى وهى الأكثر شيوعاً بالحاكمية لأنها حررت زمن الخليفة الحاكم بأمر الله الفاطمى فنسبت إليه ، ونسبت الثانية إلى بلدة

سندفا بالقرب من مدينة المحلة الكبرى وكانت تستعمل فى بعض بلاد الوجه البحرى فقط وطول الحاكمية خمسة أذرع بالنجارى والفدان أربعمائة قصبة حاكمية .

القصدير : نوع من الرصاص أبيض .

قصر اللؤلؤة : أحد مبانى الفاطميين ، واسمه أيضاً منظرة اللؤلؤة وموقعه على الخليج المصرى بالقرب من القنطرة – التى كانت تفتح عند وفاء النيل زمن الخلفاء – ويشرف من شرقيه على البستان الكافورى ويطل من غربيه على الخليج والبستان إلى نهر النيل .

قصرمل : مخلفات حريق الوقود فى أفران الحمامات وفى المستوقدات ويكون أسود اللون ناعم كالتراب وتتكون من القصر : الحطب الجزل ، والمل ، الملة : الرماد الحار الذى يحمى ليدفن فيه الخبز لينضج . وحقيقة القصرمل أنه رماد متخلف عن حريق قشر الحبوب وخصوصاً الأرز وهو المسمى سرمس وقالوا قصر المل وقصر المله ثم اختصرت إلى قصرمل .

القصع : كراسى السكة الحديد .

القصة : هى الطلب أو الالتماس أو الشكوى يرفعها صاحب الحاجة أو الشكوى إلى حضرة السلطان عن طريق موظف خاص اسمه قصة دار. وقد تكون القصة خاصة بطلب تحديد إقطاع انتهى عقده أو بارتجاع إقطاع انتقل عن صاحبه لسبب من الأسباب. وفى مثل هذه الحالة تعرض القصة أولاً على ناظر الجيش ليكشف عنها قبل عرضها على السلطان .

القصة : من وثائق الإقطاع الأول .

القضاميرى : من الألقاب التى كان الكتاب يستعملونها أحياناً فى تلقيب من اجتمع له رياسة السيف والقلم .

قطار : قطر الإبل يقطرها وقطرها قربها إلى بعضها على نسق ، وجاءت الإبل قطاراً ومعناه : صفوفاً مقطورة وراء بعضها وكثيراً ما قدمت قطر الإبل ضمن التقادم السلطانية .

القطاعة : الجمع قطاطيع ، المطرقة تستعمل لقطع الصخر أو هدم البناء .

قطان : هو الذى يقوم بندف القطن .

القطب: من ألقاب الصوفية وأهل الصلاح.

القطمير : من الأوزان الدقيقة وقدره = جزء من ستة وثلاثين وسبعائة وعشرون ألفاً من الحبة = ٠,٠٠٠٠٠٢٩ جراماً .

القطن الهندى : منوعات من القطن طويل التيلة .

قطيرة : الجمع قطائر : مركب صغير من نوع السنبوك أو الزورق أو القارب الصغير وتستعمل فى البحر الأحمر ونيل مصر بالصعيد .

القطيعة : الجمع قطائع : ما يفرض من المال على بلد أو إقليم للإنفاق على الاستعدادات الحربية الدفاعية كالغرامة الحربية وقد تصير سنوية .

القطيعة: من الأوزان ووزنه ٨ أرطال.

القطيعة : فئة من الجنود يتراوح عددهم بين ١٠٠ – ١٠٠٠ جندى .

قفتان : كلمة تركية بمعنى خلعة ، خلعة خاصة بأمراء الشرق ومن على شاكلتهم أو من يعهد إليهم بمهام خاصة . انتقلت إلى الفارسية فكانت خفتان : اسم كل ما يلبس فوق الثياب ، ثوب من القطن يلبس فوق الدرع وهى فى العربية (حلة) .

القفتان آغاسى ، القافتان آغاسى : أحد الموظفين فى معية الصدر الأعظم، وهو منوط بأعمال التشريفات .

القفتانجى باشى : هو الموظف المتعهد بشراء القفتان وسائر الألبسة .

قفص : ينطقها أهل البحرين جلص : زورق صغير يسير تابعاً لسفينة كبيرة.

قفطان آغاسى : هو موظف تحت إمرة الصدر الأعظم يختص بالشئون المتعلقة بنظام التشريفات . وكان يطلق هذا الاسم على من يلبس شريف مكة وأمثاله ما أهدى إليهم من الملابس من قبل السلطان .

قفطان باشى : رئيس الشمشرجية (الملابس الخارجية) .

قفة : عربية الأصل ، وتعنى قارباً مستديراً على شكل قفة ولايزال يستعمل فى العراق .

القفيز : مكيال قديم للحبوب يختلف باختلاف البلاد والقفيز الشرعى = ١٢ صاعاً = ٨ مكوكاً وهو يساوى عند الحنفية ٤٠,٣٤٤ لتراً = ٣٩١٣٨ جراماً من القمح وعند غيرهم ٣٢,٩٧٦ لتراً = ٢٦٠٦٤ جراماً . وسعته ما يقرب من ربع أردب وكان فى بغداد يسع مكوكان وكل مكوك خمس عشرة آق .

– مكيال عرف فى أرض السواد قبل الإسلام باسم (الشابرقان) .

القفيز : يساوى ١٠ قصبات مربعة .

– مقياس للأرض وقدره مائة وأربعون ذراعاً .

القفيز : من الأوزان ووزنه ٨ أرطال .

قفيز الطحان : مسألة مشهورة فى فقه الحنفية ، وهى أن يعطى الرجل قمحه للطحان ليطحنه له ويأخذ أجرته قفيزاً من دقيقه .

القُفَيصات : (جمع تصغير قفص) وهى أقفاص صغيرة ترص فوقها الطرائف من فصوص وحلقان وخواتم وأساور وخلاخيل للنساء ، وكان بالقاهرة " سوق القفيصات " .

قلافطة : نجارين المراكب (راجع القلف) .

قلاَّوى : قلنسوة مخروطية الشكل كان الوزراء يلبسونها .

القلبق : فى التركية قلبق وقلباق : غطاء رأس من الوبر مدبب أو إسطوانى ، دخلت فى الفارسية بلفظها ومعناها ودخلت أيضاً فى اللغة الفارسية بصيغة Colbac وكان القلبق غطاء رأس للجركس وللتتر خاصة ، وكذلك لبسه الإغريق والأرمن ويطلق اصطلاح قرة قلبق أى أصحاب القلابق السود على عشيرة من عشائر تركمان خوارزم .

قلس : حبل غليظ من الكتان ونحوه تجر به السفينة عند سكون الريح ويرد فى الوثائق باسم (بحر اللبان) .

القلعة : الجمع قلاع ، الحصن الممتنع على الجبل أو على التل تعريب كَلات ومنها قلات بالكردية ، أما الحصن فمعرب عن الآرامى .

القلعة : قوس النصر أو الزينة التى تقام بعرض الطريق على ألواح من الخشب ليمر من تحتها موكب النصر أو موكب السلطان .

قلعة آغاسى : رئيس القلعة .

قلعة بند : فى الفارسية المرتبطة بالقلعة ومن يحكم عليه بالبقاء داخل القلعة لجرم ارتكبه .

قلعة محافظلرى : جنود مهمتهم المحافظة على القلاع وكانوا من العرب والفرس على الخصوص ومنهم من يعمل مؤقتاً ومن يعمل على الدوام ويسمون كذلك (مستحفظانى قلعة) .

القلف : قلف السفينة يقلفها قلفاً : خرز ألواحها وسد خللها بالليف والقار والحرفة : القلافة .

قلفا ، قلفة ، كلفا : تطلق على الوصيفات ، ومعلمى الصناعة وقد حرفها الأتراك عن (خليفة) العربية واستعملوها فى هذا المعنى

الاصطلاحى الخاص ثم نقلها عنهم المصريون فى صورتها المحرفة (راجع خليفة) .

قلفا ، قلفة : وكيل الصنعة ، المعلم ، الكاتب ، مساعد ، واستخدم فى ديوان الروزنامة للإشارة إلى أقدم الكتاب وأمهرهم . (راجع خليفة ، الكتبة ، القلفاوات) .

القلفاط : محرفة والصواب الجلفاط : والجلفاط هو الذى يسد دروز السفينة، يقال جلفط السفينة أى سد دروز ألواحها بالخيوط أو بالخرق والقير (القار) أو الجلفاط إذا سواه وقيره ، وفعله الجلفطة ، أو هو الذى يجلفط السفينة فيدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسه بالزفت والقار .

قلفطة السفينة : دهنها بالقار .

القُلّق : الجمع قلقات ، من الكلمة التركية قول بمعنى العبد ، والقللق فى التركية العبودية ولما كان عبيد الباب هم حرسه فقد صارت بمعنى دار الحراسة ومكان إقامة الحرس واستعملت بمعنى الحارس نفسه .

– مركز للعسكر الذى يقوم بحفظ الأمن وتطلق على الحارس أو رجل الشرطة، والقلق هو ما يعرف الآن باسم (نقطة البوليس) ويطلق على المخفر ، أو على ضابط الشرطة أو أحد رجاله.

قلم : قسم من أقسام الديوان وله رئيس وكتبة .

قلم إيراد الغلال : القلم المختص بإيرادات الحبوب المحصلة من الأرض التى تسدد ضرائبها عيناً فى أقاليم أطفيح والفيوم والبهنساوية وأشمونين ومنفلوط وجرجا ويرأسه أفندى إيراد الغلال .

قلم البهار : جمرك عشور أصناف البهار ، وكان موجوداً بميناء السويس واختص بالرسوم التى تفرض على البن والصمغ العربى والبخور والعقاقير والأقمشة وصنوف البهار .

قلم الجوالى : القلم المختص بإيرادات خزينة مصر من ضريبة الجزية المقررة على أهل الذمة واختص هذا القلم أيضاً بالإشراف على مصاريف الخزينة من هذا المصدر .

قلم الجيزة : القلم المختص بجمع ضرائب الأرض من أقاليم الجيزة ومنفلوط ويرأسه أفندى الجيزة .

قلم الدعاوى : أى قلم التحقيق ، ويرأسه ناظر أو مأمور ويتبعه

مجموعة من المعاونين والملاحظين والكتاب ويتولى النظر فى القضايا الجنائية والمدنية التى تكون فى حدود اختصاص الضبطية وإجراء الاستجواب الشفهى والتحريرى فى القضايا وعرضها على المأمور ليحيلها إلى الملاحظ المختص وغيرها من الأعمال .

قلم الروزنامة : المختص بتحصيل الأموال المتفرقة للخزينة وصرف الساليانات والمعاشات ومال صرة الحرمين الشريفين .

قلم الشرقية : القلم المختص بإيرادات الخزينة من مقاطعات الأرض فى أقاليم الشرقية والمنصورة والمنزلة وقليوب والبحيرة والطرانة وأطفيح وفارسكور وقطيا ويرأسه أفندى الشرقية .

قلم شهر : القلم المختص بالضرائب التى تحصل من الجمارك وضرائب الأرض النقدية فى أقاليم جرجا والفيوم والبهنساوية وأشمونين ويرأسه أفندى الشهر .

قلم الغربية : القلم المختص بإيرادات الخزينة من مقاطعات الأرض فى أقاليم الغربية والمنوفية ويرأسه أفندى الغربية .

قلمكار : اصطلاح مكون من كلمة (قلم) العربية ، وكلمة (كار) الفارسية ومعناه : حرفة أو مكان الرسم بالقلم .

قلم الكوركش : القلم المختص بجمع ضريبة الكوركش ويرأسه أفندى الكوركش . (راجع كوركش) .

قلم مصرف غلال : القلم المختص بتوزيع الرواتب العينية ويرأسه مصرف غلال أفنديسى أو أفندى المصرف .

قلندرية : فرقة من الدراويش أسسها سيد جلبى البخارى النقشبندى. وتأتى بمعنى درويش يقطع الأسباب بينه وبين الدنيا منصرفاً عن مادياتها إلى الروحانيات وهو يترقى فى صفاء روحانياته حتى يصبح فى صفاء ونقاء شعاع الشمس فإذا ما خرج أحدهم عن الطريقة طرد منها .

قَلَنْسُوة (قلنسية) : وجمعها قلانس، لباس للرأس (طاقية ، طربوش) تصنع من جلد الماعز أو الصوف أو الحرير وربما لبست تحت العمامة .

قليته : نوع من السفن ، وعدد مجاديفها يتراوح بين ثمانية وثلاثين وأربعين مجدافاً وفى مقدمتها مدفع .

القليون ، الغليون : نوع من السفن الحربية (راجع قاليون ، غليون) والقليونجية هم البحارة أو القلينجية (رجع قليونجية) .

قماح : هو تاجر القمح .

قمبرجية : وحدة عسكرية من وحدات الجيش العثمانى مهمتها إنتاج القذائف (القنابل) والألغام واستعمالها فى الحروب ويعرفون أحياناً باسم لغمجية.

قَمَرى : نقد تركى عراقى من فضة و (قمرى) يساوى قرشين رائجين ، أما (قمرى بيشلغ) فقيمته ٢٠ قرشاً رائجاً، وسمى قمرى لأنه كان منقوشاً عليه صورة (الهلال) أو (القمر) الذى هو شعار الترك .

القمشجى : السائس .

قمشة : لفظ تركى (قامجى) ، (قامش) بمعنى سوط ، مقرعة ، كرباج . (راجع قامجى) .

قمين ، قمينة ، أمينة : Kamino لفظ يونانى بمعنى فرن، أتون ، موقد. وتطلق على أفران حرق الطوب المرصوص الذى يحرق ليصير آجراً. (أمينة) وعربت قمين أو قمينة .

قِنّ : هو العبد الذى كان أبوه مملوكاً لمواليه وسمى بذلك لأنه بيّن القنانة أى خالص العبودة أما إذا لم يكن كذلك فهو عبد مملكة .

القناطيش : مفردها القنطش فى التركية قونتوش Kontos وقونطايش اسم لكرك خاص من الجوخ أو السمور أو السنجاب أو القاقم ضيق الأكمام مطرز الحواشى يلبسه كبار رجال الدولة وقيل إنه كان زى خان التتار وكبار رجال دولته .

القناق : من التركية قوناق بمعنى أن يحط أو ينزل ، والقوناق هو المنزل والمحطة فى الطريق وتستعمل بمعنى القصر أو البيت الكبير .

قناية : مجرى يحفر فى الأرض لتجرى فيه الماء وأصلها القناة .

قنبرة ، قمبرة : ما يقذفه المدفع بواسطة البارود ، واللفظ متداول فى العصر العثمانى يقابله الآن لفظ قنبلة (راجع قمبرجية) .

القنجة : الجمع قنج وقنجات ، فى التركية قانجة وهو الخطاف أو الكلاّب ، وهى سفينة حيزومها أى مقدمتها مدببة كأنها خطاف وتستعمل هذه السفينة فى نقل المسافرين فى

النيل وهى صغيرة الحجم سريعة السير .

القنجة : نوع من المراكب لنقل الأخشاب تستعمل فى الأناضول .

القند : الجمع قنود ، عسل قصب السكر إذا جمد والكلمة معرب كند وهو قصب السكر ومنه الكردى قند .

قنداق : لفظ تركى بمعنى القماط أو كعب البندقية أو كعب ساقى تثبيت المدفع ويطلق عليها فى العامية (غنداق) . القسم الخشبى من البندقية .

قندسة ، كندجة : لفظ فارسى (كنده) وهو خشبة يستعملها البناءون فى بناء القناطر .

قندقجى ، قواندقجى : من الكلمة التركية قواناق وهى بمعنى القماط وكعب البندقية ، ألحقت بها (جى) أداة النسب إلى الصفة والمعنى صناع الأجزاء الخشبية للمدافع والبنادق وبائعى الأسحة ومصلحها ، والجمع قونداقية .

قندة : كندا .

قنديل : الجمع قناديل : مصباح يتكون من وعاء زجاجى صغير الحجم جعل فى أسفله أنبوب صغير ثبتت داخله فتيلة من القطن ملفوفة حول قطعة من القش ويصب الماء أولاً ثم الزيت . مصباح كالكوكب فى وسطه فتيل يملأ بالماء والزيت ويشعل .

قنصل : لفظ لاتينى Consul ويمكن تعريبه بالمستشار أو الوكيل ، وقيل فرنسى ، وفى اصطلاح السياسة : موظف دبلوماسى تعينه دولته وترسله إلى دولة أخرى أجنبية لأجل حماية حقوقها وتجارتها وتبعيتها ، ورتبة القنصل أدنى من الوزير المفوض وهذا أدنى من السفير . وهو الذى يرعى مصالح رعايا دولته فى البلد الموجود بها ولا يكاتب عن السلطان فان القنصل دون أن يكاتب عن الأبواب السلطانية .

قنصل : من ألقاب زعماء النصارى .

قنصل جنرال : قنصل عام .

قنصلية ، قنصلاتو : محل القنصل .

قنطار : لفظ لاتينى Centenarium معناه مئوى من Centum وحدة وزن يختلف معياره باختلاف الأقطار والأزمان، يساوى ٤٢ $\frac{٢}{٣}$ أقة= ١٢٢ $\frac{١}{٤}$ رطلاً إنجليزياً = ١٢٣ رطلاً مصرياً، وفى ديسمبر ١٨٣٤ م صار القنطار ٣٦ أقة = ١٠٠ رطلاً مصرياً = ٩٩ رطلاً إنجليزياً = ٤٤,٤٧ كيلو

جرامات مرسيليا ، كما حدد الرطل بـ ١٤٤ درهم والأقة ٤٠٠ درهم .

القنطاريات : نوع من الأسلحة في خزانة السلاح وتكون مدهونة ومذهبة.

قنطرة : الجمع قناطر ولها معنيان :

- جسر متقوس مبنى فوق نهر أو نحوه للعبور عليه .
- سد صناعى يعترض مجرى النهر ويؤدى إلى رفع منسوب المياه أمامه لتغذية قنوات الرى .

قهرمانة: رئيسة الجوارى ومديرة القصر.

قهوجى باشا : رئيس الخدم المكلفون بتقديم القهوة للسلطان أو الوالى وضيوفه .

القواد : يعبر عن أكابر أمراء مكة بالقواد وهم بمثابة الأمراء للملوك .

قواديس : مفردها قادس وقادوس (راجع قادس) .

قوارب الخدمة : كانت من ملحقات الأسطول الحربى الذى كونه أحمد بن طولون .

قواس، قواص : كلمة عربية الأصل مشتقة من (قوس) وتعنى صاحب القوس واستعارها الأتراك بمعنى حارس ثم نقلها عنهم المصريون بالنطق التركى (قواص) وغواص كما كان ينطقها الأتراك أحياناً . وقد أطلق هذا الاسم على من كان يلازم رجال السلك السياسى من الأجانب وكان القواسة يحملون سهام وأقواس الأركان الكبيرة للدولة ويفتحون الطريق لهم بالمشى أمامهم ، ولهم زى خاص بهم ، وكانوا فى بداية الدولة العثمانية يعلقون القوس فى رقابهم ويتخذون القوس فيما يتخذونه من ملبس لكى تكون لهم هيبة العسكريين ، ولذلك اشتق للقواس اسم من القوس أو أنه من قوص ومعناها فى لغتهم أطلق النار والاسم القواص. وكانوا فى حكم الأتراك يسمون الحاجب قواص وكانوا كلهم من الأتراك وهى من كلمة قوس أو الذى يرمى القوس.

قواس ، قواص : كان القواسة (القواصة) من الأفراد العسكريين التابعين للجيش يؤدون الوظائف التى تستلزمها أعمال الضبط فى المدينة خلال قيام الضابطخانة والأثمان بواجباتها كاستدعاء الأشخاص المطلوبين لهذا الجهاز أو توصيل المتهمين والشاكين إلى ديوان خديو أو الشرع الشريف أو المحكمة

الشرعية أو حراسة الأبواب والقيام بأعمال المراسلات ومرافقة معاوني الضابطخانة أثناء أداءهم لأعمال الضبط وتنوعت مسميات وواجبات هؤلاء الأفراد الجاويشية الذين يتولون مرافقة المتهمين والمشكو في حقهم إلى أماكن القضاء.

القوافل : (راجع مصلحة القوافل) .

قوام : استخدم هذا اللفظ بمعنى المشرف على الإقليم .

القوامة : القيام على الأمر أو المال ورعاية المصالح .

القوامة : الولاية وهي على نوعين :

قوامة على النفس : وهي رعاية ذات القاصر كتعليمه وتهذيبه وإطعامه ونحو ذلك وهذه تكون للوالي ولغيره كالحضانة .

قوامة المال : وهي رعاية مال القاصر كالاتجار بماله، وأداء ما عليه من حقوق مالية ونحو ذلك ، وهذه لا تكون إلا للوالي والحارس القضائي.

قوانين عرفية : مجموعة قوانين عرفية (غير مكتوبة أصلاً) أي أنها جرمانية الأصل على عكس القانون الروماني المكتوب نافذة أو سارية في منطقة محددة .

القوت : الجمع أقوات، ما يمسك الرمق، ما يؤكل ، رزق ، طعام .

قود : من قوارب أو زوارق العبور والتعدية مثل الشخاتير والمعادي .

القود : نقيض السوق فهو من أمام أما السوق فهو من خلف ، قاد الدابة يقودها قوداً أو قياداً : مشى أمامها ، آخذ بمقودها فهي مقودة ومقووده من قود وقواد .

القود: ما يبعث به العرب إلى السلاطين من هدايا الخيل والإبل والحيوانات النادرة .

قور : لفظ تركي معناه : سلاح .

قورجي : لفظ تركي معناه : صانع الأسلحة ، مدير مصنع الأسلحة .

قورخانه : لفظ تركي معناه : مصنع الأسلحة .

القوط : أحد القبائل الجرمانية عبروا البحر البلطي من سكندناوه قبل حلول القرن الرابع قبل الميلاد حتى وصلوا إلى منصب الفستولا ، وقرب منتصف القرن الثاني بدأت قبائل القوط رحلة طويلة نحو الجنوب الشرقي حيث استقروا شمالي البحر الأسود ، وهناك انقسم القوط إلى قسمين : شرقيين Ostrogoths وغربيين Visigoths فانتشر الشرقيون فوق سهول روسيا

الجنوبية فى حين اتجه الغربيون نحو داشيا والبلقان . وبدأت رحلة ثانية للقوط الغربيين حيث نجحوا فى احتلال أجزاء من غالة وأسبانيا فظلوا يحكمون أسبانيا حتى الفتح الإسلامى، أما الشرقيون فقد اتجهوا إلى إيطاليا وكونوا بها مملكة ظلت حتى أسقطتها الدولة البيزنطية .

القوق : نوع من السفن الكبيرة التى كانت تستعمل فى النيل .

قول : سرية ، عبد ، جندى .

قول آغاسى : رئيس الخصيان السود فى قصر السلطان وهو يعادل الصدر الأعظم فى الرتبة ولقبه الرسمى هو (دار السعادة الشريفة آغاس) .

قول أوغلى : أحفاد عبيد يكونون نوعاً من الجندية .

قول أوغلى باش جاويش : رتبة عسكرية من مراتب الجيش العثمانى قبل إلغاء الانكشارية كان حاملها مسئولاً عن النظارة الخاصة بتأديب العساكر المخالفين .

قولتق : مساعدين (فى الجيش) .

قول قران : هازم المماليك .

قول كتخوداسى : معاون آغا الإنكشارية ، وتأتى رتبته بعد آغا الإنكشارية وسكبان باشى ثم أعلى مستوى من سكبان باشى أيضاً ، وكان بيده إدارة الجيش الإنكشارى وكذلك جميع الترفيعات والتعيينات والعزل المتعلقة بالموظفين الصغار .

قوللنجى : ضابط القلق .

القومانية : من اليونانية الحديثة، دخلت التركية بصيغة قومانية، ذخيرة السفينة وميرة الجند عليها ومستودعها وأيضاً الدولاب فى قاع القارب، وقد استعملها الجبرتى بمعنى الذخائر والتموين بعامة.

قومانية : (راجع كمبانية) .

القومبانية المصرية : أنشأ محمد على أسطولاً تجارياً ألحقه بإدارة خاصة تشرف عليه سميت القومبانية المصرية .

القومس : تعريب حرفى للكلمة اللاتينية Comes التى صارت إلى Comte فى اللغة الفرنسية وتعنى حاكم الإقليم.

قومسارية : كلمة أفرنجية بمعنى مفوضية .

قومسير: كلمة فرنسية Commissaire، معناها : نائب ، وكيل ، مأمور ، مبعوث ، مندوب سياسى ، مندوب ، استحدثت فى مصر زمن الحملة الفرنسية .

قومسيون : لفظ لاتينى وهو اصطلاح التجار ، شئ معين فى المئة يأخذه

العميل من التجار على بيع أو شراء بضاعة أجرة عمله وقد عربت (بالعمالة) مثله وهى فى الأصل أجرة العمل ورزق العامل . وعند أرباب السياسة جماعة منتظمة لأجل رؤية دعاوى سياسية أو تجارية يعود بالنفع على البلده أو الطائفة كما عربت (بالتفويض) من فوض إليه الأمر تفويضاً وسلمه إليه كان الموكول إليهم القيام بهذه المهمة يقلدون زمام الأمر الذى انتدبوا إليه برضى من لهم الحق بانتخابهم . وقيل فرنسية Commission بمعنى لجنة ، جمعية، مجلس . مأمورية ، عمل ، عمولة ، عمالة (سمسرة) تفويض ، وكالة .

قومسيونجى : الجمع قومسيونجية ، كلمة فرنسية Commissionnaire بمعنى وكيل أعمال أو وسيط يأتى إليه التجار ويطلبون أصنافاً من التجارة ، كل تاجر على حسبه ويكتبون فيما بينهم أوراقاً يتفقون عليه ويدفعون له نقوداً ليستورد لهم ما يرغبون فيه وله أجره يأخذها وتعرف بالعمولة كل مائة قرش قرشان ونصف .

قومندان: لفظ إيطالى Commandante معناه فى الأصل : آمر أى من يأمر الجنود ويدير السفينة ومرادفه أمير وإمام وقائد وربان . وقيل فرنسية Commandant بمعنى صاحب الأمر، قائد .

القومة : الذين يحددون قيمة الأشياء أى ثمنها .

القومون : المدينة ذات السلطة السياسية المستقلة بمعنى أن أهلها يختارون حكامهم وموظفيهم دون أن يكون هناك مندوب من قبل سيد أو حاكم خارجى يتحكم فيها ، أما التزامات القومون نحو السلطة السياسية العليا فى الدولة كالإمبراطور أو الملك فكانت محددة بمبلغ معين من المال يدفع سنوياً وقسط معلوم من الخدمة العسكرية .

القياس : القياس هو التقدير ويكون القياس لتحديد البعد أو المساحة فقط ولا يستخدم التعبير نفسه فى حالة تقدير الحجم أو الوزن .

قياسه : الجمع قياسات ، قيايس ، قيابيس : من سفن النقل والشحن النيلية وتستعمل فى الإبحار فى المياه القليلة العمق وتكون عادة عريضة المساحة قليلة الارتفاع بطيئة السير .

القياق : الخيل الأصيلة ، والهجان الخيل غير المنسبة .

قيراط : الجمع قراريط من الأوزان ، جزء من المثقال وهو معيار في الوزن والمساحة اختلفت مقاديره باختلاف الأزمنة ، ومقداره في الوزن يختلف في الفضة عنه في الذهب ففي وزن الفضة والأشياء ٤ حبات شعير ٢٤٧٥ جراماً وفي الذهب ٣,٤٢ حبة = ٠,٢١٢ جراماً. وفي وزن الأحجار الثمينة يساوى ٢٠٠ مليجرام ، وهو ربع سدس الدينار .

القيراط : فى المساحة جزء من أربعة وعشرين جزءاً من الفدان . وفي السياقات الأخرى القيراط دائماً حصة واحدة من أربع وعشرين من المساحة الكلية من الالتزام من الدار ومن المحل أو من أى شئ . والقيراط يساوى خمسة وسبعين ومائة متر .

القيراط : نوع من العملة المستعملة في مصر في القرن الثاني الهجرى وكان الدينار ينقسم إلى ٢٤ قيراطاً .

القيرمة ، القرمة : لفظ تركي من المصدر قيرمق بمعنى أن يكسر ومعناه اللغوى الكسر ، والقيرمة بمعنى التكسير والتثنية . والقيرمة اسم نوع من الخط العربي استنبطه الكتبة الأتراك من خط الرقعة وكان يستعمل في المحاسبة وأدخلوه إلى خزينة مصر في القرن السابع عشر ، وهو متداخل متراكب ، يشبك الألف والدال والراء والواو بما بعدها من الحروف وتختزل الاصطلاحات فيرمز لبعضها بإشارة مركبة ومنه كلمة قارمة أى لوحة المحل التجارى (اللافتة) وقد اضمحلت الإصطلاحات السابقة أيام الخديو إسماعيل وظهرت إصطلاحات جديدة .

قيزلرآغاسى : رئيس أغالرى أندرون همايون وهم السود وكان يمنح لقب باشا من درجة ذات ثلاثة ذيول ، وهو منصب يضفى على شاغله كثيراً من الوقار والنفوذ لأنهم كانوا يتولون الحراسة والأعمال داخل الحريم ، وهذه الوظيفة كانت تمثل المرتبة الثالثة فى تدرج الوظائف .

قيزيل باش : بمعنى أحمر الرأس ، اسم يطلقه العثمانيون عموماً على الشيعة من العثمانيين .

القيسارية : الجمع قياسر وقيساريات، إصطلاح يونانيالأصل Caesaria أى السوق ، أطلق فى بادئ الأمر في البلاد الإسلامية التى كانت تحت الحكم البيزنطى على سوق مغلق بأروقة تحيط بصحن مكشوف يضم عدداً كبيراً من الدكاكين والمشاغل

وربمــا المســاكن ، وأمــاكن إقامــة المسافرين وبينها شوارع خصوصيــة مثل الممـــر التجــارى وغالبــاً مــن شارعين متعاقدين ، والأصل فى هــذا هو التخطيط الرومانى للمدن .

القيسارية : الخان الكبير الذى يشـــغله جماعة من التجار .

القيسارية : منشــأة مغلقــة بالبوابــات وتباع فيها البضائع الفــاخرة وبصفــة خاصة الأقمشـــة ، أو مبنـــى مربـــع الشكل يتخذ على هيئة الرواق ويضـــم غرفاً ومخازن وحوانيـــت للتجـــار ، وكانت هذه المنشآت تســتخدم أساســاً للتجارة الكبيرة ولتجار الجملة ، وفـــى أحيان كثيرة تتخصص القيسارية فـــى التجارة فى سلعة معينة وتحمل اسمها.

قيشلاق : لفظ تركى معنـــاه : مـــأوى العساكر ، مشتى .

قيشلق : لفظ تركى بمعنى : شـــتوى ، مسكن الشتاء .

قيصر : لقب عام لملوك الروم . وهـــو اسم أسرة قديمة من أشراف رومـــا ، ولما تبنى قيصر (٤٤ ق. م.) ابـــن بنت أخته أوكتافيوس اتخذ الأخير اسم قيصر ، وجرى خلفاؤه الأباطرة علـــى اتخاذ هـــذا الاســم إلـــى أن وضـــع هادريان سنة جديدة ، وهى الاحتفـــاظ للإمبراطور وحده بلقب أغســـطس ، وتلقيب ولى العهد قيصر. أحيا عواهل ألمانيا وروسيا اللقـــب الإمـــبراطورى القديم باتخاذهم لقب قيصر .

القيطون : الجمع قيـــاطين ، قيـــاطن ، الغرفة الصغيرة فى لغة أهل مصـــر ، وفى لغة المغرب : الخيمة .

القيطون : بيت داخـــل البيـــت الكبـــير ويسكنه القطين : وهم الحشم الأحـــرار والحشم الممـــاليك والإمـــاء والخـــدم والأتباع وأهل الدار والقطيـــن يطلـــق على الواحد ويجمع على قطن .

قيللـــى : بمعنـــى صـــاحب قيلـــة ، أى صاحب مركز عسكرى .

القيلة : تجمع مائى تحت غشاء الخصية.

القيم : قوامة المستقيم ، من أقيـــم مقـــام المحجـــور عليـــه لحفـــظ مالـــه دون التصرف فيه .

القيم : جرت العـــادة أن اســـتخدم فـــى بعض المؤسسات العامـــة كالمســـجد والمدرسة والحمام والضريح " قيـــم " أو فراش يكون مسئولاً عـــن الخدمـــة فيه ونظافته والمحافظة عليه .

قيم الزوجة : زوجها .

قيم الوقت : ناظره والمشرف عليه .

قيمقام : (راجع قائمقام) .

(ك)

الكاتب : من يتولى عملاً كتابياً إدارياً ، كل من يقوم بالكتابة والتحرير ، من يتعاطى صناعة النثر . الشخص الذى يقوم بعمليات التسجيل .

كاتب أصل: من موظفى ديوان الكراع فكان فى هذا الديوان كاتبا أصل ومستوفى ومعينان . (راجع ديوان الكراع) .

كاتب الأموال : يراد بكتابة الأموال كل ما رجع من صناعة الكتابة إلى تحصيل المال وصرفه وما يجرى مجرى ذلك وما يجئ إليها من أموال الخراج ككتابة بيت المال والخزائن السلطانية وما يجئ إليها من أموال الجيوش ونحوها وما فى معناه وصرف ما يصرف منها من الجارى والنفقات وغير ذلك وما فى معنى ذلك ككتابة الجيوش ونحوها .

كاتب إيكنجى : الكاتب الثانى .

كاتب برنجى : الكاتب الأول .

كاتب البهار : كاتب جمرك البهار الذى كان مقره السويس .

كاتب الجيش : يعاون ناظر الجيش ، ويساعده مجموعة من الكتاب يسمون كتاب الجيش . وكان لديوان الجيش إدارتين إحداهما يتولاها صاحب ديوان الجيش ويتبعه كتاب وشهود ، لعله يختص بأفراد الجيش من غير المماليك ، والثانية يتولاها صاحب ديوان المماليك .

كاتب الحوالة : هو الموظف الذى يقوم بكتابة قيمة الأقساط الشهرية أو المبالغ المطلوب سدادها ويقوم بتسليمها إلى الشخص المخول بجمعها ويطلق عليه اسم " حوالة " .

كاتب خراج : هو الذى يقوم بتعريف السطوح والمساحة والتقسيط ، خبير بالحساب والمقاسمات .

كاتب خراج الناحية : هو الذى يطلب خولة القانون بذلك البلد وتوريخ الأحواض على المزارعين بفدن مقدرة وتكتب بها أوراق تسمى أوراق المسجل .

كاتب الخزانة الشريفة : هو أحد الموظفين من الكتبة وكان مكلفاً بكتابة متعلقات خزانة الدولة،وتسجيل الوارد إليها والصادر منها وحفظ سجلاتها وما فيها من مال ومتاع وعرفت هذه

الوظيفة فى الدولة العباسية والدول التى تفرعت عنها وفى دولة السلاجقة وانتقلت إلى دولة المماليك .

كاتب الدرج : من الطبقة الثانية من موظفى ديوان الإنشاء ، وهو الذى يكتب ما يوقع به كاتب السر أو كتاب الدست أو إشارة النائب أو الوزير أو رسالة الدوادار ونحوها من المكاتبات، وسمى بذلك لكتابته هذه المكاتبات ونحوها فى دروج الورق . ويجوز أن يطلق عليه كاتب الإنشاء لأنه يكتب ما ينشأ من المكاتبات وغيره مما تقدم ذكره ولا يطلق عليه لقب الموقع .

كاتب الدست : من موظفى ديوان الإنشاء ، وكتاب الدست هم الطبقة الأولى فى كتاب الديوان لأنهم يجلسون مع كاتب السر بمجلس السلطان بدار العدل فى المواكب على ترتيب منازلهم بالأقدمية ويقرءون القصص على السلطان بعد قراءة كاتب السر على ترتيب جلوسهم ويوقعون على القصص كما يوقع عليها كاتب السر ، وسموا بهذا الاسم إضافة إلى دست السلطان وهو مرتبة جلوسه لجلوسهم للكتابة بين يديه وهؤلاء هم أحق كتاب ديوان الإنشاء باسم الموقعين لتوقيعهم على جوانب القصص بخلاف غيرهم .

كاتب الذمة : مشرف يعين لمراقبة أعمال الموظفين فى الروزنامة .

كاتب الرزق : موظف (أفندى) ملحق بديوان الرزق الأحباسية حيث تحفظ السجلات المتعلقة بالرزق .

كاتب الرسائل : يعرف المفصول والموصول والمقصور والممدود والابتداء والجواب ، حاذقاً بالعقود والفتوح ولا يغفل من كتابة الصغير والكبير ويكاتب فى كل محبوب ومكروه ، وهو أول داخل على الملك وآخر خارج عنه ، ولا غنى له عن مفاوضته فى آرائه والإفضاء إليه بمهماته وتقريبه من نفسه فى آناء الليل وساعات النهار وأوقات ظهوره للعامة ويقر بأوامره ونواهيه أمور سلطانه . وكان يتولى هذا المنصب فى الدولة الفاطمية أجل كتاب البلاغة ويخاطب بالأجل وإليه تسلم المكاتبة الواردة مختومة فيعرضها على الخليفة من يده وهو الذى يأمر بتنزيلها والإجابة عنها وربما بات عند الخليفة ليالى .

كاتب السر : يقول العامة عنه أنه كاتم السر وذلك لأنه يكتم سر الملك ويوقع على القصص بدار العدل وغيرها ويجلس على يسار السلطان بدار العدل لخلاص المظالم ويخلع عليه السلطان فى التشاريف ويقرأ الرسائل على السلطان ويتلقى أخبار الممالك ويقوم بعرضها على السلطان ويتولى الإجابة عنها وتعريف النواب فى الوصايا، وعليه النظر فى تجهيز البريد والنجابة وما يبعث فيه من المصالح وينفذ فيه من المهمات والقصاد ومعرفة حقوق ذوى الخدمة والنصيحة واجرائهم فى رسوم الرواتب وعوائد البر والإحسان والنظر فى أمر الكشافة والديادب والنظارة والمناور المحرقات وأبراج الحمام وصرف نظره إلى رسل الملوك ، واختيار أصلح الكتاب للعمل فى الديوان .

كاتب السلطان : يعتمد عليه فى كل القضايا ويكون مكلفاً للاعتماد عليه والوثوق به ، ويشترط فيه أن يكون ذكراً حراً وأن تتوفر فيه العدالة وعلمه بالأحكام الشرعية .

كاتب الشرطة : يعرف القصاص والجراحات وموضع ومواقع العفو فى الجنايات .

كاتب الشهر : هو الكاتب المختص بتسجيل الضرائب التى تجمع مشاهرة أى كل شهر .

كاتب صغير: الكاتب الثانى فى الأوجاق.

كاتب عربى : كاتب كان يستخدم فى الشفالك .

كاتب القاضى : كان عليه أن يعرف الحلال والحرام والتأويل والتنزيل والمتشابه والحدود والفرائض والاختلاف فى الأموال والفروج حافظاً للأحكام حاذقاً بالشروط ، ويشترط فيه أن يكون ذكراً حراً ولا يكون ذمياً .

كاتب كبير : الكاتب الأول فى الأوجاق.

كاتب كشيدة : هو كاتب الطغراء .

كاتب مخلة : كاتب المحفوظات وذلك لأن محافظ الأوراق كانت تسمى مخالى مفردها مخلة .

كاتب مفرد : هو الذى يقوم بتسجيل مسودات كل ما يرد إلى ديوان الإنشاء، أو ما يصدر عنه فى دفتر مختوم من وسط بخيط كان يبدأ فى الكتابة بتاريخ اليوم من الشهر إلى أن ينتهى الشهر ويترك ورقة بيضاء حاجزة عنه وعن الشهر الذى يليه إلى آخر السنة ثم يتخذ دفتراً جديداً فى كل سنة وهو أشبه بالأرشيف .

كاتب المماليك : كان لصاحب ديوان المماليك كاتب باسم كاتب المماليك ، وكان يختص بالمماليك فقط .

كاتم السر : (راجع كاتب السر) .

كار : الجمع كارات ، لفظ فارسى بمعنى عمل ، حرفة ، شغل ، زراعة ، غرس والمقصود بالحرفة الصناعة يرتزق بها مأخوذة من الاحتراف أى الاكتساب وكل ما اشتغل الإنسان به .

كار : أداة تلحق بالأسماء فتفيد الصنعة نحو خدمتكار .

كار : الجمع كارات ، سفن منحدرة فيها طعام فى موضع واحد .

كارخانه : لفظ فارسى بمعنى دار الصناعة ، معمل ، مصنع ، مكان ، مهنة ، مجموعة آلات وأدوات .

الكارم : العنبر الأصفر وكان لتجاره فندق خاص بهم فى الفسطاط . ويقال له أيضاً الكانم ، واستعمل لتجارة البهار من الفلفل والقرنفل ونحوهما ما يجلب من الهند واليمن وكان لهذه التجارة شأن عظيم .

كارمى : الجمع كارمية وأكارم ، أى تجار الكارم وهم تجار البهار والتوابل الواردة إلى مصر من الهند عن طريق ثغور اليمن ، وهم كذلك أرباب المال والأعمال المصرفية فى الشرق الأوسط فى العصور الوسطى ، وكان معظمهم من بلاد الكانم الإسلامية (بالسودان الغربى) فنسبوا إلى أصلهم بعد تحريف اللفظ إلى الكارم .

كارو : عربة ، مركبة ، عجلة .

كاشف : عندما قسمت الأقاليم المصرية – فيما عدا العاصمة والثغور – فى العصر العثمانى إلى سنجقيات (صنجقيات) كان يحكمها سنجق (صنجق) أو كاشف ، والكاشف أدنى مرتبة من السنجق وإن كان نظيراً له فى السلطة فكانت بعض الأقاليم يحكمها سناجق والبعض الآخر يحكمها كشاف . وكان للسنجق أن ينيب عنه كاشف فى حكم سنجقيته أو جزء منها وتسمى منطقة اختصاصه بالكشوفية ويختار السناجق عند تعيينهم من بين أولئك الكشاف .

كاشف الجسور : هو الذى يشرف على أحوال الأهالى والجسور والتفتيش عليها وكان بالوجه القبلى ثلاثة مقرهم الفيوم والصعيد الأدنى والصعيد الأعلى ، وبالوجه البحرى إثنان مقرهما الشرقية والغربية . وكان الكاشف من أمراء الطبلخاناه .

كاشف الكشاف: رئيس الكشاف، رئيس الفرقة المكلفة بكشف أخبار العدو .

كاشفية : القسم الإدارى الأقل من الولاية ، وكان بمصر ٢٤ كاشفية .

كاغدخانه : لفظ تركى معناه : مصنع الورق ، وهو مكون من كلمة (كاغد) التركية بمعنى ورق وكلمة (خانه) الفارسية بمعنى بيت ، مسكن ، دار . وأطلق على الموظف المسئول عن جلب وتوزيع احتياجات إدارات الدولة من الورق (كاغدباشى أمينى) .

كافل : ضامن، كفل الرجل وبالرجل كفلاً وكفالة : ضمنه. وتكفل بالشئ : ألزمه نفسه وتحمل به، والكافل فى اللغة هو الذى يكفل الإنسان ويعوله ، والكافل هو القائم بأمر اليتيم المربى له .

كافل : كان من الألقاب الخاصة بنائب السلطنة فى عصر المماليك فكان يلقب بـ (النائب الكافل) .

كافل السلطنة : هو نائب السلطان بالمملكة الشافعية ويضاهى النائب الكافل بالحضرة السلطانية فى الرتبة والألقاب والمكاتبة ويكتب له من الأبواب السلطانية تقليد شريف من ديوان الإنشاء وهو قائم بدمشق مقام السلطان فى أكثر الأمور المتعلقة بنيابته ، وتستعمل أيضاً لقباً لكبار النواب كنائب دمشق .

كافل الممالك الإسلامية: نائب السلطان بالحضرة وهو يحكم فى كل ما يحكم فيه السلطان ، ويعلم فى التقاليد والتواقيع والمناشير وغير ذلك مما هو من هذا النوع مما يعلم عليه السلطان على حين أن نائب آخر يعلم ما يختص بنيابته ، وهى رتبة يتضح فيها التمييز ، والوزير فيها يجرى مجراه وهما فيها على حد سواء، وهو الذى ينوب عن السلطان إذا تغيب .

كافى الدولة : من ألقاب الوزراء ومن فى معناهم .

كالندر : كلمة فرنسية Calendrier معناها : نتيجة ، تقويم ، حساب الأيام والشهور .

كاملية : الجمع كوامل ، نوع من الملابس الخارجية كالعباءة .

كانون : موقد ، منقل النار ، وفى الفارسية بمعنى مكان توقد فيه النار ، مركز، قاعدة، قانون ، دستور، طرز.

كانون الأول: اسم الشهر الثانى عشر من شهور السنة الشمسية الميلادية السريانية ويوافق شهر ديسمبر .

كانون الثانى : اسم الشهر الأول من شهور السنة الشمسية الميلادية السريانية ويوافق شهر يناير .

كبار المشايخ : هم مشايخ الأخطاط وعرفوا بذلك تمييزاً لهم عن مشايخ القرى .

الكباش ، الكبش : آلة حربية متصلة بالدبابة لها رأس ضخم وقرنان يدفعها الجنود نحو أسوار الحصون لتهديمها.

كبانية : (راجع كومبانية) .

الكبسولة : قلنسوة صغيرة بها مادة تنفجر إذا ضغطت ، تستعمل في إطلاق البنادق والمدافع .

كُبَك : بالضم والتحريك ، نقد فلسطيني من نحاس يساوى خمس بارات وهو من أصل روسي Kopeck أو Copeck والكبك أو الكوبك يساوى في بلاد الروس نحواً من سنتيمين ونصف .

كبكة : جلبة الخيل في المسير .

كبكة : الجماعة من الناس المتضام بعضها إلى بعض .

كبة : بالضم والفتح للكاف وتشديد الباء المفتوحة : الوباء .

الكبير : من الألقاب المشتركة بين العسكريين والمدنيين ، والمراد به الرفيع الرتبة .

كبير الرؤساء : من ألقاب الوزراء بمصر .

كتاتيب : مفردها كتاب ، مدرسة صغيرة لتعليم الصبية القراءة والكتابة وتحفيظهم القرآن الكريم .

الكتان : ما يتخذ منه الحبال، تدق عيدانه حتى تلين ويذهب تبنه ، يستعمل في صناعة المنسوجات الكتانية ويستخرج الزيت من بذوره .

كتبغا : في التتر : رئيس الألف أو مقدم الألف وهو من ألقاب كُفّال المماليك ، وكتاب السلطنة وأمراء الألوسية أو الوزراء .

الكتبة القلفاوات : أي خلفاء الروزنامجي ، وكان للروزنامجي قلفاوات ، يقومون بأعمال التسجيل وكل واحد منهم مسئول عن ولاية (إقليم) من ولايات مصر .

كتخدا : لفظ تركي وأصله فارسي (كدخدا) من كلمتين (كد) بمعنى البيت و (خدا) بمعنى الرب والصاحب ، فالكتخدا هو في الأصل رب البيت ويطلقها الفرس على السيد الموقر وعلى الملك ويطلقها الترك على الموظف المسئول والوكيل المعتمد والنائب والأمين . وهو الوكيل عن الباشا.ويشار إليه أحياناً باسم الكخيا (الكاخيا) وكان كتخدا الوزير ملازماً

لحضرة الباشا ومقيماً بصحبته بالسرايا وهو الوكيل عنه فى كل الأمور وعليه القيام بالحضور فى كل ديوان واستقبال الدعاوى وغيره وعليه أن يعرض جميع الأمور على الباشا وتنفيذ أوامره .

كتخدا أمين البحرين : وكيل أمين البحرين ، ويقوم بالإشراف على ميناء بولاق وميناء مصر القديمة .

كتخدا البوابين: وكيل الجهاز الخاص بحراسة أبواب القصر السلطانى .

كتخدا الجاويشية : وكيل أوجاق الجاويشية .

كتخدا العزب : وكيل أوجاق العزب (العزبان) أحد أوجاقات الحامية العثمانية فى مصر .

كتخدا كاتبى أفندى : هو مدير قلم كتخدا الصدر الأعظم ، وكانت الشئون المتعلقة بالصدر الأعظم تأتى إليه أولاً ثم تحول منه إلى كتخدا ومنه إلى الصدر الأعظم .

كتخداء القبوجيه : بوابون .

كتخداء الوقت : هو المتكلم بمصر .

كتفجة كير : يطلق على من يتولى صهر ومزج البرونز الذى تصب منه المدافع فى مصانعها .

كجاوة : لفظ فارسى معناه : هودج النساء .

كجه لى يكجرى: اسم وحدة التشريفات السلطانية فى العصر العثمانى وكانت تتبع آغا الإنكشارية مهمتها تأدية السلام فى الاحتفالات الرسمية ويوم الجمعة للسلطان والوزراء ، وقد ألغى هذا التشكيل فى عهد السلطان محمود الثانى .

الكحالة : طب العيون ، ويطلق على طبيب العيون: كحال والجمع كحالون.

كحيدبان : مراقب وصول السفن إلى الشاطئ وكان يعفى من دفع الضرائب مقابل القيام بهذا العمل .

الكخيا ، الكاخيا ، الكيخيا : نحتها الأتراك نحتاً مرتجلاً من كتخدا التى أصلها فى الفارسية كدخدا بمعنى رئيس ، المتولى ، آغا الإنكشارية . وأطلقت على الموظف الذى يعمل نائباً عن الباشا ويحكم مصر فى غيابه (راجع كتخدا) .

كخيابك : هو الذى يتولى تدبير شئون المنازل الكبيرة الرسمية والنظر فى أعمال الفنانين والتجار ، وكان الوسيط الوحيد بين التجار والدولة ، وقد ألغيت وظيفة الكخيائية فى عام ١٩١٢ م .

كخية قادين: سيدة لها الرقابة والرياسة على جوارى القصر وهى فى جناح الوالدة وكانت تقوم بالتوقيع بخاتم السلطان على كل الأشياء الخاصة به وتتعاون مع سيدة أخرى فى الرقابة على ما يخص السلطان من ملابس .

الكدك ، الجدك : فى التركية Gedik وتعنى الامتياز الذى يمنح للتاجر أو الصانع ليحتكر صناعة صنف بعينه أو صناعة سلعة بعينها ، ومن معانيها الرخصة للدكان أو المصنع .

كديك : وظيفة رياسية فى القصور ، والقصور السلطانية على الخصوص وهى طائفة من حرس الحدود والخصوص .

كديكلركاتبى : موظف عالى الرتبة .

كديكلى أفنديلر : اسم يطلق على أربعة موظفين يتولون النظر فى دفاتر الخزانة.

كديكلى زعامت : أرض تهبها الدولة لبعض الأفراد فى مقابل قيامهم بالوظيفة مثل كاتبى الديوان السلطانى.

الكُر : مكيال بالعراق وهو ستون قفيزاً أو أربعون اردباً ، وبالقنطار ١٧ قنطاراً بالدمشقى ، وبالكارة ٣٤ كارة والكارة تساوى ٥٠ رطلاً بالدمشقى .

كراديس : مفردها كردوس وكردوسة : وهى كتيبة الفرسان .

كَرّار : غرفة تدخر فيها الأطعمة ، بيت المؤونة ، مستقر ما يختص بالمأكل والمشرب والحارس عليها أو الحافظ لها يسمى كرارجى وهذا اللفظ إما أن يكون تركياً أو عربياً محرفاً عن القرار وهو ما قر فيه أى هو مستقر ما يختص بالمأكل والمشرب .

الكراز : كوز ضيق الرأس يستعمل لحفظ الماء صالحاً للشرب. القارورة أو الكوز .

الكراستة : لفظ فارسى معناه : خشب للبناء ، أدوات (راجع كرسته) .

كراشيدن : بعثرة ، اضطراب ، تشويش ، تخريش ، حك .

كراشيده : مبعثر ، مضطرب، مشوش، محكوك ، معدوم .

الكُراع : الكراع فى اللغة طرف الشئ ، وكراع الأرض طرفها البعيد وهى تعنى ذخيرة الحرب من الأطعمة والمؤونة.

كراكات : مفردها كراكة : آلات تستخدم فى حفر وتطهير المجارى المائية كالقنوات والأنهر مما ترسب فيها من رمل أو طين طارئ ، وكانت ترد فى الوقائع المصرية باسم (سفن الطين) .

كراكول : (راجع قره قول) .

الكرامية : إحدى الفرق الدينية في الإسلام ، وهم أتباع محمد بن كرام السحسباني وهم طوائف ، انفرد بن كرام في الفقه بأشياء ، ويعتبروا من الفرق المنحرفة التي تدخلت في بحث الذات الإلهية وأجازوا أشياء فقهية حرمتها العقيدة .

كراني : من إصطلاحات البحارة العرب يقصد به كاتب السفينة أو المركب .

كراي : لقب لخانات القرم الذين حكموا القرم منذ أوائل القرن الخامس عشر إلى عام١٧٨٣ وهم سلالة جنكيز خان.

كرباج : في التركية قرباج بمعنى مقرعة سوط ، ويرجح أنها صقلبية وقد دخلت الفرنسية في صيغة Gravach ، سوط من قطعة واحدة من جلد الفيل أو جلد متين ، وعَرَّبه الكتبة بالسوط (جلدة) وهو ما يضرب به من جلد عجل البحر أو جلد مضفور كذنب الفيل وسمي بذلك لأنه يخلط اللحم بالدم أو لكونه مخلوط الطاقات من ساط الشئ يسوطه سوطاً خلطه وساط دابته ضربها بالسوط .

الكُرج : هم الجورج مع إبدال الجيم بالكاف الفارسية وهم أمة مسيحية مساكنها بجبال القوقاز المجاورة لتفليس وتشمل شعوبهم أمماً كثيرة أهمهم الأرمن وتضم مناطق أنجازيا وآجاريا ، وبما أن هذه البلاد ارتبطت بالبحر المتوسط ووقعت على حدود بلاد الفرس ، وبذلك لعبت دوراً كبيراً في التأثير على الأحداث في كليهما فقد تدخلت في الصراع الدائم بين توسع الإمبراطوريتين الفارسية والرومانية .

كرخانه : الجمع كراخين ، لفظ فارسي معناه : معمل لغزل الحرير ، معمل .

كرخانه : محل الفاحشات .

كرخانة النيلة : عرفت معامل النيلة التي أنشأها محمد علي بهذا الاسم ، وكانت تابعة للحكومة وذلك لاستخراج النيلة على الطريقة الهندية.

كرخنجي : لفظ تركي معناه : صاحب معمل أو مصنع .

كَرداب آغاسي : كَرداب كلمة فارسية بمعنى الدوامة أو الماء الذي يدور ، موظف مهمته تنبيه السفن في البحار والأنهار إلى موضع الدوامات التي توقع السفن في خطر الغرق .

كردوس ، كردوسه : الجمع كراديس: المجموعة من السفن .

كردوس ، كردوسه : الفرقة الحربية الراكبة والقطعة العظيمة من الخيل .

كردون، كوردون : لفظ فارسي معناه: دوار ، فلك ، سماء وفي التركية

(قوردون) بمعنى قيطان حرير . وقيل إنها من أصل فرنسى Cardon بمعنى قيطان شريط مبروم ، نطاق عساكر ، صف حجارة بارزة . والمعنى نطاق الجند أو الشرطة أو الحصون مضروب حول مكان ما ، وتأتى بمعنى طوق ، نطاق ، سياج ، زنجير النقود .

الكرسالية : هم القراصنة الذين يعتدون على السفن التجارية فى البحار .

كرسته ، كراسته : لفظ فارسى : اسم لأنواع الشجر المستعمل فى المبانى وفى صناعة السفن ، وفى مصر نوع من الخشب يستعمل للمبانى والسفن واسم للمواد الأولية القابلة للتشكيل كالخشب للنجار والجلد للإسكافى .

كرك: كلمة تركية بمعنى رداء ذو فرو، وأكثر ما يكون من فرو السمور ، لباس يلبس فوق القفطان الحرير المزركش بأكمامه الطويلة وللكرك أكمام قصيرة .

كركلية: طائفة من خاصة الجند العثمانى تميز أفرادها عن غيرهم بتدريباتهم العالية وكفاءتهم فى الأمور العسكرية.

كركون : (راجع قرة قول) .

كرميت ، كرميد : قرميد ، آجر .

الكُرنافة : مؤخرة البندقية .

كرنتينه ، كرنتينا ، كورنتينه ، كورنتيله ، قورنتيه ، قورانتينه: لفظ لاتينى Quarantine ولفظها الحالى إيطالى Quarantena ومعناها أربعون وبالفرنسية Quarantaine وفى التركية قرانتينه ومعناها الحجر الصحى أو المحجر الصحى . والمعنى الأصلى للكلمة أربعون لأن السفينة الآتية من البلاد الموبوءة كانت تمنع من الاقتراب من شاطئ البلاد السليمة مدة أربعين يوماً ، كما كان القادمون من الخارج الذين يشتبه فى مرضهم يحجزون فى الحجر الصحى أربعين يوماً حتى تثبت سلامتهم من الأمراض الوبائية وبمرور الوقت استخدم اللفظ كمرادف للحجر الصحى.

كرنتينه : عزل المسافرين ومنعهم من دخول البلاد مدة من الزمن خوفاً من الأمراض الوبائية وقت الوباء .

كرنك : المكان الذى يدرب فيه الجنود ، وكرنك بمعنى تحصن .

الكرنكه : الاحتماء خلف المتاريس .

كزاغند : الجمع كزاغنديات ، لفظ فارسى : المعطف القصير يلبس فوق الزردية ويصنع من القطن أو الحرير المبطن المنجد .

الكسابة: هم الذين ينتهزون فرصة الفتن للنهب أو فرصة الحروب لجمع الغنائم.

الكسارة : الجمع كسارات : من أدوات التعذيب .

كسر السد : فتح سد الخليج عندما يصل فيضان النيل إلى ستة عشر ذراعاً فيجرى الماء فى الخليج وتملأ الصهاريج ويعتبر هذا إيذاناً برى الأراضى الزراعية .

كسرى : الاسم الذى كان يطلقه العرب على الملوك الفرس القدماء .

كسرى : لقب معرب لملوك فارس من الأسرة الساسانية التى حكمت إيران قبل الإسلام وأصله خسرو .

الكسوة : المقصود بها كسوة البيت (الكعبة المشرفة) وتجهز فى كل سنة مع المحمل ويأخذ سدنة البيت الكسوة التى كانت على البيت فَيُهادون بها الملوك وأشراف الناس ، وداخل البيت كسوة أخرى من حرير منقوش لا تحتاج إلى التغيير إلا فى السنين المتطاولة لعدم وصول الشمس إليها ولمس الأيدى لها .

كشاف : من سفن المدرعات التى استعملها العثمانيون فى حوض البحر المتوسط فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر .

كشاف التراب : يعينون مرة فى كل سنة من الأمراء مقدمى الألوف، لكل إقليم أمير فى زمن الربيع لاستخراج ما يتعين على البلاد من الحفر والجرافة ، فأما الحفر فمن متعلقات الدولة يكلف بأماكن معلومة يحفرها لجريان المياه . والجراريف هى التى يجرف بها التراب لإقامة الجسور السلطانية ويقوم بهذا العمل عمال من البلاد أشبه بالسخرة كما تجمع من البلاد المبالغ اللازمة لذلك .

كشافة : مفردها كشاف ومعناها فئة معينة من العسكر ، وكان عملها الخروج لكشف أخبار العدو .

كشتى : لفظ فارسى معناه : سفينة ، مركب .

كشتيبان : لفظ فارسى معناه : ملاح ، رئيس السفينة .

كشتيكاه : لفظ فارسى معناه : مرفأ ، مرسى السفن .

كشط : يكشط بمعنى : يحك ، يزيل ، يمحو ، أزال عنه شيئاً غطاه . ويرد فى الوثائق قشط .

الكشكار : من الفارسية خشك بمعنى جاف أو خشن ، والخشكار فى الفارسية هو الدقيق الخشن لم تفصل نخالته .

كشوفية : الجزء الذى لم يخصم من إيرادات ضرائب الأقاليم ويخصص لنفقات الإدارة المحلية .

كشوف صغيرة : ضريبة سنوية يدفعها أرباب المناصب فى مصر للباشا نظير تعيينهم فى مناصبهم وإيراداتهم منها .

كشوفية كبيرة : ضريبة سنوية يدفعها أرباب المناصب فى مصر للخزينة نظير تعيينهم فى مناصبهم وتمتعهم بإيراداتهم منها .

الكشيدة: جماعة من الكتبة أو المحررين.

الكفاف : القليل الذى يمسك الحياة .

الكفالة : ضم ذمة الكفيل إلى ذمة الأصيل فى المطالبة ، ضمانة .

الكفالة : عقد يلتزم به شخص ثالث بأداء الدين المستحق على المدين لدائنه عند تخلف المدين عن الأداء والكفالة على أنواع :

الكفالة التجارية : وهى التى يكون محلها موجباً أو تعهداً تجارياً .

الكفالة الجزئية : وهى تعهد شخص بإحضار المتهم وتسليمه للسلطة عند تكليفه بالحضور وعند تخلفه يكون ضامناً بدفع مبلغ معين .

الكفالة المدنية : وهى التى يكون محلها موجباً أو تعهداً تجارياً .

الكفت : صناعة الحفر على المعدن وزخرفته . تطعيم الأوانى النحاسية بالذهب أو الفضة أو النحاس .

كفتى : هو صانع الكفت أو التكفيت ، والتكفيت هو مد خيوط من معدن فى آخر دونه فى الثمن ، والتكفيت كلمة من أصل تركى انتقلت إلى التركية من الفارسية وربما كانت أصح وأقدم لفظ عند العرب فى عهد العباسيين هى التطبيق، وازدهرت هذه الصناعة فى خراسان والموصل ومصر .

الكَفْر : لفظ سريانى معناه : قرية أو مزرعة أو حقل ، وهى الجهة المنتزعة من ناحية قريبة منها وفى الغالب يكون منشئة من تنازع العائلات وتفرقهم ويسمى باسم الناحية المنتزع منها ولأغلب النواحى الشهيرة كفور تابعة لها .

الكفيل : المثيل ، الضامن ، والكافل والكفيل : الضامن أو الضمين .

كفيه : الجمع كفيات ، أداة حربية يطلق منها النار بواسطة البارود معروفة منذ العصر المملوكى ، تشبه المسدس حالياً ، تحمل بالكف ومنه جاءت التسمية .

ككم : مركب بحرى كبير ، أول من استخدمه أهل الصين وأخذه عنهم

العرب فى العصور الوسطى واستعملوه فى نقل الركاب والأمتعة .

ككة : من مراكب الصيد ليس فيها مسمار.

الكلابزى : الجمع الكلابزة والكلابزية ومعناه فى الأصل : الشخص الذى يتولى تربية الكلاب وبيعها، ثم أصبح يطلق على الشخص الذى يركب بكلاب الصيد عند سلطان أو أمير .

الكلابزى : الغوغاء والدهماء .

كلار : (راجع كيلار) .

الكلاسه : الموضع الذى يعمل فيه الكلس (الجير) .

الكلاف : هو الذى يقوم بالعناية بمواشى الملتزم وقطعانه .

الكلاف : هو الذى يلاحظ الحيوانات فيقدم لها الطعام ويسقيها وينظفها .

الكلاله : إذا كانت أطيان القرية غير ممسوحة فإن القرية تدفع الضريبة جملة ويوزعها على الفلاحين الصراف وشيخ البلد . وتعرف تلك الطريقة باسم كلاله وهى أكثر انتشاراً فى الوجه القبلى منها فى الوجه البحرى .

الكلاليب : مفردها كلاب، وهى المشابك المستخدمة فى تحلية الكلوته " غطاء للرأس " (راجع كلوته) .

الكلب : عملة كانت متداولة فى مصر .

الكلبنده : الجمع كلبندات ، وهى لباس الرقبة أو الكوفية يلبسها النساء على رءوسهن وتربط تحت الذقن لحفظ ما فوق رءوسهن من اللباس ، وهى كذلك جزء من غطاء الرأس سواء كان عمامة أو كلوته .

الكلت : من القبائل الجرمانية ، عرفهم الرومان باسم الغاليين ، كانوا يحتلون فى أول الأمر الغابات الواقعة فى شمال أوروبا حتى نهر الألب شرقاً ثم قاموا بعد ذلك بحركة توسعية ضخمة هددوا فيها جمهورية روما الناشئة بالزوال إذ تدفقوا عبر جبال الألب فى إيطاليا وعبر نهر الراين فى الأراضى التى عرفت بعد ذلك باسمهم " غاليا ".

الكلس : الحجر الجيرى ، والجير هو المادة المتبقية بعد تسخين الحجر الجيرى تسخيناً شديداً وبعد خروج بعض مكوناته . وكلس يكلس كلساً البناء : طلاه بالكلس .

الكلس المطفأ: الجير عندما يمزج بالماء ثم بالرمل ليتخذ منه ملاط لربط الآجر عند البناء .

كلفة : ضريبة إضافية أو برانية كانت تفرضها الإدارة أو العسكر أو البكوات المماليك على القرى والبلدان دون موعد محدد .

كلك : الجمع أكلاك أو كلكات : لفظ فارسى معناه : السفينة الصغيرة ، ويركب فى العراق ويعرف بالطوف .

كلوته : وجمعها كلوتات، غطاء الرأس، طاقية صغيرة تلبس وحدها أو بعمامة وتسمى أيضاً كلفة وكلفتاه وكلفته ، وقيل انها لاتينية ، وقيل انها معربة عن الفارسية .

كمباينة ، كومبانية : كلمة أفرنجية ، قيل لاتينية وقيل إيطالية Copaynia وفى الفرنسية Compagne وفى الإنجليزية Company ونقلت إلى التركية قومبانية ومعناها شركة ، زمرة ، جماعة .

كمبيالة : الجمع كمبيالات . كلمة إيطالية Combiale ومعناها سند ، حوالة ، سند مالى أو تعهد أوصك يتعهد فيه المدين بدفع مبلغ معين بعد زمن معين لأمر الدائن نفسه أو لأمر حامل الصك .

كمر : الجمع كمرات، لفظ فارسى معناه: الحزام المفرغ من وسطه لوضع النقود والأشياء الثمينة فيه .

الكمرك : لفظ تركى بمعنى جمرك (راجع جمرك) .

كمى أجرتى : أجرة السفينة .

كمى رئيس : اسم يطلق على قائد جنود البحرية المعروفين بالعزب وكان يطلق على رئيسهم قبطان .

كنار ، كينار : لفظ فارسى معناه : إطار، محيط ، دائرة ، هامش ، حاشية ، حاشية الثوب ، حافة ، حد ، خاصرة ، طرف الشئ ، ساحل ، ما يزركش به الثوب أو حافة أى شئ .

كَنْبوش : الجمع كنابيش : خمار لتغطية الوجه ، وهو من الخلع السلطانية وقد حرف اللفظ إلى كنفوش وكنافيش .

كَنْبوش : البرذعة توضع تحت سرج الفرس .

كنبوش : الغاشية وهى السرج والغطاء المزركش الذى يوضع على ظهر الفرس .

كنتراتو ، كونتراتو : لفظ لاتينى الأصل وأما لفظها الحالى فهو إيطالى Contretto معناه : تعهد ، مقاولة . وقيل فرنسى Contrat معناه : عقد ، اتفاق كتابى ، صك ، اتفاق مبرم لأعمال البناء أو أى شئ آخر . معاهدة أو عقد بين اثنين فأكثر على عمل أو أمر بشروط معينة بين الفريقين وصك تلك المعاهدة أو العقد، ويمكن تعريبها بالاتفاقية لأنها وريقة

يكتب فيها ما يتفق عليه من الشروط بين فريقين وقد عربها بعض الكتبة بالمعاهدة وبعضهم بالشرط على أن الاتفاقية أصوب .

كندر : خشخاش ، التيل .

كَندر : فى اللغة الفارسية معناه : مدينة.

كندرة : الجمع كنادر : قارب صغير .

كنف : الناحية .

كنيف : بيت الخلاء ، الموضع الساتر، مرحاض ، دورة المياه .

الكهرجلات ، الكوهرجلات : لفظ تركى معناه : معامل (مصانع) البارود ، ملح البارود .

كواللرية: Chevalliers تعنىالفرسان، وهم طائفة دينية تعرف باسم فرسان القديس يوحنا الأورشليمى كانوا يقطنون أولاً جزيرة ردوس ثم انتقلوا إلى جزيرة مالطة فقد أصبح حكمها بيدهم حتى استولى عليها بونابرت وقضى على حكمهم .

كوبرى: لفظ تركى معناه: جسر، قنطرة.

كوبرجية ، كوبريجية : الذين يشيدون الجسور والكبارى .

كوبونات : مفردها كوبون : لفظ فرنسى معناه : جذاذة ، قطعة ، ورقة نقدية ، قسيمة ، الأوراق النقدية .

كوتوال : اسم كان يطلق على قائد القلعة عند الغزنويين وكوت بالهندية هى القلعة وهى كلمة تركية الأصل .

كوتيه : يستعمل الاسم حتى الآن فى البحرين ويطلق على السفينة الكبيرة جداً.

كوجرأولى غازيلر : تعبير غاية فى القدم يطلق على الأتراك المقيمين فى الخيام .

كوجك ، كجك : لفظ تركى معناه : صغير ، حقير ، طفل ، صبى .

كوجك أوقاف قلمى : قلم الأوقاف الصغير ، إدارة من إدارات المالية وهى تحت إدارة الصدر الأعظم وفيها سجلات ودفاتر الصدقات .

كوجك تذكرة جى : تطلق على من يقرأ على الصدر الأعظم فى الديوان وما يتعلق بالأعمال اليومية ويقيد القرارات والملاحظات وكانوا يؤدون مهمتهم وعملهم فى الديوان وهم وقوف وكانوا يقومون بالخاص من الأعمال الخاصة بإدارة الصدر الأعظم .

كودى ، كورى : عملة .

كوراك جسى : من يقوم بتحريك المجداف فى الأسطول العثمانى قبل أن تكون لسفن الأسطول قلاع وكانوا

على عدة أنواع ، أما المجدفون المتطوعون فكان يطلق عليهم (كورك كشان عزبان) .

كورك جي بدلية سي : تطلق على المبلغ الذى يدفع إلى من يصنع المجاديف أو يجلبها إلى الأسطول وكان ذلك معمولاً به إجبارياً فى منتصف القرن السابع عشر .

كوركجية : طائفة من عمال السفن كانت فى العصر العثمانى تعمل فى مجال نظافة مراكب الأسطول .

كوركش : لفظ تركى مأخوذ من كورك وهى آلة الجرف ، وأصل ضريبة الكوركش أنها ضريبة فرضت على الملتزمين وخصصت للإنفاق على إزالة الأتربة وما إليها عن القاهرة .

كورك كشان عزبان: (راجع كوراك جى).

كورنتيله : (راجع كرنتينه) .

كورة : لفظ تركى معناه : منقل النار ، مكان اشتعال النار ، معبد النار ، فرن الآجر ، كور الحداد والنحاس .

الكوسات : مفردها كوسة ، من رسوم السلطان وآلاته وهى صنوج من نحاس شبه الترس الصغير يدق بأحدها على الآخر بإيقاع مخصوص ويتولى ذلك الكوسى وهو من رجال الطبلخاناه تحت يد المهتار .

كوشا أمير آخور : أى أمير صغير ويشرف على الركايب السلطانية .

كوشك : لفظ تركى معناه : قصر . وفى الفارسية عمارة عالية فى خارج المدينة تحيط بها الحدائق .

كوكسولك : اسم نوع من الدروع يلبس على صدر المقاتل .

كوكللو : بمعنى المتطوع ، وتطلق على الجندى الذى يحل محل الإنكشارى فى مصر وبغداد وحلب وديار بكر والموصل وأرضروم وغيرها ، ويتقاضى علوفة ، وكانوا يختارون من بين المسيحيين الذين اعتنقوا الإسلام وعلوفتهم أعلى مما كانت للإنكشارية ويسمون كذلك (يرلى قولو) أى الجند المحلى ويطلق على رئيسهم كوكلو آغاسى .

كوكلبان : متطوعين ، وكان أفراد هذه الفرقة من الفرسان الذين اشتركوا مع السلطان سليم الأول فى فتح مصر ، وكانت مهمتهم توطيد الأمن فى الأقاليم ومنع البدو من غزو المناطق الزراعية أو تهديد طرق المواصلات، ومعناها أيضاً الداورية .

كوكللويكيجرى : بمعنى الإنكشارى المتطوع . وهم أهل المدن والقرى الذين لا يتقاضون مرتباً وينخرطون

فى سلك الإنكشارية تشــرفاً . وتقيـد أسماؤهم فى دفاتر الإنكشــارية فــى أماكن إقامتهم ، ويقدمون إلــى قـائد الإنكشارية الهدايا والنقود ويشــتركون فى الحروب إذا قامت .

كوكللى : لفظ تركى معناه : متطــوع ، الداورية .

كوله : لفظ تركى بمعنى : عبد، مملوك، رقيق .

كولة من : جزء من الجيش العثمانى .

الكولونيل : رتبة عسكرية ، أميرالاى .

كوليرا : لفظ يونانى Cholera معنــاه : المرة ، ويسمى هذا المــرض باللغــة العربيــة (الهيضـــة) ويســميه المتأخرون (الهواء الأصفر) لأنــهم توهموا أنه ينشأ من تغير فى الجــو أو الهواء ، وهو داء فتاك سريع الانتشار أهم أعراضه إسهال شـــديد وســريع مصحوب بقيئ قد ينتـــهى بالوفــاة ، ومنبع هذا الداء بلاد الهند بقارة آســيا ولذلك ســمى بالهيضــة الآســيوية . وكانت الكوليرا بالذات هى السبب فــى إنشــاء مصلحــة الحجــر الصحــى (الكرنتينات) التى بدأت أوروبيــة ثـم مصرت فيما بعد وكان الغرض مــن إنشائها هو فى الظاهر حماية مصـــر وفى الواقع حماية العالم من الأوبئـــة الواردة من الشرق باعتبــار مصــر الحلقة بين الشرق والغرب .

الكوم : كل ما اجتمع وارتفع لـــه رأس من تراب أو رمل أو حجارة أو قمــح أو نحو ذلك .

كومسيار ، كوميســار : مــندوب ، مفوض البلــد ، المفــوض البلــدى ، جمعية ، لجنة .

كومسيون : (راجع قومسيون) .

كون : لفظ تركى معناه : يوم ، نــهار ، زمان ، وقت ، عهد ، إقبال ، سعادة ، راحة ، لون ، نوع ، جنس .

كونلر أغاسيه : رؤساء المعسكرات .

الكوى : مفردها كوة ، وهى الخرق فــى الحائط .

كوى : لفظ تركى معناه: قرية ، ضيعة.

كوى آغاسى : رئيس (عمدة) القرية.

الكيال : الذى يقوم بكيل الحبوب بالكيل، أو من يكيل الحبوب والسوائل أو نحوهما.

الكيالة : أجرة الكيل .

كيد يش آلايى : بمعنى موكب الذهــاب أو الخروج وتطلق على الموكب الــذى ينظم عند خروج السلطان للنزهة .

الكيس ، الكيسة : حافظـــة نقــود = ٥٠٠ قرش عثمانى من عملـــة ذلــك العصر أى ٢٠ ألف بارة ويسمى كــل ألف كيس " خزنة " .

الكيس، الكيسه : كيس من جلد يوضع فيه قدر من العملة الذهبية أو الفضة ، ثم أطلق على الوحدة النقدية وقد تغيرت هذه الوحدة على مر الزمان .

كيسة دار : فى الفارسية بمعنى صاحب الكيس أو من يتولاه ويطلق على الموظف الذى يتولى النظر فى الأوراق فى الإدارات المالية فى الدولة العثمانية .

كيك : نوع من قوارب الخدمة يسميه البحارة فى ميناء الإسكندرية فلوكة للخدمة السريعة ، ويستعمل فى حالة عدم توفر القوارب البخارية لنقل عدد معين من أفراد المركب الكبير ولا يستعمل إلا فى داخل الميناء لهذا الغرض ، طوله ١٥ قدماً يسير بأربعة مجاديف وتتحكم الدفة فى تسييره ويستقله فى العادة تسعة أفراد .

الكيل : هو تحديد المقدار باستخدام أداة من أدوات الكيل ومثال ذلك (الكيلة) فى الحبوب و (اللتر) فى السوائل .

كيلار، كلار: لفظ تركى مأخوذ من اللغة اليونانية، ويعنى بيت المؤونة ، غرفة تخزن فيها حوائج البيت من المواد الغذائية ، وكان الكيلار فى القصر الخديوى فى مصر يسمى بالكيلار العامرة على التأنيث ، طبقاً لقانون السياستنامة الصادر عام ١٨٣٧ م فقد اختص ديوان خديو بإدارة الكَيلار العامرة .

كيلارجى ، كلارجى : خازن المؤن ، العامل فى الكلار ، من يعمل فى التموين بالدولة .

كيلارجى : كان من الموظفين الرسميين فى المدارس الحكومية .

كيلارقوغوشو : بمعنى حجرة الأطعمة والأشربة .

كيلة: وعاء من حديد أو خشب أو نحوهما يكال به الحبوب من السوائل ومقداره يختلف باختلاف البلدان ، فى مصر يساوى ثمانية أقداح ، نصف الويبة ، أو جزء من إثنى عشر من الاردب .

كيلون : قفل .

كيمان : أى أكوام ومفردها كوم (راجع الكوم) .

الكيمة خانه : دار الكيمياء .

الكيميجية : المتخصص فى صناعة الكيمياء ، وكان من أعضاء البعثات العلمية فى أوروبا .

كينار : (راجع كنار) .

كيهك : اسم الشهر الرابع من شهور السنة القبطية يوافق شهر ديسمبر .

كييم باشى : من يقوم إعداد ثياب السلطان ليلبسها .

(ل)

لائحة (لايحة) : من لاح يلوح ، الجمع لوائح ، لائحات : هى تعليمات تقوم مقام النظام وتفسره وتبينه .

لائحة : قواعد تشريعية تصدرها السلطة التنفيذية لتنفيذ القوانين Regulation .

لائحة : مجموعة من المواد توضع لتنظيم العمل فى هيئة أو مصلحة أو مؤسسة ويقال أيضاً : منشور ، لائحة تنفيذية، لوائح قانونية .

– نظام أو مجموعة تعليمات أو قوانين لصالح العمل وبها معدلات الأداء وخطة سير العمل .

– هى النظم التى توضع بمعرفة الجهات المختصة داخلياً لسير العمل بها وتنظيم اتصال الجمهور بالدوائر الرسمية ويقصد منها تنفيذ إجراءات نظام مسنون من قبل الدولة ومصدق عليه من الحاكم .

لائحة : الورقة التى كتب فيها أسماء الأشياء ، ومنه لائحة الأسعار ، ولائحة الكتب .

لاءة : اللاءة هم نواب الكشاف بالأقاليم ويتبع كل كشاف سبعة لاءة لمعاونتهم فى إدارة كشوفياتهم .

لاذى : الجمع لواذى : قارب صغير كان يعمل قديماً بالإسكندرية على زمن ذى القرنين .

لازاريتو ، الأزاريتو : عندما تفشت الكوليرا فى مدينة الإسكندرية أنشئ بها معزل صحى عرف بالاسمين الإيطاليين لازاريتو Lazzaretto وكرنتينا Quarantina ، ومن هنا جاءت تسمية هذا الموقع بهذا الاسم " الأزاريتو " .

لازورد ، اللازوردى : لفظ فارسى (لاجورد) وهو حجر كريم أزق اللون يستخدم فصوصاً للخواتم .

– مادة زرقاء اللون متبلورة تدعى بكاربونات النحاس القاعدية وتعتبر هذه المادة من أهم المصادر التى يحضر منها النحاس .

– لونه أزرق استعمل كثيراً فى دهن الزخارف الإسلامية وبشكل خاص الخزف الفارسى .

– معدن يتخذ للحلى حيث أنه من الأحجار الكريمة وأجوده الصافى الشاف الأزرق وقيل الضارب زرقته إلى خضرة أو حمرة .

- حجر كريم شفاف ذو لون أزرق وبنفسجى مزرق ، أو أزرق مخضر .
- معدن مشهور ويوجد فى وجوه المعادن وأخلصه الكائن فى الذهب ومادته زئبق قليل جيد وكبريت كثير ليس بالردئ وأجوده الصافى الرزين الشفاف الضارب زرقته إلى خضرة أو حمرة .

لاطنة : الجمع لواطن : نوع من القوارب المستعملة فى القنوات الضيقة .

لاوند : اسم أطلقه العثمانيون على طائفة من العسكريين العاملين فى الأسطول العثمانى ويقال أن أصل التسمية محرفة عن الكلمة الإيطالية ليفانتينو Levantino التى أطلقها البنادقة على العناصر الشرقية من البحارة الذين استخدموهم فى أسطولهم . وقيل أنها من كلمة " لوند " الفارسية بمعنى خادم ، أو الغلام سئ الأخلاق وهذا ما ينطبق علىطائفة اللاوند فى العصر العثمانى.

لباد : هو صانع اللبود أو اللبد ، جمع لبد ولبدة وكل شعر أو صوف متبلد لبد ولبدة . واللباد نوع من نسيج الصوف ، وكان يوضع تحت سروج الخيل وبراذع الحمير ليشرب عرقها ويحمى أجسادها من احتكاك جلد السروج والبراذع ، وكان يستعمل أيضا كفرش للأرضية وللدكك الخشبية وما أشبه ذلك .

لباس دكيشدرمة : قباء أحمر كان يلبسه صبيان الدوشيرمة بعد أن يدخلوا فى دين الإسلام .

لبشة : حزمة ، ولبش كلمة عامية ، يقولون: لبش الشئ أى جمعه من هنا وهناك على غير نظام ومنه (حزمة القش وسيقان النبات اللين) .

لبركة : سفينة صغيرة من نوع الشخاتير والمعادى ، وقيل قارب مفرطح يستعمل فى الملاحة النهرية .

لج : معظم الماء حيث لا يدرك قعرها ويقال فلان لجة واسعة أى شبيه بالبحر وكان عيشه لجة أى شديد السواد .

لجام : الجمع ألجمة: وهو عنان الجواد. وهو عبارة عن حبل أو عصا أو حديدة يدخل فى فم الدابة ويربط إلى قفاها ، ألجم الفرس : ألبسها اللجام . وكان بالقاهرة سوق اللجميين ، وكان منها ما يصنع من الذهب أو الفضة الخالصين أو من حديد مطلى بالذهب أو الفضة .

لجنة الخبز : كل خليط من دقيق أو نخالة أو قت أو غيرها مرث بالماء حتى تلزج .

لحس : اللحس هو أخذ ما عليها بلسانه أو بإصبعه ، ويرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به مسح أو إزالة .

لحن : فى كلامه لحناً فى قراءته تلحيناً: طرب فيها وترنم، مأخوذة من ألحان الأغانى . ولحن فى كلامه لحناً أى أخطأ الإعراب، وخالف وجه الصواب فى النحو .

اللعل ، اللعلى : معرب لفظ لال الفارسى ، وأصل معناه أحمر ويقال له البلخش أو الياقوت البدخشى .

اللعل ، اللعلى : لون أحمر مضاف لبعض الأغذية ، وتستخدم هذه الألوان فى تلوين الفول السوانى وغزل البنات والشربات والخوخ والحلوى، ويدخل فى صناعة البسطرمة وتلوين الزيتون الأسود . وقد حذر من استخدامها وعدم إضافتها فى الصناعات الغذائية نظراً لأن احتمالات خطورتها السامة بهذه الألوان ناشئة عن تأثيرها على نخاع العظام ومعدل نمو العظام وما ينشأ عنها من أنيميا وضعف المقاومة للأمراض وتعريض الأطفال للإصابة بحالات لوكيميا .

لغم: لفظ يونانى حديث بمعنى السرداب أو البلاعة ، وقيل تركى معناه : قناة، مجرى والمراد به حشوة بارود تدس فى ثقب الصخور فتنسفها مرادفة نسفه . (راجع لغمجية)

لغمجية : حاملو اللغم ، واللغمجى من أفراد الجيش وينتمى إلى فرقة اللغمجية واللغميون فى الجيش العثمانى طائفة من الجند يحفرون السراديب تحت القلاع وتحت مراكز قيادة العدو ويشحنونها بالبارود ثم يفجرون هذه السراديب فتنسف القلعة أو مركز القيادة .

لغمجية : الذين يبثون الألغام .

لغو : ما لايعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع ، الباطل من الكلام .

اللاطية (اللاضنة) : الجمع لاطيات ، وهى القلنسوة الصغيرة تلطأ بالرأس أى تلصق بها .

اللالا : لفظ فارسى معناه : المربى الأول ، المربى لولد السلطان وكان من عادتهم ألا يظهر الأولاد للناس حتى يجاوز سنهم سبع سنوات ، وتأتى لالا بمعنى عبد ، خادم ، كثير الكلام ، وبمعنى : لامع ، شقائق النعمان .

اللالا : اسم نبات ينفع لدفع علة البواسير.

اللبان : وهو القلس ، حبل غليظ من الكتان ونحوه تُجر به السفينة عند سكون الريح .

اللبخة : لعبة استحدثت في عصر المماليك ، تشبه اللعبة المعروفة اليوم باسم التحطيب أو النبوت فكان الشخص يخرج له عشرة من الشطار يهجمون عليه بالضرب فيمسك عصاه من وسطها ويرد الجميع .

اللبوس : درع يغطى هيكل السفينة الحربية من الخارج لوقايتها وهو كالستارة .

اللقط : قطع من الذهب أو الفضة .

اللك : لفظ فارسى ، ولك : صبغ أحمر يصبغ به ويطلى به أيضاً ، وقد نقل إلى الإيطالية Lacka وإلى الفرنسية Laque . نبات يصبغ به ، واللك : ثغله أو عصارته .

اللك : صبغ أحمر تفرزه بعض الحشرات على بعض الأشجار في جزر الهند الشرقية يذاب في الكحول ويكون منه دهان الخشب .

اللك : نوع من الأصماغ والتراكيب المعالجة ، حمراء اللون استعملها العرب والفرس والهنود للدهن والرسم والزخرفة (راجع ليلكى) .

اللواطة : (راجع المسحاة) .

اللومبارديون : آخر الشعوب الجرمانية التى اقتحمت الإمبراطورية الرومانية واستقرت داخل أراضيها ، وقد نجحوا فى الاستيلاء على إيطاليا والقضاء على الوحدة الإيطالية التى أجهد الإمبراطور جستينان البيزنطى نفسه فى إحيائها فظلت إيطاليا حتى القرن التاسع عشر مجرد اصطلاح جغرافى دون أن تقوم لها وحدة سياسية .

لنجون : زورق مدفعية .

لواء : لفظ فارسى معناه : علم ، راية ، لواء ، فرقة عسكرية . ومنها رتبة ميرلوا أو أمير اللواء ، وكانت تقرن دائماً بأسماء الأمراء الصناجق .

لواباشا : رتبة عسكرية وكان لقب باشا يلازم هذه الرتبة .

لوتسو : مركب صغير أو كبير يسير بالمجاديف ويستعمل عادة فى شمال الدلتا فى النيل وسواحل البحر المتوسط بالثغور المصرية التى تطل عليه ويستخدم فى الصيد فقط ، مدبب المقدم والمؤخر ويمتاز بعلو المقدم عن المؤخر وسطحه ينساب من كلا الموضعين ليتخذ وضعاً عريضاً ، يتميز بانقسامه ثلاثة أقسام يغطى عند

المقدم والمؤخر وينكشف فى منتصفه وطوله ما بين ١٠ - ١٣ قدم وربما زاد عن ذلك بقليل ، وفى الإسكندرية كان يستعمل لصيد السمك السردين فى موسمه .

لوف : قيل إنه لفظ آرامى ولعله من الألفاظ السامية القديمة ، وهو نبات عشبى فيه نوع برى ونوع تزيينى من فصيلة القلقسيات .

لوف : نبات له ورق أخضر طوال جعده ينبسط على وجه الأرض وتخرج له قصبة من وسطها وفى رأسها ثمرة وله بصلة كالبصل البرى والناس يأكلونه .

لوق : الأرض اللينة التى تزرع بطريق التلويق ، فبعد أن ينتهى فيضان النيل ويصرف الماء عنها تنكشف أرضها ولا تحتاج إلى الحرث للينها ورخاوتها بل تلاق لوقاً عند نثر البذور ويضغط عليها بألواح خشبية حتى تغطى البذور داخل الأرض وغالباً لا تحتاج للرى حتى نضج المحصول ، وتزرع أصنافاً شتوية أسوة بأراضى الملق التى فى حياض الوجه القبلى (راجع زراعة اللوق).

لوكاندة : لفظ فارسى وأصله لوقانطة وهى منزل معد لنزول المسافرين ، وفى التركية لوقاندة ولوقنطة . وقيل إيطالى Locanda معناه للإيجار أى فندق ومرادفه نزل ومنزل وقد عربه الكثيرون بالنزل وهو ما هيئ للضيف أن ينزل عليه والجمع أنزال ، أو هو المنزل الذى ينزل فيه الغريب أو مضيفة ، مطعم ، فندق .

لومان : (راجع ليمان) .

لونجة : اسم يطلق على أصحاب الحرفة الواحدة وقد عرف هذا الاسم فى الأناضول منذ القرن الثالث عشر الميلادى وكان لهذه الطوائف حيثية دينية اقتصادية خاصة وكان لها ما يشبه النقابات الآن فهى ترعى مصالح العمال وتحدد مواقفهم من أصحاب الأعمال . وكان لكل لونجة من يديرون شئونها ويسمى رئيسهم الشيخ وأول من يلحق باللونجة يسمى الصبى وبعد أن يتدرب على حرفته يسمى قلفة ثم يفتح له دكاناً ، فهى تهتم به وتتولى أمره منذ أن يبدأ حرفته إلى أن يبرع فيها ويستقل .

لوند ، لوندى : اسم قديم لبحارة السفن عند العثمانيين وكانوا يستدعون عند قيام الحرب ومنهم من يعملون على الدوام فى الأسطول العثمانى ،

واستخدم للإشارة إلى صنف من العسكر .

لوند : كلمة فارسية لها عدة معان منها الكسلان والمتعطل والأجير والمتطفل على الحانات والمرأة اللعوب وقيل إنها إيطالية Lavantino بمعنى الشرقى .

لوند : أطلقت فى الماضى على جنود البنادقة الذين يحملون أسلحة خفيفة ويتقاضون رواتب ضئيلة .

ليتوغرافيا : كلمة أفرنجية بمنى مطبعة حجر .

ليرة : نقد تركى عراقى من ذهب كان يساوى ٤٠٠ قرشاً رائجاً وهى من الإيطالية Lira عن الأصل اللاتينى Litra وقد اختلفت قيمتها تبعاً للزمان والمكان و (الليرة أبو خمس غازيات) نقد تركى عراقى من ذهب يساوى ٤٣٠ قرشاً رائجاً ، وأما الليرة الإيطالية فيراد بها الفرنك الإيطالى .

ليره : جنيه .

ليس : الطلاء بالطين أو بالطين والتبن.

ليلكلى : الأرجوانى الفاتح أو ما هو بلون زهرة الليلك ، وهى لفظة عربية من أصل هندى . (راجع اللك) .

ليمان ولومان : لفظ يونانى الأصل من ليمانى Lymani بمعنى مرفأ أو ميناء، ولما كان الوالى معنياً بتوفير موانئ بحرية لرسو أساطيله الحربية والتجارية فقد عهد إلى المحكوم عليهم بالأشغال الشاقة القيام بالأعمال المضنية فى الموانئ المصرية وأصبح ذلك تقليداً رسمياً حتى عرف تنفيذ عقوبة الأشغال بالليمان . ولفظ ليمان أصوب من لومان وفى التركية معناها: مرفأ ، ميناء ، مرسى ، محط السفن ، سجن .

ليمان ريس : كان يتولى القيادة فى الأسطول العثمانى ، وهو المسئول عن صيانة السفن فى المرفأ ، ويشرف على كل ما يتعلق بالأمور فى الترسانة .

(م)

ماء الخراج ، ماء العشر : ماء الخراج من أنهار حفرها الناس كالأنهار التى حفرها الأعاجم ، أما ماء العشر فمن أنهار أجراها الله كدجلة والفرات ، وكان لنوع الماء الذى يسقى به الأرض أثر فى حكم التصرف فيها .

ماء الكداب (الكذاب) : يعرف بالماء الملكى وهو مزيج من حجم واحد من حمض النتريك المركز وثلاثة حجوم من حمص الهيدروكلوريك المركز. مؤكسد قوى يذيب الذهب والبلاتين وبعض الفلزات الأخرى التى لا تذوب فى الأحماض العادية . ويستعمل لتخليص المعدنين بعضهما من بعض ويأكل ما فيهما من الغش وغيره وليس بقتال .

ماء مقطر : ماء تمت تنقيته من الشوائب بالتقطير .

ماء ملكى : (راجع ماء الكداب) .

مابين : اسم أطلق فى العصر العثمانى على السراى السلطانية بصفة عامة ، وأطلق على قصرين فى عهد السلطان عبد الحميد ، وأطلق على جناح فى القصر السلطانى بين جناح الحريم والإدارات الخارجية . وهناك المابين الصغير لسكن السلطان الخاص، والمابين الكبير والذى يمارس فيه سلطته كرئيس أعلى للدولة .

المابين : أصلها عربى من كلمة (مابين) أى وسط (راجع ديوان المابين) .

مابين أركانى : اسم يطلق على من يؤدون الخدمة فى الـ (مابين) .

مابينجى : من يؤدون الخدمة فى الـ (مابين) وهم كثيرون منهم السلحدار ، والركابدار ، والباشموذن والسركاتبى والتوفكنجى باشى .

مابينجى : حاجب .

المأذونية : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به الإذن .

مارتولس : لفظ يونانى Martoloz وكذلك Martilos طائفة من الجند فى الجيش العثمانى استقدموا من سكان الجزر المسيحيين ، وقد ألغيت هذه الطائفة عام ١٧٢١ م .

مارستان (البيمارستان) : لفظ فارسى معناه : دار المرضى ،

مستشفى لمعالجة المرضى وإقامتهم .
وبيمارستان تضمين مركب من
(بيمار) أى مريض ومن (سان) أى
محل المريض .

مارستان : مخصصة لإيواء العجزة
والمرضى والمختلين .

مارشال : لفظ أفرنجى معناه : كبير
القواد ، أمير العساكر .

ماركة : إصطلاح فرنسى Marque
معناه : علامة ، بطاقة ، شعار ،
شارة .

الماسح : الشخص المنوط بقياس
الأراضى الزراعية وعمل المكلفات
الرسمية .

ماسونية : من الكلمة الإنجليزية
Mason وهى تعنى البناء ثم تضاف
كلمة Free بمعنى حر وتعنى البناء
الحر ، وتعرف الماسونية بأنها
مجموعة من التعاليم الأخلاقية
والمنظمات الأخوية السرية التى
تمارس هذه التعاليم والتى تضم
البنائين الأحرار والبنائين المقبولين
أو المنتسبين أى الأعضاء الذين لا
يمارسون البناء .

ماشطة : اسم لمن تمشط العروس ليلة
زفافها وتلبسها ثيابها وتزينها بأصناف
الحلى والحلل والشكول وغالباً ما
تكون هذه الماشطة الداية نفسها .

ماشورة : من أصناف القوارب البحرية
التى استخدمها عرب الخليج وسواحل
البحرين الأحمر والعربى لنقل الركاب
من السفن الكبيرة إلى الشاطئ
وبالعكس ، تتحرك بالمجاديف ، منها
ما هو مزود بشراع وصار . ذكرت
أيضاً باسم ماشو .

ماعت : آلهة مصرية صورت على
هيئة سيدة يزدان رأسها بريشة نعامة،
اعتبرت ابنة للإله رع ، كانت تجسيداً
لمعانى الحق والصدق والعدل ورمزاً
للنظام الأزلى الذى يتحكم فى الكون
ويسيره .

ماعون ، ماعونه : الجمع مواعين ،
ماعونات : نوع من السفن المسطحة
القاع تستخدم فى نقل الفحم أو فى
إفراغ وشحن السفن التى لا ترسو عند
رصيف الميناء أو نقل البضائع فى
الميناء .

مأكول : لفظ فارسى ، يرد كثيراً فى
الوثائق ومعناه ما يؤكل ، ما أكل .

مال : الجمع أموال ، ضريبة .

مال التحرير : ضريبة من ضرائب
الكشوفية الجديدة التى كان الفلاح

يدفعها لحاكم الإقليم وكانت تجبى من القرى على ثلاث درجات الأولى ١٥٠ أبى طاقة والثانية ١٠٠ أبى طاقة والثالثة ٥٠ أبى طاقة .

المال الحر (الميرى) : مخصص لخزانة السلطان الخاصة . (راجع مال ميرى) .

– المال الصافى الذى يضم إلى خزينة الولاية بعد صرف الإخراجات والموقوفات . (راجع مال ميرى) .

– ضريبة تشمل الميرى والفائظ الذى كان الملتزم يحصله من الالتزامات . (راجع مال ميرى) .

مال الحماية : ضريبة الحماية ، وكان بعض أصحاب الرزق يدفعون للوالى ضريبة زهيدة بهذا الاسم ليحميهم فى تحصيل إيرادهم وبعد انتهاء الاحتلال الفرنسى لمصر تجددت سندات الرزق وتقرر على الرزق مال حماية بنسبة عشرة أنصاف أو خمسة على الفدان ليكون ذلك زيادة فى تأكيد الأحباس وحماية له من الخلل .

مال الخراج: من الأموال التى تحصل من ضريبة الأطيان أو الجزية.

مالشت : من المراكب التى تستعمل فى نهر دجلة .

المالك : خلاف المملوك ، وهو من الألقاب الملكية فى العصر الإسلامى وقد شاع استعماله فى عصر المماليك.

المالكانه : أى التصرف فى الأرض بما يشبه حق التملك .

مالكانه ديوانى : نظام التصرف فى أراضى الأناضول التابعة للدولة العثمانية .

مال ميرى : خراج ، خرج ، إتاوة ، أو هى الخزانة وهى مخففة عن (أميرى) و (الأموال الأميرية) .

– مخصص لخزانة السلطان الخاصة ، إيرادات خزينة مصر .

مالية نظارتى : تطلق على وزارة شكلت عام ١٨٣٨ م وتألفت من الإدارات المالية المعروفة (بدفتر دارلق) حيث يتم قيد كل ما يتعلق بالشئون المالية للدولة العثمانية .

مأمور : حاكم مأمورية وهى وحدة إدارية تتكون من عدة أخطاط (راجع مأمورية) .

مأمور : الموظف الذى يطلب منه تنفيذ أمر ما ومنه (مأمور الاجرا) .

مأمورية : فى عام ١٨٢٦ م قسمت الولايات أو الأقاليم فى مصر إلى مأموريات وكان عددها ٢٤ مأمورية على رأس كل مأمورية مأمور .

مانده : كلمة فارسية بمعنى (باق) وتطلق إصطلاحاً على الجند الذين لم يخرجوا للحرب بسبب الشيخوخة أو المرض أو غير ذلك وكان يؤنس برأيهم .

مانغير : عملة نحاسية قديمة ضئيلة القيمة وهى تعادل ربع الآقجة .

مانيفاتوره : كلمة فرنسية Manu Facture معناها أنسجة قطنية مختلفة الألوان .

مانيفاتورة جى : ناظر القماش ونحوه.

مانيفستو ، منافستو : لفظ إيطالى Manifesto معناه : كشف البضائع المشحونة ، ورقة البضائع. جدول به إحصاء البضائع التى تحملها سفينة ، سجل السفينة، سجل البضائع.

ماه : لفظ فارسى الأصل معناه : الشهر، القمر .

ماهيه : لفظ فارسى معناه : راتب ، جراية ، أعمال شهرية ، وظيفة .

ماوى طاقم: بمعنى المجموعة الزرقاء، وتطلق على طائفة من الجند كان يلبس بعضهم ثوباً أزرق وبعضهم ثوباً أحمر .

المباشرون : مفردها مباشر ، وهم الموظفون الإداريون فى الدولة المملوكية ، والمباشر هو الموظف المنادى لأصحاب العلاقة للوقوف أمام القاضى فى قاعة المحكمة . ويطلق إصطلاح مباشر على الموظف الذى يكلف بإدارة العمل والإشراف على تنفيذ وإجراء المبيعات والمشتروات المتعلقة به واستخدام عماله ، وربما أطلق على الموظفين بالدواوين اسم مباشرين ، وكان يعين فى الأوقاف مباشرون يعملون بمصالحها ويقيدون المتحصل من ريعها والمنصرف على مرافقها ويعملون سائر المحاسبات المتعلقة بها تحت إشراف نظارها . وقد عرفت هذه الوظيفة فى عهد محمد على واستمرت حتى عام ١٨٣١ م حيث أصدر أمراً نشر فى جريدة الوقائع المصرية (عدد ٣٢١ فى ٢١ جماد ثان ١٢٤٧ هـ) الموافق ٢٧ نوفمبر ١٨٣١ م بإلغاء كلمة مباشر وتسمية المباشرين باسم آخر وعدم تدخلهم فى أعمال الخزائن، وحصرَ أشغالهم فى الكتابة فقط بعد أن رأى المجلس العمومى رفع اسم مباشرون ومن كان مباشراً يرفع عنه هذا الاسم ويسمى باسم رئيس كتبة وينبه عليهم بعدم الاشتغال بشئ غير متعلق بخدمتهم .

مباشر : مشرف، ملاحظ، مأمور تنفيذ.

مباشرو الختم : أطلق هذا اللقب على موظفين أشبه بموظفى الجمارك فى العصر الحالى يقومون بمراقبة الوارد والصادر من البضائع ويفرضون عليه مكوساً تختلف باختلاف الأحوال ، ثم يختمون البضاعة بختم خاص دلالة على استيفاء المكس .

مبايعة : عملية الشراء والبيع .

المبدى ذكره : البادى ذكره أى السالف أو السابق ذكره .

المبعوثان : اسم الجمع على الطريقة الفارسية لكلمة مبعوث العربية .

مبيدجية : جباة من العصر العثمانى ، يعتقد أنهم كانوا يعملون عند الملتزمين فى جباية الضرائب من الأهالى .

المبيض : بيض الشئ جعله أبيض ، والفاعل مبيض ويطلق الآن على جلاء النحاس ، وللمبيض معنيان أو وظيفتان : أحدهما مبيض القماش وعمله يتصل بالنسيج والغزل والصباغة وكان يستخدم النطرون فى عمله ، أما الثانى : فهو موظف ديوانى يشترط فيه حسن الخط ومهمته كتابة الصور النهائية من المكاتبات ونسخها بخط جميل .

مبيضة : منشأة التبييض وفيها تبيض الأقمشة التى تصنع فى المصانع بالأساليب الصناعية الحديثة وتطبع فيها ثياب البصمة (الشيت) بواسطة الألواح أو الاسطوانات والأثواب المعدة للبيع تلمع فيها فى هذه المبيضات ثم تطوى وتطبع المبيضات المناديل التى تزين بها النساء رءوسهن.

مبيع : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ومعناه: الشئ المباع ، والشئ الذى يباع ويشترى ، البيع .

المتاركة : كلمة عربية معناها : الهدنة وترك القتال تستعمل فى التركية وقل استعمالها فى العربية .

المتجر : ما يتجر فيه السلطان من البضائع لحسابه الخاص ، وكان يقوم بذلك موظف من موظفى السلطان .

المتدرك : هو المستأجر الكبير لأراضى الدولة أو أراضى الخاص السلطانى .

متراس : الجمع متاريس . ومترس ، ومترسة وجمعها متارس : خشبة توضع خلف الباب لإحكام إغلاقه وقد تكون من حديد .

متراس : لفظ فارسى أو مأخوذ من الكلمة الفارسية مترس : ما يتستر به من حوائط ونحوه من العدو .

- موقع عسكرى محصن .

مترجم : هو الذى يقوم بالنقل من لغة إلى لغة أخرى .

المتروكات : أشياء تترك أو تهمل لعدم الحاجة إليها أو لأنها غير ضرورية .

متسبب : صغار التجار ، من تسبب بمعنى ارتزق أو سعى وراء الرزق. من ترزق عن طريق التجارة ، وربما يقوم بالوساطة بين البائع والمشترى .

متسحبون : هم الأهالى الذين تركوا أراضيهم وقراهم فى مصر واتجهوا إلى بلاد وقرى أخرى وإلى المدن أو إلى خارج البلاد حيث اتجه بعضهم إلى الحجاز أو الشام فارين بأنفسهم وعائلاتهم من عسف السلطة وجورها أو من الأعباء الجسيمة الملقاة على عاتقهم بسبب العونة والسخرة فى الأشغال العامة أو الخاصة وفداحة الضرائب التى عجزوا عن أدائها ومن طرق جمع الضرائب وطريقة تجنيدهم فى الجيش وكان لذلك أثره الكبير على أحوال البلاد (راجع تسحب) .

متسلم : وظيفة من العصر العثمانى ، يعد شاغلها من كبار الأمراء فى الولاية ، كان يعهد إليه مهمة استلام الولاية من الوالى المعزول وتسليمها إلى الوالى الجديد ، كانت له سلطات واسعة باعتباره من أرباب الوظائف العالية فكان يستقبل أثناء دخوله فى موكب حافل وعليه الخلعة السلطانية .

متصرف : مستفيد من " رزقة " .

متصرف : الموظف المكلف بتصريف أمر ما أو إدارته وتنفيذه . أو من يتصرف فى مال أو عقار ، الشخص الذى يقدم على إنجاز عمل .

متصرف : استعمل فى عصر المماليك كلقب فخرى والمتصرف من ألقاب الوزراء ونحوهم .

متصوف : هو الصوفى ، أو المتخذ التصوف ، والتصوف من العلوم الشرعية الحادثة فى الإسلام وأصله التفرغ للعبادة والعكوف عليها والزهد فى الدنيا والانفراد عن الخلق فى الخلوة والعبادة ، وقد اختص هؤلاء الزهاد باسم الصوفية والمتصوفة فى القرن الثانى الهجرى وما بعده ، وقد بالغ بعض المتصوفة فى عدم امتثال ظواهر الشرع والأخذ بالسماع والعناية ببعض العلوم الغيبية مثل علم أسرار الحروف أو السيمياء مما اعتبر من المآخذ التى كان يأخذها عليهم بعض الفقهاء . وكان المتصوفة

يقيمون فى الخانقاوات حيث كانت تجرى عليهم الأوقاف لمأكلهم وملبسهم وسائر كلفهم .

متطبب : هو الطبيب أو متعاطى صناعة الطب .

متعهد : صاحب امتياز (عهدة) .

– هو من يلتزم بعمل شئ أو توريده .

متفرق آغاسى : رئيس طائفة من العسكر فى العصر العثمانى يعرفون باسم المتفرقة نقلوا من الحدائق السلطانية إلى داخل البوغاز فكانت مهمتهم التأهب الدائم أثناء فترة الحرب أو عند تحرك الركب الهمايونى أو مرافقة الوزراء وكبار أصحاب المناصب .

متفرقة: اصطلاح فى التاريخ العثمانى: طائفة من خدم السلاطين والوزراء وكبار أصحاب المناصب ، ويطلق على بعض من يستخدمون فى أعمال شتى . (راجع أوجاق) .

متفقه : هو عالم الفقه .

متقاعد : من يتقاعد عن العمل ، المحال إلى المعاش (التقاعد) .

متليك : تعريب Metallique أى نقد معدنى ، وهو عند أهل سورية وفلسطين والعراق ما يساوى عشر بارات وهو نوعان متليك نحاس ، ومتليك نكل .

المتهوم : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ومعناه : المتهم ، وهو من وقعت التهمة عليه .

متولى : مدير " رزقه ". من تولى أمر الوقف وقام بالإشراف عليه .

متولى الشرطة : الذين يقومون بضبط مرتكبى الجرائم والجرائر وهم من ألف الذنوب والانحراف عن سنن الصواب .

متولية : هم الذين يتولون الإشراف على الأمن فى الأقاليم أو أى عمل من الأعمال .

متون الأهرام : مجموعة نصوص دينية ، عبارة عن مزيج من أدعية وصلوات ومراث حافلة بإيماءات إلى أساطير قديمة ، جمعت وكتبت بلا ترتيب داخل أهرام الملوك ، منذ عهد أوناس أو (ونيس) حتى ما بعد الأسرة السادسة بقليل وقصد بها أن تكفل للملك حياة هائلة فى أخراه وتحذره من الأخطاء التى تترصده فى طريقه إليها .

المثاغرة : هى أن يقيم المقطع الحربى أو المقاتلة أو الحامية على الثغور لحفظها .

المثال : الجمع المثالات : هو أمـر دون الفرمان والمنشور . وكان المثال فـى العصر المملوكى أمراً يصـدر عـن ديوان الجيش بمنح إقطاع أو بتحويلـه أو بإعادته أو بزيادته .

المثال : هو أول ما يكتب مـن الأوراق الرسمية إيذاناً بإعطاء أحـد المماليك إقطاعاً من الإقطاعات الخالية (الوثيقـة الإقطاعية) .

المثقال : الجمع مثاقيل : من وحـدات الوزن ، يسـتخدم بالنسـبة للذهـب والأحجار الكريمة ويختلـف المثقـال لوزن الذهـب عـن المثقـال لـوزن الأشياء الأخرى :

فمثقال الذهب=٧٢حبة= ٤,٢٤ جراماً.

ومثقال الأشياء الأخرى = ٨٠ حبـة = ٤,٥ جراماً .

المثقال : أطلق المثقال اسماً على الدينار فى العصر الإسلامى إلى عهد الخليفـة عبد الملك بن مروان بعـد إصلاحـه نظام النقد فى الدولة الأموية إذ جعـل المثقال وحدة الذهب ، وقرر أن يكـون وزن الدينار مثقالاً واحداً كما كان قبلاً (أى ٦٥,٥ حبة = ٤,٢٥ جرامـاً) وقد حدث مثل ذلك أكثر من مرة فـى عهد المماليك بمصر . وكان المثقـال يطلق أيضاً على الدرهم من الفضـة عامة الأوزان فى بلاد العرب زمـن الجاهلية على ثلاثة أوزان ومن بينـها واحد فقط على وزن المثقال .

المثقال : يساوى درهم وثلاثـة أسـباع وزنه من الذهـب . والمثقـال الـذى يعـادل درهمـاً ونصـف أو أربعـة وعشرين قيراطاً كل قـيراط يسـاوى أربع حبات .

مجالس الأقاليم : فى عـام ١٨٥٢ م أصدر المجلس العمومى قراراً بتشكيل مجالس فى الأقاليم وصدر بتشـكيلها أمر عال من عباس باشـا فـى (١٣ شوال ١٢٦٨ هـ/٣١ يوليـة ١٨٥٢م) وكانت خمسة مجـالس واحـد منـها بـالخرطوم واثنـان بالوجـه القبلـى أحدهما مجلس جرجا وتتبعه أسـيوط والثانى فى الفشـن واثنـان بالوجـه البحرى أحدهما فى طنطا والثانى فـى سمنود وفى عام ١٨٥٤ م قام سـعيد باشا بإلغاء مجالس الأقـاليم وعندمـا أعادها فى عام ١٨٥٥ اكتفى بمجلسين فقط أحدهما يختص بالأقاليم البحريـة ومقره طنطا والثانى يختص بالأقـاليم القبلية ومقره أسيوط ، ثم أنشأ مجلسـاً فى الفشن وتولى رئاسـته فرهـادبك

وآخر فى الزقازيق وتولى رئاسته اللواء سليمان باشا الخربوطلى ثم رئى إنشاء مجلس لمدينة الإسكندرية عام ١٨٥٧ م وتولى رئاسته إسماعيل عاصم باشا ثم اكتفى بمجلسين فقط وفى أغسطس ١٨٦٠ م تم إلغاء مجلسى الأقاليم وأعيدا ثانية عام ١٨٦٢ م وفى أوائل عهد الخديو إسماعيل أنشئت تسعة مجالس فى مصر (القاهرة) وبنها والمنصورة وطنطا والإسكندرية وبنى سويف (أو الفشن) وأسيوط وإسنا ودمياط وقد أجريت بعض التعديلات على هذه المجالس فيما بعد .

مجالس الجود : من ألقاب الكناية التى يخاطب بها الخليفة العباسى .

مجاور : يطلق هذا الإصطلاح على المسلم الذى يعيش بأحد الأماكن المقدسة أى بجواره بقصد العبادة أو التعلم أو التدريس .

المجده : فى الفارسية مُزدة معناها : البشرى ، دخلت التركية بلفظها ومعناها .

المِجَر : ويعرف فى الوجه البحرى باسم القصابية وفى الوجه القبلى باسم الجَرّافة ويستعمل لتسوية الأرض وأغلب استعماله فى أراضى زراعة القصب .

مجر : نقد ذهبى مصرى ذكره الجبرتى لأول مرة فى حوادث سنة ١٢١٧هـ/ ١٨٠٣ م بأنه من النقود الأجنبية الذهب التى كان من الصعب صرفها بالأنصاب العددية وهو من النقود التى رغب محمد على فى قبولها نظير بضائعه ولذلك كان سعر المجر فى عهده فى ارتفاع مستمر فعلى حين بلغ فى عام ١٢٣١هـ/١٨١٦م ٧٢٠ نصف فضة ، فإنه بلغ فى عام ١٢٣٣هـ/١٨١٧ م ٨٠٠ نصف فضة واستمر كذلك حتى نهاية عصر الجبرتى عام ١٢٣٦ هـ/١٨٢١ م ، وقيل إنه سمى بهذا الاسم لأنه ضرب لأول مرة فى بلاد المجر .

المجر : عند أهل شرقى الأردن وفلسطين ، نقد من نحاس يساوى نحو خمس بارات .

مجلس الأحكام : أنشئ هذا المجلس فى عام ١٢٦٥هـ/١٨٤٩ م ليحل محل الجمعية الحقانية وهو عبارة عن هيئة قضائية عليا تتكون من تسعة أعضاء يجتمعون يومياً للنظر فى المسائل الواردة من الدواوين

وفروعها وألغى عام ١٢٧١هـ/ ٥٤-١٨٥٥م ثم أعيد ثانية عام ١٢٧٣هـ/٥٦-١٨٥٧م ، ثم ألغى عام ١٢٧٦هـ/ ٥٩-١٨٦٠م ، وأعيد ثانية عام ١٢٧٧هـ/ ٦٠-١٨٦١م ، ثم ألغى عام ١٢٩٢هـ/ ١٨٧٥م . وأعيد ثانية ليتم إلغاؤه نهائياً عام ١٣٠٦هـ/١٨٨٨ م ، بعد تشكيل المحاكم الأهلية .

مجلس تجار الإسكندرية : أنشئ هذا المجلس عام ١٨٤٥ م ، وقد ضم فى عضويته بعض الأجانب الأوروبيين، واختص بنظر المسائل التجارية .

مجلس تجار القاهرة : أنشئ هذا المجلس عام ١٨٤٦ م واختص بنظر المسائل التجارية وقد ضم فى عضويته بعض الأجانب الأوروبيين .

المجلس الجليل : من ألقاب ملك النوبة، ويكتب به إليه إن كان مسلماً .

مجلس الحقانية : أنشئ هذا المجلس فى عهد محمد على وذلك فى عام ١٢٥٨هـ/١٨٤٢م .

المجلس الخصوصى : أنشئ هذا المجلس فى ٢٤ محرم ١٢٦٣هـ/ ١٢ يناير ١٨٤٧م فى أواخر حكم محمد على ، وتولى رئاسته ولى عهده إبراهيم باشا، أما عضويته فكانت لنظار الدواوين وبعض الذوات وأرباب الوظائف الكبرى . واختص بنظر الشئون الهامة وشئون الحكومة، ووضع القوانين واللوائح والقرارات الهامة . وأعيد تشكيله فى عهد عباس الأول وتولى رئاسته الكتخدا دون أن يكون مسئولاً عن سلطة الحكم التى انفرد بها الحاكم، وتبع هذا المجلس ديوان الكتخدا فديوان المعاونة السنية ثم ديوان الداخلية ثم أصبح قائماً بذاته . وقد أعيد تشكيله عدة مرات وألغى نهائياً بعد تشكيل هيئة مجلس النظار فى عام ١٨٧٨م فى عهد الخديو إسماعيل ليشارك نظار النظارات الحاكم تحمل مسئولية الحكم ، وأصبح مناط السلطة التنفيذية .

مجلس الشورى : أنشأ محمد على هيئات شورية عدة للاستئناس بآرائها دون إلزامه بها ورغم تعدد المجالس الشورية فإنها كانت جميعاً ترجع إلى أصل واحد أو مسمى واحد كان الوالى يجدد فى اسمه كلما عن له ذلك، كما كان يبدل فى اختصاصه وفى نظام تشكيله . وهذه المجالس حسب ترتيبها الزمنى : المجلس العالى ،

مجلس المذاكرة السامى ، مجلس الشورى الخديوى مجلس المشورة الداورى ، مجلس الشورى ، المجلس الأعلى ، مجلس العموم ، المجلس العمومى ، المجلس العمومى العام ، مجلس مصر ، مجلس المشورة الملكية ثم أعيدت تسميته بالمجلس العالى . وقد بدأ هذا النظام الشورى بديوان أنشئ فى عام ١٨٢٤م انسلخ عن ديوان الوالى وكان يضم الأغوات والأفندية مأمورى الأقاليم البحرية والقبلية وزود بمترجمين فى اللغتين التركية والعربية . وفى علم ١٨٢٥ م ضم إلى عضويته شيخين من ذوى الحمية ممن يفهمون الكلام ويتقنون العمل من شيوخ أخطاط كل قسم وفى عام ١٨٢٩ م أعيد تنظيم ذلك المجلس ليمثل أكبر عدد من الأهالى وسمى مجلس المشورة الملكية حيث أصبح مؤلفاً من ١٥٧ عضواً منهم ٥٨ معينون و ٩٩ عضواً منتخباً من شيوخ القرى وكان يعقد مرة كل عام وآراؤه استشارية (راجع المجلس العالى) .

المجلس العالى : هو مجلس الوزير وكان يعقد فى قاعة خصصت للوزارة عرفت بدار الوزارة أو قاعة الصاحب ومقرها القلعة مقر السلطان ليستشيره فى تصريف الأمور لينفذ إرادته ، وهى أيضاً بجوار الدواوين التى يشرف عليها جميعاً .

المجلس العالى : أنشئ هذا المجلس عام ١٢٤٠هـ/١٨٢٤م حيث فكر محمد على فى إيجاد مجلس يستعين به على تصريف الأمور بالشورى وعرف بأسماء عديدة حتى عام ١٨٣٧م . وكان المجلس العالى الملكى يتبع المعية السنية وتولى رئاسته محمد لاظوغلى بك وخلفه محمد شريف بك ثم الحاج إبراهيم أفندى ومحمود بك وعبدى شكرى ومصطفى مختار وعبد الباقى بك .

مجلس الملكية : عرف المجلس الذى أنشأه محمد على عام ١٢٤٠هـ/ ١٨٢٤م لتصريف الأمور بالشورى بأسماء عديدة من بينها مجلس الملكية، المجلس العالى الملكى وغيرها من الأسماء . (راجع مجلس الشورى ، المجلس العالى) .

مجلس والا : بمعنى المجلس الأعلى وهو الاسم المختصر لمجلس أحكام عدلية ، وقد أنشأته الدولة العثمانية

للنظر فيما بين الحكومة وأفراد الشعب من دعاوى .

مجلس الوكلاء : مجلس الوزراء .

مجنوحين : المرتكبون للجنح .

مجونحه : الجمع مجونحات : نوع من مراكب القتال النهرى إبان ثورة الزنج.

مجيدى : عملة معدنية صكت أواخر العصر العثماني تنسب للسلطان عبد المجيد الذى تولى السلطنة عام ١٨٣٩م وهي عبارة عن ريال من أجزائه القرش. كان يساوى كل ريال مجيدى ٢٠ قرشاً وقيل هناك مجيدى كبير وقيمته ٨٠ قرشاً رائجاً وآخر صغير وقيمته ٨ قروش رائجة وكلاهما نقد تركى عراقى من الفضة، وكان هناك نصف مجيدى (٤٠ قرشاً) وربع مجيدى وقيل مجيدية(٢٠قرشاً).

مجيدى : وسام ظهر فى عهد السلطان عبد المجيد ، وكان أرفع الأوسمة إلى عهد السلطان عبد العزيز وهو من خمس درجات .

المحاباه : اختصاص الشخص بشئ دون غيره من أقرانه = الميل إليه . إعطاء أحد المتماثلين أو الحط عنه أكثر من الآخر بغير وجه صحيح كالهبة لأحد أولاده وحرمه بقيتهم من غير مبرر لذلك (مساندة شخص والوقوف إلى جانبه خلافاً للعدل والإنصاف) .

المحاباه : المسامحة فى البيع بزيادة المشترى شيئاً على الثمن أو حط البائع شيئاً منه.

محاربة : يرد هذا الإصطلاح فى الوثائق وهو فارسى الأصل ويقصد به : الحرب، المقاتلة.

محاسبجى : المحاسب هو الشخص الذى يقوم بضبط الحسابات ، والمحاسبجى تعنى الشخص المشرف على الحسابات .

محافظ : أو حافظ وهو لقب لباشا مصر.

محافظة : أطلق على هذا الإصطلاح فى البداية – منذ عهد محمد على – على المدن التى تقع على شاطئ البحر ولها توابع أو ضواحى ، وكذلك مدينة مصر (القاهرة) والتى يدير أعمالها حاكم يعرف بالمحافظ ، وقد تبعت الداخلية بعد إنشائها ، ثم أطلق – فيما بعد – على باقى الأقاليم التى كان يطلق عليها مديريات . (راجع مديرية) .

محاكم الأخطاط: محاكم أقسام القاهرة وكان عددها خمسة عشر محكمة .

المحاكم التأديبية : المحاكم الجنائية .

المحاماة : منعه ودفع عنه وحامى عنه محاماة : منع ودافع .

محاورة : الجمع محاير وهى صناديق تشد إلى جانبى الرجل وكان للمحاير سوق خاص فى القاهرة اسمه سوق المحايريين .

المحبظين : أى الذين يقومون بألعاب بهلوانية للترفيه .

محبوب : دينار ذهبى ويقال بالفارسية : زر محبوب وكان هناك نوعان من العملة المتداولة فى مصر بهذا الاسم **الأول :** محبوب إسلامبولى بأنواعه السليمى والمصطفاوى والمحمدى والعدلية وكلها من الذهب ، **والآخر :** محبوب مصرى ، وقد حددت قيمة كل منهما طبقاً للفرمان الشاهانى الصادر فى عام ١٨١٥م (راجع زر محبوب) .

محترفين : متعدين .

المحتسب ، أمين الاحتساب : يقوم بالإشراف على الأسواق وطوائف الحرف والمعاملات التجارية لمراقبة انتظامها وسلامتها من الغش والتدليس، فكان المحتسب فى القاهرة يشرف على أسواقها وعلى مقاييس التجار وموازينهم فيتجول فى أرجاء المدينة، ويتبعه الجلادون وخدم كثيرون آخرون ، وعند مروره بين المتاجر أو فى الأسواق يأمر المحتسب أصحاب المحلات الواحد تلو الآخر أن يبرزوا موازينهم فيجربوها ليتأكدوا من دقتها ، كما يطلب المحتسب معرفة أسعار السلع فى المتاجر ويعاقب المخالفين على الفور بالضرب المبرح أو الجلد .

المحتسب : موظف دينى يسند إليه القيام بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ويقال له أيضاً صاحب الحسبة ومتولى الحسبة وناظر الحسبة ووالى الحسبة .

محدث : من أرباب الوظائف الدينية وتعتبر سادس الوظائف الدينية فى عصر المماليك وهو المشتغل بعلم الحديث النبوى بطريق الرواية والدراية والعلم بأسماء الرجال وطرق الأحاديث والمعرفة بالأسانيد ، ويعتبر الحديث المصدر الثانى للشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم .

المحراث : يستخدم المحراث لحرث الأرض مرة أو أكثر من مرة قبل البذر فى حالة بعض الزروع أو

لحرث الأرض بالتقاوى فى حالة الحاصلات التى تزرع حرثاً .

المحرم : أول شهور السنة الهجرية القمرية .

المحروسة : من الألقاب التى تجرى مجرى التفاؤل ، فكان يوصف به بعض الأشياء أو المدن والموانى فى عصر المماليك فيقال فى المدن : مصر المحروسة، القاهرة المحروسة، دمشق المحروسة ، حلب المحروسة، ويقال فى الثغور : ثغر الإسكندرية المحروس ، ثغر رشيد المحروس ، ثغر دمياط المحروس .

المحروسة : من ألقاب النساء .

المحش، المحشة : ما يجعل فيه من الحشيش ، والحشيش هو الكلأ اليابس.

محصول أسكلها ومقاطعات: إيرادات الجمارك .

محضر باشى : لقب موظف من العصر العثمانى يرأس مجموعة من الموظفين العاملين فى المحاكم بصفة محضرين وكانت مهمتهم تبليغ أصحاب الدعاوى والشهود إلى مجلس القضاء للنظر فى دعاويهم .

محطة : رصيف بحرى .

محظية : هى المرأة التى تفضل على غيرها فى المحبة .

المِحفة : مركب كالهودج .

محلول : الجمع محاليل : كانت أراضى الوقف أو الأراضى الميرية وحصص الالتزام إذا توفى صاحبها أو المتصرف بها ولا وارث له ، أو يعطلها هو وهو على قيد الحياة ويرفض وضعها تحت سلطة غيره تعتبر هذه الالتزامات والأوقاف محلولة أى شاغرة وكانت تعرض فى المزاد أو تعطى لمن يستغلها مقابل رسوم عليها للخزينة عرفت برسم أو ضريبة محلول أو الحلوان .

محلول : يطلق المحلول أيضاً على الوظيفة إذا مات صاحبها فتعتبر هذه الوظيفة محلولة أو شاغرة ويؤخذ ممن يعين فيها ضريبة الحلوان .

المحلول عنهم : أى الذين حلت عنهم الأوقاف .

محمل : سفينة صغيرة لا تزال تستعمل حتى الآن فى البحرين .

محمل الحج : من رموز سيادة السلطان على الحرمين الشريفين ، اتخذ كشعار منذ بداية العصر المملوكى ، والمحمل كالمحفة يحمله بعير يتقدم قافلة الحج لا يركبه أحد ولا يستخدم إلا لهذا الغرض فى أعلاه قبة وعلم كان يزين بالذهب والجواهر .

محملدارية : الإدارة الحكومية المختصة بالمحمل (دار الكسوة) .

محمودى : من النقود المصرية الفضية الصغيرة ، نسبة إلى السلطان العثمانى محمود ، وهى غير المحمودية (راجع المحمودية) .

المحمودية الجديدة : عملة تركية كانت متداولة فى مصر وهى من الذهب وتساوى ثلاثة وأربعين قرشاً. وكان هناك نصفاً لهذا النقد ضرب فى مصر .

المحمودية القديمة : عملة تركية كانت متداولة فى مصر وتساوى خمسة وأربعين قرشاً وهى من الذهب.

محو : إزالة ، الشئ : أذهب أثره .

المخابرة : هى المزارعة والمقاسمة على نسبة معينة من المحصول .

مخالصة : صك يعترف فيه الدائن ببراءة ذمة المدين .

المخامرة : الخيانة والمخاتلة .

المخايل : الجمع المخايلون ، الرجل الذى يدير لعبة خيال الظل .

المختار : هو نائب الحاكم فى القرية أو الحى فى المدينة ، وهو الذى يزود الحكومة بكثير من المعلومات عن الناس وأملاكهم ومواليدهم ووفياتهم .

المختار:يطلق على نائب رئيس الطائفة، أو هو منصب بين النقيب والمعلم .

المختار : من ألقاب صغار العسكريين فى عصر المماليك .

مخدوم : السيد أو الرئيس ، وهو من الألقاب الرفيعة .

المخرجات : أوراق خدم العسكر .

مخزنجى : لفظ تركى معناه : أمين مخزن ، خازن .

مخزنجى العفش : خازن البضائع .

مخستك : لفظ فارسى معناه : مريض ، منحرف المزاج ، متوعك الصحة .

مخفية : الجمع مخافى : طبق واسع عميق يتسع لكمية كبيرة من اللحم والطعام فى الموائد الكبرى وللرواتب المقررة للأمراء .

المخلص : هو الذى ينقى الذهب من الشوائب التى دست فيه غشاً وذلك بالتعليق بالنار .

مخلة : الجمع مخالى : كانت محافظ الأوراق تسمى مخلة .

مخمسية : نقد ذهبى فلسطينى يساوى خمسمائة قرش تركى .

المد : الجمع أمداد ومداد : مكيال قديم اختلف الفقهاء فى تقديره بالكيل المصرى ، وقدره الشافعية بنصف

قدح وقدره المالكية بنحو ذلك وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز وعند أهل العراق رطلان وقيل رطلاً وثلثاى ، وفى مصر كل ٦ أمداد تساوى ويبة واحدة والويبة ١٥ لتراً تقريباً يكون المد المصرى فى صدر الإسلام = ٢,٥ لتراً . وهو عبارة عن ملء كفى الإنسان المعتدل بالحبوب إذا مدهما ومن هنا جاءت تسميته بهذا الاسم .

المد : مكيال فى العراق يعادل ١٨ لتراً.

المدابغ : تكون المدابغ صناعة ضخمة، كانت المدابغ الكبيرة تقع فى غرب مدينة القاهرة ، ويعمل فيها ما بين مائتين وثلاثمائة عامل (مدابغى) فى حوش واسع يدبغون فيه جلود البقر والجاموس والخراف والماعز... إلخ ويبدأون بنزع الشعر باستعمال ماء النار ثم يجهزونها بالملح وحبوب "القرضى" وتستغرق هذه العملية ما بين عشرين وثلاثين يوماً تبعاً للموسم ويبدأ كذلك فى هذه الورش إعداد جلد " السختيان " أى صبغ جلد الماعز بعد دبغه .

مداخلة : التدخل فى شئون شخص ، أو فى أمر .

مداراة : مراعاة ، النعومة وإظهار الملاطفة ، التصرف مع شخص بلطف وحسن الخلق .

المدارس التجهيزية : أى ما يعادل المدارس الثانوية .

المدارس الحربية : أنشا محمد على مدرسة أركان حرب عام ١٨٢٥ م فى قرية جهاد أباد (قرب القاهرة) وقام بتأسيسها الضابط الفرنسى بلانا Planat . وأنشئت مدرسة البيادة فى سبتمر ١٨٣٢م فى الخانكة ونقلت إلى دمياط سنة ١٨٣٤م ومنها إلى أبو زعبل عام ١٨٤١ م وقامت بتخريج ضباط لفرق المشاة . وتأسست مدرسة السوارى (الخيالة) فى أبريل ١٨٣١ م لتخريج ضباط لسلاح الفرسان وكانت فى سراى مراد بك بالجيزة ، ثم مدرسة الطوبجية (المدفعية) فى طرة عام ١٨٣١م لإعداد ضباط مدفعيين كما أنشئت مدرسة للموسيقى العسكرية عام ١٨٢٧م لإمداد الآيات (لواءات) الجيش بالفرق الموسيقية .

المدارس الخصوصية : تشمل مختلف المعاهد الفنية العالية .

مدارس المبتديان : أى المبتدئين ويقابلها الآن المدارس الابتدائية .

المدارك : مصطلح إدارى استخدم فى الحجاز ويشير إلى وحدة إدارية محددة جغرافياً وسكانياً تنشأ فى الغالب لخدمة أهداف أمنية .

المدارك : الأسانيد ، المستندات .

مداركة : تدارك .

مدالسة : (راجع التدليس) .

المداهنة : هى أن ترى منكراً وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظاً لجانب مرتكبه أو جانب غيره أو لقلة مبالاة فى الدين .

المداهنة : الخداع: إظهار التزلف والنفاق .

مداواة : التطبيب ، المعالجة .

المدبر : هو الذى ينظر فى الأمور ويتبصر عاقبته وكان يضاف إليه بعض الألفاظ لتكوين ألقاب مركبة مثل "مدبر الجيوش" من ألقاب ناظر الجيش ، و " مدبر الممالك " و " مدبر الدولة " و " مدبر أمور السلطنة " من ألقاب الوزراء وكتاب السر وغيرهم .

مدجا : لغة مصرية قديمة معناها: الشرطة .

مدخل : فتحة صغيرة فى خط الساحل أو فى شاطئ بحيرة ينفذ منها الماء إلى الداخل .

مدخل سنوى : دخل سنوى .

مدر : فى الفارسية بمعنى قالب طوب ويستعمل أيضاً بمعنى قرية .

المدر المكسر : الذى ترصف به الطرق : الزلط .

مدرع : الجمع مدرعات : أى سفينة حربية مكسوة بالحديد أى مدرعة وشاع استعمالها فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر فى الأسطول المصرى والأسطول العثمانى وكذلك فى أوروبا .

مدرع : هو الجندى لابس الدرع .

مدشتة : مبعثرة فى غير انتظام .

المدعى : من لا يجبر على الخصومة ، طالب ، من له دعوى على شخص آخر .

المدعى عليه : من يجبر على الخصومة .

مدفعية : الجمع مدفعيات : إحدى القطع الحربية الخفيفة سابقا استعملها الفرنسيون فى ضرب مدينة الجزائر عام ١٦٨٨م وكذلك الإنجليز فى ضرب مدينة الإسكندرية عام ١٨٨٢م

وكانت إحدى سفن الأسطول المصرى والعثمانى فى القرن التاسع عشر ، وفى النصف الثانى من القرن التاسع كان لدى العثمانيين أنواع من المدفعيات مدرع وغير مدرع .

المدقق : هو الذى يمعن النظر فى المسائل ويناقشها بدقة وكان من ألقاب العلماء فى عصر المماليك .

المدة الطويلة : نوع من القرض على الأرض يضمن للمقرض حق استعمال الأرض بصفة مؤقتة .

مدورة السلطان : خيمته الكبيرة الخاصة به والتى تنصب له فى الأسفار والحفلات .

مدى : وحدة قياسية قدرها ٤٠ ذراعاً فى مثلها معروفة فى العصر المملوكى وكأنها مساحة معينة يقولون عنها مد أرض أى مساحة من الأرض مبذورة بما يساوى المد من الحبوب .

مدير : حاكم مديرية .

مدير الديوان : مدير نظارة (وزارة) أى ناظر .

مديرية : هى إقليم محدود ، وقد قسمت مصر إلى مديريات عام ١٨٣٣ م بعد أن كانت مأموريات حيث أن المديرية وحدة إدارية أكبر من المأمورية ويدير أعمال المديرية حاكم يلقب بمدير سواء بالوجه القبلى أو الوجه البحرى وقد جعلت مصر ١٤ مديرية سبع منها بالوجه البحرى وسبع فى الوجه القبلى.

مديرية الأقاليم الوسطى : تكونت لأول مرة عام ١٢٤٥هـ/٢٩-١٨٣٠م من مأمورية نصف أول البهنساوية البحرى (بنى سويف) ومأمورية نصف ثانى البهنساوية (المنيا) والنصف البحرى من مأمورية الأشمونين (قسمى المنيا وأبو قرقاص) وعندما قسمت البلاد إلى مديريات عام ١٢٤٩هـ/١٨٣٣م قسمت إلى ثلاث مديريات وهى نصف أول وسطى (بنى سويف) ونصف ثانى وسطى (بنى مزار) ومديرية المنيا، ثم أعيد تشكيلها مرة ثانية فى سبتمبر عام ١٨٤٤م(١٢٦٠هـ) ثم ضم إليها مديرية الفيوم فى أكتوبر من نفس العام ثم ألغيت عام ١٨٥١ م للمرة الثانية وقسمت إلى مديريتين إحداهما بحرية وهى بنى سويف والفيوم ومقرها بنى سويف والثانية قبلية وهى المنيا وبنى مزار ومقرها المنيا. وفى أول سبتمبر (١٨٦٧م) أعيد تكوينها

للمرة الثالثة ثم ألغيت في أكتوبر (١٨٦٨م) للمرة الثالثة والأخيرة ، وقسمت إلى مديريتين كما سبق .

مديرية روضة البحرين : وتشمل مديريتي الغربية والمنوفية عند ضمهما معاً في مديرية واحدة .

مديني : اسم آخر للبارة ، نقد فضي مضروب في مصر .

المذاكرة : لفظ فارسي معناه : محضر التحقيق ، أو المداولة ، مباحثة ، التباحث مع شخص في أمر .

المذراة : تستخدم لتذرية القمح والشعير والفول والعدس والأرز والحمص والحلبة والنيلة والكتان والقرطم .

المرابط : مفاعل من الرباط وهو ملازمة ثغر العدو أو الذي يلزم مكاناً لا يبرحه انتظاراً لغرض في نفسه حتى ينقضي واللقب خاص بكبار العسكريين كنواب السلطنة .

المرابطون : دولة إسلامية (١٠٥٦ - ١١٤٧م) أخذت اسمها من حركة دينية كانت تدعو إلى الجهاد عن طريق إقامة رُبَط معدة للعبادة إلى جانب الجهاد ، وقد حكمت هذه الدولة بالمغرب والأندلس . نشأت في صنهاجة بالمغرب وارتكز مذهبها الديني على صرامة الأخذ بتعاليم السلف . أسسها أبو بكر بن عمر اللمتوني الصنهاجي ، بسطت سلطانها على المغرب والأندلس والجزائر حتى حدود السنغال . من أشهر قادتها يوسف بن تاشفين الذي استنجد به ملوك الطوائف بالأندلس بعد استيلاء ألفونسو السادس ملك قشتالة على طليطلة فهب لنجدتهم وانتصر على ألفونسو في معركة الزلاقة ١٠٨٦م وبنى مدينة مراكش لتكون عاصمة للدولة . ومن ملوك المرابطين علي ابن يوسف الذي أسس في فاس ومراكش وتلمسان عمائر رائعة من بدائع الفن الإسلامي . وكان آخر ملوك الدولة إسحق بن علي الذي قتل في موقعة مراكش عام ١١٤٦ وآخر ولاة المرابطين في الأندلس يحيى بن غانية وتوفي عام ١١٤٨م ويعزى إلى المرابطين نشر الإسلام في مملكة غانا القديمة على يد المصلح البربري عبد الله بن ياسين وتنظيمه الحكم للدعوة الإسلامية بإقامته الرباطات للعبادة في الأماكن البعيدة عن المدن .

المرابعين : المكان الذي تربط فيه المواشي .

المرادى : نقد ترك يعادل النصف فضة، وقد أشار الجبرتي إلى هذا النقد في حوادث سنة (١١٤٨هـ/١٧٣٦م) وحدد سعره باثني عشر جديدا وذكر في عام (١٢٣٥هـ/١٨٢٠م) أن الجديد هو عملة نحاسية أصغر من النصف فضة ، وكانت النصف فضة الصغيرة تساوى ١٠ أو ١٢ من الجدد إذا كانت مضروبة ومختومة أو ٢٠ إذا كانت غير مختومة ، ويقال لها " السحاتة " ومعنى ذلك أن المرادى كان يحل محل النصف فضة ويساويها في القيمة من الجدد المختومة أى ١٢ " جديداً " أو ٢٠ من السحاته وهي الفلوس الصغيرة النحاسية غير المختومة وهذه الجدد والسحاته التي يقدر بها " المرادى " كانت تجلب مع الحجاج المغاربة ويبيعونها في الأسواق وتوزن بالأرطال أحياناً (راجع الجديد) .

المراسيم السطانية : هى التي يكتبها مستوفى الصحبة ويعلم عليها السلطان، تارة تكون بما يعمل في البلاد وتارة بإطلاقات وتارة باستخدامات كبار في صغار الأعمال وما يجرى مجراها وفي ديوان الصحبة تثبت التواقيع والمراسيم السلطانية وتصدر المراسيم السلطانية كذلك باعتماد حضور رسل الملوك .

مراعات (مراعاة) : يرد هذا الإصطلاح الفارسى (مراعات) في الوثائق ويقصد به مراعاة الواحد للآخر ، رعاية الشئ وحفظه ، مراعاة حدوث أمر .

مرافعة : لفظ فارسى معناه : التنازع ، رفع الشكوى إلى الوالى ، رفع الأمر إلى المحكمة والاحتكام إلى القاضى .

المراكب الديوانية : الزوارق والسفن التي تحمل الغلات السلطانية .

مراكب المعاش، مراكب المعاشات: نوع من المراكب النيلية .

مرام : يرد هذا اللفظ الفارسى في الوثائق ومعناه : قصد ، هدف .

مراوة : الجمع مراوات ، قطع من المعدن أو غيره يزان بها سرج الفرس وتخاط بقماش السروج .

مِربض : الجمع مرابض وهو لفظ فارسى معناه : المكان الذى تربط فيه المواشى ، مكان استراحة الحيوانات .

مربض المدفع : المكان الذى يجثم فيه في أرض المعركة .

المربى : من ألقاب الصوفية والمراد من يربى المريدين ويسلكهم ويعرفهم الطريق إلى الله .

مرتّب الجيوش : من ألقاب ناظر الجيش فى عصر المماليك .

المرحلة : المسافة التى يقطعها المسافر فى يومه .

المردان : كلمة مرد تركية معناها : إنسان ، رجل ، جسور ، ويقصد بالمردان : الشبان أو الرجال اليافعين. وهؤلاء كان يناط بهم المرابطة فى قلاع الحدود المصرية فى الإسكندرية وأبى قير ورشيد ودمياط والبرلس وخان يونس والعريش وغيرها من مواقع السواحل فضلاً عن بعض الحصون فى بلاد الوجهين البحرى والقبلى .

مرزاب : الجمع مرازيب : سفينة ضخمة طويلة .

مرزبان : لفظ فارسى معناه : حارس الحدود، حامى الحدود ، قائد الحدود ، أو صاحب الثغر ، حافظ الحدود ويسمى أيضاً مرزوان .

المرساة : ثقل كبير من الحديد يتصل بالسفينة بواسطة سلسلة .

مرسوم : لفظ فارسى معناه : خطاب ، أمر ، فرمان ، مذهب ، عادة ، طريقة ، الأجر المقرر .

مرسوم : الأمر السلطانى أو أمر التعيين ، نشرة بأى خبر يريد السلطان إنهاءه كالمثال . ما يصدره رئيس الدولة من قرارات لها قوة القانون .

مرسوم بقانون : قانون ذو صبغة تشريعية يصدره رئيس الدولة .

مرسوم ملكى : أمر من الملك بالمصادقة على تنظيم أو إجراء اتخذ من إدارة مختصة .

مرسى : الجمع مراس : المكان المعد لرسو السفن بالساحل .

مرسى المزاد : فى القانون : إيقاع بيع المزايدة على من عرض أعلى ثمن .

مرغوبة : يقال عن الأعمال التجارية أو أسهم الشركات مرغوبة إذا أخذت قيمتها بالارتفاع مع الزمن .

مرغوبة : كان يطلق على الأطيان الجيدة أطيان مرغوبة أى مطلوبة أو مستحسنة أو ذات قيمة عالية .

مرفأ : الجمع مرافئ : شط تقترب منه السفن ، وهو مرادف لثغر ولمرسى ولميناء .

مرقوم : إصطلاح كان شائعاً فى العصر العثمانى ، يقصد به السندات والمواثيق والاتفاقيات المكتوبة .

مرقوم : يرد هذا الاصطلاح فى الوثائق ومعناه : مكتوب ، مسطور .

مركب مخروط : من المراكب الحربية التى كان ينتظمها أسطول مصر الحربى على عهد المماليك .

مركز : وحدة إدارية وهى فرع من المديرية . وقد أطلق هذا الإصطلاح على الأقسام فى الوجه البحرى فى البداية عام ١٨٧١ م ثم أطلق فى عام ١٨٩٠م على الأقسام بالوجه القبلى . ويشتمل المركز على بندر أو أكثر .

مركوبجى : صناع الأحذية أو (المراكيب) كما كانت تعرف من قبل وكان هناك ورشة المركوبجية (الجزمجية) .

مرمتجى : من يقوم بالإصلاح والترميم ومهمته ترميم وإصلاح ما تمس الحاجة إلى ترميمه وإصلاحه فى قصر السلطان .

مرمتجى : أطلق على من يعملون فى الترسانة ويقومون بإصلاح السفن .

مرمتجى : ويطلق على عمال البناء الذينَ يقومون بتعمير الحصون ويمهدون الطرق .

المرملة : ظرف يوضع به الرمل الذى كان الكتاب يستعملونه لتجفيف الكتابة.

المرَمَّة : الجمع مرمات : نوع من السفن الكبيرة فى العصور الوسطى وقيل سفينة تجارية كبرى تجوب المحيطات .

المرَمَّة : الإصلاح والترميم .

مروءة : آداب نفسية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق وجميل العادات . صفة نفسية حمل الإنسان على الأخذ بحميد الأخلاق وترك رديئها .

مرورية : ترانزيت .

المروزى: قماش سميك من الحرير أو القطن ينسب إلى مدينة مرو .

مريد : إصطلاح صوفى يطلق على المبتدئ أو التلميذ أو التابع الذى يتصل بأحد شيوخ الصوفية ويتربى على يديه ولكل طريقة صوفية شيخ ومريدون .

المرينوس : جنس من الأغنام يستورد من اليونان .

مزابل : جراب أو أوعية توضع فيها الأتربة والزبل مثل الغبيط الذى يملأ ويوضع على ظهر الدابة وتحمله وتنقله من مكان إلى آخر لتسميد الأراضى أو نقل الأتربة من مكان إلى آخر .

مزاد : لفظ فارسى معناه : الزيادة ، زيادة قيمة الشئ وثمنه ، الإكثار . والمزاد يقام لبيع حق التزام الأراضى والجمارك التى تنحل عن أصحابها لوفاتهم أو لسبب آخر ، وكان مقر المزادات فى الديوان العالى فى القلعة.

مزارعة : التعامل مع الغير بالزرع ، دفع الأرض إلى من يزرعها على أن يكون الزرع بينهما .

- إذا أجر المالك جزءاً من أرضه واتفق مع المستأجر على أن يؤدى الإيجار من المحصول ، ويكون البذر من مالكها .

مزاريق : الرماح، مفردها : مزراق : رمح صغير .

مزبور : لفظ فارسى معناه : مكتوب .

المزر : شراب مسكر من الشعير أو الذرة وكان معروفاً منذ القدم ، وكان من المسكرات المعروفة فى عصر المماليك وتعرض للإلغاء والإباحة فى كثير من الأحيان .

مزراب ، ميزاب : الجمع مزاريب ، ميازب ، مآزيب ، موازيب : لفظ فارسى معناه : أنبوب أو مجرى من معدن أو حجر ونحوه تثبت فى أعلا المبانى بطريقة تجعلها أقل من سطحها لتصريف ماء المطر ونحوه فينسكب الماء على الأرض بعيداً عن جدرانها .

المزراق : (راجع مزاريق) .

المزرة : فوطة من قماش مخرز ببطانة عليها علامة السلطان توضع فيها الأوراق أو الأوامر التى يراد تبليغها من يريد .

مزغول : مغشوش ، فاسد ، زائف ، عائب (راجع زغل) .

مزفر : يقال شخص مزفر: أى مصاب بالطاعون .

مزلقون : أى حالقوا ذقونهم .

المزملاتى : هو الذى يقوم بتسييل الماء فى السبيل ويتولى الخدمة فى الأوقات المحددة ليسهل الشرب على الناس والحيوان .

المزود : الذى يأكل فيه الفرس .

مزوق : لفظ مأخوذ من الزاووق وهو مادة كانت تجعل مع الذهب فيطلى به فيدخل فى النار فيطير الزاووق ويبقى

الذهب ، ولذلك أطلق المزوق على صانع الزخرفة أو الرسوم والصور .

المزوق : يطلق هذا اللفظ على صانع الفسيفساء .

مزين : لفظ فارسى معناه : حلاق .

مساح (ماسح) : هو الذى يتولى قياس مساحة الأرض الزراعية .

المسَاحة : ويقصد بها تقدير الخراج بقدر مساحة الأرض .

مَسَّاحة : أداة لتسوية الأرض .

مسارعة : لفظ فارسى يرد كثيراً فى الوثائق ويقصد به الإسراع : التسابق.

مسافرخانه : إصطلاح مكون من كلمة (مسافر) العربية و (خانه) الفارسية ومعناه : منزل الضيف ، دار الضيافة .

المسافة : هى البعد واشتهر استعمالها فى الأطوال والمساحات ، وقد تستعمل فى الزمان فيقال مسافة يوم أو شهر للتعبير عن أن الانتقال يقتضى سفر يوم أو شهر .

المسالح : المسلحة قوم فى عدة بموضع رصد قد وكلوا به بإزاء ثغر وأحدهم مسلحى ، والمسلحة كالثغر والمرقب. ومسلحة الجند خطاطيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق ويتجسسون خبراً لعدو ويعملون عنهم لئلا يهجم عليهم ولايدعون واحداً من العدو يدخل بلاد المسلمين وإن جاء جيش أنذروا المسلمين . والمسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو، وسموا بذلك لأنهم يكونون ذوى سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة .

المسالمة : لفظ كان يطلق على القبط .

المسألة الشرقية : بدأت المسألة الشرقية بنهضة روسيا فى عهد بطرس الأكبر وانحلال الإمبراطورية العثمانية بعد عام ١٧٠٠ م ، فقد خشيت إنجلترا من نتائج التوسع الروسى فتحالفت مع بروسيا وهولندا للوقوف فى وجه خطة روسية - نمساوية كانت ترمى إلى تقسيم تركيا بأن تستولى روسيا على المضايق واستانبول فى حين تبسط النمسا نفوذها على بعض الأراضى البلقانية، وتتابعت الحروب بين روسيا وتركيا طوال القرن ١٩ ، وتمكن السلطان عبد الحميد الثانى من زيادة الجفوة بين روسيا وألمانيا بتعيين الضباط الألمان لتدريب الجيش العثمانى ، ثم نشبت حرب البلقان (١٩١٢-١٩١٣)، فأدت إلى تمزيق أوصال

الإمبراطورية العثمانية فى أوروبا ، وقد انضمت تركيا إلى جانب ألمانيا والنمسا فى الحرب العالمية الأولى فكان فى انحيازها هذا القضاء المبرم عليها .

مسامحة : لفظ فارسى معناه : تساهل ، تهاون .

مسامحة : الجود والموافقة على ما أريد منه ، وقد جرت العادة أن السلطان إذا سمح بترك شئ كتب به مرسوم شريف .

المسائل (الأمور) المعلقة : التى لاتزال رهن البحث ولم يقطع فيها بعد.

المسبب : البائع الذى يلتمس أسباب الرزق .

المستبحر : عبارة عن الأرض المنخفضة تشبه البركة فإذا انحدر إليها الماء تجمع فيها ولا يجد الفلاح سبيلاً إلى صرفه عنها فيقعدها عن الزراعة إلى أن يزول عنها الماء وقد ينتفع بهذا الماء عند الجفاف فيرفع بآلات رفع الماء كالطنبور والساقية فى رى ما جاورها من أراض .

مستجدة : اسم فرقة من فرق المماليك ، وربما كانت فرقة المستجدين أو الجدد من جند المماليك .

المستحفظان، مستحفظين : من حفظ بالعربية جمعت ألف ونون وبكسر الفاء ، وقد تكون من مستحفظ الفارسية بمعنى حافظ للشئ، محافظ، راع للشئ . والمستحفظان : كانت اسماً لحرس القلاع والحصون والمدن قبل إلغاء الجيش الإنكشارى ، فلما ألغى أطلقت على عساكر الاحتياط إذا استدعوا للخدمة العسكرية وكانوا يمنحون التيمارات ليعيشوا على غلتها، أما المستدعون للخدمة فى وقت الحرب فكانوا يتقاضون الراتب والتعيين فقط .

مستحفظان ، مستحفظين : معسكر الجيش الاحتياطى الذى يحرس البلاد فى وقت الحرب ويدافع عنها ومفرد مستحفظان مستحفظ وهو الجندى الاحتياطى ويرد هذا الإصطلاح فى كثير من الوثائق " المستحفظين " . وقيل إنه عهد إليهم بمهمة الشرطة ، وسيطر أفراد مستحفظان على الالتزامات المربحة وعلى دار الضرب وعنابر المؤن .

المستخرج : صورة حرفية لجزء أو عنصر من وثيقة .

مستراح : لفظ فارسي معناه : مكان الراحة ، بيت الخلاء ، المرحاض : موضع (الرحض) وهو الغسل .

المسترقة : حجرة صغيرة بمثابة خزانة بأعلى المنزل أو مجاورة للمطبخ عادة وتكون حبيساً غالباً .

المستغلات : ما يجبى لبيت المال من أسواق ومنازل أو طواحين ابتناها الناس فى أرض السلطان فيؤدى عنها أجرة ، وهذه عرفت بالأحكار فى العصر الأيوبى والمملوكى كالقياسر والطواحين وغيرها .

مستكه : نوع من القوارب الشراعية وهى من الكلمة الإيطالية Mistika .

المستوفى : لفظ فارسي معناه : من يأخذ الحق، المستوفى الذى يحصل ، المحاسب وموظف الخزانة . رئيس الحسابات أو الذى يستوفى كامل الحسابات ويتممها ويتسلمها . من كتاب الأموال بالدواوين، وعمله ضبط سير الأعمال اليومية ومراقبة الموظفين بالديوان التابع له والتنبيه على ما فيه مصلحته من استخراج أمواله ونحو ذلك وتبليغ متولى الديوان بما يجب تحصيله من الموارد المالية فى مواعيدها المحددة ، ومن المستوفين مستوفى الصحبة وهو يشارك الوزير ويعاونه فى الأمور العامة مثل كتابة المراسيم وتسجيلها ، ومثله فى النفوذ مستوفى الدولة وكان لكل ديوان من دواوين الدولة ناظر وتحته مستوفى والشاد . وكان المستوفى هو صاحب ديوان المجلس فى العهد الفاطمى والأيوبى ، ويطالب المستخدمين بما يجب عليهم دفعه من الحساب فى أوقاته ، ويقيم الجرائد ويقابل بكل ما يرد إليه من حساب ويستوفيه وإن أهمل فى هذا كله كان عليه درك ذلك جميعه ، ولا يؤاخذ بشئ عمل من مجلس خدمته ما لم يكن عليه خطه إما بالمقابلة وإما بالتاريخ.

المستوفى : كان أهم الدواوين فى دولة السلاجقة الكبار ويشبه ديوان المالية ، وكان هذا الديوان يسمى (منصب استيفا) أو (استيفا) فقط أو " ديوان الزمام والاستيفا " وكان رئيسه يعرف باسم صاحب ديوان الاستيفا الذى كان له مرءوسون فى الأقاليم لجباية الخراج ويقال لواحدهم " عميد " مثل عميد خراسان ، عميد بغداد .. إلخ وكان فى دولة سلاجقة الروم

أيضا ديوان يعرف باسم " مسند استيفا " أو " استيفا " فقط ، وكان يقال لصاحبه المستوفى أو صاحب ديوان الاستيفا وكان هذا الديوان يشرف على كل أمور الدولة المالية. وفى العصر المملوكى كان اختصاص الوزير هو النظر فى الأمور المالية وكان يخضع للاستادار إلا أن يكون الوزير من أرباب السيف فإنه يستقل عن الاستادار ، وكانت أهم إدارتين بديوان الوزير هما : إدارة استيفاء الصحبة واستيفاء الدولة ، فأما استيفاء الصحبة فكان أهم دواوين الأموال وهو الذى يستصدر التواقيع والمراسيم السلطانية، وهو المرجع الأخير لكل الدواوين المالية ، وأما استيفاء الدولة فديوان محاسبات يشرف متوليه على ضبط الأموال الديوانية وكتابة الحسابات وربما وجد مستوفيان للدولة أو أكثر وكان لكل ديوان مستوف ، واستعمل إصطلاح المستوفى فى أيام الجبرتى اسماً لوظيفة كوظيفة ناظر الدولة .

مسجد : كل مكان يسجد فيه لله ويتعبد ، وهو من الألفاظ الإسلامية التى لم تعرفها الجاهلية فالاسم والمسى جاء مع الدين الجديد ودلالة على مصلى الجماعة.

مسجد محمد على : ويعرف باسم جامع جنتمكان محمد على باشا وبدئ فى إنشائه عام (١٢٤٦هـ/١٨٣٠م).

المسحاة (اللواطه) : وهى غالباً جزء من جزع النخل لتسوية الأرض المغمورة بالمياه قبل بذر تقاوى الأرز أو لتغطية تقاوى الشعير والفول بعد بذرها حتى لا تلتقطها الطيور .

مسحوق النحاس : بودرة النحاس .

مسخرة : الجمع مساخر ، وهى ألعاب لإضحاك الناس .

المسددى : من ألقاب العسكريين والوزراء ومن فى معناهم .

مسرى : اسم الشهر الثانى عشر من شهور السنة القبطية .

مسطبة : (راجع مصطبة) .

المسطح:الجمع مسطحات، سفينة كبيرة، نوع من السفن له سطح ، وغالباً من صنع الفرنجة ، وقيل سفينة حربية استخدمت فى أسطول الدولة الفاطمية.

مسطور : لفظ فارسى معناه : مكتوب ، مدون .

مسطور : إيصال أو مستند أو تعهد بدفع الدين .

مسفرين : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به مندوبين .

المسقفات الهلالية : هـى العقـارات المسقفة الموقوفة من بيوت وحوانيـت ورباع وخانات وطواحين ومعـاصر وغيرها والتى تدر دخـلاً هلاليـاً أو شهرياً (مال هلالى) ويطلق عليـها كذلك اسم المستغلات الهلالية .

مسك الدفاتر : تنظيم الحسـابات فـى الدفاتر التجارية حسب الأصول الفنية.

المسكة : وقود جاف تصنع مـن روث البهائم .

مسكوب : موسكو أو الروس (راجـع موسقو) .

مسكوت : يرد هذا اللفظ فـى الوثـائق وهى كلمة فارسية معناهـا مسـكوت عنه أو أصابه صمت .

مسلحة : الثغر (راجع المسالح) .

مسلخ : لفظ فارسى معناه : مكان سـلخ الحيوانات .

المسلّك : من ألقاب الصوفية .

مسلم : الرسول الذى كان يرسله الباشـا الجديد إلى مصر لإعلان خبر توليـه الحكم بها وإقامته قائمقام له وأحيانـاً كان يسمى " متسلم " كما وجد أيضـاً مسلم حاكم الإقليم .

المسلّم : اسم لمن كان ينيبه والى الإقليم أو متصرف اللواء ليقوم مقامـه فـى حكم الإيالة أو اللواء فإذا استلم الوالـى ولايتين أقام فى الأهم ، وعين مُتَسـلّماً فى الثانية ، وعزل المسلم بيد السلطان أو الوالى الذى عينه ، وقد ألغى هـذا المنصب فى عهد السلطان محمود .

مسلملر : وحدة عسكرية من وحـدات اليرلية المعروفة فى العصر العثمـانى، كان أفرادها بمثابـة طلائـع للقـوات المكلفة باحتلال الممـرات الإجباريـة والطرق الوعرة لحماية هذه القـوات قبل وأثناء العبـور وتسـتخدم وقـت الحرب فقط وجميعهم مـن مسـلمى الروملى والأناضول ، وكـان لـهم ثكنات خاصة، ويعرف تشكيلهم باسـم اليورك وكـانوا معفـون مـن كافـة الرسوم والضرائب نظـراً لمهامـهم الخطيرة .

مِسلّة : نصب حجرى من كتلة واحـدة عظيمة الارتفاع ، عد البعـض أنـها رمز للشمس عند قدماء المصريين ، بينما اعتبرها البعض الآخر أنها تعبير عن أصبع أو يد الإله العظيم عندهـم . ارتبط تصميمـها عنـد المصريين بمراحل العبادة الأولى .

مسموح : الجمع مسموحات : مكافـأة تقدمها الخزينة لبعض العلمـاء مـن إيرادات مقاطعة دباغة خانه .

المسموح : أمر بالإعفاء من التزام أو دين أو مظلمة .

مسموح الشيخ : فى زمن المماليك كانت التسمية تطلق على أراضى القرية التى يمنحها الملتزمون لتغطية نفقات مختلف المسئوليات الإدارية التى يقوم بها شيخ البلد وكذلك نفقاته الخاصة بتقديم الضيافة للمسافرين .

مسموح المشايخ : فى مساحة الأطيان عام ١٨١٣ م أعطى محمد على مشايخ القرى بعض الأطيان معفاة من الأموال الأميرية بنسبة خمسة أفدنة من كل مائة فدان من المعمور وهى الأطيان التى أثبتت فى دفاتر المساحة إذ ذاك مقابل ما يؤدون للحكومة من خدمات ولتغطية نفقات ضيافة الموظفين المارين بالقرى أو المتوقفين فيها .

مسموح المصاطب : فى مساحة الأطيان عام ١٨١٣ م أعطى محمد على بعض وجوه الأهالى أطياناً معفاة من " الأموال الأميرية " لزراعتها والانتفاع بحاصلاتها نظير قيامهم بإطعام المساكين والمسافرين وقد أنشأ محمد على مسموح المصاطب بعد استيلائه على أطيان الرزق وذلك لأن بعض الأشخاص كانوا من قبل يقومون بإطعام المساكين والمسافرين من إيراد ما فى حوزتهم من أطيان الرزق .

المسوقة : عصا تساق بها الدابة ، الجمع مساوق .

المشاديد : الأتباع .

المشارفة : وظيفة يتولاها الموظفون الذين يشرفون على الأمور المالية وبخاصة فى الأوقاف .

مشارقة : فرقة من الجند فى الجيش الفاطمى قوامها الأتراك والفرس ، سموا بذلك لأنهم استقدموا من المشرق ولو أن أكثرهم قد ولدوا بمصر .

مشاع : مباح للناس جميعاً ، الأرض غير المقسمة إلى قطع .

المشاعلية (الضووية)، (النيريين): هم الأشخاص المكلفون بأعمال الإضاءة أو حملة المشاعل ، ويقال لهم الضوية ، والمشعل آلة من حديد كالقفص مفتوح من أعلاه وفى أسفله حرقة لطيفة توقد فيه النار بالحطب فيبسط ويضئ ويحمل أمام السلطان ونحوه فى السفر ليلاً .

مشاق ، مشاقة : نسل حبال القنب الكتان .

مشايخ العرب : شيوخ البدو .

مشت : ٩٠ ياردة .

مشترى : يرد هــذا الإصطــلاح فــى الوثائق والمقصود الراغب فى الشئ ، شراء .

المشتريات (المشــتروات) : هــم المماليك الجلبان أو الأجــلاب الذيــن كان السلطان يشتريهم لنفسه .

المشد : كان يختاره الملــتزم ويختــص بإحضار الفلاحين إلى الديوان وقــت طلب الأموال المقررة عليهم . ويمثــل الملتزم فى شد الفلاحين الممتنعين عن أداء الأموال المقررة عليــهم إليــه ، وكان يساعد القاضى فى تنفيذ العقوبات التى توقع على الفلاحين عند التوقــف عن الدفع أو الامتنــاع عــن زراعــة الأرض.

المشد : رئيس الورشة أو رئيس الجنــد الذى يراقب الجند ويشد همتــهم فــى العمل والسير للقتــال مثــل شــرطة الجيش ، فهو يراقب الأعمال ، ويحث الموظفيــن والعمــال علــى الجــد والنشاط، ويلاحق دفــع الضرائــب . وفى مصر يطلق هذا اللفظ على مــن يكلف بنقل الأوامر من نائب الملـك أو الأمير إلى رؤساء القرى وتسمى هــذه الوظيفة الشادية .

مشربية : شرفة خشبية مغلقة بارزة من جدار البيت ، تلعب دور النــافذة فــى الطوابق العليا وتكــون عــادة علــى مســتوى أرض الغرفــة وتطــل أو تشرف على الأماكن التىحولها يــرى من فى داخل المسكن خارجه من دون أن يُرَى بفضــل فتحــات المشــربية الضيقة وهى إما تصنــع مــن قطــع خشبية صغيرة مخروطــة ومتداخلــة ومجمعة على رسوم وكتابة وأشــكال حيوانات بدون تســمير المســامير ، وتكون على هيئــة غرفــة مســتطيلة المسقط أو مصنعة ومسطحة الجـدران. وفــوق تلــك المشــربيات الشــبابيك المصنوعة من الجبس المفــرغ علــى أشكال عجيبة موضوع فى التفــاريغ الزجاج الملون ، فينشأ من ذلك صــور بديعة تأخذ الأبصار وتشرح الخواطر.

المشرف : هو الذى يتولى أمر المطبــخ ويقف على مشارفة الطــهى وطبــخ الأطعمة ويكون فى خدمــة اســتادار الصحبة .

المشرف : وظيفة ظهرت فى العصــر العباسى وكان يعينه السلطان جاسوســاً على رسول له لينقل إليه مــا يجــرى أثناء أداء الرسالة وقد عرف فى هــذه

الدولة أيضاً مشرف المملكة وكان عمله أكثر أهمية من عمل الوزير وانتقلت هذه الوظيفة إلى عصر المماليك .

مشروح : أى على الوجه المشروح .

مشروطية : لفظ شاع استعماله فى أواخر العصر العثمانى بمعنى : الحرية الدستورية ، أو بمعنى : ربط القوانين والمصالح العمومية للدولة بقاعدة المشورة .

مشش ، مشمش ، مشمشه : إذا داقه وأنقعه فى ماء حتى يذوب .

مشط : هو الريال الذى قيمته ٩٠ فضة.

مشغول : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به كمية العمل أو الإنتاج وفى الفارسية : مكان مشغول ، منهمك فى أداء عمل .

مشمشة : مرض الأنفلونزا (كريب).

المشير، مشير الدولة ، المستشار: هو الناصح الذى يؤخذ رأيه . وكان يستعمل كلقب فى حالة إضافته إلى ياء النسب " المشيرى " وكان من ألقاب الوزراء وأكابر الأمراء من مقدمى الألوف .

مصادرات التجار : مصادرة أموال وبضائع التجار .

المصادرة: أخذ السلطان مال الغير جبراً بغير عوض ، الاستيلاء على مال شخص بالقوة ، أخذ غرامة وضريبة.

المصادرة : عقاب موضوعه استصفاء مال المحكوم عليه واستيلاء الدولة عليه.

مصارف : يرد هذا الإصطلاح فى الوثائق والمقصود مصروفات .

مصارى : من المصرية ، وهى قطعة نقود صغيرة أدخلها إبراهيم باشا إلى بلاد الشام (راجع مصرية) .

مصاريف الناحية اللازمة : وهى عبارة عن المصروفات التى يصرفها شيخ البلد فىغذاء الكشاف والمماليك الآخرين فىأثناء تجوالهم فى المديرية ويوزعها شيخ البلد على الفلاحين .

مصالحة : رسم يدفعه أصحاب الالتزامات والمناصب لأخذ موافقة الباشا على نقل التزامات آخرين وقد استخدمت هذه الطريقة فى أواخر القرن الثامن عشر تخلصاً من إجراء المزاد .

مصامدة : لقب فرقة من الجنود جئ بهم أيام الدولة الفاطمية من بلاد المصامدة بالمغرب العربى وكان قائدهم عبد الله أبو بكر المصمودى ، أنشئت لهم حارة باسمهم فى القاهرة .

المصانعات : أموال الرشوة والمداراة .

مصباب : السفينة .

مِصْر : نقد تركى عراقى ذهب ، وهو نوعان : مصر سليمى قيمته ١٠٥ قروش رائجة ، ومصر مصطفى وقيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً والاسم الأصلى مصرى لأنه كان يضرب فى مصر أو كان يؤتى به من مصر ثم حذفت ياء النسبة للتخفيف .

مصر إرسالية سى : تطلق على ما يرسل فى كل عام من مصر إلى السلطان من خراج وفى عام ١٥٨٦ م بلغ الخراج خمسمائة فلورى ثم زاد حتى أصبح ستمائة ألف فلورى .

مصر زر محبوب : (زر) فى الفارسية بمعنى الذهب و (زر محبوب) اسم عملة ذهبية كانت فى القرن التاسع عشر وقد نسبت إلى مصر لأنها سكت فيها .

المصرف : هو ترعة لصرف مياه الفيضان عن الحياض .

المصرلية : أمراء المماليك بمصر نسبة إلى مصر على طريقة النسب التركية مثل شربتلية وبغدادلية ، والطين الأسوانلى نسبة إلى أسوان .

مصرية: الأصل عملة أو نقود من نحاس كانت كل عشر منها تساوى قرشاً صاغاً ، وكانت من العملة المحدودة النوع المرخص للحكومة المصرية ضربها منقوشاً عليها (الطغراء) السلطانية والجمع مصارى وقد اختلفت قيمتها باختلاف المكان والزمان وتسمى بدمشق دراهم ومنها البارة . وقد ضربت المصرية من الفضة أيضاً واختلف سعرها باختلاف الزمان والمكان فكان سعرها عام ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م ثمانية قروش و ٣٢ نصفاً .

المصطبة : خط عريض مزدوج ويستخدم غالباً فى زراعة الخضروات.

المصطبة: سطح مستو أفقى أو شريط صغير نسبياً من الأرض ينحدر من إحدى جانبيه عادة انحداراً شديداً ويحف بنهر أو بحيرة أو بحر .

المصطبة : الجزء الأمامى من المكان ، وتمتد خارج إغلاق الدكان نفسه لعرض البضائع عليها أو لجلوس المترددين على المتجر . مكان مرتفع عن الأرض قليلاً يتخذ مجلساً . مقعد مبنى بأبواب المنازل فى الريف يرتفع قليلاً عن سطح الأرض ليقعد عليه .

المصطبة : المنصة التى يقف أو يجلس عليها السلطان وأمراؤه أثناء استقبال الوفود أو استعراض القوات .

المصطبة : فـــى العمـــارة المصريـــة القديمة ، الجزء العلوى مـــن مقـــابر بعض الملوك والأفراد ، شيد من اللبن تارة ومن الحجارة تارة أخرى وانقسم إلى حجرة أو حجرات ، صورت على جدرانها منـــاظر ملونـــة مـــن حيـــاة المصريين القدماء الاجتماعية والدينيـة والجنازية . وكانت حجـــرات الدفـــن تنقر فى الأرض أسفلها، وتتكون مـــن حجرة أو أكثر تحوى إحداها التـــابوت، وتكدس مـــن حولـــه قطـــع الأثـــاث الجنائزى وأوانى القرابين المختلفة .

المصطفاوى : نقد ذهبى تركى ينســـب إلى السلطان مصطفى الثـــانى ١١٠٦-١١١٥هــــ/١٦٩٤-١٧٠٢م ونســـبه البعض إلى السلطان مصطفى الرابـــع الذى تولى الســـلطنة العثمانيـــة ســـنة ١٨٠٧م إلى سنة ١٨٠٨م بينما يؤكـــد الجبرتى أن هذا النقد قـــد ورد إلـــى أســـواق مصـــر صحبـــة التجـــــار والمسافرين فـــى ســـنة ١٢٠٣هــــ/ ١٧٨٩م مما لا يمكن معه نسبته إلـــى السلطان مصطفى الرابع . ووصـــف الجبرتى هذا النقد بأنه " دراهم فضـــة " عليها اسم وطرة السلطان مصطفـــى . وكان المصطفاوى من أحسن العملات الفضية التركيـــة وذكـــره البعـــض " محبوب مصطفاوى " .

المصلح : الملح .

مصلحة الأورناتو : مصلحة التنظيم .

مصلحة الجرد : مصلحة التحرير .

مصلحة الدومين : من الكلمة الفرنسية Domine وتعنى مصلحـــة الأمـــوال الأميرية وقد أنشئت عام ١٨٧٨ م .

مصلحة الفنارات : مصلحة المنائر .

مصلحة القوافل : يرد هذا الاصطـــلاح فى الوثائق ويقصد به المصلحة التـــى كانت تختص بالإشراف على القوافـــل التجارية التى كانت تجوب البلاد فـــى ذلك الحين لنقل المتاجر والسفر بيـــن أطرافها وقد أطلق إصطلاح مصلحـــة على عـــدة مصـــالح منـــها مصلحـــة الكيلار (راجع الكيـــلار) ومصلحـــة الترسانة (راجع ترسانة) .

مصلحة الليمانات : مصلحة الموانئ .

المصنع : حوض يجمع فيه ماء المطر، والمصـــانع هـــى القـــرى والمبـــانى والقصور والحصون ثم صارت المعامل.

مصنع الآجر : المكان الذى يصنع فيـــه الطوب ويحرق .

المضاربة : أن يتفق شخصان علـــى أن يكون المال من أحدهما والعمل علـــى

الآخر وما رزق الله فهو بينهما على ما شرطا ، والخسارة على صاحب المال .

المضاربة : فى الاقتصاد : عملية من بيع أو شراء يقوم بها خبراء بالسوق للانتفاع من فروق الأسعار .

المضاف : ضريبة إضافية فرضت باعتبارها ضريبة غير عادية وتمثل زيادة فى الأموال الأميرية . وكانت الضريبة المقررة على الأرض فى مصر فى العصر العثمانى تعرف بعامة بكلمة الميرى وأحياناً بكلمة (الميرى القديم) أى المقرر فإن تحسنت الأرض وزاد خصبها كان يضاف إلى الميرى مبلغ يعرف بالزيادة فإن زيد الميرى دون أن تكون الأرض قد تحسنت عرفت الزيادة باسم " المضاف " .

المضبوط : المُصَادَر وضده المفروج .

مضرب النشاب : مكان الرماية ، وفى حى جاردن سيتى بالقاهرة شارع لايزال يحمل هذا الاسم .

مطالب حاكم الولاية : وهى ضريبة من ضرائب الكشوفية الجديدة كانت تدفع لحاكم الإقليم ، وهى ضريبة عينية من شعير وتبن وغير ذلك مما يحتاجه المرافقون للحاكم فى تجواله فى الإقليم ويتوقف مقدارها على نسبة عددهم .

المطالعة : رقعة ترفع بطلب الإقطاع شاع استخدام هذا اللفظ فى العصر العباسى فى الدولة الفاطمية ، وتشبه ما عرف باسم (القصة) فى العصر المملوكى ومعناها ملتمس بطلب أى شئ ولكنها أكثر ما استخدمت لطلب الإقطاع .

المطبخ: هو المكان الذى يعد فيه طعام السلطان الخاص والذى يقدم له فى الغذاء وفى العشاء وعند الطوارئ فى الليل أو فى النهار ، وتعد فيه أيضاً الأسمطة التى تمد بالإيوان الكبير بدار العدل فى أيام المواكب ويحمل إليه اللحم والتوابل وسائر الأصناف من الحوائج خاناه ، وقيل عنه أنه لا تنطفئ له نار . وكان يشرف عليه أمير من الأمراء يسمى استادار الصحبة لأنه يصطحب السلطان فى المآدب والأسفار وكان يتبعه أمير آخر يشاركه فى مهامه يعبر عنه باسم المشرف (راجع المشرف) .

مطبخ شريف : فى إصطلاح المولوية موضع فى التكية يتلقى فيه المريد

أول ما يتلقى من أصول التصوف وأحكامه .

المطبعة الأميرية : أنشئت ببولاق في عهد محمد على عام (١٢٣٨هـ/ ١٨٢٣م) .

المطر : الجمع أمطار : وهو عيار للسوائل وله أصل إغريقي يوازيه ، وباللاتينية Metreta وتختلف سعته باختلاف السوائل ، فمطر النبيذ ٢$\frac{١}{٢}$ جالون ومطر الزيت ٥ جالونات.

المطران : هو القاضي الذي يفصل في الخصومات بين أهل طائفته من النصارى .

المطرباز : في التركية أصلها مطراق باز أي اللاعب بالمطرقة أو العصا ، وتطلق في التركية على الشخص الذي يشترى الحيوان وسائر الأشياء رخيصة ويبيعها غالية .

المَطَّرجي : من الكلمة العربية مطهرة وهي إبريق أو ما يشبهه يحفظ به الماء للوضوء ، دخلت التركية في صيغة مطرة وهي وعاء الماء من جلد أو من صفيح و(جى) أداة نسب والمطرجي : هو سقاء القافلة .

مطروق : مراع أو مروج يستخدمها السكان جميعاً بالمشاع .

مطعوم الجدري : لقاح .

مطعون : أي مصاب بالطاعون .

مطلبجي : لقب موظف من العصر العثماني يعمل بإمرة قاضي العسكر ، مهمته الاحتفاظ بأسماء القضاة الذين يعملون بإمرة قاضي العسكر .

مطلق : الجمع مطلقات ، ما يرسله الخليفة أو السلطان من رسائل عامة لسائر النواب والولاه في المناطق المختلفة من أرض الخلافة أو المملكة في مصر والشام وغيرها . وقد يكون فيها سر لا يراد إظهاره إلا عند الوقوف عليه وفي هذه الحالة تصدر مختومة .

المظالم : مفردها مظلمة أو ظلامة وهي تعني انتهاك حق الغير ، وتعتبر عند فقهاء المسلمين بمعنى الظلم الذي يأتي من التعدي أو الفساد في الدولة الذي يعجز القضاة العاديون عن النظر فيه فيرفع أمره إلى صاحب السلطة العليا.

المعاثر : مفردها العاثور وهو ما يعد في الأرض من حفرة ونحوها ليقع فيه أحد وتأتي أيضاً بمعنى المهلكة من الأرض وبمعنى البئر .

المعادى : (راجع معدية) .

المعاش : نوع من المراكب الكبيرة كانت تستعمل فى النيل لنقل الحبوب والأمتعة .

المعاش : مرتب شهرى ، مخصص سنوى ، إحسان .

المعاقل: الحصون، ومكان الاعتقال، أى الحبس والصون والحفظ، والعقيلة هى الزوجة لأنها حبست جسمها لزوجها .

– والمعقل مربع بسيط له أربع نوافذ عالية وليس له باب ، وفى الداخل مواقف للجنود تمكنهم من الرصد وإطلاق النار .

المعالج : الجمع المعالجون ، وهم الذين يلعبون برفع الأثقال .

مُعامل : الجمع معاملون : لقب من كان يعهد إليه بإمداد المطبخ السلطانى فى العصر المملوكى بما يحتاجه من مواد غذائية .

المعاملة : نقود التعامل ، العملة وهى النقود بكافة أنواعها .

المعاملة : الأوراق الرسمية التى تستخرج للسير فى قضية ما فى الدوائر الرسمية ونحوها . وتأتى بمعنى التعامل مع الغير .

معاملة جى : إصطلاح مكون من كلمة (معاملة) العربية و (جى) التركية بمعنى : صراف ، مراب .

المعاملية : أى الذين يقومون بإدارة المعامل .

معان : منزل ، مياءه ومعان القوم منزلهم ، ويمكن أن تطلق على مكان توقف السفن فى مياه الأنهار ، ومكان نزول المسافرين فى المدينة أو على الطرق، استراحة .

المعاوضة : البيع .

معاون الخط : استحدثت هذه الوظيفة لمعاونة مشايخ الأخطاط فى إدارة الأخطاط .

المعايرة : عاير المكيال والميزان معايرة وعياراً : امتحنها بغيرهما لمعرفة صحتهما من عايرت المكاييل والموازين عياراً: تقدير الشئ بالوزن أو الحجم حسب معايير قياسية معروفة . (راجع عاير) .

– قدرها ونظر فيها .

معبر : الجمع معابر : طريق ، ممر ، شط يعبر منه ، جسر وكل ما يصلح لاجتياز نهر .

معتادات السلطنة: المواد التى ترسل من منتجات مصر إلى السلطنة مثل الأرز والسكر وحماض الأشربة ومهمات بناء السفن .

معتبر : محترم ، جليل ، مكرم .

معجل : مقدم ، معجل الصداق : ما يدفع منه عند عقد الزواج يقابلـــه مؤخــر الصداق . دفع مبلغ من المال مقدماً .

المعجون آغاسى : الكيميائى بصيدلية القصر .

معددات : النائحات المـــأجورات فـى الجنائز ، وقد صدر أمر بتحريم هــذه الحرفة فى مصـــر فـــى ٢٩ محــرم ١٢٥٢هـ/١٦ مايو ١٨٣٦م .

معدن الشب : كـــان مـــن محكــرات المماليك ، يســتخرج مـــن أســـوان والواحات وبلاد أخـــرى بـــالصعيد ، ويحمل منها إلـــى ســـواحل قـــوص وإخميم وأسيوط والبهنس لينقـــل إلـــى الإسكندرية فيباع أكثره لتجـــار بـــلاد الإفرنج حيث يستعمل فى أشياء كثيرة أهمها صبغ الأحمر .

معدنجى : الجمع معدنجية : المتخصص فى دراســـة المعـــادن ، وكـــان مـــن أعضاء البعثات العلمية فى أوروبا منذ عهد محمد على ، وأيضاً العامل فـــى المعادن .

معدنجى باشا : رئيس المعدنجية .

معدية : الجمع معادى : معبر ، السـفينة الصغيرة التى يجاز بها النهر . وقيـــل مركب تعدية بمعنى طوف .

معدية : قارب كبير أو صغير يســـتعمل دون غيره فى تعدية الناس والـــدواب عبر النيل وكان لها مواضـــع معينـــة لضبط رسوم التعديـــة ، ومـــن هـــذه المعادى فى عصر الممـــاليك معديـــة انبابة (امبابة) ومعدية المقياس ومعديـــة الجسر بالجيزة ومعادى جزيرة الذهب.

معرفين : المشرفون على السفن .

معروضـــات : تطلـــق علـــى الأوراق والمحررات التى تقدم إلى جهة عليـــا وخصوصاً على الســـلطان العثمـــانى وتتضمن مطالب يرجى النظـــر فيـــها وتحقيقها وكانت قبل التنظيمات تطلـــق على ما يعرضه الصدر الأعظم علـــى السلطان ، وللمعروضـــــات موظـــف يسمى (عرض مأمورى) يقدم ما يتم عرضه على السلطان .

مُعْسر : أى فى ضيق وشدة .

معسكر جهاد أباد : بعد نجاح تجربـــة محمد على فى تجنيد المصريين فـــى الجيش وتأليف ست أورط من الجيـــش النظامى فقد أمر محمد علـــى بـــنزول الأورط النظاميـــة إلـــى القـــاهرة وعرضها فى (الخانكة) وكانوا عـــدة آلاف من المشاة (البيـــادة) شـــاكى السلاح كاملى العدة قاموا بمنـــاورات حربية أثبتوا فيـــها دربتـــهم وحســـن

نظامهم فأعجب بهم محمد على واغتبط بنجاح مسعاه وأنشأ معسكراً عاماً للجيش فى الخانكة سمى معسكر جهاد أباد وموقعه بجوار الخانكة .

معصرة : المكان الذى يعصر فيه السمسم والكتان والقرطم والزيتون لاستخراج الزيت .

معصرة : جهاز كان معروفاً فى العصر المملوكى استعملوه كأداة من أدوات التعذيب ويتكون من خشبتين مربوطتين ببعضهما يوضع بينهما وجه المعاقب أو رأسه أو رجلاه أو عقباه ، ثم تشد الخشبتان شداً وثيقاً حتى يؤدى ذلك – فى كثير من الأحيان – إلى كسر العظم المعصور بين الخشبتين .

معلم : اسم يطلق على رئيس الصنعة أو الحرفة ومتقنها يشتغل تحت يده الصناع والأجراء .

معلم : لقب يطلق على المباشر القبطى الذى كان يشرف على مالية الأمراء المماليك وكبار شيوخ العربان وغيرهم .

معلم : معلم الأولاد ، ومعلم الكتاب .

معلم البحر : لقب أطلق على القبطان وهو العارف بأمور البحر ، يعد الرجل الثانى على المركب بعد الناخوذة الذى هو مالك السفينة أو صاحبها . (راجع ناخوذة) .

معلوم : الجمع معاليم ، وهى المرتب الثابت .

معلوم ناظر : الضريبة المفروضة على ناظر نظار الأوقاف فى مصر .

معلومية : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به معرفة ودراية .

معمارباشى ، معمارجى باشا : هو الذى يقوم بالإشراف على شئون المبانى الأميرية وترميمها ، الرئيس المشرف على المهندسين والبنائين .

معمل الدجاج (الفراخ) : المبنى الذى يتم فيه التفقيس الصناعى لبيض الدجاج بواسطة الحرارة الصناعية .

المعمور : أطلق هذا الإصطلاح محلياً فى عهد محمد على على الأراضى الزراعية ، ويأتى بمعنى الأطيان التى تثبت فى دفاتر المساحة .

المعمور : الجزء من الأرض الآهل بالسكان .

المعمور : من الألقاب التى كانت تجرى مجرى التفاؤل ، وكانت توصف بها أشياء مثل المواضع التى يجلس فيها الكتاب فيقال مثلاً : الديوان المعمور ، والدواوين المعمورة ، تفاؤلاً بدوام عمارها بدوام عز صاحبها وبقائه .

معيـــار : الجمـــع معـــايير ، الظـــرف المساوى للمظروف كالصاع .

– فى(الفلسفة) نموذج متحقق أو متصـــور لما ينبغى أن يكون عليه الشئ .

المعيد : صاحب وظيفة بالمدرسة يـــأتى دون المدرس فى الأهمية وهو يعيـــد للطلبة ما ألقاه عليهم المدرس ليفـــهموه ويحسنوه .

المعين : هو الذى يقوم بتحرير سـجلات الديوان والمسئول الأول عنـها دون أن يشهد عليه أحد من الموظفين .

– كاتب بين يدى المســـتوفى (صـــاحب ديوان المجلس) لمساعدته .

معية : بطانة ، حشم ، حاشية الســـلطان أو الحاكم وما تضم من رجال البـــلاط وهى مشتقة من (مع) العربية بمعنى المصاحبة .

المعية السنية : فى عام ١٢٢٠هـــــــ/ ١٨٠٥ م وبعد تولية محمد على حكـــم مصر أنشأ ديوان الوالى وبعد عـــامين تقريباً عرف باسم (المعية الســـــنية) وجعل مقره القلعة (راجـــــع ديـــوان المعية السنية) .

المغاربة : صنف من العسكر العثمـــانى أصلهم من بلاد المغرب العربى، كـــان استخدامهم شائعاً بالأصل فى العصـــر المملوكى بصفة بحارة فى الأسطول ، وفى العصر العثمانى دخلوا فى خدمـــة جيش السلطان تحت هذا الاسم بعـد أن تحولوا إلى مشاة الإنكشـــــارية ، وقـــد تشكل منهم سبع طوائف ولكل طائفـــة زعيم ويرأسهم شيخ المشايخ .

مغالطة : الجمع مغالطـــات : اســـتدلال زائف،الاستعانة بدليل ضعيف خاطئ. أن يتهم كل واحد الآخر بالخطأ.

المفاتيل : المفتول هـــو بـــرج صغـــير مستدير، علوه من خمسين إلى ســـبعين قدماً ، فيه دَرَج غالباً لولبـــى يتصـــل بغرفة فى رأسه فيها كوى كبيرة مـــن الداخل صغيرة من الداخل ، يرصـــــد منها العدو ويطلق منها النار ، وهـــى تختلف حجماً يكون فيها مـــن ٥ – ٢٠ رجلاً عدة أيام ، وجد منها آلاف فـــى العراق واســـتخدموها فـــى مواجهـــة الإنجليز ، ويوجد أعداد قليلة منها فـــى اليمن وفى نجد . (راجع الكوى) .

مفاردة: صنف من العسكر الذين يتفرقون فى نواحى كثيرة ومختلفة ، اتصلـــت مهمتهم بحماية مبيت الســـلطان فـــى العصر المملوكى،الحرس(راجع مفردى)

المفاقمه : الخصومة والتعـــالى علـــى الخصم .

المفتاحجى (فى السكة الحديد) : هو حامل المفاتيح ويقوم بتحويل السكة الحديد .

المفتى : اسم وظيفة دينية ، وهو الذى يفتى فى الأمور الدينية ، وهو الفقيه الذى يظهر الأحكام الفقهية . هو الذى يعلم السائلين بالأحكام الشرعية ويلزمه أن يكون بطبيعة الحال عالماً متمكناً فى الفقه والشريعة والحديث وغيرها من العلوم الدينية .

مفتى المسلمين : من ألقاب العلماء ، وقد ورد فى ألقاب قاضى القضاة الشافعى بالديار المصرية ومرتبته (المجلس العالى) .

المفرد : غاية ارتفاع النيل .

المفرد : يطلق هذا اللفظ على الجندى أو المملوك : فيقال وصل مفرد من الصعيد . (راجع ديوان المفرد) .

مفردى : الجمع مفاردة ، نوع من عساكر حلقة السلطان كانوا يتبعون ديوان المفرد مباشرة .

مقابلة حضرة وزير : الموظف المختص بترتيب مقابلات الوالى .

مقارشة : مغالطة ، استعمال القوة فى اغتصاب حق الغير .

المقاطعة : أحد أبواب الدخل المفروزة، وقد تكون عبارة عن خدمة كجمع ضريبة أو عشر أو جزية أو رسوم جمرك أو جباية خمس منجم ، وقد تكون وظيفة أو إدارة عمل أو صناعة كدار الضرب أو مصلحة ، أو احتكار صناعة كالسيمكنخانة (أى صناعة سحب الذهب والفضة أسلاكاً) أو مقاطعة بيت المال وتعريف المراكب ودباغ خانة والأسواق والسمسرة والقوافل وتجارة الأرز وكيل الحبوب والسلخانة (مذبح القاهرة) . وقد تدير الدولة هذه الأعمال بواسطة أمين (مدير) أو تبيعها لعامل بشروط يعقدها مع الدولة ، وهذا العامل يدعى فى الغالب (ملتزم) لالتزامه ما تعهد أدائه من مبلغ فى ختام المدة المعقد عليها وهذه المدة فى الغالب عبارة عن ثلاث سنين ويدعوها أهل الديوان (تحويل) ، وقد يلتزم عامل ما مقاطعة بالتحويلين أو ثلاث أى لمدة ست أو تسع سنوات وقد يعنى التحويل المقاطعة نفسها والعامل يدفع ما تعهده فى الشهر مرة مقسطاً على الأيام أى أنه يدفع " بدل " المقاطعة مقسوماً على عدد أيام (التحويل) مضروباً فى عدة أيام شهره وقد يدفع أقساط يوم لكل ثلاثة أشهر مرة . ويلتزم

العامل الذى يوكل إليه تحصيل واردات مقاطعة أداء مبلغ متفق عليه للميرى نظير ذلك ، وإذا وجد ملتزم آخر يتعهد بتقديم مبلغ أكبر نظير تسليمه مقاطعة فى حوزة عامل تؤخذ من العامل وتسلم إليه بشرط أن يكون هناك من يضمنه . والمدة التى كان العامل يلتزم بها تسمى (تحويل) وكان هناك نوعان من الإقطاع فى الدولة العثمانية يسمى الأول (مقاطعات ميرية) والثانى (مالكانه) يكون الالتزام فى النوع الأول سنوياً أما الثانى فيكون لمدى الحياة .

مقاطعة : ضريبة للخزينة .

مقالة : كانت تطلق على خطاب الخديو الذى يفتتح به دورة انعقاد مجلس شورى النواب .

المقام : كان من الألقاب الخاصة بالملوك والسلاطين وكان يستعمل فى المكاتبات السلطانية للكناية عن السلطان تعظيماً له عن النطق باسمه فيقال المقام الأشرف أو المقام الشريف العالى ، المقام السلطانى أو المقام العالى السلطانى للسلطان والمقام الملكى للملك نفسه وأتباعه المنسوبين إليه من أمراء ووزراء ، أما المقام العالى فقط فكان من الألقاب التى يشترك فيها أرباب السيوف والأقلام وأصل المقام فى اللغة اسم لموضع القيام أخذاً من قام يقوم مقاماً.

المقاولة : تعهد شخص القيام بعمل معين – كبناء بيت – بعوض محدد بوقت محدد .

مقدم : أسطى ، معلم ، رئيس جماعة ، قائد ، كبير القوم أو الطائفة أو الجماعة أو الهيئة أو السفينة أو المتقدم على غيره أو المرشد .

مقدم : موظف فنى يرأس الصناع الفنيين بدار الضرب وهو المسئول الأول عن جميع مراحل عمليات السبك فى دار الضرب ، ويقوم باختبار المواد المعدنية الخام الواردة إلى دار الضرب قبل السماح بضربها أو سبكها ، واختبار كل سبيكة بأن يقيس مدى نقائها للتأكد من سلامتها وصحتها وعدم تدخل العمال فى عيارها الرسمى .

مقدم الخاص : هو الموظف الذى يبلغ مراسيم السلطان بتعيين كبار الكتاب الذين يتبعون السلطة التنفيذية .

مقدم الدولة : موظف فى دولة المماليك يشرف على شئون عمل

الوزير وعلاقته بالدواوين المختلفة ، والدولة لفظ خصه العرف بمتعلقات الوزارة كما يقال لناظر الدواوين ناظر الدولة . وهو الذى يتحدث عن الأعوان والمتصرفين لخدمة الوزير .

مقدم الطباق : هو المشرف العام على طباق المماليك ، وله أن يعاقب غير الطائعين منهم ، وله هيبة قوية على المماليك .

مقدم ألف (مقدموألوف) : وظيفتهم تسمى تقدمة أو تقادم ألف أو ألوف أى تحت قيادتهم ألف من أمراء المئين – مفردها أمير مئين – أو ألوف من الجنود كما يسمون بذلك لأن الواحد منهم يملك مائة مملوك أو أكثر خاصة به ولهم رئيس يسمى : رأس مقدمى الألوف .

مقدم المماليك : المتحدث فى أمر المماليك السلطانية والحكم بينهم ، ويركب خلفهم إذا ركب السلطان ، وكان مقدمو الطباق مسئولون أمامه وله الإشراف عليهم ، وهو أمير من أمراء المماليك وكان له نائب ، وكان يتحدث فى شأنهم ويحكم بينهم .

مقدم المماليك : هو أقدم الطواشية وأقربهم إلى السلطان ، وتسمى وظيفته تقدمة المماليك وهو الذى يقوم بالإشراف على تعليم مماليك السلطان والأمراء فى الطباق التى هى أشبه بالمدارس الحربية وكان يركب خلف المماليك إذا ركب السلطان كأنه يحفظهم ويحكم بين هؤلاء المماليك ورتبة مقدم المماليك امرة طبلخانة، وكان تحت يده جملة معلمين غالبيتهم من خدام الطباق كما كان يحضر تفرقة الجامكية عليهم .

المقدمى : من ألقاب العسكريين وخاصة مقدمى الألوف من الأمراء ويكون الملقب به مقدم على من يماثله من الأمراء والأجناد .

المقر : لقب شرف يمنحه السلطان لكبار أرباب الوظائف الديوانية ، وينعم به السلطان على الأمراء .

مقر الحكم : مقر الحكومة، المكان الذى تستقر فيه وتصدر منه إدارة الحكم .

المقر الشريف : من ألقاب العسكريين، والوزراء ومن فى معناهم ، ويكتب به عن نواب السلطنة .

المقرر : المكس أو الضريبة .

المقرنص : الجمع مقرنصات ، خلية معمارية استخدمت على نطاق واسع فى عصر المماليك فى أجزاء مختلفة

من العمارة مثل أركان القباب والمنارات .

المقس : فرضة القاهرة منذ عصر الفاطميين ومكانها قرب الأزبكية الحالية، ثم تحول مجرى النيل وانحسر ماؤه في أواخر القرن السادس الهجرى عن بولاق الحالية، وأصبحت هذه فرضة القاهرة منذ الدولة الأيوبية.

المقصورة : حاجز خشبي يكون بأعمدة وقضبان خشبية مخروطة بصناعة لطيفة توضع فى المسجد حول المنبر والمحراب يصلى فيها السلطان وجماعته خوف اغتياله وهو فى الصلاة ، وأول من اتخذها فىالإسلام معاوية بن أبى سفيان وقد صار سنة لملوك الإسلام بعد ذلك تميزاً للسلطان عن غيره من الرعية. وكان يصلى فيها مع السلطان أخصاء خاصته يوم الجمعة ، وقد بطل استخدامها الآن .

مقطع القماش : يبلغ طول المقطع ٣٠ متراً .

مقلعة : من السفن العظيمة تشبه بالقلع من الجبال .

مقنع : الجمع مقانع ، وهو منديل تغطى به المرأة رأسها ويكون أضيق من القناع ، أو هو النصيف الذى تضعه النساء فوق وجوههن .

مقود : الجمع مقاود : ما تقاد به الدابة أو الآلات المتحركة .

المقورة : يقصد بها الأماكن والأراضى المتسعة التى لا نبات فيها .

مك : الجمع مكوك : اختارت مملكة الفونج (بالسودان) لقب الملك لهجة دارجة فى كلمة مك .

مكاتب : (راجع كتاتيب) .

مكاتبات : كانت المكاتبات تشكل العمل الرئيسى فى ديوان الإنشاء وكان لهذه المكاتبات صيغة معينة بالنسبة للجهة المرسلة إليها ولها أسماء مختلفة منها: مناشير ، تواقيع ، تقاليد ، رسائل ، كتب ، مكاتبات ، ملطفات . وكان يغلب عليها اسم الرسوم أو المرسوم السلطانى بينما غلبت عليها فى عهد الفاطميين اسم السجل وكان لكل صنف من هذه المكاتبات صيغة معينة.

مكاحل : مفردها مكحلة : نوع من البنادق .

مكاحل البارود : هى المدافع التى يرمى عنها النفط وهى أنواع .

مكارى : لفظ كان شائعاً ى العصر الإسلامى واستمر حتى نهاية العصر

العثمانى ، وهو الشخص الذى يكرى دواب الجر والحمل .

مكتوبجى : سكرتير ، كاتب ، كان الوالى يطلق على سكرتيره وكاتبه الخاص لقب مكتوبجى .

مكتوب دفترى قلمى : إدارة وفيها الدفتراد الرئيس أو الباش دفتردار يقيد فى كل يوم ما يجد من أمور هامة فى إيجاز .

مكث : التأخير ، الإبطاء .

مكرر : نوع نقى من السكر .

مكس : (راجع مكوس) .

مكلفة : ورقة تسجل بها أسماء المزارعين ومساحة الأراضى لربط الضرائب عليها .

مكلفة : بعد نمو الزرع وإثباته فى أوراق مربوطة تضم جميع هذه الأوراق وتجمع ثم تنظم وتكتب بها أوراق هامة تسمى " المكلفة " تسلم لديوان المقطع نسخاً منها وهذا من عمل مستوفى الصحبة .

مكلمة : لفظ شائع فى العصر العثمانى، والمكلمة بندقية مكتوب عليها ومن هنا كانت التسمية .

مكة قاضى سى أفندى حضرتلى : موظف يشتغل بالشئون البلدية والملكية لمكة المكرمة وحواليها ، ومن بين مهامه كباقى القضاة مراقبة التجار وقيافات الناس ، وهو تحت إمرة قاضى عسكر .

مكوس : ضريبة الجمارك .

مكوس : مفردها مكس وهى كلمة مشتقة من اللفظ السريانى Makso ، ويقال أصل المكس فى اللغة الجباية ، والمكس دراهم كانت تؤخذ من بائع السلع فى الأسواق فى الجاهلية ، والماكس هو العشار ويقال للعاشر صاحب مكس ، والمكس أيضاً انتقاص الثمن فى البياعة ، ومكس دراهم معناه نقص درهم فى بيع ونحوه ، ضريبة تفرض على الإنتاج وعلى السلع الواردة والصادرة الموجودة فى الموانئ ، وفى عهد المماليك قررت على البيوت والحوانيت والخانات والحمامات والأفران والطواحين والبساتين والمراعىومصائد الأسماك والمعاصر والحجاج والمسافرين والمراكب والصيد والأغنام والجاموس والبقر والأفراح وغير ذلك.

مكوس : كل ما تحصل من الأموال لديوان السلطان أو لأصحاب

الإقطاعات أو لموظفى الدولة خارجاً عن الخراج الشرعى .

مكوك : الجمع مكاكيك وهو مكيال للحبوب يسع صاعاً ونصف ، والصاع قدر نصف ويبة والويبة ثلاث كيلات. وكان يستعمل فى حمص وحماة وحلب.

مكيال : الجمع مكاييل . ما يكال به " المكاييل والموازين " .

مُلاَّ ، منلا أفندى : لفظ تركى معناه : قاضى ، عالم ، فاضل ، فقيه ، مولى، قاضى القضاة . وهى من كلمة مولى العربية وتأتى أيضاً بمعنى المتعلم ، المثقف ، السيد ، الرئيس ، الشيخ وتطلق ملا ، مولى ، منلا على من يحصلون على رتبة المولوية وعلى من لهم فى العلم مكانة رفيعة وفى المجتمع مكانة عالية .

مُلابك : يطلق على العلماء الأصلاء (راجع منلا) .

ملاحظ : ضابط شرطة فى شفلك .

ملازم : تطلق على المتخرج فى المدرسة الذى يشتغل بالتدريس أو يلى القضاء .

ملازم أول : من رتب الضباط ، وهى من صغار الرتب .

ملازم ثان : أصغر رتب الضباط .

ملاط : مزيج من جير ورمل وحجارة صغيرة (أحياناً) يستعمل لتطيين الحجارة أو طلى الجدران الجديدة وقد ينقش فيه ويعالج كالجص .

الملاقاة : ويقصد بها ملاقاة الباشا الجديد عند قدومه إلى مصر سواء أكان قادماً عن طريق البحر (الإسكندرية) أو عن طريق البر (العادلية) حيث يذهب وفد لملاقاته .

الملاقية : لفظ دمشقى ولا يزال يستعمل حتى الآن ، أى من يلاقى الضيوف فى مدخل البلد ، أو من يلاقى العدو قبل التحام الجيش .

الملامة : يرد هذا الاصطلاح فى الوثائق ويقصد به اللوم .

الملتزم : موكل بإدارة القرية وتنظيم شئونها وتحت إمرته قائمقام يمثله وموظفون يختارهم ، أوجدت هذه الوظائف وحددت اختصاصاتها بمقتضى لوائح وضعتها السلطات العثمانية .

الملتزم : الذى يتعهد بتحصيل الأموال الأميرية المقررة على أرض أو جمرك أو مقاطعة من المقاطعات ويورد للخزينة الضريبة المقررة

كخراج ويحتفظ بالباقى كربح له ويسمى الفائض .

ملح النحاس : من المواد المطهرة .

الملحق : هو الوثيقة الرسمية التى أوردت بنصها دون إضافة أو تعديل .

ملطفات : كتب سرية كانت تكتب فى العصر المملوكى على كاغد لطيف ، وتلف وتختم ثم توضع فى مكان خفى كنصاب سكين أو سواك أو عصا مجوفة من الداخل ، يحملها الرجل ويقوم بتسليمها إلى المرسلة إليه بصورة سرية لا تلفت النظر .

الملطفات : رسائل كانت تكتب عادة إلى الأمراء للترضية والمدح أو التغرير والتأمين ، تمهيداً لما يزمعه لهم السلطان من عقوبة أو قتل .

الملق : الحياض .

ملقوطة : نوع من المراكب .

مِلك : بكسر الميم ، أرض مملوكة ملكية كاملة .

الملك : لقب يطلق على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية ، وهو لقب معروف فى اللغات السامية ، ولم يعرف هذا اللقب بصفة رسمية فى صدر الإسلام ولا فى العصر الأموى ، وأطلق على أمراء بنى سامان وغيرهم من ولاة الشرق المستقلين عن الدولة العباسية وعرف فى بنى بويه ، وعرف بعد ذلك فى عصر السلاجقة . وقد ورد هذا اللقب ضمن ألقاب بعض الأمراء فى العصر الفاطمى واحتفظت الدولة الأيوبية بهذا اللقب حيث أطلق على الولاة بينما انفرد رب الأسرة الأكبر بلقب السلطان وفى عصر المماليك استمر إطلاق اللقب بمدلولاته المعروفة فى عصر الأيوبيين كما أطلق على ولاة العهود حتى قبل أن يعهد إليهم رسمياً .

ملوطة : سهم لا ريش عليه ، أما السهم المريش فهو الذى ألصق عليه ريش ليحمله فى الهواء كما يحمل الطائر .

الملوطة : الجمع ملاليط ، قباء واسع الكمين طويلهما يلبس فوق الفرجية وكانت تصنع أحياناً من الحرير الخالص أو الكتان الرقيق ، وكانت لباساً قومياً فى عصر المماليك .

مِلَّة : الجمع ملل : الشريعة أو الدين " ملة الإسلام " .

ملهى : الجمع ملاه : مكان اجتماع أهل اللهو والطرب .

مِلّيم : من النقود المصرية ، والكلمة من الفرنسية Milliemе بمعنى جزء من

ألف جزء من أجزاء الدينار أو الجنيه المصرى ، وأهل فلسطين وشرقى الأردن يقولون (مِلّ) وهو كالفلس عند العراقيين ، وقد اندثرت هذه العملة مع نهاية القرن العشرين ولا وجود له إلا فى حسابات الحكومة الدقيقة .

ممارغة : تلكؤ ، مماطلة .

مماطل : المؤجل للوفاء بما عليه مرة بعد أخرى .

مماليك : صنف من العبيد أصلهم من الأتراك والجراكسة والمغول ، استقدمهم الأيوبيون للخدمة العسكرية وتمكنوا من إنشاء دولتهم على أنقاض الدولة الأيوبية عام ٦٥١هـ/١٢٥٣م وهم ينتسبون إلى سلالتين : المماليك البحرية (راجع المماليك البحرية) والمماليك البرجية (راجع المماليك البرجية) .

مماليك الآبازة : هم المماليك المجلوبون من بلاد القوقاز وهى المنطقة الممتدة من البحر الأسود إلى بحر قزوين .

المماليك الأتراك : ويسمون أيضاً المماليك البحرية (راجع المماليك البحرية) .

مماليك الأحداث : هم المماليك الحديثو العهد بالخدمة ، وربما قصد باللفظ الأراذل والسفلة .

مماليك الأمراء : هم المماليك التابعين للأمراء مباشرة ومنهم تتألف الوحدات الحربية التى يذهب بها الأمراء مع السلطان فى الحروب .

المماليك البحرية : هم حراس السلطان فى الليل والنهار ، وسموا بالبحرية نسبة إلى إقامتهم فى بحر النيل بمصر فى جزيرة الروضة وهم من أجناس شتى ، وكانوا ينامون فى الدهاليز أو يبقون مستيقظين للحراسة وسميت باسمهم " دولة المماليك البحرية " لأن سلاطينها كانوا أتباعاً من فرقة المماليك المعروفة بذلك الاسم . وقيل أن السلطان الملك الصالح أيوب هو الذى أنشأها إبان سلطنته وأن التسمية نسبة إلى " بحر النيل " وأسكنها معه قلعة الروضة التى بناها قبلاً بتلك الجزيرة الواقعة وسط ذلك النهر ، وقيل أيضاً أنه كان لدى السلطان الكامل وهو أبو الصالح أيوب بمصر طائفة من الأجناد أسماها " البحرية العادلية " وأن الفرقة التى أنشأها الصالح أيوب كانت تعرف باسم

"البحرية الصالحية" وقيل أن لفظ البحرية كان مستعملاً للدلالة على طائفة معينة من الأجناد النظامية فى جيوش الأيوبيين والمماليك ، وأنهم كانوا يبيتون بالقلعة وحول دهاليز السلطان فى السفر كالحرس وأن البحرية الصالحية كانوا يعرفون أيضاً اسم " البحرية " و " الجمدارية " مما يعنى أن لفظ البحرية بمعنى الحرسية السلطانية .

المماليك البرانية : المماليك والأمراء ليسوا من الخاصكية ويقال لهم أيضاً الخرجية .

المماليك البرجية : أطلق عليهم هذا الاسم نسبة لإقامتهم فى أبراج قلعة القاهرة ، ويكون كل طابق فيه المماليك المجلوبين من منطقة واحدة ، ويسمون أيضاً بالمماليك الجراكسة – الشراكسة – لأنهم كانوا من بلاد الجركس أو الشركس أى من القوقاز وجورجيا ، وقد ارتبط هذا الإصطلاح بدولة المماليك الثانية وهى التى حكمت مصر وامتد نفوذها فيما بعد إلى الشام والحجاز فى الفترة ما بين ٧٨٤-٩٢٣هـ/١٣٨٢-١٥١٧م بعد دولة المماليك البحرية ، وكانوا يتولون حماية القلاع والحصون .

المماليك البطالة : تطلق هذه التسمية على المماليك الذين يحرمهم السلطان من الإقطاع أو المرتب (الجامكية) .

المماليك الجراكسة : هم المماليك المجلوبون من بلاد جركس على الشاطئ الشرقى للبحر الأسود .

المماليك الجوانية : المماليك الخاصكية(راجع المماليك الخاصكية).

المماليك الحرسية : هم المماليك الذين يوكلون بحراسة مكان من الأمكنة .

المماليك الخاصكية : قسم من المماليك السلطانية يتميزون عن بقية المماليك السلطانية بانضوائهم وهم صغار فى خدمة السلطان ، فهو الذى يتولى تربيتهم وعتقهم .

المماليك السلطانية : وهم أعظم الأجناد شأناً وأرفعهم قدراً وأوفرهم إقطاعاً ومنهم تؤمر الأمراء رتبة بعد رتبة وهم من المماليك الذين يشتريهم السلطان أو يبقيهم من مماليك السلطان السابق ومنهم تؤمر الأمراء بجميع رتبهم ومرتباتهم جميعاً من ديوان المفرد .

مماليك الطباق : يسمون أيضاً " المماليك الكتابية " وكانوا يدخلون الطباق ويسكنونها وكانوا يتعلمون بها

الكتابة ولذلك سموا بهذا الاسم وكان منهم من يلحق مباشرة بخدمة السلطان ويتربى مع أبنائه تربية خاصة وكانوا يتعلمون أيضاً فنون الحرب ويقومون بمباريات الفروسية فى ميادين خصصت لذلك وكان السلطان يشهد هذه المباريات .

مماليك قراصنة : صنف من الجند فى العصر المملوكى تم شراؤهم من قراصنة البحر .

مماليك ملازمين : فئة من الجند المماليك فى العصر المملوكى اتصلت مهمتهم بخدمة السلطان وهم ثلاث طوائف : السلاحدارية والسقاه والجمدارية .

مَمْدوحى : نقد تركى عراقى من الفضة يساوى ٢٤ قرشاً رائجاً ويعتقد أنه منسوب إلى أحد الباشوات أو الوزراء الترك ، ومنه نصف ممدوحى .

ممزوج : مخلوط .

ممشى : الجمع مماشى : جانب الطريق الملاصق للمبانى والمخصص للمشاة.

مملوك : اسم مفعول من ملك ومعناه : المقتنى ملكاً أى الرقيق وهو نوع يختلف عن خدمة المنازل الذين يسمون عبيداً .

مملوك : من الألقاب التى لعبت دوراً مهماً فى العالم الإسلامى فكانوا يكونون الجزء الأكبر من الجيش الإسلامى ، وأخذوا يستبدون بإدارة الدولة حتى استولوا على السلطة دون الخلفاء ، وبلغ نفوذ المماليك شأواً كبيراً فى الخلافة العباسية حين استولى السلاجقة على السلطة وصار مماليكهم من الأتراك عماد جيوشهم وحكومتهم . واستمر نفوذهم يستفحل شيئاً فشيئاً فى العالم الإسلامى حتى استطاعوا أن يصلوا بأنظمتهم إلى غايتها حين حكموا مصر وبعثوا الخلافة من جديد لخدمة مطامعهم السياسية ولإقرار سلطاتهم وإكسابه الصبغة الشرعية ، ومن ثم ادعوا أحقيتهم فى السيادة على العالم الإسلامى بأجمعه .

المملوك الرومى : كان من شعوب أوروبا من المماليك وفى الغالب من أوروبا الشرقية .

المميز : الذى عنده القدرة على التفريق بين الأشياء .

المن : يساوى ٢٦٠ درهماً وبالأوقية ٢٦ أوقية ، وأوقيته تساوى ١٠٠ درهم ، ويستخدم المن لوزن الطيب .

المناخ : الجمع مناخات ، وهى الأمكنة المخصصة لأنواع الجمال السلطانية – كالاسطبلات لأنواع الخيل – وكانت تابعة لإدارة الاسطبلات . اسطبل الجمال الخاصة بالبريد .

منار ، منارة : بناء مرتفع يستعمل للأذان أو المراقبة والتحذير أو للغرضين معاً ، ويلحق بالمسجد أو الرباط أو يقام مستقلاً فى الثغور .

المنازعة : المخاصمة والمغالبة .

المنافستو : جدول به إحصاء البضائع التى تحملها سفينة ، سجل السفينة ، سجل البضائع ، قائمة السفينة .

المناوبة : وهى تطلق على الفترة التى تتناوب فيها أيام العمالة مع البطالة .

– يرد هذا اللفظ فى الوثائق وهو بمعنى التناوب .

المناور : مواضع رفع النار فى الليل والدخان فى النهار للإعلام بحركات العدو إذا قصد البلاد للدخول لحرب أو لإغارة ولما يرفع من هذه النيران أو يدخن من هذا الدخان أدلة تعرف فيها اختلاف حالة رؤية العدو والمخبر به باختلاف حالاتها تارة فى العدد وتارة فى غير ذلك . وقد أرصد فى كل منور الديادب والنظارة لرؤية ما وراءهم وكشف ما أمامهم ولهم على ذلك جوامك (مرتبات) مقررة ، على أن هذه المناور تكون فوق أبنية عالية أو جبال شاهقة .

مناورة : لفظ إيطالى كناية عن الخديعة ومعناها فى الأصل : حرب وهمية لتدريب الجيش ، دخلت التركية ثم عربت . وقد تكون سامية الأصل من النار لأنهم كانوا يستعملون النار فى إعطاء الإشارات وقد تكون من كلمة Manceurre بمعنى حركات عسكرية تقام للتدريب ومجازاً حركات خفية ومؤامرات .

المناوشة : معركة محددة فى الزمان والمكان لاختبار قوة العدو .

مناولر : فى التركية مناو أو مانـاو : الشخص الذى يبيع الفاكهة والخضر فى دكان و (لر) هى علامة الجمع.

المنتظر : لقب خاص لمحمد الإمام الثانى عشر من الشيعة الإمامية الإثنى عشرية ، وقد استعمل الفاطميون هذا اللقب بصيغة الجمع وأطلقوه على أبناء الخلفاء أى على اللاحقين من الأئمة . (راجع الحجة) .

المنجل : أداة لحش البرسيم وحصد الفول والأرز والذرة ، والمنجل فى الدلتا أكبر منه فى الأماكن الأخرى .

المنجنيق : اسم أعجمى ، الجمع مجانيق : وهى من أسلحة الحصار وقد عرفها المماليك وتقدمت صناعتها على أيديهم وهى آلات يقذف بها على بعد الأحجار واللهب وحتى الزرنيخ والأفيون والقصد من ذلك خنق العدو، وكان المنجنيق يحمل على مائة عجلة، وكذلك كانت المجانيق تجرها الأبقار بعد فصل أجزائها بعضها عن بعض ثم تركت عند الحصار .

– آلة من خشب لقذف الحجر على العدو إلى مسافات بعيدة .

منزل : مكان نزول القوم وسكنهم ، وصارت تطلق على كل بيت وعلى الخيمة لدى البدو الرحل أو على مسكن من حجر أو خشب أو قرميد لدى أهل المدن .

منزلاوى : رتبة من الأرز .

منزلجى : رجل البريد .

المَنْزله : المكانة ، الوظيفة ، العمل .

المنسوب: يقال منسوب ماء النهر للدلالة على ارتفاع سطح الماء فى مجراه .

المنسر : جماعة اللصوص (مولدة) .

منشور : الجمع مناشير ، وهو فى الأصل كل ما يصدر عن السلطان من مكاتبات لا تحتاج إلى ختم كالمكاتبات الخاصة بالولاية والمكتوب بالحماية منح الإقطاعات ، وكانت المناشير على أربعة أصناف يكتب كل صنف منها فى قطع معين من الورق يختلف باختلاف طوائف رجال الدولة .

منشور : التعليمات والأوامر التى يصدرها الوزراء أو أمراء المناطق أو المدراء العامون بعد أخذ موافقة السلطة العليا ويشترط عدم مخالفتها للأنظمة .

المنطقة (المنطق) : الجمع مناطق ، وهى حزام يشد على الوسط ويعبر عنها " بالحياصة " ويلبسها الملك للأمراء عند إلباسهم الخلع ويكون غالباً من الذهب أو الفضة وأحياناً من الجلد أو القماش .

المنظرة : قصر صغير كامل المشتملات والمرافق .

المنفذ : آلة تشبه المخرز لحزم الورق وكان يستخدمها كتاب الدواوين وربما احتاج إليها كاتب الإنشا فى بعض أعماله .

المنفر : هو الذى ينفخ فى البوق فى الطبلخاناه وهو تحت يد المهتار .

منلا : لفظ تركى بمعنى قاضى ، عالم (راجع ملا) .

منلا مصر : قاضى القضاة .

المنور: الكوة أو النافذة الصغيرة يدخل منها النور ، فراغ يترك جانب أو وسط البناء يدخل له النور والهواء .

منورت : من السفن المستعملة فى المحيط الهندى لنقل المسافرين وأسبابهم .

المهاترات : فيض من الكلام الفارغ أو القول البائر .

المِهتار : لفظ فارسى ، يتكون من (مه) الفارسية وتعنى الكبير والعظيم و(تاره) بمعنى أفعل التفضيل فيكون المعنى الأكبر ، الأعظم ، رئيس القوم وقائدهم ، والمهتارية نسبة للمهتار ومِهتَر فى اللغة الفارسية بنفس المعنى، والمهتار فى اللغتين التركية والفارسية: القائد أو الرئيس (قائد الفرقة الموسيقية) .

– لقب أطلق على كبير المشرفين فى كل بيت من البيوت السلطانية . وفى مصطلح النظم العثمانية هو جاويش الباب العالى أو قواسه ، وحامل البشائر بالحصول على الرتب والنياشين والمناصب .

المهتار: لقب يطلق على كبير كل طائفة من غلمان البيوت فيقال مهتار الشرابخانه وهو الذى يتسلم حواصل الشراب خانه ومهتار الطشت خانه وهو رئيس غلمان الطشت خاناه ومهتار الركاب خاناه وهو الذى يتسلم حواصل الركاب خاناه .

المهتار: واحد الموسيقيين الذين يعزفون فى أوقات مخصوصة فى السراى وكان مكانهم فيها يعرف باسم (مهترخانه خاقانى) أو (مهترخانه همايونى) .

مهتار باشا : رئيس جاويشية الجناب العالى، كبير مستخدمى خزينة الأمتعة.

مهتار الشراب خاناه : الذى يتسلم حواصل الشراب خاناه ، وله مكانة عالية وتحت يده عدد من الغلمان برسم الخدمة يطلق على كل منهم شراب دار .

مَهتَر : لفظ تركى معناه : قواص ، خادم ، موسيقى ، أو ضارب النوبة عند باب الباشا أو الصناجق .

مهتر آغاسى : رئيس المهاترة (الموسيقيون) .

مهتر باشى آغا : هو الضابط الأول لمهترخانه . كان يعزف المزمار ويقف فى وسط الحلقة ، ويليه فى المرتبة ، أى الضابط الثانى ، باشى مهتر آغا .

مهتر خانه : لفظ تركى معناه : محل الموسيقى ، المكان الذى تعمل فيه الفرقة الموسيقية ، الموسيقى العسكرية ، سجن عمومى .

المهترخانه خيمة: معمل لصنع الخيم.

مهتر طاقمى : اسم فرقة السلطان الموسيقية .

مهداره: وقاية توضع على رأس المرأة.

المهدى : أى الموجه من الله إلى طريق الحق والصواب وكان لهذا اللقب شأن خطير فى الإسلام لاسيما فى تاريخ الشيعة فقد كان أبرز مميزات العقيدة الشيعية وأولها ظهوراً ، وقد بدأ " المهدى " فى التاريخ الشيعى كقائد سياسى صرف ، وسرعان ما صار زعيماً دينياً صاحب رسالة خاصة .

مُهُرْدار: لفظ فارسى معناه: أمين الختم، حامل الأختام ، الكاتب الخصوصى .

مهردار : يطلق أيضاً على الذين يتولون التوقيع على الأوراق الرسمية بالخاتم، والموظف المختص بأختام الروزنامة.

مهرماه : اسم الشهر السابع من شهور السنة الفارسية .

مهرهمايون : الخاتم السلطانى .

المهم والمهمات : تدل على معنى الحفلات والولائم فى المناسبات كالزواج والختان ونحوهما والمهمات الشريفة هى " الحملات الحربية " كلما طرأت ضرورة لحراسة ثغر من الثغور فيتعين جماعة من الأمراء والجيش المنصور على الفور .

مهمرد : هو المختص بحفظ قماش الجمال وقماش الاسطبل والسقائين وكان يعمل فى المناخات السلطانية وكان يتبع أستاذ الدار .

مهمندار ، مهماندار : لفظ فارسى مكون من كلمتين (مهمن) الفارسية ومعناها الضيف و (دار) الفارسية ومعناها ممسك ، ومعناه : قابل الضيف، وهو الذى يستقبل الرسل والعربان والوافدين على السلطان ويسهر على راحتهم ويتحدث فى القيام بأمرهم ، ويقوم بمهمة الترجمة بين الرسل والسلطان لذلك استخدم لهذه الوظيفة أجانب وبخاصة من المسيحيين الذين اعتنقوا الإسلام .

موات : أرض بور .

المواجب : الرواتب عند الإنكشارية ، وكانت تصرف لهم مرة كل ثلاثة أشهر هجرية فى حفل يحضره الصدر الأعظم فى الديوان الهمايونى على حين كان غير الإنكشارية من الجند

يتقاضون مواجبهم إما فى معسكراتهم وإما فى ديوان الصدر الأعظم ، والمواجب نظير العلوفة .

المواجب : المرتب الأقل من السالیانه وكانت تصرف لجند الأوجاقات .

المواد الحقوقية : المواد المدنية .

الموادعة : المسالمة والمصالحة .

الموادى : الجمع الموادیات : نوع من السفن التى تحمل فيه الأزواد .

المواربة : النفاق .

المواريث الحشرية : هى مال من يموت وليس له وارث خاص بقرابة أو نكاح أو ولاء ، أو الباقى بعد الفرض من مال من يموت وله وارث ذو فرض لا يستغرق جميع المال ولا عاصب له .

مواطى : أى أماكن واطية أى منخفضة.

مواكسة : أى النقص من مكانتهم .

المواهى : مفردها موهية : وعاء مصنوع من سعف النخيل ويعلق اثنان منهما على جانبى ظهر الحمار .

موجب : من أصناف الضرائب المفروضة فى العصر المملوكى كان يأمر بها السلطان على التجار الوافدين وأصحاب المحلات التجارية فى المدن والحواضر بنسبة مقررة .

مؤجل : مؤخر .

المؤدب : معلم المكتب ، الذى يقوم بتعليم أيتام المسلمين ويشرف عليهم علمياً وخلقياً .

المودع : الجمع مودعات ، وهو صندوق لحفظ مال مخصوص لغرض معين ، ومودع الحكم صندوق يوضع فى عهدة قاضى القضاة لحفظ أموال اليتامى وأموال الغائبين أيضاً .

مُوْرِدة : الجمع موارد : مكان خاص يعد على شاطئ النهر أو الترعة تسهل تعبئة الماء منه ، والأصل فيها المَوْرِدة مأتاه الماء أى المكان الذى يستقى منه الماء ، ولما كان رسو السفن فى نفس المكان أطلق اللفظ على ذلك .

موسقو : موسكو عاصمة روسيا (راجع مسكوب) .

موسم : الجمع مواسم : اصطلاح ملاحى عند البحارة العرب العاملين فى سواحل شبه الجزيرة العربية والمحيط الهندى كانوا يقصدون به موعد السفر بالشراع بالنسبة للرياح الموسمية ومنه جاءت الكلمة الأوروبية Monsoon التى تفيد المعنى نفسه .

موضع : المكان المحلى أو النقطة الموضعية فهى مطلقة لا نسبية

ويتلخص الفرق بين (الموضع) و(الموقع) فى أن الموضع فكرة محلية موضعية بحتة تنصرف إلى رقعة الأرض التى تقوم عليها الظاهرة مباشرة فهى نقطة لا منطقة ومطلقة لا نسبية ومثال ذلك أن موقع الخزان مثلاً هو مكانه بالنسبة للنهر والإقليم الذى يستفيد منه فى أغراض الرى وما إلى ذلك . أما موضع الخزان فهو الرقعة المحلية التى اختيرت – لصلابتها مثلاً – لبناء الخزان نفسه .

الموقد : موضع النار، أداة توقد فيها النار بالفحم أو الغاز أو الكحول أو نحو ذلك والمستوقد : موضع إشعال النار.

موقره : أى مشحونة ومملوءة بمدافع كثيرة .

مَوْقع : بفتح الميم وسكون الواو ، المكان بالنسبة للمناطق المحيطة به أو الأجزاء المجاورة له ويقصد به الموقع الفعال الذى يحمل مغزى معين أو دلالة جغرافية ، وموقع الظاهرة عادة إقليم أو منطقة كما أن أهميته نسبية لا مطلقة فالموقع الواحد – كمنطقة – يشمل عدداً من المواضع .

المُوَقّع : بضم الميم وفتح الواو ، هو الذى يكتب المكاتبات والولايات فى ديوان الإنشاء السلطانى ، وكان يعرف باسم كاتب الدرج .

الموقع بالقلم الجليل : من وظائف العصر الفاطمى وهى تعادل وظيفة كاتب الدرج فى عصر المماليك .

الموقع بالقلم الدقيق : من موظفى حاشية الخليفة الفاطمى .

موقع الدست : هو الذى يوقع على القصص بمصر والشام ومثله صاحب كتب المظالم فى دولة الموحدين بالمغرب .

موقوف : يطلق هذا اللفظ على نقود تدفع فىشهر رمضان لكتاب الإدارات.

موقوف آقجى : بمعنى النقود الموقوفة، وهو تعبير يطلق فى الدولة العثمانية على ماليتها ، وعلى النقود التى لم تصرف ، وقد عادت إلى الدولة بعد حل إحدى الإدارات .

موقوفات قلمى: بمعنى قلم الموقوفات، وهو متصل مباشرة بـ (باش دفتردارلق) بمعنى الإدارة التى تسجل فيها مصروفات الدولة ونفقاتها ومهمة تلك الإدارة رد المبالغ الموقوفة إلى خزانة الدولة وتدبير الرواتب الخاصة بالجند أثناء قيام الحرب . وفى تلك الإدارة أربعة

موظفين يسمى كل واحد منهم (خليفة) ورئيسهم (باش خليفة) .

المولى : يطلق فى اللغة على السيد وعلى الملوك والعتيق وعلى المنتسب إلى قبيلة ، وقد استعمل كلقب بمعنى السيادة أحياناً وبمعنى الانتماء أحياناً أخرى وهو مشتق من المعنى الأصلى للكلمة على سبيل الكناية وفى عصر المماليك أطلق على السلطان وكان يطلق أيضاً على الخلفاء وعلى الأمراء وكبار رجال الدولة ، وقد تطور استعمال اللفظ فأتى به كلقب على سبيل التواضع واستعمل كلقب رفيع بمعنى السيد فأطلق على الحاكم.

مومجيار : (موم) فى الفارسية بمعنى شمع والمعنى صانع الشمع .

مومى إليه (موما إليه) : مومى لفظ فارسى والمعنى : المشار إليه ، المحكى عنه .

مؤونة : الجمع مؤن : قوت (المؤونة السنوية من الحبوب) ، لوازم البيت .

مؤونة : ذخيرة : (المؤن الحربية من سلاح وعتاد) .

المياومة : العمال بالمياومة : أى غير الدائمة يشتغلون عند كل من احتاج إلى عمال زراعيين بالأجرة لمدة يوم أو أكثر . وهى من ياومه وعامله مياومه ويواما : عامله باليوم .

ميخانه : جمع ميخانات : لفظ فارسى معناه : الحانة ، الخمارة ، (المكان الذى تشرب فيه الخمور) .

ميدان الرميلة : ميدان صلاح الدين بالقلعة والمعروف بالمنشية وهو يقع أسفل القلعة .

مير : لفظ فارسى معناه : أمير ، رئيس.

ميرآلاى : رتبة عسكرية وهو قائد أربعة طوابير أو قائد أربع كتائب . تقابل رتبة عميد الآن .

ميرزا : لفظ فارسى مخفف من أمير زادة أى ابن الأمير وهو لقب عند العجم كان قديماً خاصاً بأولاد الملوك ويؤتى به بعد الاسم فيقال حسين ميرزا أى الأمير حسين ، ثم أصبح يفيد معنى الكاتب أو العالم المعروف فى فنه إذا أضيف قبل الاسم فإذا قيل ميرزا حسين فمعناها الأديب أو العالم أو الطبيب البارع أو الفنان بعامة ، وكذلك أصحاب الرتب .

ميرلوا (ميرلواء) : رتبة عسكرية ، أمير اللواء وتقابل رتبة لواء حالياً (قائد فرقة) .

ميرميران : لقب صاحب الرتبة الأولى أى رتبة باشا ومعنى اللفظ فى الفارسية أمير الأمراء .

مير ناظر جهاد آباد : مير كلمة فارسية بمعنى أمير أو رئيس ، وآباد : كلمة فارسية بمعنى معمور أو مسكون والمعنى ناظر الجهادية العامرة .

الميرة : أى الإمدادات الرسمية .

الميرى : هى الخزانة وهى مخففة عن " أميرى " و" الأموال الأميرية ".

الميرى : المقصود الضريبة المفروضة على الأطيان وهى مخصصة لخزانة الدولة ، ويطلق على الأراضى التى تعود إيراداتها إلى الدولة أرض الميرى ، المال الأميرى .

الميزاب : (راجع كلمة مزراب) .

الميزانية : تقدير الموارد والمصروفات فى الدولة أو المؤسسة ورصد المبالغ اللازمة لذلك .

الميعاد : درس دينى للوعظ والإرشاد والحث على التقوى ، وكان أهم هذه المواعيد ميعاد الرقائق (رقائق الحديث النبوى) .

الميقات : وظيفة من الوظائف الهامة فى المؤسسات الدينية ، يتولاها مؤذن عارف بالمواقيت والفلك وعلم الهيئة ويعرف من يباشر هذه الوظيفة بالميقاتى ، وكان يعتمد فى تحديد الزمن وأوقات الصلاة على المزولة والساعة الرملية وغيرها من الآلات .

الميقات : هو الوقت المضروب للفعل والموعد الذى جعل له وقت ، وهو الموضع أو المكان الذى جُعل للشئ يفعل عنده ، كمواقيت الحاج وهى الأماكن المعدة للإحرام .

ميل: مقياس طولى مسافة على قدر من البصر ، والميل الشرعى الهاشمى ألف باع ، والباع مقدار مدّ اليدين = ٤٠٠ ذراع شرعية = ١٨٤٨ متراً .

مينا : لفظ فارسى معناه : زجاجة ، جوهر الزجاج أو أى شئ آخر منقوش باللازورد والذهب والفضة ، نوع من الألوان التى تزين وتزخرف بها الأطباق الذهبية والفضية ، الغشاء الأبيض الرقيق الذى فوق الأسنان ، لسم طائر ، اسم وردة جميلة .

ميناء : لفظ آرامى بمعنى مرسى السفن، وهو مأخوذ من اليونانية .

(ن)

ن : رمز لشهر رمضان وهـــو الشـــهر التاسع من السنة الهجرية القمرية .

ناحية : وحدة إدارية تتكون من قريــة أو قريتين أو ثلاث ، وتكون تابعة لمركز أو قسم وأرضها محددة وقـــد يتبعـــها عزب وأباعد وكفور وما أشبه .

ناخوذة : لفظ مركب من (ناو) الهندى بمعنى السفينة و (خـــذ) الفارســية بمعنى مالك ، معرب معنـــاه : مـــالك السفينة أو ربانها ، شاع استعماله فـــى العصر الإسلامى ، جمعه نواخذة .

نادبات : تستأجر النساء النادبات للنـــدب على الميت أى البكاء والنواح عليه .

ناس : اسم لجمع من بنـــى آدم واحـــده إنسان من غير لفظه ، وقد يـــراد بـــه الفضلاء دون غيرهم مراعاة لمعنـــى الإنسانية ، استعمل هـــذا اللفـــظ فـــى مصطلح مؤرخى عصــــر الممـــاليك بمعنى الرؤساء أو الزعماء أو الأمراء. وقد وجدت فرق مـــن فـــرق الجيـــش المماليكى سميت باسم " أولاد النـــاس " شملت أبناء أمراء الممـــاليك فقـــط . ويرد هذا اللفظ فى الوثائق فى بعـــض الأحيان " ناسات " .

ناس مساعة: المسعى من الرجـــال أى الكثير السعى القوى عليه .

ناط : الشئ بغيره : علقه . وناط الأمـــر بفلان : عهد به إليه. وأناط : الشئ به وعليه: علقه وكلفه به، منوط : معلق.

ناظر : الجمع نظار ، لفظ أو لقب أطلـــق على المشرف وبخاصة المال واســـم الوظيفة مأخوذ من النظر الـــذى هـــو رأى العين ولأنـــه يفكـــر فيمـــا فيـــه المصلحة من ذلك ، وقد استخدم لقـــب " الناظر " والألقاب المركبة منه ومـــن المضاف إليه بدلالات وظيفية مختلفـــة حسب الأعمال التى قاموا بها ، فناظر الجيش يتحدث فى أمـــوال الجيـــوش وحساباتها وناظر الخاص ينظر فـــى خاص أموال السلطان ، وناظر الدولـــة يشارك الوزير فى التصرف عامـــة ، ويسمى الأخـــير نـــاظر الدواويـــن أو ناظر النظار أو الصـــاحب الشـــريف ومقره ديوان النظر . وناظر بمعنـــى الوزير وفى القديم كانت تطلق علـــى من يتولـــى تدبـــير شـــئون الوقـــف واعتباراً من عهد الســـلطان محمـــود الثانى أطلق على من يتولى الـــوزارة.

والنظار هم كبار الموظفين ورؤساء الدواوين الذين شاركوا الوزير فى تصريف أعماله ولهذا اللفظ معانى كثيرة بالإضافة إلى المشرف وهى : مدير ، مراقب ، مفتش ، رئيس إدارى . وفى عهد الدولة المملوكية عرف نوع آخر من النظار وهم الذين كانوا يعينون فى الأقاليم والمدن والثغور الإسلامية المختلفة . وقد جرت العادة أن يعين فى كل بلد ناظر ومستوف وعدة مباشرين ، وكانت مهمة هؤلاء النظار تدبير أحوال هذه البلاد وتحصيل أموالها ومعاملة تجارها والتجار الواردين إليها .

الناظر : هو منظم الزراعة .

ناظر الأحباس : الناظ فى أرزاق الجوامع والمساجد والأربطة والزوايا والمدارس من الأراضى المفردة لذلك، وما هو من ذلك القبيل على سبيل البر والصدقة لأناس معينين .

ناظر الأهراء : يقوم صاحب هذه الوظيفة بالإشراف على شئون الغلال السلطانية وما يصل إليها من غلال وما يصرف منها .

ناظر أوقاف همايون : ناظر الأوقاف السلطانية باستانبول .

ناظر البيوت : يتولى هذه الوظيفة عادة أحد أرباب القلم ليقوم بمشاركة الاستادار – وهو من أرباب السيف – فى إدارة البيوت السلطانية كلها من المطابخ والشرابخاناه والحاشية والغلمان .

ناظر تجريدى : المختص بالعقارات والسكن .

ناظر الجوقه : المشرف على الفرقة الموسيقية .

ناظر الجيش : هو الذى يتحدث فى أمور الجيش وضبطها ، وكذلك فى أموال الجيش وحساباتها .

ناظر الخاص : ينظر فى خاص أموال السلطان .

ناظر الدولة : يشارك الوزير فى القصر عامة ويسمى ناظر الدواوين أو ناظر النظار أو الصاحب الشريف.

ناظر الدواوين الحشرية : هو المتحدث عن الدواوين الحشرية ممن يموت ولا وارث له أو لا يستغرق ميراثه ، مع التحدث فى إطلاق جميع الموتى من المسلمين وغيرهم .

ناظر العمارة : المشرف على المطعم الخيرى بالمدينة المنورة .

ناظر عموم : مدير عام .

ناظر عموم المبيعات : مدير عام المبيعات .

ناظر القسم : عندما قسمت الولايات فى مصر إلى أقسام أطلق على حاكم القسم فى البداية كاشف القسم وفى عام ١٨١٤ م أطلق عليه ناظر القسم.

ناظر الكرستة: ناظر مصلحة الأخشاب.

ناظر الكسوة الشريفة : من وظائف النظار فى دولة المماليك ، وهى من الوظائف الدينية التى كان يتولاها غالباً أحد القضاة ، وكان موضوعها التحدث على كسوة البيت الحرام ، وما كان يستخرج من بلادها الموقوفة عليها وصرف ذلك فى ثمن ما يستعمل من الذهب والحرير وغير ذلك مرة فى كل سنة للكعبة وفى كل خمس سنين للحجرة النبوية ، وكان من مراسم ناظر الكسوة أنه أثناء دوران المحمل وسيره إلى تحت القلعة كان يركب أمامه مع الوزير والقضاة الأربعة والمحتسب والشهود وغيرهم، وكان السلطان فى دورة المحمل فى شهر شوال يخلع على ناظر الكسوة ومباشريها ، وكانت الكسوة الشريفة تعمل فى قصر مبرقش مبنى بجوار قصر السلطان بالقلعة يسمى قصر الكسوة .

ناظر المبيضة : مدير منشأة التبييض .

ناظر مبيع القماش : المشرف على بيع الأقمشة .

ناظر الوقف : ويقال عنه أيضاً ناظر الحبس ، ناظر الأوقاف ، ناظر الأحباس ، متولى الوقف ، والى الوقف . وكان يعين لكل وقف ناظر يشرف عليه ويرعى مصالحه ويقوم بتعميره وتنميته ، ويدبر أموره ويراقب موظفيه ويحصل إيراده ويصرفه حسب شروط الواقف ، والوقف قد يكون عقاراً أو أرضاً أو مؤسسة دينية أو خيرية أو غير ذلك ، ومن حق الواقف أن يكون ناظراً على وقفه بمفرده أو أن يشرك معه ناظراً ثانياً أو أن يعين له ناظراً بأجر يقرره له ، فإذا لم يعين كان من حق القاضى تعيينه .

نافذة : الجمع نوافذ ، صفة للطاقة إذا كانت تخترق الحائط من جانب إلى آخر فالطاقات على نوعين : صماء ونافذة ، الأولى للزخرفة أو لحفظ المتاع والأدوات والتحف وعرضها ، والثانية للتهوية والإضاءة والإشراف على الخارج ، فقد تكون ضيقة من الداخل واسعة من الخارج فى القلاع

والقصور والمساجد والأبنية العامة لتوسيع زاوية الرؤية من جهة وتخفيف كمية النور ومنع الأشعة المباشرة من الدخول .

نام : لفظ فارسى معناه : اسم ، شأن ، شهرة، صيت، عنوان، مسمى، وكالة.

نامه : لفظ فارسى معناه : رسالة ، مكتوب ، كتاب ، الورقة المكتوبة ، الخطاب المرسل بالبريد .

نامه همايون: بمعنى الرسالة السلطانية وتطلق على ما يرسل السلطان من رسائل إلى رئيس دولة أجنبية وخان القرم وشريف مكة وغيرهم .

نالون : (راجع نولون) .

نائب : تطلق خصوصاً على من ينوب عن القاضى إذا غاب عن المملكة .

نائب : هو من ينوب عن شخص آخر أعلى منه سواء فى أعماله كلها أو فى عمل من أعماله ، فربما أطلق على نائب الوالى ونائب الرئيس ، ونائب استادار ، ونائب أمير المسلمين فى بلاد الأندلس وفى بلاد المغرب فى عصر المرابطين ، ونائب السلطنة ونائب القلعة ونائب القاضى وغيرها.

نائب القلعة : هو الذى يشرف على القلعة ، وهو فى مرتبة أقل من مرتبة النيابة ، وكان إذا تولى منصبه حلف يمين الطاعة للسلطان والدفاع عن قلعته وأنه لا يسلمها إلا للسلطان أو بمرسومه الشريف .

النائب الكافل : يحكم فى كل ما يحكم فيه السلطان ، ويعلم فى التقاليد والتواقيع والمناشير وكل ما يعلم عليه السلطان وجميع نواب المماليك تكاتبه فيما تكاتب فيه السلطان ويراجعونه فيه كما يراجع السلطان ، ولنائب السلطنة أن يستخدم الجند من غير مشاورة السلطان ويعين أرباب الوظائف الجليلة كالوزارة وكتابة السر ، وهو سلطان مختصر بل هو السلطان الثانى .

النبارى : زراعة (راجع زراعة النبارى) .

النبوت : الفرع النبات من الشجرة ويطلق على العصا المستوية ، ولها معان أخرى : هراوة ، دبوس ، مهمزة . عصا ضخمة يتخذها الخفراء ونحوه للحماية ورد العدوان (نبوت الخفير) .

نجاب : حامل الخبر ، رسول .

نجع : يطلق على بعض الجهات بالوجه القبلى يسكنه العربان ويشتغلون بزراعته.

النّحاس : عنصر فلزى قابل للطرق يوصف عادة بالأحمر لقرب لونه من الحمرة ويصنع منه القدر وبعض الأواني، ويطلق على صانع الأدوات النحاسية النحاس وكان يقال له أيضاً الصفار (راجع الصفار) .

النخاس : تاجر الرقيق .

ندب : الجمع أنداب . وهو كيس صغير يسع خمس بندقات .

ندب : ندب النشاب اللعب به ، يقال لعب أنداباً فى الميدان ، وكان عارفاً بأنداب الحرب .

الندابات: تستأجر النساء المولولات للندب على الميت أى البكاء والنواح عليه .

نز (الماء) : تحلب ، رشح ، نضح .

نزز : ما يستحلب من الأرض من الماء.

نزل : الجمع أنزال ، وهو المنزل ، ماهيئ للضيف (النزيل) يأكل فيه وينام ، الفندق ، العطاء ، البركة .

– الفندق : بناء أعد لمبيت الغرباء فيه بأجر .

نزل : دون الدار وفوق البيت ، ذو بيتين أو ثلاثة لنزول الضيف .

نزل : كل ما يتقوت به الإنسان ويمكن معه الإقامة .

نزله : تطلق على بعض الجهات نزل فيها العربان واتخذوها سكناً لهم .

نزول : نزل عن حقه بمعنى تركه . أى تنازل عن حقه فى التزام أو وظيفة وهي تساوى فروغ وإسقاط وأسقط .

نزول أمثنى ، نزل أمينى : كانت تطلق قديماً على المكلف بما تمس إليه حاجة الجند عند نزول الجيش فى أحد المواضع .

نزول النقطة : تقع فى ليلة ١١ بؤونة ، وهذا التاريخ يعتبره الفلاحون مقياساً لمواعيد زراعة القطن فإذا زرع قبل نزول النقطة بمدة ١٢٠ يوماً يعتبر مبكراً ، وبعد نزول النقطة تزدهر المحاصيل الصيفية .

النُشّاب : النبل ، السهام ، واحدته نشابة والجمع نشاشيب أما النشاب فهو صانع النشاب .

نشادر : تعريب نوشادر ويتركب من الأيدروجين والنتروجين بنسبة ٣ : ١ وهو غاز عديم اللون ذو رائحة حادة معروفة أخف من الهواء $\frac{1}{2}$ تقريباً ويذوب جيداً فى الماء يسمى محلول النشادر فى الماء بروح النشادر ، ويستعمل كمادة مرطبة وله تطبيقات مفيدة فى الطب .

نشادر : هو العقاب بلغة الصناعة ويسمى كبريت الدخان وملح النار

وهو إما معدني أو مصنوع والمصنوع يعمل من سواد الدخان المجتمع في أتون الحمام وهو نافع من بياض العين ومن الدمعة الباردة . وأملاح النشادر واسعة الاستعمال في الصناعة والطب والزراعة .

نشان ، نيشان : لفظ فارسي دخل التركية معناه : علامة ، أثر ، هدف ، وسام، شارة، نصيب، حصة . العلامة التي تنصب للتدريب على الرماية ، وعلى الشارة والشعار ، ويوضع على صدر المحاربين والمتفوقين أو على الأماكن التي تتبعهم .

نشان ، نيشان : تطلق على الفرمان أو ما يصدره السلطان من أمر وأطلقت على الوسام في عهد السلطان محمود الثاني عام ١٨٣٢م وكانت من قبل تطلق على المكافأة التي تمنح من فرد ، أو سيف مرصع ، والريشة . (راجع نيشان) .

النشانجي ، النشنجي : لقب موظف من العصر الأيوبي ، استمر زمن المماليك ، ومهمته ختم البراءات والمناشير الصادرة عن السلطان أو الحاكم ، وهو كالطغرائي عند العثمانيين ، يعين عادة من أصحاب الأقلام من العلماء البارزين .

النشانكاه : لفظ فارسي معناه : الهدف.

نشاوي : عبر الكتاب عن معنى حديث أو مستجد بكلمة (نشاوى) وأطلقوا هذا الوصف على الموظفين حديثي العهد بالوظيفة .

نشع : ظهور المياه الأرضية أو الباطنية أو أي سوائل أخرى تدريجياً إلى السطح .

نشو : كان النشو في عصر المماليك هم الذين يبلغون من الصبيان من أهل الذمة من اليهود أو النصارى .

النشوز : استعصاء الزوجة وإساءة عشرتها للرجل وبذلك تسقط كل النفقات الزوجية التي على الزوج .

النصاب : من المال : القدر الذي عنده تجب الزكاة .

النصاب : في عدد الأعضاء : العدد الذي يصح به عقد الجلسة .

نصف : نقد مصري قليل الثمن ، واختلف سعره بمرور الزمن فخمسة منه إلى عشرة تساوي قرشاً صحيحاً ويجمع على أنصاف .

نصف جهادي : نقد تركي عراقي ذهب قيمته ١٢٠ قرشاً رائجاً (راجع جهادي) وقد ذكر من قبل أن قيمة الجهادي ٣٤٠ قرشاً مما يوضح وجود خلاف حول قيمة كل منهما .

نصف غازى : نقد تركى عراقى قيمته ٤٢ قرشاً رائجاً ، وقد يراد به نصف الغازى الخيرى .

النصفية : عملة تركية كانت متداولة فى مصر (عملة السلطان عثمان) وهى من الذهب وقيل أن قيمتها كانت تساوى سبعة قروش .

نصفى : مركب متوسط الحجم ، وضرب من مراكب بحر الصين ، وقيل ويتبع المركب الكبير (الجفك).

نطاطيل ، نطالات : مفردها نطالة : تستخدم لرفع الماء القريب وهى أبسط آلات الرى لأنها ليست إلا مكيلاً (قطوة) من الخوص متقن الصنع يتصل به أربعة حبال فيقف رجلان متقابلان على الماء يقبض كلاً منهما على حبلين فيهويان بها فوق الماء ويفرقان بها ثم يرفعانها ويقلبانها فوق جسر صغير من صدر القناة فيندفع الماء فيها والعمل بها شاق متعب وتروى فى اليوم ثلاثة أرباع الفدان إن كان لها ستة عمال ونصف فدان إن كان لها أربعة عمال .

– تستخدم لرفع الماء من أسفل إلى أعلا لرى الزرع باليد أو بوعاء أو آلة .

نظام : الجمع أنظمة ونظم : مجموعة ترتيبات تسير بمقتضاها مؤسسة أو نحوها . وضع الأشياء أو الأفكار على صورة مرتبة . الخضوع للقوانين والحفاظ عليها . مبادئ مرتبطة بطريقة من الحكم أو الاقتصاد أو غيرهما .

النظام : صورة الاجتماع والالتئام، واستعمل لفظ " النظامى " كلقب للوزراء ومن فى معناهم فى عصر المماليك .

نظام الانتداب : أنشأ عهد عصبة الأمم نظام الانتداب لتطبيقه على الأقاليم التى انتزعت من ألمانيا وتركيا عقب الحرب العالمية الأولى وقسمت الانتدابات إلى ثلاث فئات ، ووضعت فى الفئة الأولى البلاد العربية التى وصلت إلى درجة من التقدم تسمح بالاعتراف مؤقتاً بوجودها كدولة مستقلة على أن تقدم إليها إحدى الدول المعونة الإدارية ، والواقع أن نظام الانتداب كان ستاراً لإخفاء رغبة الدول المتحالفة فى السيطرة على تلك الأقاليم ، ولذلك فإن رقابة عصبة الأمم على تنفيذ الدول المنتدبة لالتزاماتها كانت رقابة شكلية .

النظام التشريعى : تعده الهيئة التشريعية ويحوز على موافقة الملك أو النائب العام .

نظام جديد : الاسم الذى أطلق على الإصلاحات الى أدخلها السلطان سليم الثالث على الدولة العثمانية فى عام ١٧٩٢ م والتى شملت المجالات العسكرية والمدنية والإدارية والاقتصادية وغيرها من المجالات .

نظام جديد : أطلق هذا الإصطلاح على ما أدخل من إصلاحات على الجيش العثماني الذى أسس نظامه وفق النظم العسكرية الأوروبية .

نظام جيديك : امتياز احتراف صناعة أو امتلاك مصنع أو محل تجارى .

نظام قبالات الأراضى : ان أحد الأشخاص يضمن دفع ضريبة أو يلتزم تنفيذ عهد أو ارتباط .

نظام الملك : لقب للقائم بتدبير شئون الملك إذا كان السلطان قاصراً وله التصرف التام فى جميع شئون الدولة، وله أبهة تميزه عن غيره من الأمراء، وربما ظل مستبداً بالشئون حتى ولو بلغ السلطان سن الرشد مثل يليغا الخاصكى الذى لقب بهذا اللقب فى سلطنة شعبان .

نظام نره : لفظ فارسى أصل معناه : تثبيت السعر (تسعيره) .

نظامية : تعبير يطلق على تشكيل عسكرى فى عهد السلطان عبد العزيز يقوم فيه الجند بالخدمة العسكرية أربعة أعوام ثم يصبحون جنداً احتياطيين لمدة عامين .

نعل بارة : اسم بندقية من البنادق التى كانت مستعملة فى العصر العثمانى ، وثبت عليها وقاء من النعل يحتمى به الرامى فعرفت به .

نفر : الجمع أنفار وهو جمع بصيغة المفرد ، وهو الفرد من الناس ، والنفر الناس كلهم ، والنفر ما دون العشرة من الرجال .

نفر كاتب : يطلق على الكتبة الذين ليسوا رتبة مثل كاتب أول أو كاتب ثانى .

نفر هامة : تطلق على كل من يدعى إلى تولى وظيفة فى الدولة العثمانية .

نفق: الشئ نفقاً: نفذ والدابة نفوقاً: ماتت.

نفوط : أى المشاعل الموقدة بالزيت أو النفط .

نفى : نحاه وأبعده .

النقاقير : قوارب تسير فى النيل فى صعيد مصر .

النقالى : الذى يبيع الفواكه المجففة .

نقاهتخانه : مصحة .

نقاير ، نقائر : مفردها نقيرة ، من السفن المستعملة فى البحر المتوسط

كإحدى السفن الحربية الصغيرة المساعدة وكانت تستعمل في وقت الحرب في نقل الأزواد والذخائر وقيل إنها من السفن التى كانت تستخدم في نقل المتاجر .

النقدان : النقود من الذهب والفضة .

نقر : مفردها نقرة ، حفرة في أرض غير كبيرة .

نقرة : لفظ فارسى معناه : الفضة ، القطعة المذابة المصهورة من الفضة والذهب ، الفضة المذابة .

نقرة : عثمانى نقرة = نصف بارة .

نقش : تلوين الشئ بلونين أو عدة ألوان، لونه بالألوان وزينه .

نقشلى : نقد تركى عراقى من فضة يساوى ١١,٥ قرشاً رائجاً ، وسمى كذلك لنقش كان عليه .

نقطة : (مرض) : فالج .

نقيب : الجمع نقباء، وكان عمل صاحب هذه الوظيفة عند السلطان أو الأمير تأدية الخدمات الصغيرة لسيده .

نقيب الأشراف : تطلق على من يختاره من يتصل نسبهم بالنبى ﷺ والحسن والحسين رضى الله عنهما نقيباً لهم أو ممثلاً لدى الدولة ، ولديه سجل بأسمائهم وهو يرعى مصالحهم ويدافع عن حقوقهم .

نقيب الجيش: هو الذى يتكفل بإحضار ما يطلبه السلطان من الأمراء وأجناد الحلقة ونحوهم ، والنقيب في اللغة العربية : العريف ، وفى البلاد الشامية يقال لمثله نقيب النقباء .

نقيب القلعة : من الوظائف التى يشغلها عسكريون بالقلاع ، وكانت تلى وظيفة نائب القلعة ، وكان يحلف يميناً مثل يمين نائب القلعة .

نقيب المماليك : يقصد بهذه الوظيفة تقدمة المماليك وموضوعها : التحدث على المماليك السلطانية والحكم فيهم .

نقيرة : (راجع نقاير) .

النكول : نكل رجع عن شئ قاله ، أو عن عدو قاومه ، أو شهادة أرادها ، أو يمين تعين عليه أن يحلفها . الامتناع عن أداء الشهادة أو حلف اليمين .

النمجة : النمسا يقال لها في التركية نمجة (نمساوى) وقد كتب الجبرتى النمسا على هذا النحو النيمسة . (راجع النيمسه) .

نمجة : فى الفارسية معناها كل شئ قصير وناقص ، الثوب القصير ، السيف القصير ، البندقية القصيرة .

نمرة ، نمرو : لفظ إيطالى Numero وعربت إلى نمرة بمعنى عدد ، رقم ، كما كانت تكتب أحياناً (نمرو) . وقيل إنه فرنسى بمعنى عدد ، رقم، علامة رسمية ، درجة .

النمشاه ، النمشة : سيف رشيق يوضع إلى جانب السلطان أو النائب ليدافع به عندما يقصد اغتياله . اسم لنوع من السيوف والبندقية قصيرة ، واستعملها العرب بمعنى السيف فقط .

نميقة : خطاب موجه إلى أعيان وسكان بلاد الالتزام يأمر القرويين بأن يطيعوا الملتزم وأن يدفعوا له الضرائب التى يخولها سند الالتزام .

نهبوغ : سفينة بحرية طويلة سريعة الجرى .

النواخيد : أصل مفردها باللغة الفارسية (ناخُدا) ويطلق على البحار أو ربان السفينة .

نوبارى : محصول نيلى مزروع على أرض مرتفعة ويحتاج إلى رى صناعى.

نوبت : لفظ فارسى معناه : فرصة ، وقت عمل شئ ، الكَرَّة ، مرتبة ، نوبة دق الطبول .

نوبت : الطبول أو النفير أو الموسيقى تعزف فى أوقات معينة أمام قصر الباشا أو أمام موكبه .

نوبتجى : إصطلاح تركى معناه : حارس ، خفير ، محافظ ، مناوب .

نوبتجى يكيجرى : إصطلاح تركى بمعنى الحارس الإنكشارى ، تطلق على الجندى الانكشارى الذى يقوم بالحراسة فى القلعة لمدة ثلاثة أعوام وكان الواحد منهم يتسلم كل يوم آقجة واحدة ، وآقجة من لحم وكيلة من القمح كل شهر ، ثم يستبدل بغيره فى نهاية المدة ، وكان فى الأغلب يؤدى عمله فى القلاع التى تقع على الحدود والسواحل .

النوبة : الوقعة الحربية ، ويقال ضربت النوبة أى صدر الأمر العسكرى بالتقهقر .

النوبة : أطلق هذا الإصطلاح فى العصر المملوكى على فرقة الجند التى كانت تتناوب الوقوف لحراسة شخص السلطان وهى خمس نوبات

يكون تغييرها فى الظـــهر والعصـــر والعشاء ونصف الليل وعند الصباح .

النوبة : عنـــد المغنيـــن : اســـم لآلات الطـــرب إذا عزفـــت ســـويا ، أو لمجموعة من المطربين إذا اجتمعـــوا (أوركستر) ويقال لهم النوبتجية عنـــد الأتراك .

– يضربون النوبة : أى يعزفـــون علـــى الآلات الموسيقية فى وقت معين .

نوتى : الملاح ، وهو ســـائس الســـفينة وقيل صاحبها لملازمته الملح . وهـــو لفظ يونانى Nautikos معناه ســـفنى نسبة Naus سفينة ، مرادفة الملاح.

النورج : لدرس القمح والشعير والفـــول والعدس والأرز والحمـــص والحلبـــة والنيلة .

نوشه : يسمون الحمى نوشه ، ناشـــه ، نيوشه ، نوشـــا : تناولـــه ، فســـميت الحمى نوشة كذلك لتناولها المريـــض واستيلائها عليه .

نوشة : ســـعيد ، مبـــارك ، محفـــوظ ، ناجح ، لذيذ .

النول : الجمع أنوال : خشـــبة الحـــائك التى يلف أو يحوك عليها الثوب .

نولـــون ، نـــاولون : لفـــظ يونـــانى Naulon معناه أجرة الشحن وجُعـــل السفينة أى ما يتقاضاه صاحب السفينة أجراً ، وقـــد عرفـــت قديمـــاً بكلمـــة النولون فقيل فيها (النول) وهى كلمة عربية فصيحة لأن النول مصدر فعـــل نال فالنول بمعنى : الإعطـــاء أو مـــا يعطى والكلمة المتصلة النّول . أجـــر نقل البضائع فى السكة الحديد والبحر.

نومرو : (راجع نمرة) .

نوة : أيام معروفة تشـــتد فيـــها ريـــاح الشـــتاء وأمطـــاره ، وكـــان العـــرب يربطون المطر بالأنواء .

النيابة : قام مقامه ، قيام شخص مقـــام غيره بإذنه فـــى التصـــرف بحيـــث تنصرف آثار هذا التصرف إلى هـــذا الغير .

النيابة : يسمى صاحب هـــذه الوظيفـــة نائب السلطنة والنائب الكافل ، وكـــافل الممالك الإسلامية وهو يحكم فى كـــل ما يحكم فيه السلطان ويعلم فى التقـــاليد والتواقيع والمناشير وغير ذلـــك ممـــا يعلم عليه السلطان وهناك نواب أقـــل درجة أشـــبه بالحكـــام المحليـــن لا يختص الواحد منهم إلا بمـــا يتعلـــق بحدود نيابته .

النيروز : هو عيد رأس السنة المصريـــة القديمة ويوافـــق أول تـــوت ، وكـــان

الفيضان يبلغ ذروته عنده فتبدأ زراعة المحاصيل الشتوية كالبرسيم .

النيرة : هى الليرة عند بدو شرقى الأردن وبادية الشام والعراق ، بل عند جميع البدو على اختلاف بلادهم.

نيسان : اسم الشهر الرابع من السنة السريانية ويوافق شهر أبريل .

نيشان: الجمع نياشين، لفظ فارسى معناه: وسام وجمعها أسمة . (راجع نشان) .

نيشان : الطغراء فى أعلا الفرمانات السلطانية .

– نوع من البراءة تكتب فى الغالب لأجل تقليد الأمور الخطيرة .

نيشان : العلامة التجارية .

نيشانجى أفندى : هو كاتب يكتب كل ما يذكر فيها اسم السلطان من العهود والرسائل والأحكام وأوامر الجهاد .

نيشانجى باشا : كانت مهمته وضع الطغراء السلطانية على ما يقدم له من أوراق .

نيشى : الجمع نواشى : من السفن الحربية الصغيرة .

نيل : (سنسكريتية) Nila أى أزرق : نبات ينمو فى المناطق الحارة كالهند يستعمل فى الأصبغة باللون الأزرق (راجع نيلة) .

نيل ، نيلة : نبت هندى متفاوت الأنواع يخرج علىساق ثم يتفرع ثلاثاً بورق إلى الاستدارة وزهر إلى الغبرة يخلف بذراً هو القرطم الهندى وأجود أنواعه الشركسى وهو ضارب إلى الخضرة فالمهجى وهو الأزرق وباقى أنواعه دون ذلك ، ومعربه العِظْلِم ولعصيره يقال نيلة بالفارسية (راجع نيلة) .

نيلة : الصبغ الأزرق ، أكثر مواد الصباغة استخداماً وهى الصبغ الأزرق – مادة ملونة مستخرجة من ورق وعيدان شجرة معروفة وعيدانها. نبات يصبغ به أزرق واللفظ هندى ويتيح للحرفيين والصباغين سهولة الحصول على اللون الأزرق . والنيلة من الحاصلات الزراعية التى تنتج ربحاً كبيراً على الرغم من كثرة نفقات إنتاجها وكانت من أوائل الغلات التى احتكرها محمد على ونتيجة لاهتمامه بها فقد تحسن نوعها واتسعت زراعتها وارتقت صبغتها ، وقد أدخل زراعة النيلة الهندية فى مصر عام ١٨٢٩ م ثم النيلة الصينية حوالى ١٨٣٨م، وأنشأ المعامل لاستخراج النيلة على

الطريقة الهندية حيث تستخرج منها مادة ملونة للصباغة على شكل أقراص ، وكان يطلق على كل منها اسم " كرخانة النيلة " وتباع أجود أنواعها بخمسة عشر " ريال بلدى " للقنطار ، أما النيلة العادية فتباع بعشرة ريالات .

نيلى : ما له لون النيل ، وهو نبات يصبغ به أزرق واللفظة هندية معربة .

نيلى : تشير إلى الفترة الممتدة قبل فيضان النيل (الربيع) وفى وقت انحسار الفيضان (الخريف) .

نيلية : تطلق على جميع السفن(المراكب النيلية) الصغيرة والكبيرة التى تسير فى النيل وترعه لنقل التجارة والمسافرين ، وقيل أنها تمر فى النيل صاعدة إلى أعلى الصعيد ومنحدرة إلى أسفل الأرض لحمل الغلال وغيرها .

النيمسه : النمسا . (راجع النمجة) .

(هـ)

هاتور : اسم الشهر الثالث من شهور السنة القبطية .

الهبة : الجمع هبات ، العطية الخالية من الأعواض والأغراض ، وشرعاً : تمليك بلا عوض وكذلك الموهوب .

الهبة : عقد يملك به الواهب الموهوب عيناً أو مالاً معيناً بلا عوض .

– هى التبرع بما ينفع الموهوب له.

هدية : تطلق على ما كان يقدمه أصحاب الحاجات والمصالح قديماً إلى رجال الدولة من شتى الأشياء المهداة وكثيراً ما كانت تقدم على سبيل الرشوة وبعد إعلان رسوم التنظيمات أصبح تقديم الهدية أمراً ممنوعاً .

الهرجة : دنانير تستعمل خاصة فى الحلى كالأساور والقيود وغيرها بأن يصاغ فى أطرافها حلقات صغيرة أو يجعل فى جوانبها ثقوب ، ومفردها هرج .

هرهور : ضرب من السفن ، وقيل المسطحة ذو شراع مربع .

هكتار : عشرة آلاف متر مربع .

الهلوك : نبات طفيلى يصيب محاصيل مختلفة ويصعب استئصاله لوجود بذوره الصغيرة فى الأرض .

الهمام : الشجاع ، وكان اللقب من ألقاب رجال الدولة العسكريين فى عصر المماليك .

همايون : لفظ فارسى معناه : مبارك ، ميمون ، سامى ، قوى ، مسعود والسعيد ، والعزيز والسلطان ، سلطانى . وهو مركب من (هما) أى عنقاء ومن (يون) وهى أداة النسبة. وقيل أن همايون فى الأصل: اسم طائر من وقع عليه أو أظله وصل إلى أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان . ويطلق على كل ما ينسب إلى السلاطين للتعظيم والتفخيم .

همايون : كان هذا اللفظ يستخدم فى كل أمر يتعلق بالسلطان فيذكر خط همايون بمعنى فرمان صادر من السلطان .

الهناب : قدح الشرب .

الهنكار : (راجع الخنكار) .

الهو : الأرض الخلاء المقفرة .
الهواء الأصفر : أو الريح الأصفر (راجع الهيضة ، كوليرا) .
هورى : الجمع هوارى من أنواع القوارب البحرية ، وهو على شكل قارب صغير معروف عند سكان شبه الجزيرة العربية مصنوع من جذوع الأشجار ، كان يستخدم عند البحارة العثمانيين على ظهر السفن الكبيرة كقارب للنجاة ، ثم أصبح يستخدم لصيد الأسماك ونقل البضائع لمسافات قصيرة .
هومباراجيلر : اسم أطلق على المدفعيين فى فترة الإنكشارية .
هون : وعاء خشبى يستخدم فى الطحن، الذى يدق فيه .
الهون : قبيلة من القبائل الآسيوية المخربة ، تزعمهم أتيلا واجتاحوا الدانوب الأدنى ثم تراقيا وهددوا القسطنطينية ذاتها ، واشتد عبث أتيلا بالولايات الرومانية فى حوض الدانوب وتحرك منها صوب الراين وهاجم غاليا عام ٤٥١ هـ ونهب مدنها ، فتصدى له أهل البلاد وحلفائهم وانتصروا عليه فى موقعة شالون ثم اتجه إلى إيطاليا وهزم مرة أخرى هناك ، وتوفى عام ٤٥٣ هـ وانهارت مملكته .
هويس : قنطرة على نهر أو ترعة ذات حاجز آلى يحجز الماء الأعلى عن الأدنى حتى تنقل السفن من أحد الماءين إلى الآخر .
هويس : مجرى صناعى ، ينشأ ملاصقاً للقناطر بالترع الملاحية لنقل السفن من منسوب عال إلى منسوب منخفض وبالعكس . فإذا كانت السفينة في المنسوب العالى ترفع المياه بالهويس إلى المنسوب العالى ثم تدخل السفينة ويفرغ حوض الهويس إلى المنسوب المنخفض فتخرج السفينة لتواصل سيرها وتعكس الإجراءات المتبعة عند الانتقال من المنسوب المنخفض إلى المنسوب العالى .
الهيازع : الاضطرابات .
الهيضة (الهواء الأصفر) : الكوليرا، الجمع هيضات وله أكثر من معنى :
- اسم مرة من هاض .
- مرضه بعد مرضه .
- معاودة الهم والحزن .
- مرض الكوليرا (راجع كوليرا) .
- انتشرت هيضة الطاعون : عداوه فأخذ ينتقل من مريض إلى سليم .

الهيضة : أن يصيب الإنسان مغص وكرب يحدث بعدهما قئ فى البطن .

(و)

وابور ، بابور : الجمع وابورات ، ووابير ، بابورات ، من الكلمة الإيطالية A Vapore وفى الفرنسية Vapeur وفى الإنجليزية Vapour وفى الأسبانية Vapor ومعناها بخار وعربت وأطلقت على السفينة البخارية ويقابلها فى الإنجليزية Steamer اشتاقاً ومعنى أى باخرة من Steam أى بخار ، والمعنى السفينة التى تسير بالبخار وتسمى أيضاً باخرة ، ويسمى أحياناً بابور البحر تمييزاً له عن وابور البر أى قطار السكة الحديد ، وقيل أنها لاتينية وهى مأخوذة من اليونانية وابور ، وقيل أيضاً أنها فرنسية بمعنى باخرة ، مركب ، سفينة، جارية .

وابور ، بابور : يطلقون كلمة بابور ووابور على الآلة يحركها البخار فيقولون وابور السكة الحديد ووابور البحر ووابور الطحين ووابور الزلط. وقد سمىالأدباء الأول قطاراً والثانى باخرة والثالث طاحوناً والرابع مرداساً بخارياً من ردس الأرض دكها بشئ صلب .

وابور المياه : يدار بالبخار ويستخدم فى رفع الماء، وكان ولايزال إذ ذاك فى أوائل عهده فقد استخدمه إبراهيم باشا بن محمد على فى زراعته ، وفى حوالى عام ١٨٥٢ م استعمله كبار المزارعين فى الوجه القبلى ممن فى حوزتهم أطيان كثيرة .

الواجب : الرواتب عند الانكشارية ، وكانت تصرف لهم مرة كل ثلاثة أشهر هجرية فى حفل يحضره الصدر الأعظم فى الديوان الهمايونى .

الواجب : المستحق عن كل مدة معينة .

واجب رعاية : أى الذى تجب رعايته، وتطلق هذه العبارة على أبناء الصدور العظام والوزراء والنشانجية وأمراء الأمراء ، ومن الرعاية التى أحيط بها هؤلاء أنهم يعينون فى وظائف المتفرقة وكانت علائفهم تتفاوت بتفاوت منازل آبائهم .

وارث الملك : من ألقاب السلاطين .

واردانجى : بمعنى متولى شئون الواردات أو الإيرادات وكان موظفاً فى كل دفتردارلق أى إدارة مالية وهو رئيس قلم الواردات أو الإيرادات ، وهو مكلف بإعداد الحسابات الخاصة بالإيرادات .

واغش : كلمة عامية بمعنى الحركة والصوت والجلبة والاضطراب .

واغش : الأمراض الوبائية الوافدة كالطاعون وحمى القمل " التيفوس " . وقيل أن الواغش مجموعة من الحشرات الطفيلية كالقمل والبرغوث وما إلى ذلك مما يسبب الأمراض المعدية وربما كان الواغش من الوارش ، وقيل حشرات غير مؤذية .

الوافدية : أطلق هذا الإصطلاح غالباً على الترك والتتر الذين وفدوا – طوعاً أو كرهاً – إلى بلاد دولة المماليك فى مصر والشام واختص به – بوجه خاص – الأفراد الذين هاجر معظمهم من بلاد المغول إلى مصر وافدين مستأمنين أحراراً لا أجلاباً مملوكين ، واندمج كثير من أولئك الوافدين فى فرق المماليك السلطانية حتى وصلوا إلى أرفع مناصب الدولة، غير أنهم ظلوا دون المماليك الذين جلبوا رقيقاً لأنهم لم ينشأوا نشأة مماليكية .

واقف : هو الذى يجرى وقفاً (راجع وقف) .

الوالى : الجمع ولاة : أمير ، حاكم مقاطعة عثمانية (بكلربك) ، كل من ولى أمراً أو قام به . وكان الوالى أو الباشا هو نائب السلطان فى حكم البلاد ، وكان يمثله ويبلغ أوامره لرجال الحكومة ويراقب تنفيذها وله الرياسة على عمالها ، على أن سلطته كانت مقيدة ومدة حكمه محددة خشية الاستقلال بالولاية .

والى الشرطة : هو أداة التنفيذ فى الدولة ومن مهامه الوقوف على الحوادث التى تقع فى ولايته ويعاونه نواب له .

والى الشرطة : أى والى القاهرة ، وهو آغا الانكشارية .

الوباء : الجمع أوبئة : كل مرض عام ، المرض الذى تفشى وعم الكثير من الناس كالجدرى والكوليرا وغيرهما .

وبخ : يوبخ توبيخاً : لامه، أنبه وعيره، وقد ورد هذا اللفظ فى الوثائق كنوع من أنواع العقوبة .

الوثيقة : الجمع الوثائق من وثق (بضم الثاء)الشئ : ثبت وقوى وصار محكماً – ما يوثق به – صك الدين ونحـوه ، المستندات المكتوبة الموثوق بها .

وثيقة الحالة الصحية: قائمة بركـاب السفينة تبين حالتهم الصحية .

وثيقة الشـحن : قائمـة يذكـر بـها البضائع المشحونة فى السفينة .

الوجاق : (راجع أوجاق) .

وجبة : الطعام الذى فرضه الملـتزمون على أهل القرية لتقديمـه لـهم عنـد مرورهم بها .

الوجه : للدلالة على جهة واحـدة مـن ورقة (مثلاً) .

الوخم: تعفن الهواء المورث للأمـراض الوبائية والضرر ، وخامـة المكـان تعنى غير موافقته لأن يسكن .

وراق : هو المشتغل بصناعـة الـورق والكتب وبيعها ، وكان عمله يرتبـط بالنسخ والتصحيح والتجليد ، وسـائر أمور الكتب والدواوين. وكان بـالمدن المهمة سوق للوراقين تجمع المشتغلين بهذه الصناعة والتجارة .

وراك الأراضى : قيدهـا فـى دفـاتر وتحديد الضرائب عليها .

ورد : الجمع أوراد : وثيقة يسجل فيـها الصراف ما على الأرض الزراعيـة من الأموال وما سدد منـها ومسـاحة الملكيات الزراعية بحسب النواحى .

ورديان ، واردیان : لفـظ تركـى ، وقيل أنه إيطـالى مـن Guardiano بمعنى محافظ ، مراقـب ، حـارس ، ديديـان ، نـاطور ، سـجان سـجن الترسانة ، واشتقوا منها اسماً سـموه الوردية .

وردیانلر : اسم يطلق على من يعملـون فى الترسانة سواء كانوا فى الترسـانة أو فى السفن فمهمتهم تبليغ الأوامر .

ورشة : فرع مـن ديـوان (نظـارة) ومنها : ورشة الجرنـال ، ورشـة المحاسبة ، ورشة الزمامات .

ورشة : دكان أو مبنى معـد لصناعـة الأشياء أو إصلاحها يدوياً وبخاصـة الآلات .

ورشة : محل ، محل العمل ، معمـل ، مصنع من الكلمة الإنجليزيـة Work Shop .

ورشة : جماعة من الناس يشتغلون فـى موضـوع معين ، ويعرف الآن باسـم " ورشة عمل " .

ورشة البورغوجية : ورشة لنقب الأخشاب ، وكان رئيس عمالها يلقب (نجار باشى) .

ورشة الخيمية : كانت تقوم بعمل الخيم اللازمة للجنود .

الورق : الدراهم الورق - بفتح الواو أو ضمها - هى الدراهم المضروبة .

ورق شجر البونار : هو الشجر الذى تستخرج منه حبة صبغة الطرابيش .

ورقة : الجمع أوراق ، استعملت فى عصر المماليك بمعنى الصك الذى يكتبه المدين للدائن .

ورودجى : (الديوان) أى كاتب الوارد بالديوان .

الوزارة : أرفع الوظائف وأعلاها رتبة، واللفظ مشتق من الوزر وهو الثقل لأن الوزير يحمل أعباء الدولة .

وزارة التفويض : أى أن يكون الوزير مفوضاً برأيه فى جميع أمور الدولة ، وقد بلغت وزارة التفويض غايتها فى عهد الخلفاء الفاطميين فى مصر حتى أنهم كانوا يسيطرون على الخلفاء سيطرة تامة لدرجة أنهم كانوا يتلقبون بالملوك ، وكذلك الحال فى عهد المماليك فلم يوجد فى عهدهم وزارة التفويض .

الوزارة الصغرى : كانت وظيفة صاحب الباب فى عصر الفاطميين ثانى رتبة الوزارة وكان يقال لها الوزارة الصغرى .

الوَزَرِى : من نقود شرقى الأردن الفضية ، وهو تخفيف الزهراوى المستعمل فى سورية وفلسطين ولبنان (راجع الزهراوى ، عشراوية) .

وزان : هو المشتغل بالموازين على مختلف أنواعها كالقبانى ، وربما استخدم أيضاً لصانع الاسطرلابات وأشباهها باعتبارها من الموازين التى يقدر بها مواضع النجوم والكواكب .

الوزن : هو تقدير الشئ باستخدام الميزان .

وزن ، وزنة : وهو جزء من ستة عشر جزءاً من الضريبة وكان يقتصر على قياس الأرز والشعير .

وزير : كلمة فارسية Vichir معناها: كل فرد من أعضاء الوزارة وهو لقب للوزراء وهو فى الدولة العثمانية أعلى موظف فيها رتبة ، وله الكفاءة الإدارية والعسكرية .

وزير : أطلق فى الدولة العثمانية على حكام الولايات .

وزير أعظم : صدر أعظم وهو كبير وزراء السلطنة العثمانية .

وزير الصحبة : يكون صاحب هذه الوظيفة وزيراً متنقلاً يرافق السلطان فى أسفاره وحروبه ليقوم بوظيفة الوزير ويصرف الشئون ، وذلك ليتسنى للوزير الأصلى أن يقيم بالقاهرة حيث مقر عمله .

وزير ايج أوغلان باشى جاوشو : موظف فى دوائر الوزراء يوجد تحت إمرته من ١٠ - ٢٠ جاوش ، وكان يرافق الوزراء فى السفر ويستخدم فى وظائف هامة .

وزير باش تبديلى : هو آمر الموظفين الذين يعملون تحت إمرة الصدر الأعظم والوزراء وولاة الأقاليم ، وكان يعمل تحت إمرتهم عشرون موظفاً يقومون بالقبض على المتشردين وأمثالهم كالجواسيس ويسلمونهم إلى الحكومة وكانوا يفتشون أيضاً موازين التجار .

وزير تاتارى : موظف بريدى وظيفته إيصال رسائل الوزير إلى أماكنها .

وزير مكتوبجو سو أفندى : هو من الكتبة الموظفين فى ديوان همايون ، وكان يعمل تحت إمرة الصدر الأعظم والوزراء ، وكان فى نفس الوقت مدير القلم الخاص للوزراء .

الوزيرى : من الألقاب الخاصة بالوزراء سواء كانوا عسكريين أو من الكتاب وهو نسبة إلى الوزير .

الوسط : أى المتوسط فى(الجودة) أو (فى الثروة) أو (فى الحجم) .

الوسعه : اسم آخر يطلق على أجزاء الطريق التى وسعت .

الوَسْق : الحمل والمعنى العامى مأخوذ من وسق : جمع وحمل البضائع ، أرسلها وشحنها .

الوسق : مكيال قدره حمل بعير أو ستون صاعاً = ٢٥٢,٣٤٥٦ لتراً أو ١٩٤,٣ كيلو جرام من القمح ، وقيل ١٦٥ لتراً .

الوسق : وسق السفينة أو الدابة ونحوهما وحملها أقصى ما يمكن أن تحتمله .

الوسق : ضم الشئ إلى الشئ ، كمية من البضائع ترسل من مكان إلى آخر.

الوسقه : كمية من البضائع ترسل من مكان إلى آخر .

الوسية : (راجع أرض الأوسية) .

الوشاشة : النظارة الذيــن يرصــدون حركات مــن يراقبونــهم ، ويبلغــون الذين أرسلوهم بالأخبار عما رأوه .

وشاقى : لقــب أطلــق فــى العصــر المملوكى على خادم الإسطبل .

الوصية : تمليك مضاف إلى مــا بعــد الموت .

وطاء : جمعها أوطية وهو الحذاء .

وطاق : لفظ تركى أصلـــه (أوتــاق) معناه : الخيمة الكبــيرة التــى تعــد للعظماء وتــأتى بمعنــى المعســكر ، الخيمة الكبــيرة المزخرفــة (راجــع أوتاق) .

وطاق : المخيم الذى كان يقام أثناء سير المعارك فى الموقع المتقــدم ، يكــون بمثابة مقر قيادة للملك أو السلطان .

وظيفة : العمل المقرر ، العمــل الــذى يكلف الإنسان بإنجازه ، الزاد اليومى، الواجــب المفــروض ، وقــد تعنــى المرتب أيضاً .

الوعــدة ، وعدتــه : تــرد هـــذه الإصطلاحات فى الوثائق ويقصد بــها الميعاد ، الوعد .

الوقائع المصرية : صحيفــة رســمية أصدرها محمد علــى عــام ١٨٢٨ م بالقاهرة ، وكـــانت تحــرر بـــاللغتين التركية والعربية فى أول عـــهدها ثــم صارت تحرر باللغة العربية ولاتــزال تصدر حتى الآن .

وقائعى أفندى : هو الذى يقوم بتبليــغ نتائج الدعاوى إلى أصحابها والنظــر فى كتب الفقه عند الحاجة .

الوقاد : من يوقد النار، من يقدم الوقــود إلى القاطرة ونحوها .

وقت فتوح المال : أى بدء تحصيـــل الضرائب .

الوقدة : أشد الحر .

وقعة نويس : بمعنى كاتب الواقعــة أو الحادثة فى الفارسية. وظيفة وجــدت فى الديوان السلطانى فــى القـــرن الثامن عشــر ويقــوم بقيــد الوثــائق الخاصة بالدولة .

الوقف : الوقف عند الفقهاء: حبس العين على ملك الواقف أو على ملــك الله أى تكريس عائده لأغراض خيريـــة، ولا تنتقل ملكيتها (أرض أو دار) بـــالبيع أو الشراء ، وقـــف الـــدار ونحوهـــا عليه/له : أى حبسها لمنفعة شخص أو فى سبيل الله . والوقـــف علـــى عـــدة أنـــواع تختلـــف بـــاختلاف الزمـــان والمكان .

الوقف الأهلى : وفيه الدخل إلى نسل وورثة الواهب الأصلى إلى أن تنتهى ذريته فيعود الدخل إلى المؤسسة الخيرية أو الدينية التى وهب أو منح لها هذا الوقف بمجرد أن يوهب لها هذا الوقف.

الوقف الخيرى : وفيه يعود الدخل إلى المؤسسة الخيرية أو الدينية بمجرد أن يوهب لها هذا الوقف .

وقف دشيشة : الدشيشة قمح مجروش، ووقف الدشيشة من أوقاف السلاطين المماليك الذى كان يرسل لفقراء الحرمين الشريفين .

الوقف الصحيح (الحقيقى) : أى الوقف الذى يتضمن هبة أرض مملوكة ملكية كاملة .

الوقف غير الصحيح : أى الوقف الذى يتضمن هبة أراضى " الميرى " كما حدث فى عهد محمد على .

الوكالة : الاسم من وكل فلاناً ، فوض إليه أمراً من الأمور ، اسم مصدر بمعنى التوكيل ، الحفظ ، تفويض شخص أمره إلى آخر وإقامته مقامه فى التصرف .

الوكالة : أن يعهد الشخص إلى غيره بعمل من الأعمال .

– عمل الوكيل ومحله .

وكالة : (راجع وكايل ، وكالات) .

وكايل ، وكالات : مفردها وكالة ، مستودعات البضائع حيث كان لكل تاجر مخازنه وحجرته المستقلة وكلها يغلق بمفتاح واحد ويعهد بحراستها لبواب يكون عادة من البرابرة وهم رجال معروفون بإخلاصهم فعلى جوانب الحوش الأربعة يطل رواق بأعمدة يؤدى إلى المخازن المختلفة (الحواصل) وفوق كل رواق منها طابقان للسكنى وشرفة كبيرة من كل جهة وأخيراً ممر أو رواق يستخدم لعزل المخازن من الخلف عن الطريق العام ويضيف إلى أمن هذه المبانى .

وكايل ، وكالات : مفردها وكالة : مبنى يشبه الفندق الطابق الأرضى منه حوانيت لعرض سلع التجار والدور الأول مخازن والطوابق العليا للسكنى ، وكانت هناك وكالات متخصصة للحمص والثوم والرقيق (وكالة الجلابة) والحمير وغيرها .

– أحواش كبيرة مستطيلة الشكل يحيط بها أروقة مغطاة ومخازن ذات عدة طوابق . وقيل مبنى متسع الأرجاء يستعمل للتجارة والسكن ونزول المسافرين مع بضائعهم هو كالخان

وظيفة وتخطيطاً وأضيف اللفظ إلى دار فقيل دار الوكالة للدلالة على مركز التجارة العامة وسميت بالوكالة الخانات التى تقطنها أسر مختلفة من عامة الشعب . وقيل مبنى مخصص لتسهيل أمور التجار وتأمين راحتهم واستقبال بضائعهم . وقيل مبنى تحيط به باحة مربعة أو مستطيلة ويضم طابقها الأرضى مستودعات مقنطرة لخزن البضائع مواجهة للباحة يستخدمها التجار كدكاكين أيضاً ، تقع فوق هذه المستودعات مساكن يدخلون إليها عبر رواق يمتد على طول جوانب الباحة الأربعة ، وقد تحل الدكاكين محل هذه المساكن وتستخدم حجراتها كمستودعات فى العديد من الوكالات التى تكون حجراتها مخصصة للإقامة والسكن ، وللوكالة مدخل مشترك واحد عامة يقفل بابه ليلاً ويتولى حارس حراسته، وكانت القاهرة فى عهد محمد على تضم نحو مائتى وكالة يقع ثلاثة أرباعها داخل القسم الذى يؤلف القاهرة الأصلية .

وكالة بيت المال: وظيفة عظيمة الشأن رفيعة القدر ، وكان لمن يتولاها التحدث فيما يتعلق بمبيعات بيت المال ومشترياته من أراض ودور وغير ذلك ، وكانت هذه الوظيفة تسند لذوى الهيبةِ من شيوخ العدول وكان مجلسها بدار العدل .

وكلاء الدعاوى : وهم المحامون الذين كانوا ينوبون عن أحد المتقاضين لرفع الدعوى ومتابعة سيرها نيابة عنه وهؤلاء لايمكن اعتبارهم من أعوان القضاة وإن اعتبروا من أعوان المتقاضين .

الوكيل : نائب ، مساعد ، الذى ينوب عن آخر فى القيام ببعض أعماله .

الوكيل : القائم بما فوض إليه . من يعتمد عليه فى تدبير أمر . هو الذى يتصرف لغيره لعجز موكله . من يفوض إليه أمر شخص قاصر (وكيل شرعى) .

الوكيل : هو الذى يوكل إليه حفظ حاصلات الأوسية وآلاتها الزراعية .

وكيل الحريمات الغزالات : وكيل عن النساء العاملات فى صناعة الغزل .

وكيل خرج : الناظر فى مصروفات دائرة كبيرة ، وكان فى مصر هو الموظف المختص بشراء طلبات السلطان ودائرته ، وكذلك طلبات الباشا ودائرته .

وكيل سلطنت : فى الفارسية اسم من أسماء الصدر الأعظم .

وكيل الملتزم (أو القائمقام) : المكلف بتسجيل كمية الغلال المودعة لديه ، ودفع أجور الفلاحين عند تأجيرهم لزراعة الأرض ، وينوب عن الملتزم فى كثير من الأمور ويحصل على أجر من الملتزم نظير خدماته .

ولايت (ولاية) : إصطلاح فارسى وهى ولاية : أى الولاية التى يحكمها وال وتتكون من مدينة وتوابعها مثل ولاية مصر .

ولجية : نوع من المراكب ، وقيل من سفن الشواطئ .

ولدنا : ورد هذا اللفظ فى بعض الأوامر الصادرة من محمد على إلى كبار الموظفين مثل نظار الدواوين وحكام الأقاليم وتعنى مخدومنا .

الولس : الخيانة والخديعة .

الولى : كل من ولى أمراً أو قام به .

الولى : كان يستعمل ضمن الألقاب الفخرية ، ويضاف إلى بعض كلمات لتكوين ألقاب مركبة مثل ولى الدولة ، ولى عهد المسلمين ، ولى النعم .

ولى الأمر : من له حق إصدار الأوامر أو تجب طاعته إذا أمر .

ولى الأمر : المتقلد أمر السلطان والوصى عليه .

ولى الدم : ورثة القتيل .

ولى شرعى : الأب والجد الصحيح ، حيث تثبت لهما الولاية على مال القصر بقوة القانون فإذا لم يوجد الأب تثبت للجد الصحيح ما لم يختر الأب وصياً على ابنه .

الولى العاصب : (ولى المرأة) من يلى عقد النكاح عليها ولا يدعها تستبد بعقد النكاح دونه .

ولى العمل أو صاحب العمل : الشخص الذى يتحمل عبءالمخاطرة برأسماله الخاص أو المقترض أو همـا معاً أو بسمعته التجارية ، وهو الذى يشرف على تنظيم المنشأة ويرسم سياستها ويتقاضى عائداً لقاء نجاحه فى تحقيق أهدافه أى توفير الربح .

ولى العهد : وارث الملك . الذى يعهد إليه بأن يخلف ولى الأمر من خليفة أو سلطان أو ملك أو غيرهم فى مناصبهم .

ولى المرأة : (راجع الولى العاصب).

ولى اليتيم: الذى يلى أمره ويقوم بكفايته.

ولية : من أسماء السفن ، وهى الماشية على الماء ، وهى تأنيث الولى .

الونتو : عملة فرنسية كانت متداولة فى مصر وهى من الذهب .

الوندال : أحد القبائل الجرمانية ، عرفوا بالهمجية والوحشية حتى أن لفظ الوندال Vandalism قبيلة جرمانية قديمة سكنوا ما بين نهرى الأودر والفيستشولا ، فى اللغات الأوروبية الحديثة أصبح مرادفاً للوحشية ، غزوا الغال وأسبانيا ثم قاموا باحتلال شمال أفريقيا بقيادة جزريك وحولوا أهل البلاد إلى عبيد واستولوا على جزر البحر المتوسط وهاجموا روما وقد قضى عليهم بليزاريوس القائد البيزنطى فى عهد الإمبراطور جستنيان عام ٥٣٤ م .

الويبة : وحدة للمكاييل المصرية وهى كيلتان أى ستة عشر قدحاً أى أربعة " أرباع " = ٢٤ مداً : سدس الأردب وفى بعض جهات مصر كان الأردب يساوى ٢١ ويبة . وقيل مكيال قدره خمسة ونصف صاع وهى تساوى عند الحنفية ١٧,٩٣ لتراً وعند غيرهم ١٥,١٢٥ لتراً .

الويركو : لفظ تركى بمعنى ضريبة ، خراج ، إتاوة ، جزية ، عطية ، منحة، رسم ، تكليف . وتطلق على عوائد الأملاك . وقد أصدر محمد سعيد باشا أمراً فى (٢٣ ربيع الآخر ١٢٧١ هـ / ١٤ ديسمبر ١٨٥٤م) بإطلاق كلمة ويركو على كل ما يجبى من ضرائب .

ويسقنصل : وكيل قنصل .

وينك : فى الروسية Voynik بمعنى الجندى أو المحارب ، وكانت تطلق فى عهد السلطان مراد الثانى على طائفة من الجنود المسيحيين خصوصاً من البلغار ، وكانوا يسوسون الخيل فى وقت الحرب للوزير وسائر رجال الدولة ، كما كانوا يقيمون الخيام ويسمي ضابطهم وينك بكى .

(ى)

يات : تساوى آت ، وهى بمعنى (آت) فى التركية وهو الحصان ، وتأتى فى الأغلب بمعنى السلاح .

ياخور : لفظ فارسى معناه : مربط ، مراح ، اسطبل ، خان .

ياراق : اسم السلاح والعتاد كائناً ما يكون .

يارد ، ياردة : كلمة إنجليزية Yard وحدة لقياس الطول فى إنجلترا وأمريكا الشمالية تعادل ثلاثة أقدام أو ست وثلاثون بوصة = ٩١,٤٤ سم .

اليازمات : الطرح التى تزين رءوس النساء .

يازمه : لفظ تركى معناه : مكتوب ، خط ، منقوش .

يازمه جى : نقاش .

ياساقجى / ياصاقجى : من ياساق بمعنى ممنوع ، ومن يتولى حراسة السفارات وهو من جنود الإنكشارية .

الياسة : لفظ مغولى معناه : السياسة وهى قوانين وضعها جنكيز خان رتب فيها أحكاماً وحدد فيها حدوداً ، اتفق قليل منها مع الشريعة الإسلامية وخالفتها فى الكثير وسميت (الياسة الكبرى) وقد أمر بحفظها للسير عليها من بعده . والياسا (ياسة) فى الفارسية: القاعدة ، القانون ، المذهب، الرسم، المجازاة .

يازيجى ، يازجى : لفظ تركى معناه : كاتب ، أطلقه العثمانيون على الموظف الذى كان يعمل فى المكاتب والدواوين بصفة مأمور تحت إشراف رئيس الكتاب (الباش كاتب) .

اليالديز : عملة أجنبية كانت متداولة فى مصر .

اليالديز : فى اللغة التركية تعنى : تذهيب ، طلى ، زخرفة .

ياور : لفظ فارسى معناه : المساعد ، الممد ، المعين ، المعاون .

ياور : ضابط فى الجيش أعلى من النقيب ، (الرائد) .

يايا : طائفة من الجند كانت قبل تشكيل فرقة الإكشارية ، وكانوا جنوداً دائمين يتقاضون راتباً .

يايا باشى : لقب رئيس الجند المشاة فى العصر العثمانى .

اليباب : لفظ فارسى معناه : خراب ، منهار ، وأرض يباب أى خراب ، والخراب المعطل : القفر والمقفر .

يحدث لغطاً : يحرك الألسنة بالكلام إذ يروى أمراً عجيباً أو حادثاً غريباً ، يطلق للألسنة العنان .

يخدان : لفظ فارسى معناه : مكان الثلج، المكان الذى يحفظ فيه الثلج ، الصندوق الخشبى الذى بداخله الثلج . خزانة الملابس .

يخلد : يرد هذا الإصطلاح فى الوثائق ويقصد به يحفظ بشكل مستديم .

اليدك : الحبل الذى يشد به السفن .

اليرق ، اليراق : فى التركية (يراق) السلاح واستعملت أيضاً لتجهيزات، السفر ، أدوات ، معونة ، لوازم ومهمات .

يرلغ ، يرليغ : فى التركية : أمر أو فرمان ، مرسوم ، توقيع ، وفى الفارسية أمر الملك والكلمة مغولية الأصل .

يرلى قولى : لفظ تركى أطلق فى العصر العثمانى على العساكر المحلية الخاصة بكل ولاية والذين هم من أبناء الولاية نفسها ، كانوا من المشاة يرأسهم بكوات الصناجق الذين يعينهم الباشا فى ولايته ، وقد تنسحب هذه التسمية على القوات البحرية المشكلة فى الإيالة التى لها سواحل بحرية للمحافظة عليها لكن عناصرها كانوا يتبعون من الناحية الفنية لقبودان باشا الإيالة .

يرملق سليمى ، (يارملق) : من التركية (يارم) أى نصف، ومعناها (ذا النصف) أو (ذا نصف القرش) أو نحو ذلك ، وهو نقد مصرى فضى كان شائعاً فى العصر العثمانى .

يرهن : يأخذ (عليه) مالاً نظير ارتهانه عند صاحب المال .

اليزك : لفظ فارسى معناه : مقدمة الجيش والطليعة ، والجمع أيزاك .

اليزك : رئيس العسس ، ومن يراقب من مضى فيتبعه .

يسرجى : الجمع يسرجية ، مأخوذ من الكلمة التركية Esrci وهو التاجر الذى يشتغل بتجارة الرقيق الأبيض وكل أخيذ أسير ، فاليسرجى هو النخاس أى بياع العبيد وكان الجوارى البيض يباعون فى وكالة الكشك فى خان جعفر .

يسق : تعنى القانون فى المنغولية (ياساق) بمعنى القانون . وفى

الفارسية يساق بمعنى القاعدة أو القانون ، وفى التركية بمعنى المنع ، مكان الاعتقال ، الحرس ، السجن الحربى للأسرى والمساجين . ومنها اليسقى واليسقجى (راجع يسقجى) .

يسقجى ، يساقجى : لفظ تركى بمعنى حاجب من " يساق " أى يمنع ويحجب، قواص ، محافظ . وهو القواس الذى يحرس القناصل والسفراء ويحميهم .

يسق عليه : لفظ تركى بمعنى حبسه ، منعه .

يشقوا : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به يمروا .

يشمك : لفظ تركى بمعنى لثام .

يصطفل : يتدبر الكلام أو الأمر .

يطقان ، يقطان : مأخوذ من الكلمة التركية (ياتاغان) ويتاغان بمعنى سكين طويل أى ساطور ، أو خنجر مقوس الحد ، خنجر مقوس يعلق فى الخصر فكأنه راقد عليه .

يغما : نهب .

يفتدرون : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به يعتدون .

يُقَرِط : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به يشدد أو يؤكد .

يقطان : (راجع يطقان) .

يكبل بالحديد : يصفد (شخصاً) يشد وثاقه فيربط يديه ورجليه بسلاسل من الحديد .

يكشط :يحك ، يزيل ، ينحر.

يكلكجى أفندى : لقب أطلقه العثمانيون على رئيس الموظفين العاملين بالمكاتب والدوائر التابعة للصدر الأعظم بمقر العاصمة العثمانية استانبول .

اليكون : إصطلاح يرد فى الوثائق وهو من فعل يكون العربية وعرف بأل التعريف ليعنى حاصل الجمع ، وقد عبر الكتاب عن ناتج العمليات الحسابية بكلمة (اليكون) فقالوا فى كشوفهم الإحصائية " اليكون " أى المجموع ويستعمل الترك الفعل العربى اسماً بمعنى حاصل الجمع .

اليكون العمومى : يرد هذا الإصطلاح فى الوثائق ويقصد به المجموع الكلى.

يكى جرى، يكيجرى : العسكر الجديد. الإنكشارية (راجع الينكجرية) .

يكيجرى آغاسى : رئيس الإنكشارية القدامى ، أكبر ضباط الإنكشارية المطاع أمره .

يكيجرى آغاس ديوانى : مكتب ملحق بمقر الإنكشارية لتلقى الشكاوى والاستماع إلى المظالم .

يكيجى آغاسى : قواد الإنكشارية .

اليلك : من الكلمة التركية (يل) بمعنى الريح واليلك لباس بلا أكمام يلبس على الصدر فيدفع عنه الهواء فهو الصدار أو الصديرى والجمع يلكات .

يلكنجىلر : من (يلكن) التركية بمعنى الشراع، وتطلق على رجال الترسانة الذين مهمتهم العناية بشراع السفن فى الأسطول العثمانى .

يمحو : يزيل .

يمك : كلمة تركية معناها : طعام ، غذاء، الأكل .

اليمكخانه: معناها: مطعم من كلمة(يمك) التركية بمعنى الطعام ، غذاء ، وكلمة (خانة) الفارسية بمعنى نزل ، دار .

اليميش : من التركية (يمش ويميش): ثمر الشجر من كل ما يؤكل من فاكهة وغيرها .

يمين الدولة : من ألقاب الدوادار وكاتب السر .

يمين الملوك والسلاطين : من ألقاب الدوادار وكاتب السر .

يمين المملكة : من ألقاب الدوادار وكاتب السر .

اليمينى : من ألقاب الدوادار وكاتب السر والحاجب .

الينكجرية : الجيش الجديد (راجع الانكشارية) .

ينى جرى آغاسى : أكبر قائد فى الجيش الإنكشارى مسئول عن جميع أموره ، ويقابل حالياً قيادة القوات البرية وكان يشترك فى اجتماعات الديوان وهو أكبر الآغاوات واستمر هذا المنصب حتى إلغاء الإنكشارية عام ١٨٢٦ م .

يهمل : يرد هذا اللفظ فى الوثائق ويقصد به : يطرح ، يلغى جانباً شيئاً على أنه معدم النفع .

اليهود الإشكنازيم : أى اليهود الأوروبيون ، وهم مؤسسو الدولة الإسرائيلية والقائمون على حكمها منذ إنشائها وهم مؤسسو الحركة الصهيونية وقادتها على المستوى العالمى حتى الآن .

اليهود السفاريم : أى اليهود الشرقيين.

اليهود الفلاخلية : Walachia نسبة إلى ولاية ألمانية على حدود رومانيا ، كانت تابعة للدولة العثمانية وقد حصلت على استقلالها فى أواخر القرن التاسع عشر .

يوارلق : قذيفة للمدافع قديماً وهى من الحجر والحديد وأصبحت من الحديد فقط.

يورت : لفظ تركى معناه : وطن ، مسكن ، أملاك ، أرض ، مملكة ، ديار ، إقليم .

يوروك : بمعنى البدوى . وتطلق على بدو فى الأناضول يرحلون إلى الروملى ليستوطنوا هناك وكانت إذا قامت الحرب استدعوا للانخراط فى سلك الجيش كطائفة خاصة من الجند ولهم تيمار وكانوا يعفون من أداء الرسوم .

يوزباشى : أى رئيس المائة فى العسكرية (من الكلمة التركية يوز بمعنى مائة، وكلمة باشى بمعنى آمر، رئيس) وهى رتبة عسكرية تعادل رتبة النقيب .

يُوزلك : إصطلاح تركى مكون من (يوز) أى مائة ، و (لك) أداة النسبة فيكون معناها : المئوية ، أو ذات المائة (قرش) وهو نقد مصرى فضى يساوى سعره مائة قرش أو نحو ذلك.

اليوسفية : من أحسن الدنانير التى ضربت فى عهد بنى أمية وقد ضربها يوسف بن عمر من ولاة العراق فى عهد يزيد بن عبد الملك .

يوقلمه : الجمع يوقلمات : التحرى والتفتيش والتحقيق ، ومنها يوقلامه ويوقلامق بمعنى التحقيق والتجربة .

يوقليجى : من يقوم بتفقد الذخيرة والعتاد فى القلاع وكان يقوم بهذا العمل أثناء الحرب .

يوكلك : قطعة من معدن فى مقدمة قلنسوة الإنكشارية يثبت فيها الريشة ، ويقال لها كذلك (تويلك) و(قاشيقاق).

يول : لفظ تركى معناه : طريق ، سبيل، ممر، قناة، سباحة ، سرعة ، أسلوب، رسم ، عادة ، مسلك ، طور ، سبب .

يولارجيلر : من (يولار) وهى بمعنى اللجام فى التركية ، وتطلق على من حرفته صنع اللجم فى إسطبل القصر السلطانى وكان لكل من هؤلاء الصناع صبى يعلمه صناعته .

يولجى : الجمع يولجية : مسافر، سائح. حرفة تعمل على ظهر السفن .

يولداش : رفيق السفر ، جنود ، مراسلة ، وبهذا الاسم كان يخاطب الجندى زميله فى فرقته .

يومية : الدفتر الذى دونت فيه السالبانة والمواجبات والمعاشات التى صرفت من الروزنامة فى عام .

يونانستان : بلاد اليونان .

تم بحمد الله

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٠٠٥/١٦٧٤٧
الترقيم الدولى
977-221-428-4

الزهراء كمبيو سنتر
طباعة - نشر - إعلان
تليفون : ٢٦٢٧٣٥٣

Inv:33
Date:4/10/2012



صدر للمؤلف

أولاً : الكتب

- ببليوجرافيا لوثائق الثورة العرابية والوقائع الحربية (مشارك) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٢ م .
- بورسعيد تاريخها وتطورها ١٨٥٩ - ١٨٨٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٧ م .
- الجمعية الوطنية المصرية(جمعية الانتقام) ١٨٨٣م، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٧م .
- منهاج البحث التاريخى (مشارك) ، القاهرة ١٩٨٨ م .
- إدارة الأقاليم فى مصر ١٨٠٥ - ١٨٨٢ م ، دار الكتاب الجامعى ، القاهرة ١٩٨٨ م .
- العلاقات الاقتصادية بين الولايات المتحدة والسعودية ١٩٣١-١٩٤٥م، دار الكتاب الجامعى، القاهرة ١٩٩٦م .
- دور عرب الحجاز فى مقاومة الحملة الفرنسية على مصر ١٢١٣ هـ/ ١٧٩٩م ، دار الكتاب الجامعى، القاهرة ١٩٩٦ م .
- السياستنامة (١٨٣٧م) دراسة لأول قانون لنظام الحكومة المصرية، دار الكتاب الجامعى، القاهرة ١٩٩٦م .
- مينو إسلامه وزواجه ، دار الكتاب الجامعى ، القاهرة ١٩٩٦ م .
- وثائق تاريخ مصر والعرب الحديث ، دار الفكر العربى ، القاهرة ٢٠٠٣ م .
- الحملة الفرنسية على مصر والشام ، دار الفكر العربى ، القاهرة ٢٠٠٥ م .

ثانياً : أهم البحوث والدراسات المنشورة

- دار الوثائق القومية فى ٣٠ عاماً ١٩٥٤-١٩٨٤ م ، مجلة المؤرخ المصرى العدد ٢ كلية الآداب جامعة القاهرة ١٩٨٨ م .
- النظام القضائى فى أقاليم مصر فى القرن التاسع عشر مجلة كلية الدراسات الإنسانية جامعة الازهر ، العدد ٦ ، ١٩٨٨ م .
- نظام العُهد ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، العدد ٧ ، ١٩٨٧ م
- تسحُّب الفلاحين فى مصر فى عهد محمد على ، مجلة الجمعية المصرية للدراسات ال[illegible] المجلد ٣٦ ، ١٩٨٩ م.
- الضرائب وطرق جبايتها فى مصر فى عهد محمد على ، مجلة كلية الدراسات الإنس[illegible] ، العدد ٨ ، ١٩٩٠م .
- مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، مجلة كلية الدراسات الإنسانية جامعة الأ[illegible] ١٩٩[illegible] م .
- المتغيرات الإقليمية والدولية وتأثيرها على منطقة الخليج، مجلة كلية الدراسات ال[illegible] الأزهر ، العدد ١٤ ، ١٩٩٦ م .



